



الدخائر ٥٠

الجزء الثاني من

فتوح مصر والمغرب

تأليف

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري
رحمه الله عليه

٢٥٧ هـ : ٢٨٧١

تحقيق: شارلز توري



الهيئة العامة للمصنوع الثقافي
GENERAL ORGANIZATION for
CULTURE CENTERS

الذخائر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

د. مصطفى الرزاق

المشرف العام

جمال الغيطاني

مدير التحرير

خيري عبد الجواد

المراسلات : باسم مدير التحرير
على العنوان التالي : ١٦ شارع امين ساسي - الناصر العيني
القاهرة - رقم بريد ١٢٥٦١

موكب النور

تحيا مصر هذه الأيام ذكريات مجيدة، انطبعت
أثارها، من قديم، فى نفوس أفرادها، فى الوقت الذى
تتناهب فيه للاحتفال بحلول الألفية الثالثة، لميلاد السيد
المسيح، تعاصرنا الذكرى التاريخية العطرة بمرور أربعة
عشر قرناً على دخول الإسلام مصر، الأمر الذى يؤكد
على النواحم أن مصر إنما تحتضن المسيحية والإسلام
معاً، فى وحدة وطنية فريدة، تستحق التقدير والاحترام.
ولا يكاد يختلف إثنان حول مدى التأثير العميق الذى
خلفه الإسلام فى ثقافة مصر وحضارتها، وما أسهمت به
مصر، فى المقابل، لاثراء الوعى الإسلامى بين الشعوب
العربية والإسلامية فى شتى مناحى العلم وضروبه.
ولا يسع الهيئة العامة لقصور الثقافة، فى هذه
المناسبة الإسلامية الرفيعة، إلا أن تبادر بتقديم نخبةٍ
منتقاةٍ من المؤلفات الثرية، القديمة والحديثة، التى نسعى
من وراءها إلى تأكيد دور مصر التاريخى والريادى بين
شعوب الأمة الإسلامية، منذ الفتح الإسلامى وحتى
اللحظة الراهنة، وإلقاء الضوء على الانجاز الحضارى
الكبير الذى أسهمت به مصر فى تعزيز الحضارة العربية
الإسلامية، فى الوقت الذى نهدف فيه إلى ربط القارئ
المعاصر بتاريخه الأصيل، وتراثه الفريد، وحضارته
المجيدة.

والله الموفق

د. مصطفى الرزاز

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين . وصلى الله على محمد نبيه الكريم .

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الخافض ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلمي الاصبهاني قراءة عليه وأنا اسمع بثغر الاسكندرية سماه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ ابو صادق مرشد بن يحيى بن العاسم بن علي المديني بقراءة⁵ عليه قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال في كتابه سنة خمس وثلاثين واربعمئة اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرّج القمّاج اخبرنا ابو القاسم¹ علي ابن الحسن² بن خلف بن فائد الأزدي³ حدثنا * ابو القاسم⁴ عبد الرحمن بن عبد الله * بن عبد الحكم⁶ حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي * حدثني ابي⁷ عن خرمة بن عمران النخعي عن ابي فبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلقت الدنيا على¹⁰ خمس صور على صورة الطير برأسه وصدرة⁸ وجناحه وذنبه فالرأس مكة والمدينة واليمين والصدر الشام ومصر⁹ والجناح اليمن والعراق وخلف العراق امة يقال لها واق وخلف واق امة يقال لها¹⁰ واق وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل والجناح الأيسر السند وخلف السند الهند امة يقال لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها منسك¹¹ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل¹⁵ والدّنب من ذات الحمام¹² الى مغرب الشمس وشراً ما في الطير الدّنب¹³.

1) For the text thus far in B, C and D, see the Introduction. 2) B + على.

3) B om. 4) B om. 5) B om. C + الفرّج المديني. 6) حدثنا علي B.

7) A + يحيى بن. 8) D om. 9) D om. 10) So also Mahasin 33. A points

الحمام. 12) A points نسك. 72/2, see Glossary. 11) So A; B منسك. واقواق.

13) Cf. the very different form of this whole passage in Faq. 3 f.

ذِكْرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى بِالْقِبْطِ

حدثنا¹ أَشْيَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ لُكْعَبٍ² بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا اقْتَنَحْتُمْ مَعَهُ فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْرًا فَإِنْ لَيْسَ ذِمَّةٌ وَرَجِمَا ذَلِ ابْنِ شِهَابٍ وَكَانَ بَعْدَ أَنْ أَمَّ³ إسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام منكم⁴.⁵ حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رُمج دلا حدثنا الثليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن لُكْعَبٍ⁶ بْنِ مَالِكٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِنْهُ. ذَلِ الثَّلَاثُ فَلَتُ لَابْنِ شِهَابٍ مَا رَجِمْتُمْ ذَلِ أَنْ أَمَّ إسماعيل منكم⁷ أَحَبْرَنَا⁸ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَحَامِدِ بْنِ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ⁹ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ عَنْ ابْنِ لُكْعَبٍ¹⁰ بْنِ مَالِكٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِنْهُ 10 حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم بن عبيد¹¹ الله بن شهاب الزهري أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه عن رسول الله صَلَّى مِنْهُ. ذَلِ ابْنُ اسْحَقَ فَعَلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مَا¹² الرَّحِمِ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى لَمْ نَقَالْ فَكَانَتْ هَاجِرًا. إسماعيل منكم¹³ حدثنا إلى عبد الله بن عبد الحكم حدثني 15 رُشْدَيْنِ بْنِ سَعْدٍ¹⁴ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيِّ¹⁵ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ¹⁶ الْمِصْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى إِنَّكُمْ سَتَفْتَنُونَ¹⁷ أَرْضًا بُذِكرَ فِيهَا الْقَبْرَاطُ فَاسْتَوْصُوا

حدثنا على ابن الحسن ابن خلف C pref. حدثنا عبد الرحمن قال أخبرنا على بن الحسن بن خلف بن D pref. وابن فديك قال حدثنا عبد الرحمن قال قديد حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الحكم The following is in Husn I 5.

عبد الرحمن: The full name is given below: عن كعب 33 Mahasin I. عن. B om. 2) B pref. See also Balādh. 219 and Hish. 5. 3) B pref. حدثنا على ذل. C further pref. to which حدثنا عبد الرحمن قال in the sequel; see the Introduction. D omits the following tradition. 4) See note above. 5) AB om. 6) D pref. أخبرنا على حدثنا عبد الرحمن and so commonly in the sequel. 7) ACD om. 8) See note above. B لُكْعَبِ.

عبد. 9) D. 40) D. 11) In AC سعد followed by the single letter ح.

12) C التَّحْسِي. 13) Hazz. has: شِمَاسَةَ نَكْسِرُ أَوَّلَهُ. 14) BCD سَتَفْتَنُونَ.

بأهلها خبرا فان لهم ذمة ورهماه حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحاق بن الفرات
 عن ابن لبيعة عن الاسود بن مالك الحميري عن *بحير بن ذخر¹ المعافري عن
 عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (2a) ان رسول الله صلعم
 قل ان الله عز وجل سيفتح عليكم بعدى مصر فتستوصوا بقبطيا خبرا فان لكم منكم
 صئرا وذمة² حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن عبد الله بن بكير عن³
 ابن لبيعة عن ابن شبرة⁴ ان ابا سائر الحنظلي⁵ سفيان بن هانئ اخبره ان
 بعض اخباب رسول الله صلعم اخبروه انه سمع رسول الله صلعم يقول انكم ستكونون
 اجنادا وان خير اجنادكم اهل العرب⁶ منكم ذتقوا الله في انقبض لا تأكلوهم⁷ اكل
 النخير⁸ حدثنا الى حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم
 ابن يسار ان رسول الله صلعم ذل استوصوا بالقبض خيرا⁹ فانكم ستجدونهم نعم¹⁰
 الأعوان على قتال عدوكم¹¹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث وابن لبيعة
 قل اعدا اعداء¹² واشيرونا ابن وصب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب
 ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلعم اوصى عند وفاته ان يخرج
 اليهود¹³ من جزيرة العرب وذل الله¹⁴ الله في قبض مصر فانكم ستظفرون عليهم ويكونون
 لكم عدا¹⁵ واعوانا في سبيل الله ذل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن¹⁶
 وصب عن ميمون بن أنس الغافقي عن رجل من الربد¹⁷ ان رسول الله صلعم مرض
 فاعمى عليه ثم اذنت فقال استوصوا بالأكثم الجعد ثم اغمى عليه الثانية ثم اذنت
 فقال مثل ذلك ذل¹⁸ ثم اغمى عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألنا رسول
 الله صلعم من الأكثم الجعد فاذن فسالوه فقال قبض مصر فانهم اخوال واصهار وهم
 أعوانكم على عدوكم وأعوانكم على دينكم قالوا¹⁹ كيف يكونون أعواننا على²⁰ ديننا
 * يا رسول الله²¹ ذل مدعوكم اهل الانبا وتتفرغون للعبادة فالراضى بما يوتى ائيم

1) Moscht. 25. See further below. 2) C + ابن and so also A marg. See Hajar II 336, Tahdhib IV 123, Ansab 147b. 3) C العرب. Cf. Mahua. I 30.

4) AC الحضر (i. e. الحضر), D الحضر. 5) B om. 6) B om. 7) C om.

8) So A, B الربد, C الربد, D الربد; Husn الربد. A district in Yemen.

9) CD om. 10) D فقال. 11) B om., D في. 12) B om.

كَانَعَدَ بَيْتَهُ وَالْكَارَةَ ١١ بَوْتَى إِلَيْهِمْ مِنَ الظُّلَمِ كَالْمُنْتَوَى ١٢ عَنْهُمْ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ ٣ هَانِئٍ الْخَوَلَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُحَيْلِيِّ
وَعَمْرٍو ٤ بَنِ حُرَيْثٍ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَكُمْ سَتَفْعِدُونَ عَلَى قَوْمٍ جُعْدٌ
رُؤُسُهُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهُمْ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لَكُمْ وَبَلَاغٌ إِلَى عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْنِي قِبَطَ
٥ مِصْرَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْكُحَيْلِيَّ ٥
وَعَمْرٍو بَنِ حُرَيْثٍ يَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُ ٧ مَوْلَى غُفْرَةَ ٨ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ فِي أَهْلِ ٩ الذِّمَّةِ أَهْلُ الْمَدْرَةِ ١٠ السَّوْدَاءِ السُّحْمِ الْيَجْعَادِ فَإِنْ لَمْ
تَسْبَأْ وَصِيْرًا ٥ قَالَ عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ صِيْرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّرَ فِيكُمْ وَتَسَبَّأَ أَنْ
١٠ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ ٥ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ هَاجَرَ
مِنْ ١١ أُمَّ الْعَرَبِ ١٢ قَرِيْبَةً كَانَتْ أُمَامُ الْقَرَمَاءِ مِنْ مِصْرَ ٥ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا
مِرْوَانَ الْقَصَاصَ ١٣ قَالَ صَاحَرًا إِلَى الْقِبْطِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَلَاةً، إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَمَّ تَسَرَّرَ هَاجِرٌ، وَيُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَتْ صَاحِبَ عَيْنِ شَمْسٍ،
وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّرَ مَارِيَةَ ٥ حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ (2b) الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ
١٥ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ قَرِيْبَةَ هَاجَرَ بَاتَتْ أَلْفِي عِنْدَ أُمِّ دُبَيْيْنِ ٥ وَدُفِنَتْ هَاجِرَ
حِينَ تُوَفِّيَتْ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي
الْحَاجَرِ ٥ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ تَقُولُ الْعَرَبُ هَاجَرَ وَآجَرَ فَيَبْدِلُونَ الْأَلْفَ مِنَ الْإِيَاءِ كَمَا ذَلُّوا
قَرَأَى ١٤ الْمَاءَ وَأَرَأَى الْمَاءَ ١٥ وَنَحْوَهُ ٥

ذكر بعض فضائل مصر ١٦

٢٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَبَكْرِ بْنِ عَمْرٍو

1) B بما. 2) B كالدافع. 3) D ابن. 4) D عمر. 5) D om. following tradition. 6) Also الْكُحَيْلِيُّ; Fischer, *Gow.* 37, *Ansab* 155a; Ibn Maklūḥ and Ibn Sa'īd, *Muṣṭabih* (see also marg., p. 28) give only الْكُحَيْلِيُّ. 7) B عمرو. 8) So AB; C عَمْرٍو. *Ḥajar*, *Tah.* VII 471. See *Hiš.* 5, *Maḥḥa.* I 395. 9) C om. 10) D المَدْرَةِ. 11) B om., D كانت من. 12) B من. 13) B القصص. 14) So C; ABD أهراف (also possible). (cf. *Hiš.* 5, line 2. 15) D om. 16) Super-scription not in Mss. (cf. *Maqr.* I 25)

الْخَوْلَانِي بَرْفَعَانَ الْحَدِيثِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو دَلْ فَبَطَّ مِصْرَ أَكْرَمَ الْأَعْجَمِ كُلِّهَا
وَأَسْمَحَهُمْ يَدًا وَأَفْضَلَهُمْ عُنْفَرًا وَأَقْرَبَهُمْ رَحِمًا بِالْعَرَبِ عَامَّةً وَبِقُرَيْشٍ خَاصَّةً وَمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَذْكُرَ الْفَرْدُوسَ أَوْ¹ يَنْظُرَ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْأَنْدَلِيسِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حِينَ * تَخْضَرُ²
زُرْعُهَا³ وَتُنْتَوِرُ⁴ ثَمَارُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو الْمَعَاذِيِّ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَبِّهِ الْجَنَّةِ⁵
فَلْيَنْظُرْ إِلَى مِصْرَ إِذَا أُخْرِفَتْ⁶ وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَسْوَدِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ إِذَا أَزْهَرَتْ⁷ وَقَالَ
غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ السَّحَرَةُ فَأَمَّنُوا جَمِيعًا⁸ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَعْلَمُ⁹ جَمَاعَةُ
أَسْلَمَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةِ الْقِبْطِ¹⁰ قَالَ وَكَانُوا كَمَا حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّيِّبِيِّ وَبِكُرِّ بْنِ عَمْرِو¹¹ الْخَوْلَانِيِّ
وَيَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ الْمَالِكِيِّ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ اثْنَيْ عَشَرَ سَاحِرًا¹²
رُؤَسَاءَ تَحْتَ يَدَيْ¹³ كُلِّ سَاحِرٍ¹⁴ مِنْهُمْ عَشْرُونَ عَرِيفًا تَحْتَ يَدَيْ كُلِّ عَرِيفٍ مِنْهُمْ
أَلْفٌ مِنَ السَّحَرَةِ فَكَانَ جَمِيعُ السَّحَرَةِ مِائَتِي أَلْفٍ وَارْبَعِينَ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
وخمسينَ إِنْسَانًا بِالرُّؤَسَاءِ وَالْعُرَفَاءِ. فَلَمَّا عَايَنُوا مَا عَايَنُوا إِيقَنُوا أَنَّ ذَلِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنَّ
السَّاحِرَ لَا يَقُومُ لِأَمْرِ اللَّهِ فَحَرَّ الرُّؤَسَاءُ الْآخِزِيُّ عَشْرَ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا فَاتَّبَعَهُمُ الْعُرَفَاءُ
وَاتَّبَعَ الْعُرَفَاءُ مَنْ¹⁵ بَقِيَ وَهَلُوا آمَنُوا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ¹⁶ حَدَّثَنَا هَانِئُ¹⁷
ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ * أَنَّ تَبِيْعًا¹⁸ قَالَ فَكَانُوا مِنْ
أَحْبَابِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْتَنَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعَ مَنْ افْتَنَنَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي عِبَادَةِ الْعِجَلِ¹⁹ حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ
حَبِيبٍ أَنَّ تَبِيْعًا²⁰ كَانَ يَقُولُ مَا آمَنَ جَمَاعَةٌ قَطُّ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ جَمَاعَةِ
الْقِبْطِ²¹ حَدَّثَنَا أَبُو²² صَالِحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ²³
كَعْبَ الْأَحْبَارِ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ قِبْطِ مِصْرَ كَالْغَيْبَةِ كُلَّمَا قُطِعَتْ نَبْتَتْ حَتَّى يُخْرَبَ
اللَّهُ بِهَا وَيَصْنَعَهُمْ جَزَائِرَ الرُّومِ

1) B ينظر. 2) B و. 3) B زرعها. 4) So A. B وتنور.
5) C بد. 6) B عمر. 7) B أعلم. 8) B أعلم. 9) B أعلم. 10) C واحد.
11) C ما. 12) Sur. 7, 118 f.; 26, 46 f. 13) B بتيعا. 14) B بتيعا. 15) B بن.
16) D بتيعا. 17) D عن تبيع. 18) B بتيعا. 19) D عن تبيع. 20) B بتيعا.

قَالَ وَذَلِكَ مَعْرُكَا حُدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ وَعُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَيْبِيعَةَ
عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ الْفُزَارِيِّ عَنْ أَبِي رُحَيْمٍ السَّمَاعِيِّ
فَنَافِزَ وَجُسُورًا¹ تَتَقَدَّرُ وَتَدْبِيرُ حَتَّى أَنْ الْمَاءَ لِيَجْرِيَ تَحْتَ مَنْارِلِهَا وَأَقْنِيتِهَا²
فِيحْبِسُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا * وَرَسُولُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا³ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا حُكِيَ
⁵ مِنْ قَوْلِ فِرْعَوْنَ أَنَبَسَ لِي مَلِكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْإِنهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ⁴، وَلَمْ
يَكُنْ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ (3a) مُلْكٌ أَعْظَمُ مِنْ مَلِكِ مِصْرَ وَكَانَتْ الْجَنَاتُ بِحَافَتِي النَّيْلِ
مِنْ أَوْتِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا مَا بَيْنَ أُسْوانَ إِلَى رَشِيدَ، وَسَبْعَ خُلُجٍ خَلِيجِ
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَخَلِيجِ سَحَا وَخَلِيجِ يَمِيَاثَ وَخَلِيجِ مَنَفَ⁵ وَخَلِيجِ الْفَيْيُومِ وَخَلِيجِ الْمَنْشِيِّ⁶
وَخَلِيجِ سَرْدُوسَ⁷، جَنَاتٌ مُتَّصِلَةٌ لَا يَنْقُطِعُ مِثْيَا شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَالزَّرْعُ⁸ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
¹⁰ مِنْ أَوَّلِ مِصْرَ إِلَى آخِرِهَا مِمَّا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ وَكَانَ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا تَرَوَّى⁹ مِنْ سِتَّةِ
عَشَرَ ذِرَاعًا مَا فَتَدَرُوا وَتَدَبَّرُوا مِنْ فَنَافِزِهَا وَخُلُجِهَا وَجُسُورِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ¹⁰ قَالَ وَالْمَقَامُ الدَّرِيمُ الْمَنَارُ فَإِنَّ بِنَا الْب
مَنْبَرِهَا دَلَّ وَأَمَّا خَلِيجُ الْفَيْيُومِ وَالْمَنْشِيِّ حَقْرُهَا يُوسُفُ فَلَعَمْرِي وَسَأَذْكَرُ إِيَّاهُ كَارِئَ ذَلِكَ
فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا خَلِيجُ سَرْدُوسَ فَإِنَّ الَّذِي حَقَرَهُ هَامَانَ¹¹ عَدَدْنَا
¹⁵ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ وَعُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ذَلَا حُدْنَا ابْنَ لَيْبِيعَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ
لِلخَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ فِرْعَوْنَ¹¹ اسْتَعْمَلَ هَامَانَ عَلَى مَعْرِ
خَلِيجِ سَرْدُوسَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ حَفْرَهُ¹² أَنَّهُ أَعْلَى كَلِّ قَرِيْبَةٍ بِسَائِلُونَهُ إِنْ يُجَارِي لِلخَلِيجِ
تَحْتَ مِثْنَتِهِمْ وَيَعْمَلُونَهُ مَالًا قَالَ وَكَانَ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى هَذِهِ¹³ الْعَرَبَةِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِفِ
ثُمَّ بَرَّ إِلَى قَرِيْبَةٍ مِنْ نَحْوِ ذُنْبِ الْعَبْلَةِ ثُمَّ بَرَّ إِلَى قَرِيْبَةٍ فِي الْغَرْبِ¹⁴ ثُمَّ بَرَّ إِلَى أَهْلِ
²⁰ قَرِيْبَةٍ فِي الْعَبْلَةِ وَبِأَخْذٍ مِنْ أَهْلِ¹⁵ ذَلِكَ قَرِيْبَةٍ مَلَا حَتَّى أَجْمَعَ لَهُ فِي ذَلِكَ مِائَةَ أَلْفٍ
دِينَارًا فَاتَى بِذَلِكَ يَحْمِلُهُ¹⁶ إِلَى فِرْعَوْنَ فَسَأَلَهُ فِرْعَوْنَ عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَبْرَأَ مَا فَعَلَ فِي مَعْرِ
فَعَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ وَبُحِكَ إِنَّهُ¹⁷ يَنْبَغِي لِلسَّيِّدِ أَنْ يَعْذِيبَ عَلَى عِبَادِهِ¹⁸ وَيُعَذِّبَ عَلَيْهِمْ

1) AB وجسور. 2) D وأقنييتها. 3) D om. 4) Sur. 43, 50. 5) B
تروى. 6) C والزروع. 7) Thus pointed in AB. 8) B والمنشئ. 9) A C مننف. 10) Sur. 44, 24 f. 11) Trad. cited Yaq. 111 74. 12) C حفر. 13) C قريبة (sic).
14) B العرب. 15) B om. 16) B الجملته. 17) D om. 18) B عبيده.

ولا يرغب فيما بأيديهم رَدَّ على اهل¹ كل قرية ما اخذت منهم فدية كله على امله ٥ دل
فلا يعلم بمصر خليج² اكثر عطوفا منه لما فعل همامان في حفرة ٥ وكان همامان كما
حدثنا أسد عن خالد بن عبد الله عن محمد بن حذافه تَبَطَّيَاهُ ٥ وكانت بُحَيْرَةُ الاسكندرية
كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كَرَّمَا كُلَّهَا لامرأة الْمُفَوَّس فكانت
تأخذ خراجها منهم للخم³ بفريضة عليهم فكثير للخم عليها حتى ضاقت به ذرعا فقالت ٥
لا حاجة لي في الخم اعطوني دنائير فقالوا ليس عندنا فارسلت عليهم الماء فغرقتها ٥
فصارت بُحَيْرَةً يُصَاد فيها لليتان حتى استخرجها بنو العباس فسدوا جسورها
وزرعوا فيها.

ذكر نزول القبط بمصر وسكنهم بها

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن عَيشٍ⁷ بن عباس القُتَيْبَانِي عن 10
حَنَش بن عبد الله الصنعاني عن عبد الله بن عباس قال كان لنوح صلعم اربعة
من الولد، سام بن نوح، وحام بن نوح، وشيث⁸ بن نوح، ويحطون⁹ بن نوح،
وان نوحا صلعم رغب الى الله عز وجل وسأله ان يرزقه الاجابة في (8b) ولده وذريته
حين تكاملوا بالنماء والبركة فوعده ذلك فنادى نوح ولده وهم نيام¹⁰ عند السحر
فنادى ساما¹¹ فاجابه يسع¹² وصاح سام في ولده فلم يجبه احد منهم الا ابنه 15
أرفخشذ¹³ فلنطلق به معه حتى اتينا فوضع نوح يمينه على سام وشماله على ارفخشذ
ابن سام وسأل الله عز وجل ان يبارك في سام أفصل¹⁴ البركة وأن يجعل الملك
والنبوة في ولد ارفخشذ¹⁵ ثم نادى حاما¹⁶ فلنلق بيننا وشمالا ولم يجبه ولم يقم
اليه هو ولا احد من ولده فلما الله عز وجل نوح أن يجعل ولده أئلا¹⁷ وان يجعلهم
عبيدا لولد سام ٥ قل وكان مضر بن يبيص¹⁷ بن حام نائما الى جنب جدته حام 20
فلما سمع نوح على جدته وولده¹⁸ قلم يسع¹⁹ الى نوح فقال يا جتني قد

1) B om. 2) خليجًا C. 3) أكبر D. 4) D المس، also below.
5) C فغرقتها. 6) D مصر. 7) عباس C. 8) شيث D. 9) يحطون C.
10) B نيام. 11) سام C. 12) يسعي B. 13) D أرفخشذ and om. fol-
lowing thirteen words. 14) D اهل. 15) D أرفخشذ. 16) C حام.
17) D يبيص. 18) B om.

أَجَبْتِكَ إِذْ لَمْ يُجِبْكَ ابْنِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَاجْعَلْ لِي نَعْمَةً مِنْ تَقْوَتِكَ¹ فَفَرَحَ
 نُوحٌ صَلَّعَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ أَجَابَ دَعْوَتِي فَبَارِكْ فِيهِ² وَفِي
 ذُرِّيَّتِهِ وَأَسْكِنَهُ الْأَرْضَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي هِيَ أُمُّ الْبِلَادِ وَغُوثَ الْعِبَادِ الَّتِي نَهَرُهَا أَفْضَلُ أَنْهَارِ
 الدُّنْيَا وَاجْعَلْ فِيهَا أَفْضَلَ الْبَرَكَاتِ وَسَخِّرْ لَهُ وَلَوْلَدِهِ الْأَرْضَ وَزَلَّلْهَا لَهُمْ وَقَوِّمْ عَلَيْهَا³
 ٥ قَالَ ثُمَّ دَا ابْنُهُ بِأَثَرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ
 أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ شِرَارَ الْخَلْقِ⁴ قَالَ ثُمَّ دَا ابْنُهُ يَحْطُونَ فَاجْلِبِهِمْ فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ⁵ أَنْ
 يَجْعَلَ لَهُ الْبَرَكَاتِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَا نَسْلٌ⁶ فَعَلَّشَ سَلَمَ مَبَارَكًا حَتَّى مَاتَ وَطَلَسَ
 ابْنُهُ⁷ أَرْخَشْدَ بْنَ سَلَمَ⁸ وَكَانَ الْمَلِكُ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ وَالنَّبِيُّ وَالْبَرَكَةُ
 فِي وَلَدِ أَرْخَشْدَ بْنَ سَلَمَ⁹ وَكَانَ أَكْبَرُ وَلَدِ حَامَ كَنْعَانَ بْنِ حَامَ وَهُوَ الَّذِي حُبِلَ¹⁰
 بِهِ فِي الرَّجْوَةِ فِي الْفُلِّكَ فَدَعَا عَلَيْهِ نُوحٌ فَخَرَجَ أَسْوَدَ وَكَانَ فِي وَلَدِهِ الْحَفَاةُ وَالْمَكْلُ
 وَالْعَبْرَوَاتُ¹¹ وَهُوَ أَبُو السُّودَانِ وَالْحَبَشِ كُلِّهِمْ، وَابْنُهُ الثَّانِي كُوشُ بْنُ حَامَ وَهُوَ أَبُو
 السِّنْدِ وَالْهِنْدِ، وَابْنُهُ الثَّلَاثُ قُوطُ¹² بْنُ حَامَ وَهُوَ أَبُو الْبَرْبَرِ، وَابْنُهُ الْأَصْغَرُ الرَّابِعُ
 بَيْصَرُ¹³ بْنُ حَامَ وَهُوَ أَبُو الْقَيْطِ كُلِّهِمْ¹⁴ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ
 15 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ¹⁵ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَلَدَ نُوحٌ النَّبِيُّ صَلَّعَ ثَلَاثَةَ
 نَفَرٍ سَلَمَ وَحَامَ وَبَاثَ فَوُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ الثَّلَاثَةِ ثَلَاثَةً، فَسَلَمَ أَبُو الْعَرَبِ وَفَارِسُ
 وَالرُّومِ، وَبَاثَ¹⁶ أَبُو الصَّقَالِبَةِ وَالتُّرْكِ وَبَاجُوجُ وَبَاجُوجُ، وَحَامَ أَبُو السُّودَانِ وَالْبَرْبَرِ
 وَالْقَيْطِ¹⁷ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ فَوُلِدَ بَيْصَرُ بْنُ حَامَ أَرْبَعَةً، مِصْرُ¹⁸ بْنُ
 بَيْصَرٍ¹⁹ وَهُوَ أَكْبَرُهُمُ وَالَّذِي²⁰ دَا لَهُ نُوحٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِمَا دَا لَهُ، وَفَارِسُ بْنُ بَيْصَرٍ،
 وَمِلْحُ²¹ بْنُ بَيْصَرٍ، وَبِلَاحُ²² بْنُ بَيْصَرٍ قَالَ غَيْرُ عَثْمَانَ فَوُلِدَ مِصْرُ أَرْبَعَةً (4a) قَطُّ²³
 20 ابْنُ مِصْرٍ، وَأَشْمُنُ²⁴ بْنُ مِصْرٍ، وَأَتْرِبُ²⁵ بْنُ مِصْرٍ، وَصَا²⁶ بْنُ مِصْرٍ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ

1) D نطيك. 2) وفي ولده + D. 3) A om. 4) C ولده. 5) C حبل. 6) B الزجر. 7) B الجبر. 8) B قوط; ACD قوط; but in (Gen. 10, 6) is intended. 9) D بيسر. 10) C om. 11) D باث. 12) D بيسر. 13) D بيسر. 14) وهو الذي. 15) B ملح and ملح. See Ibn Wadīh I 210, Maqr. I 21, Mas'udī II 394. 16) D فقط. 17) First syllable unpointed in Mss. here; see below. 18) B وأرب، D وأرب. 19) A وصاء.

ابن صالح ويحيى بن خالد عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد بنيد احدهما على صاحبه وقد كان عثمان ربما قال حديثي خالد بن يحيى عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالوا فكلن اول من سكن مصر بعد ان غرق¹ الله قوم نوح ببصر بن حام ابن نوح فسكن منف وفي اول مدينة عمرت بعد الغرق هو ولده² وم ثلاثين نفسا قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سُميت مائة³ ومائة بلسان القبط ثلاثين⁴. قال وكان ببصر⁵ ابن حام قد كبر وضعف وكان مصر اكبر ولده وهو الذي سلك له وجميع إخوته الى مصر فنزلوا بها ببصر بن ببصر سُميت مصر⁶ مصر. فحاز له ولده ما بين الشاجرتين خلف العيش الى أسوان طولا ومن يرقا الى أيلة عرضا. قال ثم لما ببصر ابن حام توفى فدفن في موضع ان قريش قال غير عثمان ففى اول مقبرة قبر فيها بأرض مصر⁷ قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثم لما ببصر بن¹⁰ حام توفى واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر التي حاز لنفسه ولده فلما كثر ولد مصر وأولاد اولادهم قطع مصر لكل واحد من ولده قطيعة* يجوزها لنفسه ولده وقسم لهم هذا النيل. قال فقطع لابنه قطع⁷ موضع قطع فسكنها وبه سُميت قطع قطعا وما فوقها الى أسوان وما دونها الى أشمون في الشرق والغرب. وقطع لأشمن⁸ من أشمون ما دونها الى¹⁵ منف⁹ في الشرق والغرب فسكن اشمن اشمن¹⁰ فسُميت به. * وقطع لأتريب ما بين منف الى ما فسكن أتريب¹¹ فسُميت به¹². وقطع لصا ما بين صا الى البحر فسكن صا فسُميت به فكلت مصر كلها على اربعة اجزاء جزئين¹³ بالصعيد وجزئين¹⁴ بالسفل الارض¹⁵ قال ثم توفى مصر بن ببصر فاستخلف ابنه قطع بن مصر ثم توفى قطع بن مصر فاستخلف اخاه اشمن بن مصر ثم توفى اشمن بن مصر²⁰ فاستخلف اخاه أتريب بن مصر ثم توفى أتريب بن مصر فاستخلف اخاه صا بن مصر. ثم توفى صا بن مصر فاستخلف ابنه تدارس¹⁴ بن صا ثم توفى تدارس بن

1) D اغرق. 2) D مائة. Copt. maahe. 3) Mss. ثلاثين. 4) C om. مصر. B.

5) B نوح. 6) D اول (for اول). 7) D om. 8) Pointed thus in A. 9) A منف, B مُنف. 10) B أشمون. 11) All Mss. أتريب, and so Maqr. I 21. 12) D om. this passage. 13) ABD جزوين. 14) Mss. always تدارس; but see the

صا فاستخلف ابنه¹ مالبق بن ندارس ثم توفى مالبق بن ندارس فاستخلف ابنه
خربنا بن مالبق * ثم توفى خربنا بن مالبق² فاستخلف ابنه كلكن بن خربنا
فملكتم نحوًا من مائة سنة ثم توفى ولا ولد له فاستخلف اخاه مالبق³ بن خربنا ثم
توفى مالبق بن خربنا فاستخلف ابنه فوضيس⁴ بن مالبق وهو الذي كان وهب هاجر
للسارة امرأة ابراهيم خليل الرحمن صلعم ٥ -

ذكر دخول ابراهيم مصر⁶

وكان سبب دخول ابراهيم صلعم مصر كما حدثنا اسد بن موسى وغيره انه لما
أمر بالخروج عن ارض قومه والهجرة الى الشام خرج (4b) ومعه لوط وسارة حتى اتوا
حران فنزلوا فصاب اهل حران جوع فارتحل بسارة يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها
10 لملكها ووصف له امرها وكان حسن سارة كما حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد
الله بن خالد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال كان حسن سارة حسن حواء⁷ ٥ قال ثم رجع الى حديث اسد وغيره قال فلما
بها فدخلت عليه وسأل ابراهيم صلعم قال له ما هذه المرأة قال اختي فهم الملك بها
فأبى الله يديه ورجليه فقال لابراهيم هذا عملك فأنع الله لي فوالله لا أسوك فيها
15 فلما الله له فأطلق الله يديه ورجليه واعطاهما⁷ غنما وبقرًا وقال ما ينبغي لهذه ان
يخدم نفسها فوهب لها⁸ هاجر. وكان ابو هريرة يقول فذلك أمكم يا بني ماء السماء
يريد العرب ٥ حدثونا عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن أنس عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان ابراهيم قدم ارض جبار
ومعه⁹ سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى

citations from Ibn 'Abd al-Ḥakam in Ynq. IV 549, Husn I 17, Maqr. I 136;
also, for all these names, Mas. II 396, Wnq. I 210, Maqr. I 36, Mahṣ. I 61,
Ward. I 49 f. Ms. A alone points the names fully here. خربنا always pointed
خربنا. 1) B اخاه. 2) C om. 3) D مالبق. 4) Wnq. I 210, Mahṣ. I 62
واعطاهما. 5) Superscription not in Mas. 6) CD حتى. 7) AD واعطاهما. 8)
لويس. 9) A om. For هاجر D has only جس (sio). 9) وكانت معه U.

بغلبني عليك فإن سألَكَ فلخبره أنك اختي * فإنك اختي¹ في² الإسلام فلما دخل
الأرض رآها بعض أهل الجبار ذاتاً³ فقال لقد دخلت أرضك امرأة لا ينبغي أن تكون
إلا لك فإرسل إليها فأتى بها وفام إبراهيم إلى الصلاة فلما دخلت⁴ عليه لم يملك أن
يسقط يد⁵ إليها فقبضت يد⁶ محنة شديدة فقال لها أدي الله أن يُطْلَق يدى
فلا اصبرك فعملت فعاد فقبضت يد⁷ أشد من العينة الأولى قال لها مثل ذلك⁸
فعملت فعاد فقبضت أشد من القبضتين الأولتين قال ادعى الله أن يُطْلَق يدى فلك
الله ألا اصبرك فعملت وأُطْلِق يد⁹ فلما الذي جاء بها فقال إنك إما ابننى
بشبهتان ولم يأننى بإنسان فأخرجها من أرضي فلعطها هاجر * فقبلت ثم شى¹⁰ فلما
رأها إبراهيم صلعم انصرف فقال لها مهيم قالت خيراً¹¹ كف الله بد الفاجر وأخذتم
مخادما. قال أبو هريرة فذلك أمكم يا بنى ماء السماء¹² قال ابن وهب واخبرني ابن إلى
الرياء عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم نحوه قال فعام اليها
فعامت ثوباً¹³ نصلى ثم قالت اللهم انى كنت أمنت بك وبرسولك وأحصنت
فروعى إلا على زوجتى فلا تسلط على الكافر فعط حتى ركض رجله قال الأعرج قال
أبو سلمة قال أبو هريرة قالت اللهم إن بعت بعل في فنتله¹⁴ حدثنا اسد بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن¹⁵ حارثة بن مضرب عن علي بن إلى طالب
عليه السلام أن سارة كانت بنت ملك من الملوك وكانت قد أوتيت حسناً فتزوجها
(5a) إبراهيم عليه السلام فمر بها على ملك من الملوك فاعجبته فقال لإبراهيم ما هذه¹⁶
فقال له ما شاء الله أن يقول فلما خاف إبراهيم وخافت سارة¹⁷ أن يدينوا منها دعوا
الله عليه¹⁸ فأبى الله بديه ورجليه فقال لإبراهيم قد علمت أن هذا عملك فأتع
الله لي فالله لا أسوك فيها فدا له فأنلق الله يديه ورجليه ثم قال الملك إن هذه¹⁹
لا امرأة لا ينبغي أن تخدم نفسها فذهب لها هاجر فخدمتها ما شاء الله ثم أنها
غضببت²⁰ عليها ذات يوم فحلفت لتغيرن منها ثلاثة أشياء فقال تخفصينها²¹ وتثقبين²²

1) D om. 2) D + دين. 3) CD ادخلت. 4) B om. 5) B خير.

6) D فتوضات. 7) B (unpointed) adds كيف أكلها. 8) B.

9) شئت تكعو. 10) D + بن. 11) D + المرأة. 12) B om. 13) B عمت.

14) C تخفصها.

انبيها ثم وهبتها لابراهيم على ان لا يسوها فيها فوقع عليها فعلفت¹ فولدت اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال وكانت سارة كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل وعمر² بن الازهر او احدهما عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن عن ابي هريرة حين رأت انها لا تلد احبت ان تعرض هاجر على ابراهيم فدانت منعها الغيرة³ وكانت هاجر كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل وعمر بن الازهر⁴ او احدهما⁵ او كلاهما عن ابن اسحاق اول من جنرت نيلها لتخفي ارضا على⁶ سارة وكانت سارة قد حلفت لنقطع منها عضوا فبلغ ذلك هاجر فلبست⁷ درعا لها⁸ وجرت نيلها لتخفي اثرها وطلبتها سارة فلم تقدر عليها فعال ابراهيم هل لك ان تعفى⁹ عنها قالت فكيف بما حلفت قال تخفيها¹⁰ فيكون ذلك سنة للنساء فترى من¹¹ يمينك ففعلت¹² فصمت¹³ سنة بالسنة بالحقص¹⁴

ذكر ظفر العمالة بمصر وأمر يوسف¹⁵

قال لم يرجع الى حدث عثمان وغيره قال ثم توفى بطوليس بن ماليا فاستخلف ابنه خروبا¹⁶ ابنة بطوليس ولم يكن له ولد غيرها وفي اول امرها ملكت. قال ثم توفيت خروبا¹⁷ ابنة بطوليس فاستخلفت ابنة عمها زالعا¹⁸ ابنة مامون بن مالبيا فمرت دهرها طويلا وكثروا وملوا ارض مصر كلها فتمت فيهم¹⁹ العمالة فغرام الوليد بن تميم²⁰ فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا ان يملكوه عليهم فملكهم نحو من مائة سنة ظلما وتكبر واظهر العاحشة فسلط الله عليه سبعة فامرسه فابل لحمه. قال والعماليق كما حدثنا عبد الملك بن هشام من ولد عملاق ويقال عمليق بن لاوذ²¹

1) B فعلت, but later hand cor. in margin فعلت. C فعلت; so also A, but original hand in margin فعلت. D om. 2) D وعمر. 3) B om.

4) C عن. 5) B original hand درعا لها, D درعا لها. 6) AC تعفو, B (original hand) D دعوا. 7) A تاختصيا, so C without the vowels. 8) B (later hand) D في. 9) B ذلك. 10) D فمرت. 11) Superscription not in the Mss. 12) Vowels in A and B. CD جروا. 13) C as above, D جروا. 14) B زالعا, D زالعا. 15) D om. 16) B ديمع, C ديمع, D ديمع. 17) ABC لاوذ, cf. Ynq. IV 549, Hun I 17. D has لاوذنا ابن (Qum. لاوذ).

ابن سالم هـ حدثنا ابو الاسود وأسد بن موسى وجحیی بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابن خزيمة قال استنظف سبعون رجلا من قوم موسى في فتخ رجل من العماليق هـ قال فملككم من بعده ابنه الرمان بن الوليد بن ذومخ¹ وهو صاحب يوسف النبي صلعم فلما² رأى الملك رؤياه التي رآها³ وعبرها يوسف صلعم ارسل اليه الملك فاخرجه من السجين هـ حدثنا اسد بن موسى⁵ عن خالد بن عبد الله عن الحلبي عن ابي صالح عن ابي عباس (56) قال فانه الرسول فقال ألق عند ثياب السجين واليس ثيابا جندا وقم الى الملك فلما له اهل السجين وعو يومئذ ابن ندين سنة فلما انا⁴ رأى غلاما حدثا فقال أيعلم هذا روياء ولا يعلمها السحر والكنينة وأعد قدامه وقال له لا تتخف هـ قال عثمان وغيره في حديثنا فلما استندعهم وسأله عنهم في عهده وجل أمره⁶ في قلبه فدفع¹⁰ اليه شاة* وولاه ما⁷ خلف يديه هـ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الحلبي عن ابي صالح عن ابي عباس قال وألبسه* دلوفا من ذهب وثياب حرير وأعطاه دابة مسرجة مرتنة فدابة الملك وضرب بالقليل حمر أن يوسف خليفة الملك هـ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني ابو سعيد⁸ عن عكرمة أن فرعون دل لبوسف ذاك سلطنتك على مصر غير ان اريد أن اجعل كرسيي¹⁰ أطول من¹⁵ كرسيك بأربع اصابع دل بوسف نعم هـ قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وأجلسه على السرير ودخل الملك بيته مع نسائه فعوض امر مصر كلها اليه فبسبب عبارة رؤيا الملك ملك يوسف مصر هـ حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن سعد دل حدثني مشبهة لنا دل اشتد الجوع على اهل مصر فاشترى الطعام بالذهب حتى لم يجدوا ذهبيا فاشتمروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشتمروا بأغنامهم حتى لم يجدوا غنما فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة ولا ذهب ولا شاة ولا بقرة في تلك السنتين¹¹ فأذوه في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا¹² إلا انفسنا واهلونا

1) A رأى. 2) D om. through يوسف. 3) BD unpointed, ذومخ C. 4) D حدثنا (sic). 5) C عليه. 6) D امره. 7) D ولنا. 8) B دلوفا. 9) AB سعد. 10) AB كرسي. 11) CD السنتين. 12) C om., B سبي.

وارضونا فاشترى يوسف ارضهم كلها لفرعون ثم اعطاهم يوسف ثلعا مما برزعه¹ على أن
لفرعون الخمس²

ذكر استنباط الفتيوم³

قال وفي ذلك الزمان استنبطت العبيوم وكان سبب ذلك كما حدثنا⁴ هشام بن
6 استخاف ان يوسف عم لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون وجاوزت سنة مائة⁵
سنة ذل وزراء الملك له ان يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله ونفذت حكمته فعنفهم
فرعون ورد عليهم مفاصلهم وأساء اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
فقال لهم هلتموا ما سنتم من أئ⁶ شئ اخترت به وكنت الفتيوم يومئذ تدعى الجوبة⁷
وانما كنت لبعالة ماء⁸ الصعيد وفضوله فاجتمع رأيهم على أن تكون⁹ في الميخنة
10 التي يمتحنون بها يوسف صلعم فقالوا لفرعون سل يوسف أن يصرف ماء الحونة عنها
ويخرجه منها¹⁰ فترداد بلدا¹¹ إلى بلدك وخراجا إلى خراجك فداء يوسف صلعم فقال
قد تعلم مكان ابنتي فلانة متى وقد رأيت إذا بلغت أن أطلب لها بلدا وإلى له
أصب لها إلا الجوبة¹² وذلك انه * بلد سيد¹³ قريب لا يوفى من وجه من الوجوه
إلا من غابة وصخرة. قال غير هشام¹⁴ وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد
16 (6a) لأن مصر لا توفى * من ناحية من النواحي⁷ إلا من صحراء او مفازة * وكذلك
في ليست توفى من ناحية من النواحي من مصر إلا من مفازة وصحراء¹⁴. ذل هشام
في حديثه وقد اقطعنها إياها¹⁵ فلا تتركن وجهها ولا تتركن¹⁶ فقال يوسف

1) B يزرون به. 2) Superscription omitted in C. 3) B later hand, margin, + عبد الله بن. 4) B وتلسن +. 5) BD om. 6) Thus B and Yāq. III 934; AC الجوبة; D الحونة, as in Ḥusn I 18 (three times). 7) D om. 8) C على (sic). 9) عنها. 10) B بلدا. 11) C الجوبة. 12) Thus also Ḥusn I 18, Maqr. I 245; Yāq. III 934 بليد. 13) D + حديثه. 14) In all our Mas. and witnesses, this clause stands (through a very ancient scribal error) just before ذل غير هشام. Thus Maqr. I 245; in Yāq. III 934 and Ḥusn I 18 the awkwardness has been relieved by omitting the clause. 15) D إياها. 16) So pointed in A.

صَلَّمَ نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَتَى ارْتَدْتَ ذَلِكَ فَابْعَثَ إِلَيَّ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فاعِلٌ قَالَ لِمَنْ
أَحَبَّهُ إِلَيَّ وَأَوْفَقَهُ أَعْتَجَلَهُ. فَأَوْحَى إِلَى بَوْسَفَ صَلَّمَ أَنْ تَحْفَرُ¹ ثَلَاثَةَ خُلُجٍ خَلَجًا مِنْ
أَعْلَى التَّعْبِيدِ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلَجًا شَرْفًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ
كَذَا وَخَلَجًا غَرْبِيًّا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَوَضَعَ بَوْسَفَ صَلَّمَ الْعَمَالَ فَحَفَرَ²
خَلِيجَ الْمَنْهَى مِنْ أَعْلَى أَشْمُونِ إِلَى اللَّاهُونَ وَاسِرَ الْبَنَاتِينَ³ أَنْ يَجْعَلُوا اللَّاهُونَ وَحَفَرَ⁴
خَلِيجَ الْفَيْيُومِ وَهُوَ الْخَلِيجُ السَّرْفَى وَحَفَرَ خَلِيجًا بَعْرِيةً يُقَالُ لَهَا تَنْهَمَتْ⁵ مِنْ فَرَى
النُّومِ وَهُوَ الْخَلِيجُ الْعَرَبِيُّ فَخَرَجَ مَأْوَاهَا مِنَ الْخَلِيجِ الشَّرْقِيِّ فَصَبَّ⁶ فِي النَّيْلِ وَخَرَجَ مِنَ
الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ فَصَبَّ⁷ فِي حِجْرٍ تَنْهَمَتْ⁸ إِلَى الْغُرْبِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحُوتِ مَاءٌ ثُمَّ أَدْخَلَهَا
الْفَعْلَةَ فَفُطِعَ مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ الْعَصَبِ وَانْقَرَبَتْ⁹ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ ابْتِدَاءَ حَرَى
النَّيْلِ وَفَدَّ سَارَتْ الْحُوتُ أَرْضًا رَيْفَةً¹⁰ بَرَّةً¹¹ وَارْنَعَ مَاءَ النَّيْلِ فَدَخَلَ فِي رَأْسِ الْمَنْهَى¹²
فَحَرَسَ فِيهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى اللَّاهُونَ فَفُطِعَ إِلَى الْفَيْيُومِ فَدَخَلَ خَلِيجَهَا فَسَفَاها فَصَارَتْ
لَجَنَةً¹³ مِنَ النَّيْلِ فَخَرَجَ¹⁴ الْمِيَا الْمَلِكُ وَوَزَّرَ¹⁵ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا نَظَرَ
الْمِيَا الْمَلِكُ قُلُوبَ لَوْرَرٍ¹⁶ أَوْ مَكَ هَذَا عَمِلَ¹⁷ * الْفِ يَوْمَ¹⁸ فَسَمِيَتْ الْفَيْيُومُ وَاتَّخَذَتْ نَزْرَعُ¹⁹
لَمَّا تَزْرَعُ غَوَابِثُ مَصْرَ²⁰

قُلُوبَ وَفَدَّ سَمِعَتْ فِي اسْتَنْخِرَ الْفَيْيُومِ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا. حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ خَالِدٍ¹⁵
الْعَدَوِيُّ عَنْ ابْنِ لَهْمَعَةَ عَنْ بَرْزَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ يَوْسُفَ النَّبِيَّ صَلَّمَ مَلِكَ
مِصْرَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَثَامَ بِدَبْرِ أَمْرِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَالَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ كَثُرَ
بُيُوسُفَ وَاخْتَلَفَ رَأْيُهُ فَعَزَلُوهُ وَقَالُوا اخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ مِنَ الْمَوَاتِ أَرْضًا نَفْطَعُكِيهَا لِنَفْسِكَ
وَنُصْلِحُكِيهَا وَنَعْلَمُ أَنَّكَ فِيهَا فَإِنْ رَأَيْنَا مِنْ رَأْيِكَ وَحَسَنَ تَدْبِيرِكَ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ فِي زِيَادِهِ
مِنْ عَقْلِكَ¹⁰ رَدَدْنَاكَ إِلَى مَلِكِكَ فَاعْتَرَضَ الْبَرِّيَّةَ فِي نَوَاحِي مِصْرَ فَاخْتَارَ مَوْضِعَ الْفَيْيُومِ²⁰
فَأَعْيَنَهَا فَشَقَّ إِلَيْهَا خَلِيجَ الْمَنْهَى مِنَ النَّيْلِ حَتَّى ادْخَلَهُ الْفَيْيُومَ كُلَّهَا وَفَرَّغَ مِنْ حَمَرِ
ذَلِكَ كُلِّهِ فِي سَنَةٍ وَبَلَّغْنَا أَنَّه إِذَا عَمِلَ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ وَفَوَى عَلَى ذَلِكَ نَكْرَهُ الْفَعْلَةَ

1) CD يَحْفَرُ. 2) B الناس, and so Yāq. l. c. 3) Thus ACD, and so Huan (unvocalized); Yāq. تَبْعَمَتْ, B and Maqr. بَنِيهِمْ. 4) C مصب. 5) C نَقِيَّةً, and so Yāq., Maqr.; wanting in Huan. 6) C تَرَبَّةً. 7) ACD يَصَبُّ. 8) A يَنْفُ يَوْمَ. 9) B يَنْزَعُ. 10) B يَمْلِكُ.

والأعران فنظروا فإذا الذى أحياه يوسف من القبوم * لا يعلمون¹ له بمصر كلها مثلاً ولا نعتبروا فقالوا ما كان يوسف قط أفضل عقلاً ولا رأياً ولا تدبيراً منه اليوم فردوا إليه الملك فاحم ستين سنة أخرى تمام مائة سنة حتى مات يوم مات وهو ابن ثلثين ومائة سنة والله اعلم ٥

٥ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق قال ثم بلغ يوسف صلعم قول وزراء الملك وأنه انما كان ذلك منهم على المحنة (6b) منهم له فقال للملك إن عندى من الحكمة والتدبير غير ما رأيت فقال له الملك وما ذاك قال أنزل القبوم من كل كورة من كور مصر اهل بيت وأمر اهل كل بيت ان يبنوا لأنفسهم قرية وكانت فرى القبوم على عدد كور مصر فاذا فرغوا من بناء قرائم صبرت لكل قرية من الماء بعدد ما أصير 10 لها من الارض لا يكون فى ذلك زياده عن ارضها ولا نقصان وأصير لكل قرية شرباً فى زمان لا ينالهم الماء الا فيه وأصير منابطينا للمزراع ومرتعا للمناطى بأوقات من الساعات فى الليل والنهار وأصير لها قنصاب فلا يقصر بأحد دون حقه ولا يراد² فوق قدره فقال له فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم. فبدأ يوسف صلعم تأمر بينيان الفرى وحد لها حدودا وكانت أول قرية عمرت بالقبوم قرية يقال لها شانة³ 15 وفى القرية التى كانت تنزلها بنت فرعون ثم أمر بحفر للخليج وبينان القنابر فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الارض ووزن الماء ومن يومئذ أخذت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك ٥ قال وكان أول من قس النيل بمصر يوسف صلعم وضع مقياساً بمنف ثم وضعت العجوز تلوكة * ابنة زبأ⁴ وفى صاحبة حائط العجوز مقياساً بأنصنا وهو صغير الذرع⁵ ومقياساً بأخميم. ووضع عبد العزيز بن مروان 20 مقياساً بخلوان وهو صغير ووضع أسامة بن زيد التنوخى فى خلافة الوليد مقياساً بالجزيرة وهو أكبرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير. قال أدركت القياس بعس فى مقبل مننف ويدخل بزيادته القسطاط ٥

1) ليس C. 2) برداد C. 3) شانة CD; so A in text, but cor. in margin (orig. hand) to سانة. Hsbn l. c. شانة, and so Abu Ṣalih A, 12; Ynq. l. c. has شانة. Cf. also Ynq. III 244. 4) B om.; C ربا, D ربا, Ynq. ربا. Maqr. and Hsbn have generally ربا. 5) B الذراع.

ذكر دخول اهل يوسف مصر ووفاته يعقوب ودفنه¹

قال وفي زمان الربان بن الوليد دخل يعقوب عمّ وولده مصر كما حدثنا هشام ابن اسحاق و² ثلثة وتسعون³ نفسا بين رجل وامرأة فأنزلهم * يوسف عمّ ما⁴ بين عين شمس الى القوما وفي أرض ريفيّة بريّة⁵ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب وولده⁶ وكانوا سبعين نفسا وخرجوا و⁷ ستمائة الف⁸ وحدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسروق قال دخل اهل يوسف و⁹ ثلثة وتسعون انسانا وخرجوا و¹⁰ ستمائة الف¹¹ وأدخل يوسف كما حدثنا اسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخمسة من اخوته على الملك فسلموا عليه وامر أن يقطع لهم من الارض وكان يعقوب لهما دغا من مصر ارسل يهوذا¹² الى يوسف فخرج اليه يوسف فلقبه فالتزمه ويكى¹³ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق قال فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه وكان يعقوب صلعم شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللحية جتهير الصوت فقال له فرعون كم لى عليك ايها الشيخ قال عشرون ومائة¹⁴ وكان يمين¹⁵ ساحر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام في كُتبه واخبر أن خراب مصر وهلاك اهلها يكون على ايديهم ووضع البريات¹⁶ (7a) وصفات من تخرب مصر على يديه فلما رأى يعقوب قلم الى مجلسه فكان اول ما سألته عنه أن قل له من تعبد ايها الشيخ قال له يعقوب أعبد الله إله كل شيء فقال له كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب إنه أعظم وأجل من ان يراه احد قل بيمين¹⁷ فنحن نرى آلهتنا¹⁸ قال يعقوب لمن آلهتكم من عمل ايدي بى آدم من¹⁹ يموت ويبنى وإن لالهى أعظم وأرفع وهو أقرب الينا من حبل الوريد فنظر يمين²⁰ الى فرعون فقال هذا الذى يكون هلاك بلادنا على يديه قال فرعون أفى آيائنا او فى آيائنا غيرنا قال ليس فى آيائنا ولا فى آيائنا بنيك ايها الملك قال الملك هل تجد هذا فيما قضى

1) Superscription not in Mss. 2) D وسبعون. 3) B om. 4) D om.
5) D يهود. 6) BC + سنة. 7) A يمين، Maqr. I 246 Huan 1 19 f. يمين.
8) AD البريات. 9) B هنا، and so الهكم below. 10) B عن. 11) A يمين.
12) B يهوذا. 13) B يمين. 14) B يمين. 15) B يمين. 16) B يمين. 17) B يمين. 18) B يمين. 19) B يمين. 20) B يمين.

على شاطئ النيل وجعلوا في أصله سكة من حديد (7b) وجعلنا السلسله في السكة
وَأَلْفُوا الصندوقي في وسط النبل فاخصب لجسان جميعا^٥ وحدثنا العباس بن طالب
حدثنا عبد الواحد بن زياد عن بونس عن الحسن أن يوسف عليه السلام أنفى
في النجب وهو ابن سبع عشرة سنة ومكث الى أن لقي يعقوب عم وأعلمه نياطين
سنة ثم عاش بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة فمات وهو ابن مائة^٦ وعشرين سنة.^٥
وبقال توفى وهو ابن ثلاثين ومائة سنة^٥

ذكر ملوك مصر بعد زمان يوسف^٢

ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قل ثم لما دارما^٣ طغى بعد يوسف
صلعم وتكبر وأظير عباد^٤ الأصنام فركب في النبل في سفينة فبعث الله عليه رجلا
عاصفا فأعرفته ومن كان معه فيها بين كرا الى موضع خلوان فملككم من بعده كشم^٥
ابن معدان وكان حجابا عتيا^٥ وحدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله
عن ابي حفص الكلاعي عن تبيع عن كعب قل لما مات يوسف صلعم استعبد
اهل مصر بني اسرائيل^٥ ثم رجع الى حديث عثمان قل ثم هلك كشم^٥ بن معدان
فملككم بعده فرعون موسى. قل غير عثمان واسمه طلما^٧ قبطي^٨ من قبط مصر^٥
وحدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم قل سمعت الليث بن سعد وابن ليبيعة او^{١٨}
أحد^٩هما يقول كان قبطيا من قبط مصر يقال له طلما^٩ وحدثنا سعيد بن عفير
حدثنا عبد الله بن ابي فاطمة عن مشائخه قل^{١٠} كان من قرآن^{١١} بن بلي^{١٢} واسمه

1) ABD + سنة. 2) Superscription not in Mss. 3) دارم. 4) D
الفاحشة وعباده. 5) Vocalized in A. 6) D عاتنا. 7) Thus vocalized in
AC; D, here, ظلما, and so (ظلمى) Mas. II 398, Wuj. I 31 (but p. 211 ظلما),
Huan I 21. Mahus. I 63. 8) D om. 9) D ظلما. 10) B انه. 11) B
فاران بطن من قصاعة وهو فاران بن بلي وفيل. Note in Margin of A: قرآن C, قرآن
فاران بن عمرو بن عتيق الاول ابن لاود بن سام بن نوح واليه ينسب جبال الحرم.
فيقال جبال فاران وبعضهم يقول قرآن وانما قرآن بن بلي بن عمرو بن الحاف اليه ينسب
معدن قرآن. Contrast Ibn Doreid 322. 12) C ابي ليلى.

الوليد بن مصعب وكان قصيرا أثرش يبطأ في لحيته ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا عن هاني بن المنذر أنه كان من العبايق وكان يكتني بأبي مرة ٥ وحدثنا
يزيد بن أبي سلمة¹ عن جرير عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن
سبرة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال كان فرعون أثرم ويقال بل هو رجل
٥ من لحم والده أعلم ٥ فمن زعم أنه من العبايق فقد ذكرنا السبب الذي به ملكت
العبايق محتر ومن زعم أنه من قرآن² بن بلقي فإن سعيد بن عفير قد حدثنا
دل حدثنا عبد الله بن أبي فاطمة عن مشائخه أن ملك مصر توفى فتنازع الملك
جماعة من أبناء الملك ولم يكن الملك عيّد ولما عظم الخطب بينهم تداعوا إلى
الصلح فاضطلحو على أن يحكم بينهم أول من يطلع من الفج فجئ للجبل فاطلع فرعون
١٠ بين عديلتين تطرون قد أقبل بهما لبييعهما وهو رجل من قرآن³ بن بلقي فاستوقفوه
وقلوا إنا قد جعلناك حاكما بيننا فيما تشاجرنا فيه من الملك وآتوه موثيقا على
الرضى فلما استوثق منهم قال إني قد رأييت أن أملك نفسي عليكم فهو أذهب
لضغائنكم وأجمع لأمركم والأمر * من بعد إليكم ٥ فأمروه عليهم لنفاسه بعضهم بعضا
وأقعدوه في دار الملك بمنف (8a) فأرسل إلى صاحب أمر كل رجل منهم * فوعده
١٥ وتمامه أن يملكه على ملك صاحبه ٥ ووعدهم ليلة يقتل فيها كل رجل منهم صاحبه
ففعلوا ودان له أولئك بالرؤيية ولم يكن لهم تكبر الملوك والله أعلم. فملكهم نحو من
خمسائة سنة وكان من أمره وأمر موسى صلعم ما قص الله تبارك وتعالى من خبره
في القرآن ٥ قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قال فأتى فرعون ملك مصر
خمسائة سنة حتى أغرقه الله تعالى ٥ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا
٢٠ خلاد بن سليمان الحضرمي قال سمعت أبا الأشرس¹⁰ يقول مكث فرعون أربعمائة
سنة السباب بغدو عليه ويروح ٥ حدثنا أبي حدثنا خلاد بن سليمان قال سمعت
ابراهيم بن مقسم قال مكث فرعون أربعمائة سنة لم تصدح¹¹ له رأس وكان يملك فيها
يذكر ما بين مصر إلى إفريقية ٥ وكان يقعد على كراسي فرعون كما حدثنا اسد عن

1) D + سلمه. 2) B قرآن, C قرآن, D قرآن. 3) B and D as above.

4) C + كُنَّا. 5) B بعد امركم. 6) B حافظ. 7) B corrected to جماعه.

8) D om. 9) B له. 10) C اشرس. 11) CD يصدح.

خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مائتان عليهم الديباج وأساور الذهب وقد كان استعمل همام على الناس فقال يا همام آتني لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب أسباب السموات¹ يعني أن من كل سماء الى سماء سبب وشغل الله فرعون بالآيات التي جاء بها موسى صلعم ولم يبين له همام الصرح²

ذكر حمل عظام يوسف الى الشام³

قال وفي زمانه حملت عظام يوسف صلعم من مصر الى الشام وكان سبب حمله فيما حدثنا محمد بن أسعد التلعلي⁴ عن ابي الأخوص⁵ عن سيبك بن حرب أن رسول الله صلعم أقبل وهو قافل⁶ من الشام ومعه زيد بن جارثة فمرّ ببيت شعير فزد⁷ وقد * أمسى فذنا⁸ من البيت فقال السلام⁹ عليكم فزد رب البيت فقال رسول الله صلعم ضيف قال أنزل فبات في قري فلما أصبح وأراد الرحيل قال الشيخ أصيبوا من بقية¹⁰ فراكم فأصابوا ثم ارتحل رسول الله صلعم فلما ظهر أمر رسول الله صلعم وتخرج الله عليه جاء الشيخ على راحلته حتى أبلغ باب المسجد ثم دخل فجعل يتصفح وجوه الرجال فقالوا له هذاك رسول الله صلعم * فقال رسول الله صلعم ما حاجتك قال والله ما أدري إلا أنه نزل في رجل فأكرمت قراه فقال له رسول الله صلعم وإنك لفلان قال نعم قال فكيف أم فلان قال بخير قال فكيف حالكم قال بخير وقد كان¹¹ رسول الله صلعم قال له حين ارتحل من عنده اذا سمعت نبى قد ظهر بتهامة فأتته فانك تحبيب منه خيراً فقال له رسول الله صلعم تمنى ما شئت فانك لن تتمنى اليوم شيئاً إلا أعطيتك¹² قال فأتى أسقك ضائناً ثمانين قال فصحك رسول الله صلعم ثم قال يا عبد الرحمن بن عوف قم فأوفها إياها ثم أقبل رسول الله صلعم على أصحابه فقال ما كان أخو¹³ هذا الشيخ الى أن يكون مثل عجز موسى قال قلنا يا رسول الله¹⁴ وما عجز موسى قال بنت يوسف¹⁵ عرت حتى صارت عجوزاً كبيرة ذاهبة البصر فلما

1) Sur. 40, 38 f. 2) Superscription not in Mss. 3) C التلعلي, B unpointed. 4) C الاخوص. 5) B قابل. 6) امسيا فذنيا B. 7) B اسلم. 8) BD om. 9) ACD اعطينكه, but the second ا cancelled in A. 10) A

اسمها سارج ابنة آشور بن يعقوب اسرائيل الله بن ابراهيم الخليل فهي ابنة: (marg)

أُسرَى موسى بنى إسرائيل غشيتهم ضَبَابَةً (8b) خَالَتْ بَيْنَهُم وَبَيْنَ الطَّرِيقِ أَنَّ يُبْصِرُوهُ
 وَقِيلَ لِمُوسَى لَنْ تَعْبَرَ إِلَّا وَمَعَكَ عِظَامُ يَوْسُفَ قَالَ وَمَنْ يَدْرِي أَيْنَ مَوْضِعُهَا فَلَوْأَ أَبْنَتْهُ
 عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ عَيْنَةٍ الْبَصَرِ تَرْكُنَا فِي الدِّيارِ قَالَ دَرَجَ مُوسَى فَلَمَّا سَمِعَتْ حِسَّهُ قَالَتْ
 مُوسَى قَالَ مُوسَى قَالَتْ مَا رَدَّكَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَحْمِلَ عِظَامَ يَوْسُفَ قَالَتْ مَا كُنْتُمْ
 5 لَتَعْبُرُوا إِلَّا وَأَنَا مَعَكُمْ قَالَ دَلَّيْنِي عَلَى عِظَامِ يَوْسُفَ قَالَتْ لَا أَفْعَلُ * إِلَّا أَنْ 1 تَعْطِينِنِي
 مَا سَأَلْتُكَ قَالَ فَلَمَّا سَأَلَتْ قَالَتْ خُذْ بِيَدِي فَأُخِذَ بِيَدِهَا فَانْتَهَتْ بِهِ إِلَى عَمُودٍ
 عَلَى شَاطِئِ النَّبِيلِ فِي أَصْلِهِ سَكَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ مُوَدَّعةٌ فِيهَا سِلْسَلَةٌ فَقَالَتْ إِنَّا كُنَّا دُفْنَا
 مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ فَأَخْصَبَ ذَلِكَ الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَا الْجَانِبِ فَحَوَّلْنَاهُ إِلَى هَذَا 2 الْجَانِبِ
 فَأَخْصَبَ هَذَا 3 الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَاكَ 3 فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَلِكَ جَمَعْنَا عِظَامَهُ فَجَعَلْنَاهَا فِي
 10 صَنْدُوقٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأَلْقَيْنَاهُ فِي وَسْطِ النَّبِيلِ فَأَخْصَبَ الْجَانِبَانِ جَمِيعًا قَالَ فَحَمَلَ
 الصَّنَدُوقَ عَلَى رُفَّتَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهَا فَالْحَقَّهَا بِالْعَسْكَرِ وَقَالَ لَهَا سَلِي مَا شِئْتُ قَالَتْ
 فَإِنِّي أَسْأَلُ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَابْنَتِي فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَرْدًا عَلَى بَقَرَتِي وَشَبَابِي
 حَتَّى أَكُونَ شَابَةً كَمَا كُنْتُ قَالَ ذَلِكَ ذَلِكَ 5 حَدَّثَنَا إِسْدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يَوْسُفَ صَلَعمَ فِدَ عَهْدِ
 15 عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يَخْرُجُوا بِعِظَامِهِ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ قَالَ فَتُخَبِّزُ الْعُومُ وَخَرَجُوا فَتَحَبَّرُوا فَحَالَ
 لَهُمْ مُوسَى أَنَّمَا تَحْبِرُكُمْ هَذَا مِنْ أَجْلِ عِظَامِ يَوْسُفَ فَمَنْ يَدَلَّنِي عَلَيْهَا فَقَالَتْ عَجُوزٌ
 يَقَالُ لَهَا سَارِحٌ 4 ابْنَةُ أَتْرَ 6 بْنِ يَعْقُوبَ أَنَا وَأَبْنَتِي عَمِّي تَعْنِي يَوْسُفَ حِينَ دُفِنَ
 فَمَا تَفْعَلُ لِي إِنْ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ قَالَ حُكْمُكَ قَالَ فَدَلَّتْهُ عَلَيْهَا فَأَخَذَ عِظَامَ يَوْسُفَ 7
 ذَلَّ أَتْحَكُمِي 8 قَالَتْ أَكُونَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتُ فِي الْجَنَّةِ 5 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنِي
 20 ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ قُبِرَ يَوْسُفَ صَلَعمَ بِمِصْرَ فَاتَمَّ بِهَا نَحْوُ 10 مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً
 ثُمَّ حُمِلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ 5

أَخْبَى يَوْسُفَ عَمَّ وَدَخَلَتْ إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُقَالُ إِنَّمَا عَاشَتْ بَعْدَ مُوسَى عَمَّ
 وَأَنَّافَ عَمْرُهَا ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ سَنَةً (Soo Goldziher, *Abh. zur arab. Philol.* II, xli f.)
 1) CD حتى. 2) B ذلك. 3) B ذَا، D الآخر. 4) Thus
 all Mss.; Husn I 23 and Wāq. I 34 have سَارِح. Gen. 46, 17 372. Cf. note
 above. 5) So Wāq., but Mss. and Husn have لَسَى.

ذكر خروج بنى اسرائيل من مصر¹

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع بنى اسرائيل وغرق معه من اشراف اهل مصر واكابرهم ووجوههم اكثر من الف² قال وكان سبب اتباع فرعون بنى اسرائيل كما حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى عم ان اسر يعقوب قال وكان بنو اسرائيل استعاروا من قوم فرعون حنانيا وثيبا وقالوا لمن لنا عيدنا نخرج اليه فخرج بهم موسى ليلا وهم ستمائة الف وثلاثة آلاف ونيف³ ليس فيهم ابن ستين ولا ابن عشرين سنة فذلك قول فرعون * لمن هؤلاء لشرنمة قليلون واقام لنا لغائظون⁴ حدثنا اسد حدثنا المسعودي عن (9a) ابي اسحق عن ابي عبيدة قال خرجوا من مصر وهم ستمائة الف وسبعون الفا فقال فرعون لمن هؤلاء لشرنمة قليلون⁵ قال ثم رجع الى حديث اسد ابن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومعه خمسمائة الف سوي المجتبتين والقلب⁶ قال خالد وحدثنا ابو سعيد⁷ عن عكرمة قال لم يخرج⁸ فرعون من زاد على الاربعين ولا دون العشرين فذلك قول الله عز وجل * فاستخف قومه فاطاعوه⁹ يعني استخف قومه في طلب¹⁰ موسى قال وكان بنو اسرائيل كما حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي عن ابيه ان بنى اسرائيل كانوا الربع من آل فرعون حدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى صلعم ببني اسرائيل فلما أصبح فرعون أمر بشاء فأتى بها فامر بها فذبح ثم قال لا يفرغ من سلكها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف من القبط فاجتمعوا اليه فقال لهم فرعون لمن هؤلاء لشرنمة قليلون¹¹ وكان اصحاب موسى صلعم ستمائة الف وسبعين الفا. قال فسلك موسى واصحابه طريقا بابسا في البحر فلما خرج آخر¹² اصحاب موسى وتكامل آخر¹³ اصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رئي¹⁴ سواد اكثر¹⁵ من يومئذ وغرق فرعون فنيذ على ساحل

1) Superscription not in Mss. 2) C om. 3) Sur. 26, 54 f. 4) In AC this tradition is transposed with the following. 5) AC سعد. 6) B مع. 7) Sur. 43, 54. 8) B om. 9) Written in CD. 10) D اكبر.

البحر حتى ينظروا¹ إليه ٥ حدثنا اسد بن موسى حدثنا خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما انتهى موسى الى البحر اقبل يوشع ابن نون على فرسه فمشى على الماء واقبحم غيره خيولهم فرسبوا في الماء وخرج فرعون في طلبهم حين² اصبح وبعد ما طلعت الشمس فذلك قوله عز وجل فاتبعوهم مشرقيين فلما تراء³ الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون⁴ فلما موسى عم ربه عز وجل فغشيتهم ضبابه حالت بينهم وبينه⁵ وقيل له اضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق فكان * كل فرق⁶ كالطود العظيم⁷ يعنى للجل فانفلق فيه اثنا عشر طريقا فقالوا انا نخاف ان ترحل فيه الخيل فلما موسى ربه فهبت عليهم⁸ الصيا فحجف فقالوا انا نخاف ان يغرق منا⁹ ولا نشعر فقال بعضهم فانقلب¹⁰ الماء فجعل بينهم كوى¹¹ حتى يرى بعضهم بعضا ثم دخلوا حتى جاوزوا البحر واقبل فرعون حتى انتهى الى الموضع الذى عبر منه موسى وطرقه على حالها فقال له اولاده¹² ان موسى قد سكر البحر حتى صار كما ترى، وهو قوله¹³ واترك البحر رهوا¹⁴ يعنى كما هو¹⁵ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله¹⁶ رهوا قال سمنا¹⁷ حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن ابلان عن عكرمة قال طريقا¹⁸ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال طريقا مفتوحا¹⁹ حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل عن ابن ابي نجيع عن مجاهد قال مفتوحا²⁰ وحدثنا عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال سهلا ثمنا²¹ قال وقال عبد الرحمن بن زيد²² بن اسلم الرهو السهل²³ ثم رجع الى حديث اسد²⁴ عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس، فخذ هاهنا

1) AD نظروا. 2) A حتى. 3) C ترى. 4) Sur. 26, 60 f. 5) BD
 6) B om. 7) Sur. 26, 63. 8) D + ريج. 9) In B altered to
 بعضنا. 10) CD فانقلب. 11) A كوا، B كوى، CD كوا. 12) C اولاده. 13) Sur. 44, 23. 14) D + and so originally B,
 but cancelled. 15) D + طريقا مفتوحا، and om. all the following traditions
 up to رجع الخ. 16) A + واترك البحر. 17) C om. this tradition.
 18) يزيد. 19) C om. this tradition.

حتى تلاحقهم¹ وهو مسيره ثلاثه ايام في البر وكان فرعون يومئذ على حصان واقبل
جبريل صلعم على فرس أنثى (96) في ثلاثه وثلاثين من الملائكة فتفرقوا في الناس
وتقدم جبريل صلعم فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وضاحت الملائكة في
الناس ألحقوا الملك حتى اذا دخل آخرهم ولم يخرج أولهم التقى البحر عليهم فغرقوا
فسمع بنو اسرائيل وجبة البحر حين التقى فقالوا ما هذا قال موسى غرق فرعون²
واصحابه فرجعوا ينظرون فإلقاهم البحر على الساحل حدثنا اسد بن موسى حدثنا
الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران³ عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لما أغرق⁴ الله آل فرعون قال فرعون آمن
بالذي آمنتم به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حال⁵
البحر فأنشئ في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة حدثنا اسد بن موسى¹⁰
حدثنا ابو علي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد قال كان
جبريل بين⁷ بنى اسرائيل وبين آل فرعون فجعل يقول لبنى اسرائيل ليلاحظ آخركم
بأولكم وبستقبل آل فرعون فيقول ويؤيدكم ليلاحظكم آخركم فقالت بنو اسرائيل ما رأينا
سابقا⁸ أحسن سابقا⁹ من هذا وقال آل فرعون ما رأينا وإزعا أحسن زعنا من هذا
فلما انتهى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مؤمن آل فرعون يا نبي الله أين أمرت¹⁵
هذا البحر أمامك وقد غشيتنا آل فرعون فقال أمرت بالبحر فأحكم مؤمن¹⁰ آل فرعون
فرسه فرت التيارات فقال يا نبي الله أين أمرت فقال بالبحر قال فأحكم ايضا فرسه فرت
التيار فجعل موسى صلعم لا يدري كيف يصنع وكان الله عز وجل قد أوحى الى
البحر أن أطع موسى وآية¹¹ ذلك اذا ضربك بعصاه قال ثم رجع الى حديث اسد
عن خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومقدمته²⁰
خمس مائة الف سوى المجتبتين والقلب قال خالد¹² وحدثنا ابو سعيد عن
عكرمة قال لم يخرج مع فرعون من زاد على اربعين سنة ومن دون العشرين وذلك

1) تلاحقهم. 2) لقد B. 3) مهذان C. 4) غرق A. 5) BC om. 6) B حيا (oor. to حال in marg. 7) All Mss. + الناس وبين. 8) سابقا C. 9) سابقا. 10) C om. 11) وانه D. 12) D om. the following two traditions, through the words حتى نظروا اليه.

قوله تبارك وتعالى فاستخف قومه فأنطاعوه¹ يعني استخف قومه في طلب موسى ه قال
وحدثنا اسد عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى ببني
اسرائيل فلما اصبح فرعون أمر بشاة فألق بها فأمر بها تذبح ثم قال لا يفرغ من
سلاخها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف فارس من القبط فاجتمعوا اليه فقلل
ه لهم فرعون ان هؤلاء ليشرنمة قليلون ه وكان اصحاب موسى ستمائة الف وسبعين الفا.
قال فسلك موسى واصحابه طريقا يابسا في البحر فلما خرج آخر اصحاب موسى وتكامل
آخر اصحاب فرعون ه اضطرم عليهم البحر فلما رُئي سواد اكثر من يومئذ قال وغرق
فرعون فنيذ على ساحل البحر حتى نظروا اليه. ويقال ان موسى عم قتل عوجا
بمصر ه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق قال زهير
10 ارأه عن نوف ه قال كان طول سرير عوج الذي قتله موسى ثمانم مائة ذراع وعرضه
أربع مائة (10a) وكانت عصا موسى صلعم عشرة أذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة
أذرع وطول موسى كذا وكذا فضربه فأصاب كعبه ه فخر على نيل مصر فحسره للناس
علما يرون على صلبه وأصلاعه ه

ذكر الملكة دلوكة⁷

15 قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ه فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها من
أشراف اهلها أحد ولم يبق بها إلا العبيد والأجراء والنساء فأعظم أشراف من بمصر
من النساء ان يولين منهم احدا وأجمع ه رأيهن¹⁰ أن يولين امرأة منهن يقال لها
دلوكة ابنت زباء¹¹ وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع
وفي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فملكوها فخافت أن يتناولها ملوك الارض
20 فجمعت نساء الاشراف فقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها أحد ولا يمد عينه

1) Sur. 43, 54. 2) Sur. 26, 54. 3) B om., C موسى. 4) C عوف.

B adds, above the line, يعني البكائي. 5) B كفيه. 6) See also the Addendum at the end of this juz'. 7) Superscription not in the Mss. 8) With

the following cf. Huan I 23 f., Maqr. I 38 f., Yaq. II 190 f. 9) B واجمعين.

10) B + على. 11) B ربا, C ربا, D ربا. See also above.

المها وقد هلك الكثير واشترى ذهب الساترة¹ الذين لنا نفوس بهم وقد رأيت أن
أبني حينئذ أخذني به جميع بلادنا فأصع² عليه المحارس³ من كل ناحية فأتا لا
سأمن أن يسمع بينا الناس فندت حذاراً احتاطت به على جميع أرض مصر كلها
المزارع والمدائن والقري وجعلت دونه خاليجاً يجري فيه الماء وإقامت القنابر والترع
وجعلت به محارس⁴ ومسالج⁵ على كل ثلاثة أميال مآخس⁶ ومسلكة⁷ وفيما بين
ذلك محارس صغار على كل ميل وجعلت في كل مآخس رجالاً وأجرت عليهم الأرزاق
وأمرتكم أن تجرسوا⁸ بالأجراس فإذا أتاكم⁹ امتد بخافونه ضرب بعضهم إلى بعض بالأجراس
فأتاكم الحرس من أي وجه كان في ساعة واحدة فنظروا في ذلك فمنعنا بذلك مصر
ممن أرادها قال غير عثمان و فرغت من بنائه في ستة أشهر وهو للجدار الذي يقال
له جدار العاجوز بمصر وقد بنيت بالصعيد منه * بقايا كثيرة¹⁰ 10

ذكر عمل البراري⁷

قال عثمان بن صالح في حديثه وكان ثم عاجوز ساترة يقال لها تدورة⁸ وكانت
الساترة تعنمها وتقدمها في علمهم وسحرهم فجعلت اليها دلوكة ابنة زب⁹ إنا قد
احتجنا إلى سحره وقزعنا اليك ولا نأمن أن يطع فينا الملوك فأعلى لنا شيئاً تغلب
به من حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليك¹⁰ فكيف وقد ذهب الكبرنا وبقي أقلنا. 16
فعملت زباً من حجارة في وسط مدينة منف وجعلت له أربعة أبواب كل باب منها
إلى جهة القبلة والبحر والغرب والشرق وصورت فيه صور الخيل والبغال والسمير والسفن
والرجال وقالت لهم قد عملت لكم عملاً¹¹ يهلك به كل من أرادكم من كل جهة
توترون منها برأ أو بحرأ وهذا ما يُغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته فمن أتاكم
من أي جهة فأنهم إن كانوا في البر على خيل أو بغال أو إبل أو في سفن أو رجالة²⁰

1) B واضح. 2) B واضح. 3) B واضح. 4) B واضح. 5) B واضح. 6) B واضح. 7) B واضح. 8) B واضح. 9) B واضح. 10) B واضح.

7) B + مصر. 8) A تدورة, B تدورة, CD without vowels. See Yaq. I 531, II 191, Ibn Duqmāq IV 130. 9) A(1) زب, B زب. See also above. 10) D إلى سحره. 11) B om.

تَحَرَّكَتْ هَذِهِ الصُّورُ مِنْ جَهَنَّمَ الَّتِي بَأْتُونُ مِنْهَا فَمَا فَعَلْتُمْ بِالصُّورِ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُمْ
 ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ. فَلَمَّا بَلَغَ الْمُلُوكُ حَوْلَهُمْ أَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ صَارَ إِلَى
 وَلايَةٍ¹ النِّسَاءِ (106) طَمَعُوا فِيهِمْ وَتَوَحَّيُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ عَمَلِ مِصْرَ تَحَرَّكَتْ تِلْكَ
 الصُّورُ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فَتَنَفَّقُوا لَا يَهْتَابُونَ² تِلْكَ الصُّورَ بِشَيْءٍ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا
 أَصَابَ ذَلِكَ لِلْجِيْشِ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مِثْلُهُ إِنْ كَانَتْ خِيَلًا فَمَا فَعَلُوا بِتِلْكَ لِلْجِيلِ
 الْمُصَوَّرَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ قَطْعِ رُؤُسِهَا أَوْ سَوْقِهَا أَوْ فَقْءِ عَيْنِهَا أَوْ بَقْرِ بَطُونِهَا أَثَرٌ مِثْلُ ذَلِكَ
 بِالْخِيَلِ الَّتِي أَرَادَتْهُمْ وَإِنْ كَانَتْ سَفُنًا أَوْ رَجَالَةً فَكَمِثْلُ ذَلِكَ وَكَانُوا أَعْلَمَ النَّاسَ بِالسَّحَرِ
 وَأَمُورِهِمْ عَلَيْهِ وَانْتَشَرَ ذَلِكَ فَتَنَادَرَهُمُ النَّاسُ³

ذَكَرَ مُلُوكُ مِصْرَ بَعْدَ الْعَاجِزِ دِلُوكَةَ⁴

10 وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ مِصْرَ حِينَ غَرِقَ مَنْ غَرِقَ مِنْهُمْ مَعَ فِرْعَوْنَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ
 إِلَّا الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ لَمْ يَصْبِرُوا عَلَى الرِّجَالِ فَطَفَعَتِ الْمَرْأَةُ تُعْنَقُ عَبْدَهَا وَتَتَزَوَّجُهُ
 وَتَتَزَوَّجُ الْآخَرَى أَجِيرَهَا وَشَرَطْنَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ فَأَجَابُوهُنَّ
 إِلَى ذَلِكَ فَكَانَ أَمْرُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ⁵ قَالَ عِثْنُ فَحَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ⁶ الْقَبْطَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ اتَّبَاعًا لِمَنْ⁷ مَضَى مِنْهُمْ لَا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ
 15 وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَسْتَأْمِرُ أَمْرًا⁸ فَلَمَّا كَانَتْ دِلُوكَةُ ابْنَتُ زَبَا عَشْرِينَ سَنَةً تَذِيرُ أَمْرَهُمْ
 مِصْرَ حَتَّى بَلَغَ صَبِيٌّ مِنْ أَبْنَاءِ الْكَلْبِ وَأَشْرَافُهُمْ يَقَالُ لَهُ دِرْكُونُ⁹ بْنُ بَلُوطَسَ¹⁰ فَلَمَّا كَوَّهُ
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَزَلْ مِصْرُ مُنْتَنَعَةً بِتَنْدِيرِ تِلْكَ الْعَاجِزِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ¹¹ قَالَ ثُمَّ مَاتَ
 دِرْكُونُ بْنُ بَلُوطَسَ فَلَمَّا خَلَفَ ابْنَهُ بُودِسَ¹² بْنُ دِرْكُونِ ثُمَّ تَوَفَّى بُودِسُ بْنُ دِرْكُونِ
 فَلَمَّا خَلَفَ إِخَاهُ لُقَاسَ¹³ بْنُ تَدَارِسَ¹⁴ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَبْتَرِكْ

1) B om. 2) C يهتاجون. 3) Superscription not in Mss. 4) So Husn; Mss. and Maqr. + نساء. 5) So B, Maqr.; ACD, Husn L. 6) Yaq. IV 550. With the names in the following list of kings cf. Husn I 24, Maqr. I 39, 143, Mas. II 410 f., Wād. I 211 f., Maḥās. I 66 f., Abulf. 102, Ward. I 50.

7) Vowels in A; so also in the following names. 8) A نُودِسَ, B unpointed, C يودس, D يودس. So also below. 9) B لُقاس, D لعاس. 10) AD تدارس, B تداوس, C بدادس. See also above, p. 9, note 14.

ولمَّا فاستخلف اخاه مَرِينَا¹ بن مَرِينُوس² ٥ قال ثَر نَوْقِي مَرِينَا بن مَرِينُوس
 فاستخلف اسْتِمَارَس³ بن مَرِينَا فطغى وتكبَّر وسعك الدم واضهر العاحشة فأعضموا ذلك
 واجمعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه وباعوا رجلاً من اشرائهم يقال له بَلُوطُس بن مَنَاكِيل
 فملكهم اربعين سنة ثَر نَوْقِي بَلُوطُس بن مَنَاكِيل فاستخلف ابنه مَالُوس⁴ بن بَلُوطُس ٥
 ثَر تَوْقِي مَالُوس بن بَلُوطُس فاستخلف اخاه مَنَاكِيل بن بَلُوطُس بن مَنَاكِيل فملكهم ٥
 زماناً ثَر نَوْقِي فاستخلف ابنه بُولُتْ بن مَنَاكِيل فملكهم ٥ مائة سنة وعشرين وهو الأعرج
 الذى سبى ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان بُولُتْ قد تمكَّن فى البلاد وبلغ
 مبلغاً لم يبلغه احد مِمَّن كان قبله بعد فرعون وطغى فقتله الله تعالى صرعته دابته
 فدقت عنقه فمات ٥ حدثنا أسد بن موسى عن * خالد بن عبد الله ٥ حدثنا
 الكلاعى عن تَبِيْع عن كعب قال لما مات سليمان بن داؤد صلعم ملك بعده ١٠
 مرحب * عم سليمان ٧ فسار اليه ملك مصر فقاتله وأصاب الأترسة الذهب التى عليها
 سليمان صلعم فذهب بها ٥

واخبرني شيخ من اهل مصر من اهل العلم أن المخلوع الذى خلعه اهل مصر
 إنما هو بُولُتْ وذلك أنه دعا الوزراء ومن كانت الملوك قبله نجري عليهم ٥ الأرزاق
 والجوائز فدناهم استكثر ذلك فقال لهم إني أريد ان أسألكم عن اشياء ٩ فان أخبرتموني ١٥
 بها زدت في أرزاقكم ورفعت من اقداركم وإن انتم لم تخبروني بها ضربت (11a)
 أعناقكم فقالوا له سلنا عم شئت فقال لهم أخبروني ما يفعل الله تبارك وتعالى في كل
 يوم، وكم عدد نجوم السماء، وكم مقدار ما تستحق الشمس في كل يوم على ابن
 آدم، فاستأجلوه فأجلهم في ذلك شهراً فكانوا يخرجون في كل يوم الى خارج مدينة
 منف فيففون في نيل فرموس يتباحثون ١٠ ما هم فيه ثَر يرجعون وصاحب الفرmos ٢٠
 بنظر اليهم فأتاهم ذات يوم فسألكم عن أمرهم فأخبروه فقال لهم عندى علم ما تريدون
 إلا أن لي فرموساً لا أستطيع أن اعطيه فليقع رجل منكم مكانى فيه وأعطوني دابة

1) B مزينا. C om. (with بن). 2) مَرِينُوس B. 3) استيمارس C. 4) C
 زماناً both times. D om. following, through زماناً. 5) D om. 6) ACD
 عبد الله بن خالد. B has both. 7) B عمه. Text reading originally corrupted
 from رجبهم. 8) B عليه. 9) F سائل. 10) AB يتباحثون (B without points).

كتابكم والسوق شانا كتمانكم ففعلوا وكان في المدينة ابن لعص ملككم قد ساءت حالته فتاه القرموسى¹ وسأله الاسم ملك اسمه وطالبه فقال ليس بخروج هذا يريد الملك من مدينة منف فقال أما أخرجته لك وجمع له مالا ثم أصبل القرموسى² حتى دخل على بئنة فأخبره أن عنده علم ما سأل عنه فقال له أخبرتني كم عدد نجوم السماء فأخرج القرموسى³ جواباً من رمل⁴ كان معه فنتره بين يديه وقال له مثل عدد هذا⁵ قتل وما يدريك قل مر من بعدك، قل فكم منقذار ما تستحق الشمس⁶ كل يوم على ابن آدم قل قيرانياً لأن السامل يعمل يومه⁷ إلى الليل فيأخذ ذلك في أجرته، قال فما يفعل الله عز وجل كل يوم دل له أريك ذلك غداً، فخرج معه حتى أوقفه على احد وزرائه الذى أقعده القرموسى⁸ مكانه فقال له يفعل الله عز وجل كل يوم أن يذلل قوماً ويرفع قوماً ويصميت قوماً ومن ذلك أن هذا وزير من وزراءك قاعد⁹ 10 يعمل على قرموس وأنا صاحب قرموس على دابة من دواب الملوك وعلى لباس من لباسهم أو كما دل له وأن¹⁰ فلان بن فلان قد أغلق عليك مدينة منف فرجع مبادراً فإذا مدينة منف قد أغلقت ووثبوا مع الغلام على بولته فخلعوه فوسوس فكان يقعد على باب مدينة منف بوسوس¹⁰ ويتلى فذلك قول القبط إذا كُلم احدهم بما لا يريد قل شجناك¹¹ من بولته يريد بذلك الملك لوسوسته. والله اعلم.

15 قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم استخلف مريئوس بن بولته فملكهم زمناً ثم توفى واستخلف ابنه قرقورة¹² بن مريئوس فملكهم ستين سنة ثم توفى واستخلف اخاه لقاس بن مريئوس. وكان كلما انهدم من ذلك البرأ الذى فيه الصور شئ لم يقدر احد على إصلاحه إلا تلك العجوز وولدها وولد ولدها وكانوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فانقطع اهل ذلك البيت¹³ وانهدم من البرأ موضع في زمان²⁰ لقاس بن مريئوس فلم يقدر احد على إصلاحه ومعرفة عامه¹⁴ وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس وبقوا كغيرهم إلا أن التجمع كثير والمال عندهم.

1) ABC القرموس, possibly correct; see Glossary. 2) ABC صاحب القرموس. 3) C +. 4) الرمل AD. 5) جراجا C. 6) الفرموس. 7) All Mas. 8) عن B. 9) القرموس.

10) B. 11) C. 12) C. 13) C. 14) B. 15) C. 16) C. 17) C. 18) C. 19) C. 20) C. 21) C. 22) C. 23) C. 24) C. 25) C. 26) C. 27) C. 28) C. 29) C. 30) C. 31) C. 32) C. 33) C. 34) C. 35) C. 36) C. 37) C. 38) C. 39) C. 40) C. 41) C. 42) C. 43) C. 44) C. 45) C. 46) C. 47) C. 48) C. 49) C. 50) C. 51) C. 52) C. 53) C. 54) C. 55) C. 56) C. 57) C. 58) C. 59) C. 60) C. 61) C. 62) C. 63) C. 64) C. 65) C. 66) C. 67) C. 68) C. 69) C. 70) C. 71) C. 72) C. 73) C. 74) C. 75) C. 76) C. 77) C. 78) C. 79) C. 80) C. 81) C. 82) C. 83) C. 84) C. 85) C. 86) C. 87) C. 88) C. 89) C. 90) C. 91) C. 92) C. 93) C. 94) C. 95) C. 96) C. 97) C. 98) C. 99) C. 100) C. 101) C. 102) C. 103) C. 104) C. 105) C. 106) C. 107) C. 108) C. 109) C. 110) C. 111) C. 112) C. 113) C. 114) C. 115) C. 116) C. 117) C. 118) C. 119) C. 120) C. 121) C. 122) C. 123) C. 124) C. 125) C. 126) C. 127) C. 128) C. 129) C. 130) C. 131) C. 132) C. 133) C. 134) C. 135) C. 136) C. 137) C. 138) C. 139) C. 140) C. 141) C. 142) C. 143) C. 144) C. 145) C. 146) C. 147) C. 148) C. 149) C. 150) C. 151) C. 152) C. 153) C. 154) C. 155) C. 156) C. 157) C. 158) C. 159) C. 160) C. 161) C. 162) C. 163) C. 164) C. 165) C. 166) C. 167) C. 168) C. 169) C. 170) C. 171) C. 172) C. 173) C. 174) C. 175) C. 176) C. 177) C. 178) C. 179) C. 180) C. 181) C. 182) C. 183) C. 184) C. 185) C. 186) C. 187) C. 188) C. 189) C. 190) C. 191) C. 192) C. 193) C. 194) C. 195) C. 196) C. 197) C. 198) C. 199) C. 200) C. 201) C. 202) C. 203) C. 204) C. 205) C. 206) C. 207) C. 208) C. 209) C. 210) C. 211) C. 212) C. 213) C. 214) C. 215) C. 216) C. 217) C. 218) C. 219) C. 220) C. 221) C. 222) C. 223) C. 224) C. 225) C. 226) C. 227) C. 228) C. 229) C. 230) C. 231) C. 232) C. 233) C. 234) C. 235) C. 236) C. 237) C. 238) C. 239) C. 240) C. 241) C. 242) C. 243) C. 244) C. 245) C. 246) C. 247) C. 248) C. 249) C. 250) C. 251) C. 252) C. 253) C. 254) C. 255) C. 256) C. 257) C. 258) C. 259) C. 260) C. 261) C. 262) C. 263) C. 264) C. 265) C. 266) C. 267) C. 268) C. 269) C. 270) C. 271) C. 272) C. 273) C. 274) C. 275) C. 276) C. 277) C. 278) C. 279) C. 280) C. 281) C. 282) C. 283) C. 284) C. 285) C. 286) C. 287) C. 288) C. 289) C. 290) C. 291) C. 292) C. 293) C. 294) C. 295) C. 296) C. 297) C. 298) C. 299) C. 300) C. 301) C. 302) C. 303) C. 304) C. 305) C. 306) C. 307) C. 308) C. 309) C. 310) C. 311) C. 312) C. 313) C. 314) C. 315) C. 316) C. 317) C. 318) C. 319) C. 320) C. 321) C. 322) C. 323) C. 324) C. 325) C. 326) C. 327) C. 328) C. 329) C. 330) C. 331) C. 332) C. 333) C. 334) C. 335) C. 336) C. 337) C. 338) C. 339) C. 340) C. 341) C. 342) C. 343) C. 344) C. 345) C. 346) C. 347) C. 348) C. 349) C. 350) C. 351) C. 352) C. 353) C. 354) C. 355) C. 356) C. 357) C. 358) C. 359) C. 360) C. 361) C. 362) C. 363) C. 364) C. 365) C. 366) C. 367) C. 368) C. 369) C. 370) C. 371) C. 372) C. 373) C. 374) C. 375) C. 376) C. 377) C. 378) C. 379) C. 380) C. 381) C. 382) C. 383) C. 384) C. 385) C. 386) C. 387) C. 388) C. 389) C. 390) C. 391) C. 392) C. 393) C. 394) C. 395) C. 396) C. 397) C. 398) C. 399) C. 400) C. 401) C. 402) C. 403) C. 404) C. 405) C. 406) C. 407) C. 408) C. 409) C. 410) C. 411) C. 412) C. 413) C. 414) C. 415) C. 416) C. 417) C. 418) C. 419) C. 420) C. 421) C. 422) C. 423) C. 424) C. 425) C. 426) C. 427) C. 428) C. 429) C. 430) C. 431) C. 432) C. 433) C. 434) C. 435) C. 436) C. 437) C. 438) C. 439) C. 440) C. 441) C. 442) C. 443) C. 444) C. 445) C. 446) C. 447) C. 448) C. 449) C. 450) C. 451) C. 452) C. 453) C. 454) C. 455) C. 456) C. 457) C. 458) C. 459) C. 460) C. 461) C. 462) C. 463) C. 464) C. 465) C. 466) C. 467) C. 468) C. 469) C. 470) C. 471) C. 472) C. 473) C. 474) C. 475) C. 476) C. 477) C. 478) C. 479) C. 480) C. 481) C. 482) C. 483) C. 484) C. 485) C. 486) C. 487) C. 488) C. 489) C. 490) C. 491) C. 492) C. 493) C. 494) C. 495) C. 496) C. 497) C. 498) C. 499) C. 500) C. 501) C. 502) C. 503) C. 504) C. 505) C. 506) C. 507) C. 508) C. 509) C. 510) C. 511) C. 512) C. 513) C. 514) C. 515) C. 516) C. 517) C. 518) C. 519) C. 520) C. 521) C. 522) C. 523) C. 524) C. 525) C. 526) C. 527) C. 528) C. 529) C. 530) C. 531) C. 532) C. 533) C. 534) C. 535) C. 536) C. 537) C. 538) C. 539) C. 540) C. 541) C. 542) C. 543) C. 544) C. 545) C. 546) C. 547) C. 548) C. 549) C. 550) C. 551) C. 552) C. 553) C. 554) C. 555) C. 556) C. 557) C. 558) C. 559) C. 560) C. 561) C. 562) C. 563) C. 564) C. 565) C. 566) C. 567) C. 568) C. 569) C. 570) C. 571) C. 572) C. 573) C. 574) C. 575) C. 576) C. 577) C. 578) C. 579) C. 580) C. 581) C. 582) C. 583) C. 584) C. 585) C. 586) C. 587) C. 588) C. 589) C. 590) C. 591) C. 592) C. 593) C. 594) C. 595) C. 596) C. 597) C. 598) C. 599) C. 600) C. 601) C. 602) C. 603) C. 604) C. 605) C. 606) C. 607) C. 608) C. 609) C. 610) C. 611) C. 612) C. 613) C. 614) C. 615) C. 616) C. 617) C. 618) C. 619) C. 620) C. 621) C. 622) C. 623) C. 624) C. 625) C. 626) C. 627) C. 628) C. 629) C. 630) C. 631) C. 632) C. 633) C. 634) C. 635) C. 636) C. 637) C. 638) C. 639) C. 640) C. 641) C. 642) C. 643) C. 644) C. 645) C. 646) C. 647) C. 648) C. 649) C. 650) C. 651) C. 652) C. 653) C. 654) C. 655) C. 656) C. 657) C. 658) C. 659) C. 660) C. 661) C. 662) C. 663) C. 664) C. 665) C. 666) C. 667) C. 668) C. 669) C. 670) C. 671) C. 672) C. 673) C. 674) C. 675) C. 676) C. 677) C. 678) C. 679) C. 680) C. 681) C. 682) C. 683) C. 684) C. 685) C. 686) C. 687) C. 688) C. 689) C. 690) C. 691) C. 692) C. 693) C. 694) C. 695) C. 696) C. 697) C. 698) C. 699) C. 700) C. 701) C. 702) C. 703) C. 704) C. 705) C. 706) C. 707) C. 708) C. 709) C. 710) C. 711) C. 712) C. 713) C. 714) C. 715) C. 716) C. 717) C. 718) C. 719) C. 720) C. 721) C. 722) C. 723) C. 724) C. 725) C. 726) C. 727) C. 728) C. 729) C. 730) C. 731) C. 732) C. 733) C. 734) C. 735) C. 736) C. 737) C. 738) C. 739) C. 740) C. 741) C. 742) C. 743) C. 744) C. 745) C. 746) C. 747) C. 748) C. 749) C. 750) C. 751) C. 752) C. 753) C. 754) C. 755) C. 756) C. 757) C. 758) C. 759) C. 760) C. 761) C. 762) C. 763) C. 764) C. 765) C. 766) C. 767) C. 768) C. 769) C. 770) C. 771) C. 772) C. 773) C. 774) C. 775) C. 776) C. 777) C. 778) C. 779) C. 780) C. 781) C. 782) C. 783) C. 784) C. 785) C. 786) C. 787) C. 788) C. 789) C. 790) C. 791) C. 792) C. 793) C. 794) C. 795) C. 796) C. 797) C. 798) C. 799) C. 800) C. 801) C. 802) C. 803) C. 804) C. 805) C. 806) C. 807) C. 808) C. 809) C. 810) C. 811) C. 812) C. 813) C. 814) C. 815) C. 816) C. 817) C. 818) C. 819) C. 820) C. 821) C. 822) C. 823) C. 824) C. 825) C. 826) C. 827) C. 828) C. 829) C. 830) C. 831) C. 832) C. 833) C. 834) C. 835) C. 836) C. 837) C. 838) C. 839) C. 840) C. 841) C. 842) C. 843) C. 844) C. 845) C. 846) C. 847) C. 848) C. 849) C. 850) C. 851) C. 852) C. 853) C. 854) C. 855) C. 856) C. 857) C. 858) C. 859) C. 860) C. 861) C. 862) C. 863) C. 864) C. 865) C. 866) C. 867) C. 868) C. 869) C. 870) C. 871) C. 872) C. 873) C. 874) C. 875) C. 876) C. 877) C. 878) C. 879) C. 880) C. 881) C. 882) C. 883) C. 884) C. 885) C. 886) C. 887) C. 888) C. 889) C. 890) C. 891) C. 892) C. 893) C. 894) C. 895) C. 896) C. 897) C. 898) C. 899) C. 900) C. 901) C. 902) C. 903) C. 904) C. 905) C. 906) C. 907) C. 908) C. 909) C. 910) C. 911) C. 912) C. 913) C. 914) C. 915) C. 916) C. 917) C. 918) C. 919) C. 920) C. 921) C. 922) C. 923) C. 924) C. 925) C. 926) C. 927) C. 928) C. 929) C. 930) C. 931) C. 932) C. 933) C. 934) C. 935) C. 936) C. 937) C. 938) C. 939) C. 940) C. 941) C. 942) C. 943) C. 944) C. 945) C. 946) C. 947) C. 948) C. 949) C. 950) C. 951) C. 952) C. 953) C. 954) C. 955) C. 956) C. 957) C. 958) C. 959) C. 960) C. 961) C. 962) C. 963) C. 964) C. 965) C. 966) C. 967) C. 968) C. 969) C. 970) C. 971) C. 972) C. 973) C. 974) C. 975) C. 976) C. 977) C. 978) C. 979) C. 980) C. 981) C. 982) C. 983) C. 984) C. 985) C. 986) C. 987) C. 988) C. 989) C. 990) C. 991) C. 992) C. 993) C. 994) C. 995) C. 996) C. 997) C. 998) C. 999) C. 1000) C. 1001) C. 1002) C. 1003) C. 1004) C. 1005) C. 1006) C. 1007) C. 1008) C. 1009) C. 1010) C. 1011) C. 1012) C. 1013) C. 1014) C. 1015) C. 1016) C. 1017) C. 1018) C. 1019) C. 1020) C. 1021) C. 1022) C. 1023) C. 1024) C. 1025) C. 1026) C. 1027) C. 1028) C. 1029) C. 1030) C. 1031) C. 1032) C. 1033) C. 1034) C. 1035) C. 1036) C. 1037) C. 1038) C. 1039) C. 1040) C. 1041) C. 1042) C. 1043) C. 1044) C. 1045) C. 1046) C. 1047) C. 1048) C. 1049) C. 1050) C. 1051) C. 1052) C. 1053) C. 1054) C. 1055) C. 1056) C. 1057) C. 1058) C. 1059) C. 1060) C. 1061) C. 1062) C. 1063) C. 1064) C. 1065) C. 1066) C. 1067) C. 1068) C. 1069) C. 1070) C. 1071) C. 1072) C. 1073) C. 1074) C. 1075) C. 1076) C. 1077) C. 1078) C. 1079) C. 1080) C. 1081) C. 1082) C. 1083) C. 1084) C. 1085) C. 1086) C. 1087) C. 1088) C. 1089) C. 1090) C. 1091) C. 1092) C. 1093) C. 1094) C. 1095) C. 1096) C. 1097) C. 1098) C. 1099) C. 1100) C. 1101) C. 1102) C. 1103) C. 1104) C. 1105) C. 1106) C. 1107) C. 1108) C. 1109) C. 1110) C. 1111) C. 1112) C. 1113) C. 1114) C. 1115) C. 1116) C. 1117) C. 1118) C. 1119) C. 1120) C. 1121) C. 1122) C. 1123) C. 1124) C. 1125) C. 1126) C. 1127) C. 1128) C. 1129) C. 1130) C. 1131) C. 1132) C. 1133) C. 1134) C. 1135) C. 1136) C. 1137) C. 1138) C. 1139) C. 1140) C. 1141) C. 1142) C. 1143) C. 1144) C. 1145) C. 1146) C. 1147) C. 1148) C. 1149) C. 1150) C. 1151) C. 1152) C. 1153) C. 1154) C. 1155) C. 1156) C. 1157) C. 1158) C. 1159) C. 1160) C. 1161) C. 1162) C. 1163) C. 1164) C. 1165) C. 1166) C. 1167) C. 1168) C. 1169) C. 1170) C. 1171) C. 1172) C. 1173) C. 1174) C. 1175) C. 1176) C. 1177) C. 1178) C. 1179) C. 1180) C. 1181) C. 1182) C. 1183) C. 1184) C. 1185) C. 1186) C. 1187) C. 1188) C. 1189) C. 1190) C. 1191) C. 1192) C. 1193) C. 1194) C. 1195) C. 1196) C. 1197) C. 1198) C. 1199) C. 1200) C. 1201) C. 1202) C. 1203) C. 1204) C. 1205) C. 1206) C. 1207) C. 1208) C. 1209) C. 1210) C. 1211) C. 1212) C. 1213) C. 1214) C. 1215) C. 1216) C. 1217) C. 1218) C. 1219) C. 1220) C. 1221) C. 1222) C. 1223) C. 1224) C. 1225) C. 1226) C. 1227) C. 1228) C. 1229) C. 1230) C. 1231) C. 1232) C. 1233) C. 1234) C. 1235) C. 1236) C. 1237) C. 1238) C. 1239) C. 1240) C. 1241) C. 1242) C. 1243) C. 1244) C. 1245) C. 1246) C. 1247) C. 1248) C. 1249) C. 1250) C. 1251) C. 1252) C. 1253) C. 1254) C. 1255) C. 1256) C. 1257) C. 1258) C. 1259) C. 1260) C. 1261) C. 1262) C. 1263) C. 1264) C. 1265) C. 1266) C. 1267) C. 1268) C. 1269) C. 1270) C. 1271) C. 1272) C. 1273) C. 1274) C. 1275) C. 1276) C. 1277) C. 1278) C. 1279) C. 1280) C. 1281) C. 1282) C. 1283) C. 1284) C. 1285) C. 1286) C. 1287) C. 1288) C. 1289) C. 1290) C. 1291) C. 1292) C. 1293) C. 1294) C. 1295) C. 1296) C. 1297) C. 1298) C. 1299) C. 1300) C. 1301) C. 1302) C. 1303) C. 1304) C. 1305) C. 1306) C. 1307) C. 1308) C. 1309) C. 1310) C. 1311) C. 1312) C. 1313) C. 1314) C. 1315) C. 1316) C. 1317) C. 1318) C. 1319) C. 1320) C. 1321) C. 1322) C. 1323) C. 1324) C. 1325) C. 1326) C. 1327) C. 1328) C. 1329) C. 1330) C. 1331) C. 1332) C. 1333) C. 1334) C. 1335) C. 1336) C. 1337) C. 1338) C. 1339) C. 1340) C. 1341) C. 1342) C. 1343) C. 1344) C. 1345) C. 1346) C. 1347) C. 1348) C. 1349) C. 1350) C. 1351) C. 1352) C. 1353) C. 1354) C. 1355) C. 1356) C. 1357) C. 1358) C. 1359) C. 1360) C. 1361) C. 1362) C. 1363) C. 1364) C. 1365) C. 1366) C. 1367) C. 1368) C. 1369) C. 1370) C. 1371) C. 1372) C. 1373) C. 1374) C. 1375) C. 1376) C. 1377) C. 1378) C. 1379) C. 1380) C. 1381) C. 1382) C. 1383) C. 1384) C. 1385) C. 1386) C. 1387) C. 1388) C. 1389) C. 1390) C. 1391) C. 1392) C. 1393) C. 1394) C. 1395) C. 1396) C. 1397) C. 1398) C. 1399) C. 1400) C. 1401) C. 1402) C. 1403) C. 1404) C. 1405) C. 1406) C. 1407) C. 1408) C. 1409) C. 1410) C. 1411) C. 1412) C. 1413) C. 1414) C. 1415) C. 1416) C. 1417) C. 1418) C. 1419) C. 1420) C. 1421) C. 1422) C. 1423) C. 1424) C. 1425) C. 1426) C. 1427) C. 1428) C. 1429) C. 1430) C. 1431) C. 1432) C. 1433) C. 1434) C. 1435) C. 1436) C. 1437) C. 1438) C. 1439) C. 1440) C. 1441) C. 1442) C. 1443) C. 1444) C. 1445) C. 1446) C. 1447) C. 1448) C. 1449) C. 1450) C. 1451) C. 1452) C. 1453) C. 1454) C. 1455) C. 1456) C. 1457) C. 1458) C. 1459) C. 1460) C. 1461) C. 1462) C. 1463) C. 1464) C. 1465) C. 1466) C. 1467) C. 1468) C. 1469) C. 1470) C. 1471) C. 1472) C. 1473) C. 1474) C. 1475) C. 1476) C. 1477) C. 1478) C. 1479) C. 1480) C. 1481) C. 1482) C. 1483) C. 1484) C. 1485) C. 1486) C. 1487) C. 1488) C. 1489) C. 1490) C. 1491) C. 1492) C. 1493) C. 1494) C. 1495) C. 1496) C. 1497) C. 1498) C. 1499) C. 1500) C. 1501) C. 1502) C. 1503) C. 1504) C. 1505) C. 1506) C. 1507) C. 1508) C. 1509) C. 1510) C. 1511) C. 1512) C. 1513) C. 1514) C. 1515) C. 1516) C. 1517) C. 1518) C. 1519) C. 1520) C. 1521) C. 1522) C. 1523) C. 1524) C. 1525) C. 1526) C. 1527) C. 1528) C. 1529) C. 1530) C. 1531) C. 1532) C. 1533) C. 1534) C. 1535) C. 1536) C. 1537) C. 1538) C. 1539) C. 1540) C. 1541) C. 1542) C. 1543) C. 1544) C. 1545) C. 1546) C. 1547) C. 1548) C. 1549) C. 1550) C. 1551) C. 1552) C. 1553) C. 1554) C. 1555) C. 1556) C. 1557) C. 1558) C. 1559) C. 1560) C. 1561) C. 1562) C. 1563) C. 1564) C. 1565) C. 1566) C. 1567) C. 1568) C. 1569) C. 1570) C. 1571) C. 1572) C. 1573) C. 1574) C. 1575) C. 1576) C. 1577) C. 1578) C. 1579) C.

ذكر دخول بخت نصر مصر

قال نر توقي لقلس واستخلف ابنه قومس¹ بن لقلس فملكهم دهرًا فلما قدم
بخت نصر بيت المقدس كما حلفنا وثيمته بن موسى وغيره (116) وضبر على بني
اسرائل وسبائهم وخرج بهم الى ارض² بليل اقام لارميا³ بايليا⁴ وفي خراب ينوح عليها
ويبنكي فاجتمع الي لارميا بقايا من بني اسرائل كانوا متفرقين حين بلغهم مفاهمه بايليا⁵
فقال لهم ارميا اقيموا هنا في ارضنا لنستغفر⁶ الله ونقرب اليه لعله يتوب علينا فقالوا
لانا نخاف ان يسمع بنا بخت نصر فيبيعت الينا ونحن شرثمة قليلون ولكننا نذهب
الى ملك مصر فنستجير به وندخل في نيمته فقال لهم لارميا نعمه الله هو وجدل اوفى
الذمم لكم ولا يسعكم امان احد من الارض لمن اخافكم فتطلق اولئكم النفر⁷ من
بني اسرائل الى قومس⁸ بن لقلس واعتصموا به لما يعلمون من مَنعته وشكوا اليه¹⁰
شأنهم فقال انتم في كمتي فارسل اليه بخت نصر⁹ ان لي قبلك عبيدًا ابقوا مني
فلعبت بهم الي فكتب اليه قومس ما هم بعبيدك هم اهل النبوة والكتاب وابناء الاحرار
اعتديت عليهم وظلمتهم¹¹ فحلف بخت نصر لمن لا يردتهم ليغزون¹² بلاده والحقاه
جميعا واوحى الله الى لارميا لاني مظهر بخت نصر على هذا البلد الذي اتخذوه
حرزا¹³ وانهم لو اطاعوا امرك ثم اطبقت عليهم السماء والارض لجعلت لهم من بينهما¹⁴
مخرجًا واني اقسم بعزتي لأعلمنهم انه ليس لهم مَحْيَصٌ ولا مَلْجَأٌ الا طلعتي واتبلغ
امري فلما سمع بذلك ارميا رحلهم ودار اليهم فقال لمن لا تطيعوا اسركم بخت نصر
وكتلهم¹⁵ وآية ذلك اني رأيت موضع سريره الذي يضعه بعد ما يظهر¹⁶ بمصر ويملكها¹⁷
ثم عهد فدخل اربعة اجار في الموضع الذي يضع فيه بخت نصر سريره¹⁸ وقال يقع كل
ثمة من سريره على حجر منها فلتجوا في رأياهم فسار بخت نصر الى قومس بن لقلس²⁰
ملك مصر فقتله سنة ثر ظفر¹⁹ بخت نصر فقتل قومس وسبى جميع اهل مصر
وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر منهم وضع له سريره في الموضع الذي وصف

1) قومس D. 2) B om. 3) ارميا A. 4) B. 5) قومس B. 6) نستغفر B. 7) بلجا B. 8) لارميا A. 9) لارميا A. 10) بلجا B. 11) بلجا B. 12) بلجا B. 13) بلجا B. 14) بلجا B. 15) بلجا B. 16) بلجا B. 17) بلجا B. 18) بلجا B. 19) بلجا B. 20) بلجا B.

ارميا ووقعت كلاً قائمة من سريره على حجر من تلك الحجارة التي دفن فلما اتى
بالأسارى اتى معلم ارميا فقال له بخت نصر ألا أراك¹ مع أعدائى بعد أن² امننتك
واكرمتك فقال له ارميا انما جئتكم مُحذِّراً واخبرتكم خبرك وقد وضعتُ لهم علامة
تحت سربك وأرينهم موضعه قال بخت نصر وما مصداق ذلك قال ارميا أرفع سربك
فان تحت كل قائمة منه حجراً دفنته فلما رفع سربه وجد مصداق ذلك فقال لارميا
لو أعلم ان فيهم خيراً لو هبنتهم لك فقتلهم واخرب مدائن مصر وقراها وسوى جميع
أهلها ولم يترك بها احداً حتى بقيت مصر اربعين سنة خراباً ليس فيها ساكن
يجرى نيلها ويذهب لا يُنتفع به فقام ارميا عصر واتخذ بها جُنيْنَةً وزرعاً³ يعيش
به فأوحى اليه إن لك عن الزرع والمقام عصر شغلاً فكيف تسعك ارض وانت تعلم
10 سَاطِطِي على قومك فالحق بايليا حتى يبلغ كنانى أَجَلَهُ فخرج منها ارميا حتى اتى
بيت المقدس ثم من بخت نصر رَدَّ (12a) اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها
فلم تزل مصر مَقْهُورَةً من يومئذ⁴ وحدثنا ابى عبد الله بن عبد الحَكَم وابو الاسود
فلا حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبيل عن عبيد الرحمن بن غنم الاشعري انه قدم من
الشَّام الى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله بن عمرو ما اقدمك الى
15 بلادنا قال انت قال لما⁵ ذا قال كنتَ تحدثنا ان مصر اسرع الارضين خراباً ثم أراك
قد اتخذت فيها الريلع وبنيت فيها القصور واطمانت⁶ فيها فقال ان مصر قد اوتت
خرابها حَظَمَهَا⁷ بخت نصر فلم يدع فيها آلا السباع والضباع وقد مضى خرابها فهي
اليوم أَطْيَب الارضين ثراباً وابعد⁸ خراباً ولن تزال فيها بركة⁹ ما دام في شيء من
الارضين بركة¹⁰

20 وحدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن ابى قبيل نحوه قال فرعم
بعض مشايخ اهل مصر ان الذى كان يُعَدُّ به عصر على عهد ملوكها أنهم كانوا
يُقَرُّون¹¹ فى القرى فى أيدي أهلها كل قرية بكراً¹² معلوم لا ينقص عليهم آلا فى كل اربع
سنين من اجل الظلم وتنقل البسار فلذا مضت اربع سنين ينقص¹³ ذلك وعُدِل

1) D om. 2) B ان. 3) وزرعها C. 4) بما C. 5) B واطمانت.

6) B خربها D. 7) حطها. 8) البركة B. 9) البكرة B. 10) AC نقص D. بعض.

Maqr. I 74, Huan I 21 f. 9) CD بكري. 10) AC نقص D. بعض.

تعديلا جديدا فيُرفَق بمن استحقَّ¹ الرِّفَق ويُزاد على من يحتمل² الزيادة ولا يُحتمل عليهم من ذلك ما يشق عليهم فإذا جُبي الخراج وجميع كان اللِّدك من ذلك الرُّبْع خالصا لنفسه يصنع به³ ما يريد، والرَّبع الثَّالثُ لجنده ومَن يقوى به على حربهِ وجباية خراجهِ ودفع عدوِّهِ، والرَّبع الثَّالثُ في مصلحة الارض وما يحتلج اليه من جسورها وحفر خُلاجها وبناء قناطرها والقوة للزارعين على زرعهم وعماره ارضهم،⁴ والرَّبع الرَّابع يخرج منه رُبْع⁵ ما يُصيب كلَّ قرية من خراجها فيُدقن ذلك فيها لنائبة تنزل او جائحة⁶ باهل القرية. فكانوا على ذلك وهذا الرَّبع الذي يدفن في كلَّ قرية من خراجها في كنوز فرعون التي تتحدث الناس بها أنها سنظير فيطلبها الذين يتبعون الكنوز⁷ وحدثنا ابو الاسود النصر بن عبد الجبار حدثنا ابن لُبعنة عن ابي قَبيل قال خرج وَرْدان من عند مُسلمة⁸ بن مُخلَّد وهو امير على مصر فمرَّ¹⁰ على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه أين تريد⁷ ياأبا عبيد قل ارسلني الامير مُسلمة ان آتَى مَنْف⁸ فأحفر له عن كنز فرعون قال فأرجع اليه وأقرئه¹⁰ متى السلام وقد له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك انما هو للخبشة إنهم يأتون في سُفْنهم يريدون الفُسطاط فيسيرون حتى ينزلوا مَنْف⁸ فيظهر لهم كنز فرعون* فيأخذون منه ما يشاءون¹¹ فيقولون ما نبتغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون¹² في آثارهم فيدركونهم فيقتلون¹¹ فتُهزم¹² الحبش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى لم يلبش لُبياع بالكساء¹³

ذكر ظهور الروم وفارس على مصر¹⁴

قال ثر رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثر ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في (12b) وسط الارض فقاتلت الروم اهل¹⁴ مصر ثلث سنين²⁰ يحاصرونهم وصابروهم القتل في البر والبحر فلما رأى ذلك اهل مصر صالحوا الروم على

1) BD يستحق. 2) B يستحق. 3) فيه B. 4) B om. 5) B حاجه. 6) C points مسلمة, and so usually. 7) ابن يزيد. 8) Mss. and Hsbn. 9) على C. 10) BD واقراء C, واقراء. 11) D om. 12) B + الله, 13) Superscription not in Mss. 14) B ارض.

ان يهدفوا اليها شيئاً مُسَمًّى في كلّ عام على ان يمنعوهم ويكفونوا في لِمَتَنَام. ثم ظهرت
 فارس على الروم فلما غلبوهم على الشام رغبوا في مصر وطمعوا فيها فلمنتع اهل
 مصر واعتنوا الروم وقامت دولهم والاحت على فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا
 فارس على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين
 ٥ شافوا ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر. واقامت مصر بين الروم
 وفارس نصفين^١ سبع سنين ثم استباحشت الروم ونظاهرت على فارس والاحت بالقتال
 والمدد حتى ظهورا عليهم وخربوا مصانعهم^٢ اجتمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك
 في عهد رسول الله صلعم وقبل وفاته وبعد ظهور الاسلام فصارت الشام كلها^٣ وصلح
 اهل مصر كله خلاصا للروم ليس لفارس في شيء من الشام ومصر شيء^٤ وحدثنا
 10 عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عقيب^٥ بن خالد عن ابن شهاب
 قال كان المشركون يجادلون المسلمين بمكة فيقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم
 المايجوس وانتم تزعمون انكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي انزل على نبيكم
 فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم فانزل الله تبارك وتعالى ان غلبت الروم في اثنى
 الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في يضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
 15 ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم^٦. قال ابن شهاب
 واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال لما انزلت هاتان
 الآيتان لاحب ابو بكر بعض المشركين قبل ان يحرم القمار على شيء ان لم تغلب
 الروم فارس في سبع سنين فقال رسول الله صلعم لم فعلت كذا ما دون العشر بضع
 فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم اظهر الله الروم على فارس زمان
 20 الحثيثية^٧ ففرح المسلمون^٨ بنصر اهل الكتاب^٩ قال غير عثمان بن صالح عن الليث
 ابن سعد وكانت القوس قد اتست بناء الحصن الذي يقال له باب القيون^{١٠} وهو
 الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع فارس عن الروم واخرجتنا الروم

1) B om. 2) D مصانعتهم. 3) B على. 4) B ومصر. 5) C + ابن.

6) D + عن. 7) Sura 30, 1 ff. 8) D om. to ثم. 9) C اللذبيية. With the statement here of. Tab. I 1.1, lines 2 f. 10) BD المؤمنون. 11) For بابليون; of. Khord. 81, Faq. 60.

من الشام اتّمت الروم بناء ذلك الحصن وانامت به فلم تزل مصر في ملك الروم حتى فتحها الله تعالى على المسلمين ٥ وحدثنا سعيد بن تليد¹ عن ابن وهب حدثنا ابن لهيعة قال يقال فارس والروم فريش العجم² ٥

ذكر انكشاف فارس عن الروم

قال وكان سبب انكشاف فارس عن الروم كما حدثنا عبد الله بن صالح عن³ الهيثم بن (13a) زياد عن معوية بن يحيى * الصدقي قال حدثني الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة⁴ ان ابن عباس اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الهرمزان⁵ عظيم الاهواز⁶ عن الذي كان سبب انكشاف فارس عنكم فقال له الهرمزان كان كسرى بعث شهربراز⁷ وبعث معه جنود فارس قبل الشام ومصر وخرّب عمّة حصون الروم وطال زمانه بالشام ومصر وتلك الارض فطفق كسرى¹⁰ يستبطله ويكتب اليه انك لو اردت ان تفتح مدينة الروم فاحتها ولكنك قد رضيت بمكانك واردت طول الاستيطان⁸ وكتب الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره ان يقتل شهربراز ويتولى امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر ان شهربراز جاهد⁹ ناصح¹⁰ وانه ابلى⁹ بالحرب منه قال فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه فكتب اليه ايضا يراجع¹⁰ ويقول انه ليس لك عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما يداري¹¹ من مكابدة¹¹ الروم عذرتك فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه ويتولى امر الجنود فكتب اليه ايضا يراجع¹⁰ فغضب كسرى وكتب الى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم فارسل شهربراز الى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى فقال له راجع

1) B unpointed, CD بليد. B has above the line ثابت (i.e. ثابت). 2) See the Addendum to this fuz'. 3) C om. A has a marginal note: هذا حديث

كان كسرى 4) D om. to كسرى. 5) Erased in A. 6) See Nöldeke's trans. of Tabari, 292 f., 300 ff. The name is generally correct in AD, corrupt in C, partially pointed (or unpointed) in B.

A, marg., glosses the name كسرى as follows: ابرويز بن هرمز بن انوشروان. 7) ACD السلطان. 8) مجاهد. 9) B أبلى. 10) D om. to فغضب. 11) AC مكابدة.

فَيَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنْ كَسْرَى لَا يُرَاجَعُ وَقَدْ عَلِمْتُ حَسَنَ صَاحِبِي لِأَنَّكَ وَلَكِنْ²
جَاءَنِي مَا لَا اسْتَطِيعُ تَرْكُهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَا³ أَتَى أَهْلِي فَأَمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرِي وَأَعْتَدَ
الْيَوْمَ عَهْدِي⁴ قَالَ بَلَى وَذَلِكَ الَّذِي أَمْلَكَ لَكَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ فَأَخَذَ صَحَائِفَ
كَسْرَى * الثَّلَاثَ الَّتِي⁵ كَتَبَ⁶ إِلَيْهِ فَجَعَلَهَا فِي كُتُبِهِ ثُمَّ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى شَهْرِبَارَ
⁷ فَدَخَلَ إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ الْأُولَى⁸ فَقَرَأَهَا شَهْرِبَارُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ
الصَّحِيفَةَ الثَّانِيَةَ فَذُقْتُهَا فَنَزَلَ عَنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ عَلَيْهِ فَأَيُّ إِنْ يَفْعَلُ فَدَخَلَ
إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ الثَّلَاثَةَ فَقَرَأَهَا فَلَمْ يَفْرَغْ شَهْرِبَارُ مِنْ قِرَاءَتِهَا حَتَّى قَالَ أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَا تُؤْنَسُ
كَسْرَى وَأُجْمَعُ الْمَكْرُ بِكَسْرَى وَكَاتَبَ هِرْقَلُ فَنَذَرَ لَهُ أَنْ كَسْرَى قَدْ أَفْسَدَ فَارِسَ وَجَهْرَ
بُعُوثًا وَابْتَلَيْتُ بِطُولِ مَلِكِهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يُلْقَاهُ بِمَكَانٍ نَصِيفٍ⁹ يَتَحَكَّمَانِ الْأَمْرَ فِيهِ
¹⁰ وَيَتَعَاهَدَانِ فِيهِ ثُمَّ يَكْشِفُ عَنْهُ جَنُودَ فَارِسَ وَيُجْلِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسِيرِ إِلَى كَسْرَى
فَلَمَّا جَاءَ هِرْقَلُ كَتَابَ شَهْرِبَارَ دُخَانًا رَهْطًا مِنْ عِظْمَاءِ الرُّومِ فَقَالَ لَهُ أَجْلِسُوا أَنَا الْيَوْمَ
أَحْزَمُ النَّاسِ أَوْ أُعْجِزُ النَّاسَ قَدْ أَتَانِي مَا لَا * تَحْسِبُونَهُ وَسَأَعْرِضُهُ¹¹ عَلَيْكُمْ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ
فِيهِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ شَهْرِبَارَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِي الرَّأْيِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرٌ مِنْ
قَبْلِ كَسْرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ هَذَا الْعَبْدُ أَنْ يُلْقَاكَ وَخَافَ مِنْ كَسْرَى فَيَسْتَغِيثُ¹² ثُمَّ
¹³ لَا يَبَالِي مَا لَقِيَ قَالَ هِرْقَلُ (18b) لِمَنْ هَذَا الرَّأْيُ لَيْسَ حَبِثَ ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ مَا طَابَتْ
نَفْسُ كَسْرَى أَنْ يُشْتَمَ هَذَا الشَّيْءَ الَّذِي أَجِدُ¹⁴ فِي كِتَابِ شَهْرِبَارَ وَمَا كَانَ شَهْرِبَارُ
لِيَكْتُبَهُ¹⁵ الَّتِي يَهْدَا وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى عَمَّةٍ مُلْكِي إِلَّا مِنْ أَمْرِ حَدَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَسْرَى
وَالِي وَاللَّهِ لَأَلْفَيْتُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ هِرْقَلُ قَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَفِيمَتْ الَّذِي ذَكَرْتَ وَالِي لَأَقِيكَ
فَمَوْعِدُكَ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَأَخْرَجَ مَعَهُ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَأَتَى خَارِجًا بِمِثْلِهِمْ
¹⁶ فَذَا بَلَغَتْ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَضَعُ مِنْ مَعَهُ خَمْسَ مِائَةٍ فَأَتَى سَأَضَعَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
مِثْلَهُمْ ثُمَّ ضَعُ بِمَكَانٍ¹⁷ كَذَا وَكَذَا مِثْلَهُمْ حَتَّى نَلْتَقَى أَنَا وَأَنْتَ فِي خَمْسَمِائَةِ خَمْسَمِائَةِ
وَبَعَثَ هِرْقَلُ الرِّسْلَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى شَهْرِبَارَ لِمَنْ تَمَّ * لَهُ يَرْسِلُ¹⁸ إِلَيْهِ وَمَنْ إِلَى ذَلِكَ

المثلثة B 5). يعهدني D 4). فلا B 3). قد + D 2). ليس + D 1).
الذي. كُتِبَتْ D 6). الأولى B 7); so orig. C, but cor. (prima manu).
8) Pointed in A. 9) تحتسبونته وسأعرض B. 10) D بمن. 11) B om.
12) B ليكتبه. 13) بموضع. 14) C ان يرسل. In place of these words
B has (فبرق) فرقى A. unpoinled. يرسل.

عجلوا اليه في كتاب فرأى رآيه ففعل ذلك وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج فيها لا يصنع منهم احدا حتى التفتيا بالموضع ومع هرقل اربعة الاف ومع شهربراز خمسمائة فلما رأهم شهربراز ارسل الى هرقل أغذرت¹ فارس اليه هرقل لم أغدر ولكن خفت الغدر من قبلك وامر² هرقل بقبضة من ديباج فضربت له بين الصفيين فنزل هرقل فدخلها ودخل بترجمان³ معه واقبل شهربراز حتى دخل عليه⁴ فالتجى بينهما⁵ الترجمان حتى أحكما⁶ امرها واستوثق احدهما من صاحبه بالعهد والمواثيق حتى فرغا من امرها فخرج هرقل وأشار الى شهربراز بأن يقتل الترجمان لكى⁷ يتحقق له السر فقتله شهربراز ثم انكشف شهربراز فحيتش للجيش وسار هرقل الى كسرى⁸ حتى اغار عليه ومن بقى معه فكان ذلك أول هلكة كسرى⁹ وولى هرقل لشهربراز بما¹⁰ اعطاه من ترك¹¹ ارض فارس وانكشف حين أفسد ارض فارس على كسرى فقتلت فارس¹² كسرى وحلف شهربراز¹³ بفارس والجنود¹⁴ ٥

ذكر بناء الاسكندرية

قال¹⁵ فوجه هرقل ملك الروم كما حدثني¹⁶ شيخ من اهل مصر الموقيس اميرا على مصر وجعل اليه حبيبا وجباية خراجها فنزل الاسكندرية¹⁷ وكان الذى بنى الاسكندرية¹⁸ واتس بناءها ذو القرنين الرومى واسمه الاسكندر وبه سميَت الاسكندرية¹⁹ وهو أول من عمل الوثقى²⁰ وكان أبوه أول القياصرة²¹ حدثنا عبد الملك بن هشلم قال²² لسمه الاسكندر²³ حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن بشير عن قتادة قال²⁴ الاسكندر هو ذو القرنين²⁵ حدثنا²⁶ عبد الملك بن هشلم عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق حدثني²⁷ من يسوف الاحاديث عن الأعجم فيما توارثوا من علمه انه رجل من اهل مصر اسمه مَرْزَبَا بن مَرْزَبَا²⁸ البيولاني من ولد بولان بن²⁹ 20

1) CD اغذرت; and similarly the two following, 2) B. الغدر and اغدر. 3) D. ترجمان. 4) D om. 5) D. حكما. 6) D. لكن. 7) D om. 8) C. قم. 9) C +. 10) D. والجنود بارض فارس. 11) The following is cited in Duqm. V 119, Maqr. I 147 ff. 12) BD. حدثنا. 13) B. حدثنا ابن اسحاق عن. 14) D. وقال قتادة 14) D. and om. all the preceding. 15) D. 16) Both names fully vocalized in A, the former also in D.

بأنت¹ بن نوح صلعم² قال وحدثني شيخ من أهل مصر قال كان من أهل لُويَّة³
كوراء من كور مصر الغربية. قال ابن لهيعة وأهلها روم. ويقال بل هو رجل من حمير
قال تَبَعَ⁴

قَدْ كَانَ ذُو الْقُرْنَيْنِ جَلِيَّ مُسْلِمًا مَلِكًا⁵ تَدْبِنُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَحْشِدُ⁶
بَلَّغَ الْمَغَارِبَ وَالْمَشَارِقَ⁷ يَبْتَغِي⁸ أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ⁹ مُرْشِدٍ¹⁰
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي مَيِّينَ لَيْ خُلِبَ¹¹ وَقَاطَ حَرَمَ¹²
(14a) وَيُرْوَى قَدْ كَانَ ذُو الْقُرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا¹³ وَحَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ * بَنِ أَنْعَمَ¹⁴ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ
النَّجِيبِيِّ عَنْ شَيْخَيْنِ مِنْ قَوْمِهِ قَالَا كُنَّا بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ فَلَسْتُمْ لَنَا يَوْمَنَا¹⁵ فَعَلْنَا لَوْ
أَنْطَلَقْنَا إِلَى عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ نَحْدَثُ عَنْهُ فَأَنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ جَالِسًا فِي دَارِهِ فَاخْبَرْنَاهُ
أَنَّا اسْتَمَطْنَا يَوْمَنَا فَقَالَ وَأَنَا مِثْلُ ذَلِكَ إِنَّمَا خَرَجْتُ حِينَ اسْتَمَطْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْدُمُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَعَهُ مَصَاحِفُ
* أَوْ كُنْتُ¹⁶ فَقَالُوا اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَبْرَأْتُ بِمَكَادِيمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي عَمَّا¹⁷ لَا أَرَى إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ لَا عِلْمَ لِي إِلَّا
مَا عَلَّمَنِي رَبِّي ثُمَّ قَالَ أَلْبِغْنِي وَضَوْاً فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِهِ فَكَرَعَ رُكْعَتَيْنِ
فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى عَرَفْتُ السُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَابْيَاشَ ثُمَّ انصَرَفَ فَسَأَلَ أَتَخْلُمُ وَمَنْ
وَجَدْتُ بِالْبَابِ مِنْ أَهْلِكَ فَأَدْخَلْنِي قَالَ فَأَدْخَلْتُمُ¹⁸ فَلَمَّا دُفِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُمْ إِنْ شِئْتُمْ أَخْبِرْتُمْ عَمَّا¹⁹ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ

1) D بأنت.

2) BC unpointed.

3) D om. These verses are usually

ascribed to [ابن حسان بن اسعد الحميري] but sometimes to others. See *Lisan* s. v. ثَلَاث (verses 2, 3), حرمد (vs. 3), خلِب (vs. 3), *Aghani* III 191 (vs. 3b).

There are several variant readings. 4) C ملك, B رجل. 5) A وتَحْشِدُ,

CD and Duqm وتَحْشِدُ, Maqr. يَحْشِدُ. C transposes 1b and 1a. 6) BD

في غير ذِي حَلَب. Duqm. has: مخلِب. 8) D حليم. 7) D المشارق والمغارب.

9) C om. 10) C يومنا. 11) C وكنب. For the following

see *Huan* I 40 ff. 12) C عن من. 13) C فأدخلتم. 14) C على ما.

تكلّمتم واخبرتمكم قالوا بل أُخبرنا قبل أن نتكلّم قال جئتم تسفلون عن نبي القرنين
وسأخبركم كما¹ تجدونه مكتوبا عندكم ان أول أمره انه غلام من الروم أُعطي ملكا
فسار حتى اتي ساحل البحر من ارض مصر فابتنى عند² مدينة يقال لها الاسكندرية
فلما فرغ من بنائه اتاه ملك³ فعرج به حتى استقله فزعه فقال انظر ما⁴ تحتك فقال
أرى مدينتي وأرى مدائن معها⁵ ثم عرج⁶ به فقال انظر فقال قد اختلطت⁷
مدينتي مع⁸ المدائن فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها ولا
ارى غيرها قال له الملك اما تلك الارض كلها والذي ترى بحيط⁹ بها هو البحر
وانما اراد ربك¹⁰ ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها وسوف نعلم الجاهل
ونثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتي
السدين¹¹ وهما جبلان ليلان¹² يزلّف عنهما كل شيء فبنى السدّ ثم اجاز¹³ باجوج¹⁴
وماجوج فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يقاتلون باجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد
أمة قصارا يقاتلون القوم الدين وجوههم وجوه الكلاب ووجد أمة من الغرائيف
يقاتلون القوم الفصار ثم مضى فوجد أمة من العحيات تلثم للحية منها¹⁵ الصخرة¹⁶
العظيمة ثم افضى¹⁷ الى البحر المديبر¹⁸ بالارض فقالوا نشهد ان امره هكذا كما
ذكرت وأنا نجد هذا هكذا في كتابنا وحدثنا¹⁹ عبد الملك بن هشام حدثنا²⁰ زياد بن
عبد الله البكائي²¹ عن محمد بن اسحق حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان الكلابي وكان رجلا قد ادرك ان رسول الله صلعم سئل عن نبي القرنين فقال
ملك²² مسح الارض من تحتها بالاسباب قال خالد وسمع عمر بن الخطاب رضى الله
عنه رجلا يلول²³ يا ذا القرنين (14b) فقال عمر اللهم غفرا أما رضيتم أن تُسموا بالانبياء
حتى تسميتم بالملائكة وحدثنا وثيبة²⁴ بن موسى²⁵ عن عمه اخبره عن سعيد بن
ابى عروبة عن قتادة عن الحسن قال كان ذو القرنين ملكا وكان رجلا صالحا قال
وانما سُمي ذا القرنين كما حدثنا وثيبة وحدثنا سفيان بن عيينة عن ابن²⁶ ابي

1) محيطا B. 2) مدينتين C. 3) في B. 4) فعرج B. 5) ما B. 6) عما D.
7) السديين CD. 8) الشجرة C. 9) منهم BD. 10) C om. 11) ريك B.
12) المديد C. 13) D om. the two following traditions. 14) AC om.
15) B orig. رجل added later. 16) B om. 17) D om.

حسين عن ابي الطهليل ان علياً رضى الله عنه سُئل عن ذى القرنين فقال له يكن
مَلَكًا ولا نبيًا ولكن كان عبداً صالحاً احبَّ الله فأحبَّه الله ونصحه الله فنصحه الله
بعثه الله عزَّ وجلَّ الى قومه فضرَبوه على قرنه فمات فأحياه الله ثم بعثه الى قومه
فضرَبوه على قرنه فمات² فُسِّمَ ذا القرنين³ ويقال اما سُمِّيَ ذا القرنين لأنه جاوز⁴
قرن الشمس من المغرب والمشرق⁵ ويقال اما سُمِّيَ ذا القرنين لأنه كان له غديرتان
من⁶ رأسه من شعر يطرأ فيهما⁷ فيما ذكر ابراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن
عمران عن خازم بن حسين عن يونس بن عبيد عن الحسن⁸ حدثنا عبد العزيز
ابن منصور التميمي⁹ عن عاصم بن حكيم عن ابي¹⁰ سريع الطائي عن عبيد بن
تعلی¹¹ قال كان له قرنان صغيران تُواريهما العمامة¹² حدثنا احمد بن محمد عن
10 عبد العزيز بن عمران عن سليمان بن أسيد¹³ عن ابن شهاب قال اما سُمِّيَ ذا
القرنين أنه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها

قال وذكر بعض مشائخ اهل مصر عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب عن
حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال كان أول شأن الاسكندرية ان فرعون
اتخذ بها¹⁴ مصانع ومجالس وكان أول من عمرها وبنى فيها فلم تزل¹⁵ على بنائه
15 ومصانعه ثم تداولها الملوك¹⁶ ملوك مصر بعده فبنيت ذلوك ابنة زبأ¹⁷ منارة
الاسكندرية ومنارة بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان بن داود صلعم على الارض
اتخذ بها مجلساً وبنى فيها مسجداً ثم ان ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من
بناء الملوك والفراعنة وغيرهم ألا بناء سليمان بن داود عم لم يهدمه ولم يغيره واصلاح
ما كان رث منه¹⁸ واقتر المنارة على حالها ثم بنى الاسكندرية من اولها بناء يشبه
20 بعضه بعضاً ثم تداولتها الملوك بعده من الروم وغيرهم ليس من ملك ألا يكون له

1) الله C. 2) D om. 3) الى المشرق B. 4) في BC. 5) D om. to

تعلی A points and repeats it in the margin. Unpointed in B (نعل) and C. See Qkm. IV 359 marg., Hajar, Tah. VII 60, Moscht. 559. 6) عن اللخصى C. 7) C om. 8) A points and repeats it in the margin. Unpointed in B (نعل) and C. See Qkm. IV 359 marg., Hajar, Tah. VII 60, Moscht. 559. 9) D om., and also the following tradition.

10) C اسد. Ibn Makulā 8a. 11) لها C. 12) يزل C. 13) B om.

14) See above, and Ysq. I 262. 15) D om.

بها بناء يصعد¹ بالاسكندرية يُعرف به وينسب اليه. قل ويقال ان الذي بنى منارة
الاسكندرية قَلْبَطْرَة² الملكة وفي التي ساقنت خليجها حتى ادخلته الاسكندرية ولم
يكن يبلغها الماء كان يُعَدَّل من³ قرية يقال لها كَسَا⁴ قبالة الكَرْبُون فحفرته حتى
ادخلته الاسكندرية وفي التي بلطت فعتده⁵ قل ابن لبيعة وبلغى انه وجد حجر⁶
بالاسكندرية مكتوب فيه انا شَدَاد بن عد وانا⁷ الذي نَصَبَ العماد وحيد الأحياد⁸
وسد⁹ بذراع النواك بنينتين اذ لا شَبَب ولا موت¹⁰ * وان للحجارة¹¹ في اللبن¹² مثل
النصن. قل ابن لبيعة والأحياد¹³ كُثْغَار¹⁴. ويقال ان الذي بنى الاسكندرية شَدَاد
ابن عد والله اعلم

(15a) حدثنا ادريس بن يحيى اللؤلؤي¹⁴ حدثنا عبد الله بن عيَّاش القُتَيْبَانِ¹⁵
عن ابيه عن ثُبَيْع¹⁶ قل خمسة¹⁷ مساجد بالاسكندرية مسجد موسى النبي صلعم¹⁸
عند المنارة اقربها الى الكنيسة ومسجد سليمان عم ومسجد ذي القرنين او الخضر
عليهما السلام وهو الذي عند التَّيَخَاتِ¹⁸ بَنُقَيْسِيَّة ومسجد الخضر او ذي القرنين
عند باب المدينة حين خرج من اُتْبَاب وَلَكَّ¹⁹ واحد منهما¹⁹ مسجداً ولكن لا
يُدْرِي ابن²⁰ هو ومسجد عمرو بن العاص انديري²¹ حدثنا²¹ هاني بن المتوكل

1) BC and
Duqm. V 121 كَسَا, Yaq. l. c. كَسَا; cf. also Edrisi 160, 12. 5) C جَرَا.
6) D واما. 7) Husn I 41. Yaq. I 258, IV 966, Duqm. V 121 have وجند
8) Maqr. I 148 وشَدَاد; cf. Mas. II 421. 9) The two nouns pointed
in A. 10) C والى الحجارة; so also Husn. 11) C اللبن. Cf. further below,
43, 10 ff.; and see also Maqr. I 160, 23 f.; etc. 12) B om. 13) C
قل ابو على العلى في كتاب الامالى وانشد [[ابن الاعراب وغيره. A rdda in marg. كُثْغَار
تَسْتَلْنِي عن السنين كم لي فعلت لو عمرت عمر الحسل و عمر نوح زمن الفطاحل
وسالت ابا بكر بن دريد عن زمن الفطاحل فقال تزعم العرب انه زمان كانت فيه
14) C اللؤلؤي. 15) B الشيباني. 16) C. 17) B تسع. 18) B unp., C النجاة, D النجاة.
19) B منها. 20) B. 21) D om. all this trad. except the bare stat-
ment that there were five mosques

حدثنا عبد الرحمن بن شريح عن قيس بن الخثلاج عن ثبيح قال ان في الاسكندرية
مساجد خمسة مقدسة منها للمسجد¹ في القيسارية التي تباع فيها المواشي ومسجد
اللبخات² ومسجد عمرو بن العاص³ وكانت الاسكندرية كما حدثنا ابي عبد الله
ابن عبد الحكم ثلث مدين بعضها الى جنب بعض، منته⁴ وفي⁵ موضع المنارة وما
والاهاء، والاسكندرية وفي موضع قصبة الاسكندرية اليوم، ونقيطة⁶، وكان على كل
واحدة منهن سور وسور⁷ من⁸ خلف ذلك على الثلاث مدين يحيط⁹ بهن
جميعا حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا عبد الله بن طريف الهمداني¹¹ قال كان
على الاسكندرية سبعة¹² حصون وسبعة¹³ خنادق حدثنا¹⁴ اسد بن موسى عن
خالد بن عبد الله حدثني ابن السلق¹⁴ عن ابيه قال كان انف الاسكندر¹⁵ ثلثة
اذرع¹⁰ قال خالد وابو حمزة ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض
جدرها وارصها وكان لباسهم فيها السواد والخمرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد
من نضوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان
القمر ادخل الرجل الذي يحيط¹⁶ بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام التحيط
في حجير¹⁷ الاثر¹⁸ قال ورأس الاسكندرية فيما ذكر بعض المشائخ لقد بُنيت
الاسكندرية ثلاثمائة سنة وسكنت ثلاثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة. ولقد¹⁹ مكثت
سبعين سنة ما بدخلها احد الا وعلى بصره خرقا سودا⁷ من بياض حصنها²⁰ وبلاطها
ولقد مكثت سبعين سنة ما يستسرج²¹ فيها واخبرنا²² ابن ابي مريم عن العطاء²³
بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس

1) B + C. 2) اللبخات. 3) Maqr. 148, 24. منيعة (which has also

strayed into line 261); omitted in Husn, Duqm. 4) CD وهو 5) ونقيطة C.

6) محيط BD. 7) المنارة. 8) B om, D وس. 9) C om. 10) منام C.

11) الهمداني B. 12) سبع B. 13) D om. through عن ابيه C. 14) السرى C.

15) الاسكندرية CD. 16) يحيط D. 17) رأس B. 18) الاثر C. 19) Cf.

also Yaq. I 260 and Faq. 70, 12 ff. 20) So B orig., but corr. to حصنها,

حصنها C. 21) يستسرج, so B orig., but corr. to يستسرج C.

22) See Faq. 71, 72 and the passages cited in Husn, Maqr., Duqm.; the expanded version in Yaq. I 258 f.; cf. also the story given in Maqr. 145 f., Duqm. 123.

23) العطاء C.

لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ بَيْتِهِ وَمَنْ خَرَجَ اخْتَلَفَ وَلَاحِقَ مِنْهُمْ رَاعٍ يَرَى¹ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ فَكَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ شَيْءٌ فَيَأْخُذُ مِنْ غَنَمِهِ فَيَكْنِ لَهَا الرَّاعِي فِي مَوْضِعٍ حَتَّى
خَرَجَ فَإِذَا جَارِيَةٌ فَتَشَبَّثَ² بِشَعْرِهَا وَمَلَعَنَتْ نَفْسُهَا فَقَوَى عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَى مَنْزِلِهِ
فَأَنْتَسَتْ بِهِمْ فَرَأَتْهُمْ لَا يَخْرُجُونَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَسَأَلَتْهُمْ فَقَالُوا مَنْ خَرَجَ مِنْهَا
اخْتَلَفَ فَهَيَّاتُ³ لَهُمُ الطَّلَسَمَاتُ فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الطَّلَسَمَاتَ بِمِصْرَ فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ⁴
حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ⁵ الْمَدِينِيِّ قُلَ
* وَجَدَ حَجَرَ⁶ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ مَكْتُوبٌ فِيهِ ثَمَرُ ذِكْرِ مِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ سِوَا وَزَادَ
فِيهِ * وَكَتَبْتُ فِي الْبَحْرِ⁷ كَنْزًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا لَنْ⁸ يَخْرُجَهُ أَحَدٌ حَتَّى⁹ يَخْرُجَهُ
أُمَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِثْمَانَ
ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرُّخَامُ قَدْ سُحِّرَ لَهُمْ حَتَّى يَكُونُ (156) مِنْ بُكْرَةِ إِلَى¹⁰
نِصْفِ¹¹ النَّهَارِ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِينَ فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ اسْتَدَّ¹² قُلُوبَهُمْ فِي زَمَانٍ شَدَادَ بَيْنَ
عَادَ بُنِيَتِ الْأَهْرَامَ كَمَا ذُكِرَ¹³ عَنْ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فِي¹⁴ الْأَهْرَامِ خَيْرًا¹⁵ يَتَّبِعُ فِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ¹⁶

حَسَرْتُ عَقُولَ أَوْلَى النَّهْيِ الْأَهْرَامِ وَاسْتَنْصَغَرْتُ لِعَظِيمَتِهَا الْأَحْلَامَ¹⁷
مُلَسَّ مَبْنُوقَةً¹⁸ الْبِنَاءِ شَوَاهِقَ قُصْرَتِ لَغَالِ دُونَهُنَّ سِهَامَ¹⁹
لَمْ أَذَرِ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَهَا وَاسْتَوْهَمْتُ لِعَجِيبَتِهَا الْأَوَاهِمَ²⁰
أَقْبَرُ أَمَلِكِ الْأَعَاجِمِ هُنَّ أَمْ طَلَسُمُ رَمَلٍ كُنَّ أَمْ أَعْلَامُ²¹

حَدَّثَنَا²² اسد بن موسى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ نَوْفَلٍ وَهوَ وَلَمْ

1) B om. 2) فتشبت CD. 3) هيئت B. 4) سعيد D. 5) C om. 6) وجدوا حجراً C. 7) B لم. 8) C om. 9) C om. 10) B om. 11) وكنزت في الأرض C; وكنزت في. 12) C روى. 13) خبر BD. 14) The following verses also in Husn I 33, Yaq. IV 966, Qazw. II 178. 15) Husn الاجرام.

16) A منيعه, BC منيفة, D مينقة, Yaq. and Qazw. منبقة, Husn منبقة. 17) What now follows, to the end of the 'guz', is given in all the mss. as the continuation of the preceding, without any break or indication of a lacuna. But we really have here two distinct *Addenda*, namely, two passages which were intended to occupy their own definite places in the preceding history; but

يذكر السريبر ٥ فلما ١ أن أغرى الله فرعون وجنوده كما حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن نُبَيْع ٢ استأذن الذين كانوا آمنوا من السحرة موسى في الرجوع إلى * أهلهم ومالهم ٣ بمصر فآذن لهم وبما لهم فترقبوا في رؤس الجبال وكانوا أول من ترهب وكان يقال لهم الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى عم حتى توفاه الله عز وجل ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدئها بعد ذلك ٤ بحجاب المسيح عم ٥

حدثنا ٦ عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح ٧ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله أمر غلبت الروم في أدنى الأرض * وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال غلبتهم فارس ثم غلبت الروم فارس في أدنى الأرض ٨ يقول في طرف الأرض الشام ٩ وقد اختلف في البضع فحدثنا ١٠ الحرث بن مسكين حدثنا ابن القيس عن مالك بن أنس قال البضع ما بين * الثلاث إلى سبع ١١ حدثنا اسد حدثنا عبد الله بن خالد ١٢ عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ١٣ قال بضع ١٤ سنين * ما بين خمس إلى سبع ١٥ حدثنا اسد حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبي العنبر أن رسول الله صلعم قال البضع سنين ما بين خمس إلى سبع ويقال البضع ١٥ ما لم يبلغ العدد ما بين الواحد إلى أربع ويقال إلى سبع وتسع وعشر ١٦ ويقال البضع ما بين العشرة إلى العشرين وكذلك كل ١٧ عَهِدَ إلى المائة فإذا زاد على المائة انقطع البضع * وصار تَبَعًا ١٨ ٥

which, having been displaced by some accident, have now been copied at the end of the chapter. The first of the two was written by the author himself as the continuation of page 26, line 13. The other was designed by him as the continuation of page 35, line 3. See also the Introduction. D om. the following, as far as the حدثنا before the name هاني بن المتوكل. 1) The following is quoted from Ibn 'Abd al-Ḥakam in *Husn* I 29, below middle. 2) بتبع B. 3) ACD. 4) On this addendum, originally written as the continuation of page 35, line 3, see the note above. 5) D om. to this point. 6) BC om. 7) C repeats this passage. 8) D simply قال مالك بن أنس. 9) B. 10) C. 11) D عيش. 12) AC سبع, so B orig., but corrected; D البضع سبع. 13) ACD om. 14) C عشرة, BD عشرة. 15) B om. 16) B om. At this point the first main division of the book ends, in all the mss.

ذکر^۱ کتاب رسول اللہ صلعم الی المقوقس^۲

حدثنا هشام بن إسحاق وغيره قال لما كانت سنة ست^٤ من مهاجرة رسول الله صلعم ورجع رسول الله صلعم من الحديبية^٥ بعث إلى الملوك^٦ حدثنا^٧ اسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلعم لم ذات يوم على المنبر فحمد الله^٨ وأثنى عليه وتشهد ثم قال أما بعد فإني أريد أن أبعث بعضكم إلى ملوك العجم فلا تختلفوا علي كما اختلفت^٩ بنو إسرائيل على عيسى بن مريم وذلك أن الله تبارك وتعالى أوحى إلى عيسى أن أبعث إلى ملوك الأرض فبعث الخواريق فاما العريب مكانا فرضي وأما البعيد مكانا فكره وقال لا أحسن كلام من نبغني إليه فقال عيسى اللهم امرت الخواريق بالذي امرتني فاختلفوا علي فأوحى الله إليه إلى ساكفبك فصبح^{١٠} كل إنسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا نختلف عليك أبدا في شيء فمرنا وأبعثنا فبعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب الأسدي إلى كسرى وبعث دحية بن خليفة إلى قيصر وبعث عمرو بن العاص إلى أبي الجبلندي^{١١} أمير بني عمان ثم ذكر الحديث^{١٢} هـ ثم رجع إلى حديث هشام بن إسحاق وغيره قال^{١٣} فضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم فلما انتهى إلى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف على البحر فركب البحر

1) Here begins, in all the Mss., the second main division (عبر) of the History. This superabundance is the result of the fact that the text of the History is a copy of a copy, and the copyist has added the word 'عبر' (Eber) to the beginning of the second main division, which is the same as the beginning of the first main division.

2) This superscription is wanting in C, but space is left for it. 3) B prefixes
حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قل حدثنا
حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قل حدثنا
حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قل حدثنا

اختلاف 8) R. Com. following, to پیروی 7) C. حذیبتہ 6) C. مهاجر.

9) C إليه. 10) A (fully pointed) and C have final ى, B الجُنْد, D المُنْدى

11) The following is in Q^uan I 47 ff., Maqr. I 29 r.

فلما حاذى¹ مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلعم بين اصبعيه فلما رآه امر بالكتاب
فقبض وامر به فأوصل اليه فلما قرأ الكتاب (18a) قل ما منعه لمن كان نبيا* ان
يدعو* على فيسلط على* فقال له* حاطب ما منع عيسى بن مريم أن يدعو*
على من ابي عليه أن يفعل به ويفعل فوجم ساعة ثم استعادها فلما عليها حاطب
فسكت فقال له حاطب إنه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلى فانتقم الله* به
ثم انتقم* منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر* بك وإن لك دينا لن⁷ تدعه إلا لما هو
خير منه وهو الاسلام الكافي الله به قلقد ما سواه وما بشاره موسى بعيسى إلا بشاره
عيسى بمحمد وما دعاؤنا اياك* الى القرآن إلا كدعائك اهل التوراة الى الانجيل ولسنا
ننهك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به ثم قرأ الكتاب⁹ بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فالى
10 ادعوك بدعاية¹⁰ الاسلام فأسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين ياهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك¹¹ به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا آربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأننا مسلمون. فلما قرأه اخذه فجعله
في حَق من عاج وختم عليه* حدثنا عبد الله بن سعيد المذحجي عن ربيعة بن
عثمن عن أبان بن صلح قل ارسل المقوقس الى حاطب ليلة¹³ وليس عنده احد الا
16 ترجبان له فقال¹³ ألا تخبرني من امور اسألك عنها فالى اعلم ان صاحبك قد
تخبرك حين بعثك قل¹⁴ لا تسلمني عن شيء إلا صدقتك قل الى ما يدعو محمد
قل الى ان تعبد الله لا¹⁵ تشرك به شيئا وتخلص ما سواه ويأمر بالصلاة قل فكم تصلون
قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد
وينهى عن اكل الميتة والدم. قل من أتباعه قل¹⁶ الفتيان من قومه وغيرهم قل فهل
20 يقاتل¹⁷ قومه قل نعم قل صدق لي قل فوصفته بصفة من صفته¹⁸ لم أت عليها قل
قد بقيت اشياء لم أرك ذكرتها في عيني خمره قل ما تفارقه وبين كنتفيه خاتم

1) A حاذى, B. حاذ. 2) D + حقا. 3) BCD يدعو. 4) B قل. 5) B om.
6) بداعيه B. 10) A + فإذا فيه. 9) C الاياك. 7) B لم. 8) تعتبر C.
11) BD تشرك. 12) B ليلا. 13) CD + له. 14) Mss. قلت. 15) A ولا. 16) BCD قلت. 17) Mss. يقتل (orig. يقتل);
also Husn, Maqr. 18) D صفاته. 18) Husn, Maqr. يقبل.

النبيوة يركب للحمار ويلبس الشملة ويجترى بالتمرات¹ والكسر لا يُبالى من لاقى من عم ولا ابن عم قلت هذه صفته قل قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن ان مخرجه الشام² وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في العرب في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعنى في اتباعه ولا احب ان يعلم بمحاورى اياك وسيظهر على البلاد وينزل³ احبابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على⁴ * ما ههنا⁵ وأنا لا اذكر للقبط من هذا حرفا فأرجع الى صاحبه ثم رجع الى حديث هشام بن (18b) اسحق قال ثم لما كتبنا يكتب بالعربية فكتب. لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط⁷ سلام⁸ اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة¹⁰ واعديت اليك بغلة لتركبها والسلام⁵ حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم قيل⁹ المقوقس¹⁰ الكتاب واكرم حاطبا واحسن نزل⁶ ثم سرحه الى رسول الله صلعم واهدى له مع حاطب كسوة وبغلة بسرجه وجاريتين احداهما ام ابراهيم وهب الاخرى لتجهنم بن قيس العبدري فمى ام زكريا¹¹ بن¹² جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال¹³ بل وهبها¹⁴ لحسان بن ثابت فمى ام عبد الرحمن بن حسان ويقال بل وهبها رسول الله صلعم لمحمد بن مسلمة¹⁵ الانصارى ويقال بل لدحية بن خليفة الكلبي⁵ حدثنا النضر ابن سلمة السامي¹⁶ عن حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد الليثي عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سيرين¹⁷ قالت حضرت

5) C. مغرب الارض D 4). بالشام D 3). شيئا C 2). بالتمرات C 1). قبل CD, قبل A 9). D om. 8). الروم C 7). اهلها B 6). ويترك. ويقال بل حسان ابن ثابت D 12). ابى B 11). قرأ D +, اخذ C 10). and om. the whole of the following tradition. 13) C points مسلمة, as usual. 14) Thus expressly (اليسامى) in A. 15) AC شيرين.

موت ابراهيم فرأيت رسول الله صلعم كلما صحت انا وأختي ما ينهانا فلما مات نهانا
 عن الصباح ٥ حدثنا عبد الملك بن هشام ١ حدثنا زيد بن عبد الله البكائي عن
 محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة ان صفوان بن المعطل ٢ ضرب حسان بن
 ثابت بالسيف قال ابن اسحق فحدثني محمد بن ابراهيم التيمي ان ثابت بن قيس
 ٥ ابن شماس وثب على صفوان بن المعطل حين ضرب حسان فجمع يديه ٣ الى عنقه
 بحبل فلقيه عبد الله بن راحة فقال ما هذا فقال ضرب حسان بالسيف والله ما
 أراه إلا قد قتله قال هل علم رسول الله صلعم بشيء مما صنعت قال لا قال لقد
 اجترأت أطلق الرجل فأطلقه ثم اتوا رسول الله صلعم فذكروا ذلك له فدعا حسان
 وصفوان بن المعطل فقال آذاني يا رسول الله وهجاني فاحتلمني الغضب فضربتته فقال
 10 رسول الله صلعم أحسن يا حسان في الذي قد أصابك قال في لك فاعطاه رسول الله
 صلعم عوضاً منها بئرحاء ٤ وفي قصر بني حذيفة اليوم كانت ملا لابي طلحة تصدق
 بها الى رسول الله صلعم فاعطاها حسان في ضربته واعطاه سيرين ٥ أمم قبطية
 فولدت له عبد الرحمن بن حسان ٥ حدثنا هارث بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة
 قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلعم ضمه
 15 الى صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعتة ٦ (19a) وصفته في كتاب
 الله وأنا لنجد صفته أنه لا يجمع بين اختين ٧ في ملك يمين ولا نكاح وأنه يقبل
 الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساه المساكين وان خاتم النبوة بين كنفه ثم دعا
 رجلاً فقالا ثم لم يتبع بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها وهما من اهل حن ٨
 من كورة أنصتا فبعث بهما الى رسول الله صلعم واهدى له بغلة شهباء وحمرا اشهب
 20 وثيابا من قباطي مصر وعسلا من عسل بئرها وبعث اليه بمال صدقة وامر رسوله ان
 ينظر من جلساؤه وينظر الى ظهره هل يروى شامة كبيرة ٩ ذات شعر ففعل ذلك الرسول
 فلما قدم على رسول الله صلعم قدم اليه الاختين والداهنيتين والعسل والثياب واعلمه

1) Hiš. I 737 ff. 2) Mss. ملاطل, also in the sequel. 3) Mss. يده.

4) ابن ثابت + C. بئرحاء. but see Yāqut. 5) سيرين. 6) A. بئرحاء. 7) B. بعته.

8) الاختين. 9) حجر. 10) C om., B + بين كنفه.

ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلعم الهدية وكان لا يرتدها من¹ احد من الناس. فلما نظر الى مارية واخذها اعجبته وكره أن يجمع بينهما وكانت إحداهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختار الله له مارية وذلك انه قل لهما فولا نشهد² ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت وآمنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وآمنت فذهب رسول الله صلعم اختها³ أحمد بن مسلمة الانصاري وقال بعضهم بل وهبها لذهبية بن خليفة الكلبى⁴ قال فحدثنا هاني بن المتوكل * حدثنا عبد الله⁵ بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى⁶ أحسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل رسول الله صلعم على أم ابراهيم أم⁷ ولده القبطية فوجد عندها نسبيًا⁸ كان لها⁹ قدم معها من مصر وكان كثيرًا ما يدخل عليها فوقع في نفسه¹⁰ شئ فرجع فلقبه عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره فأخذ عمر السيف ثم دخل على مارية وقربها عندها فأهوى اليه بالسيف فلما رأى ذلك كشف عن نفسه وكان مجبوبا ليس بين رجلية شئ فلما رآه عمر رجع الى رسول الله صلعم فاخبره فقال رسول الله صلعم إن جبريل أتاني فاخبرني أن الله قد برأها وقربها وأن في بطنها غلاما منى وأنه أشبه للخلف في وامرئ ان اسميه ابراهيم وكنى بلى¹¹ ابراهيم¹² وحدثنا دحيم¹³ عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري عن أنس قال لما ولدت أم ابراهيم ابراهيم كأنه وقع في نفس النبي صلعم * منه شئ¹⁴ حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يابا ابراهيم ويقال ان المقوقس بعث معها بخصي فكان يأوى اليها¹⁵ حدثنا احمد بن سعيد الفهرى * حدثنا مروان بن يحيى الخاطبي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن¹⁶ (196) أنس قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال¹⁷ حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جدّه حاطب بن ابي بلتعنة قال بعثني رسول الله صلعم الى المقوقس ملك الاسكندرية فبحثته بكتاب رسول الله صلعم

1) D على. 2) شهد C. 3) عن CD. 4) المهدي CD. 5) B om.

6) C لها كان. 7) D om. following tradition. 8) B رحيم عن (secunda manu).

9) C om., B om. منه. 10) D om.

فانزلني في منزل واقمت عنده ليالى ثم بعثت اليّ وقد جمع بطارقتة فقال اني¹
ساكلمك بكلام وأحب ان تفهمه عني قال قلت هلّم قال اخبرني عن صاحبك اليس
هو نبيّ؟ قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا * لم يدع² على
قومه حيث³ اخرجوه من بلده الى غيرها قال فقلت له فعيسى بن مريم تشهد⁴ انه
رسول الله فما له حيث اخذه⁵ قومه فارادوا ان يصلبوه ألا يكون دعا عليهم بان
يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا فقال انت حكيم جاء من عند حكيم
هذه هدايا ابعت بها معك الى محمد⁶ وارسل معك * مبدرة يبدركونك⁷ الى
مأمّنك⁸ قال فاهدى لرسول الله صلعم ثلاث جوار منهن ام ابراهيم وواحدة وهبها
رسول الله صلعم لاني جلم بن حذيفة⁹ العبدري¹⁰ وواحدة وهبها لحسان بن ثابت¹¹
¹⁰ وارسل اليه بئيباب مع طرف من طرفهم فولدت مارية لرسول الله صلعم ابراهيم فكان
من احب الناس اليه حتى مات فوجد به رسول الله صلعم

حدثنا¹² عبد الملك بن مسلمة¹³ حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شذّير
عن ابي نصر¹⁴ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم صلى على ابنه
ابراهيم وكبر عليه اربعاء قال ورث الماء على قبره كما حدثنا ابن بكير¹⁵ وحدثنا
¹⁶ عبد الملك بن مسلمة حدثنا قريش بن حيان¹⁷ عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف قيس¹⁸ كان بالمدينة وكان ظئر
ابراهيم ابن رسول الله صلعم فاتاه ابراهيم فشتمه ثم دخلنا عليه وهو في الموت فذرفت
عيناه فقال له¹⁹ ابن عوف وانت يا رسول الله قال إنها رحمة وأتبعها بالأخرى تدمع
العين ويحزن القلب ولا نقول ما لا يرضى ربنا وحدثنا ابي²⁰ عبد الله بن

1) B لي. 2) BCD نبى. 3) ما مدعوا B. 4) حين C. 5) D نشهد.
6) D منامك. 7) مندرقه يندركوا B. 8) C om. 9) D om. 10) C از. 11) B sec.
man. 12) The narrator confuses العبدري (see 47, 14) with جلم بن قيس العبدري.
So Huan I 49, 22 f.; cf. Maqr. 30, 23. 13) B (sec. man.) العبدري.
14) In the remaining traditions of this chapter, D abridges and omits very
extensively. 15) B هسام. 16) I. e. المنذر بن مالك العبدري. 17) B sec.
man. 18) (عبد العزيز بن عبيد الدراوردي. i. e. عن الدراوردي + B). 19) B
حما. 20) In C altered to حين, B قبر. The tradition in somewhat
improved form in Bokh. I 328. 19) B om.

عبد الله حدثنا مسلم بن خالد الزنجي¹ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
 شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد أنها حدثته قالت لما توفي إبراهيم بكى رسول
 الله صلعم فقال أبو بكر وعمر أنت احق من علم الله² حقه قال تدمع العين ويحزن
 القلب ولا نقول ما يسخط الرب ولولا أنه وعد صادق وموعود³ جامع وأن الآخر
 منا ينفع الأول لوجدنا عليك يا إبراهيم أشد⁴ منا (20a) وجدنا وإنا بك لحزونون⁵
 حدثنا علي بن معبد حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن أبي ليلى عن
 عطاء بن أبي رباح⁶ عن جابر بن عبد الله قال أخذ رسول الله صلعم بيد عبد
 الرحمن بن عوف فانطلق به إلى النخل الذي فيه ابنه إبراهيم فوجده يجود بنفسه
 فاخذه فوضعه في حجره ثم بكى فقال له عبد الرحمن⁷ تبكى أولم تكن نهيت عن
 البكاء قال لا ولكي نهيت عن صوتين أحقيقين⁸ فاجريين صوت عند مصيبة خمش⁹
 وجوه وشق جيوب ورثة شيطان وصوت عند نغمة لهو ومزمار شيطان وهذه رحمة
 ومن لا يرحم لا يرحم ولولا أنه أمر¹⁰ حقه ووعد صادق¹¹ وانها سبيل مأتية لحزننا
 عليك حزنا هو أشد¹² من هذا وإنا بك يا إبراهيم لحزونون يحزن القلب وتدمع العين
 ولا نقول ما يسخط الرب¹³ حدثنا النضر بن سلمة حدثنا إبراهيم¹⁴ بن عبد الرحمن
 السامي¹⁵ حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد¹⁶
 عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرة بنت اخت مارية¹⁷ قالت رأي
 رسول الله صلعم فرجة في القبر يعني قبر إبراهيم فأمر بها فسدت فليل يا رسول الله
 فقال¹⁸ أما إنما لا تضّر ولا تنفع ولكن تقرّ بعين الحى وإن العبد إذا عمل عملا
 أحب الله أن يتقنه¹⁹ حدثنا نعيم²⁰ حدثنا مروان بن معاوية عن إسرائيل عن
 زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه قال كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن
 رسول الله صلعم فقام²¹ رسول الله صلعم فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 لا يكسفن²² موت أحد ولا لحبائه فإذا رايتموها²³ فعليكم بالدعاء حتى ينكسفا

1) Nawawi 552. 2) B (prima manu) الله. 3) C وموعود. 4) C رباح.

5) A + بن عوف. 6) D اجمعين. 7) D صادق. 8) D اثبت. 9) Marg. note in A, by the original hand, shows that some of the best authorities omitted Ibrahim from this isna. 10) C الشامي. 11) A + القبطية. 12) C يقال.

13) B رحيب. 14) C فقال. 15) C ينكسفن. 16) B رايتموها.

قُلْ وَمَا وَلَدْتُ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ كَمَا حَدَّثَنَا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ لَمَّا وَلَدْتُ مَارِيَةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقِيَا وَلَدَهَا. وَكَانَ سَنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ كَمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ¹ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ ظُرًّا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ رِضَاعُهُ. وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرَضًا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ بِقِيَّةِ رِضَاعِهِ.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (206) ذَلْ وَكَانَتْ الْبَغْلَةُ وَالْحِمَارُ أَحَبَّ¹⁰ دَوَابِّهِ إِلَيْهِ وَسَمَّى الْبَغْلَةَ ذُلْدَلًا وَسَمَّى الْحِمَارَ يَعْقُورًا وَاتَّجِبَهُ الْعَسَلُ فَدَعَا فِي عَسَلٍ بَنِيًا بِالْمَرْكَةِ وَبَقِيَتْ تِلْكَ الْثِيَابُ حَتَّى كُفِّنَ فِي بَعْضِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْعُرَيْ⁴ عَنْ أَشْعَثَ⁵ بْنِ طَلَيْفٍ عَنْ مَرْثَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ أَوْ الطَّيِّبِ⁶ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الثَّقَفِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قُلْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ تَلْقَانَا ذَلْ فِي ثِيَابِي هَذِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ فِي حَدِيثِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ أَوْ فِي حُلَّتِهِ قُلْ أَحَدُهُمَا أَوْ فِي يَمَنِهِ. قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قُلْ ابْنُ أَبِي نُبَيْعَةَ وَكَانَ اسْمُ اخْتِ مَارِيَةَ قَيْصَرًا⁷. وَيُقَالُ بَلْ كَانَ اسْمُهَا سِيرِينَ⁸. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قُلْ بَعَثَ الْمَقْرُسُ صَاحِبَ الْأَسْنَدِ بِرَبِيعَةَ مَارِيَةَ وَاخْتِهَا حَتَّى تَسْكُنِيَا²⁰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَتِهِ فِي بَنِي قُرَيْشَةَ. وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَلَّمَ مَعْرُوبَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ فِي أَنْ يَضَعَ الْجَزِيَّةَ عَنْ جَمِيعِ قُرَيْشَةٍ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ لِحُرْمَتِهَا فَفَعَلَ وَوَضَعَ الْخَرَجَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ خَرَجٌ وَكَانَ جَمِيعُ أَهْلِ الْقُرَيْشَةِ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْرَابَائِهَا ذَاتَقَنْصَعُوا

1) B + عن اسمه. 2) B om. 3) The following chain of authorities is omitted in CD and cancelled in B. 4) A العري, B unpointed. 5) B الاشعث. 6) I. o., مرة. 7) C تنصرا. 8) A سيرين. 9) الطيب الهمداني.

الا بيتنا واحدا¹ قد بقي منكم اناس ه حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا اسمعيل
ابن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد ان رسول الله صلعم قال
لو بقي ابراهيم ما تركت قبطيا الا وضعت عنده الجزية ه وكانت وفاة مارية في المحرم
سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع وصلى عليها عمر بن الخطاب. وكان الرسول بها من
قبل المقوقس كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ابن جبر ه ثم ان ابا بكر الصديق ه
بعد وفاة رسول الله صلعم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيبة عن
الحريث بن يزيد عن علي بن رباح ه اللخمي بعث حاطبا الى المقوقس بمصر فمر
على ناحية فرى الشرقية ه فهادنهم واعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن
العباس فقاتلوه فتنقص ذلك العهد. قال عبد الملك وفي اول هذبة كنت. (21a)
بمصر ه قال ابن هشام اسم ه الى بلنعة عمرو وحاطب ه خمي وفي ذلك يقول حسان¹⁰
ابن ثابت كما حدثنا وثيمة بن موسى
فُلْ لِرُسُلِ النَبِيِّ صَاحَ إِلَى النَّاسِ شُجَاعٌ وَدَحِيَّةٌ بِنِ خَلِيفَةٍ ه
ولعمرو وحاطب وسليط ولعمرو وذلك رأس الصحيفة
في ابيات ذكر فيها رسل النبي صلعم الى الملوك

15 ذكر سبب دخول عمرو * بن العاص مصر

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قال فلما كانت سنة ثمانى عشرة¹⁰ وقدم
عمر الجابية¹¹ خلا به عمرو بن العاص فاستأذنه في السير الى مصر وكان عمرو قد دخل
مصر¹² في الجماعة وعرف طرقها ورأى كثرة ما فيها وكان سبب دخول عمرو اياها كما
حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن ابن لبيبة ويحيى بن ايوب عن خالد بن
يزيد انه بلغه ان عمرا قد قدم الى بيت المقدس لتجارة في نفر من قريش فاذا هم²⁰
بشماش من شمامسة¹³ الروم من اهل الاسكندرية قدم للصلاة في بيت المقدس فخرج

1) بيت واحد B. 2) رباح C. 3) شرقية C. 4) يزالوا B. 5) D + بن. 6) دحية بن B and شجاع D. 7) رسول C. 8) بن حاطب AD. 9) B om. 10) عشر C. 11) الحاسم C. 12) مصر C. The following in Huan I 45 ff., Maqr. I 158 f. 13) A شمامسة, and شماش in the sequel.

في بعض جبالها يسيح¹ وكان عمرو يرى ابله وابل اصحابه وكانت رعيته الابل نوباً
بينهم فبينما عمرو يرى ابله ان مر به ذلك الشمس وقد اصابه عطش شديد في يوم
شديد الحر فوقف على عمرو فاستسقاء فسقاه عمرو من قربة له فشرب حتى روى ولم
الشمس مكانه وكانت الى جنب الشمس حيث نلم حفرة فخرجت منها حية عظيمة
5 فبصر بها عمرو فنزع لها بسماً فقتلها فلما استيقظ الشمس نظر الى حية عظيمة قد
اتجاه الله منها فقال لعمرو ما هذه فاخبره عمرو انه رماها فقتلها فقبل الى عمرو فقبل
رأسه وقال قد احييت الله بك مرتين مرة من شدة العطش ومرة من هذه الحية فما
اقدمك هذه الهلآل قال قدمت مع اصحاب لي نطلب الفضل في تجارتنا فقال له
الشمس وكم تراك ترجو ان تصيب في تجارتك قال رجائي ان اصيب ما اشتري به
10 بعيداً فاني لا املك الا بعيرين فأملئ ان اصيب بعيراً اخر فتكون ثلاثة ابعرة. فقال
له الشمس أرايت دية احدكم بينكم كم في (21b) قال مائة من الابل قال له الشمس
لسنا اصحاب ابل اما نحن اصحاب دنائير قال يكون الف دينار فقال له الشمس اني
رجل غريب في هذه البلاد وانما قدمت اطلب في كنيسة بيت المقدس وأسيح في
هذه الجبال⁷ شهراً جعلت ذلك نذراً على نفسي وقد قصصيت ذلك وانا اريد الرجوع
15 الى بلادى فهل لك ان تتبعني الى بلادى ولك عهد الله وميثاقه ان اعطيك ديتين⁸
لان الله تعالى احياني بك مرتين فقال له عمرو اين بلادك قال مصر في مدينة يقال
لها الاسكندرية فقال له عمرو لا اعرفها ولم ادخلها قط فقال له الشمس لو دخلتها
لعلمت انه لم تدخل قط مثلها فقال عمرو وتغنى لي بما تقول وعليك¹⁰ بذلك العهد
والميثاق فقال له الشمس نعم لك الله على بالعهد والميثاق ان افي لك وان اردك
20 الى اصحابك فقال عمرو وكم يكون مكثي في ذلك قال شهراً تتعلق¹¹ معي ذاهبا عشراً¹²
وتقيم عندنا عشراً وترجع في عشر ولك على ان احفظك ذاهبا^{*} وان ابعت¹³ معك
من يحفظك راجعا فقال له عمرو أنظرني حتى اشاور اصحابي في ذلك فانطلق عمرو الى

1) شيخ. 2) D om. 3) D سهماً. 4) C اتجاني. 5) C شدة.
6) B + (sec. man.). 7) C البلاد. 8) B (orig.) دنائير. 9) A واين. D
om., with following eleven words. 10) BC عليك. 11) C نطلق. D بنطق.
12) B عشرة ايام. D om., with following eleven words. 13) B وابعت.

اصحابه فاخبرهم بما عاهد¹ عليه الشمس وقال لهم تقيموا علي حتى ارجع اليكم ولكم
علي العهد ان اعطيكم شطر ذلك على ان يصاحبني رجل منكم آتس به فقالوا نعم
وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشمس الى مصر حتى انتهى الى
الاسكندرية فرأى عمرو من عمارتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال والخير * ما اعجبه²
وقال ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الى الاسكندرية³
وعمارتها وجودة بناتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال فازداد عجباً. ووافق⁴ دخول
عمرو الاسكندرية عبيداً فيها عظيماً يجتمع فيه ملوكهم وأشرافهم ولهم أكره⁵ من ذهب
مكثله ينترامى بها ملوكهم وهم ينلقونها باكمالهم وفيها اختبروا من تلك الاكره على ما
وضعها من مضى منهم انها من وقعت الاكره في كنه واستقرت فيه لم يمت حتى
يلكم. فلما قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشمس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج البسه⁶
اياه وجلس عمرو والشمس مع الناس في ذلك المجلس حيث يترامون بالأكره وهم
ينلقونها باكمالهم فرمى بها رجل منهم فاقبلت تهوى حتى وقعت في كم عمرو فعجبوا
من ذلك وقالوا ما كذبنا هذه الاكره قط إلا هذه المرة أتري هذا الاعرابي يلكنا
هذا ما لا يكون أبداً. وان ذلك الشمس مشى في اهل الاسكندرية واعلمهم أن
عمر احياء مرتين وأنه قد ضمن له الف دينار وسألهم ان يجمعوا ذلك له فيما بينهم⁷
ففعلا⁸ ودفعوها الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه * وبعث معهما الشمس دليلاً ورسولاً
(22a) وزودهما واكرمهما حتى رجع وصاحبه الى اصحابهما فبذلك عرف عمرو مدخل
مصر ومخرجها ورأى منها ما علم انها افضل البلاد واكثر⁹ ملا فلما رجع عمرو
الى اصحابه دفع اليهم فيما بينهم الف دينار وامسك لنفسه ألفاً قال عمرو فكان أول
مال اعتقدته وتأقلته¹⁰ 11

20

ذكر فتح مصر¹²

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن نهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وقياش

1) BC عاهد D عهده. 2) فاعجبه C. All Mss. and Hsbn + ذلك. 3) عمرو A. 4) B marg. + والخير. 5) B واتفق. 6) C om. 7) B + ذلك. 8) D om. 9) A + ما. 10) D واكثرهم. 11) C وتأقلته D وتأقلته. 12) Hsbn I 51 ff., Maqr. I 288 ff., Wqd. II 168 ff. (abridged), Mah. I 6 ff., Yaq. III 893 ff.

ابن عباس القتيباني وغيرهما يزيد بعضهم على بعض قال فلما قدم عمر بن الخطاب
 الجابية: قال اليه عمرو فخلا به وقال: يا مير المؤمنين ائذن لي ان اسير الى مصر وحرسه
 عليها وقال لك ان فتحها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وفي اكثر الارض اموالا
 واعجزها عن القتال والرب فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك فلم يزل
 ٥ عمرو يعظم امرها عند عمر بن الخطاب ويخبره بحالها ويهين عليه فتحها حتى ركن
 لذلك عمر فعقد له على اربعة آلاف رجل * كلهم من عله. ويقال بل ثلثة الاف
 وخمسمائة * حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار * حدثنا ابن لبيبة عن يزيد
 ابن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر بثلثة الاف وخمسمائة * حدثنا
 عبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب مثله الا انه قال
 10 ثلثهم غافق * قال ثم رجع الى حديث عثمان * قال فقال له عمر سر وانا مستخير
 الله في مسيرك وسيأتيك كتابي سريعا ان شاء الله فان ادركك كتابي امرك فيه
 بالانصراف عن مصر قبل ان تدخلها او شيئا * من ارضيا فانصرف وان انت دخلتها
 قبل ان ياتيك كتابي فامض لوجهك واستعن بالله واستنصره. فسار عمرو بن العاص
 من جوف الليل ولم يشعر به احد من الناس واستخار عمر الله فكأنه تخوف على
 15 المسلمين في وجههم ذلك فكتب الى عمرو بن العاص ان ينصرف بمن معه من المسلمين
 فادرك الكتاب مراً وهو يرقح فتخوف عمرو بن العاص ان هو اخذ الكتاب وفتح * ان
 يجد 10 فيه الانصراف كما هدد اليه عمر فلم يخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار
 كما هو حتى نزل قرية فيما بين رنج والعريش فسأل عنها ف قيل انها 11 من 12 مصر

1) Marginal note in A: اختلف في قدم عمر بن الخطاب الجابية ف قيل انه فتح بيت المقدس في سنة ست عشرة وفيها قدم الجابية وقيل بل عام بعد فتح بيت المقدس حتى اتي الجابية في سنة ثمان عشرة بعد عوده من سرغ في سنة سبع عشرة وقال البخاري (Ms. s. p.) ان عمر قدم الجابية سنة ثمان عشرة والتحقيق ان عمر قدم الشام اربع مرات مرتين في سنة ست عشرة ومرتين في سنة سبع عشرة لم Gloss 5) اركن B 4) ائذن B 3) فقال AD 2) يدخلها في الاولى. حدثنا عبد الرحمن قل اخبرنا على قل B 6) من تجد كلهم B. بلد في اليمن in C, في B 11). ويجد C 10). شي C 9). وغيره C + 8). من C pref. 7). ارض B + 12).

فدعا بالكتاب فقرأه على المسلمين فقال عمرو لمن معه أَلَسْتُمْ تعلمون ان هذه القرية
من مصر قتلوا بلى قال فأتى¹ امير المؤمنين عهد التي وامرني لمن لحقني كتابه ولم ادخل
ارض مصر أن ارجع ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا ارض مصر فسيروا وامضوا على
بركة الله² ويقال بل كان عمرو بفلسطين فتقدم باصحابه³ الى مصر⁴ بغير اذن⁵ فكتب
فيه الى عمر⁶ فكتب اليه عمر وهو دون العريش فحبس الكتاب فلم يقرأه حتى بلغ⁷
العريش فقرأه فلما فيه من عمر بن الخطاب (226) الى العاص بن العاص أما بعد
فانك سرت الى مصر ومن⁸ معك وبها جموع الروم وانما معك نفر يسير ولعمري لو
كانوا⁹ تَكَلَّ أَمَّاك ما سرت بهم فان لم تكن بلغت مصر فارجع. فقال عمرو الحمد لله
أيُّه ارض هذه قتلوا من مصر فتقدم كما هو. حدثنا ذلك عثمان بن صالح عن ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب¹⁰ ويقال بل كان عمرو في جندة على فيسارية مع من¹¹
كان بها من اجناد المسلمين وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالجابية فكتب سراً فاستلن الى
مصر وامر اصحابه فتناحوا كالقوم الذين يريدون ان ينتحوا من منزل الى منزل قريب
ثم سار بهم ليلاً فلما فقه امراء الاجناد استنكروا الذي فعل ورأوا ان¹² قد غرر
فرفعوا ذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر. الى العاص بن العاص اما بعد فلك
قد غررت بمن معك فان ادركك قتلى ولم تدخل مصر فارجع وان ادركك بتد¹³
دخلت¹⁴ فلمص واعلم الى مملك. فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن
خلد عن الليث بن سعد¹⁵ قال ويقال ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص
بعد ما فتح الشام ان آتعب الناس¹⁶ الى المسير¹⁷ معك الى مصر فمن خف معك
فيسر به وبعث به مع شريك بن عبد¹⁸ فندبهم عمرو فاسرموا الى الخروج مع عمرو ثم
ان عثمان بن عفان دخل على عمر بن الخطاب فقال عمر¹⁹ كُتِبْتُ الى عمرو بن العاص²⁰
يسير الى مصر من الشام فقال عثمان يا امير المؤمنين لمن همرا لما تجرو²¹ وفيه اقدام
وحُب للامارة فلخشى أن يخرج في غير ذلك ولا جماعة فيعرض المسلمين للهلكة

1) D ان. 2) وعونه + B. 3) C om. 4) B om., C om. فيه. 5) B من.
6) A om., B كان. See Gloss. (Mss. تكل). 7) C + ذلك. 8) D + مصر,
مصر. 9) D om. 10) Belndh. 212. 11) كُتِبْتُ الى عمرو بن العاص. 12) Thus
pointed in AD; B لجرى (cor. to لجرى) C لجرى.

رجاء فُرصة لا يدري¹ تكون أم لا فندم عمرو بن الخطاب على كتابه إلى عمرو لإشفاقاً مما قال عثمان فكتب إليه إن أدركك كتابي قبل أن تدخل مصر فارجع إلى موضعك وإن كنت دخلت فأمض لوجهك ٥

وكانت صفة عمرو بن العاص كما حدثنا سعيد بن عفير عن الليث بن سعد ٥ قصيراً عظيم الهامة نائياً الجبهة واسع الفم عظيم اللحية عريض ما بين المنكبين عظيم الكفين والقدمين. قال الليث يلاً هذا المسجد ٥

٧ قال فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص إلى مصر توجه إلى القسطنطينية فكان يجهر على عمرو للجيش وكان على القصر رجل من الروم يقال له الأعرج² والياً عليه وكان³ تحت يدي المقوقس وأقبل عمرو حتى إذا كان بجبل الحلال⁴ نفرت معه راشداً ١٠ وقبائل من لخم فتوجه عمرو حتى إذا كان بالعريش أدركه النحر⁵ فحدثنا عبد

الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال فضحى عمرو عن أصحابه يومئذ بكنش⁶ وكان رجل ممن كان خرج مع عمرو⁷ بن العاص حين خرج⁸

من الشام إلى مصر كما حدثنا هاني بن المتوكل عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث أصيب بجمل له فأتى إلى عمرو (23a) يستحمه فقال

١٥ له عمرو تحمّل⁹ مع أصحابك حتى تبلغ¹⁰ أوائل العام فلما بلغوا العريش جاءه فام له بجملتين¹¹ ثم قال له لن تزالوا بخير ما رحمتكم أمتنكم فلذا لم يرحمكم هلكنم وهلكوا

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صليح قل فتقدم¹² عمرو بن العاص فكان أول موضع قُوتل فيه القراما قاتلته الروم قتلاً شديداً نحواً من شهر ثم فتح الله على

يديهم¹³ وكان عبد الله بن سعد كما حدثنا سعيد بن عفير عن أبي ميثمة عمرو بن العاص منذ توجه من قيسارية إلى أن فرغ من حربه¹⁴ وقال غير ابن عفير من مشائخ

أهل مصر وكان بالاسكندرية أسقف¹⁵ للقيط يقال له أبو بنيامين¹⁶ فلما بلغه قدوم عمرو ابن العاص إلى مصر كتب إلى القبط يعلمهم أنه لا تكون للروم دولة وأن ملككم

قد انقطع ويأمرهم بتلقئ عمرو. فيقال إن القبط الذين كانوا بالقرما كانوا يومئذ لعمرو

1) تدري C. 2) الاعرج C. 3) وكانت C. 4) Yaq. II 302. 5) B om.
6) CD وتحمل. 7) CD تبلغ. 8) بحملان AD. 9) تقدم B. 10) BC اسقفاً.
11) Mess. and texts ميامين; but see Severus, ed. Seybold, 98, 9 ff., 99, 21 ff., 101, 6 ff.

اعواناً قال عثمان في حديثه ثم توجه عمرو لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى نزل القوامر¹. لمحذنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يحدث عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم يحدث كريب بن أنسفة قال كنت ارى غنماً لاهلي² بالقوامر فنزل عمرو ومن معه فدخلوا الى اقرب منازلهم فاذا بنجر من القبط كنت³ قريباً منهم فقال بعضهم لبعض ألا تعجبون من هؤلاء القوم يُقدِّمون على جموع الروم واما هم في قلة من الناس فاجابه رجل اخر منهم فقال ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى احد الا طهروا عليه حتى يقتلوا خيرهم قال فظمت اليه فاخذت بتلابيبه فقلت انت تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت فطلب اليّ اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فرددت الغنم الى منزلي ثم جئت حتى دخلت في القوم قال عثمان في حديثه فيقدم عمرو¹⁰ لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي بلبيس⁵ فقاتلوه بها نحواً من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي أم ذئبة فقاتلوه بها قتلاً شديداً وابطأ عليه الفتنج فكتب الى عمر يستمده فامده بأربعة آلاف تمام ثمانية آلاف فقاتلهم⁶ ثم رجع الى حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن يزيد عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم. قال فاجاء رجل الى عمرو بن العاص فقال اندب⁷ معي خيلاً حتى آتي من ورائهم (236) عند القتال فأخرج معه خمسمائة فارس فساروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغار بني وائل قبل الصبح. وكانت الروم قد خندقوا خندقاً وجعلوا له ابواباً وثبوا في اقنيته⁸ حَسَك⁹ الحديد. فالتقى القوم حين¹⁰ صبحوا وخرج اللخمى¹¹ من معه من ورائهم فلهزموا حتى دخلوا الحصن قال غير ابن وهب بعث خمسمائة عليهم خارجة بن حذافة قال فلما كان في وجه¹² الصبح نهض القوم فصلوا الصبح ثم ركبوا خيلاً. وغدا عمرو بن العاص على القتال فقاتلهم¹¹ من وجههم وحملت الليل التي كلن وجهه من ورائهم واقفيت¹³ عليهم فلهزموا وكانوا قد خندقوا حول الحصن وجعلوا للخندق ابواباً قال ابن وهب¹³ في حديثه

1) بالقوامر BC. 2) لاهل O. 3) قرب BD. 4) فكننت B. 5) بلبيس A.

6) حتى B. 7) اندب A. 8) اقنيته D. 9) الحسك B. 10) BC om.

11) AD فقاتلهم. 12) B (orig.) O واقفيت. 13) Maqr. I 293, 83 ff.

عن عبد الرحمن بن شريح فسار عمرو بن معمر حتى نزل على الحصن تحاصروا حتى
سألو أن يسير * منهم بضعة¹ عشر * اعد بيت² ويفتحوا له الحصن ففعل ذلك
فرض³ عليهم عمرو لكل رجل من اصحابه ديناراً وجبة ونرثسا وعممة وخقيين وسنوا
ان يأذن لهم أن يهتوا له ولا يصحبه صنيعا ففعل⁴ فحدثني ابي عبد الله بن عبد
الحكم ان عمرو بن العاص امر اصحابه فتهتوا ولبسوا البرود ثم اقبلوا⁵ قال ابن وهب
في حديثه فلما فرغوا من طعامهم سألتهم عمرو كم انفقتم قلوا عشرين الف دينار قل
عمرو لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم اذوا⁶ الينا عشرين الف دينار. فجاءه النفر
من القبط فاستأذنوه الى قراهم واهليهم فقال لهم عمرو كيف رأيتم امرنا قلوا لم نر الا
حسنا فقال الرجل الذي قال في المرة الاولى ما قل لهم انكم لن تزالوا تظهرون⁷ على
كل من لقينتم حتى تقتلوا خيركم رجلا فغضب عمرو وامر به فطلب اليه اصحابه
واخبروه انه لا يدري ما يقول حتى خلعوه فلما بلغ عمر فقتل عمر بن الخطاب ارسل
في طلب ذلك القبطي فوجده⁸ قد هلك فعجب عمرو من قوته⁹ قل غير ابن وهب
قل عمرو بن العاص فلما طعن عمر بن الخطاب قتل هو ما قل القبطي فلما حدثت
انه اما قتله ابو لؤلؤا رجل نصراني قلت لم يعن هذا انما عني من قتله المسلمون
فلما قتل عثمان عرفت ان ما قال الرجل حق¹⁰ قل ابي في حديثه فلما فرغوا من
صنيعهم امر عمرو بن العاص بطعام فصنع لهم¹¹ وامرهم ان يحضروا لذلك فصنع لهم
الثريد والعراى وامر اصحابه بلباس الاكسية واشتمال النساء والقعود على الركب فلما
حضرت الروم وضعوا كراسي الديباج¹² فجلسوا عليها وجلست (24a) العرب الى جوانبهم¹³
فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمة العظيمة من الثريد وينش من ذلك اللحم
فيتطايير على من الى جنبه من الروم فبشعت الروم بذلك¹⁴ آيين اولئك الذين
كانوا اتونا قبل فليل لهم اولئك اصحاب المشورة وهؤلاء اصحاب الحرب¹⁵ قل وقد سمعت
في فتح القصر¹⁶ وجهها غير هذا¹⁷

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وعياش

1) معمر بضعة C. 2) الى بيت المقدس B. 3) فرض C. 4) يهتوا C. 5) وادوا B. 6) اعدوا ACD. 7) تظهروا A. 8) فوجده C. 9) اعني C. 10) الروم B. 11) حواليلهم C. 12) ويقولون B. 13) القصير C. 14) القصر B. 15) وجهها غير هذا¹⁷

ابن عباس وغيرهما¹ يزيد بعضهم على بعض أن عمرو بن العاص حصرهم بالقصر² الذي يقال له بلبليون³ حيناً وقتلهم قتلاً شديداً يصيحهم ويمسيهم فلما ابطأ الفتح عليه كتب إلى عمر بن الخطاب يستمدّه⁴ ويعلمه ذلك⁵ فامدّه عمر⁶ بأربعة آلاف رجل * على كلّ ألف رجل منهم رجل وكتب إليه عمر بن الخطاب إلى قد امددتك بأربعة آلاف رجل⁷ على كلّ ألف رجل منهم رجل مقام الألف⁸ الزبير بن العوام والمقداد⁹ ابن عمرو وعبد الله بن الصامت ومسلمة بن مخنف. وقال آخرون بل خارجة بن خذافة الرابع لا يعتدون مسلمة. وقال عمر بن الخطاب أعلم أن معك اثني عشر ألفاً ولا تغلب¹⁰ اثنا عشر ألفاً من قتلته قال عثمان قال ابن وهب فحدثني الليث بن سعد قال بلغني عن كسرى أنه كان له رجال إذا بعث أحدهم في جيش وضع من عده¹¹ انجيش الذي كان معه¹² ألفاً مكانه لأجراه¹³ ذلك الرجل في الحرب وإذا احتاج إلى¹⁴ أحدهم فكان في جيش فحبسه لحاجته إليه زادهم ألف رجل. قال¹⁵ الليث فانزلت الذي صنع عمر بن الخطاب في بعثته بالزبير والمقداد ومن بعث معهما نحو ما كان يصنع كسرى¹⁶ حدثنا أبو الأسود النضر¹⁷ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عمر بن الخطاب قد اشفق على عمرو فارسل الزبير في أثره * في اثني¹⁸ عشر ألفاً فشهد معه الفتح¹⁹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا²⁰ ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في اثني عشر ألفاً وقال غير عثمان فكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للتحذات أبواباً وجعلوا سيكك²¹ للديد مؤتدة²² بأفنية²³ الأوباب وكان عمرو قد قدم من الشام في عده²⁴ قليلة²⁵ فكان يفرق أصحابه ليرى العدو أنهم أكثر مما هم فلما انتهى إلى الخندق (24b) نأثوه أن²⁶ قد رأينا ما صنعت وإنما معك²⁷ من أصحابك كذا وكذا فلم يخطئوا²⁸ برجل واحد فقام عمرو على ذلك أيما يغدو في السحر فيصنف أصحابه على أفواه الخندق عليهم السلاح فبينما هو على ذلك إذ جاءه

1) BCD وغيرهم. 2) بالقصر. 3) باب البيون (D om.). 4) يستنجده. 5) بذلك. 6) BCD om. 7) A om. 8) BC. 9) تغلب. 10) B cor. to. 11) C. 12) Following trad. 13) نصر. 14) Mess. 15) اثنا. 16) C om. 17) خطبوا. 18) BC om. 19) D. 20) ثالثة. 21) C. 22) BC om. 23) D.

خبر الزبير بن العوام * ثم قدم الزبير بن العوام¹ في اثنى عشر الفا فتلقاه عمرو ثم
اقبلا يسيران ثم لم يلبث الزبير ان ركب ثم طاف بالحنديق ثم فرق الرجال حول
الحنديق ٥

ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة قال فلما قلم المدد على عمرو بن
العاص التّج على القصر * ووضع عليه المنجنيق. وقيل عمرو يومئذ
يَوْمٌ لِهَمْدَانٍ وَيَوْمٌ لِلصَّيْفِ * وَالْمَنْجَنِيْقُ فِي بَلَدِي تَخْتَلِفُ
وَعَمْرُو يَرْقُلُ أَرْقَالَ الشَّيْخِ الْخَرْفُ *

وكان عمرو اما يقف تحت راية بلقي فيما يزعمون ٥

وقد كان عمرو بن العاص كما اخبرني شيخ من اهل مصر قد دخل الى صاحب
الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه فقال عمرو اُخْرِجْ اُسْتَشِيرُ اصْحَابِي وقد كان صاحب
الحصن اوصى الذي على الباب اذا مر به² عمرو اَنْ يُلْقِي عليه صخرة فيقتله فمر
عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له قد دخلت فانتظر كيف يخرج فخرج
عمرو الى صاحب الحصن فقال له اني اريد ان آتيك بنفر من اصحابي حتى يسمعوا منك
مثل الذي سمعت فقال العلي في نفسه قتل جماعة احب الي من قتل واحد وارسل
الى الذي كان امره بما امره به من قتل عمرو * اَلَا تَعْرِضُ له رَجَاءُ اَنْ يَأْتِيَهُ بِالْحَبَابَةِ
فيقتلهم وخرج عمرو. هذا او معناه ٥ حدثنا عيسى بن حماد قل لما حصر³
المسلمون الحصن⁴ كان عبادة بن الصامت في ناحية يصلي وفرسه عنده فراه قوم من
الروم فخرجوا اليه وعليهم⁵ حليّة وبنّة فلما دنوا منه سلّم من صلاته ووثب على فرسه
* ثم حمل⁶ عليهم فلما رأوه غير مكذب عنهم ولوا راجعين واتبعهم فجعلوا يلقيون مناحيقهم
ومتناعهم ليشغلوه بذلك عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ورُمى عبادة
من فوق الحصن بالحجارة فرجع ولم يعرض لشيء مما كانوا طرحوا من متناعهم حتى
رجع الى موضعه الذي كان به فلستقبل الصلاة وخرج الروم الى متناعهم فيجمعونه⁷

1) A om.; C قد سرأ in place of. 2) Cor. in C to القصير. 3) C للصَّيْفِ.
4) BC يختلف. 5) All Mss. وعمره; BD ارقال; C بالخرف, and om. الشَّيْخِ.
6) B فيما. 7) عليه B. 8) قِيلَ B, vocalized, C قتل, AD unpointed.
9) B لا تعرض, D لا تعرض. 10) C حصن. 11) بالحصن C. 12) B وعليه.
13) BC وهمل. 14) B فجعموه.

حدثنا أبو الاسود النصر¹ بن عبد الجبار حدثنا المفضل بن فضالة أخبرنا عياش ابن عباس القتيباني عن شَيْبَم² بن يَتَّان عن شَيْبَان بن أُمَيَّة عن رُوَيْع بن ثابت قال كان أحدنا في زمان رسول الله صلعم * يأخذ نَصَو أَخِيهِ³ على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى لمَّا أخذنا لَيْطِير له النصل والريش * وللاخر القُدَح⁴. وإن رسول الله صلعم قال مَن استنحى بَرَجِيع دَابَّتْهُ⁵ أو يَعْظُم فإن مُحَمَّدًا منه بَرَى⁶ * قال⁷ عياش بن عباس⁸ وأخبرني شَيْبَم⁷ بن يَتَّان عن أبي (25a) سلام الجبشاني أنه سمع عبد الله بن عمرو وهو مرابط حصن بابلين⁹ يحدث⁹ عن رسول الله صلعم بهذا الحديث¹⁰ ۞

قال عثمان في حديثه فلما أبطأ الفتح على عمرو بن العاص قال الزبير اني أهب نفسي لله أرجو أن يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سُلَّمًا الى جانب الحصن¹¹ من 10 ناحية سُرَّتِ الحِصَامُ ثم صعد وأمرهم إذا سمعوا تكبيره أن يجيبوه جميعا ۞ قال غير عثمان فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكتر معه¹² السيف وتكامل الناس على السلم حتى نهضوا هروا خوفا من أن ينكسر¹³ ۞ قال ثم رجع الى حديث عثمان قال فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر وكتر من معه وأجابهم المسلمون من خارج لم يشك أهل الحصن أن العرب قد اقتحموا جميعا فهربوا فهدد الزبير وأصحابه الى باب 15 الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ودها اليه على أن يفرص للعرب على القبط * دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁴ فاجابه عمرو الى ذلك ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال

1) Mss. نصر. 2) A شَيْبَم always (see Doreid 118), B unpointed, C (sec. manu) شَيْبَم, so Hazr.; D omits this isnd. 3) B (sic) بَصَاحِيه, C نصر for نَصَو. 4) B والاخر والقُدَح. 5) B om. 6) A om. 7) A شَيْبَم, B unpointed, C شينم, D om. 8) AD باب اليرن; BC have ليوم in B cor. from ليون (see the note below). 9) D يحدث. 10) B adds here: (Ms. قال أبو القاسم ابن قديد (بن يزيد) قال عبد الرحمن اجعل هذه باليم (باليم) i. e., a marginal note (concerning the writing of ليوم? see above) has been incorporated in the text of B. 11) B القصر. 12) BC ومع. 13) B + السلم. 14) in B transposed; A + دينارين دينارين, C + دينارين.

وصعد مع الزبير الحصن محمد بن مسلمة ومالك بن ابي سلسلة السلمي ورجال من بني حرام¹ وان شرحبيل² بن حنيفة³ المرادي نصب سُلَماً آخر من ناحية [زقاق] الزمارة⁴ اليوم فصعد عليه فكان بين الزبير وبين شرحبيل⁵ شيء على باب او مدخل فكان شرحبيل⁶ نال من الزبير بعض ما كره فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له استنقذ⁷ نفسه لمن شئت فقال الزبير⁸ * اَمِنْ نَعْفَه⁹ من نَعْفِ اليَمَنِ استنقذ يابن النابغة¹⁰ وكانت صفة الزبير بن العوام كما حدثنا هشام بن اسحق فيما يزعمون ابيض حسن القامة ليس بالطويل قليل شعر اللحية اهلب كثير شعر الجسد¹¹ وكان مكثهم كما حدثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن وهب عن الليث على باب القصر حتى¹² فتحوه سبعة اشهر. وقد سمعت في فتح القصر وجهها اخر مخالفا للحديثين جميعا.

والله اعلم ٥

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خالد بن تميم عن يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قالا حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد على بعض ان المسلمين لما حاصروا بابليون¹³ وكان به جماعة من الروم والابر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس¹⁴ فقاتلوه بها شهراً فلما رأى القوم العجز منهم على فاحه والنجس¹⁵ ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه خافوا¹⁶ ان يثلبوا عليهم فتنتحى المقوقس وجماعة من اابر القبط وخرجوا من باب القصر القبطي ودونهم جماعة يقاتلون العرب (256) فدخلوا الجزيرة موضع الصناعة اليوم وأمروا بقطع الجسر وذلك في جري النيل وزعم بعض مشائخ اهل مصر ان الأعيرج¹⁷ كان مخلف في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف وكانت سفنهم¹⁸ ملصقة بالحصن ثم لحقوا

بالمقوقس بالجزيرة ٥

(cf. صوابه شرحبيل. Marg. note in A, repeated: شرحبيل. 2) Mss. حرام B 1). Ynq. III 894). 3) حنيفة C. 4) زقاق not in Mss. See Ynq. III 894, Duqm. IV 16, 49. 5) استنقذ C. 6) لمن معه B. 7) حين C. 8) Mss. يقال ان المقوقس اسمه جريج بن مينا بن قرقب. 9) Marg. note in A: باب البيون. وهو عامل هرقل على مصر وكان مقامه بالاسكندرية. Cf. Maqr. I 289, 27, Ynq. III 894, 14, Mah. I v, Mas'udi, Tanbih, 261, 5 and notes. 10) على B +. 11) Marg. note in A: قال له المندخور القبطي كان يدبر مصر من قبل المقوقس. Cf. the passages just cited. 12) نفوسهم D.

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد. قال فارس الموقوس الى عمرو
ابن العاص إنكم قوم قد ولجتم في بلادنا وألحتم على قتالنا وظالم مقامكم في أرضنا
وأما انتم غصبة يسيرة وقد اطلتكم الروم وجهزوا اليكم ومعكم من العدة والسلاح وقد
احاط بكم هذا النيل وأما انتم أسارى في أيدينا فابعثوا الينا رجلا منكم نسمع من
كلامكم¹ فلعله ان يأتى الامر فيما بيننا وبينكم على ما تكتبون ونحب² وينقطع عنا³
وعنكم هذا القتال قبل ان تغشاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه
ولعلكم ان تندموا ان كان الامر مخالفا لطلبكم ورجائكم فابعث الينا رجلا من
اصحابكم⁴ نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء. فلما اتت عمرو بن العاص
رسل الموقوس حبسهم عنده يومين وليتين حتى خاف عليهم الموقوس فقال لاصحابه
اتردون انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم⁵ ويستحلون ذلك في دينهم وأما اراد عمرو بذلك¹⁰
ان يروا حال المسلمين فرد عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم إلا إحدى
ثلاث خصال إما ان دخلتم في الاسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا وان أبيتم
فأعطيتكم الجزية عن يد وانتم صاغرون⁶ وإما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم
الله بيننا⁷ وهو خير للحاكمين⁸. فلما جاءت رسل الموقوس اليه قال لهم⁹ كيف رأيتموه
قالوا رأينا قوما الموت أحب الى احدى من الحياة والتواضع أحب اليه من الرفعة ليس¹⁵
لاحدى في الدنيا رغبة ولا نهمة¹⁰ أما جلوسهم على التراب واكلهم على ركبهم واميرهم¹¹
كواحد منهم ما يعرف ربيعهم من وضيعهم ولا السيد فيهم من العبد وإذا حضرت
الصلاة لم يخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم بالماء ويتحشعون في صلاتهم. فقال
عند ذلك الموقوس والذي يخلف به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يقوى
على قتال هؤلاء احد ولئن لم نغتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم²⁰
يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتم الارض وقروا على الخروج من موضعهم. فرد اليهم¹²
الموقوس رسله أبعثوا الينا رسلا منكم نعاملهم وننتدعي نحن وهم الى ما عساه¹³ أن
يكون فيه صلاح لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر احدى عبادته بن

1) كلامكم BD. 2) C om. 3) اصحابك BC. 4) C حبسهم.
5) D حبسهم. 6) AD om. 7) Sura 7, 85. 8) AD om. 9) AD + 29. 10) Sura 9, 29.
11) عليه B. 12) عسى به BC. 13) واميرهم A.

الصامت * حدثنا سعيد¹ بن عفير قال أدرك الاسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة اشبار (28a) عبادة بن الصامت احدهم * ثم رجع الى حديث عثمان قال وامره عمرو أن يكون متكلم القوم والآء يجيبهم الى شيء يدعو اليه إلا * إحدى هذه الثلاث خصال فان امير المؤمنين قد تقدمت التي في ذلك وأمرني أن لا أقبل * شيئا سوى خصلة من هذه الثلاث خصال * وكان عبادة بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عبادة فهابه المقوقس لسواده فقال تحو حتى هذا الاسود وقدعوا غيره يكلمني فقالوا جميعا إن هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما * وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا وانما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد امره الامير دوننا بما امره به وامرنا بأن لا نخالف رأيه وقوله قل وكيف رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم وانما ينبغي ان يكون هو دونكم قالوا كلا إنه وإن كان اسود كما ترى فانه من افضلنا موضعا وافضلنا سابقا وعقلا ورأيا وليس يتكر السواد فينا فقال المقوقس لعبادة تقدم يا اسود وكلمني يرفق فالى اهل سوادك ولن اشد كلامك على لزدت لذلك قبيته فتقدم اليه عبادة فقال قد سمعت مقاتلتك وان فيمن خلقت من اصحابي الف رجد اسود كلهم اشد سوادا مني واضع منظرًا ولو رأيتم⁷ لكنت⁶ أهيب لهم منك لي وانا قد وليت وأدبر شبابي والى مع ذلك بحمد الله ما اهل مائة رجل من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابي وذلك أنا اما رغبتنا وهمتنا للجهاد في الله واتبع رضوانه وليس غزونا عدونا ممن حارب الله لرغبة في دنيا ولا طلبا للاستكثار منها إلا ان الله قد احل ذلك لنا وجعل ما غنينا من ذلك حلالا وما يبلى احدا أكل له قنطار من ذهب ام كان لا يملك إلا درهما لان غلبة احدا من الدنيا أكلة ياكلها يسد بها جوعته ليله ونهاره وشمله يلهفها فان كان احدا لا يملك الا ذلك كفاه وان كان له قنطار من ذهب انفق في طاعة الله واقتصر على هذا الذي بيده ويبلغه ما كان في الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاءها ليس برخاء اما النعيم والرخاء في الآخرة وبذلك امرنا ربنا وامرنا به نبينا وعهد اليها ان لا تكون همة احدا من الدنيا إلا ما يسد جوعته ويستر عورته وتكون همة

للصالح BC 5). منهم + B 4). الى + BCD 3). الآ BC 2). B om. 1).

نظرتهم B 7). واعلمنا علما. B marg. 6).

وشغلته في رضاه ربه وجهاد عدوه. فلما سمع المقوقس ذلك منه قل لمن حوله هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط لقد هبت منظره وان قوله لأهيب عندي من منظره ان هذا واصحابه اخرجهم الله لخرب الارض ما اظن ملككم إلا سيغلب على الارض كلها. ثم اقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال¹ ايها الرجل الصالح قد سمعت مقاتلتك وما ذكرت عنك وعن اصحابك ولعمري ما بلغتكم* ما بلغتكم² الا بما ذكرت وما ظهرت على من ظهرت عليه إلا (286) لحبم الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه اليها لقتالكم من جمع الروم ما لا يخصى عنده قوم معروفون بالنجدة والشدة ما يبالي احدكم من لقي ولا من كان ولا لنا لنعلم انكم لن تقبوا عليهم ولن تطيقوهم لضعفكم وقتلكم وقد اقمتم بين اظهنا أشهراً وانتم في صيف وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرق عليكم لضعفكم وقتلكم وقتلة ما بأيديكم ونحن تطيب¹⁰ انفسنا ان نصالحكم على ان نفرص لكل رجل منكم دينارين دينارين ولا ميركم مائة دينار وخليفتكم الف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا قوام لكم به. فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرن نفسك ولا اصحابك أما ما نخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا نقرى عليهم فلعمرى ما هذا بالذي نخوفنا به ولا بالذي يكسبنا عما نحن فيه ان كان ما قلتم حقاً فذلك والله¹⁵ أرغب ما يكون في قتالهم واشد لحرصنا عليهم لأن ذلك تعدد لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا من آخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء أقر لأعيننا ولا أحب اليها من ذلك وأنا منكم حينئذ لعلى إحدى العسنتين إما أن تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان طغروا بكم او غنيمة الآخرة ان طغروا بنا وإنها لأحب للصالحين اليها بعد الاجتهاد منا وان الله عز وجل قل لنا في كتابه كم من²⁰ فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وما منا رجل الا وهو يدعو ربه صباحاً ومساءً أن يرزقه الشهادة والأل برته الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله وولده وليس لاحد منا هم فينا خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده

1) BD + له.

2) B (sec. man.) ملككم.

3) AC + لا.

4) B قوة.

5) BC جميع.

6) AC يكون لنا B نكن.

7) B عن.

8) Bura 2, 250.

9) Thus pointed in A; BC الله تعالى.

وإني هُمنا ما أُمَامَنَا. وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنَا فِي ضَيْفٍ وَشَدَّةٍ مِنْ مَعَالِشِنَا وَحَالِنَا فَنَحْنُ فِي
 أَوْسَعِ السَّعَةِ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا كُلُّهَا لَنَا مَا أَرَدْنَا¹ مِنْهَا لِأَنفُسِنَا أَكْثَرَ مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ.
 فَانْظُرِ الَّذِي تَرِيدُ فَبَيِّنْهُ لَنَا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ خَصْلَةٌ نَقْبِلُهَا مِنْكَ وَلَا تَجِيبُكَ إِلَيْهَا
 إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرِ أَيُّهَا شِئْتَ وَلَا تُطْمَعُ نَفْسُكَ فِي الْبَاطِلِ بِذَلِكَ أَمْرِي الْأَمِيرِ²
 وَبِهَا أَمْرُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ الْيَمِينِ، إِمَّا أَجَبْتُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
 الَّذِي هُوَ الدِّينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَهُوَ دِينُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَأْتِكُمْ أَمْرًا بِاللَّهِ
 أَنْ نَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ فَإِنْ³ فَعَلَ كَانَ لَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا
 عَلَيْنَا وَكَانَ اخْتَارًا فِي دِينِ اللَّهِ فَإِنْ قَبِلْتَ ذَلِكَ أَنْتَ وَاصْحَابُكَ فَقَدْ سَعَدْتُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَرَجَعْنَا عَنْ قِتَالِكُمْ وَلَمْ نَسْتَحِلَّ أَذَاكُمْ وَلَا التَّعَرُّضَ⁴ لَكُمْ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا
 10 لِلْجَزِيَةِ فَأَدُّوا إِلَيْنَا الْجَزِيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ نَعَامَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ نَرْضَى بِهِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 فِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا بَقِينَا وَبَقِيتُمْ وَنَقَاتِلَ عَنْكُمْ مَنْ نَاوَاكُمْ وَعَرَضَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَرْضِكُمْ
 (27a) وَدِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَنَقُومُ بِذَلِكَ عَنْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ فِي نِعْمَتِنَا وَكَانَ لَكُمْ بِهِ عَهْدُ عَلَيْنَا،
 وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا لِلْحَاكِمَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى مَمُوتٍ مِنْ آخِرِنَا أَوْ نُضَيِّبَ مَا
 نُرِيدُ مِنْكُمْ هَذَا دِينُنَا الَّذِي نَدِينُ اللَّهَ بِهِ وَلَا يَجُوزُ لَنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ فَانْظُرُوا
 15 لِأَنفُسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ⁵ الْمُقَوْسُ هَذَا مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا مَا تَرِيدُونَ إِلَّا أَنْ تَتَّخِذُونَا نَكُونَ
 لَكُمْ عِبِيدًا مَا كُنْتُمْ الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ هُوَ ذَاكَ فَاخْتَرِ مَا شِئْتَ فَقَالَ
 لَهُ الْمُقَوْسُ أَفَلَا تَجِيبُونَا إِلَى خَصْلَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثِ⁶ خَصَالِ تَرْفَعُ عِبَادَةَ يَدِيهِ فَقَالَ
 لَا وَرَبِّ هَذِهِ السَّمَاءِ وَرَبِّ هَذِهِ الْأَرْضِ⁷ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَكُمْ عِنْدَنَا خَصْلَةٌ غَيْرُهَا
 فَاخْتَارُوا لِأَنفُسِكُمْ. فَالْتَفَتَ الْمُقَوْسُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى اصْحَابِهِ فَقَالَ قَدْ فَرَّغَ الْقَوْمُ فَمَا تَبْرُونَ
 20 فَقَالُوا أَوْ يَرْضَى أَحَدٌ بِهَذَا الذَّلِيلِ⁸ أَمَّا مَا أَرَادُوا مِنْ دُخُولِنَا فِي دِينِنَا فَبِهَذَا مَا لَا يَكُونُ
 أَبَدًا⁹ أَنْ نَتْرَكَ دِينَ الْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ وَنَدْخُلَ فِي دِينِ غَيْرِهِ لَا نَعْرِفُهُ وَأَمَّا مَا⁹ أَرَادُوا
 مِنْ أَنْ يَسْتَبُونَا وَيَجْعَلُونَا عِبِيدًا¹⁰ فَلَمُوتِ أَيْسَرِ مِنْ ذَلِكَ لَوْ رَضُوا مِنْهُ أَنْ نَضْعِفَ لَهُمْ
 مَا أَعْطَيْنَاهُمْ مَرَارًا كَانِ أَهْوَنَ عَلَيْنَا فَفَعَلَ الْمُقَوْسُ لِعِبَادَةِ قَدْ أَدَّى الْقَوْمُ¹¹ فَمَا تَرَى¹²

1) أَرَدْنَا C. 2) فَمِنْ B. 3) BC المعرض (B cor. from المعرض). 4) BC om.

5) BC الثلاثة. 6) BCD + وَرَبَّنَا. 7) Om. B, C انشرك. 8) B ان.

9) B (marg.) C أبدا.

فراجع صاحبك على ان نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم¹ وتنصرفون. فقام عبادة
واصحابه فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله أطيعوني واجيبوا القوم الى خصلة من هذه
الثلاث فوالله ما لكم بهم طاقة ولئن لم تجيبوا اليها طاعتين. لكجيبتنهم الى ما هو اعظم
كارهين فقالوا وأتى خصلة تجيبهم اليها قال إذا اخبركم أمّا دخولكم في غير دينكم فلا
أمركم به وأما قتالهم فأنا اعلم انكم لن تقفوا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بُد من
الثلاثة قالوا أفنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونوا عبيدا مُسَلَّطِينَ في بلادكم آمين
على انفسكم واموالكم وذراريكم خير لكم من ان تموتوا من آخركم وتكونوا عبيدا
تُباعوا وتُزَفَّقوا في البلاد مستعبدين ابدا انتم واهلوكم وذراريكم قالوا فلموت أقوم
علينا * وامروا بقطع² الجسر³ من الفسطاط والجزيرة⁴ وبالقصر من جمع⁵ القبط والروم
جمع⁶ كثير فالتج عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر حتى طفروا بهم¹⁰
وامكن الله منهم فقتل منهم خلق كثير * وأسر من أسر¹⁰ واحازت السفن كلها الى
الجزيرة وصار المسلمون قد أحلف بهم الماء من كل وجه¹¹ لا يقدرون على ان ينفذوا¹²
(276) نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من المدائن والقرى والمقوقس يقول لاصحابه أدر
اعلمكم هذا واخافه عليكم ما تنتظرون فوالله لكجيبتنهم¹³ الى ما ارادوا طوعا او لكجيبتنهم¹³
الى ما هو اعظم منه كرها فأتيعوني من قبل أن تندموا. فلما رأوا منهم ما رأوا وقال¹⁴
لهم المقوقس ما قال أذعنوا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل
المقوقس الى عمرو بن العاص إلى ل ازل حريصا على إجابته الى خصلة من تلك
الخصال التي ارسلت الي بها فالى ذلك على من حضري من الروم والقبط فلم يكن
لي ان أفنات عليهم في اموالهم وقد عرفوا نصحي لهم وحبتي¹⁵ صلاحهم ورجعوا الى
قولي فأعطني أمانا أجتمع انا وانت في نفر من اصحابي وانت في نفر من اصحابك فان²⁰
استقام الامر بيننا تم ذلك لنا¹⁶ جميعا وان لم يتم رجعنا الى ما كنا عليه. فاستشار
عمرو اصحابه في ذلك فقالوا لا تجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزيرة حتى يفتح الله

1) شينتم. 2) Mod. apoc., and so Mah. I 17 (bottom); B تكونون, and
so Huan, Maqr. 3) BC om. 4) BC اهلهم. 5) A وانقطع. 6) D
الجزيرة. 7) BC الفسطاط. 8) من الجزيرة والفسطاط. 9) D om.
10) B جميع. 11) BC جهة. 12) BC يتقدموا. 13) C لكجيبتنهم.
14) BCD plur. 15) BC حبتي. 16) A om.
17) BCD قل. 18) D خير. 19) A om.

علينا وتُصَيَّر [الارض¹] كلها لنا قَبِيحًا وَغَنِيمةً كما صار لنا القصر وما فيه فقال عمرو قد علمتم ما عهد الى امير المؤمنين في هذه فان اجابوا الى خصلته من الاصل الثلث التي عهد الى فيها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم. فاجتمعوا على عهد بينهم واصطلحوا على أن يُقَرَضَ على جميع من بمصر² أعلاها واسفلها من القبط * ديناران ديناران³ عن كل نفس شريفهم ووضيعهم من بلغ الحُلم منهم ليس على الشيع الغالي ولا على الصغير الذلي لم يبلغ الحلم. ولا النساء شي⁴ وعلى ان للمسلمين عليهم النزل لجماعتهم⁵ حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة ايام مفترضة⁶ عليهم وأن لهم ارضهم واموالهم لا يُعْرَضُ لهم في شيء منها فشرط⁷ هذا كله 10 على القبط خاصة وحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم للزينة وفرض عليه⁸ الديناران⁹ رفع¹⁰ ذلك عرفاؤهم بالآيمان المؤكدة فكان جميع من أُخِصَ يومئذ بمصر اعلاها واسفلها من جميع القبط فيما احصوا وكتبوا ورفعوا¹¹ اكثر من ستة آلاف نفس فكانت فريضتهم يومئذ اثني عشر الف الف دينار في كل سنة¹²

حدثنا¹³ عبد الملك بن مسleme حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي 15 قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راهق الحُلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا شيع ولا صبي فاحصوا بذلك¹⁴ على دينارين دينارين فبلغت عدتهم ثمانية الف الف¹⁵ قال وحدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس صالح عمرو بن العاص على ان يفرض على القبط (28a) دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁶

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال وشرط المقوقس للروم ان يخبروا فمن احب¹⁷ منهم ان يقيم على مثل هذا اقم على ذلك لازما له

1) Mss. om. Cf. Maqr. 2) يُبَصَّرُ C. 3) Mss. دينارين دينارين. 4) شيأ BC. 5) Mss. لجماعتهم D. 6) مفترض Mss. 7) مشترط B. 8) عليهم B. 9) Mss. 10) دفع BD. 11) ودفعوا BD. 12) D om. foll. tradition, substituting for it: وقيل احصوا العدد فبلغت ثمانية الف الف. 13) B om. 14) بخير B. 15) B om.

مفترضاً¹ عليه ممن اقام بلاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم خرج وعلى ان للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتى يكتب الى ملك الروم يعلمه ما² فعل فان قيل ذلك ورضيه جاز عليهم ولا كانوا جميعاً على ما كانوا عليه. وكتبوا به كتاباً وكتب المقوقس الى ملك الروم كتاباً يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يلقب راييه ويعتجزه ويود عليه ما فعل ويقول في³ كتابه : لئما اتاك من العرب اثنا عشر الفا وعصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا أداء الجزية الى العرب واختاروا علينا فان عندك بمصر من الروم بلاسكندرية ومن معك اكثر من مائة الف معلم العدة⁴ والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت فهجرت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم * في حال القبط اذلاء⁵ ألا تقاتلهم انت ومن معك من الروم⁶ حتى¹⁰ تموت او تظهر عليهم فإلهم فيكم على قدر كثرتكم وقوتكم وعلى قدر قلتهم وضعفهم كأكله فناهضهم القتال ولا يكون لك رأي غير ذلك. وكتب ملك الروم بمثل ذلك كتاباً الى جماعة الروم. فقال المقوقس لئما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم على قلتهم وضعفهم أقوى واشد منا على كثرتنا وقوتنا ان الرجل الواحد⁷ منهم ليعادل⁸ مائة رجل منا وذلك انهم قوم الموت احب الى احدهم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو¹⁵ مستقتل يتمنى ألا يرجع الى اهله ولا بلده ولا ولده ويرود ان لم اجراً عظيماً فيمن قتلوا منا ويقولون انهم لمن قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا قدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة ولدتها فكيف نستقيم نحن وهؤلاء وكيف صبرنا معلم وأعلموا معشر الروم والله اني لا اخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه والى لأعلم⁹ انكم سترجعون غداً²⁰ الى رأيي وقولي وتتمنون¹¹ لمن لو كنتم اطعمتموني وذلك الى قد علمت ورأيت وعرفت (28b) ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه. ويحكمكم اما يرضى احدكم ان يكون آمناً في دهره على نفسه وماله ولده بديناريس في السنة. ثم اقبل المقوقس الى عمرو بن العاص فقال له ان المالك قد كره ما فعلت وعجز لي وكتب اليّ والى جماعة الروم أن لا نرضى

1) مفترض BC. 2) بها B. 3) السلاح والعدة B. 4) B om. 5) BCD وتتمنونوا. 6) لا اعلم C. 7) ليعادل B. 8) تظهر. 9) Mea.

ببصالحتك¹ وأمرهم بقتالك² حتى يظفروا بك أو تظفر بهم ولم يكن لأُخرج مما دخلت فيه وعقدت عليه وإنما سلطاني على نفسي ومن اطاعني وقد تم صلح القبط فيما بينك وبينهم ولم يأت من قبلهم نقض وأنا مُتم لك على نفسي والقبط متمون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم وأما الروم فأنا³ منهم برى⁴. وأنا اطلب اليك⁵ ان تعطيني ثلاث خصال قل له عمرو ما هتي قل لا تنقص بالقبط وأدخلني معهم وأزمني ما لزمهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم على ما عاهدتك عليه فلم متمون لك على ما تحب، وأما الثانية إن سألك⁶ الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجعلهم قِيَمًا وعبيداً فإنهم اهل ذلك لاني نصحتهم فاستغشوني ونظرت لهم فأنهمولي، وأما الثالثة اطلب اليك إن انا مت أن تأمرهم⁷ يدفنوني في ابي يحنس⁸ بالاسكندرية. فانعم له عمرو بن العاص بذلك وأجابه الى ما طلب على ان يضمنوا له البحرين جميعاً ويقيموا لهم الانزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين القسطنطينية الى الاسكندرية ففعلوا⁹ وقال غير عثمان وصارت لهم القبط اعواناً كما جاء في الحديث¹⁰ ويقال ان المقوقس اما صالح عمرو بن العاص على الروم وهو مُحاصر الاسكندرية. حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن الليث بن سعد ان عمرو بن العاص لما فتح¹¹ الاسكندرية حاصر اهلها ثلاثة اشهر والنج عليهم وخافوا وسأله المقوقس الصلح عندهم كما صالحه على القبط على ان يستنظر رأي الملك¹² قل فحدثنا¹³ عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس الرومي الذي كان ملكاً على¹⁴ مصر صالح عمرو بن العاص على ان يسير من الروم من اراد المسير ويقر من اراد الاقامة من الروم على امر قد سماه فبلغ ذلك هرقل ملك الروم فتسخطه¹⁵ اشد التسخط¹⁶ وانكره اشد الانكار وبعث للجيش فاعلقوا الاسكندرية وآذنوا عمرو بن العاص بالحرب فخرج اليه المقوقس فقال اسألك ثلاثاً قل ما هتي قل لا تبذل للروم ما بذلت لي فاني قد نصحت لهم فاستغشوا بصحبي¹⁷ ولا تنقص¹⁸ بالقبط فان النقض

1) B كم. 2) BC فني. 3) C سالتك. 4) D + ان. 5) D يحنس. 6) See also Duqm. V 118 بحس الاسكندرية Maqr. 293 حنش Huan 57 below. 7) Quoted in Duqm. I 163 f. 8) BCD بلع. 9) The following in Maqr. I 163 f. 10) C نصحتني. 11) B ملك اهل. 12) B التسخط. 13) C نصحتني. 14) B ولا تنقص. 15) C نصحتني. 16) B ملك اهل. 17) B التسخط. 18) C نصحتني. 19) B ولا تنقص.

لر يأت من قبلهم وان تأمر بي اذا مت فادفني في ابي يحنس¹ فقال عمرو هذه
أقولهن² علينا³

ثم رجع الى حديث عثمان قال فخرج عمرو بن العاص بالمسلمين حين امكنهم
الخروج وخرج معه جماعة من رؤساء القبط وقد اصلحوا لهم الطرق واقاموا لهم الجسور
والاسواق وصارت لهم القبط اعوانا على ما ارادوا من قتال الروم وسمعت بذلك الروم⁴
فلستعدت واستجاشت وقدمت عليهم مراكب كثيرة⁵ من ارض الروم (29a) فيها جمع
من الروم عظيم بالعدة والسلاح فخرج اليهم عمرو بن العاص من القسطنطينية متوجها الى
الاسكندرية فلم يلق منهم احدا حتى بلغ ترنوط فلقى بها⁶ طائفة من الروم فقاتلوه
قتالا خفيفا فهزمهم الله ومضى عمرو بمن معه حتى لقي جمع الروم بكونم شريك
فاقتتلوا به ثلثة ايام ثم فتح الله للمسلمين وولى الروم اكتافهم⁷ ويقال بل ارسل عمرو¹⁰
ابن العاص شريك بن سمي في اثارهم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب فادركهم عند الكوم الذي يقال له كوم شريك فقاتلهم
شريك فهزمهم⁸ قال غير عبد الملك بن مسلمة فلقىهم شريك بكونم شريك وكان على
مقدمة عمرو بن العاص وعمرو بن ترنوط فالتجؤ⁹ الى الكوم فاعتصم به واحاطت¹⁰ الروم
به فلما رأى ذلك شريك بن سمي امر ابا ناعمة ملك بن ناعمة الصدقي¹¹ وهو صاحب¹²
الفرس الأشقر الذي يقال له أشقر صدف وكان لا يجارى¹³ سرعة فاحط عليهم من
الكوم وطلبته الروم فلم تدركه حتى اتي عمرا¹⁴ فاخبره فاقبل عمرو متوجها نحوه
وسمعت به الروم فانسرفت. وبالفرس الأشقر سميت خوخة الأشقر التي¹⁵ بمصر وذلك
ان الفرس نفق¹⁶ فدخله صاحبه هنالك¹⁷ فسمي المكان به¹⁸ ثم رجع الى حديث
يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال ثم اتفقوا بسطيس¹⁹ فاقتتلوا بها قتالا شديدا²⁰
ثم هزمهم الله ثم اتفقوا بالكريون فاقتتلوا²¹ بها بضعة عشر يوما وكان عبد الله بن
عمرو على المقدمة وحامل اللواء²² يومئذ وردان مولى عمرو²³

1) A with *tasduh*.

2) B cor. to لم تهن.

3) Om. BD.

4) Yaq.

IV 330 فلجأ²⁴.

5) BC واحاط.

6) B marg. + فخير به.

plainly secondary. 7) B سحان. 8) Mss. الى عمرو. 9) BD الذي. 10) A نفى.

11) In B after نفق.

12) A بسطيس.

13) B اتفقوا.

14) C, النوى B 14).

فحدثنا طُفَّ بن السَّحْج¹ ويحيى بن عبد الله بن بكير فلا حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافري * حدثنا أبو قبيل² عن عبد الله بن عمرو انه لقي العدو بالكربون وكان على المقدمة وحامل اللواء³ ودرنان مولى عمرو⁴ فاصابت عبد الله بن عمرو جراحات كثيرة فقال يا درنان لو تقهقرت⁵ قليلا نصيب⁶ الروح⁷ فقال درنان الروح تريد⁸ الروح أملك وليس هو خلفك فتقدم عبد الله فجاءه رسول أبيه يسأله عن جراحه فقال عبد الله

أقول * اذا ما جاشت النفس لمصبرى فغن ما قليل ثمحمدى او تلامي مرجع الرسول الى عمرو فاخبره بما قال فقال عمرو هو ابني حقا⁹ حدثنا¹⁰ عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف¹¹ حدثنا¹² ابي عبد الله بن عبد الحكم والنضر¹³ بن عبد الجبار فلا حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سواد¹⁴ ان شيخنا حدثهم انه صلى صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل طائفة ركعة وسجدة¹⁵

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وحمد بن حميد قل ثم فتح الله للمسلمين¹⁶ وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوه¹⁷ حتى بلغوا الاسكندرية فانحصن بها الروم وكانت عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين حلوة¹⁸ الى قصر فارس الى ما وراء ذلك (29b) ومعهم رؤساء القبط يتدافعون بما احتاجوا اليه من الاطعمة والعلوفة¹⁹ قل فحدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن عمرو الخولاني ان عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها فقيل له لا يبق ممن ادرك فتحها الا شيخ كبير من الروم فامرهم فأتوه به فسأله

1) الشح B, الشح C. 2) D om. 3) B اللوى, C الى, D om. وحامل and the four following words. 4) A بن العاصى +. 5) BC تقهقرت. 6) D نصب. 7) C الروح, in all three places. 8) يريد C. 9) ABD plainly a corrupted *faatl*. C saves the meter, perhaps by mere conjecture. Maqr. I 164 is from another source. 10) D قال وصلى عمرو يومئذ صلاة الخوف قال وحدثنا عثمان بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل طائفة ركعة وسجدة¹⁵ 11) B واخبرنا C, واخبرنا B. 12) Mss. نصر. 13) B واخبرنا C, واخبرنا B. 14) C حلوان (ان in red ink). 15) C واتبعوه. 16) BCD على المسلمين. 17) C واتبعوه. 18) BCD على المسلمين. 19) C واتبعوه.

عنا حصر من فتح الاسكندرية فقال كنت غلاما شابا وكان لي صاحب ابن بطريق¹
 من بطارقة الروم فأثافي فقال ألا تذهب بنا حتى ننظر الى هؤلاء العرب الذين
 يقاتلوننا فلبس ثياب ديبالج وعصابة ذهب وسيفا مأكل وركب برذونا سينا كثير
 اللحم وركبت انا برذونا خفيفا فخرجنا من الحصون كلها * حتى برزنا على شرف²
 فرأينا قوما * في خيام لهم عند كل خيمة فرس مربوط ورمح مركز وراينا قوما ضعفاء³
 فحجبنا من ضعفهم وقلنا كيف باع هؤلاء القوم ما بلغوا فيينا نحن وقوف ننظر اليهم
 ونعجب إذ خرج رجل منهم من بعض تلك الخيام فنظر⁴ فلما رأنا حذ فرسه فمعه
 ثم مسحه ووثب على ظهره وهو غري واخذ الرمح بيده واقبل⁵ نحونا فقلبت
 لصاحبي هذا والله يريدنا فلما راينا مقبلا اليينا لا يريد غيرنا ادبرنا مولين نحو
 الحصن واخذ في طلبنا فلحقنا صاحبي لأن برذونه كان ثقيلًا كثير اللحم فطعنه⁶
 برمح فصرعه ثم خصخص الرمح في جوفه حتى قتله ثم اقبل في طلبى وبادرت وكان
 برذولى خفيف اللحم فنجوت منه حتى دخلت الحصن فلما دخلت الحصن أمنت
 فصعدت على سور الحصن انظر اليه فاذا هو لنا ايس⁷ منى رجوع فلم يبال بصاحبي⁸
 الذى قتله ولم يرعب في سلبه ولم ينزع عنه وقد كان سلبه ثياب الديبالج وعصابة
 من ذهب ولم يطلب دابته ولم يلتفت الى شىء من ذلك وانصرف من طريق أخرى⁹
 وانا انظر اليه واسمعه ينادى بكلام ويرفع¹⁰ به صوته فظننت انه انا يقرأ بقران العرب
 فعرفت عند ذلك انهم اما قوا على ما قوا عليه وظهروا على البلاد لأنهم لا يطلبون
 الدنيا ولا يرغبون فى شىء منها حتى بلغ خيمته فنزل عن فرسه فربطه وركب رمح
 ودخل خيمته ولم يعلم بذلك احدا من اصحابه. فقال عبد العزيز صف لي ذلك
 الرجل وقبيلته¹¹ وحالته¹² فقال¹³ نعم هو قليل دميم ليس بالتنام من الرجال فى قلمته¹⁴
 ولا فى لحمه رقيق آدم كوسج فقال عبد العزيز عند ذلك انه ليصف صفة رجل
 يأتى قال وحدثنا هالى بن المتوكل حدثنا محمد بن يحيى الاسكندراني قال نزل
 عمرو بن العاص بحلوة فقام بها¹⁵ شهرين ثم تحول الى المفس فأخرجت عليه الخيل

1) لبطريق BC. 2) يقاتلوننا B. 3) (حما برزنا) صابرونا C. 4) B
 cor. to مشرف. 5) C om. 6) B + . 7) . 8) C
 . 9) C 10) . 11) . 12) C 13) . 14) C + . 15) B .

من ناحية البُخَيْرَة مستترًا بالحصن فواقعوه فقتل من المسلمين يومئذ بكنيسة الذهب
اثنى عشر رجلاً ٥

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال ورسل ملك الروم يختلف
الى الاسكندرية في المراكب بمائة الروم. وكان ملك الروم يقول لئن ظهرت العرب على
الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم لانه ليس للروم كنائس اعظم من
كنائس الاسكندرية وانما كان عيد¹ الروم (30a) بالاسكندرية² حيث غلبت العرب
على الشام فقال الملك لئن غلبونا على الاسكندرية لقد هلك الروم وانقطع ملكها
فامر بجهازه³ ومصلحته لخروجه الى الاسكندرية حتى⁴ يباشر قتالها بنفسه إعظاماً لها
وامر ان لا يختلف عنه احد من الروم وتال ما بقاء الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ
10 من جهازه⁵ دنا الله فاماته⁶ وكفى المسلمين مؤنته⁷ وكان موته⁸ في سنة تسع عشرة
فكسر الله بموته شوكة الروم فرجع جمع كثير ممن كان قد توجه الى الاسكندرية⁹
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال مات هرقل في سنة
عشرين وفيها فاحت¹⁰ قيسارية الشام¹¹ ٥

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال واستأسدت العرب
16 عند ذلك والتحت بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلوه قاتلاً شديداً ٥ فحدثنا عبد
الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال خرج طرف من
الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا رجلاً من مَهْرَة فاحتزوا
رأسه وانطلقوا به فجعل المهرتين يتغضبون ويقولون لا ندخله ابداً إلا برأسه فقال عمرو
ابن العاص تتغضبون كأنكم تتغضبون على من يبالي بغضبكم آملوا على القوم اذا
20 خرجوا فاقتلوا منهم رجلاً ثم ارموا برأسه برموكم برأس صاحبكم فخرجت الروم اليهم
فاقتتلوا فقتل من الروم رجل من بطارتهم فاحتزوا رأسه فرموا به الى الروم فرمت الروم
برأس¹² المهرى اليهم فقال دونكم الآن فادفنوا صاحبكم ٥ وكان عمرو بن العاص كما
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد يقول ثلاث قبائل

1) C + عند. 2) Mss. after الشام. 3) بجهازها. 4) D om. from here
to the end of the trad. 5) فاماته. 6) B om. 7) C تحت. 8) BC
بالشام. 9) B رجلاً. 10) B + صاحبكم.

من مصر أما مهرة فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما غافق فقوم يقتلون ولا يقتلون وأما
 بلي فكثرها رجلاً صاحب¹ رسول الله صلعم وافضلها فارساه حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل حدثنا عباس بن عباس انه قال لما حاصر المسلمون
 الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأبي فلما فُتح الباب
 دخل رجلا فقتلا فبكي صاحب المقدمة فقيل له لم بكيت وهما شهيدان² قال ليت
 أتتهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة عاص³ وقد⁴
 امرت ألا يدخلوا حتى يأتيهم رأيي فدخلوا بغير اني⁵ حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علي ان رجلاً قال لعرو بن العاص
 لو جعلت المناجنيق⁶ ورميتهم به * لهدم منه⁷ حائطهم فقال عمرو أنستطيع * ان
 تُغيبني⁸ مقامك من العصف⁹. قال الليث وقيل لعرو إن العدو قد غشوك ونحن نخاف
 على راتلك¹⁰ يريدون امرأتك قال اذا تجدون رابطاً كثيرة¹¹
 ثم رجع الى حديث عثمن بن صلح قال حدثني خالد بن نجيج قال اخبرني الثقة
 ان عمرو بن العاص قتل الروم بالاسكندرية يوماً من الأيام قتلاً شديداً فلما استحر
 القتال بينهم بارز رجل من الروم مسلمة بن مختلد فصرعه الرومي¹² (306) والقاه عن
 فرسه وهوى¹³ اليه ليقتله حتى سماه رجل من اصحابه وكان مسلمة لا يقام لسبيله¹⁴
 ولكنها مفادير ففرحت بذلك الروم وشق ذلك على المسلمين وغضب عمرو بن العاص¹⁵
 لذلك وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن فقال عمرو بن العاص عند ذلك ما بال
 الرجل المسته¹⁶ الذي يشبه النساء يتعرض مداخل الرجال ويتشبه بهم فغضب من
 ذلك مسلمة ولم يراجع ثم اشتد القتال حتى اقتحموا حصن الاسكندرية فقاتلهم¹⁷
 العرب في الحصن ثم جاشت¹⁸ عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعاً من الحصن الآ اربعة
 نفر بقوا في الحصن واغلقوا عليهم باب الحصن احدهم عمرو بن العاص والاخر مسلمة¹⁹
 20

1) صاحب C. 2) Following tradition omitted in A; wanting also in Maqr. 164. 3) سعيدان C. 4) D om. 5) C بالمناجنيق. 6) B بالمنجنيق. 7) Pointed in A. B has ان تغني C, sic, Maqr. ليهدم منه, D om. 8) D om. this clause. 9) C رابط and رابط below. 10) B om. 11) CD واهوى. 12) BCD بسبيله. 13) So pointed by AB. 14) BCD فقاتلهم. 15) D استجاشت. 16) D استجاشت. 17) BCD فقاتلهم. 18) BCD فقاتلهم. 19) BCD فقاتلهم. 20) BCD فقاتلهم.

ابن مُعَلَّد ولم تحفظ الآخرين * وحالوا بينهم وبين أصحابهم¹ ولا تدرى الروم من م
 فلما رأى ذلك عمرو بن العاص وأصحابه اللجؤا إلى ديلس من حَمَلَاتِهِمْ فدخلوا فيه
 فاحتزروا به فامروا رومياً أن يكلمهم بالعربية فقال لهم إنكم قد صرتم بِلَيْدِينَا أُسَارَى
 فاستأسروا ولا تقتلوا أنفسكم فامتنعوا عليهم ثم قال لهم أن في أيدي أصحابكم منا رجلاً
 5 أسروهم ونحن نعطيك العهود نفادى بكم أصحابنا ولا نقتلكم فأبوا عليهم فلما رأى
 ذلك الرومى منهم قال لهم هل لكم إلى خصلة وفي نصف * فيما بيننا وبينكم أن
 تعطونا العهد² ونعطيك مثله على أن يبرز منكم رجل ومنا رجل فإن غلب صاحبنا
 صاحبكم استأسرتم لنا وامكنتمونا من أنفسكم وإن غلب صاحبكم صاحبنا خلتنا
 سبيلكم إلى أصحابكم فرضوا بذلك وتعاهدوا عليه وعمرو ومسلمة³ وصاحباهما⁴ في الحصن
 10 في الديلس فتداعوا إلى البراز فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بنجدته وشنته
 وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا فاراد عمرو أن يبرز فنعه مسلمة وقال ما هذا نُخْطِي⁵
 مرتين تشدّ عن⁶ أصحابك وأنت أمير وأما قوامهم بك وقلوبهم معلقة⁷ نحول⁸ * لا يدرون⁹
 ما امرك ثم لا ترضى حتى تبارز وتعرض للقتل فإن قُتِلْتَ كان ذلك هِلاً على
 أصحابك. مكانك وأنا أكفيك أن شاء الله فقال عمرو دونك قريباً فرجها¹⁰ الله بك فبرز
 15 مسلمة والرومى فاجابوا ساعة ثم اعانده الله عليه فقتله فكبر مسلمة وأصحابه ووفى لهم
 الروم بما عاهدوهم عليه ففتحوا لهم باب الحصن فخرجوا ولا تدرى الروم أن أمير القوم
 فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فأسفوا على ذلك واكلوا أيديهم تغيطاً على ما فاتهم
 فلما خرجوا استحيى عمرو مما كان قال لمسلمة حين غضب فقال عمرو عند ذلك
 استغفر لي ما كنت قلت لك فاستغفر له وقال عمرو ما¹¹ المحشيت قطّ إلا ثلاث مرار¹²
 20 مرتين في الجاهلية وهذه الثلاثة وما منهن مرة إلا وقد ندمت واستحييت وما
 استحييت من واحدة منهن أشدّ عما استحييت عما قلت لك (31a) والله إلى لأرجو
 أن لا اعود إلى¹³ الرابعة ما بقيت¹⁴
 قال ثم رجع إلى حديث عثمان من ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال أظن

1) D om. 2) Different order in B. 3) A om. 4) BCD صاحبهما.

5) C الخطى. 6) Mss. تشدّ من. 7) C متعلق. 8) Read لِيَدْرُوا. 9) D فرج.

10) BCD prof. والله. 11) BD مرات. 12) BD om.

عمرو بن العاص مُحَاضِرَ الاسكندرية اشتهراً فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما أبطلوا
 بفعلها الا لما أحدثوا^٥ حدثنا يحيى بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
 عن ابيه قال لما ابطل على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص
 أما بعد فقد عجبنا لابطالكم عن فتح مصر انكم تقتلوننا منذ سنتين وما ذلك
 الا لما احدثتم وأحببتم من الدنيا ما احب عدوكم وان الله تبرك وتعالى لا ينصر^٥
 قوما * الا بصئف^١ نياتهم وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل
 منهم مقام الف رجل على ما كنت اعرف الا أن يكونوا غير ما غير غيرهم فلذا
 اتاك كتابي هذا فاطلب الناس وحظهم^٢ على قتال عدوهم ورغبهم في الصبر والنية
 وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس ومير الناس جميعاً أن يكون^٤ لهم صدمة
 كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها * ساعة تنزل^٣ الرحمة^{١٠}
 ووقت الاجابة وليعج الناس الى الله ويسئلوه النصر على عدوهم. فلما اتى عمرو
 الكتاب جمع الناس وقرا عليهم كتاب عمر ثم دعا اولئك النفر فقدمهم امام الناس
 وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسئلوه النصر
 ففعلوا ففتح الله عليهم^٥ ويقال ان عمرو بن العاص استشار مسلمة بن مخلد كما
 حدثنا عثمان بن صالح عن من حدثه قال اشترى على في قتال هؤلاء فقال له مسلمة^{١٥}
 أرى ان تنظر الى رجل له معرفة وتجارب من اصحاب رسول الله صلعم فتعقد له على
 الناس فيكون هو الذي يبشر القتل ويكفيك قال عمرو ومن ذلك قال عبادة بن
 الصامت قال فلما عمرو عبادة فلقه وهو راكب على فرسه فلما دنا منه اراد النزول
 فقال له عمرو عزمت عليك لن نزلت ناولني سناناً رمحك فناوله اياه فنزع عمرو عمامته
 عن رأسه وعقد له ولأه قتال الروم فتقدم عبادة مكانه فصاف الروم وقتلهم ففتح^{٢٠}
 الله على يديه^٧ الاسكندرية من يومهم ذلك^٥ حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم
 قال لما ابطل على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال
 انى فكرت في هذا الامر فلما هو لا يصلح آخره الا من^٥ اصلح اوله يريد الانصار

1) تصدق C. 2) BC om. 3) BC وحظهم. 4) D يكونوا. 5) B
 secondary, as in Huen 57). 6) Mas. ويسئلوه. 7) BC
 8) A لمن. يده.

فلما عبادة بن الصامت فعقد له ففتح الله على يديه¹ الاسكندرية في يومه ذلك ٥
ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلص بن حُميد قال حاصروا الاسكندرية
تسعة اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفكت يوم الجمعة لمستهل الحرم سنة
عشرين ٥ حدثنا (31b) ابو الاسود النصر² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن
٥ بكير بن عبد الله عن بُسر بن سعيد عن جُنادة بن ابي³ امية قال لطلق عبادة
ابن الصامت يوم الاسكندرية وكان على قتالها فلغار العدو على طائفة من الناس ولم
يأذن لهم⁴ بقتالهم فسمعني فبعثني⁵ أجز بينهم فانيهم⁶ فحجزت بينهم ثم رجعت
اليه فقال أقتل احد من * الناس هنالك قلت لا قال الحمد لله الذي لم يقتل
احد منهم عصبيا ٥ قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس أن معمر
10 فمحت سنة عشرين ٥ قل فلما هزم الله تبرك وتعالى الروم وفتح الاسكندرية كما
حدثنا عبد الله بن صليح عن الليث وهرب الروم في البر والبحر خلف عمرو بن
العاص بالاسكندرية الف رجل من اصحابه ومضى عمرو ومن معه في طلب من هرب
من الروم في البر فرجع من كان هرب * من الروم⁷ في البحر الى الاسكندرية فقتلوا من
كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاص فكرر راجعا
15 ففتحها واقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة
بغير عقد ولا عهد. فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبض رايه ويامر⁸ ان لا يجاوزها ٥
قال ابن لهيعة وهو فتح الاسكندرية انثا. وكان سبب فتحها هذا كما حدثنا
ابراهيم بن سعيد البلوي⁹ ان رجلا يقال له ابن بسملة كان بوابا فسأل عمرو بن
العاص ان يؤمنه على نفسه وارضه واهل بيته ويفتح له الباب فلجبه عمرو الى ذلك
20 ففتح له ابن بسملة¹⁰ الباب فدخل عمرو وكان مدخله هذا من ناحية القنطرة
التي يقال لها قنطرة سليمان وكان مدخل عمرو بن العاص الاول من باب المدينة
التي من ناحية كنيسة الذهب. وقد بقي لابن بسملة عقب * بالاسكندرية الى
اليوم ١٥ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافري قل قتل من

1) BCD يده.

2) Mss. نصر.

3) C om.

4) BC om.

5) BC

المسلمين هناك.

6) B الجزاير.

7) O البلوي.

8) B بشامه, also below.

9) BC om.

10) D om.

المسلمين من حين كان من امر الاسكندرية ما كان الى ان فتحت اثنان وعشرون رجلا ٥

وبعث عمرو بن العاص كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن ابيبة معوية بن حديج¹ وافذا الى عمر بن الخطاب بشيرا² بالفخ فقال له معاوية ألا تكتب معي³ فقال له عمرو وما اصنع بالكتاب ائتت رجلا عربيا⁴ تبليغ الرسالة وما رأيت وحضرت. ٥ فلما قدم على عمر اخبره بفتح الاسكندرية فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله ٥ وحدثنا * عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن علقم عن ابيه انه سمعه يقول سمعت معوية بن حديج¹ يقول بعثني عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأتحت راحلتى بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينما انا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فرأتني شاحبا على⁵ ثياب 10 السفر فتنبى فقالت من انت قال فقلت انا معوية بن حديج¹ رسول عمرو بن العاص فانصرفت عني ثم اقبلت تشتد أسمع⁷ حفيف إزارها على ساقها او على ساقها حتى دنت مني فعالت فم (32a) فأجب امير المؤمنين يدعوك فتبعتهما ٥ فلما دخلت فلذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه باحدى يديه ويشد إزاره بالآخرى فقال ما عندك فقلت خير يا امير المؤمنين فتح الله الاسكندرية فخرج معي الى المسجد فقال للمؤمنين 15 أذن في الناس الصلاة جامعة فاجتمع الناس ثم قال لي قم فأخبر اصحابك فقلت فأخبرتهم ثم صلتى ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال يا جارية هل من طعام فأتت⁹ خبز وزيت فقال كُفْ فأكلت على حياء ثم قال كُفْ فإن المسافرين يحب الطعام فلو كنت آكلًا لأكلت معك فأصبت على حياء ثم قال يا جارية هل من غير فأتت بتمر في طبق فقال كُفْ فأكلت على حياء ثم قال ما ذا 20 قلت يا معوية حين اتيت المسجد قال قلت¹⁰ امير المؤمنين قائل قال بئس ما قلت او بئس ما ظننت لئن تمت النهار لأضيعن الرعية ولئن تمت الليل لأضيعن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معوية ٥

1) حديج B. 2) له D +. 3) كتابا D +. 4) غربيا C. 5) C. 6) عن C. 7) لم نسمع C. 8) فأتبعتهما B. 9) فأتيت C. 10) ان B +.

ثم كتب عمرو بن العاص بعد ذلك كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوتى¹ الى
 عمر بن الخطاب اما بعد فالى فتحت مدينة لا اصف ما فيها غير انى اصبحت فيها
 اربعة الاف مئة اربعة الف حَمَام واربعين الف يهودى عليهم الجزية واربعائة مَلْهُى
 للملوك قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل عن انى قبيل
 5 ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر الف بَقَال يبيعون
 البقل الاخضره حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن مِقْلَاص⁴ عن
 يحيى بن عبد الله بن داود قال آراه عن خَبِوة بن شريح ان عمرو بن العاص لما
 فتح الاسكندرية وجد فيها اثنى عشر الف بَقَال هانى بن المتوكل حدثنا
 محمد بن سعيد الهاشمى قال ترحل⁵ من الاسكندرية فى الليلة التى دخلها عمرو بن
 10 العاص او فى الليلة التى خافوا فيها دخول عمرو سبعون الف يهودى حدثنا هانى
 ابن المتوكل عن موسى بن أيوب ورشدين⁶ بن سعد عن الحسن⁷ بن قوثبان عن
 حسين بن سُقَيْ بن عبيد قال كان بالاسكندرية فيما أُحصى من اللّامات اثنا عشر⁸
 ديماسا اصغر ديماس منها بَسَع الف مجلس كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان
 عدة من بالاسكندرية من الروم مائتى الف من الرجال فلاحق بارض الروم اهل القوة
 15 وركبوا السفن وكان بها مائة مركب من المراكب الكبار فُحِمِلَ فيها ثلثون الفا مع⁹
 ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل وبقي من بقى من الاسارى ممن بلغ الخراج
 فأُحصى¹⁰ يومئذ ستمائة الف سرى النساء والصبيان . فاختلف الناس على عمرو فى
 قسّمهم وكان اكثر الناس يريدون قسّمها (32b) فقال عمرو لا أقدر على قسّمها حتى
 اكتب الى امير المؤمنين¹¹ فكتب اليه¹² يعلمه بفكها وشأنها ويعلمه ان المسلمين
 20 طلبوا قسّمها فكتب اليه عمر لا تقسّمها وذّرهم يكون خراجهم فيّنا للمسلمين وقوة لهم¹³
 على جهاد عدوّهم فأقرّها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر صلحا
 كلّها بعريضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزداد على احد منهم فى جزيرة رأسه

1) البلوتى C. 2) الف + B. 3) D om. foll. tradition. 4) BC مقلّاص.

5) Mas. om. 6) الرشيد بن C. 7) الحسن C. 8) الف + B. 9) Mas. om.

10) D فاحصوا. The following also in Maqr. I 295, Yaq. III 897, cf. Baladh.

11) B + كتابا. 12) B om. 13) ٣٤, ٣٨.

أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا¹ الاسكندرية
فإنهم كانوا يودون الحراج والجزية على قدر ما يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت
عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا نعمة وقد كانت قري من قري
مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
قالت فُسبوا منها قرية يقال لها بلهيب² وقرية يقال لها الخيس³ وقرية يقال لها⁴
سلطيس⁵ فوق سبيلهم بالمدينة وغيرها فودعهم عمر بن الخطاب إلى قراهم وصيرهم⁶ وجماعة
القبط أهل نعمة⁷ * حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي
حبيب أن⁸ عمر⁹ سبى أهل بلهيب¹⁰ وسلطيس وقرطسا وسخا فتفرقوا وبلغ أولهم
المدينة حين¹¹ نقصوا ثم كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بردهم فرد من وجد منهم¹²
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن¹³
الخطاب كتب¹⁴ في أهل سلطيس خاصة: من كان منهم في أيديكم فخيروه بين الإسلام
فإن أسلم فهو من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وإن اختار دينه فخلوا بينه
وبين قريته فكان البلهيبى¹⁵ خير¹⁶ يومئذ فاختار الإسلام¹⁷ ثم رجع إلى حديث
عثمان عن يحيى بن أيوب أن أهل سلطيس ومصيل وبلهيب¹⁸ طأهروا الروم على
المسلمين في جمع كان لهم فلما طهر عليهم المسلمون أسحلواهم وقتلوا هؤلاء لنا قى¹⁹ مع²⁰
الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر بن
الخطاب أن تجعل الاسكندرية هؤلاء²¹ الثلث قريات نعمة للمسلمين ويضربون²²
عليهم الحراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا
يجعلون²³ قيا ولا عبيدا ففعلوا ذلك²⁴ ويقال²⁵ إنما ردهم عمر بن الخطاب لعهد
كان تقدم لهم²⁶ * حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وابن وهب عن²⁷
عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان لقريات من

1) B + أجل. 2) بلهيب BC. Cf. Baladh. Flor. 3) A regularly points
the (Yaq. II 507). 4) A سلطيس, D + وسخا (see below). 5) C
below, أبي حبيب أن 7) B om. 8) D om. foll. tradition. 9) عمر. 10) بلهيب C.
11) بلهيب BC. 12) حتى C. 13) كبس C, and om. في. 14) D
ومضربون B. 15) بلهيب C. 16) بلهيب BC om. 17) بياولاء C. 18) ويجعلونها
19) D om. to end of chapter.

مصر¹ منهم أم نُنَيْن * وبليبي عهد² وان عمر لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يأمره ان يجبرهم فان دخلوا في الاسلام فذاك وان كرهوا فأرسلهم الى قراهم³ قال⁴ وكان من (33a) ابناء السُلْطَيْسِيَّات⁵ عمران بن عبد الرحمن * بن جعفر بن ربيعة⁶ وأم عياض بن عقبة وابو عبيدة⁷ بن عقبة وأم عون بن خارجة القرشي ثم⁸ البغدوي وأم عبد الرحمن بن معاوية بن حديج⁹ وموالي اشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم أبان وعمه ابو عياض وعبد الرحمن البليبي¹⁰.

ذكر من قال ان مصر فتحت بصلح

قال¹ ثم رجع الى حديث موسى بن أيوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شقي ان عمراً لما فتح الاسكندرية بقى من الاسارى بها ممن بلغ الخراج وأحصى يومئذ ستمائة الف سوى النساء والصبيان. فختلف الناس على عمرو في قسمته فكان اكثر المسلمين يريدون قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفاتها وشأنها وان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وتزعم يكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فآثرها عمرو وأحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر كلها صلحا² بغريضة دينارين دينارين على كل رجل³ لا يزداد على احد منهم في جزيرة رأسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا الاسكندرية فانهم كانوا يؤدون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وينبى لأن الاسكندرية فاتحت عنوة⁴ بغير عيذ ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا لغة⁵ حدثنا عثمان اخبرنا الليث قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول مصر كلها صلح الا الاسكندرية فانما فاتحت عنوة⁶

1) B + وعيد ودمه + B. 2) C عيذ وبليبي (see 86, 19). Cf. Hsbn 60, 12, Maqr. 294, 4 a. f. 3) The following in Ynq. III 117. 4) BC O inserts here قال, in red ink. 5) BC om. 6) Marginal note in A: واسمه مرة بن عقبة كنه ابن يونس. There is also here a long note on حديج⁷ B. سعيد بن عفر, on the authority of عياض بن عقبة. 8) B البليبي. 9) D om. the four following traditions. This chapter in Maqr. I 294 f., Hsbn I 60 f. 10) C + منهم.

حدثنا عثمان بن صلح عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر قال حدثني رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال للقيط عهد عند فلان * وعهد عند فلان¹ فُسِمِي * ثلاثة نفر * حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن شيخ من كبراء الجند أن عهد أهل مصر كان عند كبرائهم * حدثنا هشام بن إسحق العامري عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر * قال * سألت شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمر بن الخطاب وأنا محتلم فشهدت فتح مصر. قلت له فإن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد فقال ما يُبالي ألا يُصلي من قال أنه ليس لهم عهد فقلت فهل كان لهم كتاب فقال نعم كُتِبَ * ثلاثة كتب * عند طلحة * صاحب إحناء * وكتب عند قرمان⁷ (33b) صاحب رشيد وكتب عند يُحَنَس * صاحب البرنس. قلت كيف كان صلحهم¹⁰ قال دينارين على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يُخْرَجون من ديارهم ولا تُنزع * نساؤهم ولا كفورهم¹¹ ولا أراضيهم ولا يزداد عليهم * وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه حدثه عن أبي جُمعة مولى عقبة قال كتب عقبة بن عامر إلى معاوية بن أبي سفيان يسأله أرضا يسترفق فيها¹¹ عند قرية عقبة¹² فكتب له¹⁵ معاوية بالف دراع في ألف دراع فقال له مولى له كان * عنده أنظر اصلحك الله¹³ أرضا صالحة فقال عقبة ليس لنا ذلك إن في عهدهم شروطا ستة ألا يؤخذ من أنفسهم شيء ولا من نساءهم ولا من أولادهم ولا يزداد عليهم ويُذَفَع¹⁴ عنهم موضع¹⁵ الخوف من

1) Repeated a third time in A. 2) C كقسمها (sio). 3) The following trad. in *Muḥās.* I 20, *Yaq.* III 897, 10 ff. 4) C فلانه. 5) The vowel in A. Cf. *Yaq.* I 166, 15. The same name above, p. 19, 14, and mention of the same man below, fol. 69a. 6) A أجنا; see the words of *Yaq. ibid.* 10 f.: وجدته 7) Fully pointed in A; cf. *Hiā.* 359, 578. C فرمان, B فرمان. 8) The *taḥdid* in A. The same name above, p. 73. 9) C تنتزع. 10) *Yaq. loc. cit.* كنوزهم. 11) BC بها. D om. three following words. 12) C على (sio). 13) عند ما نظر اهله C. 14) وندفع C. 15) مواضع D.

عدوهم وأنا شاهد لهم بذلك¹ حدثنا * عبد الملك بن مسلمة * حدثنا ابن وهب
عن * ابى شريح * عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن ابى جعفر عن ابى جمعة
حبيب بن وهب قال كتب عقبة بن عامر الى معاوية يسأله بقيعا في قرية يبني فيه
منازل ومسكن فلم له معاوية بالف ذراع في الف ذراع فقال له مواليه ومن كان
عنده * أنظر الى ارض تعجبك فاختنط فيها وابتن فقال * انه ليس لنا ذلك لهم في
عهدهم ستة شروط منها ان لا يؤخذ من ارضهم شئ ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير
طاقاتهم ولا يؤخذ ذرايعهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم * حدثنا عبد الله بن
صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن ابى جعفر عن رجل من كبراء
الجند قال كتب معاوية بن ابى سفيان الى وردان ان زد على كل رجل منهم قيراطا
10 فكتب وردان الى معاوية كيف تريد عليهم وفي عهدهم ان لا يزداد عليهم شئ * فعزل
معاوية وردان * ويقال ان معاوية انما عزل وردان كما حدثنا سعيد بن عفير ان
عتبة بن ابى سفيان وفد الى معاوية في نفر من اهل مصر وكان معاوية ولى عتبة الحرب
ودردان الخارج وحويت * بن زيد الديوان فسأل معاوية الوغد عن عتبة فقال عبادة
ابن صتل² المعافى خوت بحر بامير المؤمنين * وعزل برة³ فقال معاوية لعتبة اسمع ما
15 تقول فيك رعيته فقال صدقوا بامير المؤمنين حجتني عن الخارج ولهم على حقوق
واكره ان اجلس فأسأل * فلا أفعل فأبطل فصم اليه معاوية للخراج *
حدثنا⁴ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب

وابن وهب عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابى حبيب عن عوف بن حطان انه
قال كان لقريات⁵ من مصر منهم أم ذئبن * وبلهيب عهد⁶ وان عمر بن الخطاب رضى
20 الله عنه لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص بامر * أن يخبرهم فان دخلوا في
الاسلام (34a) فذلك وان كرهوا فأرددهم الى قرانهم * قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) Cf. Belādī. ٢١٨, above. 2) B om. D has of foll. trad. only the four words ولا يكلفوا غير طاقاتهم. 3) Abu Šurāih 'Abdarrāḥmān ibn Šurāih al-Ma'usir, of Alexandria † 177 (Hāzr.). Tab. I 407 edits ابن شريح. C ابن جريح.

4) C له، and om. لهم. 5) BC شيا. 6) Pointed in A. C وحويت، وحرث (or وحرث)، B وحرث. 7) Pointed in A. D فصل. 8) C om. عهد وبلهيب. 9) D فاسالك. 10) D om. foll. trad. 11) B بقريات. 12) Mar. وبلهيب.

حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال¹ لما فتح عمرو بن العاص مصر صولج على جميع من فيها من الرجال من القبط * ممن راهق² الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم * امرأة ولا صبي ولا شيخ على دينارين دينارين فأحصوا لذلك فبلغت عدتهم ثمانية آلاف الف هـ

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب قال سمعت حيوة بن شريح قال سمعت الحسن بن ثوبان الهمداني يقول حدثني هشام بن ابي ربيعة اللخمي ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لقيط مصر ان من كتبى كنزا عنده فقدرت عليه قتلته وان نبطيا من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمرو ان عنده كنزا فارسل اليه فسأله فأنكر وجحد فحبسه في الساجن وعمرو يسأل عنه هل يسمونه * يسأل عن احد³ فقالوا لا اما سمعناه يسأل عن راهب في الطور فارسل عمرو الى بطرس فنزع⁴ خاتمه * من يده⁵ ثم كتب الى ذلك الراهب أن أبعث اليّ بما⁶ عندك وختمه بخاتمه فجاءه رسوله بقلعة شامية مختومة بالرماس ففتحها عمرو فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها ما لکم تحت الفسقية الكبيرة فارسل عمرو الى انفسقية فحبس عنها الماء ثم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين لرتبا ذهباً مضروبة فضرب عمرو راسه عند باب المسجد. فذكر ابن ابي ربيعة ان القبط اخرجوا كنوزهم شققا ان يبقى على⁷ احد منهم⁸ فيقتل كما قتل بطرس هـ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص استحل مال فبطي من قبط مصر لأنه استنقر عنده انه يظهر الروم على عورات المسلمين ويكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعة وخمسين لرتبا دنانير هـ

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وحمد بن حميد قال ففتح الله ارض مصر كلها بصلح غير الاسكندرية وثلاث قرى طاهرت الروم على المسلمين سلطيس ومصيل وبليهب * فانه كان للروم جمع فظاهروا الروم على المسلمين * فلما ظهر عليها المسلمون استأخروها * وقالوا هأولاء لنا في⁹ مع الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان تجعل الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قرى

1) Yaq. III 897 f. 2) وراهق C. 3) فيها B. 4) Huan I 59 f. 5) يذكر احدا D. 6) A om. 7) B + الى. 8) B احدهم. 9) D om.

نَمَتْهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَيَضْرِبُونَ¹ عَلَيْهِمُ الْخَرَاجَ وَيَكُونُ خَرَاجُهُمْ وَمَا صَلَاحٌ² عَلَيْهِ الْقَبْطُ كَلَهُ³
قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُجْعَلُونَ⁴ قَبِيحًا وَلَا عَبِيدًا ففعلوا ذلك الى اليوم ٥

ذَكَرَ مِنْ قَالَ فَتَحَتْ مِصْرَ عَنُوةً⁵

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ فَتَحَتْ مِصْرَ (34b) عَنُوةً بَلَا عَهْدَ وَلَا عَقْدَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
٥ بَنُ مَسْلَمَةَ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ٥ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ
مَنْ سَمِعَ عُبَيْدَ⁷ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ⁶ بْنِ ابْنِ ثَرْوَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفِينَ بْنَ وَهَبٍ الْخَوْلَانِيَّ
يَقُولُ إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ ٥ قَلَمَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَقَالَ أَقْسَمْتُهَا بِأَمْرِ بْنِ
الْعَاصِ فَقَالَ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا قَالِ الزُّبَيْرِ وَاللَّهِ لَتَقْسِمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
خَبِيرٌ قَالِ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُو أَقْرَعَا
١٠ حَتَّى * يَغْرُوا مِنْهَا ٥ حَبْلُ الْحَبْلَةِ ٥ قَالَ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ
عُبَيْدِ¹⁰ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ¹¹ عَنْ سَفِينِ * بْنِ وَهَبٍ¹² بِهَذَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو لَمْ
أَكُنْ لِأُحَدِّثْ فِيهِمْ شَيْئًا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ * فَكُتِبَ إِلَيْهِ¹³ فَكُتِبَ
إِلَيْهِ بِهَذَا¹⁴ ٥ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ وَأَنَّ الزُّبَيْرَ صَوَّلَ عَلَى شَيْءٍ أَرْضَى بِهِ ٥
حَدَّثَنَا¹⁵ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ
١٥ اللَّهِ بْنِ قُبَيْرَةَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُوةً ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ¹⁶ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بَنِ أَنْعَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُوةً
بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ. قَالَ ابْنُ أَنْعَمَ مِنْهُمْ ابْنُ يَحْدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ * مِمَّنْ شَهِدَ فَمَعَ¹⁷
مِصْرَ ٥ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ أَنْعَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا

١) يجعلون B. ٢) كَلَهُ B. ٣) صالحوا C. ٤) ويضربوا C، وتضربون B. ٥) Hs. I 60 f., Maqr. I 295; cf. Belkdh. ١١٧ ff. ٦) عبد. Called ٧) C. ٨) D + عقد. ٩) B points تغرؤا منها C، يصيروا منها D، تغرؤا (sic). Cf. the passages mentioned above, and also Maḥṣ. I 27. ١٠) عبد. ١١) C. ١٢) A om. ١٣) C om. ١٤) D om. This trad. ١٥) D om. four foll. trads. ١٦) B. ١٧) C قرى. A om. شهد. This trad. in Belkdh. ١٢٠, top. بن مسleme +

يقولون فأتحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ان مصر فأتحت عنوة ٥ حدثنا عبد
الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي قنن ١ ايوب بن ابي العالقة عن ابيه
واخبرنا عبد الملك * بن مسلمة ٢ عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي
ان ابا قنن حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد قعدت مقلعدى ٥
هَذَا وما لأحد ٣ من قبط مصر على عهد ولا عقد إلا اهل أنطابلس فان لهم عهدا
يؤتى لهم به. قال ابن لهيعة في حديثه ان شئت قتلت ٤ وان شئت خست ٥ وان
شئت بعثت ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عياض بن
عبد الله الغفري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر ٥
عقد ولا عهد وان عمر بن الخطاب حبس * دَرَهَا وَمَرَّهَا ٦ أن يُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ نَظَرًا ١٠
للاسلام واهله ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن
ابن شريح عن يعقوب بن * مجاهد عن زيد بن أسلم قال كان ثابت لمر بن
الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين أحد ممن عهده ١٠ فلم يُوجد فيه لاهل مصر
عهد ٥ قال عبد الرحمن بن شريح فلا أدري أعن زيد حدث أم شيء قلده. فمن أسلم
منهم فأتمه ومن أقال منهم فذمته ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي ١١ بن عبد الجبار وعبد
الملك بن مسلمة قالا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن جندب كاتب حبان بن
سُرَيْج ١٢ من اهل مصر من مولى قريش قال كتب حبان الى عمر بن عبد العزيز
يسأله (35a) ان يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم فسأل عمر عراك بن مالك
فقال عراك ما سمعت لهم بعهد ولا عقد وانما أخذوا عنوة بمنزلة العبيد فكتب عمر
الى حبان * بن سُرَيْج ١٣ ان يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم ٥ قال وسمعت ٢٠

1) C قنن (cor. to قنن); so also below. 2) B om. 3) C + على.
4) C فعلت. 5) Beladhb. ٢٧, Yaq. III 898. 6) D om. seven following
traditions. 7) So B, Hūsn, and Yaq. III 898. A دَرَهَا وَمَرَّهَا (i. e. دَرَهَا
as in Maqr. C دَرَهَا وَمَرَّهَا) (cor. from orig. دَرَهَا وَمَرَّهَا). See Glossary. 8) C منها.
9) Here begins a long passage omitted in C. 10) BC عهد. 11) Mas. نصر.
12) Thus A; unpointed in B. Hūsn, Maqr., and Beladhb. ٢٧, ٢٢٢ have شريح.
See Mu'talif vi. 13) A om.

يحيى بن عبد الله بن بكير يقول خرج أبو سلمة بن عبد الرحمن يريد الإسكندرية في سفينة فاحتاج إلى رجل. يَفْدِلُ به فسخر¹ رجلاً من القبط فكلّم في ذلك فقال إنما هم بمنزلة العبيد إن احتاجنا إليهم. حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الصلت بن أبي عاصم أنه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى حيّان بن سُرَيْج² أن مصر فاتحت عنوةً بغير عهد ولا عقد. حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سُرَيْج³ عن عبيد⁴ الله بن أبي جعفر أن كاتب حيّان حدثه أنه احتجج⁵ إلى خَشَب لصناعة الجزيرة فكتب حيّان إلى عمر يذكر ذلك له وأنه وجد خشباً عند بعض أهل الذمّة وأنه كره أن يأخذ منهم حتى يُعلمه فكتب إليه عمر خُذْهَا مِنْهُمْ بِقِيَمَةٍ عَدْلٍ فَإِنَّ أجد لأهل مصر عهداً أُوّى لَهُمْ 10 به. حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى حيّان بن سُرَيْج⁷ أن مصر فاتحت عنوةً بغير عهد ولا عقد. حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى ابن أيوب عن عبد الرحمن بن كعب بن أبي لبابة أن عمر بن عبد العزيز قال لسلام بن عبد الله* أنت تقول ليس لأهل مصر عهد قال نعم. حدثنا أسد بن موسى 16 حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب في رُقَبَان يترقبون بمصر فيموت أحدهم وليس له وارث فكتب إليه عمر أن من كان منهم له عَقَب فأتبع ميراثه إلى عقبه ومن¹⁰ لم يكن له عَقَب فاجعل ماله في بيت مال المسلمين فإنّ ولاه للمسلمين. حدثنا يحيى بن خالد عن رشدين¹¹ بن سعد عن حَقِيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال كان 20 فتُخ مصر بعضها بعهد وُلْمَة وبعضها عنوةً فجعلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه جميعاً ذِمّةً وحلّاهم على ذلك فمضى ذلك فيهم إلى اليوم¹².

1) A تسخر. 2) B شرح. 3) End of the long omitted passage in C. 4) B عبد. 5) C احتاج. 6) The following tradition only in B. 7) Ms. شرح. 8) D resumes here. 9) A om. 10) A وإن. 11) B رشد, as in Huen. 12) C + والله أعلم.

ذكر الخطط¹

قال² حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مفروغا منها هم أن يسكنها وقال مساكن قد كُفيناها³ فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأل عمر الرسول هل يتحول بيبي وبين المسلمين ما قال نعم يا امير المؤمنين اذا جرى النيل⁴ فكتب عمر الى عمرو الى لا احب ان تنزل المسلمين منزلا يحول الماء بيبي وبينهم في شتاء ولا صيف. فتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁵ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب * وحدثنا عثمان ابن صالح حدثنا ابن وهب⁶ عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمداين كسرى والى عامله بالبصرة والى¹⁰ عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية أن لا تجعلوا بيبي وبينكم ماء متى اردت ان اركب اليكم راحلتى حتى أقدم عليكم قدمت. فتحول سعد بن ابي وقاص من مداين كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة⁷ وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁸ قال والما سئيت القسطنطينية كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير أن عمرو بن¹⁵ العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع قسطنطينية فلما فيه يمام قد فرخ⁹ فقال عمرو بن العاص لقد تحرم منا بما تحرم فامر به فافتر كما هو وأوصى به صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية فقالوا أين نزل قالوا القسطنطينية لفسطاط عمرو الذي كان خلفه وكان مضروباً في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار التحصين¹⁰ عند دار عمرو الصغيرة اليوم²⁰

وبني عمرو بن العاص المسجد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن

1) Here begins, in all the Mss., the third main division (جزء) of the History. The following Huan I 62, Maqr. I 296. 2) The usual introductory formulae prefixed in A, B and C (see Introduction). 3) كُفيناها C. 4) AC حدثنا. 5) B cancels this passage, and om. following *isnad*. 6) A ما +. 7) BCD بالبرصة. 8) D افرخ. BC + فيه. Cf. Yaq. III 896, 4 ff. 9) الخطا C.

سعد وكان ما¹ حوله حدائق واعناباً فنصبوا الجبال حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائماً حتى وضعوا القبلة وان عمراً واصحاب رسول الله صلعم الذين وضعوها واتخذ فيه منبراً كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم العجيشاني قال فكتب اليه عمر بن الخطاب أما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبراً ترقى به² على رقاب (37a) المسلمين أو ما يحسبك³ أن تقوم قائماً والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرتك⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلعم كان يوثق لعمر بن العاص فرأيناه⁵ يباشر⁶ المسجد قال واختط⁷ الناس. حدثنا عبد الملك بن مسلمة اخبرنا ابن وهب عن يحيى بن أَرْقَم عن الحجاج بن شَدَاد عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لك داراً عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر أني لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقاً للمسلمين. قال ابن لهيعة في دار البركة⁸ فجعلت سوقاً فكان يباع فيها⁹ الرقيق. هكذا قال ابن لهيعة¹⁰ قال¹¹ واما الليث بن سعد فان عبد الملك حدثنا عنه ان دار البركة خطة¹² لعبد الله بن عمر بن الخطاب فسأله ابيها عبد العزيز بن مروان فوهبها له فلم يثبته¹³ منها شيئاً حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال شهد عبد الله بن عمر فتح مصر واختط فيها دار البركة بركة الرقيق قال فوهبها لمعينة رجاء أن يثبيني منها¹⁴ فلم يثبني منها¹⁵ حتى ملت فهو في حل¹⁶

20 وكان من حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من اصحاب رسول الله صلعم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له رسول الله صلعم صُحبة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) بناء B. 2) فيه B. 3) يحسبك D, حسبك B. 4) سلم C. 5) B (orig.) يخذ. 6) AC, joining this clause to the preceding. D omits the clause, with the following *isnad* (D omits the *isnads* regularly in all this part of the History and in the sequel). 7) Duqm. IV 6, 54. 8) خطت B (cor.). 9) D om. two foll. traditions. 10) AC om. 11) ق. على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C. 12) ق. في C.

وغير عبد الملك قد ذكر بعض ذلك ايضا¹. الزبير بن العوام . وسعد بن ابي وقاص . وعمرو بن العاص وهو كان امير القوم . وعبد الله بن عمرو . وخارجة بن خذافة العدوي . وعبد الله بن عمر بن الخطاب . وقيس بن ابي العاص السهمي . والمقداد بن الاسود . وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري . ونافع بن عبد القيس² الفهري . ويقال بل هو عقبة بن نافع . وابو عبد الرحمن³ يزيد بن أنيس⁴ الفهري . وابو رافع مولى رسول الله صلعم . وابن عبدة⁵ . وعبد الرحمن وربيعة ابنا شرحبيل بن حسنة . ووردان مولى عمرو بن العاص وكان حامل لواء عمرو ابن العاص⁶ وقد اختلف في سعد بن ابي وقاص فقبيل اما دخليا بعد الفتح . حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابي وقاص

10

قدم مصر⁷

وشهد الفتح من الانصار . عبادة بن انصامت وقد شهد بدرًا وبَيْعَةُ الْعَقَبَةِ . ومحمد بن مسلمة الانصاري وقد شهد بدرًا وهو الذي كان بعثه عمر بن الخطاب الى مصر فقاوم عمرو بن العاص مائة ومائة واحد⁸ من كن سعد للخصن مع الزبير بن العوام . ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له ضحبة⁹ حدثونا عن وكيع¹⁰ * حدثنا موسى بن علي¹¹ عن ابيه قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول (376) وَلِدْتُ حِينَ قَلِمَ¹² النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّدِينَةَ وَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ¹³ . وكان قد ولي البلد في ايام معاوية وحدثنا من خلافة يزيد وتوفي مسلمة بمصر سنة اثنتين وستين . وابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن زيد¹⁴ وقد شهد بدرًا وتوفي بالقسطنطينية في سنة خمسين . وابو الدرداء واسمه عويمر¹⁵ * قال ابن هشام عويمر بن عامر ويقال عويمر¹⁶

20

ابن زيد¹⁷

1) The following in Maqr. I 295 f, Maḥṣ. I 21 ff.; cf. Ḥuṣn I 78 ff. 2) So Kindr ٣٣, Ḥuṣn I 100, Duqm. V 14; Maḥ., Maqr, al., قيس. Marg. note in A: نافع بن عبد قيس [بن] ثَقِيفُ بن عامر بن أمية بن ضَرَب (طَرَب. Ms.) بن الحارث وكان نافع اخا العاص. Also mentioned below, fol. 65b, bottom, where the author adds: نافع اخا العاص. 3) C + D. الله. 4) C. انس. See Hajar IV 237. 5) The vowels in A. 6) BC. عَيْ. 7) B + C. بَضَا. 8) آخر. 9) D om. عشرة سنين. 10) B. 11) D +. 12) H. 315.

ومن أَفْنَاءَ الْقَبَائِلِ .: أَبُو بَصْرَةَ¹ الْغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ حُنَيْلٌ² بَنُ بَصْرَةَ .: وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَاسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ . وَيُقَالُ بُرَيْرٌ³ . * قَالَ ابْنُ هِشَامٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ⁴ .: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ مِمَّنْ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .: وَهُبَيْبُ بْنُ مُغَفَّلٍ . وَلَمْ يَكُنْ عَنْدهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ⁵ أبا هُرَيْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغَفَّلٍ⁶ أَنَّهُ⁷ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَزَّ خَيْلًا يَعْنِي إِزَارَهُ وَطَقَّهُ فِي النَّارِ⁸ وَالْيَهُ يُنْسَبُ وَالْأَبِي هُبَيْبُ الَّذِي بِالْمَغْرِبِ .: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرثِ بْنِ جَزَّةٍ الزُّبَيْدِيُّ وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ .: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ * بْنُ صَالِحٍ وَجَبِيحُ⁹ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ¹⁰ بْنُ بَكِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ بْنِ جَزَّةٍ¹¹ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ تَوَفَّى رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الْقَبْرِ¹² مَا اسْمُكَ فَقُلْتُ الْعَاصِ وَقَالَ¹³ لَا بِنَ 13 عَمْرُو مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصِ وَقَالَ¹⁴ لِلْعَاصِ بْنُ الْعَاصِ مَا اسْمُكَ فَقَالَ الْعَاصِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاصِ¹⁵ أَنْتُمْ عُبَيْدٌ¹⁶ اللَّهُ أَنْزَلُوا قَالَ فَوَارَيْنَا صَاحِبِنَا ثُمَّ خَرَجْنَا مِنَ الْقَبْرِ¹⁷ 15 وَقَدْ بُدِّلَتْ أَسْمَاؤُنَا¹⁸ .: وَكَعْبُ بْنُ ضَنْتَةَ¹⁹ الْعَبْسِيُّ وَيُقَالُ كَعْبُ بْنُ يَسَارَ بْنِ ضَنْتَةَ²⁰ .: وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يَكْنَى أبا حَمَادٍ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ أَنْ يَرْجِعَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ أَرْضَ مِصْرَ .: وَأَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ .: وَبُرَجْ²¹ بْنُ حُسَيْنٍ وَكَانَ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْرَةَ وَشَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ عَمْرِو وَاخْتَلَفَ .: هَكَذَا قَالَ ابْنُ عُفَيْرٍ بُرَجْ بْنُ حُسَيْنٍ وَالْمُهَرَّبِيُّونَ يَقُولُونَ بُرَجْ

1) Mahns., Maqr., نصرته, B (orig.) بصيرة, C. On أبو بصيرة الغفاري see Hajar IV 36. 2) Fully pointed in A; Husn 109. 3) B s. p., C برير, D بدير. 4) CD om. (D also following trad.). 5) C اسام. 6) B مغفل. 7) A om. 8) C om. 9) C جر. Following in Yaq. IV 880. 10) A انقاب. 11) C om. to رسول الله. 12) B cor. to لاني. 13) A om. to رسول الله. 14) C om. 15) Vowels in A. B cor. to عبيد. 16) C بروج. 17) Whole trad. wanting in D. 18) B ضبة. 19) D بروج. 20) القبر.

بن عُسْكَل³⁰ . . . وَجُنَادَةُ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ . . . وَسُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ لَهُ صَحِيفَةٌ ٥
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
 سَعِيدَ بْنَ ابْنِ شَمْرٍ السَّبَّائِيَّ^١ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْتِي الْمَائِتَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَلَى قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَا ابْنَ خُزَّيْمَةَ
 فَنَقِمَ فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ فَحَمَلَ سَفْيَانَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ حَتَّى أُدْخِلَ ٥
 عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَلَعَلَّهُ يَعْنِي
 لَا يَبْقَى أَحَدٌ مَنِ كَانَ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمَائِتَةِ فَقَالَ سَفْيَانُ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ . . . وَمَعْرُوبَةُ بْنُ خَدِيجٍ^٢ الْكِنْدِيُّ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ إِلَى عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ بَفَتْحِ الْأَسْكَدَرِيَّةِ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي مَعْرُوبَةَ بْنِ خَدِيجٍ فَقَالَ قَوْمٌ لَهُ صَحِيفَةٌ
 وَاحْتَجَّوْا فِي ذَلِكَ بِحَدِيثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ 10
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ مَعْرُوبَةَ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (38a) يَوْمًا فَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ
 وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ فَلَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ قَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ فَرَجَعَ فَدَخَلَ
 الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَةً . فَخَبِرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ قُلْتَ لَا أَلَا
 أَنْ أَرَاهُ ٥ وَقَالَ آخَرُونَ لَيْسَتْ لَهُ صَحِيفَةٌ وَاحْتَجَّوْا بِحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ 15
 عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ
 قَالَ سَمِعْتُ مَعْرُوبَةَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ ابْنِ بَكْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَبَيْنَا نَحْنُ
 عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْمُنِيرُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَابْتَدَأَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا بَرَأْسُ^٣ يَتَنَاقَشُ
 الْبَطْرِيْقُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا بِهِ حَاجَةٌ إِنَّمَا هَذِهِ^٧ سُنَّةُ الْعَجَمِ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا عَقْبَةَ * فَلَقِمَ
 رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ عَقْبَةُ فَقَالَ ابْنُ لَا أَرِيدُكَ إِنَّمَا أَرِيدُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قُمْ يَا عَقْبَةَ * فَلَقِمَ 20
 رَجُلٌ فَصَبِيحٌ قَارِئٌ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ قَتَالَهُمْ وَمَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ
 مِنْ يَوْمِئِذٍ . . . وَعَامِرُ مَوْلَى جَمَلٍ^٤ الَّذِي يَقَالُ لَهُ عَامِرُ جَمَلٍ^٥ شَهِدَ الْفَتْحَ وَهُوَ مَمْلُوكٌ
 وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَامِرُ جَمَلٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ عِنْدَ مَعْرُوبَةَ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ فَقَالَ

1) Also pronounced عُسْكَرُ, see Hajar I 294 f., Huan I 81. 2) Cf. Makk, II 39.

3) O خَدِيجٌ, as often. 4) B الملك. 5) C فراس. 6) C بناف. 7) B

في, C om. 8) A om. this passage. 9) B جَمَلٌ, CD s. p.

عمر لعرو تكلم فأتى من ورائك فقال له معوية ومن انت قال أنا عمر مولى جمل فقال له معوية بل انت عمر جمل فقيل له عمر جمل لقول معوية ذلك
 * منهم من اهل بدر سنة نفر. الزبير بن انعم¹. وسعد بن ابى وقاص. والمقداد ابن الاسود. وعبادة بن الصامت. وابو ايوب الانصارى. ومحمد بن مسلمة.
 ٥ وقد كان عمار بن ياسر دخل مصر ولكن دخلها بعد انفتح في ايام عثمان² حدثنا عبد الحميد بن الوليد حدثنا ابو عبد الرحمن عن مجالد³ عن الشعبي ان عمار بن ياسر دخل مصر في ايام عثمان بن عفان وجهه اليها في بعض اموره ولم عنه حديث واحد⁴ حدثنا ابو الاسود النصر⁵ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابى عشانة قال سمعت ابا البقطان عمار بن ياسر يقول ابشروا ذواله لانتم اشد حبا⁶
 10 لرسول الله صلعم من علمته من قد رآه⁷
 قال منهم من اختطف بالبلد فذكرنا خطته ومنهم من لم يذكر له خطته فالحق اعلم كيف كان الامر في ذلك

قال * فاختطف عمرو⁸ بن العاص داره التي في له⁹ اليوم عند باب المسجد بينهما الطريق وداره الاخرى اللاصقة الى جنبها (وفيها نفي عبد الله بن عمرو بن العاص¹⁰ فيها زعم بعض مشائخ البلد لحدث¹¹ كان يومئذ في البلد¹² حدثنا يحيى بن * عبد الله بن¹³ بكير قال توفي عبد الله بن عمرو بن العاص بارضه بالسبع¹⁴ من فلسطين. ويقال بل مات بمكة والله اعلم. وبكتي ابا محمد وكانت وفاته سنة ثلث وسبعين¹⁵ ولاهل مصر عنه عن النبي صلعم قريب من مائة حديث) والحمام الذي يقال له حمام الغار * (وانما قيل له حمام الغار¹⁶ ان حمامات الروم كانت ديماسات¹⁷ كبار فلما بنى هذا الحمام ورأوا صغره قالوا من يدخل هذا هذا حمام الغار¹⁸)

1) A om. 2) B om. to عثمان بن عفان. 3) C مخالد, A s. p.

حتى I. o. 4) Mss. (C نصر). 5) مجالد بن سعيد بن عمير الهذلي I. o.

6) BD om. 7) واختطت لعرو D. 8) خطته C. 9) بن يونس المعافري.

10) B + النى. 11) لحدث BCD. 12) بالسبع A. 13) See Yaq. III 34.

12) The dates given by different authorities range from 65 to 77. 13) CD om.

14) D om. to end of chapter.

ودار عمرو¹ التي هنالك. ويقال بل اختط عمرو لنفسه في الموضع الذي فيه دار ابن
ابن الرزّام² هـ

واختط عبد الله ابنه هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد الجامع وهو الذي
بناها هذا البناء وبني فيها قصرا على تربيعة الكعبة (386) الاولى هـ واحتج من زعم
ان هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد في خطّة عمرو نفسه بحديث ابن لهيعة³
عن ابن هُبيرة عن ابي نعيم الجبشاني انه سمع عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل
من اصحاب رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم قال ان الله قد زادكم صلوة فصلوها
فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر ألا إنه ابو بصره الغفاري. قال ابو
نسيم الجبشاني وكنت انا وابو ذر قاعدتين فأخذ ابو ذر يبدى فانطلقنا الى ابي بصره⁴
فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو فقال ابو ذر يبا بصره⁵ انت سمعت رسول الله⁶
صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر
قل نعم قال انت سمعته قال نعم هـ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن
هُبيرة وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة وقد حدثني طلق
ابن السمّح⁷ عن ابن لهيعة عن ابن هُبيرة عن ابي نعيم الجبشاني ببعضه هـ
ولم عن عمرو عن النبي صلعم احاديث عدة. منها حديث موسى بن علقم عن⁸
اييه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكله السحر. حدثناه ابي⁹ عن الليث عن
موسى بن علقم وحدثناه عبد الله بن صلح عن موسى بن علي نفسه هـ ومنها
حديث نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي¹⁰ عن عبد الله بن مثنى من
بني عبد كلال عن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلعم في القرآن خمس¹¹
عشرة سجدة منها في المفصل ثلث¹² وفي سورة الحجّ سجدتان¹³ حدثناه سعيد بن
ابى مريم هـ

1) B + العاص. 2) Duqm. IV 6. 3) نصره B. 4) الغفاري + A. 5) الشيخ B.

6) BC. 7) ثلثة and خمسة عشر BC. 8) العنقي B s. p., C. 9) ابي C. 10) سجدتين.

ذكر من اختطف حول المسجد الجامع مع عمرو * بن العاص

واختطف حول عمرو والمسجد قريش والانصار وأسلم وغفار وجهينة ومن كان في الأرياء ممن لم يكن نعشيره في الفتح عدد مع عمرو

فاختطف وردان مولى عمرو القصر الذي يُعرف بقصر عمر بن مروان وإنما نُسب إلى عمر بن مروان أن أُنْتَنَسَ صاحب الجُند، وخرج مسلمة سأل معوية أن يجعل له منزلاً قَرَبَ الديوان فكتب معوية إلى مسلمة بن مُخَلَّد بامر أن يشتري له منزل وردان ويخط لوردان حيث شاء ففعل فاخذ أُنْتَنَسَ المنزل وبعث مسلمة مع وردان السبط مولى مسلمة وأمره أن يقطع غلوة⁵ نُشَابِه فخرج معه حتى وُفقا على موضع مُنَاجِ الأبل وكان ذلك فناء يتوسع فيه المسلمون فيما بينهم وبين البحر فقال السبط لوردان لتعلمن اليوم فضل غلاء⁷ فارس على الروم وكان السبط فارسياً ووردان رومياً فَمَغَطَ السبط⁸ في قوسه ونزع له بُنْشَابِه فاخطفها وردان. فلما مات انتناس⁹ أقطعت عمر بن مروان. ويكنى وردان بأبي عبيد¹⁰ ويقال إن قصر عمر بن مروان من خِطَّة الأزد فابتاع ذلك عبد العزيز بن مروان فوهبه لاختيه عمر بن مروان وذلك أن ذلك¹⁰ الوقت من قصر عمر بن مروان إلى الاصطبل والاصطبل من خِطَّة الأزد

واختطف قيس بن سعد بن عباد¹¹ في قبلة المسجد الجامع دار الفيل وكانت قضاء فبناها لما ولي البلد ولأه¹² إياه على بن أبي طالب ثم عزله فكان الناس يقولون أنها له حتى * ذكر له ذلك¹³ فقال وأتى دار لي بمصر فذكروها له فقال إنما¹⁴ تلك بنيته من مال المسلمين لا حق لي فيها¹⁵ ويقال إن قيس بن سعد أوصى حين حضرته الوفاة فقال لي كنت بنيت داراً بمصر وأنا واليها واستعنت فيها بمعونة المسلمين فهي للمسلمين ينزلها¹⁶ ولأنهم¹⁷ ولهم من قيس عن النبي صلعم حديثان. أحدهما أن

1) A om. 2) The following is omitted in D, to the mention of خراجة
 3) B asa. 4) B الخندق. 5) A غرقة and his بن حذافة 104, 17.
 6) BC به. 7) B علا. 8) A السبط. 9) C غلوة. B خلو. 10) B om.
 11) C om. 12) C ولا. 13) B om. 14) C بنيتها. 15) C انما.
 16) C قتلها. 17) C ولهم.

رسول الله صلعم قال رَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ. حدثناه ابو الاسود¹ حدثنا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مَلَيْل عن عبد الرحمن بن ابى أُمَيَّة² عن قيس بن سعد³ ويقال بل كانت دار الفِلْفَل ودار الرِّلَابِيَّة التي الى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهري. ويقال بل هو عقبة بن نافع فاخذها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفِهْرِيَّين التي في رُقَات القناديل. ويقال بل كانت تلك الدار خُطَّة⁴ عقبة بن نافع. ويقال بل كانت دار الفلغل لسعد بن ابى وقاص فتصدى بها على المسلمين واقتحمر على داره التي بالمَوْقِف⁵ والله اعلم. ويقال ان داره التي بالمَوْقِف التي تُعرف بالفُنْدُق ليس هو خُطَّة لسعد وانما كان لمولى سعد⁶ فمات فوريها عنه آل سعد. وانما سُمِّيَت دار الفِلْفَل لان أُسامَةَ بن زيد التَّنُوخِيَّ اذ كان واليا على خراج مصر ابتاع من موسى بن وَرْدَان فِلْفَلًا⁷ بعشرين الف دينار كان كُتِبَ فيه⁸ الوليد بن عبد الملك اَرَادَ ان يُهْدِيَه الى صاحب الروم فَخَزَنَتْ فِيهَا فَشَكَا ذَلِكَ موسى ابن وردان الى⁹ عمر بن عبد العزيز حين ولي الخِلافة فكتب ان يُدْفَعَ¹⁰ اليه¹¹ حدثنا ثلق بن السَّمِج حدثنا ضمام* بن اسمعيل حدثني موسى بن وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فَحَدَّثْتُهُ بِأَحَادِيثَ عَمَّنْ¹² ادركته من اصحاب رسول الله صلعم فكننت عنده بمنزله اُدْخِلَ اِذَا شِئْتُ وَأَخْرَجَ اِذَا شِئْتُ فَكُنْتُ احَدُثُهُ عَمَّنْ ادركت¹³ من اصحاب رسول الله صلعم فَسَأَلْتُهُ الْكِتَابَ اِلَى حَيَّانَ بْنِ سُرَيْجٍ¹⁴ فِي عَشْرِينَ اَلْفَ دِينَارٍ اسْتَوْفِيَهَا مِنْ ثَمَنِ فِلْفَلٍ لِيَكْتَبَ اِلَيْهِ* يَدْفَعُهَا اِلَيَّ¹⁵ فَقَالَ لِي وَلَمْ الْعَشْرُونَ اَلْفَ الدِّينَارِ¹⁶ قُلْتُ فِي لِي قَالَ وَمِنْ اَيْنَ فِي لِكَ قُلْتُ لَهُ كُنْتُ تَاجِرًا فَضَرَبَ بِمُخْتَصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ التَّاجِرُ فَاجِرٌ وَالْفَاجِرُ فِي النَّارِ ثُمَّ قَالَ اَكْتُبُوا اِلَى حَيَّانَ بْنِ سُرَيْجٍ¹⁷

1) C + عبد الجبار. 2) All Mss. امه; so also in fol. 105b, where A marg., prima manu: في اصله الذي: امه في ابن ابي أمية عن ابن قديد ابن ابي أمية ايضا و..... في معتته عليه وكذا وجدته في اصل مقروء على ابن قديد ابن ابي أمية ايضا و..... في تاريخ ابن يونس عبد الرحمن بن ابي أمية. 3) Istahri 49, Hauq. 97, Duqm. IV 34, Ynq. IV 688. 4) B لسعد. 5) C فلغل. 6) B + ال. 7) C لنافع. 8) A om. to ادركت, below. 9) شريح BC. 10) B في يلدفعها. 11) C دينار.

فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه. وصارت دار الزلابية للحكم
ابن أبي بكر. ويقال بل دار الزلابية خطبة عبدة بن عبدة.
واختط مسلمة بن مخلد دار الرمل¹ واختط مع مسلمة فيها أبو رافع مولى رسول
الله صلعم واختط معهم عقبة بن عامر الجهنى فلما ولي مسلمة بن مخلد سألته
معوية داره فأعطاه إياها وخط له في القضاء داره ذات الحمام * التى بسوق² وردان
ثم صارت إلى بى أبي بكر بن عبد العزيز فحازها بنو العباس مع ما حيز من أموال
بى مروان. فامتدح ابن شافع صلح بن على³ فأقطعها إياها. وإنما صارت لبى أبي
بكر بن عبد العزيز أن مسلمة (39b) بن مخلد توفى ولم يترك ذكرا فورثته ابنته أم
سهل ابنت مسلمة وإليها تنسب منية أم سهل مع زوجتيه وعقبته بى أبي دجانة
10 فتزوج عبد العزيز مرأتى مسلمة بعد وفاته وقضى عنه عشرين ألف دينار كانت
عليه وتزوج أبو بكر بن عبد العزيز ابنته أم سهل ابنت مسلمة. وكان الذى صار
إليهم من ربع مسلمة بالبركات الذى ورثوا عن نسائهم. فكانت دار مسلمة من رحا
الكعك إلى حمام سوق وردان مما صار لعبد العزيز ولأبى بكر بن عبد العزيز وكان
لأبى بكر من منية أم سهل ما ورثه عن أمته أم سهل. وما كان فى أيدي الناس
16 غيرهم من ذلك بما كان لابن الأشرر الصدقى ولبنى وردان ولحمادة ابنت محمد
ولموسى بن على فمن حقوق عصابة مسلمة مما باعه يحيى بن سعيد الانصارى وكان
العصابة قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد مصر. وكانت الدار
المعروفة بدار المغازل بالحرماء مما باع يحيى بن سعيد أيضا فاشتراها منه ابن وردان
وأبى مسكين. وكان مسلمة بن مخلد كما حدثنا سعيد بن عفير عن أبى لهيعة
20 أحسبه أيام عمرو على الطواحين. واشترى معوية أيضا دار عقبة بن عامر وخط له فى
القضاء قبالة الطريق إلى دار محفوظ بن سليمان وكانت من الخط الاعظم إلى البحر.
ويقال بل مسلمة بن مخلد أقطعها عقبة فحبسها عقبة على ابنته أم كلثوم ابنت
عقبة وقد يجوز أن يكون مسلمة إنما أقطعها لعقبة بأمر معوية عوضا من الذى أخذ
منه من داره. وكانت دار أبى رافع قد صارت إلى مولاه السائب مولى أبى رافع

1) Duqm. IV 5.

2) إلى سوق C.

3) Became wali of Egypt in 135.

4) و BC.

5) ولابن C.

6) أبى C.

فأشترها منه معوية واقطع السائب في الفضاء عند حيز الزور^١ ويقال بل اختطف
المقداد بن الاسود دارا كانت الى جنب دار الرمل وكانت الى جنبها دار لعقبة * بن
عمر^٢ في خطته فابتاع عقبة دار المقداد بن الاسود فهدمها وهدم دار^٣ فبناهما جميعا
دارا لرملة ابنت معوية فكتب اليه معوية لا حاجة لنا بها فاجعلها للمسلمين.
ورملة سميت دار الرمل لانهم كانوا يقولون دار رملة فحرفت العامة ذلك وقالوا دار^٤
الرمل. ويقال انما سميت دار الرمل لما ينقل اليها من الرمل لدار الضرب^٥ سمعت
يحيى بن بكير فيما أحسب يقوله ولا أعلمنى سمعت ذلك من غيره^٦ يكتنى المقداد
ابا معبد^٧ حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد حدثنا حماد بن شعيب عن
منصور عن^٨ هلال بن يساف قال استعمل رسول الله صلعم المقداد على سرية فلما
رجع قال له رسول الله صلعم كيف رأيت الامارة ابا معبد قال خرجت يا رسول الله^٩
وما أرى ان لي فضلا على احد من القوم فما رجعت إلا وكأنا عبيد لي قال كذلك
الامارة ابا معبد إلا من وقاه الله شرها قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل
ابدا^{١٠} قال ويقال بل كتب معوية حين استخلف الى عقبة بن عمر يسأله ان يسلمها
ليزيد (40a) لقرىها من المسجد ويعطيه ما هو خير منها ففعل فاقطعه معوية داره
التي بسوق وردان وبنائها له وبنى سفلا دار الرمل ليزيد واقطع معوية ايضا يزيد^{١١}
قرية من قرى القيوم فاعظم الناس ذلك وتكلموا فيه فلما بلغ ذلك معوية كره قاله
الناس فرد تلك القرية الى الخراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرمل للمسلمين تنزلها
ولأنهم ولم يكن بنى منها الا سفلا حتى بنى علوها القسم بن عبيد الله بن
الحبحاب^{١٢} حدثنا ابو الاسود النضري^{١٣} بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي
قبيص عن فضالة بن عبيد قال كنا عند معوية يوما وعنده معوية بن حديج وكان^{١٤}
معوية * كالجبل الطينى^{١٥} يقدم رجلا ويؤخر أخرى يرمى^{١٦} بالكلمة فان ذلكت العرب
أمضاها وان انكروها لم يمضها فقال ذات يوم ما أدرى في لى كتاب الله تجدون
هذا الرزق والعطا فلو انا حبسناه فضرب معوية بن حديج بين كتفيه مرارا حتى

1) A om.

2) لها. C

3) B بن.

4) Thus vocalized in A. Also

pointed يساف, see Fischer, *Gelehrsmänner* 94.

5) Mss. نضر.

6) B +

بن حديج. 7) كالجبل الطينى C 8) B يرمى. 9) بن حديج.

ظننا انه يجد ألم ذلك ثم قال كلاً والذي نفسى بيده¹ بلين ابي سفين أولناخذن²
 بنصولها ثم لتقفن على أئدرها ثم لا تخلص³ منها الى دينار ولا درهم فسكت
 معوية⁴ ويكنى معوية بن ابي سفين بلين عبد الرحمن ومعوية بن حديج بلين نعيم⁵
 وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن عفير⁶ عن ابن لهيعة في زمان معوية
 ٥ اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين مائتين⁷ حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن رزين بن عبد الله مثله وزاد. فكان انما
 يُحمل الى معوية ستمائة الف فضل اعطيات الجند⁸ حدثنا هاليء حدثنا ضيم⁹
 عن ابي قبيل قال كان معوية بن ابي سفين قد جعل على كل قبيلة من قبائل
 العرب رجلاً فكان على المعافر رجل يقال له الحسن يُصبح كل يوم * فيدور على¹⁰
 10 المجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام
 ولفلان جارية فيقول سموه فيكتب ويقال¹¹ نزل بها رجل من اهل اليمن بعباله فيستونه
 وعياله فلذا فرغ من القبائل كلها ابي الديوان. وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن
 عفير عن ابن لهيعة في زمان معوية اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين
 مائتين. قال ابن عفير في حديثه عن ابن لهيعة قال فاعطى مسلمة بن مخلد اهل
 16 الديوان اعطياتهم واعطيات عيالاتهم وارزاقهم ونوائبهم ونوائب البلدان من الجسر وارزاق
 الكتبة وحملان الفصح الى الحجاز وبعث الى معوية بستمائة الف دينار فضلاً. قال
 ابن عفير فنهضت الابل فلقبيهم يروح بن حُسُكُل فقال ما هذا ما بال مالنا يُخرج من
 بلادنا رؤس¹² فرد حتى وقف على المسجد فقال اخذتم عطاءكم¹³ وارزاقكم وعطاء
 عيالاتكم (406) ونوائبكم قالوا نعم فقال لا بارك الله لكم¹⁴ قال وخطب يروح بن حُسُكُل
 20 عند دار رُثَيْن¹⁵ في الزقاق الذي يعرف بخلف القماح¹⁶
 واختط قيس بن ابي العاص السهمي داره التي عند دار ابن رمانة¹⁷ وكانت دار
 ابن رمانة بينها وبين المسجد ودخل بعضها في المسجد حين زان في عرضه عبد

1) اولناخذن B. 2) بخلصن C. 3) بخلصن C. 4) C. 5) بن اسماعيل +
 6) القبيل AC. 7) بل + B. 8) فيدوب عن C. 9) Thus pointed in A, B رزين C; cf. Duqm. IV 21.
 10) اعطياتكم. 11) Duqm. loc. cit. 12) Duqm. IV 66, 86. 13) A correct! (prima manu)
 14) لي زيد بن.

الله بن طاهر وقد كان عمرو بن العاص ولّاه القضاء ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر ولّاه عمرو بن العاص القضاء ٥
واختطف الى جانب قيس بن ابي العاص عبد الله بن الحرث بن حَزْرَة الزُبَيْدَقِ
مما يلي رَقَاتِ الْبَلَاطِ دَارَ ابْنِ رَمَانَةَ وما يليها فاشتري ذلك عبد العزيز بن مردون
فوهب لابن رَمَانَةَ حين قدم عليه ما بنى وكان ما بقى للاصبع بن عبد العزيز ٥
وكانت دار عبد الله تلى المسجد وقبلى بابها اليوم مَرَحَاضُ بَيْتِ الْمَالِ. وكان ابن
رَمَانَةَ مع عبد العزيز * بن مردون¹ في الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رَمَانَةَ
خاتما كان له فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه قدم عليه ابن رَمَانَةَ من الحجاز
على بعير ليس عليه الا قُرْوَةٌ ٥ له فقال للحاجب استئذن لي على الامير فكان الحاجب
تثاقل عنه فقال له ابن رَمَانَةَ استئذن لي اليوم استئذن لك غدا فدخل الحاجب¹⁰
على عبد العزيز فاخبره بقوله فقال اتخلله فلما دخل عليه ابن رَمَانَةَ وكلمه اخرج
الحاتم لعبد العزيز فعرفه فنزع عبد العزيز خاتم نفسه فدفعه الى ابن رَمَانَةَ وبني له
داره وغرس له نخلا الذي لهم اليوم بناحية حُلُوان ٥ وعبد العزيز ايضا الذي
غرس لعُمَيْرِ بْنِ مُذْرِكٍ تخله الذي بالجزيرة الذي يعرف بجِنَانِ عُمَيْرٍ. وكان سبب
ذلك كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم ان عمير بن مدرك كان غرسه أصنافا¹⁵
من الفاكهة فلما أدرك سأل عبيد العزيز ان يخرج اليه فخرج معه عبد العزيز اليه
فلما رآه قال له عبد العزيز قُبِهَ لي فوهبه له فارسل عبد العزيز الى صاحب الجزيرة
فقال له لئن انت عليه² الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان³ بالجزيرة خمس
مائة فاعل عدة لتخريف ان كان في البلاد او قدّم * فلقى بهم صاحب الجزيرة فكانوا
يقطعون الشجرة بحملها وعمير يرى حَسَارَاتٍ فلما فرغ من⁴ ذلك امر فنقل اليه²⁰
الودي من حُلُوان وغرسه نخلا فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وخرج بعير معه
فقال له أين هذا من الذي كان فقال عمير وأين ابلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو لك
وحبسه على ولدك⁵ فهو لهم الى اليوم ٥
واختطف الى جنب عبد الله بن الحارث ثَوْبَانِ مولى رسول الله صلعم. ويقال بل هو

1) A om. 2) BC فرو. 3) BC pref. قال. 4) B فانهم. 5) BC om.
6) A اولادك. This trad. in Duqm. IV 127 f.

عَجَلَان مولى قيس بن ابي العاص. وفي الدار التي زارها في المسجد سلمة¹ مولى صالح بن علي².

واختلط عباد بن الصامت الى جانب ابن رمانة³ وانت تريد الى سوى الختام وفي اندار التي كان يسكنها جوجو الموثن ودار الى جنبها فلتلح احدها عبد العزيز بن مرون. فكانت له وصارت الاخرى لبي⁴ مسكين⁵.

واختلط خارجة بن حذافة قريبي المسجد بينه وبين دار قومان قبالة البيضا⁶ القديمة الى اصحاب الحناء الى اصحاب السويق بينه وبين المسجد الطريفي⁷ وكان الربيع بن خارجة يتيمًا في حَجَر عبد العزيز فلما بلغ اشترى (41a) منه داره بعشرة آلاف دينار للاصبغ بن عبد العزيز فلما ولي عمر بن عبد العزيز ركب اليه⁸ 10 واخرج له كتاب حبس الدار فردها عليه بعد ان يدفع اليه الثمن فسأله ان يعطى كراهها فقال اما الكراء فلا الكراء بالضممان فردها عليه ولم يامر له بالكراء. قال النليث بن سعد فرأيت الربيع فينا وانا إذ ذاك غلام. ثم خاصم فيها الاصبغ اليه وابن شهاب قضيه يومئذ فقصا ابن شهاب لابن خارجة بالدار وقبضها أنه لا يجوز اشتراء الولي⁹ عن يلى امره ثم خاصم الى يزيد بن عبد الملك بعد عمر فقصا له¹⁰ 15 بالكراء فسلمها له بنو الاصبغ حتى ملك يزيد ثم رجعوا الى هشام بن عبد الملك فقتلوا الكراء عليهم فرد الكراء الى بني الاصبغ¹¹.

وخارجة¹² بن حذافة كما حدثنا شعيب بن النليث وعبد الله بن صلح عن النليث¹³ عن يزيد بن ابي حبيب اول من بغى غُرْفَة مصر فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب الى عمرو بن العاص: سلام¹⁴ اما بعد فانه بلغني ان خارجة بن حذافة بنى¹⁵ 20 غُرْفَة ولقد اراد خارجة ان يطلع على عورات جيرانه اذا اذك نتلى هذا فاهديهمها ان شاء الله والسلام¹⁶.

وله¹⁷ مصر عن خارجة بن حذافة عن النبي صلعم حديث واحد ليس له عنه عن النبي صلعم غيره وهو حديث النليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب

1) BC مسلمة. 2) لابن C. 3) اليه B. 4) AB om. to يزيد. 5) M. الويلي. 6) D resumes here, but only for this paragraph. below. 7) A om. 8) بن سعد. 9) D om. the traditions immediately following. 10) C. 11) بن سعد. 12) A om. 13) D om. the traditions immediately following.

عن عبد الله بن راشد الزُّهْرِيُّ¹ عن عبد الله بن أبي مَرَّة الزُّهْرِيُّ² عن خارجة
ابن خُذَافَةَ قَالِ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ³ بِصَلَاةٍ فِي خَيْرٍ
لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الْوَيْتَرُ جَعَلَهُ⁴ لَكُمْ فِيهَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ.
حَدَّثَنَا⁵ أَبِي وَشَعِيبُ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
وَلَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ خَارِجَةً بِنَ حُذَافَةَ عَلَى شَرْطِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ⁶
أَبْلَمَ عَمْرُو وَابْلَمَ مَعُوبَةَ حَتَّى قَتَلَهُ الْخَارِجِيُّ وَلَمَّا كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كَانَ⁷ إصابه فِي
بَطْنِهِ شَيْءٌ فَتَخَلَّفَ فِي مَنْزِلِهِ وَكَانَ خَارِجَةُ يُعَاشِي النَّاسَ فَضَرِبَهُ الْخَرْوَرِيُّ وَهُوَ يَطْنُ
أَنَّهُ عَمْرُو فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عَمْرُو⁸ قَالِ ارْتَدْتُ عَمْرُو وَارَادَ اللَّهُ خَارِجَةَ. فَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ
مَا نَفَعَنِي بَطْنِي قَطْرًا إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ⁹ حَدَّثَنَا مَعُوبَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
عَنْ وَهْبِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالِ ذُكِبَ خَرْوَرِيُّ لِيُقْتَلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِحَصْرٍ فَلَمَّا¹⁰
قَدِمَهَا إِلَيْهَا رَجُلٌ جَالِسٌ يُغْتَلَى قَدْ وَلى شَرْطَةَ عَمْرُو فَظَنَّ أَنَّهُ عَمْرُو فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ
فَلَمَّا أُدْخِلَ عَلَى عَمْرُو قَالِ أَمَّا¹¹ وَاللَّهِ مَا ارْتَدْتُ غَيْرَكَ قَالِ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرِدْنِي قَتْلُ الرَّجُلِ.
وَقَدْ قَبِلَ أَنْ خَارِجَةُ إِنَّمَا قُتِلَ بِالشَّامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ¹² حَدَّثَنَا¹³ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
أَبِي نُفَيْلٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَعُوبَةَ بْنِ يَحْيَى أَنْصَلَخِي حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالِ تَعَاقدُ¹⁴ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عِنْدَ الْكُوفَةِ عَلَى قَتْلِ مَعُوبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَحَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ¹⁵
فَقَبِلُوا¹⁶ بَعْدَ مَا بَوَّعَ مَعُوبَةَ عَلَى الْخِلَافَةِ حَتَّى قَدِمُوا لِإِيلِيَاءَ فَصَلُّوا مِنَ السَّحَرِ فِي
الْمَسْجِدِ مَا قُدِّرَ لَهُمْ ثُمَّ انْتَصَرَفُوا فَسَأَلُوا بَعْضَ مَنْ حَضَرَ الْمَسْجِدَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَيْ
سَاعَةَ يَوْمَئِذٍ¹⁷ فِيهَا خَلُوةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا رَهَطَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِيَّاهُ صَابِنَا غُورًا فِي
أَعْطِيَانَا وَتَرِيدَ أَنْ نَكَلِّمَهُ وَهُوَ لَنَا ذَارِغٌ فَقَالَ لَهُمْ أَمْهَلُوا حَتَّى إِذَا رَكِبَ دَابَّتَهُ فَاعْتَرَضُوا
لَهُ فَكَلَّمُوهُ فَكَانَ سَبَقُفَ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَفْرُغُوا مِنْ كَلَامِهِ فَتَعَجَّلُوا ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ مَعُوبَةَ¹⁸
لِصَلَاةِ الْغُجَّارِ نَبَرَ فَلَمَّا حَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَى انْبَطَحَ (41b) أَحَدُهُمْ¹⁹ عَلَى ظَهْرِ الْخَرْوَرِيِّ
الْمَسْجِدِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ حَتَّى دُعِيَ مَعُوبَةَ فِي مَا كُنْتُمْ بِرِيدٍ فَخَذَهُ بِخَنْجَرٍ فَانْتَصَرَفَ
مَعُوبَةَ وَقَالَ لِلنَّاسِ أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ وَأَخَذَ الرَّجُلُ فَوُثِقَ²⁰ وَدُعِيَ مَعُوبَةَ فَتُصِيبُ فَقَالَ

1) الزُّهْرِيُّ. C. 2) Mss. C + A. 3) B + A. 4) A om.
5) BC. 6) C. 7) D resumes here. 8) B. 9) B.
10) B. 11) C. 12) A. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B.

الطبيب ان هذا الخنجر ان لا يكن مسموماً فانه ليس عليك بأس فأعد¹ الطبيب
العقاقير التي تُشرب لمن كان مسموماً ثم امر بعض من يعرفها من تَباعيه أن يسقيه
إن عُقل لسانه حتى يَلْعَسَ الخنجر ثم لحسه فلم يجد² مسموماً فكبر وكبر من عنده
من الناس ثم خرج خارجه * بن حذافة³ وهو أحد بني علق بن كعب من عند
معوية إلى الناس فقال هذا امر عظيم ليس بأمر المؤمنين بأس بحمد⁴ الله واخذ
يذكر الناس وشد عليه أحد * الحُرُورِيِّين الباقيين⁵ بحسبه عمرو بن العاص فضربه
بالسيف على الدُّوَابَةِ فقتله ثم ما الناس بالثياب وتعاونوا⁶ عليه حتى اخذوه واوثقوه
واستل⁷ الثالث السيف فشد على اهل المسجد⁸ وصبر له سعيد بن مالك بن شهاب
وعليه مطر تحت السيف مُشَرَّج⁹ على قائمه فأهوى بيده فأدخلها المطر على شرج
السيف فلم يَحْكُلْهَا حتى غشيه الحُرُورِيُّ فَنَحَاها لَمَنْكِبِهِ فضربه ضربة خالطت سَاحِرَ¹⁰
ثم استل سعيد السيف فاختلف هو والحُرُورِيُّ ضربتين فضرب الحُرُورِيُّ⁷ ضربة⁸ العين
اذهب عينه اليسرى وضربه سعيد فطرح يمينه بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله
ونزف سعيد فاحتدل نزيفاً فلم يلبث أن توفي فقال وهو يُخْبِرُ من⁹ يدخل عليه
أما والله لو شئتُ لنَجوت مع الناس ولكني تَحَرَّجْتُ أن أوليه شبري ومعى السيف.
16 ودخل رجل¹⁰ من كلب فقال هذا طعن معاوية * قتلوا نعم¹¹ فامتلج السيف فضرب
عنقه فأخذ الكلبى فساجن وقيل له قد اتهمت بنفسك فقال اما فتلته غضباً لله
فلما سئل عنه وجد برئاً فأرسل. ونزع¹¹ قاتل خارجه¹² إلى أوليائه من بني علق
ابن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه حتى جاؤا به العراف فعاش كذلك حيناً
ثم تزوج امرأة فولدت له غلاماً * فسمعوا انه ولد له غلام فقالوا نقد جزنا حين نترك
20 قاتل خارجه يولد له الغلمان¹³ فكلموا¹⁴ معاوية فأذن لهم بقتله فقتلوه. وقال الحُرُورِيُّ
الذى قتل خارجه أما والله ما اردت الا عمرو بن العاص فقال عمرو حين بلغه ولكن

1) فأتخذ C. 2) B om. 3) D محمد. 4) D نفر. 5) B وتعاونوا.
6) D condenses the following narrative into a few words: سعد قطع الثالث يد سعيد ونزف حتى مات (sic) بن مالك وانفقت (s. p.) عينه اليسرى فحمل سعيد ونزف حتى مات
7) B من دخل. 8) B corr. في. 9) BC من. 10) B دخل. 11) D resumes here. 12) C معاوية. 13) D قاتل خارجه بذلك. 14) D فاستأنوا.

الله اراد خارجة . فلما¹ قُتل خارجة وُلِّي عمرو بن العاص شُرطَه السائب بن هشام ابن عمرو احد بنى مالك بن حِسل وهشام بن عمرو هو² الذى كان قام في نقص الصحيفة التي كان³ كُتبت فريش على بنى هاشم ألا بناكحوم ولا يندكوا اليهم ولا يبتلعوا منهم شيئا حتى يسلّموا رسول الله صلعم . وفيه يقول حسان بن ثابت

هل تُرفيبن بنو أميّة نعمةً عهدًا كما أوفى جِسْرُ هشام⁵

من معشر لا يَغْدِرُون جَارِمَ للناحِث بن حَبِيب بن سُخَام⁶

وإذا بنو حِسل اجاروا نعمةً أَوْفُوا وأدوا جَارَهُمْ بِسَلَام

قال ابن هشام سخام⁷ وخالف ابن هشام غيره من اهل العلم * بالشعر فقال⁸ انما في سخام⁹

وقد كان خارجة بن خُذافة¹⁰ القرشي ثم * من بنى¹¹ عدى بن كعب قد بنى¹² غُرْفَة¹³ في عهد عمر بن الخطاب فأشرفت فشكت¹⁴ جيرانه الى عمر بن الخطاب فكتب¹⁵ الى عمرو بن العاص ان أنصب (42a) سريرا في الناحية التي شكيت ثم أقم عليه¹⁶ رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت فسدها فسئل يزيد من حدثك بهذا الحديث فقال مشايخ الهند

قل واختلط عبد الرحمن بن عديس البلوي الدار البيضاء ويقال بل كنت اُندار¹⁷ البيضاء صاعنا بين يدى المسجد ودار عمرو بن العاص موقفا لحبل المسلمين على باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر في سنة خمس وستين فابتناها لنفسه دارا وقل ما ينبغي للخليفة¹⁸ ان يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له في شهرين¹⁹ وابن عديس من بايع تحت الشجرة ولاهل مصر عنه عن النبي صلعم

1) D om. all that follows to the chapter الجامع في المسجد الجامع fol 49b.

2) Mes. وهو. 3) BC كُتبت. 4) Hiš. I 251; not in the *Duqm*. 5) So A.

6) ابن سخام. A om. the next three words. 7) A om. B om. فقال.

8) The vowel in A (of. the scholion quoted in Hiš. II 82). C سخام. 9) C زيد.

10) C مَر بن. 11) The following in Duqm. IV 6. 12) Mes. فركب (s. p.),

but probably corruption in the parent Ms. from فشكت. 13) A + عمر.

14) C عليها. 15) BC لخليفة. 16) A adds: واخبرني.

عبيد الله بن سعيد بن عفير قل حدثنا ابى قل قل انبناؤن لمروان نبى لك بناء لا

حديث واحد ليس لهم عنه غيره عن النبي صلعم وهو حديث ابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس
انه قال سمعت رسول الله يقول يخرج ناس يفرقون من الدين كما يفرق السهم
من الرميثة يقتلهم الله في جبل لبنان والجليل¹. او للجليل²: وجبل لبنان³
6 واختلط عبد الله بن عديس⁴ اخو عبد الرحمن بن عديس عند القبة دار
المعافى⁵

وكانت دار بني جهم بركة يجتمع فيها الماء فقال عمرو بن العاص خطوا لابن
عمي الى جاني يريد وهب بن عمير الجمحي وهو من كان شهد الفتح فوجدت
وخطت له⁶ ويقال بل هو عمير بن وهب بن عمير. ويقال بل في قطيعة من معوية⁷
10 وكان عمير قد قدم مصر في ايام معوية بن ابي سفيان فكتب ان يبني له دار وكان
ما هنالك فضاء ليس لاحد فيه دار وكانت⁸ مغيضا للعباد وهذا مما⁹ يحتج به على
ان ما حول المسجد كان فضاء لموقف خيل المسلمين كما فعل عمرو بن العاص حين
قدم عليه من بني سهم من لم يكن شهد الفتح فبنى لهم دار السلسلة التي في
غربي المسجد حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان وهب بن
15 عمير امير¹⁰ اهل مصر في غزوة عمروية سنة ثلث وعشرين¹¹ واليهم اهل الشام ابو
الاعور السلمى¹²

واختلط ابن¹³ الحويرث السهمي الى جانب دار بني جهم وقبلى دار زكرياء¹⁴ بن
الجهم العبدري¹⁵

واختلطت ثعلبة في ركن المسجد الشرقي الى السراجين وكانت¹⁶ الى قرابة

يقيم اكثر من مائة سنة وكان قال لهم اريد ان تبنوها اطول ما يكون من البناء قل
فبنيت له قال فاخبرني اني قال لاني لرائح الى المسجد في ايام المهدي لتنام مائة سنة
فلما صرت في اول زقات القناديل اذا الناس راجعون فقلت ما لكم فقالوا وقعت دار
والجليل C 1). البيضاء كلها في مرة واحدة وكانت بنيت له في اربعين يوما
بن + B 6). جميع B 5). العقبة C 4). البلى C 8). الجليل C 2).
Maḥna. I 87, Hajar 10). على C + 9). ما A 8). وكان C 7). الى سفيان
II 1285. The year is given as 25 in Baladh. 164, Yaq. I 928. 11) C ابو.
12) C prof. الى.

خَطَّة حَبِيب بن أُوس الثقفي الذي كان نزل علي يوسف بن الحكم بن أبي عقيل
ومعه ابنه الحجاج بن يوسف مَقْدَمَ مروان بن الحكم مدر. ثر لتقيف ما كان متصلا
بدار أبي عرابة إلى الدرب الذي يُخْرِجُكَ إلى دار قَرَج¹ ٥

واختلط زكرياء بن الحجاج العبدري داره التي في زقاق القناديل وهي دار عباس بن
(426) شرحبيل اليوم ذات الخنيفة ٥

واختلط عبد الرحمن وربيعة ابنا² شرحبيل بن حسن بن حسن بن شرحبيل
الأخري التي إلى جانبها ودار سلمة بن عبد الملك الطحاوي ٥ حدثنا سعيد³ بن
عقيل حدثنا ابن لبيبة قال كان ربيعة بن شرحبيل بن حسن بن علي المكي ٥
دل واختلط أبو ذر الغفاري دار العبد ذات الحمام التي أخذ بركة * بن منصور⁴
الكاتب ببرها بابها في زقاق القناديل وبابها الآخر ما يلي دار بركة ومن هنالك راجعا⁵
إلى سوت برثر إلى قصر ابن جبر⁶ قبلك⁷ خطة غفار وكان ابن جبر قد وإلى غفار.
وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلعم بمارية واختها وبما أهدى
معها وتزعم انقبط ان⁸ رجلا منهم قد صحب رسول الله صلعم يريدون ابن جبر.
وابو ذر الذي كان عهد إليه رسول الله صلعم في مصر ما عهد ٥ حدثنا إلى عبد
الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا⁹
ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماس الميموني قال سمعت أبا
ذر يقول قال رسول الله صلعم انكم ستفكحون أرضا يذكر فيها القيراط فليستوصوا بأهلها
خيبراً فإن لهم ذمة ورحماً فإذا رأيتم احوين¹⁰ يقتتلان في موضع لبننة فأخرج. فمر
بعبد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسن وهما يتنازعا في موضع لبننة فخرج
منيا. قال ابن وهب سمعت النبي يقول لا أرى النبي صلعم قال له ذلك إلا للذي¹¹
كان من امر¹² أهل مصر في عثمان ٥

واختلط إلهاس بن عبد الله¹³ انفاري غربي دار بني شرحبيل بن حسن ٥
واختلط رويغ بن ثبوت وعقبة بن كريم الانصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني

1) Duqm. IV 8, 28, 36, Guost, *El-Kindi*, ٣٦٠. 2) B. C. 3) B. soc. man.; C. inserts before ابن لبيبة below. 4) C. المكسر. 5) B. soc. man., C. om. لذلك. 6) C. ولا. 7) C. فقال. 8) C. جبر. 9) C. جبر. 10) C. احوين. 11) B. om.; C. om. أهل. 12) Cf. Hajar I 178, Huan I 79.

شرحبيل بن حسنة ٥ واختنط رويفع بن ثابت الانساري¹ ايضا الدار التي صارت
لبنى² الصمة³. وتوفى رويفع بن ثابت ببرقة وكان قد وليها ٥ حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث قال ولي رويفع بن ثابت أنطابلس سنة ثلث وأربعين ٥
واختنط ابو فاطمة الأزدي دار الدوسى والدار التي فيها اصحاب الحماثل اليوم .
٥ ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
حدثني كثير الأعرج الصدقي قال سمعت ابا فاطمة وهو معنا بنى الصواري يقول
قال لي رسول الله صلعم يابا فاطمة أكثر من السجود فانه ليس⁴ مسلم يسجد لله
سجدة الا رفعه الله بها درجة ٥ حدثناه ابو الاسود⁵ وسعيد بن ابى مريم عن ابن
لهيعة وقد رواه⁶ عنه غير⁷ اهل مصر ٥
10 قال والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد خطه⁸ لرجل من بنى نعيم . واصحاب
السويق ايضا خطه لرجل من بنى نعيم من كان شيد الفج ثم اشترى ذلك عمرو بن
سهييل من بعده ٥
واختنط عبد الله⁹ بن سعد¹⁰ بن ابى سرح داره اللامقة بقصر الروم يقال لها دار
الحنية والدار التي يقال لها دار الموز وليس قصره هذا الكبير الذي يعرف بقصر
15 الجح خطه¹¹ وانما بناه بعد ذلك في خلافة عثمان بن عفان امر بنائه حين خرج
الى المغرب لغزو افريقية ٥ حدثنا عبد الملك¹² بن مسلمة¹³ حدثنا ابن لهيعة انه
سمع يزيد بن ابى حبيب يذكر ان المقداد كان (43a) غزا مع عبد الله بن سعد
افريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى¹⁴ بنيان هذه الدار
فقال له المقداد ان كان من مال الله فقد أسرفت وان كان من مالك فقد أفسدت
20 فقال عبد الله بن سعد لولا ان يقول قلل أفسد مرتين لهدمتها . وكان عبد الله
يكنى بابي¹⁵ يحيى ٥ ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد ليس لى عنه عن
النبي صلعم غيره وهو حديث ابن لهيعة عن عيالش بن عباس القتيبي عن الهيثم

1) B om. 2) C لابن. 3) Mss. s. p., except C الصمة. 4) C + من. 5) C + نصر بن عبد الجبار. 6) A reads رواه. 7) C عن. 8) B pref. 9) A om. 10) A om., BC خطه. 11) B om. 12) C 13) BC ابا. 14) A om. 15) C كانت.

ابن شَفَى¹ اى² الحَصَيْن عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينا رسول الله صلعم وعشرة من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلعم اُسكن حِراء³ فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد⁴ ولهم عنه حكايات في نفسه لم يرو عنه غير اهل مصر⁵ واختلط كعب بن صَنْتَة ويقال كعب بن يَسَار بن صَنْتَة العبسى الدار التي في⁶ طرف رَقِيق القناديل ما يلى سوق بَرْبَر تعرف بدار النَّحْلَة. وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان⁷ العبسى. * او ابن اخته قال عبد الرحمن انا اشك. وخلد بن سنان⁸ الذى تزعم فيه قيس⁹ انه كان تنبأ¹⁰ في الفترة فيما بين النبي وعيسى صلوات الله عليهما. وخلد بن سنان حديث فيه طول¹¹ حدثنا المقرئ عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الضحاك بن شرحبيل الغافقي ان عمار¹² ابن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صَنْتَة على القضاء فارسل اليه عمرو فقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا يُنَجِّيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد اذ نجاه¹³ الله منها فاني ان يقبل القضاء فتركه عمرو¹⁴ قال ابن عفير وكان كعب بن صَنْتَة حَكَمًا في الجاهلية. ولقيس ايضا الدار التي تعرف بدار الزبير وفي اليوم لبي¹⁵ وردان. وكان يقال لرَقِيق القناديل رَقِيق الأشرف لان عمر¹⁶ كان على طرفه مما يلى المسجد الجامع وكعب بن صَنْتَة على طرفه الاخر مما يلى سوق بَرْبَر وفيما بين ذلك دار عيات بن جُرَيْبَة¹⁷ الكلبي وهبها له عبد العزيز بن مروان ودار ابن مَذْلِفَة¹⁸ الكلبي ودار ابن فِرَاس الكنانى * ودار نافع بن عبد القيس الفيرقي ويقال بل هو عقبه

1) See Taj X 201; most others شَفَى. Hazr. شَفَى (sic). On fol. 102a A points ابو الحصين عن, erroneously, since شَفَى. After the name all the Mss. have here عن, erroneously, since شَفَى. is the kunya of شَفَى بن شَفَى. 2) B pref. ابن. 3) B بينما. 4) B حرى. 5) B صله. 6) C يسار. 7) A om. 8) C om. 9) BC تنى. 10) See below, fol. 89b; Hajar I 959-964. 11) C انجاه. 12) Vocalized in A. 13) Thus A (except د); B مدلفه. This was مَذْلِفَة الكلبي, Guest, *El-Kindi*, 10 and note, Duqm. IV 39, Yaq. IV 656.

ابن نافع ودار محمد بن عبد الرحمن الكنالي¹ ودار ابي ذر الغفاري ودور² ربيعة
وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة وابانم يتولى بكر بن مضر ودار زكرياء بن
الحجهم العبدري ودار ايلس بن عبد الله³ القاري ودار ابي⁴ حكيم مولى عتبة بن ابي
سفين بناها له معوية بن ابي سفين

5 واختط ابن عتبة داره التي في السراجين وفيها العقابين⁵ اليوم وصارت لبني مسكين
وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات فلشترها عبد العزيز بن مردون فوهبها
للاصبغ

ودار سهل التي فيها السراجين⁶ وحمام سهل كان ذلك لعبد الله بن عمرو بن العاص
اشترها فوهبها لابنته أم عبد الله (43b) ابنت عبد الله بن عمرو فتزوجها عبد العزيز
ابن مردون فاولدها سهلا وسهيلا فورتها من أمهما. والفصر الذي يقال له قصر مارية
6 خصة لابن رفاعه الفهمي فوهبه لعبد العزيز بن مردون فبناه لأم ولد له رومية
يقال لها مارية فنسب اليها وبغال انه عوضه من ذلك موضعه بالبحر⁷ وبغال بل
ذلك خصة لهم ثم هدمه عيسى بن يزيد⁸ انجلوني⁷ مدخله مصر مع عبد الله بن
ظاهر فبناه سحنا وهو السحج الذي عند * مخرس بنانة⁹ عند منزل عمرو بن
15 سواد السرحي وبنانة كانت حاضنة لبعض بني مردون او ظنوا لهم فنسب للخرس
اليها. ومارية أم محمد بن عبد العزيز ولم يعقب¹⁰ وقد كان عمرو بن العاص كما
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة قد دخله بن ثابت
الفهمي جد بني رفاعه ليجمعه على المكس فاستعفاه فقال عمرو ما تكره منه قل ان
كعبا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار

20 واختط جهم بن الصلت المظلي مما يلي اصحاب الزيت اندار التي تقابل حمام
بشر

* واختط ابن ملجم بالراية في اصحاب الزيت الدار المبنية وجننها بالحجارة¹¹
واختط ايلس بن البكير وابنه نعيم بن ايلس الدار التي عند دار ابن ابرهة الدار
التي فيها اصحاب الاوتاد النافذة الى السوق وهو ايلس بن البكير بن عبد يليل بن

مزيد C 6) A om. 5) Sic. 4) بن C 3) ودار C 2). 1) B om. See 109, 22.

بشر B 9). تحرير ساه C 8). والعامته تقول الجلولي Liān IV 101 7).

ثَلَشَب بن غَيْرَة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حُلَفَاء بنى
عَدْنَى بن كَعْب^١

وَاخْتَصَطَ مُجَاهِد بن جَبْر مَوْلَى بَنَت غَزْوَانَ دَارَهُ الَّتِي فِي النَّحَّاسِينَ الَّتِي صَارَتْ
لصَّالِحِ صَاحِبِ السُّوقِ^٢

- وَاخْتَصَطَ أَبُو شَيْمِر بن أِبْرَهَةَ^٣ إِلَى جَنْبِ دَارِ شَيْثِيمِ اللَّيْثِي^٤
- وَاخْتَصَطَ ابْنُ وَعْلَةَ إِلَى جَنْبِهِ فَاخَذُوا مِنْ مَعْلَمٍ إِلَى سَوِّفٍ لِلْحَمَامِ وَالْذُّورِ الَّتِي كَانَتْ
لِبَنِي مَرْوَانَ^٥ وَاخْبُرَنِي حُمَيْد بن هِشَامُ الْخَمِيرِيُّ قَالَ لَيْسَ لَابْنِ إِبْرَهَةَ خُطَّةٌ بِفَسْطَاطٍ
مِصْرٍ وَأَمَّا خُطَّتُهُم بِالْعَجِيزَةِ وَأَمَّا صَارَتْ الْمَنَازِلُ الَّتِي لَهُمْ بِالْفَسْطَاطِ وَرِاثَةٌ وَرِثُوهَا مِنْ
الْوَعْلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَاهِرُوا إِلَى ابْنِ وَعْلَةَ فَصَارَتْ الْمَنَازِلُ لَهُمْ بِالْمِيرَاتِ. وَكَانَ بَنُو إِبْرَهَةَ
أَرْبَعَةً كُرَيْبُ بن إِبْرَهَةَ أَبُو رِشْدَيْنِ وَأَبُو شَيْمِرِ بن إِبْرَهَةَ وَمَعْلَى كَرِيبُ بن إِبْرَهَةَ^٦
وَيُكْسُومُ بن إِبْرَهَةَ^٧ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَفِيرٍ^٨ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ هَاجَرَ كُرَيْبُ
ابْنِ إِبْرَهَةَ وَاخْوَاهُ أَبُو شَمْرٍ بن إِبْرَهَةَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بن الْخَطَّابِ^٩ حَدَّثَنَا هُرُونَ^{١٠} بن
عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو^{١١} أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بن مَرْوَانَ سَأَلَ كُرَيْبَ بن إِبْرَهَةَ بن الصَّبَّاحِ^{١٢} عَنْ
خُطْبَةِ عَمْرِو بن الْخَطَّابِ بِالْجَاوِيَةِ أَشْهَدْتُهَا فَقَالَ شَهِدْتُهَا وَأَنَا غُلَامٌ عَلَى لِمَازٍ أَسْمَعُهَا وَلَا
أَعْيَاهَا وَلَكِنْ أَتَى عَلَى مَنْ سَمِعَهَا وَهُوَ رَجُلٌ قَالَ مَنْ قَالَ سَفِينُ بن وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ^{١٣}
فَارْسَلُ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَشْهَدْتُ عَمْرًا بِالْجَاوِيَةِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ^{١٤} حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بن يَحْيَى عَنْ مَخْرَمَةَ بن بُكَيْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بن عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَشَّجِ قَالَ قَدِمْتُ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن مَرْوَانَ فَرَأَيْتُ كُرَيْبَ بن إِبْرَهَةَ
يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنْ تَحْتَ رِجْلِهِ خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ جَمِيعِ^{١٥}
- وَاخْتَصَطَ كَعْبُ بن عَدْنَى الْعَبْلَانِي فِي الْقَيْسَارِيَّةِ فَلَمَّا ارَادَ^{١٦} عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنَاءَهَا^{١٧}
اشْتَرَاهَا مِنْهُمْ وَخَطَّ (44a) لَهُمْ دَارَهُمُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلٍ^{١٨}
- وَالْحَمَامِ الذِّي^{١٩} يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِحَمَامِ ابْنِ مَرْوَةَ^{٢٠} كَانَ خُطَّةً لِرَجُلٍ مِنْ تَنْوُوحٍ هُوَ جَدُّ

1) Hiš. 165, Hajar I 176 f. 2) Called ابن شمر بن إبرة in Doreid 310;
cf. Hajar IV 187. 3) B om. 4) C مروان. 5) B عمرو. 6) C الصباح.
7) B را. 8) BC التي. 9) See Duqm. IV 105.

ابن علقمة أو أبوه فسأله أهله عبد العزيز بن مروان * فوهبه له فبناه حماماً لزيّان¹
ابن عبد العزيز وزيّان² كان يعرف وفيه يقول الشاعر

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ لِلْبَيْضِ مَنَزَلَةٌ فَلَيَأْتِ أَبْيَضٌ فِي حَمَامٍ زَيَّانٍ³
لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا شَفَرَ⁴ يَقْلِبُهُ لَكِنَّهُ صَنَمٌ فِي خَلْفِ إِنْسَانٍ

⁵ في أبيات له. وكان فيه صنم من رخام على خِلْفَةِ الْمَرْأَةِ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ حَتَّى
كُسِرَتْ فِي السَّنَةِ الَّتِي أَمَرَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهَا بِكُسْرِ الْأَصْنَامِ وَكَانَ أَمْرٌ بِكُسْرِهَا
فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ. وَغَرَسَ لَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَخْلَهُ الَّتِي بِالْحِجِيزَةِ الْيَوْمَ الَّتِي تُعْرَفُ
بِحِجْنَانَ كَعَبٍ هَوْضًا مِنْ ذَلِكَ

وَاخْتَنَطَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ دَارَهُ الَّتِي بِسُوفٍ وَرَدَّانَ الْيَوْمَ وَالْخِلْفَةُ لَيْلَى وَفِيهَا⁶ السُّنَمُ
¹⁰ الَّتِي كَانَ الزُّبَيْرُ نَصَبَهُ وَصَعِدَ عَلَيْهِ لِلْحَصَنِ وَفِيهَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَنْزِلُ إِذَا
قَدِمَ مِصْرَ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ اصْطَفَاهَا فَرَدَّهَا
عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ اخَذَهَا مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَلَمْ تَنْزِلْ فِي أَيْدِيهِمْ
حَتَّى كَانَتْ وَلايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَلَّمَهُ فِيهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَكَانَتْ لَهُ هِشَامُ
نَاحِيَةً مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ * فَأَمَرَ بِفَرْدِهَا⁷ عَلَيْهِمْ وَقَالَ مَا مِثْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِرِيدِ الزُّبَيْرِ يُؤْخَذُ
¹⁵ لَهُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ جَبِيْبٍ أَنَّ
الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ اخْتَنَطَ بِالْفُسْطَاطِ

وَاخْتَنَطَ أَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ عِنْدَ دَارِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ. وَأَقْرَبُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ الْغَضَرِيُّ
يَقْسِمُهُ وَأَوْفَقُهُ⁸ وَأَهْلُ مِصْرَ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
الْأَلِيبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَّارِ عَنْ
²⁰ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا رَاكِبُونَ غَدًا إِلَى يَهُودَ فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا
عَلَيْكُمْ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْأَلِيبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَيْرٍ⁹ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيُّ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

1) C cm. B writes زيّان. 2) B زيان, C وزيّان. 3) B زيان. 4) So
A. BC شعر. 5) Cf. the verses, the same in part, in Guost, Kindr, v.
6) Cf. Yaq. III 891 bottom. 7) B فردها. 8) Huen I 131 سمر

صلاة العصر بالمَحْمَص¹ وأدبياً² من أوديتهم ثم انصرف فقال ان هذه الصلاة عُرِضَتْ على من كان قبلكم فتَوَانَوْا عنها وتركوها فمن صلاها منكم كتب الله له اجرها ضعفين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد³ حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ادريس بن يحيى الخولاني عن ابن عباس⁴ القنبري عن ابن هبيرة⁵ ومنها حديث الليث ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زُهَلٍ الحصرمي عن عبيد بن جابر⁶ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما دَفَعُوا⁷ من الفُسْطَاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط فقلت له ناكل⁸ ولو نريد ان⁹ ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال اترغب¹⁰ عن سنة رسول الله صلعم واصحابه فظفرونا¹¹ (44b) ومنها حديث ابن لبيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصرة ان رسول الله صلعم قال الكافر ياكل في سبعة اعماء والمؤمن ياكل في معنى واحد. حدثناه سعيد بن عفير¹² قال واخترت اُسْلَمَ ما يلي دار ابي ذر ومن خَطَطَها دار الصَّبَاح. والزُفَاق الذي فيه دار ابن بلادة¹³ الشرق منه¹⁴ لاسلم. ولهم ايضا من¹⁵ قصر ابن جابر الى الحجاجين الذين بسوق بربرة¹⁶ وترعم¹⁷ بعض مشايخ اهل مصر قال ولخزاعة داران الدار التي تنسب الى ابن نيزك¹⁸ كانت¹⁹ لرجل منهم يقال له الحرث بن فلان او فلان بن الحرث والدار التي الى جانبها تليها الفصاة²⁰

15 واختط الليثيون الذين كانوا مع عمرو بن العاص وهم آل * عمرو بن شبيب²¹ عند اصحاب القراطيس. واختط خلفهم بسر بن ابي اُرطاة²²

وليبي معاذ من²³ مَدْلَج داران احدهما في زقاق عبد الملك بن مسلمة كانت لاشهب²⁴ الفقيه والاخرى في عقبة سوف بربرة في الزقاق الذي فيه دار مصعب الزهري²⁵

1) A s. p., C بالتحميص; where the passage occurs again, fol. 108b, A has بالمَحْمَص, confirmed by Lisān VIII 297 marg. Possibly the المَحْمَص (in a line of poetry) of Yaq. III 752, Taj s. v. خمس. 2) A وادباً. 3) A عباس, BC s. p. This was عبد الله بن عباس. 4) B وقعوا. 5) B تاكل. 6) A om. 7) BC وترعم. 8) Fully pointed in A. BC بلادة. 9) منهم. 10) A. 11) Mas. عمرو بن شبيب. 12) فكانت. 13) B. 14) C. 15) but cor in marg. of A; cf. also Tab. I 2954 (Add.). 16) AC بن. 17) I. e. اشهب بن عبد العزيز الجعدي. 204.

* وَلَعَنَها من ربيعة¹ دُورٌ مجتمعةٌ نحو من عشر² ومسجد في أصل العقبة التي عند دار ابن صامت³

واختطف بلى خلف خارجا بن حذافة ثم مضوا بخطتهم من دار عمرو بن يزيد إلى دار سلمة⁴ ودار واضح حتى حازوا⁵ دار مجاهد بن جبر إلى درب الزجاج⁶ ثم مضوا حتى شرعوا في أصحاب الزيت ثم مضوا يشرعون في قبلة سوق وردان حتى بلغوا مسجد القُردون * ثم داخل الرقائي⁷ إلى مسجد بنى عوف من بلى وهو المسجد الذي في الرقائي ودار ابن يَبُولَةَ⁸ التي بسوق وردان من بلى جزاء⁹ إلى المعاصير¹⁰ وكانت بلى إنما يقفون عن عيين رابطة عمرو بن العاص لأن أم العاص بن وائل بَلَوِيَّةٌ حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن 10 استحق أن أم العاص بن وائل امرأة من بلى¹¹ وأما كثرت بلى بمصر كما حدثنا العباس¹² بن طالب¹³ عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأخول عن أبي عثمان النهدي قال نادى رجل من بلى وهو حتى من قضاة بالشام يأل قضاة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب إلى عامل الشام أن تسيّر ثلث قضاة إلى مصر فنظروا فإذا بلى ثلث قضاة فسيروا إلى مصر¹⁴

15 قل ثم اختطفت بنو بَحرٍ ما يلي بلى وهم قوم من الأزد في¹⁵ ثم شرعوا إلى البحر¹⁶ ثم اختطفت بعدهم الخُمراء وسادكر حديثهم في موضعه أن شاء الله¹⁷ ثم شرعت طائفة من سَلَامان إلى البحر ثم شرعت من بعدهم طائفة من فهم وكنانة فهم ثم الخُمراء أيضا إلى القنطرة¹⁸

وكان أول القبائل يلي¹⁹ أهل الراية²⁰ ما يلي بلى بن عمرو والراية قريش ومن معها²¹ وأما سُميت الراية لراية عمرو بن العاص. حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال الراية قريش كانت معام راية عمرو بن العاص. ويقال إنما سُميت (45a) الراية أن قوما من أقباء القبائل من العرب كانوا قد شهدوا مع عمرو ابن العاص الفتح ولم يكن من قومهم عدد فيقفوا مع قومهم تحت رايتهم وكروها أن

1) ولعنة بن ربيعة C. 2) عشرة BC. 3) مسلمة O. 4) حازوا C. 5) Duqm. IV 29. 6) A om. 7) Fully vocalized in A; B a. p.; C بوله. 8) Πιπλυτος P. 9) Pointed thus in A. B حرا, C حراء. 10) المعاصير Duqm. IV 23. 11) من BC. 12) Read طالب P. 13) B من. 14) AC a. p. 15) من C.

يفقوا تحت راية غيرهم فقال لهم عمرو انا اجعل راية لا انسبها الى احد اكثر من الراية
تقفون تحتها فرضوا بذلك فكان كل من لم يكن لقومه عدد وقف تحتها فقبل
الراية من اجل ذلك والله اعلم ٥

والتاجر من الأزد¹ فمسجد العيتم² حتى تبلغ زقاق السمي ثم يرفا³ ثم شجاعة⁴
ثم تراد⁵ ثم لقبتها هذيل وفهم ثم قطعت هذيل بينهم وبين سلامان حتى انتهت⁶
هذيل الى سويقة عدوان وفي⁷ السويقة التي عند زقاق المكي. فدار⁸ سيرة والزقاق
الذي كان ينزله ابن الأغلب الى هذه السويقة لهذيل والزقاق من كتاب⁹ اسمعيل الى
منزل بنانة¹⁰ لفهم¹¹ ومسجد العيتم بناه الحكم بن ابى بكر بن عبد العزيز * بن
مروان¹² فهو من الاصطبل وكان الاصطبل للأزد فاشتراه منهم للحكم فبناه وكان يجرى
على الذي يقرأ في المصحف الذي وضعوه في المسجد الذي يقال له مصحف¹³
أسماء¹⁴ من كراه في كل شهر ثلاثة دنائير فلما حيزت¹⁵ أموالهم وضمت الى مال الله
وحيز الاصطبل فيما حيز كُتِبَ بامر المصحف الى امير المؤمنين ابى العباس فكُتِبَ أن
أقرأ مصحفهم في مسجدهم على حاله وأجروا على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير من مال
الله في كل شهر¹⁶ وكان¹⁷ سبب المصحف فيما حدثنا يحيى بن بكير وغيره يروى
بعضهم على بعض ان الحاجاج بن يوسف كتب مصاحف وبعث بها الى الامصار¹⁸
ووجه مصحف منها الى مصر فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وقال يبعث الى
جند أنا به مصحف فامر فكُتِبَ له هذا المصحف الذي في المسجد للجامع اليوم
فلما فرغ منه قال من وجد فيه حرف خطأ فله رأس أحمر وثلاثون دينارا فتداوله
القرء فاني رجل من اهل الحمراء فنظر فيه ثم جاء الى عبد العزيز فقال قد¹⁹ وجدت
في المصحف حرف خطأ قل مصحفي قل نعم فنظروا فلما فيه * لن هذا أخى له تسع²⁰

1) Ysq. II 622. 2) Duqm. IV 84. 3) A برقا, BC برقا (and so also below). Doreid 286. 4) Cf. شجاعة, Duqm. IV 20, 31, and see Lisān X 40.
5) A تراد, B تواد, C بواد. Cf. Maqr. I 298, 13 a. f., and Rhuyon Guest, Khittahs, p. 70. 6) A وهو, C ولم. 7) B بدار, C فكان. 8) The vowel in B.
9) A بنانة, B بنايه, C ننايه (and om. منزل). 10) BC om. 11) Daughter of Abu Bekr ibn 'Abd al-'Aziz. 12) C حيزت. 13) The following in Duqm. IV 72 ff. 14) A om.

وتسعون نَعَجَةً¹ فلذا في² مكتوبه نجعة قد قدمت للجيم قيل العين فأمر بالمصحف فأصلح ما كان فيه ثم أمر له بثلاثين دينارا ورأس أحمـر. ثم توفي عبد العزيز فاشترته في ميراثه أبو بكر بن عبد العزيز بألف دينار ثم توفي أبو بكر فبيع³ في ميراثه فاشترته أسماء ابنة أبي بكر بن عبد العزيز⁴ بسبع مائة دينار فلمننت منه الناس⁵ وشهرته فنسب إليها. ثم توفيت أسماء فاشترته للحكم بن أبي بكر فجعله في المسجد واجرى على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير في كل شهر من كراه الاصطبل والحكم بن أبي بكر (45b) الذي بنى المسجد المعروف اليوم بقبة سوف وروان⁶

قال ثم عدوان حتى تنتهي إلى السوق ثم لقيتهم سلامان فدار ابن أبي الكنود شارعة في سويقة عدوان وراق المتكى خطّة داريس⁷ ونفر من بيتا⁸ ثم مضت سلامان⁹ حتى شرعوا في البحر¹⁰ إلى جنان حوى¹¹ ثم اعترضتهم كنانة من قهم فليم¹² من رفاق ابن رفاعه حتى يشروعوا في البحر ثم تلقى¹³ سلامان من¹⁴ تلقاء جنان حوى بنو يشكر من¹⁵ لخم فجنان حوى وسفح الجبل الغربي¹⁶ ليشكر بن¹⁷ جريلة¹⁸ من لخم. وثم خطّة على بن رباح اللخمي بالخمراء عند جنان حوى على يسارك وانت ذاهب¹⁹ تريد القنطرة²⁰

15 قال²¹ واختطت مئرة أول ما دخلت بدار الخيل وما والاها على سفح الجبل الذي يقال له جبل يشكر ما يلي الخندف²² إلى شرفي²³ العسكر²⁴ إلى جنان بى مسكين²⁵ اليوم وكان مسجد ميرة هنالك قبّة سوداء حتى أدخله كريف²⁶ الخادم في دور²⁷ الخيل²⁸ حين بناها. وكان جنان بى مسكين اليوم خنة لرجل من ميرة يقال له الجراح فبات ولم يترك عقباً فقدم شريع بن ميمون المبرق فورثه ونزّج امراته وعقده²⁹ له على البحر. فلم يكن يعلم مدى نال من الشرف في زمانه ما نال إلا أن توبة بن

1) Sura 38 : 22. 2) فيه مكتوب B. 3) فسمع C. 4) A + بن مروان. 5) Blank space in B. 6) Thus A; BC as above. 7) C + ث. 8) دارس C, فارس B. 9) نلعا BC. 10) ما C. 11) فمن B. 12) العرعر C. 13) ثر B. 14) جديله Mas. See Wüstenf. Register 184, 255. 15) A om. 16) C has here a new chapter heading in red: ذكر خطّة ميرة. 17) Duqm. V 43. 18) شومى B. 19) Duqm. IV 31. 20) Duqm. IV 11, 125. 21) B شريف. 22) دار C. 23) الجبل B (and so C orig.). 24) C وبخذ.

نَمِرَ الْحَضْرَمِي كَانَ مَحْدِيًّا فِي الْقِصَاةِ ١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ
الْليثِ قَالَ قَدِمْتُ سَفْنًا اثْرِبِيَّةً سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ عَلَيْهِمُ ٢ ابْنُ ابْنِ بُرْدَةَ * فَغَزَوْا ٣
وَأَهْلُ مَحَرٍّ عَلَيْهِمْ شَرِيحُ بْنُ مَبِيمُونٍ فَشَتَّتُوهُمْ ٤ وَالسَّفْنُ الْأُولَى عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَأَبُو
عَبِيدَةَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْبَنْطُسِ ٥ وَكَانَتْ مَنَازِلُ مَهْرَةٍ قَبْلَى الرَّايَةِ مِمَّا يَلِي مَنَازِلَ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرَحٍ * حَزْرًا حَازُوهُ ٦ وَكَانُوا إِذَا اتُّوا لَجُمْعَةٍ رِبَطُوا خِيُولَهُمْ ثُمَّ نَقَلْنَاهُمْ ٧
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَ ذَلِكَ وَضَمَّاهُمْ إِلَيْهِ وَعَظَلُوا مَنَازِلَهُمْ هُنَالِكَ فَذَهَبَتْ مَهْرَةٌ بِخَطَّتِهَا
حَتَّى لَقِيتْ غَائِقًا فِي السُّوقِ وَلَقُوا الصَّدْفَ ٨ وَلَقُوا غَنَّتًا ٩ مِمَّا يَلِي الْغَرْبَ ١٠
وَإِخْتَنَنْتُ لِلْخَمِّ. فَإِخْتَنَنْتُ قَبْلَى ثَقِيفَ مَا يَلِي السَّرَّاجِينَ فَالِدَارُ الَّتِي صَارَتْ لِعَبَاشٍ ١١
ابْنِ عَفْبَةَ لَمْ يَدَارِ الزَّلَازِيَّةَ وَمَضَوْا ١٢ بِخَطَّتِهَا إِلَى عَقْبَةِ مَهْرَةٍ إِلَى زَقَافٍ ابْنِ حَكِيمٍ وَمَعَهُمْ
نَفَرٌ مِنْ جُدَامٍ ثُمَّ اتَّحَدَرُوا فِي زَقَافٍ وَرَدَّانٍ مَوْلَى ابْنِ ابْنِ سَرَحٍ ١٣ وَثَمَّ خَطَّةٌ إِلَى ١٤ رُقِيَّةَ ١٥
الْذَخْمِيِّ وَمَنْزِلُهُ هُنَالِكَ قَتَمَ بِحَالِهِ لَمْ يُغَيِّرْ بِقَابِلِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ دُورِ بَنِي
وَرْدَانَ ١٦ ثُمَّ اتَّحَدَرُوا إِلَى مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَسْجِدَ
لِلْجَامِعِ فِي الطَّرِيفِ إِلَى دُورِ الْوَرْدَانِيِّينَ مِنْ مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْخَمِّ وَمَا كَانَ عَنْ
بِسَارِكٍ فَلِغَائِقٍ. ثُمَّ جَازَتْ لُحْمٌ بِخَطَّتِهَا إِلَى دُورِ مَطَرٍ * الَّتِي بِسُوقِ ١٧ بَرْبَرٍ فَإِنَّ الْأَزْدَ
تَلْقَاهُمْ بِدُورِ ابْنِ مَرْيَمَ وَيَلْقَى خَطَّتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لِحِجَابٍ وَحَاءٍ. * وَمَسْجِدُ حَاءَ ١٨ الْمَسْجِدِ ١٩
الَّذِي عِنْدَ دَارِ اسْحَقَ بْنِ مَتَوَكِّلٍ ٢٠ ذُو الْمَنَارَةِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيفِ وَأَنْتَ
تَرِيدُ إِلَى تَحْرَسَ ابْنِ ٢١ حَبِيبٍ مَجْلَسَ كَانَ لَهُمْ يَجْلِسُونَ فِيهِ فَلَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ خَرَجُوا
مِنْ حَوَّخَاتٍ لَهُمْ ثَلَاثُ ٢٢ شَوَارِعَ إِلَى الطَّرِيفِ فَلَاذَا صَلُّوا رَجَعُوا إِلَى مَجْلَسِهِمْ ٢٣ ثُمَّ يَلْقَوْنَ
* خُثَيْمًا وَمَازِنًا ٢٤ مِنْ (46a) الْأَزْدِ ٢٥ مَا يَلِي دَارَ ابْنِ فُلَيْحٍ ٢٦. ثُمَّ يَلْقَوْنَ تَنْوُخًا مِمَّا

1) C superser. in red: (1) خبر قبر هود عليه السلام. 2) B عليها. 3) BC
عمره AB. 4) Thus A; B فسيبهم, C فستوا, and الأول. 5) فغزوا. 6) C بالبنطس. Cf. Maḥṣ. I 262 above, Wqd. II 359 f. 7) C حازوه. 8) C الصوف. 9) Thus A (also spelled out in the margin: غنثا). 10) B لعباس. See Guest, El-Kindi, ٣٩٩. 11) B ومروا. 12) C ابن. 13) B سوق. 14) B om. 15) C المتوكل. Maḥṣ. I 621. 16) C ابن. 17) BC ثلثه. 18) BC خثيم ومازن (B n. p.). 19) AB الأسد (i. o. الأسد, Wüstenf. Tabellen, p. 99). 20) Duqm. IV 9.

يلي دار البراء بن عثمان بن حنيف. ثم يلقون¹ غنثا² من الازد ما يلي دار ابن
برمك التي كانت الوكلاء تنزلها فذلك الرقاني والرحبة وما شرع في مسجد عبد الله
من دار ابن³ الهيثم الأبلبي وما بينهما⁴ فلغنت⁵ من الازد الى منزل اشهب واذا سلكت
زقاق اشهب فما كان عن يمينك وانت تريد الموقف فهو لغائف وما كان عن يسارك
⁶ فهو للازد حتى تنتهي الى الموقف. والموقف كان لابنة مسلمة بن مخلد فتصدتت به
على المسلمين. ودار⁷ ابي قدامة ايضا⁸ مما كانت تصدتت به ودار ابراهيم بن صالح
وفي دار بني عبد الجبار من غائف⁹ ثم مضت الازد حتى اخذت ما شرع في
السويقة قبالة دار سعيد بن عفير وزقاق الرواسين حتى تنتهي الى دار حوق ودار
عبد الرحمن بن هاشم¹⁰ ثم تلقى ما يلي السويقة¹¹ العتقاء¹² وهم قليل ومسجد العتقاء
¹³ هنالك مشهور وللعتقاء من دار¹⁴ زياد الحاجب حتى تهبط¹⁵ الى يبطار¹⁶ بلال الى
السوق. وكان زبيد بن الحرث الخجوري¹⁷ حاجر حجير كان عداؤه في العتقاء وكان
عريقهم. وكان سعيد بن الجهم يقول لعبد الرحمن بن القاسم انت منا فيصيف لذلك
يعنى ان زبيد بن الحرث من حاجر وانه مولى لهم. وكان عبد الرحمن بن القاسم
يتولى العتقاء¹⁸ فلما جئت من¹⁹ السويقة وانت تريد المسجد الجامع فما كان عن
²⁰ يمينك فللأزد وما كان عن يسارك ما²¹ يلي محترس الى حبيب فلم²² ثم تلقاهم
شجاعة بسقيفة الغزل وتلقاهم فهم عند كتاب اسمعيل وتلقاهم بنو شبابة²³ الازد
عند دار حوق فما كان على الخط الاعظم اذا انتهيت الى درب²⁴ دار حوق وتركته
وأممت العسكر فهو لهم حتى تبلغ العسكر وتلك خطبة بني شبابة²⁵ من قيم. ولبنى
شبابة²⁶ ايضا المسجد الذي له المنارة التي يخرجك الى سقيفة تركي ولم ايضا
²⁷ المسجد الذي في رحة السوسى²⁸ واذا هبطت من درب حوق البحرى²⁹ وقعت
في هذيل فما كان عن يمينك وانت تريد الخندق شلهذيل وما كان عن

1) بلعوبه B. 2) غنثا C, عشا B. 3) ابي C. 4) بليهما B. 5) بلعسا B.
العتقاء C, B s. p., 9) السوق C. 8) B om. 7) B + بن. 6) قلعتنا C.
So also below. 10) C ديار. 11) B cor. in marg. تحمل. 12) سلطان C.
13) Pointed in A. C + من. 14) BC om. 15) ما A. 16) B s. p.,
شبابه C. 17) B om.; C om. دار. 18) Mss. s. p. 19) Cf. السوسى C.
Duqm. IV 29.

يسارك فلدقنة¹ من الازد حتى تلقى يشكر من لخم في جبل يشكر²
 ثم اختطت غافق بين مهرة ولخم ثم مضوا بخطتهم حتى برزوا الى الصخراء مما
 يلي³ الموقف ولقوا من وجه مهب الشمال حماً وغنثاً ولقوا مما يلي القبلة⁴ الصدف
 ومهرة⁵ واختطت فأتسعت خطتها لكثرتهم. وكانت غافق كما حدثنا عن ابن لهيعة
 عن يزيد بن ابي حبيب ثلث الناس مدّخل عمرو بن العاص مصر. ولغافق من⁶
 درب السراجين الى دور بني وردان فما كان عن يمينك فلغافق حتى تنتهي الى
 مسجد فهم الجمرات⁷ ثم جرى الى⁸ الصفا الى مسجدي⁹ حذران¹⁰ وحذران بطن
 من غافق الى مسجد أخذب¹¹ والى¹² مسجد الزمام¹³. وفي موضع مسجد الزمام
 دفن محمد بن ابي بكر الصديق فيما يزعمون¹⁴ ثم أرجع الى حمام سهل فما كان عن
 يسارك وانت تريد مهرة فلغافق (466) وتم¹⁵ زقاق حمد¹⁶ من غافق الذي قبالة¹⁷
 حمام سهل الذي¹⁸ للنساء وفيه مسجد الى موسى الغافقي ليس في الزقاق مسجد
 غيره¹⁹ ولا في موسى صحبة رسول الله صلعم واسم الى موسى عبد الله بن ملك. ولهم
 عنه عن رسول الله صلعم حديثان²⁰ حدثنا محمد بن يحيى الصدقي حدثنا ابن
 وهب حدثنا عمرو بن الحرث ان يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه عن وداعة الحمدي²¹
 حدثه انه سمع ابا موسى الغافقي يقول قال رسول الله صلعم من اقترى على كذباً²²
 فليتبوأ بيئتها او مقعداً من النار²³ حدثنا اسد بن موسى وسعيد بن غفير قالا
 حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن الكنود عن عبد الله بن
 ملك انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلى
 ولا اقرأ حتى اغتسل²⁴ ثم جرى الى زقاق الموزة²⁵ فاذا جاوزت زقاق الموزة الى مسجد
 سيبان²⁶ وهو المسجد ذو القبّة الذي عند دار خلد بن عبد السلام الصدقي²⁷
 (وسيبان من²⁸ مهرة) فما كان عن²⁹ يسارك وانت تريد الى سقيفة جواد فلغافق وما

1) Pointed in A. B s. p., C فلدقنه. 2) C يلقى. 3) C om. 4) B
 s. p., C الجمرات; see Qamūs I 389. 5) B نحو. 6) C مسجد.
 7) Pointed in A. 8) So A; BC s. p. 9) الى BC. 10) Duqm. IV 23, 28, 40.
 11) C من. 12) B محمد. 13) C التي. 14) So A; B للميرى C, للميرى.
 15) Pointed in A. 16) B s. p., C شيبان. A adds in marg. المهلة.
 17) B بن. 18) AB على.

كان عن يمينك فللصديق الى مسجد ¹ اُحْدَب الى ما فوق ذلك الى الدرب الذي
يُخْرِجُكَ الى الصحراء غير أن دار ابن سلبور وفي الدار التي صارت لاسماعيل بن
أسباط خِطَّة رجل من حمير. ولربانيتين ايضا من غافق من ² دار مَظَر ما كان عن يمينك
وانت تريد الى مسجد عبد الله. وعبد الله الذي يُنسب اليه المسجد هو عبد
³ الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك ولَّاه مصر بعد موت عبد العزيز بن
مروان وكانت ولايته في جمادى سنة ست وثمانين ⁴ كما حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد. وكان ⁵ حَدَّثَنَا وكان اهل مصر يستونونه مَكْيَسًا وهو اول من
نقل الدواوين الى العربية وانما كانت بالجميعة وهو اول من نهى الناس عن لبس
البرانس ⁶ ثم الى دار ابن هُجَالَةَ ⁷ الغافقي فاذا بلغت دار ابن هُجَالَةَ فلغافق ما
⁸ كان عن يمينك وعن شمالك. وفي دار ابن هُجَالَةَ الغافقي كان تغيب محمد بن ابي
بكر حين دخل عمرو بن العاص مصر عام ⁹ المُسَنَّا. وكانت ¹⁰ المُسَنَّا كما حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث بن سعد في صفر سنة ثمان ¹¹ وثلثين. وكانت للغافقي أخت
ضعيفة فلما اقبل معاوية بن حُديج ومن معه في طلب قَتَلَتْ عثمان فلت اخ
الغافقي من تطلبين محمد بن ابي بكر انا ادلكم عليه ولا تفتنوا اخي فدلكنهم عليه
¹² فلما أخذ قال أحفظوا في ابي بكر قتال معاوية بن حُديج قتل سبعين من قومي
بعثتم واتركك وانت قاتله فقتله. وفي الدار الملاصقة ¹³ بمسجد الرَنْج ¹⁴ تُعْمَل على
بابها النعال السندية وفي داخلها الأرحاء. ولغافق من مسجد بادي الى دار ابراهيم
ابن صليح الى مسجد ابراهيم القراط وتلك دُفْنَةُ ¹⁵ غافق ¹⁶ ولغافق من الخِطَّة اكثر
ما ¹⁷ ذكرنا غير ان هذه جُمَلُهَا

¹⁸ واختطت الصديق قبلتي مَهْرًا فمضوا خِصْمَتَنَّهُمْ حتى برزوا بنُزْرٍ منها فلقوا حضرموت
دون الصحراء ولقوا ما يلي القبلة بنى سعد من تَجْجِيب ونُفُوا آل أُبَيْدَانَ ¹⁹ بن سعد

1) So A, C اُحْدَب. 2) دَحْرَك. 3) AB omit. 4) B + وثمانين.

5) Cf. Hsbn II 7, 5 ff. 6) مَكْيَس BC مَكْيَس A. Hsbn I. c.

7) Thus A, which om. الغافقي. 8) B ثلث. See Guest, Kindī 31, Tab. I 3406 f.

9) B الملاصقة. 10) Mss. s. p. 11) Pointed in A. 12) B ما. 13) Wüstenfold, Tabollon 4, 21. B اندمن.

ولفوا بطرف منها سلهما¹ من مراد ثم لقا حضرموت حالوا² بينهم وبين (47a) الصحرَاء³ وكانت راية الأجدوم⁴ مدخل عمرو مع حيان⁵ أو حبان⁶ بن يوسف فلما استقرت الصدف عرف عليهم عمران بن ربيعة فقام عريفا سنين⁷ ثم عرف ابنه ولم يزل بالبلد منهم قوم لهم شرف وسخاء كان منهم ابن سليك⁸ الصدفي⁹ واختطت حضرموت وبطن¹⁰ من يختضب¹¹ فيهم في موضعهم اليوم في زمان عثمان¹² ابن عفان الا عبد الله بن المنهمل. ودخل مع عمرو بن العاص الفسطاط من حضرموت عبد الله بن كليب من الاشياء خطته¹³ في آل أيدمان¹⁴ عند دار ابن الرواغ¹⁵ ومالك ابن عمرو بن الاجدع من¹⁶ الحرت وداره دار هبيرة¹⁷ بن ابيص¹⁸ والملاس بن جذيمة¹⁹ ابن سريع²⁰ وخطته عند الصفا عند دار الفرج²¹ بن جعفر ونير²² بن زرعة بن نير ابن شاجي²³ البسي²⁴ والأعين بن نمر بن ملك بن سريع وابو العالية مولى لهم وهو²⁵ جد ابي قنان. وكانوا مع أخوالهم في نجيب ثم قدمت مادتهم في ايام عثمان فاختلطوا شرقى سلهم²⁶ والصدف حتى أضحوا²⁷ فتحول اليهم من اراد التحول ممن كان منهم بتنجيب²⁸ واختط²⁹ بمكانهم عبد الله بن كليب من الاشياء خطته³⁰ في بني أيدمان عند دار ابن الرواغ. وكان اخوه قيس بن كليب في حجاب عمرو بن العاص ايام معاوية وهو قتي شاب جميل قرآه معاوية مع عمرو فقال من هذا الفتى فقال عمرو احد حجابي³¹ فقال معاوية ما يعان من حجابي مثل هذا. ثم حجب بعد ذلك عبد العزيز بن مردون وفي قيس بن كليب³² يقول ابو المصعب البلوي في قصيدته التي هجا فيها أشراف اهل مصر

وَنِلْتُ أَذْلِي * اللَّكْعَاءَ قَيْسًا³³ لَتُدْخِلَنِي³⁴ وَقَدْ حَضَرَ الْغَدَاءَ

1) سلها A. See Wüstenf., Tabellen, 7, 15; Listn XV 101, Doreid 242.
2) لخالوا C. 3) الصحرَاء C. 4) الاخدوم B. 5) جناز C. 6) حبان B.
7) سنينا BC. 8) سليك C. 9) الصدفي C. 10) بطن C. 11) يختضب C. 12) See Taj VI 13.
13) خطته C. 14) أيدمان B (has as above). 15) الرواغ C. 16) اجدع A.
17) هبيرة BC s. p. 18) ابيص A. 19) جذيمة BC s. p. 20) سريع B.
21) الفرج AB s. p. 22) نير BC s. p. 23) البسي B. 24) البسي A.
25) مولى C. 26) شرقى C. 27) أضحوا BC s. p. 28) حجابي C.
29) اختط C. 30) خطته C. 31) حجابي C. 32) كليب B. 33) قيس C. 34) في. Ms. omit.

وليس بماجد الحَدَثَاتِ قَيْسٌ وَلَكِنْ حَضْرَمِيَّاتٍ قِيَمًا
وَأَعْرَضَ نَفَخَةً¹ الْيَرْبُوعَ عَنِّي يَزِيدُ بَعْدَ مَا رُفِعَ الْيَلَاءُ
أَشَارَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَكَانَتْ شِمَالًا لَا يَخْجُزُ² لَهَا عَطَاءُ
أَكَلُمُ عَائِدًا وَيَصُدُّ عَنِّي * وَيَمْنَعُهُ السَّلَامُ³ الْكِبْرِيَاءُ
وَجَرَفٌ قَدْ تَهَدَّتْ جَانِبَاهُ كَرِيبٌ ذَاكُمُ الْبَرَمُ الْعِيَاءُ
وَأَمَّا الْقَحْزَمِيُّ فَذَلِكَ بَقْلٌ أَضْرَبَ بِهِ مَعَ الدَّبْرِ الْخَفَاءُ
وَهَذَا الْفَصِيرُ مِنْ تَعْجِيبٍ وَلَوْ يَسْتَطِيعُ مَا نَقَصَ الْخَلَاءُ

وتروى أضرب به مع الدبر الخفاء قال وكان معوية إذا قدم عليه أحد من أهل مصر سأله هل تروى قصيدته إلى المصعب وهذه الأبيات * في قصيدته له * يريد يزيد بن شرجبيل * بن حسنة * وقيس قيس بن كليب⁷ الحاجب وعائذ بن ثعلبة البلوي وقتل عائذ بالبرس في سنة ثلث وخمسين مع دربان مؤيد عمرو بن العاص وإلى رقية اللخمي وسأذكر حديثهم في موضعه إن شاء الله. والقحزمي عمرو بن قحزم وكريب كريب (476) بن أبرهة والفصير من تعجيب زياد بن حناطلة التاجيبي ثم الخلاوي وهو صاحب * قصر ابن حناطلة الذي بتعجيب ولم ينزل الملامس بن جذيعة⁹ عريف حضرموت يدعون له¹⁰ الاشياء والثر حتى كان زمان معوية بن أبي سفيان فانه وقع بين مسلمة بن مخلد وبين الملامس كلام فاستأذن الملامس معوية في النقلة إلى فلسطين بحضرموت فأذن له وكتب له بذلك إلى مسلمة فكتب مسلمة ذلك فقال له رجل من حضرموت يقال له فلان بن مسلم أنا امشى بينكم فأكره اليهم الخروج ففعل فلما تنأجروا¹¹ الملامس ذلك من مسلمة قل له إن رضى¹² قومك ثم جمعهم¹³ فذكر لهم ما قل الملامس فقال رجل منهم ما نفارق بلادنا فقال له من أنت قل أنا ابن أمية قل فمن قومك قل بنو عوف ثم تتابعوا على مثل قوله فكتبهم وعرفهم حدثنا أبو الاسود النصر¹³ بن عبد الجبار حدثنا ابن لبيعة عن عتبة بن أبي حكيم

1) A نفخة (recto), B نفخة, C نفخة. 2) B يجاز. 3) C (i. e. السَّام).
4) Mss. أبو. AC قصيدة. 5) C في قصيدة. 6) C om. 7) All Mss. وكليب
8) Mss. قصر بن. The vowel of حناطلة in A (twice); cf. Tab. I 937, note g.
9) AC s. p., B حزمه. 10) Mss. يدعون. I have supplied
11) C اتأجروا. 12) BC ذلك. 13) Mss. نصر.

عن ابن شهاب ان رسول الله صلعم قال حصموت خير من بني الحارث ٥ حدثنا ابو الاسود حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ان معوية بن ابي سفيان كتب الى مسلمة بن مخلد وهو على مصر لا تتولى ١ عمله الا ارضي او حصرمي فلان اهل الأملنة ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن تميم قال لا يدرك احد من حصموت الدجال ٥

قال ثم اختطت نجيب فاخذت بنو طمر شرقى الحصن قبلي منزل عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم مضوا خطتهم حتى لقوا مهرة والصدق من مهت الشمال ولقوا سليمان عما يلي الشرق ولقوا وعلان من مراد وطرفا من خولان من مهت الجنوب ثم لقوا بني غطيف وقيائل من مراد وحالت سلبهم بينهم وبين الصخراء. فخطت كنانة بن بشر بن سلمان الأيدعي دار فبيبره وقم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعثن بن ١٠ يونس ابي السمع جد ابن دهقان لأمه. وكان لكنانة سيف يقال له المقلد صار الى سعيد بن عبيد فكان سعيد يقول انما لنجيب سيفان عريض بن حنيفة والمقلد فقد * صار المقلد الى ٥

قال واختطت خولان الشرق قبلي الحصن ومهت الجنوب ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا بني وائل والفراسيين ٥ في السيل ولقوا نجيب ٧ ورعيننا في الجبل ولقوا بني غطيف ١٥ وبني وعلان من مراد في الشرق ونجيب ٨ من مهت الشمال فجاءهم غطيف فاحمل بينهم وبين خطتهم. وكان رائم بن ثعلبة الخولاني ١٠ من الحياتية ١١ يقال ١٢ انه رجل من كنانة معروف النسب فيهم وفيه يقول ابن جذل الطعان ١٣

مَنْ مَبْلَغُ خَوْلَانَ عَتَى رِسَالَةً * يَرْبِضُهَا أَبْنَاءُ فِرَاسٍ بَيْنَ ١٤ مَالِكِ
بَانَ أَخَانَا رَائِمَ الْخَبِيرِ فَيَكْمُ مُقِيمٌ بِلَا ذَنْبٍ * بَارِئُ الْمَهَالِكِ ١٥

١) B قول. ٢) Mss. نصر. ٣) ابن C. ٤) عمده B. ٥) صارت التنقلة C. ٦) انعارسين BC. ٧) نجيبا Mss. ٨) وتجييا A. ٩) تجاورم BO (B s. p.). ١٠) In A cor., prima manu, to الخلاوي (i. e. الخلاوي), B الخلاوي. ١١) C الخلاوي. Wüstenf., Tabellen, 4, 16. ١٢) B ويقال. ١٣) Abdallah b. Alqama b. Firās was the chief of Firās ibn Malik, of Kināna. Cf. Yaq. I 564, below. ١٤) Vocalized in A. B فِرَاسٍ بَيْنَ. أبناء for أبنا. تبرضيا B. ١٥) نادى للمهالك B. C has بارك.

الى مالك يَئْتِي اِذَا عُدَّ اَصْلُهُ كِنَانَةً اَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْمَوَالِكِ
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ خَوْلَانَ فَقَالَ (48a)
مَنْ مُبْلَغُ عَنِّي فِرَاسًا¹ رِسَالَةً فَاتَّخَذَ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ
اِلَى سَبَا الْأُمْلَاكِ أَصْلِي وَمَنْبِئِي يَحْدِثُنِي جَدِّي بِهِ غَيْرُ هَالِكِ
٥ قَالَ وَاخْتَنَطَّتْ مَذْحِجٌ بَيْنَ خَوْلَانَ وَنُجَيْبٍ² وَاخْتَنَطَّتْ وَعُلَانُ³ مِمَّا يَلِي الْقَصْرَ ثُمَّ
مَضَوْا يَنَازِلُونَ خَوْلَانَ⁴ وَنُجَيْبَ⁵ وَبَنُو غَطِيفٍ⁶
ثُمَّ مَضَتْ مُرَادُ بَخْطَنَتِهَا حَتَّى لَقُوا قَبَائِلَ نَافِعٍ وَرُعَيْنَ وَفِيْلِمَ⁷ بَنُو عَبْسٍ⁸ بَنِ زَوْفٍ⁹ ثُمَّ
مَضَوْا بَخْطَنَتِهِمْ حَتَّى لَقُوا بَنِي مُوَهَّبٍ¹⁰ مِنَ الْمَعَاظِرِ وَلَقُوا السُّلَافَ وَسَبَا¹¹ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الصَّخْرَاءِ. وَقَدْ غَلَطَ بَعْضُ النَّاسِ فِي بَنِي عَبْسٍ¹² بَنِ زَوْفٍ¹³ وَالزَّقَانِ الْمُنْسُوبِ إِلَى بَنِي
١٠ عَبْسٍ فَقَالَ¹⁴ عَمْرٍو¹⁵ عَبْسُ قَيْسٍ¹⁶ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ¹⁷
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ، بَنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ابْنِ
حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ¹⁸
وَاخْتَنَطَّتْ الْقَبَائِلُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى سَبَا مِنْهُمْ ابْنُ نَيْسٍ هَاجِرَانُ وَمَعْلَمُ السُّلَافِ شَرْقِيَّ جَنْبِ
مِمَّا يَلِي مُرَادَ ثُمَّ مَضَوْا بَخْطَنَتِهِمْ بَيْنَ الْمَعَاظِرِ وَحَضْرَمَوْتَ حَتَّى أَصْحَرُوا¹⁹
١٥ وَاخْتَنَطَّتْ حِمْيَرٌ قَبْلَى خَوْلَانَ وَشَرْقِيَّهَا وَشَرْقِيَّ بَدِيعَةَ²⁰ مِنْ مَذْحِجٍ فَكَانَتْ يَحْصِبُ²¹
قَبْلَى الْمَعَاظِرِ حَتَّى قَطَعُوا الْجَبَلَ²²
وَاخْتَنَطَّتْ بَالِغٌ²³ وَرُعَيْنَ شَرْقِيَّ خَوْلَانَ ثُمَّ لَقُوا قَبَائِلَ الْكَلَاعِ²⁴ ثُمَّ مَضَوْا بَيْنَ قِيَائِلِ
سَبَا وَالْمَعَاظِرِ وَبَيْنَ أَصْطَبِلَ²⁵ قُرَّةَ²⁶ بَنِ شَرِيكِ²⁷ حَتَّى أَصْحَرُوا²⁸
وَاخْتَنَطَّتْ الْمَعَاظِرُ وَفِيْلِمَ²⁹ الْأَشْعَرِيَّونَ وَالسَّكَّاسِكُ³⁰ شَرْقِيَّ الْكَلَاعِ فَوَلِيْلَهُمْ³¹ مِنْ³² ذَلِكَ
٢٠ الْاَكْنُوعُ³³ وَهُمْ مِنَ الْأَشْعَرِيَّيْنَ³⁴ وَبَنُو مُوَهَّبٍ³⁵ ثُمَّ السَّكَّاسِكُ³⁶ مِنَ الْمَعَاظِرِ وَهُمْ مُخْتَلَطُونَ.
ثُمَّ مَضَوْا بَخْطَنَتِهِمْ حَتَّى أَصْحَرُوا يَنَازِلُونَ حِمْيَرَ وَطَائِفَةً مِنْ خَوْلَانَ. وَحِمْيَرُ وَالْمَعَاظِرُ عَلَى
الْجَبَلِ مُوَفُونَ عَلَى قَبَائِلِ مُضَرَ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْجَبَلِ إِلَّا هَذِهِ الْقَبَائِلُ غَيْرُ أَنْ جُيْئِنَا³⁷

١) فراس C. ٢) نخيبا. All Mss. ٣) BC. ٤) عوف C. ٥) نصر. ٦) Mss. ٧) Mas. s. p.; A om. (writing عَبْس). Wüstenf., Register, p. 39, top. ٨) بعد C +. ٩) BC s. p. ١٠) بحطب C. ١١) وابن وهب C, وبني موهب B. ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠) ٢١) ٢٢) ٢٣) ٢٤) ٢٥) ٢٦) ٢٧) ٢٨) ٢٩) ٣٠) ٣١) ٣٢) ٣٣) ٣٤) ٣٥) ٣٦) ٣٧)

قد كانت نزلت بجَرْفٍ يَنْتَه¹. وكانت المعافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص
فَإِذَا هُمُ الْبَعُوضُ وَكَانَ جَرَى النِّيلِ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرٍو وَسَأَلُوهُ أَنْ يَنْقُلَهُمْ فَقَالَ لَا أَجِدُ
قَوْمًا أَجْمَلَ² لِي مِنْ أَهْلِي فَنَقَلَ قُرَيْشًا إِلَى مَوْضِعِهِمْ وَنَقَلَ الْمَعَاظِرَ إِلَى مَوْضِعِهَا الَّتِي هِيَ
بِهِ الْيَوْمَ وَقَالَ عَمْرٍو لِأَصْحَابِهِ اغْتَنِمُوا³ فَكَلَّانِي أَنْظِرْ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا حَوْلَهُ قَدْ صَارَ فِيهِ
النَّاسُ وَرَغِبُوا فِيهِ وَإِلَى مَوْضِعِهِمْ قَدْ خَرِبَ فَكَانَ كَمَا قَالَ⁴ حَدَّثَنَا هَانِئٌ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ⁵
حَدَّثَنَا ضِمَامُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ مَاتَعٍ⁶ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا
كَانَ قَرَعٌ خَرَجُوا بِرَأْيَانِهِمْ وَكَانَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَوْقِفٌ فَكَانَ مَوْقِفُ الْمَعَاظِرِ تَحْتَ الْكُومِ بِرِيدِ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ. وَقَصُرَ قَهْدٌ⁷ الَّذِي بِالْمَعَاظِرِ وَمَسْجِدٌ لَسَبَا خِطُّهُ⁸ هُوَ قَهْدٌ بَنَى كَثِيرٌ مِنْ
قَهْدٍ وَكَانَ وَلِي بَرْقَةَ أَيْلَمُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْأَوَّلَى وَكَانَ قَدْ وَلِيَ جَزِيرَةَ الصَّنَاعَةِ وَهُوَ
الْقَصْرُ الَّذِي عِنْدَ مَسْجِدِ الرِّينَةِ⁹ وَفِي الْأَشْعَرِيِّينَ وَالسَّكَّاسِكِ جَاءَ لِلْحَدِيثِ. حَدَّثَنَا¹⁰
(486) أَبُو جَاهِلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا الرَّكْنُ¹¹ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
مَكْحُولٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ¹² بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ جَمَلُهُ عَلَى¹³ نَاقَةٍ وَقَالَ يَا مُعَاذُ
انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ الْجَنْدَ فُحَيْثُ¹⁴ بَرَكْتَ بِكَ¹⁵ هَذِهِ النَّاقَةُ فَأَتَيْنَ وَصَلَّى وَأَبْنَى فِيهِ
مَسْجِدًا فَلْتَطْلَفَ مُعَاذٌ حَتَّى إِذَا¹⁶ انْتَهَى إِلَى الْجَنْدِ دَارَتْ¹⁷ بِهِ نَاقَتُهُ وَابْتَدَأَ أَنْ تَبْرُكَ
فَقَالَ هَلْ مِنْ جَنْدٍ غَيْرِ هَذَا قَالُوا نَعَمْ جَنْدٌ رَخَامَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ دَارَتْ وَبَرَكَتْ فَنَزَلَ¹⁸
مُعَاذٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ يُخَامِرٍ¹⁹ السَّكَّاسِكِيُّ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ
قَالَ أَنَا رَسُولُ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ مَا تَرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّمَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى عَلَيْهِ مُعَاذٌ مَا أَوْصَاهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّمَ قَالَ لَهُ ابْنُ يُخَامِرٍ مَرْحَبًا
مِنْ جَنَّتٍ مِنْ عِنْدِهِ وَمَرْحَبًا بِكَ ابْسُطْ يَدَكَ فَبَايَعَهُ وَوَثَبَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
وَوَثَبَ إِلَيْهِ الْأُمْلُوكُ أُمْلُوكُ رَتْمَانَ فَقَالَ ابْنُ يُخَامِرٍ لِمَنِ الْعَرَضَةُ الَّتِي بَنَيْتَ فِيهَا الْمَسْجِدَ²⁰
لِي فَقَالَ مُعَاذٌ خُذْ ثَمَنَهَا فَقَالَ لَا بَلْ هِيَ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَقَاتَلَ مُعَاذٌ مَنْ خَالَفَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّمَ بِالثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَالْأُمْلُوكِ أُمْلُوكِ رَتْمَانَ²¹ حَتَّى أَجَابُوهُ فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ

1) So A, B يَنْتَه, C s. p. Qamus IV 274.

2) اجمل C, 3) اعشوا C, 4) C So Tab., Hazr. منع. 5) A om. 6) C غنمها. 7) Mss. s. p 8) وهو BC.

9) A برقة. 10) C تركيز. With the following cf. Beladhi. 69 ff. 11) C عن.

الله صلعم انى قاتلت حتى اجابنى اهل اليمن بثلثة من الاشعريين والسكاسك والأملوك
 املوك رمان قتال رسول الله صلعم اللهم أغفر للسكاسك والأملوك املوك رمان وثلثة
 من الاشعريين ٥ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن
 ابي حبيب انه بلغه ان رسول الله صلعم قال ألا أخبركم بخير قبائل قالوا بلى قال
 ٥ الأملوك املوك رمان وقرق من الاشعريين وقرق من خولان والسكاسك والشكون ٥
 قال واخترت بنو وائل في مهتب الشمال ثم مضوا بخطتهم شارعين¹ على النبل حتى
 لقيت راشدة من لحم مما يلي الاصطبل. وبين طائفة منهم وبين يحضب وهم في الجبل
 الفارسيون وهم قليل ٥
 ثم انحطت طائفة من لحم خلف بنى وائل وشرعوا في النبل ثم مضوا ينازعون
 10 يحضب وهم في جبل حتى برزوا الى ارض الحوت² والزرع وكان بين القبائل قضاة
 من القبيل الى القبيل فلما مدت الامداد في زمان عثمان بن عفان وما بعد ذلك
 وكثر الناس وسع كل قوم لبى ابيهم حتى كثر البنيان والتنام ٥

خطط الجيزة

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة
 15 يزيد احدهما على صاحبه قال فاستحييت³ قملان ومن والاها الجيزة فكتب عمرو بن
 العاص الى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح⁴ عليهم وما فعلوا في
 خططهم وما استحييت⁵ قملان ومن والاها من النزول بالجيزة فكتب اليه عمر يحمد
 الله على ما كان من ذلك ويقول له كيف رضيت ان تفرق عنك⁶ اصحابك لم يكن
 ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينهم وبينك بحر لا تدرى ما
 20 بفاجأهم فلعنك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا
 عليك واعجبهم موضعهم⁷ فابن عليهم من قى⁸ 11 المسلمين حصنا. فعرض عمرو ذلك عليهم

1) سماعين C. 2) الحارت AC. 3) بين B. 4) The following cited in
 Huan I 64 f. 5) فاستحييت C. 6) الله + BC. 7) استحييت BC. 8) BC
 وما (and A orig.). 9) AC om. 10) B + بالجيزة. 11) A فقى.

فَأَبَوْا * وَأَعْجَبَهُمْ مَوْضِعُهُمْ بِالْجِيْزَةِ¹ (49a) وَمَنْ وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَهْطِهِمْ بَافِعٌ² وَغَيْرُهَا
وَأَحْبَبُوا مَا هُنَالِكَ فَبَنَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحَصْنَ الَّذِي بِالْجِيْزَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ وَفَرَّغَ مِنْ بَنَائِهِ³ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ۝ قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهِيْعَةَ مِنْ مَشَائِخِ
أَهْلِ مِصْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا سَأَلَ أَهْلَ الْجِيْزَةِ أَنْ يَنْضَمُّوا إِلَى الْفُسْطَاطِ قَالُوا
مُنْتَقِمًا⁴ قَدَمْنَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا كُنَّا لَنُرحَلُ⁵ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَتَزَلَّتْ يَافِعٌ⁶ الْجِيْزَةُ فِيهَا ۝
مُبَرَّجٌ⁷ بَنَى شَهَابٌ وَهَمْدَانٌ وَذُو أَصْبَحٍ فِيْلَمْ أَبُو شَمِيرٍ بْنُ أِبْرَهَةَ وَطَائِفَةٌ مِنَ الْحَجَّارِ
* مِنْهُمْ عُلْفَةُ بْنُ جُنَادَةَ إِحْدَى بَنَى مُلْكُ بْنُ الْحَجَّارِ⁸ ۝ وَكَانَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ اخْتَلَفُوا
بِالْفُسْطَاطِ⁹ أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ تَنْوُوحٍ¹⁰ قَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ كِتَابِي ۝

قَالَ وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمْرَاءُ وَالْفَارَسِيُّونَ.
فَأَمَّا الْحَمْرَاءُ فَقَوْمٌ مِنَ الرُّومِ فِيْلَمْ¹¹ بَنُو يَتْنَةَ¹² وَبَنُو الْأَزْرَقِ وَبَنُو رُوَيْلٍ¹³. وَالْفَارَسِيُّونَ¹⁴
قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ وَفِيْلَمْ¹⁵ زَعَمُوا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بَصَنَاءَ وَكَانَ حَامِلَ لَوَاءِهِمْ
* ابْنُ يَتْنَةَ¹⁶ وَآلِيَهُ تُنْسَبُ سَقِيفَةُ * ابْنِ يَتْنَةَ¹⁷ الَّتِي بِفُسْطَاطِ مِصْرَ بِالْحَمْرَاءِ. فَقَالَتْ الرُّومُ
وَالْفَارَسِيُّونَ لَأَتَيْنَا الْعَرَبَ وَإِنَّا لَا نَأْمَنُهُمْ وَخُفَافُ الْغَدْرِ مِنْ قِبَلِهِمْ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالُوا
نَنْزِلُ نَحْنُ فِي طَرَفٍ وَأَنْتُمْ فِي طَرَفٍ فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ
يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا¹⁸ بَيْنَ الْحَبِيْبِيِّ الْأَسَدِ وَكُنَّا قَدْ أَخَذْنَا بِالْوَثْقِ. فَتَزَلَّتِ الرُّومُ لِلْحَمْرَاءِ¹⁹
الَّتِي بِالْقَنْظَرَةِ وَتَزَلَّتِ الْفَرَسُ بِنَاحِيَةِ بَنَى وَائِلَ فَمَسَجِدُ الْفَارَسِيِّينَ هُنَالِكَ مَشْهُورٌ
مَعْرُوفٌ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ مَوْلَى قَهْمٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْحَمْرَاءِ²⁰ وَالْفَارَسِيِّينَ مِنَ الشَّامِ. قَالَ
ابْنُ لَهِيْعَةَ سَمَّاهُمُ الْحَمْرَاءَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الْعَجَمِ ۝

1) B (marg.) inserts after رَهْطِهِمْ. 2) B نافع. 3) BC بنيانه. 4) A مُنْتَقِمًا.
5) A (and so Hūsn), C تدخل. 6) C om. 7) B مُبَرَّجٌ. Tajrid II 54,
Hūsn I 104. 8) A om. 9) C الفسطةاط. 10) Duqm. IV 51. 11) A مناهم.
12) A يَتْنَةَ, B تَبْنَةَ, C s. p. 13) رُوَيْلٍ. 14) B ومنهم. 15) C ابريد.
16) C بريد. 17) C كان. 18) C لهما.

ذكر أخائذ الاسكندرية

* ذل وإما¹ الاسكندرية فلم يكن بها خنط غير ان ابا الاسود النصر² بن عبد الجبار حدثنا عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب ان الزبير بن العوام اختط بالاسكندرية. وانما كنت اخائذ من اخذ منزلا نزل³ فيه هو وبنو ابيه. وان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية اقبل هو وعبادة بن الصامت حتى علوا الكوم الذي فيه مسجد عمرو بن العاص فقال معوية بن حديج فنزل فنزل عمرو بن العاص القصر الذي صار لعبد الله بن سعد بن ابي سرح ويقال ان عمرا وهبه له لما وثى البلد ونزل ابو ذر الغفاري⁴ منزلا كان غربي المحلى الذي عند مسجد عمرو مما يلي البحر وقد انبأ ونزل معوية بن حديج موضع داره التي فوق هذا النل وضرب عبادة بن الصامت بناء⁵ فلم ينزل فيه حتى خرج من الاسكندرية ويقال ان ابا الدرداء كان معه والله اعلم⁶

حدثنا⁷ عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة في حديثهما قل فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص (49b) من اصحابه لرباط⁸ الاسكندرية ربع الناس وربع في السواحل والنصف مقيمون معه وكان يصير⁹ 16 بالاسكندرية خاصة الربع في الصيف بقدر ستة اشهر وعقب¹⁰ بعدم شانية ستة اشهر وكان لكل عريف قصر ينزل فيه من معه من اصحابه واتخذوا فيه اخائذ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لبيبة حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان المسلمين لما سكنوها في رباطهم ثم قفلوا ثم غزوا ابتدروا فكارن الرجل ياتي المنزل¹¹ الذي كان فيه صاحبه قبل ذلك فيبتدره فيسكنه فلما غزوا قل عمرو اني اخاف ان 20 «غربوا منازل اذا كنتم تتعاورونها فلما كان عند الكريون قل لهم سيروا على بركة الله فمن ركز منكم رمحه في دار فبى له ولبنى ابيه فكارن الرجل يدخل الدار فيركز رمحه في منزل منها ثم ياتي الاخر فيركز رمحه في بعض بيوت الدار فكانت الدار

1) داما. 2) نصر. 3) C om. 4) A om. 5) B بناء، cor. later to « بنا. 6) Cf. below, fol. 73b. 7) B في. 8) الرباط. 9) B. 10) المنزلة. 11) B وتغيب.

وسط الجزيرة بين الجسرين في المسجد الجامع. ثم زاد موسى* بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة. ثم زاد عبد الله بن طاهر* في عرقه* بكتاب (50a) المامون بالأذن* له في ذلك في سنة* ثلاث عشرة* ومائتين وادخل فيه دار الرمل كلها الا ما بقي منها من دار الصرب* ودخلت فيه دار ابن رمانة* وغيرها من بعض الخطط التي ذكرناها*

فكان عمال الوليد بن صبد الملك كما حدثنا سعيد بن عفير كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضلقت من مال الخمس فكتب اليهم ان آبنوا المساجد* فأول مسجد بُني بفسطاط مصر المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الريحان قبالة الموضع الذي يعرف بالقالوس* يعرف بمسجد القلعة* حدثنا حميد بن هشام 10 تخميرى قال كل مسجد بفسطاط مصر فيه عمدة زخام فليس بخطي*

وأول كنيسة بُنيت بفسطاط مصر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ اهل مصر الكنيسة التي خلف القنطرة ايام مسلمة بن مخلد فانكر ذلك المجند على مسلمة وقالوا له انقَرَّ لهم ان يبنوا الكنائس حتى كان أن* يقع بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة يومئذ فقال إنها ليست في قبورناكم وانما هي 16 خارجة في ارضهم فسكنوا* عند 11 ذلك* 12 فهذه خطط اهل مصر*

ذكر القطائع

قال وقد كان المسلمون حين اختطوا قد تركوا 14 بينهم وبين البحر والحصن قصاة 14 لتعريف دوابهم وتأديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى معاوية بن ابي سفيان فاشتري خطاة مسلمة بن مخلد منه 15 واقطعه داره التي بسوى وردان ثم اشتري 20 خطاة 16 عقبة بن عامر واقطعه داره التي في القضاة 17 عند احتجاب التبن وفي اليوم في

1) BC مسجد. 2) Cor. in B to موسى. 3) BC om. 4) A om.
5) BD ثلاثا عشر. 6) BC ذكرنا. D om. this sentence. 7) Duqm. IV 35, 3, 6 ff.
See Glossary. 8) A s. p., BD العلة، C الغلة. Cf. Maqr. II 325, 17 f. 9) D om.
10) C فسكنوا. 11) D بعد. 12) D om. following, and titlo. 13) D نزلوا.
14) D قضبا. 15) B om. 16) D دار. 17) C + بفسطاط.

يدى قَرْج ثمر¹ اشترى دار ابي رافع² التى صارت للسائب مولاه واقطع السائب
الدار التى عند حَبِيزِ الرِّزْه ثمر ابنتى عبد العزيز دار الاضياف كانت لاضيف عبد
العزيز . واقطع معوية ايضا سارية مولى عمر بن الخطاب فى الرقائف الذى يعرف بحَبِيزِ
الرِّزْه فباعه ولده مقطعا³ واقطع عبد العزيز خلد بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام دار متحرمة⁴ التى فى الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى النوشري⁵ التى⁶
بالموقف⁷ قال وكان خلد وعمر ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام مع عبد الله بن
الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن اخا لعبد الملك بن مروان وتربا له فلما ظهر
عبد الملك بن مروان⁸ قال لا سبيل الى ما يكره عمر وخلد مع ابي بكر ولكن لله
على ان لا يسكنان⁹ الحاجز فكتب الى الحجاج ان خيرهما فى اوق الامصار شاة¹⁰
فليلحقا بها فلحق خلد بعبد العزيز بن مروان فاقطعه دار متحرمة¹¹ فى الفضاء¹²
وكانت له دار موسى بن عيسى التى بالموقف¹³ واما عمر فلحق بيشر بن مروان بالعراق
فله بواسط آثار كثيرة¹⁴ واقطع عمارة بن الوليد بن عتبة بن ابي معيط الدور التى
تلى احقاب التنين قتيلا¹⁵ وكان ابو معيط يسمى اَبَانَا * حدثني بذلك محمد بن
ادريس الرازى وله يقول ضرار بن الخطاب

عَيْنِ قَاتِكِي لَعْقَبَةَ بَنِ اَبَانٍ قَرْجَ فِيهِمْ وَفَارِسَ الْفُرْسَانِ 15
(50b) وله يقول بعض الشعراء

مَنْ سَرَّهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ رَاكِدٌ قَلِيَّاتٍ جَفَنَتْ عَقَبَةَ بَنِ اَبَانٍ¹⁶
قال وكان عبد الاعلى بن ابي عمرة وهو مولى لبني شيبان على اخى موسى بن نصير
وكانت له من عبد العزيز منزلة فخط له¹⁷ دار ذات الحمام¹⁸ الذى¹⁹ يقال له حمام
التنين فلما قدم عبد الاعلى بن ابي عمرة من عند²⁰ البون²¹ صاحب الروم قتل لعبد

1) The following, to the end of the paragraph (p. 134, l. 15) is repeated in
Mss. BC several pages below. 2) Here begins another long omission in D.

3) Mss. s. p. 4) This *nisba* only in A. See Suyuti, *Lubb al-Lubb* ed. Voth,
p. 266: 5) B + ابن الزبير. 6) B يسكننا, here, but below as text.

7) C سا. 8) Mss. ملى. 9) BC ابان. 10) This whole passage is wanting
here in BC, but is given below, where the paragraph is repeated. 11) A +

عبد العزيز. 12) C التى. 13) C البون (also below), B s. p.

العزير قد أُبْلِيَتْ¹ المسلمين في تَأْجِيهِهِمْ² أَيَلَى نَصَحًا وِلاءَ حَسَنًا فَمَرَّ لِي بِأَرْبَعِ
سَوَارٍ³ مِنْ خَرْبِ الاسْكَندَرِيَّةِ فَلَمَرَّ لَمْ يَبْهًا فَهِيَ عَلَى حَوْضِ حَمَامَةِ الْاَعْظَمِ⁴ * وَكَانَ
عَبْدُ الْعَزِيرِ يَرْسُلُهُ بِالْبَزْرِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيرِ بْنَ مَرْوَانَ أَرْسَلَ مَعَهُ
عَلْفَ دِينَارٍ إِلَى ابْنِ عَمْرِو فَقَبِلَهَا⁵ * قَالَ وَقَطَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَهْرِيُّ
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبٍ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا مُوسَى بْنُ عَيْسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ
الْقُرْطِ. وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ⁶ بْنَ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
أَبِي⁷ مَعَهُ وَكَانَ فِي اصْحَابِهِ نَدَخَلَ⁸ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَعَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ مَقْتُولٌ فَلَسْتَشَارَهُمْ
فِي قَتْلِهِ فَكَلَّمَهُمْ هَابٌ قَتَلَهُ وَلَمْ يَرَهُ فَقَالَ⁹ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَقْتُلْنِي قَتَلَنِي اللَّهُ فَلَا يَزَالُ¹⁰ فِي
خِلَافٍ مَا عَاشَ قَالَ * عَبْدُ الْمَلِكِ¹¹ هَا هُوَ ذَا قَالَ¹² فَالَّتِي رَأَسَهُ إِلَى النَّاسِ وَأَنْتُمْ بَيْتُ
الْمَالِ يَفْتَرِقُونَ عَنْكَ فَعَلَّ فَاخْتَرَفَ النَّاسُ وَارْسَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِ عَمْرٍو يَفْتَشُهُ فَوَجَدَ
بِهِ كُتُبًا فِيهَا أَسْمَاءُ مِنْ بَايَعَهُ فَاحْرَقَهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ¹³ مَا هَذَا عَلَى
مَا فَعَلْتَ قَالَ لَوْ قَرَأْتُهَا لَمَّا صَنَعْتُ لَكَ¹⁴ قَلْبٌ شَأْمِي وَلَا اسْتَنْقَامَتِ طَاعَتُهُ إِذَا عَلِمَ
أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ¹⁵ خِلَافَهُ إِيَّاكَ فَصَوَّبَ رَأْيَهُ وَهَمَدَهُ وَافْضَعَهُ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا
مُوسَى بْنُ عَيْسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ الْقُرْطِ¹⁶ * قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ فِي قَطِيعَةٍ
مِنْ عَبْدِ الْعَزِيرِ الْغَهْرِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ بِاسْمِهِ إِلَّا أَنَّ¹⁷ ابْنَ خُفَيْرٍ سَمَاهُ¹⁸ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

أَجْعُ. 1) أبليت C. 2) تأجيهم B, C (also below). See Glossary. 3) سوار A. 4) This passage om. here in BC, but given below, where the paragraph is repeated. C has بالبز instead of بالبز, and قتلها (l) instead of قبلها. 5) C العزير. See Mahāṣ. I 203f. 6) Mss. ابلا. 7) B دخل. 8) B + له. 9) B نزال. 10) BC om. here, but not below. 11) C om. 12) C علمت. 13) BC proceed here with the paragraph beginning: فل ويبي عبد العزيز انقيساريات: (see below); then give the Ibn Sandar traditions; then repeat the paragraph beginning: قال ثم اشترى دار ابى رافع (above, p. 133); then proceed as in the text; and finally, repeat the paragraph concerning the انقيساريات of Abi al-Aziz (below, p. 136). The order in D, which gives only an abridgment, is like that in A. See, further, the Introduction. 14) A om. 15) A om. The following is quoted in Duqm. IV 86.

ابن مسلمة اقطعها عبد العزيز الفهرى مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبنائها له
 يزيد بن رمانة وفي الدار التي تعرف اليوم بدار السلسلة. ¹ وآل ابي عبد الرحمن
 يزيد ² بن أنيس الفهرى ينكرون ذلك وهم بذلك أعلم ويقولون انها خطئة لابي عبد
 الرحمن الفهرى اختطها علم فبلغ مصر ولم يكن بني منها ³ شيئا غير سورها ثم خرج
 الى الشام فلستشهد بها ثم قدم ابنه العلاء وعلى وكان العلاء أسنهما وقد كان رأى ⁴
 رسول الله صلعم فقدم الى مصر فجعل ذلك البناء مثل المبرد العظيم ولم يجعلها فيها
 الا منزلا واحدا واسكنها فيه ⁵ مولى لها يقال له يُحَنَس ثم خرج العلاء الى المدينة
 فقتل عام الحرة وخلف الحرث بن العلاء وخرج على الى الشام فتوفي بها وخلف عمر
 ابن على فصار بمنزلة عند عبد الملك فبعث الى ابن رمانة وارسل اليه بمال وسأته أن
 يبني له دار جدته بأحكام ما يُقدَّر عليه ويجعل له فيها حتما ويجعل له خوخة ⁶ في ¹⁰
 داره اذا اراد ان يدخله دخله * وقال لئن ⁷ ذلك ذكر ⁸ (51a) لك ولشيخك فحرك
 ذلك ⁹ ابن رمانة فبنائها وجعل سورها اكثر ¹⁰ من ذراعين بذراع البناء ¹¹ وجعلها
 * تدور بعدد ¹² رخام وجعل قاعها مستديرة ولم يجعل فوقها بناء ثم قدم عمر بن
 على مصر وقد فرغ منها ابن رمانة فقال له عمر لقد اتقنت غير انك لم تجعل لها
 مسجدا فبنى المسجد الذي يعرف اليوم بمسجد القرون ¹³ بناه مثل الدكان الكبير ¹⁴
 ونحاه عن الدار وجعل بينه وبين الدار فُرجة وكان يجلس فيه. ثم بناه بعده ابو
 عون عبد الملك بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخراي ثم احترق فبناه
 الشري بن الحكم هذا البناء ثم مات عمر بن على فورث الحرث بن العلاء وهو ابن
 اخيه كلما ترك وحبس الدار على الاقعد فلاقعد بالحرث ¹⁵ بن العلاء من الرجال دون
 النساء ابدا ما تناسلوا وتقدم ¹⁶ كل طبقة على من هو اسفل منها فاذا انقرض
 الرجال فهمى على النساء كل من رجعت بنسبها اليه من الصلب فاذا انقرض النساء
 فهمى وحماتها وكومها المعروف بابن قشاش ¹⁷ يُقسم ذلك أثلاثا فثلث في سبيل الله
 وثلث في الفقراء والمساكين وثلث على مواليه وموالى ولده واولادهم ابدا ما تناسلوا

1) ابن زيد C. 2) A om. 3) به C. 4) قال وان C. 5) B om.
 Mss. + من. 6) أكبر C. 7) C om. 8) Mss. بعد. 9) See also
 Abu Şalih 115. 10) الحرث C. 11) B يقدم، AC s. p. 12) C s. p.

الله صَلَّعَمَ فلما قدم على عمرو * قطع له¹ ارضا واسعة² وداراً فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله³ قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد العزيز بن مروان الاصمغ بعْدَ فبى من خير اموالهم⁴ وروى ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة * بن لقيط التميمي⁵ عن عبد الله بن سندر عن⁶ ابيه انه كان عبداً لزيّباع بن سلامة الجذامي فعتب⁷ عليه لخصاه وجده فاقى رسول الله صَلَّعَمَ فاخبره⁸ فأغلظ لزيّباع القول واعتقه منه⁹ فقال أوصى بى يا رسول الله قال اوصى بك كل¹⁰ مسلم. قال يزيد وكان سندر كافراً¹¹ حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاماً لزيّباع الجذامي اتهمه فامر باخصائه¹² وجذع أنفه وأذنيه فاقى ابي رسول الله صَلَّعَمَ فأعتقه وقال أيتها¹³ مملوك مثل¹⁴ 10 به فيو حر وهو مولى الله ورسوله فكان بالمدينة عند رسول الله صَلَّعَمَ يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صَلَّعَمَ قال له ابن سندر يا رسول الله إنا كما ترى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صَلَّعَمَ أوصى بك كل مؤمن * فلما ولى ابو بكر رضى الله عنه فثّر عليه نفقته حتى مات¹⁵ فلما ولى عمر بن الخطاب اذاه ابن سندر فقال أحفظ فبى وصية رسول الله صَلَّعَمَ فقال له أنظر¹⁶ 10 أرى أجنالك المسلمين شئت فالتحق به أمر لك 15 بما يصلحك فقال ابن سندر ألحق بمصر فكتب له¹⁷ الى عمرو بن العاص * بأمره أن يأمر¹⁸ له بأرض تسعة فلم يزل فيها يسعد¹⁹ بمصر²⁰ ويطلق سندر وابن سندر (52a) والله اعلم بالصواب²¹. ولاهل²² مصر عنه حديثان مرفوعان هذا احدهما والآخر حدثنا يحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قال²³ قال رسول الله صَلَّعَمَ * أسلم سألها²⁴ 20 الله وغفار غفر الله لها وتجبب أجابت الله ورسوله. قال ابن بكير في حديثه فقلت

1) D ^{وأنزلها}. 2) D om. remainder of chapter. 3) C ^{عن جدّه}. 4) C ^{فجبه}. 5) C ^{أبى}. 6) C ^{عن}. 7) A marg. ^{بأخصائه}. 8) C ^{كل}. 9) C ^{كل}. 10) A ^{بى}. 11) B ^{عمر}. 12) B ^{فامر}. 13) B ^{صعد}. 14) AC om. 15) A ^{بى}. 16) B ^{عمر}. 17) BC in the former occurrence of the passage proceeded as follows; ^{والله عنه عن النبي صلعم حديث}. 18) BC om. 19) واحد وبكى سندر بأبى الاسود ^{حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير الخ}. 20) سل سألها.

بأيام يسيرة فاطلنا الركوع اذ اقبل رجال بأيديهم السباط يتزحرون الناس فذعرت
 فقلت يا أبت من هؤلاء قال يا بني هؤلاء الشرط فقام المؤمنون الصلاة * فقام عمرو¹
 ابن العاص على المنبر فرأيت رجلاً رُبَعَةً قَصْدَ الْقَامَةِ وافر الهامة أَدْعَجُ أَبْلَجَ عَلَيْهِ
 ثِيَابَ مَوْشِيَةٍ كَأَنَّ بِهِ الْعَقِيَّانَ² تَأْتَلَفَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعِمَامَةٌ وَجَبَّةٌ فَحَمِدَ اللَّهَ وَابْنَهُ عَلَيْهِ
 ٥ هَذَا مُوجِزًا وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَعَظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَخُصُّ عَلَى
 الرِّكَاءِ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ وَبِأَمْرِ بِالْإِقْتِصَادِ وَيَنْهَى عَنِ الْفُضُولِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ. وَقَالَ³ فِي ذَلِكَ
 يَا مَعْشَرَ النَّاسِ * إِيَّائِي وَخِلَالَ أَرْبَعَةٍ⁴ فَالَهَا تَدْعُو إِلَى النَّصَبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ وَإِلَى الصِّبْيِ
 بَعْدَ السَّعَةِ وَإِلَى الْمَدَنَةِ بَعْدَ (54a) الْعِزَّةِ إِيَّائِي⁵ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَاخْفَاضِ⁷ الْحَالِ وَتَضْيِيعِ
 الْمَالِ وَالْقَيْلِ بَعْدَ الْقَالِ فِي غَيْرِ دَرَكٍ وَلَا نَوَالٍ ثُمَّ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ فِرَاقِ بَوَّلٍ⁸ إِلَيْهِ الْمَرْءُ
 10 فِي تَوْدِيعِ جَسَدِهِ وَالتَّوْدِيعِ لَشَأْنِهِ وَتَضَلُّعِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ شَهْوَاتِهَا وَمِنْ هَازِلٍ إِلَى ذَلِكَ
 فَلْيَاخُذْ بِالْقَصْدِ وَالنَّصِيبِ⁹ الْأَقْلَ وَلَا يُضَيِّعِ الْمَرْءُ فِي فِرَاقِهِ¹⁰ نَصِيبَ¹⁰ الْعِلْمِ مِنْ نَفْسِهِ
 فَيَحْزَنُ¹¹ مِنَ الْخَيْرِ عَظْلًا وَعَنِ حَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ غَافِلًا. يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّهُ قَدْ تَدَلَّتْ
 الْحِجْرَاءُ¹² وَذَكَتِ¹³ الشَّعْرَى وَأَقْلَعَتْ¹³ السَّمَاءُ وَارْتَفَعَ الرَّبُّ وَقَلَّ¹⁴ النَّدَى وَطَابَ التَّرَبُّ
 وَوَضَعَتْ¹⁵ الْحَوَالِ¹⁵ وَتَرَجَّتِ السَّخَائِلُ وَعَلَى الرَّاعِي بِحَسَنِ¹⁶ رَعِيَّتِهِ حُسْنُ النَّظَرِ * فَخَشَى¹⁷
 15 لَكُمْ¹⁷ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ إِلَى رَيْفِكُمْ فَتَالُوا مِنْ خَيْرِهِ وَلَبَنِهِ وَخِرَافِهِ¹⁸ وَصِيدِهِ وَأَرْبَعُوا خَيْلَكُمْ
 وَأَسْبَنُواهَا وَعُصُونُواهَا وَكَرَّمُواهَا فَالَهَا جُلَّتْكُمْ¹⁹ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَبَيْنَا مَغَانِمُكُمْ وَأَنْفَالُكُمْ²⁰ وَاسْتَوْصُوا
 بِمَنْ جَاوَرْتُمُوهُ مِنَ الْكَلْبِ خَيْرًا وَإِيَّائِي وَالْمَشْمُومَاتِ²¹ وَالْمَعْسُولَاتِ²² فَتَنْتَنَ يَفْسِدَنَّ الدِّينَ
 وَيَقْصُرَنَّ الْهَيْمَمُ. حَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ سَيَفْخَعُ

1) A فعال (sic). 2) B العقبان. 3) A (see below). 4) C
 5) B إياي وخلال أربع O إياكم وخلال الربع B 5) معاشر.
 prima manu to إياي. 7) B واحفأض. Road see Glossary. Mahna. has
 8) O ياول. Hsun omits the difficult portions of this *lughba*.
 9) C والنصب D والنصب. 10) C نصب. 11) So A, expressly; B فيكون
 12) C ويكت. 13) All four Mss. have وأقلعت (a copyist's blunder).
 14) D وقلد. 15) D الحوایل. 16) B لحسن. 17) Thus A, expressly, as
 also above. B فحشى لكم. Hsun and Mahna. 18) C -
 19) B نجيتكم. 20) A n. p., B وإنفالكُم D وأنفالكُم. 21) AC s. p.,
 B والموسومات D والموسومات. 22) B والمغسولات.

عليكم بعدى مَصْرَ فاستوصوا بقطبها خيراً فان لكم منهم¹ صِهْرًا وَبِعَةً. فَعُقُوا أَيْدِيَكُمْ
وَفَرَّجْكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا أَعْلَمْتُ مَا أَتَى رَجُلٌ قَدْ أَسْمَنَ جَسَدَهُ وَأَهْوَلَ فَرْسَهُ وَأَعْلَمُوا
أَنِّي مُعْتَرِضٌ لِلْخَيْلِ كَلْعَتَرِاضِ الرِّجَالِ فَمَنْ أَهْوَلَ فَرْسَهُ² مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ حَطَطْتُهُ مِنْ قَرِيبَتِهِ
قَدَّرَ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِكثَرَةِ الْأَعْدَاءِ حَوَالَكُمْ³ وَتَشَوُّفٍ⁴ قُلُوبِهِمْ
إِلَيْكُمْ وَإِلَى دَارِكُمْ مَعْدِنِ الزَّرْعِ وَالْمَالِ وَالْخَيْرِ الْوَاسِعِ وَالْبَرَكَةِ الْغَامِيَةِ. وَحَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرِ⁵
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا فَنِيَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ فَاتَّخِذُوا فِيهَا جُنْدًا
كَثِيفًا فَذَلِكَ الْجُنْدُ خَيْرُ أَجْنَادِ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلِمَ يُرْسِلُ اللَّهُ قُلَّ لَانَّهُمْ وَأَرْوَاجُهُمْ
فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَاتَّخِذُوا اللَّهَ مَعَشَرَ⁶ النَّاسِ عَلَى مَا أَوَّلَكُمْ⁷ فَتَمَتَّعُوا فِي رِيفِكُمْ
مَا طَلَبَ لَكُمْ فَلَا يَبِيسَ الْعُودُ وَسَخُنَ الْعَمُودُ وَكَثُرَ الذُّبَابُ وَحَمَصَ اللَّبَنُ وَصَوَّجَ الْبَقْلُ
وَانْقَطَعَ التَّرْوَدُ مِنَ الشَّجَرِ فَحَتَّى عَلَى فُسْطَاطِكُمْ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ⁸ وَلَا يَقْدَسْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ¹⁰
لَوْ عِيَالٌ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا وَمَعَهُ تُخَفَّةٌ لِعِيَالِهِ عَلَى مَا أَطْلَفَ مِنْ سَعَتِهِ⁹ أَوْ عُسْرَتِهِ. أَقُولُ
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَحْفِظَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ¹¹ قُلَّ¹² لِحَفِظْتُ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ بَعْدَ انْصِرَافِنَا
إِلَى الْمَنْزِلِ لَمَّا حَكَيْتُ لَهُ حُطْبَتَهُ إِنَّهُ يَا بَنِي يَتَّخِذُونَ¹³ النَّاسَ إِذَا انْصَرَفُوا إِلَيْهِ عَلَى
الرِّبَاطِ كَمَا حَدَّثَانِي عَلَى الرَّيْفِ وَالذَّعَا¹⁴

15

ذِكْرُ مُرْتَبَعِ الْجُنْدِ¹¹

قُلَّ وَكَانَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الرَّبِيعِ وَاللَّبَنُ¹⁵ كَتَبَ لِكُلِّ قَوْمٍ بِرَبِيعِهِمْ وَلَبَنُهُمْ إِلَى حَيْثُ
أَحَبُّوا وَكَانَتْ الْفَرَى الَّتِي يَأْخُذُ فِيهَا عَظْمُهُمْ مَنُوفٌ وَدِسْبَنْدُسُ¹⁶ وَأَهْنَسُ وَطَحَا وَكَانَ
أَهْلُ الرِّايَةِ مُتَفَرِّقِينَ فَكَانَ آلُ¹⁴ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ يَأْخُذُونَ فِي
مَنْفٍ وَوَسِيمٍ¹⁷
وَكَانَتْ هَذِيلُ (546) تَأْخُذُ فِي بَنَّا¹⁶ وَبُوصِيرٍ. وَكَانَتْ عَدَوَانُ تَأْخُذُ فِي بُوصِيرٍ. وَفَرَى²⁰

1) A غِيْرَ. 2) A نَفْسَهُ. 3) D حَوَالَكُمْ. 4) B وَتَشَوُّفٍ, as in Huan. 5) CD مَعَشَرَ. 6) D وَأَوَّلَكُمْ. 7) B وَعَيْنُهُ, as in Huan. 8) A سَعَتِهِ, B حَنِيعِهِ. 9) D om. from here on. 10) C يَتَّخِذُونَ. 11) This superscription wanting in B. Cf. Huan I 72. 12) Later in A. 13) The vowels in A el. below. B وَدِسْبَنْدُسُ. C وَدِسْبَنْدُسُ. Yaq. II 573 gives the name on the authority of the Futuh Misr. 14) B om. 15) B s. p.

عَلَى الَّتِي¹ يَأْخُذُ فِيهَا عُمْلُهُمْ بُوَصِيرَ وَمَنْوَفَ وَيُسَيْنْدُسَ² وَأَنْتَرِبَ. وَكَانَتْ بَلَى تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَطَرَابِيئةَ³. وَكَانَتْ قَهْمَ تَأْخُذُ فِي أَنْتَرِبَ وَعَيْنَ شَمْسَ وَمَنْوَفَ. وَكَانَتْ مَهْرَةَ تَأْخُذُ فِي تَنَّا⁴ وَتَمَى⁵. * وَكَانَتْ الصَّدَفَ تَأْخُذُ فِي الْقَيْوَمَ. وَكَانَتْ تُجَبِّبُ تَأْخُذُ فِي تَمَى⁶ وَيَسْطَنَةَ وَوَسِيمَ. وَكَانَتْ لَحْمَ تَأْخُذُ⁷ فِي الْقَيْوَمَ وَطَرَابِيئةَ وَقُرَيْبَةَ⁸. وَكَانَتْ جُذَامَ⁹ تَأْخُذُ فِي طَرَابِيئةَ وَقُرَيْبَةَ¹⁰. وَكَانَتْ حَضْرَمَوْتَ تَأْخُذُ فِي بَيَا¹¹ وَعَيْنَ شَمْسَ وَأَنْتَرِبَ. وَكَانَتْ مُرَادَ تَأْخُذُ فِي مَنْفَ وَالْقَيْوَمَ وَمَعْلَمَ عَبَسَ بْنِ زَوْفَ. وَكَانَتْ حَبِيرَ تَأْخُذُ فِي بُوَصِيرَ وَفُرَى أَعْنَسَ. وَكَانَتْ خَوْلَانَ تَأْخُذُ فِي قَرَى أَعْنَسَ وَالْبَهْتَسَى وَالْقَيْسَ. وَالْأَلَّ وَكَانَتْ يَأْخُذُونَ فِي سَفْطَ¹² مِنْ بُوَصِيرَ. وَالْأَلَّ أَبْرَهَةَ يَأْخُذُونَ فِي مَنْفَ. وَغِقَارَ وَأَسْلَمَ يَأْخُذُونَ مَعَ * وَأَتَلَّ مِنْ جُذَامَ وَسَعْدَ¹³ فِي بَسْطَةَ وَقُرَيْبَةَ¹⁴ وَطَرَابِيئةَ. وَالْأَلَّ يَسَارَ بْنِ¹⁵ صَنْتَةَ فِي أَنْتَرِبَ. وَكَانَتْ الْمَعَاثِرَ تَأْخُذُ فِي أَنْتَرِبَ وَسَنْخَا وَمَنْوَفَ. وَكَانَتْ طَائِفَةَ مِنْ تُجَبِّبَ وَمُرَادَ يَأْخُذُونَ بِالْيَدْفُونِ¹⁶

وَكَانَ بَعْضُ هَذِهِ¹⁷ الْقِبَائِلِ رَبَّمَا جَاوَزَ بَعْضُهَا فِي الرَّبِيعِ وَلَا يُوقَعُ¹⁸ مِنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ¹⁹ إِلَّا أَنْ عُظُمَ²⁰ الْقِبَائِلُ كُنُوا يَأْخُذُونَ حَبِثَ وَصَفْنَا وَكَانَ يُكْنَبُ لَهُمْ بِالرَّبِيعِ فَيَرْبَعُونَ وَبِالْبَلْبَسِ²¹ مَا أَتَمُّوا²² وَكَانَ لَغِفَارَ وَلَبِثَ ابْنُ مَرْتَبَعٍ بِأَنْتَرِبَ. قُلَ وَأَقَامَتِ²³ مُدْلَجَ بَحْرِئِنَا²⁴ فَأَخَذُوهَا مِنْزِلًا وَكَانَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ حَبِيرَ مِنْ دُحَّانَ²⁵ وَغَيْرِهِمْ خَالِقُوهُمْ²⁶ فِيهَا فَبَى مَنَارِلَهُمْ * وَرَجَعَتْ خَشِيشَ²⁷ وَطَائِفَةَ مِنْ لَحْمَ وَجُذَامَ فَتَنَزَّلُوا أَكْنَافَ

1) Mss. الذى. 2) The vowels in A; see above. 3) وطرابيئة B. 4) A. 5) B. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B. 20) B. 21) B. 22) B. 23) B. 24) B. 25) B. 26) B. 27) B.

صان¹ وإبليل وطرايبية ولم يحفظوا. ولم تكن قيس بالخوف الشرقي قديماً وإنما الذي أنزلهم به ابن الحبّاب وذلك أنه وفد إلى هشام بن عبد الملك فامر له بفريضة خمسة آلاف رجل أو ثلثة آلاف رجل * شكّ عبد الرحمن² فجعل ابن الحبّاب الفريضة في قيس وقدم بهم فأنزلهم بمصر الخوف الشرقي ٥

6

ذكر خيل مصر

قال فلما نزل الناس وأطمأنت بهم منازلهم كانوا يخرجون فيوتون خيلهم في المتصار ٥
حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عبد الرحمن بن شماسه البصري³ عن معوية بن حديج أنه مرّ على رجل بالمتصار
معه فرس ممسك برأسه على تنبيب فارس غلامه لينظر من الرجل فإذا هو بأبي ذر
فأقبل ابن حديج إليه فقال له يابا ذر⁴ إني أرى هذا الفرس قد عتاك وما أرى عنده¹⁰
شيئاً قال أبو ذر هذا فرس قد استنجيب له قال ابن حديج وما دعوة بيبيته من
البهايم فقال أبو ذر أنه ليس من فرس إلا أنه يدعوا الله⁵ كل سحرية اللهم أنت
خولتني عبداً من عبيدك وجعلت رزقي بيده اللهم أجعلني (55a) أحب إليه من
ولده وأهله وماله ٥ حدثنا * أبي عبد الله بن عبد الحكم⁷ وشعيب بن الليث قالا
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أن معوية بن¹⁵
حديج حدثه أنه مرّ على أبي ذر وهو قائم عند⁸ فرس له فسأله ما تُعاني من
فرسك فقال لي اظن هذا الفرس قد استنجيبت دعوته ثم ذكر مثل حديث ابن
وهب ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن أبي عبيدة عن قيس بن الحجاج قال مرّ بنا
عبد الرحمن بن معوية بن حديج ونحن⁹ جلوس مع حنش¹⁰ بن عبد الله نحو صفا
مهرة¹¹ فغفل عن السلام فناداه حنش يابن معوية تمر ولا تُسلم والله تُقصد رأيتني²⁰
أشفع لك عند¹² أبيك أن يجعل لسرجك ركباً تضع فيه رجلك. قال وكان ولد
معوية بن حديج ليست لسرجهم¹³ ركب¹³ إنما بثبون على الخيل وثبأ ٥

1) صان. 2) قال عبد الرحمن إذا اشك B. 3) فلما C. 4) البصري C. 5) على A. 6) B om. 7) أبي C. 8) وهو C. 9) C. 10) C. 11) Mss. s. p. 12) عبد C. 13) لسرجهم A. ١٤) حنش also below.

قال وكانت أُصُول خيَل مصر من خيَل سَمَى ابن عُفَيْر بعضها منها أَشْفَرُ صَدِف
 وكان لابي ناعمة مالك بن ناعمة الصدي وبه سُميت خَوْشَة الاشقر التي بفسطاط مصر
 وكان السبب في ذلك أَنَّ الاشقر نَقَفَ فِكْرَهُ صاحِبُهُ أَنَّ يطرَحَه في الاكوام كما تُطْرَحُ
 حَبِيفُ الدَوَابِّ فحفر له ودفنه هنالك فَنُسِبَ الموضع اليه ٥ حدثنا ابى عبد الله بن
 ٥ عبد الحَكَم قال لما افْتَتَحَ المسلمون القَصْرَ كان رجل من الروم يُقْبَل من ناحية القَصْرِ
 على يَرْدُون له أَشْهَبَ والمسلمون في صلاة الصبح فيَقْتُل ويُلْعَن فتطلبه خيَل المسلمين
 فلا تقدر عليه وكان صاحب الأشقر غائباً فلما قدم أُخبر بذلك فكنى له في موضع
 واقبل العَلَجُ ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه قال فاشتغلت^١ بِقَتْل
 العَلَجِ وَشَدَّ الاشقرُ على الهَاجِينَ فقتله ٥ ومنها ذو الرِّيش فرس العَوَامِ بن حبيب
 ١٠ اليَحْصَبِيّ ٢. ١. والْحَطَّارُ فرس لبيد بن عُقْبَةَ السَّوْمِيّ ٣. والدُّعْلَوِي فرس حَمِير ٣ بن
 وائل السَّوْمِيّ ٤. وَجَلَّى فرس كانت ٤ لَعَا ٥. ولها يقول الشاعر
 سَبَقَ الْأَوَامَ عَجَلَى سَبَقَتْهُمْ وَهَى ٧ حَبَلَى

حدثنا عبد الواحد بن اسحق حدثنا مروان بن معاوية عن ابى حَيَّان النُّيْمِيّ ٨
 عن ابى زُرْعَةَ عن ابى هريرة ان رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَى الْأَنْثَى من الخيَل قَرْسَاً قال
 ١٥ وَجَلَّى التي قال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج لغيره ابى عَمْرٍ ٩ الْعَمَى ما فعلت
 وَجَلَّى على وجه الاستهزاء به فقال أَمَا إِنَّ لَهَا في أُمِّكَ سَهْمَيْنِ ٥ قال وكان للخم ايضاً
 فرس يقال له أَبْلَقُ لَخْمٍ ١٠. وكان الْجَوْنُ ١٠ لِعُقْبَةَ بن كُليب المصري ٥
 وكان عبد العزيز بن مروان قد طلب الحَطَّارَ من لبيد بن عقبة فامتنع عليه
 فاغراه إفريقيّة فمات بها فلما كان موسى بن نُصَيْرٍ أَهْدَى الى عبد العزيز بن مروان
 ٢٠ خَيْلاً فيها الحَطَّارُ قال ١١ وقد طالعت مَعْرِفَتَهُ وَذَنِبَهُ فلما صارت اليهم الخيَل لم يجدوا
 من يعرف الحَطَّارَ فقالوا ابنة لبيد فبعث به عبد العزيز اليها فقالت لمن اناها (556)
 ابنة امراءٍ فَأَخْرَجُوا عَنِّي حتى انظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفته فقالت والله

1) C اشتغلت. 2) C اليَحْصَبِيّ. 3) A حَمِير, B حَمِير, C s. p.
 4) C اكاب (sic). 5) C لعل. 6) B الفوم. 7) C وهو. 8) Yahya
 ibn Sa'ad + 145; Mah. 1 395, Waj. II 471. 9) C ابع. 10) C للجون.
 11) BC om.

لا يركبك أحد بعد إلى سويًا ثم قطعت إلى الفرس وهلبت ذنبه ثم قالت هو هذا خذوه لا بآرك الله لكم فيه فصار لعبد¹ العزيز بن مروان فأتخذه للفحلة² فكان منه الذائد³ ثم كان من الذائد الفرقد فهو أبو الخيل الفرقدية ولم يعرف⁴ الفرقد في شيء من خيل مصر إلا جاء سابقًا. وكان أهل مصر لما بلغ مروان بن الحكم القاصرة⁵ وجهوا إليه عقبة بن شريح بن كليب المعافى ومطير بن يزيد النجيب طليعة لهم⁶ ومطير يومئذ على الخطار فرس لبديد بن عقبة السومي فدخل في عسكر مروان وجول⁷ فيه ثم إن شجحا من أهل العسكر نذر بهما⁸ واستنكر هيتتهما⁹ فقال والله إنى لأنكر شحنة هذين القرسين وما أرى على صاحبيهما شحوب السفر فكرا راجعين إلى الفسطاط فورا بناقة صرصرانيتة في ناحية العسكر ليشر بن مروان فطرداها فلما لحقتهما¹⁰ الخيل قال مطير لعقبة أطرد الناقة وأنا أكفيك وكّر مطير¹¹ فقاتلهم حتى ولّوا عنه ثم لحق صاحبه¹² ثم لحقته الخيل أيضا ففعل مثل ذلك حتى وصلا¹³ إلى الفسطاط فسألوها عن الخبر فقالا¹⁴ حتى تنحروا الناقة وتاكلوا لحمها * وفي أول غنينة فنجرت الناقة وأكل لحمها¹⁵ ثم اخبراهم الخبر وأنهم أقوى من الرجل¹⁶

ثم كتب عمر بن الخطاب¹⁷ كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صلح ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد عن¹⁸ يزيد بن أبي حبيب إلى¹⁹ عمرو بن العاص انظر من²⁰ قبلك ممن بايع²¹ تحت الشجرة فأنتم لهم²² العطاء مائتين وأتمها لنفسك لأمرتك وأتمها لخارجة بن حذافة لشجاعته ولعثمن بن أبي العاص لصيافته²³

1) إلى عبد BC. 2) للعجلة C. 3) B الرايد, also below. 4) The pointing نعرف (see. manu) in B, with gloss يسابق. C s. p. A يعرف, and marg. (later) يعرف. See Glossary. 5) Thus all Mss. See Mokadd. 214, noto l, Khord. 80, noto k. 6) C جول. 7) BC بيم. 8) BC هيتهم. 9) BC لحقتهم. 10) B مطرد. 11) BC وصلوا. 12) BC فقالوا. 13) C om. 14) Husn I 71, top, Beladh. 456, mid. 15) D resumes here: ثم كتب عمر بن الخطاب إلى. 16) D فيمن. 17) C بلغ. 18) C له.

ذكر مقاسمة عمر بن الخطاب العمال

قل ثم بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة كما حدثنا معاوية بن صالح عن محمد بن سبيعة الرَّمْلِيّ قال حدثني عبد الله بن عبد العزيز شَيْخُ نَفْعَةَ إلى عمرو ابن العاص وكتب إليه أما بعد فإنكم مَعَشَرُ الْعَمَالِ قعدتم على عيون الأموال فحببتم¹ للحرām * واكلتم للحرām² وأورثتم للحرām وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة الانصاري ليقاسمك مالك فأحضره مالك والسلام. فلما قدم محمد بن مسلمة محضر أقضى له عمرو بن العاص هديّة فردّها عليه فغضب عمرو وقال يا محمد لم ردت البى³ هديتي وقد أهديت إلى رسول الله صلعم مقدّمى من غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد إن رسول الله صلعم كان يقبل بالوحي ما شاء ويمنع ما شاء ولو كنت هديّة⁴ 10 الاخ إلى اخيه قبلتها ولكنّها هديّة إمام شرّ خلفها فقال عمرو فبج الله يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رأيت العاص بن وائل يلبس الدبيل المزّور بالذهب ولمن الخطاب بن نفيل ليجمل الحطّاب على حمار بمكة فقال له محمد بن مسلمة ابوك وابوه في النار وعر خير منك ولولا اليوم الذي⁵ (57a) أصبحت تأثم لأتفيت⁶ معتقلا عنزاً⁷ يسرك غزرها * ويسرك بكوها⁸ فقال عمرو له⁹ فلئن المعضب¹⁰ وكي عندك بأمانة¹¹ 16 ثم احضره ماله فماسمه آياه ثم رجع

قال وكان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب العمال كما حدثنا أبو الاسود انصاري¹² بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب * عن

1) D محببتهم. 2) B om. 3) B على, D om. 4) قبلها B. 5) Fol. 56 is a scrap of paper attached to fol. 55 containing the following, in the original hand: ذكر ابن الكلبي وغيره ان الذي يقول لعمال امير المؤمنين عمر بن الخطاب: رضى الله عنه * ابلغ امير المؤمنين رسالة * الابيات هو ابو انختار (فيس بن). so Ms. 6) B. See below. 7) يزيد بن قيس بن يزيد بن عمرو بن حنبل النعفي الشاعر. 8) ويسرك بكوها C. 9) ويسرك B. 10) عيرا C s p., and. 11) اتفيت. 12) (نضر A) نذر. 13) Ms. 14) اليوم D.

خلد بن الصعق¹ قال شعراً² كُتِبَ به الى عمر بن الخطاب
 أَبْلَغَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً فَأَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ فِي الْمَالِ وَالْأَمْرِ
 فَلَا تَدْعُنْ أَهْلَ الرِّسَالَةِ وَالْحِزَى³ يُسَيِّغُونَ⁴ مَا لَكَ فِي الْأَنْفِ الْوَفَرَ⁵
 فَأَرْسَلْ إِلَى النِّعْمَنِ فَأَعْلَمَ حَسَابَهُ وَأَرْسَلْ إِلَى جَزْءٍ⁶ وَأَرْسَلْ إِلَى بَشِيرٍ
 وَلَا تَنْسِيَنَّ النَّافِعِينَ⁷ 7 كَلَيْهِمَا وَلَا تَدْعُوَنِي لِلشَّهَادَةِ⁸ 8 إِنِّي
 مِنَ الْخَيْلِ كَالْغُلَّانِ وَالْبَيْضِ كَالثَّغْبَى وَمَا لَيْسَ يُنْسَى مِنْ قِرَامٍ وَمِنْ سِنَرٍ⁹
 وَمِنْ رِبْعَةٍ مَطْوِيَةٍ فِي صِيَانِهَا وَمِنْ طَيِّئٍ أُسْتَبَارٍ¹⁰ مُعْصِفَةٍ حُمُرٍ
 إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي¹¹ 11 مَفَارِقِهِمْ تَجْرَى
 نَبِيْعٌ¹² 12 إِذَا بَاعُوا وَتَغَرَّوْا إِذَا غَزَوْا فَأَنَّى لَهُمْ مَالٌ وَلَسْنَا بِذِي وَفَرٍ¹⁰
 فَنَاسِئُهُمْ نَفْسِي فِدَاؤُكَ لِأَتُهُمْ سَيَرَضُونَ لَنْ قَلَسْتَهُمْ مِنْكَ بِالْشُّطْرِ
 فَقَلَسْتَهُمْ عَمْرٍ نَصَفَ أَمْوَالَهُمْ * وَالنِّعْمَنِ النِّعْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَكَانَ عَلَى حِصْنٍ وَصِيْرُ بْنُ
 غَزْوَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ¹³ 13 كَانَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ 14 قَالَ وَيُقَالُ أَنَّ قَائِلَ هَذِهِ الْآيَاتِ كَمَا حَدَّثَنَا
 مَعْرُوفُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَحِبِّ بْنِ مَعِينٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ
 الْخَرَبِيِّ أَبُو¹⁴ 14 الْمُخْتَارُ النَّبِيُّ قَالَ

15

1) Text evidently corrupt, either from accidental omission or because a marginal gloss was wrongly inserted. Cf. the note above, fol. 56, and Beladhi. 384, where the verses are given, with a slightly different text, and their author is named. Huwailid ibn Nufail, called as-Ša'iq (Qamus III 246), was a noted chieftain of the Banu 'Amir ibn Ša'sa'a (Agh. X 32, bottom). His grandson, Yazid ibn 'Amr ibn as-Ša'iq, was one of those taken captive at the battle of Dhu Najab (Hiš. 127, Yaq. IV 744; cf. Agh. X 20, 3). He was a poet, Yaq. III 423, Qotaiiba, Liber Poesis 404, al. Abu 'l-Muhtār, Yazid ibn Qais, the author of the verses here quoted, was the grandson of this Yazid. The four Mss. agree, except that D omits بن. 2) B شعر. 3) C وانحرا (ABD والجزا). 4) B في الشهادة. 5) B والوفر. 6) C جزى. 7) B البائعين. 8) B في الشهادة. 9) B شبر. 10) C بسنان. 11) C من. 12) C بيع. 13) On the contrary, those attended were على النعمان بن علي. 14) A marg. corrects (first hand) to الى. Beladhi. 385.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَسَالَةً ۖ فَارْسَلْ إِلَى النُّعْمَنِ فَاعْلَمْ حَسَابَهُ
وَلَا تَدْعَنَّ النَّافِعِينَ كُلَّيْهِمَا ۖ وَمَا عَصِمُ مِنْهَا بِصَغِيرِ عِيَابِهِ ۖ
تَبِيعُ إِذَا بَاعُوا وَنَغَزُوا إِذَا غَزَوْا ۖ تَرَى الْجُرَدَ كَالْخَزَانِ ۖ وَالْبَيْضَ كَالْثَمَى
وَمِنْ رِبْطَةٍ ۖ مَطْلُوبَةٍ فِي صَوَانِهَا ۖ إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ
فَدُونُكَ مَالُ اللَّهِ لَا تَتْرُكْنَهُ ۖ وَلَا تَدْعُونَنِي لِلشَّهَادَةِ إِلَّا نَبِيَّ ۖ
فَانْتَ أَمِينٌ ۖ اللَّهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ وَأَرْسَلْ إِلَى جَزَّةٍ ۖ وَأَرْسَلْ إِلَى بَشَرٍ
وَذَاكَ الَّذِي فِي الشُّوقِ مَوْلَى بَنِي بَدْرٍ ۖ وَلَا آتِيَنَّ غَلَابٌ ۖ مِنْ سَرَاةِ بَنِي نَصْرٍ
فَأَنَّى لَهُمْ مَالٌ وَلَسْنَا بِذِي ۖ وَفَرَّ ۖ وَمَا لَا يَعْدُ مِنْ قِرَامٍ وَمِنْ سِتْرِ
وَمِنْ طَلَى اسْتِنَارٍ مُخَدَّرَجَةٍ ۖ حُمُرٍ ۖ مِنَ الْبَشِكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَنْجَرِي
سَيَرُضُونَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِالشُّطْرِ ۖ وَلَا تَدْعُونَنِي لِلشَّهَادَةِ إِلَّا نَبِيَّ ۖ

* قال عمر فانا قد اعفينا من الشهادة وناخذ منهم نصف اموالهم 11 فاخذ النصف وكان
عمر قد استعمل هؤلاء الرهط ۖ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة
عن جعفر بن ربيعة عن ابيه ان 12 جدّه اوصى ان يدفع الى عمر بن الخطاب نصف
ماله وكان عمر استعمله على بعض اعماله ۖ حدثنا اسد بن موسى حدثنا سليمان بن
15 ابي سليمان عن محمد بن سيرين قال قال 13 ابو هريرة لما قدمت من البحرين قال لي
عمر يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست بعدو الله ولا عدو
الاسلام ولكني عدو من عاداهما ولم اخن مال الله ولكنها ائمان 14 خيل لي 15 فتأججت
* وسهام اجتمعت 16 قال يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست
بعدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عاداهما * ولم اخن مال الله 17 ولكنها ائمان

1) امير B. 2) حزبي C. 3) عيابه C, عنانه B. 4) (motri causa) غلاب A. 5) صيانتها C. 6) رباطه B. 7) كالحدار C. 8) وليس لنا B. 9) وبغزوا C. 10) مجدرجة C, مخدرة B. 11) D has this sentence, then omits again. 12) BC عن. The grandfather was Šurahbīl ibn Ḥasana, wali in Syria under Omar, Nawawī 312. 13) D resumes hero. Cf. with the following Belādī, 82 f. 14) C ائمان, also below. 15) B om.; BC om. below. 16) D واجتمعت, and then: انقلد القول الاول ثلاث مرات واقول له كالحواب الاول علما عن الجد والانصراف: صحح فغرمي الح. 17) Mas. om. Supplied in A marg. (h or hand) and marked صح.

خيل لي تناججت وسهام اجتمعت قال ذلك ثلث مرات يقول ذلك عمر ويروى عليه ابو هريرة هذا القول قال فغرماني اثني عشر الفا فقلت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأُمير المؤمنين فارادني¹ على العمل بعد فقلت لا قال أوليس يوسف خيرا² منك وقد سألت العمل قلت إن يوسف نبي ابن نبي³ وأنا ابن أمية وأنا اخاف ثلثا واثنين⁴ قال ألا تقول خمسا قلت لا قال مَهْ قلت⁵ اخاف أن أقول بغير حلم واقضى بغير علم⁶. وأن يضرب ظهري ويشتتم⁷ عرضي ويؤخذ مالي⁸

ذكر النيل⁷

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري⁹ عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب¹⁰ فاذا اراد الله ان يُجري نيل مصر امر كل نهر ان يمد¹¹ فامدته الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عنبره¹² حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان معوية بن ابي سفين سأل كعب الاخبار هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا قال اى والذي فلق البحر لموسى اى لأجده في كتاب الله ان¹³ الله يوحى اليه في كل عام مرتين¹⁴ يوحى اليه¹⁵ عند جريه إن¹⁶ الله يأمر ان تجرى فيجى ما كتب الله له¹⁷ ثم يوحى اليه بعد ذلك يا نيل غر¹⁸ حبيذا¹⁹ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر عن حبيب ابن عبد الرحمن عن حَقص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال النيل وسبجان وجبجان والفرات من انهار الجنة²⁰ حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن كعب الاخبار انه كان يقول اربعة انهار²¹

1) D + عمر. 2) خير. 3) AC + ابن نبي; A also a third time. 4) D عن عثمان. 5) A قال قلت اى. 6) ويصنم C. 7) Cf. Hsbn II 183, Maqr. I 50 f., Mahns. I 35 ff., Yaq. IV 863. 8) Hsbn I 119. 9) D om. following. 10) D resumes (omitting isnads in the sequel, as usual). 11) D om. 12) BD om. 13) B عر (Hsbn, Maqr., Mahns. have عُد).

من الجنة وضعا الله في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة (58a) وسبحان¹ نهر الماء في الجنة وجبحان نهر اللبن في الجنة² حدثنا³ سعيد ابن ابي مریم حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة قالا حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي⁴ جنادة الكناني انه سمع كعباً يقول النيل في الآخرة⁵ عسل⁶ أغزر⁷ ما يكون من الانهار التي سماها الله ودجلة في الآخرة لبن⁸ أغزر⁹ ما يكون من الانهار التي سمى¹⁰ الله والفرات خمر¹¹ أغزر¹² ما يكون من الانهار التي سمى¹³ الله وجبحان ما¹⁴ أغزر¹⁵ ما يكون من الانهار التي سمى¹⁶ الله

قال فلما¹⁷ فتح¹⁸ عمرو بن العاص مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن قيس بن الخجاج عن من حدثه ابي اهلها الى عمرو بن العاص حين دخل¹⁹ بؤنة²⁰ من اشهر الحزم فقالوا له ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى إلا بها فقال لهم وما ذاك * قالوا إنه²¹ اذا كان لثنتي عشرة ليلة تخلو²² من هذا²³ الشجر عمدنا الى جارية بكر * تين²⁴ ابوتها²⁵ فارصينا ابوتها وجعلنا عليها من الحلبي²⁶ والثياب افضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما قبله فناموا بؤنة²⁷ وأبيب²⁸ ومسر²⁹ لا يجرى قليلا ولا كثيرا³⁰ حتى هموا بالجلأ فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر³¹ قد اصبت ان الاسلام يهدم ما كان³² قبله وقد بعثت اليك بطاقة³³ فألقيها في داخل النيل اذا اتاك كتابي³⁴ فلما قدم الكتاب على عمرو فمخ البطاقة ذذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نيل اهل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تتجر³⁵ وان كان الله الواحد القهار الذي يجريك فنسئل الله الواحد القهار³⁶ أن يجريك . فألقي عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تهيأ اهل مصر³⁷

1) B + . 2) D om. this trad. 3) C ابن. 4) BC عسلا, in B pro-coded by يجرى (added later). 5) BC لبنا. 6) C سماها. 7) BC خمر. 8) C سماها. 9) BC سماها. 10) The following in Husn II 190, Maqr. I 58, 14 ff., Mahās. I 37, Mokadd. 207, Ibn al-Faḡīh 95 f., al. 11) D الله على. 12) A بؤنة, also below; C باؤنة, also below. 13) B قال, C فقالوا. 14) D om. 15) B om. 16) D + . 17) AC ومسر. 18) A + . 19) C om. 20) C بطاقة. 21) B + . هذا. 22) BCD تجرى.

للجلاء والخروج * منها لانه¹ لا يقوم بمصلحتهم فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع² تلك السنة السوء عن اهل مصر حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى³ صلعم دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى⁴ ارادوا للجلاء حتى⁵ طلبوا الى موسى ان يدعو الله * فدعا الله⁶ رجاء⁷ أن يؤمنوا فاصبحوا وقد اجراه الله في تلك الليلة ستة عشر ذراعاً⁸ فاستجاب الله بتطوُّله⁹ لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى صلعم¹⁰

ذكر الجزية¹

قل وكان عمرو يبعث الى عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس ما كان يحتاج اليه وكانت فريضة مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي¹⁰ حبيب لحقير خلجها¹⁰ واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزاؤها مائة الف وعشرين الفا¹¹ معهم الطور¹² والمساحى والآداة يعتقبون ذلك لا يدعون ذلك¹³ شتاء ولا صيفاً¹⁴ ثم كتب¹⁴ عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة * عن القاسم¹⁵ ابن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن¹⁶ يجثم في¹⁷ رقب اهل الذمة بالرماح ويظهرها مناطقهم ويجزوا نواصيتهم ويركبوا على الأُكف عرضاً¹⁸ ولا يضربوا¹⁹ الجزية الا على من جرت عليه المولى²⁰ ولا يضربوا²¹ على النساء ولا على الولدان²² ولا يدعون²³ ينتشبهون بالمسلمين في لبوسهم²⁴ حدثنا شعيب²⁵ بن ابيث حدثنا ابي²⁶ عن محمد بن عبد الرحمن بن عتيق²⁷ أن²⁸ نافعاً حدثنا وحدثنا

1) لانها D. 2) وقطع B. 3) الذي C. 4) اذا D. 5) D om. 6) BC om.; A has after يؤمنوا. 7) D om. foll. sentenco. 8) بطوله B (as in Maqr.). 9) Cf. especially Hsbn I 68 ff., Maqr. I 76 ff. 10) BD خلجها. 11) D + الفعل. 12) The vowel in B, A الطور. Coptic taupe, see Glossary. 13) D اهل. 14) B + الى. 15) B orn. 16) D prof. الى عمرو. 17) C على. 18) B تضربوا, A s. p. 19) B المولى, D موسى. 20) D + على الرهبان. 21) A s. p., B تدعون, D om. 22) B سعيد. 23) C ابي. 24) Thus in A, See Qām. I 199.

ثم ورؤسا، القرى فوزعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع¹ كل قرية بقسمهم فيجمعون قسمهم وخراج كل قرية وما فيها من الارض العامرة فيبندرون² فيخرجون من الارض قدامين³ لكنائسهم وحماماتهم ومعدياتهم * من جملة الارض ثم يخرج منها⁴ عدد الضيافة للمسلمين⁵ ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا الى * ما في كل قرية⁶ من الصناعات والأجرا فقسما عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها جالية⁷ قسما⁸ عليها بقدر احتمالها وقدر ما كانت تكون إلا الرجل المنتاب⁹ او المتزوج¹⁰ ثم ينظرون ما بقى من الخراج فيقسمونه بينهم¹¹ على عدد الارض ثم يقسمون¹² ذلك بين من يريد الزرع منهم¹³ على قدر (59a) طاقته فان عجز احد وشكا ضعفا عن زرع ارضه وزعوا ما¹⁴ عجز عنه على الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة أعطى¹⁵ ما عجز عنه اهل الصنف فان تشاحوا قسما¹⁶ ذلك على عدته. وكانت قسمتهم على قرابط¹⁷ الدينار¹⁸ اربعة وعشرين¹⁹ قيراطا يقسمون الارض²⁰ على ذلك. وكذلك روى عن النبي صلعم إنكم ستفحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا. وجعل عليهم لكل قدام نصف ارب قمح ووثبتين²¹ من شعير الا القيراط فلم يكن عليه²² صريبة والوثبة²³ يومئذ ستة امداد.

وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسله عن ابن وهب عن يونس²⁴ عن ابن شهاب يأخذ من صالحه من المعاهدين ما سقى²⁵ على نفسه لا يصع²⁶ من ذلك شيئا ولا يزيد عليه ومن نزل منهم على الجزية ولم يستم شيئا يؤتبه نذر عمر في امره فاذا احتاجوا خفف عنهم وان²⁷ استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم²⁸ قال وروى حيوة بن شريح حدثني الحسن بن ثوبان ان هشام بن ابي رقية اللخمي حدثه ان

1) ترجع D, وترفع. 2) فيبندرون (= Maqr.), D فبندون (as in Husn). 3) فدادينا BC. 4) D om. (وعدد). 5) B cor. to منها. 6) ما كل قرية فيها B. 7) شيئا لضيافة المسلمين. 8) D om. foll. clause. 9) So A (recto); B (lato). 10) A (lato). 11) فيقسمونها D. 12) C om. 13) C ما. 14) اعطى C. 15) D قسم. 16) D om., and following through. 17) B وعشرون. 18) ABC om. 19) من CD om. (secondary in B). 20) عليهم B. 21) واثبتين D. 22) واثبتين D. 23) واثبتين D. 24) وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسله عن ابن وهب عن يونس. 25) سقى. 26) يصع. 27) وان. 28) استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم.

ومن هنالك راجعاً إلى سوق بَرْبَرٍ إلى قصر ابن جبر قَبِيلِكَ خَطة غفار ، وكان ابن جبر قد والى غفار ، وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأختها وبما أهدى معهما ، وتزعم القبط أن رجلاً منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريدون ابن جبر ؛ وأبو ذرّ الذي كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر ما عهد .

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد ، وحدثنا عبد الملك ابن مسleme ، حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسه المهرى قال : سمعت أبا ذرّ يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً ، فإذا رأيتم أخوين يقتتلان في موضع كلبنة فاخرج ، فمرّ بعبد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة ، وهما يتنازعا في موضع لبنة فخرج منها .

قال ابن وهب : سمعت الليث يقول لا أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك ، إلا للذي كان من أمر أهل مصر في عثمان .

واختط إياس بن عبد الله القاريء غربي دار بني شرحبيل بن حسنة .

واختط رويغ بن ثابت وعقبة بن كريمة الأنصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن مسleme .

واختط رويغ بن ثابت الأنصاري أيضاً الدار التي صارت لبني الصمة ، وتوفي رويغ بن ثابت ببرة ، وكان قد وليها .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال : ولي رويغ بن ثابت أنطا بئس سنة ثلاث وأربعين .

واختط أبو فاطمة الأزدي داراً لدؤسى والدار التي فيها أصحاب الجملات اليوم ، ولم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ، وهو ابن لهيعة عن الحارث

يبدل على أن عمر بن عبد العزيز كان يرى أن أرض مصر فُتحت عنوةً وأن الجزية إنما هي على¹ القرى فمن مات من أهل القرى كانت تلك الجزية ثابتة² عليهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم من الجزية شيئاً³ قال ويحتمل⁴ أن تكون مصر فُتحت بصلح⁵ فذلك الصلح ثبت⁶ على من بقى منهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم مما صالحوا عليه شيئاً. والله أعلم⁵

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جُرَيْج⁷ أن رجلاً أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال ضَعُوا الجزية عن أرضي فقال عمر لا إن أرضك فُتحت عنوة⁸ قال عبد الملك وقال⁹ مالك بن أنس ما باع أهل الصلح من أرضهم فهو جائز لهم وما فُتحت عنوة¹⁰ فإن ذلك⁷ لا يشتري منهم أحد ولا يجوز لهم بيع شيء مما تحت أيديهم من الأرض لأن أهل الصلح من أسلم منهم كان¹⁰ أحق بأرضه وماله وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة¹¹ فمن أسلم منهم أحرز إسلامه نفسه وأرضه للمسلمين لأن أهل العنوة غلبوا¹² على بلادهم وصارت قبيحاً للمسلمين ولأن أهل الصلح إنما هم قوم امتنعوا ومنعوا¹³ بلادهم حتى صالحوا عليها وليس عليهم إلا ما صالحوا عليه ولا أرى أن يُزاد عليهم ولا يؤخذ منهم إلا ما فرض¹⁴ عمر بن الخطاب لأن عمر خطب الناس¹¹ فقال قد فُرضت لكم الفرائض¹⁵ رُسِنَتْ¹³ لكم السنن¹⁰ وتُرِكتم على الواضحة¹³. قل وأما جزية الأرض فلا علم لي ولا أدري كيف صنع فيها عمر غير أن قد أقرت الأرض فلم يقسمها بين الناس الذين اُفتتحوها* ثلوثاً¹⁴ هذا بأحد كنت أرى أن يسأل أهل البلاد أهل المعرفة منهم والأمانة كيف كان الأمر في ذلك فإن وجد من ذلك علماً يَشْغِي وإلا اجتهد في ذلك هو ومن حضره من المسلمين¹⁵ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن عمر بن عبد العزيز وضع الجزية عمن¹⁶ أسلم من أهل (60a) الذمة من أهل مصر وألحق في الديوان صلح¹⁶ من أسلم منهم في عشائر من أسلموا على يديه¹⁵ قال وقال غير عبد الملك

1) C + اهل. 2) تاتييه. C ثامه. B 3) C om. و. 4) B om. 5) A ومنعوم. C 9) غابوا. D 8) اوليك. BC 7) D rosumes. 6) خديج. C s. p. 10) اقتصر. C 11) BC om. 12) B وسننت. C وسننت. 13) B الواضحة. 14) BC ثلوثاً. (B cor. in marg. to فاترك). 15) D على من (as in Maqr.). 16) BC صالح.

وكانت تُؤخذ قبل ذلك من اسلم * واول من اخذ الجزية عن اسلم¹ من اهل الذمة
كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن زرين² بن عبد الله المرادي
الحجاج بن يوسف. ثم كتب عبد الملك بن مروان الى عبد العزيز بن مروان ان
يضع الجزية على من اسلم من اهل الذمة فكلّمه ابن حنبل³ في ذلك فقال أعيذك
بالله ايها الامير أن تكون أول من سنّ ذلك بمصر فولله إن اهل الذمة ليحتملون
جزية من ترهب منهم فكيف تضعها على من اسلم منهم فتركهم عند ذلك ٥ حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن عبد
العزيز كتب الى * حيان بن سريح⁴ أن تضع الجزية عن من اسلم من اهل الذمة
فان الله تبرك وتعالى قال فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله
غفور رحيم⁵. وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون⁶ ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قل
كان⁷ لعبد الله بن سعد مولى نصارى فأعتقهم⁸ فكان عليهم الخراج. قل الليث
أدركنا بعضهم وإنهم ليؤثرون الخراج ٥

١٥ حدثنا⁹ عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد قل
لما ولي ابن رفاعه مصر خرج ليخصي¹⁰ عتة اهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم
فأقام في ذلك ستّة اشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الأعوان والكتاب¹¹
يكفونه¹² ذلك بجِدّ وتشهير وثلاثة اشهر بأسفل الارض فأحصوا من القرى اكثر من
عشرة آلاف قرية فلم يخص فيها¹³ في اصغر قرية¹⁴ منها أقل من خمسمائة جُمجمة
٢٠ من الرجال الذين يفرض¹⁵ عليهم الجزية ٥

ذكر المَقَطَم¹⁷

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد قل سأل¹⁸ المَقَوْسُ عمرو بن

1) D om. 2) زرين B. 3) القاضي D. 4) يضعها D. 5) Mss. s. p. 6) Sura
9, 5. 7) Sura 9, 29. 8) D om. this trad. 9) BC اعتقهم. 10) Hsbn I 69, 7.
11) C لخصي. 12) D والكتبه. 13) يكفونه BC. 14) B om.; C om. في. 15) C
من قرية. 16) B بعرض. 17) Hsbn I 65, Maqr. I 124, mid. 18) Also Ynq. IV 608,
mid., Mahps. I 38, Fuqth 59, 14, al.

العاص ان يبيعه سَفَحَ¹ المَقْطَمَ بسبعين² الف دينار فحجب عمرو من³ ذلك وقال
أَكْتَبَ * في ذلك⁴ الى امير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سَلَهُ⁵ لم
اعطاك به ما اعطاك وفي لا تَزْدِرُ⁶ ولا يُسْتَنْبَطُ⁷ بها ماء ولا يُنْتَفَعُ بها فسأله⁸ فقال
إِنَّا لَنَجِدُ صِفَتَهَا فِي الْكُتُبِ أَنَّ فِيهَا غِرَاسَ الْجَنَّةِ فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه
عمر إِنَّا لَا نَعْلَمُ غِرَاسَ (60b) الْجَنَّةِ إِلَّا⁹ الْمُؤْمِنِينَ فَأَفْبِرَ¹⁰ فيها من مات قَبْلَكَ من¹¹
المسلمين وَلَا تَبِعُهُ¹² بشي¹³ فكان آوَلُ من دفن¹⁴ فيها رجل من المعافى يقال له عامر
فَقِيلَ عُمِرَتْ¹⁵ فقال المقوقس لعمر كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن
عُمَارَةَ¹⁶ بن عيسى قال ما * ذَا لَكَ¹⁷ ولا على هذا عَاهَدْتَنَا فَقَطَعَ لَهُمُ الْحَدَّ الَّذِي
بَيْنَ الْمَقْبَرَةِ وَبَيْنَهُمْ¹⁸ حدثنا¹⁹ هَاشِمُ بن المتوكل عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمر
إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا ان ما بين هذا للجبل وحيث نزلتم يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرُ الْجَنَّةِ²⁰
فكتب بقوله الى عمر بن الخطاب فقال صدق فَأَجْعَلُهَا مَقْبَرَةً للمسلمين²¹ وقال غيره
عُمَارَةُ بن عيسى فقبِرَ فِيهَا مَنْ عُرِفَ من اصحاب رسول الله صلعم كما حدثنا
عثمان²² بن صالح عن ابن لهيعة عَمَّنْ حَدَّثَهُ خَمْسَةُ نَفَرٍ عَمْرُو بن العاص السهمي
وعبد الله بن حُذَافَةَ السهمي وعبد الله بن * الحُرث بن²³ جَزَّةَ الرُبَيْدِيُّ وابو بَصْرَةَ
الغفاري وَعُقْبَةَ بن عامر الجُهَنِي. وقال غير عثمان ومسلمة بن مخَلَّد الانصاري²⁴ قال
ابن لهيعة والمَقْطَمُ ما بين القُصَيْرِ الى مَقْطَعِ الْحِجَابَةِ وما بعد ذلك فمن اليَحْمُومِ²⁵
وقد اختلف في القُصَيْرِ. اخبرنا²⁶ عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال ليس بقُصَيْرِ
موسى النبي صلعم ولكنه موسى الساحر²⁷ حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن
عَبَّاد²⁸ قال حدثنا الْمُفَضَّلُ بن فَصَّالَةَ عن ابيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال
لنا ممن انتم قلنا من اهل مصر فقال ما تقولون في القُصَيْرِ قال قلنا²⁹ قُصَيْرِ³⁰ موسى³¹

1) D سفل. 2) B cor. to بتسعين. 3) B في. 4) D om. 5) D سأل. 6) B تزرع. 7) C تستنبط. 8) D + عمرو. 9) D + في. 10) The hamza in B. 11) C تبعه. 12) BC قبر. 13) B عماد. 14) BCD ذلك. 15) D om. this trad. 16) C محمد. 17) A om. 18) D has instead: فقيل قصير.

موسى النبي وقيل قصير موسى الساحر ولعل موسى صلعم من حين نبتت (نبتت Cod.) الى السحرة عند قوم فرعون سمي القُصَيْرُ به وقيل ليس بقصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر الخ. 19) Mss s. p. 20) BC يقول. 21) B بعصير.

فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير¹ عزيز مصر كان اذا جرى النيل يتزق فيهِ² وعلى ذلك³ إنه لمقدس من الجبل الى البحر قال ويقال بل⁴ كان موقدا يوقد فيه لفرعون اذا هو ركب من منف الى عين شمس * وكان على المقيّم موقد آخر⁵ فاذا رأوا النار علموا يركوبه فأعدوا له ما يريد وكذلك اذا ركب منصوراً من عين شمس. ٥ والله اعلم

حدثنا هانئ بن المنوكل عن ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شقيق الأصمعي عن ابيه شقيق بن عبيد انه لما قدم مصر واهل مصر قد اخذوا مضلي بحداء ساقية الى عون⁶ التي عند العسكر فقال ما لهم وضعوا مصلاً في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس. قال الحسن بن ثوبان فقدّموا 10 مصلاً الى موضعه الذي هو به اليوم حدثنا ابو الاسود النضري⁷ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان رجلاً سال كعباً عن جبل مصر فقال إنه لمقدس ما بين القصير الى اليعسوب

ذكر استبطاء عمرو بن الخطاب * عمرو بن العاص في⁸ الخراج⁹

(61a) قل¹⁰ فلما استبطأ عمرو بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص كما 15 حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك¹¹ فاني احمد ابيك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فاني فكرت¹² في امرك والذي انت عليه فاذا ارضاك ارض واسعة عريضة ربيعة قد اعطى الله اهلها عدداً وجلداً وقوة في برّ وجر وإنيا قد 20 عشتها الفراعنة وعملوا فيها عملاً مُحْكَمًا مع شدة¹³ عنتهم وكفرهم فعجبت من ذلك وأعجب مما عجب¹⁴ أنها لا تؤتي نصف ما كانت تؤتيه¹⁵ من الخراج قبل ذلك على غير فحوص ولا جذوب¹⁶ ولقد اكرت في مكاتبتك في الذي على ارضك من¹⁷ الخراج

1) D بقصير. 2) D om. 3) D هذا. 4) D هو +. 5) D om. to end of chapter. 6) Cf. Duqm. IV 34, 14. 7) AC نصر, B s. p. 8) B om. (Cor. in marg. has عمرو في). 9) على الخراج, D بالخراج C. 10) Husn I 69 f., Maqr. I 78 f. 11) D ورمة الله |. 12) نظرت D. 13) شدتهم D. 14) منه + B. 15) بدت B. 16) جذوب BCD. 17) في ACD.

وظننت ان ذلك سيأتينا على غير سُرّ ورجوت أن تُعيق¹ قترفع² التي ذلك فاذا
انت تاتيني معارضة نغنائها لا نوافق³ انسى في نفسى ونستد دبالا منك دون
الذى كانت تُؤخذ به من الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذى أنعرك
من كتابى وقبضك⁴ فلئن كنت مُجيزًا⁵ كافًا صحبًا⁶ إن البراءة لنافعة⁷ وإن⁸ كنت
مُضيعًا نلغا⁹ إن الامر لعلى غير ما تُحدث به نفسك وقد تركت أن أبني ذلك¹⁰
منك في العام الماضى رجاء أن تُعيق قترفع التي ذلك وقد علمت انه لم ينفعك من
ذلك إلا عمالك عمال السوء وما تُوالس¹¹ عليه وتلقف¹² اخذوك كَيْفًا وعندى باذن
الله دوان¹³ فيه شفا¹⁴ (61b) عما أسألك عنه فلا تَجْزَع¹⁵ ابا عبد الله أن يُؤخذ منك
للقف¹⁶ وتُعْطاه¹⁷ 11 فإِنَّ النّهْزَ¹⁸ يُخْرِجُ الدَّرَّ¹⁹ وَلَقَدْ أَبْلَجَ²⁰ وَدَعْنَى²¹ وما عنه تَلَجَّلَجَ²²
فانه قد بَرَحَ الخفاء. والسلام 15 قال فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن
الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فالى احمد اليك
الله الذى لا اله الا هو أما بعد فقد بلغنى كتاب امير المؤمنين فى الذى استبطنانى
فيه من الخراج والذى ذكر فيها²³ من عمل الفراعنة قبل²⁴ 16 ولعجابه من خراجها على
ايديهم ونقص ذلك منيا منذ كان الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض
امر لانهم كانوا على كُفرهم وعُتُوهم ارغب فى عبارة ارضهم * منا منذ كان²⁵ 17 الاسلام
وذكرت ان النهْزَ يُخْرِجُ الدَّرَّ فحلبتها²⁶ 18 حَلْبًا قطع ذلك دَرَّها واكثر فى كتابك
وأثبتت وعرضت وثربت وعلمت ان ذلك عن شىء مخفيه على غير خَيْر²⁷ 19 فحُتَّتْ لعمري
بالمُنْصَعَاتِ²⁸ 20 المُقْذِمَاتِ²⁹ ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ

1) C بعمو. 2) Read تَغْنًا بها See Glossary (غول). 3) B يوافق. 4) The
tašdid in A. 5) A with ر (muhmala). 6) D لناقصة. 7) BCD ولين. 8)
The middle vowel in A; B تُوالس. 9) B s. p. 10) D تجزع. 11) C
وتعطاه. 12) BCD الدَّرَّ, also below. 13) B الدَّرَّ, also below.
14) A تَلَجَّلَجَ, but C تَلَجَّلَجَ better because of the intended rhyme, I have
B s. p. 15) B cor. to فيه. 16) B قبل. 17) D مبامة (sic). 18) C
20) BC خبر. (also later hand جهر), D خبر. 19) A خبر, B خبر. 20) جلبتها
بالمُنْصَعَاتِ, D بالمُنْصَعَاتِ. 21) B (sec. man.) s. p.

صادقٌ وقد عملنا لرسول الله صلعم ولمن بعده فكتبنا بحمد¹ الله موتين لأمانتنا² حافظين لما عظم الله من حق أئمتنا نرى غير ذلك قبيحاً والعمل³ به سيئاً فيعرف⁴ ذلك لنا ويصدق⁵ فيه قيلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شر الشيم والاجترأ على كل مأثم فأقبض عملك فإن الله قد نزهني عن تلك الطعم الدنيئة والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تستبف⁶ فيه عرضاً⁷ ولم تكرم فيه أخاً والله يابن الخطاب لأننا حين يران ذلك مني أشد لنفسي غضباً ولها لإنزاعها وإكراماً وما (62a) عملت من عمل أرى عليّ فيه متعلقاً ولكنني حفظت ما لم تحفظ⁸ ولو كنت من بهود يثرب ما زدت⁹ يغفر الله لك ولنا وسكت عن أشياء كنت بها عالماً وكان اللسان بها مني ذللاً ولكن الله عظم من حَقِّك ما لا يُجهل. والسلام ٥ فكتب إليه عمر بن الخطاب كما وجدت في كتاب أعطانيه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي مرزوق الثنجي عن أبي قيس¹⁰ مولى عمرو بن العاص. من عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد عجبت من كثرة كُتبي إليك في إبطائك بالخراج وكتابك التي ببنيات الطرق¹¹ وقد علمت أني لست أرضى¹² منك الا بالحق البين ولم¹³ أقدمك إلى مصر أجعلها¹⁴ لك طعمة ولا لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفيرك الخراج¹⁵ وحسن سياستك فلذا اتاك كتابي هذا فأتمم الخراج فلما هو في المسلمين وعندى من قد¹⁶ تعلم قوم مخلصون. والسلام ٥ فكتب إليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد اتاني كتاب أمير المؤمنين يستبطنني في الخراج وينزع¹⁷ أني أعند¹⁸ عن الحق وأنك¹⁹ عن الطريق وإني والله ما²⁰ أرغب عن * صالح ما تعلم²⁰ ولكن أهل الارض

1) Mss. أحمد or s. p. 2) لامانتنا. 3) والعمل. 4) يعرف BC. 5) B cor. 6) يستبف C. 7) عوضاً C. 8) يحفظ B. 9) B cor. 10) Mahāns. I 73. (ابن C). 11) الطريق BC. 12) اجعلها C, لاجعلها D (cor.) B. 13) ولم BC. 14) أرضى D, أرى C. 15) D om. 16) A only (also Maqr.). 17) B وترزع C. 18) C. 19) B (orig.) CD om. 20) ما تعلم C. وأنكف.

استنظروني الى أن تُدْرِكَ غَلَتُهُمْ فَنَظَرْتُ لِلْمُسْلِمِينَ فَكَانَ الرَّفْقُ بِهِمْ خَيْرًا مِنْ أَنْ يُخْرَفَ بِهِمْ فَيَصِيرُوا إِلَى بَيْعٍ مَا لَا غِنَى بِهِمْ¹ عَنْهُ. وَالسَّلَامُ ۞

حدثنا² عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد أن عمرا جَبَّاهَا اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ. * قَالَ غَيْرَ الْليثِ وَجَبَّاهَا الْمَفُوقُ قَبْلَهُ بِسِنَةِ عَشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ³ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌو بِمَا كَتَبَ⁴ بِهِ. قَالَ الْليثُ وَجَبَّاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حِينَ اسْتَعْمَلَهُ⁵ عَلَيْهِمَا عِثْنُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفٍ فَقَالَ عِثْنُ لِعَمْرٍو يَا عَبْدَ اللَّهِ دَرَّتِ اللَّفَاقَةُ بِأَكْثَرِ مِنْ دَرَّتِهَا الْأَوَّلُ قَالَ عَمْرٍو أَصْرَرْتُمْ⁶ بَوْلِدَهَا ۞ * وَقَالَ غَيْرُ الْليثِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو ذَلِكَ⁷ إِنْ لَمْ يَمِتِ الْقَصِيلُ ۞

حدثنا هشام بن إسحق العامري قال كتب⁸ عمرو بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستل المقوقس عن مصر من أبين تالقي⁹ عمارتها وخرابها فسأله عمرو فقال له المقوقس¹⁰ تالقي⁸ عمارتها وخرابها¹⁰ من وجوه خمسة أن يُسْتَخْرَجَ خَرَابُهَا فِي إِبْطَانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا مِنْ زُرُوعِهِمْ¹¹ وَيُرْفَعَ خَرَابُهَا فِي إِبْطَانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا (62b) مِنْ عَصْرِ كَرْمِهِمْ وَتُخْفَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ خُلُجُهَا وَتُسَدُّ تَرْعُهَا وَجُسُورُهَا وَلَا يُقْبَلُ مَحَلُّ أَهْلِهَا يَرِيدُ الْبَغْيَ فَإِذَا فُعِلَ¹² هَذَا فِيهَا عُمِرَتْ وَإِنْ عُمِلَ فِيهَا بِخِلَافِهِ خُرِبَتْ¹³ ۞ قَالَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ بُكَيْرٍ الَّذِي أَعْطَانِي¹⁴ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ¹⁵ بَنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ¹⁶ لَمَّا اسْتَنْبَطَ عَمْرٌو¹⁵ ابْنَ الْخَطَّابِ عَمْرٍو بِنَ الْعَاصِ فِي الْخَرَجِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ آتِ بَعْتُ الَّتِي رَجَلَا مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ¹⁷ رَجُلًا قَدِيمًا مِنَ الْغُبَطِ فَاسْتَخْبِرَهُ عَمْرٌو عَنْ مِصْرَ وَخَرَابِهَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا بَعْدَ عِمَارَتِهَا وَعَمَلُكَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعِمَارَةِ وَإِنَّمَا بِأَخْذِ¹⁸ مَا ظَهَرَ لَهُ كَأَنَّهُ لَا يَرِيدُهَا إِلَّا لِعَامٍ وَاحِدٍ فَعَرَفَ عَمْرٌو مَا ذَلْ وَقَبِلَ مِنْ عَمْرٍو مَا كَانَ يَعْتَذِرُ بِهِ ۞

20

1) BC لهم. 2) Maqr. l. c., Husn 69 mid., 70 bottom. 3) C om.
4) BD + إليه; D om. به. 5) C استعمله. 6) D واسررتهم. 7) D om.
8) Husn 70, 6 a f., Maqr. 74, 7 a f. 9) A ياني. 10) BCD om.
11) D زرعهم. 12) D عمل. 13) B قال عبد الرحمن لخل البغية +. 14) B
اعطانيه. 15) C يزيد. 16) Husn l. c., 10 a f. 17) BC om.
18) D + منها.

ذكر نهى الجند عن الزرع¹

قال - ثم إن عمر بن الخطاب فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو² عن عبد الله بن هبيرة³ أمر مناديه⁴ أن يخرج إلى أمراء الاجناد بتقدمون إلى الرعية أن عظام تكم وأن رزق⁵ عيالهم سائل⁶ فلا يزرعون ولا يزارعون. قال ابن وهب فاخبرني شريك بن عبد الرحمن المراءى قال بلغنا أن شريك بن سمى الغطيفي أتى إلى عمرو بن العاص فقال انكم لا تعطونا ما نحسبنا اقتادن⁷ بالزرع⁸ فقال له عمرو ما أقدر على ذلك فزرع شريك من غير إذن عمرو فلما بلغ ذلك عمرًا كتب إلى عمر بن الخطاب يخبره أن شريك بن سمى الغطيفي⁹ حرث¹⁰ بأرض مصر فكتب إليه عمر أن أبعث¹¹ إلى به فلما انتهى كتاب عمر إلى عمرو أقرأه¹² شريكًا¹³ فقال شريك لعمر قتلتنى يا عمرو فقال عمرو ما أنا قتلتك انت صنعت هذا بنفسك قال له إذن¹⁴ كان هذا من رأيك فأذن¹⁵ له بالخروج إليه من غير كتاب وذلك عهد الله أن اجعل يدي في يده فأذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال تؤمننى¹⁶ يا أمير المؤمنين قال ومن أتى الاجناد انت قال من جند¹⁷ مصر قال فلعلك شريك بن سمى الغطيفي¹⁸ قال نعم يا أمير المؤمنين قال لأجعلنك نكالا لمن خلفك قال أو¹⁹ تقبل²⁰ منى ما قبل الله من العباد قال وتفعّل قال نعم فكتب إلى عمرو بن العاص إن شريك ابن سمى جاءنى تأتبا فقبلت منه

ذكر حفر خليج أمير المؤمنين

حدثنا * عبد الله بن صلح أو غيره¹⁷ عن الليث بن سعد أن الناس بالمدينة أصابهم جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص سلام أما

1) الزرع C. Superscription wanting in B. 2) Husn 73. 3) Husn I 117.
4) Thus B, first hand, corrects from بناديه, the reading of CD; A بناديه. C om.
5) مازق. 6) سائل B, شابل C. 7) بالزرع C. 8) B om.
9) تحدث C. 10) شريك CD. 11) إذا BD. 12) فاذن BC. 13) Pointed in A.
14) عثمان D. 15) العطعاعى A. 16) Pointed in A. 17) عثمان D. 18) تؤمننى BC.

بعد (68a) فلعمري يا عمرو ما تُبالي اذا شِيعَت انت ومن معك أن أَهْلِكَ أنا ومن
 معي فيا غوثه ١ ث يا غوثه يُرَدِّد قوله ٢ فكتب اليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر
 امير المؤمنين من عمرو بن العاص أما بعد فيا لَيْتَكَ ث يا لَيْتَكَ قد ٣ بعثت اليك
 بغير ٤ أولها عندك وآخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله. فبعث اليه بغير عظيمه
 فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضاً فلما قدمت على عمر وسَّع بها ٥
 على الناس ودفع الى اهل كل بيت بالمدينة وما حولها بغيراً بما عليه من الطعام وبعث
 عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص يَقسِمونها على الناس
 * فدفعوا الى اهل كل بيت ٦ بغيراً بما عليه من الطعام أن ياكلوا الطعام * وينحروا
 البعير فياكلوا لحمه ٧ ويأندموا شحمه ٨ ويأخذوا جلده وينتفعوا بالوله الذي كان
 فيه الطعام لما أرادوا من لحاف او غيره فوسَّع الله بذلك على الناس. فلما رأى ١٠
 ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يَقدِّم ٩ عليه هو وجماعة من اهل مصر
 معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو إن الله قد فتح على المسلمين مصر وفي كثيرة اثير
 والطعام وقد أُلْفِيَ في روعي لما احببت ١٠ من الرفق باهل الحرمتين والتوسعة عليهن
 حين فتح الله عليهن مصر وجعلها قوَّة لهم ولجميع المسلمين أن أحفر خَلِيجاً من نيلها
 حتى يسيل ١١ في البحر فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فإن ١٢
 حملته على الظهر يَبْعُد ولا نبلغ منه ما نريد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في
 ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فانطلق عمرو فاخبر بذلك من كان معه من اهل مصر
 فتقل ذلك عليهن وقالوا نخوف أن يدخل في (68b) هذا ضرر على ١٠ مصر فنرى أن ١١
 نُعظِّم ذلك على ١٢ امير المؤمنين ونقول له أن هذا أمر ١٣ لا يعتدل ولا يكون ولا نجد
 اليه سبيلاً فرجع عمرو بذلك الى عمر فصحك عمر حين رآه وقال والذي نفسي ٢٠
 بيده لكأنى انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتكم بما امرنا به من حفر الخليج
 فتقل ذلك عليهن وقالوا يدخل في هذا ضرر ١٤ على اهل مصر فنرى أن نُعظِّم ذلك

1) A +. 2) C. 3) بغيراً C. 4) D om. 5) A om. D has
 يقدم. يقدم D and H. 6) بشمكه C. 7) A s. p., BC يقدم. 8) The vowel in B.
 9) يسئل C. 10) في D. 11) B om. 12) D عند.
 13) الامر C. 14) D --- عظيمه.

على¹ أمير المؤمنين وتقول له أن هذا الأمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد² إليه سبيلا فحجب عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الأمر على ما ذكرت فقال له عمر انطلق³ يا عمرو⁴ بعزيمة منى حتى تجتد في ذلك ولا يأتى عليك التحول حتى تفرغ منه أن شاء الله فانصرف عمرو وجمع لذلك من القعدة ما بلغ منه ما أراد ثم احتفر الخليج الذي في حاشية الفسطاط الذي يقال له خليج أمير المؤمنين فساقه من النيل إلى الفلزم فلم يأت التحول حتى جرت فيه السفن فحمل فيه ما أراد من الطعام إلى المدينة ومكة فنفع الله بذلك أهل الحرمين وسقى خليج أمير المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حبل فيه بعد⁵ عمر بن عبد العزيز ثم صبيته⁶ الولاء بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فلنقطع فصار منتهىه إلى لثب⁷ 10 التيساح من ناحية طحا القلزم

قال ويقال أن عمر بن الخطاب⁸ قال لعمر بن العاص وقدم عليه كما حدثنا أخى⁹ عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال حسبه عن هرو¹⁰ يا عمرو إن العرب قد تشاهمت في وكالات أن تهلك على رجلى وقد عرفت¹¹ الذي أصابها وليس (64a) 15 جند من الاجناد أرجى عندي أن يغيث الله بهم أهل الحجاز من جندك فإن استطعت أن تحتال لهم حيلة حتى يغيثهم¹² الله. فقال عمرو ما شئت يا أمير المؤمنين قد عرفت¹³ أنه كانت تاتينا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الاسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستند وتركته¹⁴ الحجاز فان شئت أن تحفر فننشى¹⁵ فيه سفنا يحمل فيه الطعام إلى الحجاز فعلته¹⁶ فقال له عمر نعم فافعل فلما خرج 20 عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لروساء أهل أرضه من قبل مصر فقالوا له ما ذا جئت به أصلح الله الأمير تنطلق فتخرج طعام أرضك وخصبها إلى الحجاز

1) D عند. 2) B نجد. 3) A om. 4) D خرج. This narrative also Yaq. II 465 f., Maḥṣ. II 417. 5) D om., so Huen, Yaq. 6) A حنعه. 7) Duqm. V 53, Maḥṣ. I 59, 3. 8) D skips from this point to the letter of 'Amr, below. All four Mss. transpose the two names here. 9) BC om. 10) B عرفت, other Mss. s. p. 11) A يغنيهم. 12) C عرفت. 13) BC وتركه. 14) C فننشى. 15) BC فعلت (مت). 16) C فعلت.

وَنَحْرَبُ هَذِهِ ثَمَّ اسْتَطَعْتُ فَلَسْتُ تَقْدِرُ 1 لذلك فلما وَثَّقَ عمرو بن الخطاب قَال له يا عمرو
 أَنْظِرْ إِلَى ذَلِكَ الْخَلِيجِ فَلَا تَنْسِيَنَّ حِفْرَهُ فَقَالَ لَهُ يَاسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَدْ انْسَدَّ 2 وَتَدَخَّلَ
 فِيهِ نَفَقَاتٌ عَظَامٌ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى لَأَهْلَكَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ
 عِنْدِي حَدَّثْتَ بِذَلِكَ أَهْلَ أَرْضِكَ فَعَظَمُوا عَلَيْكَ وَكَرَهُوا ذَلِكَ أَقْرَمَ عَلَيْكَ إِلَّا مَا
 حِفْرَتُهُ وَجَعَلَتْ 3 فِيهِ سُنْفًا فَقَالَ عُمَرُ يَاسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَتَى مَا يَجِدُ أَهْلُ الْخِجَارِ 4
 طَلَعًا مَصْرَ وَخِصْبًا مَعَ صِحَّةٍ لِلْخِجَارِ لَا يَخْشَوْا إِلَى الْجِهَادِ قَال فَلَمَّا سَأَلَ مِنْ ذَلِكَ
 أَمْرًا لَا يُحْتَمَلُ فِي هَذَا الْبَحْرِ 5 إِلَّا رَزَقَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَهْلَ مَكَّةَ فَحَفَرَهُ عُمَرُ وَعَلَّجَهُ
 وَجَعَلَ فِيهِ السَّفِينَ 6

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ: 10
 الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ فَلَمَّا لَعِمَى لَا تُبَالِي إِذَا سَمِعْتَ النَّاسَ وَمِنْ مَعَهُ 7 أَنْ أَهْجَفَ
 أَنَا وَمَنْ قَبْلِي فَبِأَيِّ غَوَاةٍ 8 يَا غَوَاةُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ فَبِأَيِّ لَبِيكُ
 9 يَا لَبِيكَ أَتُنَكِّ عِيْرًا 10 أَوَّلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي مَعَ إِلَى 11 أَرْجُو أَنْ أَجِدَ السَّبِيلَ
 إِلَى أَنْ أَهْمَلَ أَيْكَ فِي الْبَحْرِ. ثُمَّ لَمَّا نَدِمَ عَلَى كِتَابِهِ فِي الْحَمْلِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْبَحْرِ
 وَقَالَ لَنْ أَمْكُنْتُ عُمَرَ مِنْ هَذَا خَرْبٍ مَصْرَ وَنَقَلَهَا 12 إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِلَى نَظَرَتْ 13
 فِي أَمْرِ الْبَحْرِ فَذَا هُوَ عَسِرٌ 14 لَا يُلْتَأَمُ وَلَا يُسْتَطَاعُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِلَى الْعَاصِ بْنِ
 الْعَاصِ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ نَعْتَلُ 15 فِي الَّذِي كُنْتَ كَتَبْتَ الَّتِي بِهِ مِنْ أَمْرِ الْبَحْرِ
 وَأَيُّمُ اللَّهُ لَنَفْعَلَنَّ أَوْ لَنَقْلَعَنَّكَ بِأَلْسِنَتِكَ أَوْ لَنَبْعَثَنَّ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (64b) فَعَرَفَ 16 عُمَرُ
 أَنَّهُ 17 الْحَيْدُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَعَلَّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرَ أَنْ لَا تَدْعَ بِمَصْرَ شَيْفًا مِنْ
 شُعَامِهَا وَكُسُوتِهَا وَبِضَلَّتِهَا وَعَدَسَهَا وَخَلَّتِهَا إِلَّا بَعَثْتَ إِلَيْنَا مِنْهُ 18
 20

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْخَلِيجِ رَجُلٌ مِنْ لَبَطِ مَصْرَ. حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي 14 ابْنِ تَاجِبٍ عَنْ أَبِيهِ

1) AC فاستقل. 2) BC استند. 3) C وجعلت. 4) B + شي. 5) C
 قبلك. 6) AB و, C om. 7) BC om. 8) C عيْرًا. 9) D resumes here,
 prefixing (see above) حين طلب منه الطعام واستغاث به. 10) D ونقل طعامها
 انه for ان. 11) B om. C. 12) D + على (على). 13) A ولا. 14) D om.
 15) D om.

ان رجلا اتي الى مرو بن العاص من قبط مصر فقال رأيت¹ لمن دلتك على مكن
تجرو فيه السفن حتى تنتهي الى مكة والمدينة أتضع على الجزيرة وعن اهل بيتي
قال نعم فكتب الى عمر فكتب اليه ان أفعل² فلما قدمت السفن التجار خرج عمر
حاجا او معتمرا ففعل للناس سيروا بنا فنظر الى السفن التي سيرها الله اليها من
ارض فرعون حتى³ أتتنا. فقال رجل من بني ضمرة فلقوتني⁴ الشهر معد في سبعة نفر
فأولنا الليل الى خيمة أعراب فلذا⁵ بنومة تغطي على النار فقال عمر هل من طعام
فقالوا لا إلا لحم طنجي⁶ اصبناه بالأمس فقبوه فاكل منه وهو محرم⁷ حدثنا اسد
ابن موسى حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
عمر بن سعد الجارقي⁸ أن عمر اتي الجار⁹ فدا بمناديل ثم قال اغتسلوا من ماء¹⁰
10 البحر فانه مبارك¹¹ قال غير أسد فلما قدمت السفن الجار وفيها الطعام قتله عمر
للناس بذلك الطعام صكوكا فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل أن يقبضوها¹² قال فحدثني
ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير
قال لقي عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود فقال كم ربح حكيم بن حزام فقال ابتاع
من صكوك الجار¹³ بمائة الف درهم وربح عليها مائة الف فلكيه عمر بن الخطاب فقال
15 يا حكيم كم ربحت فأكبر¹⁴ بمثل خبر العلاء فقال عمر فبعته قبل أن تقبضه¹⁵ قال نعم
قال عمر فان هذا بيع لا يصلح فاردته فقال حكيم ما علمت ان هذا لا يصلح وما
أقدر على رته فقال عمر ما¹⁶ هذا فقال حكيم والله ما أقدر على ذلك وقد تفرق
وذهب ولكن رأس مالي ورجحي صدقت¹⁷ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا¹⁸
مالك بن أنس عن نافع ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما امر به عمر للناس فباع
20 حكيم الطعام قبل أن يستوفيه فسمع بذلك عمر فرتبه عليه قال لا تبع¹⁹ طعاما
ابتعته حتى تستوفيه²⁰ قال مالك ويلغي ان صكوكا خرجت للناس في زمان مروان
ابن الحكم من طعام الجار²¹ فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم (65a) قبل ان يستوفوها²²

1) ارايتك B. 2) فعل C. 3) B om. 4) فاردني C. 5) B + نحن.

6) الضمى BC. 7) A om., BC الجار, D om. whole isnaḍ, as usual. 8) D التجار.

9) D om. 10) BC لا. 11) D om. this trad. 12) C بيع. 13) B الجار.

14) يستوفيه C.

فدخل زيد بن ثابت ورجل من أصحاب رسول الله صلعم الى مردون فقالا له اتحل بيع الربا يا مردون فقال لاعدوا بالله وما ذاك قالا هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم يبيعونها قبل ان يستوفوها فبعث مردون الخرس ينبعونها ينتزعونها¹ من ايدي الناس ويرتونها الى اهلها²

وحدثنا اسد بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا سعيد الجعفي عن³ ابي نصر⁴ عن ابي فراس ان عمر بن الخطاب خطب الناس لحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لانه قد لقي على زمان⁵ وأنا أحسب ان من قرأ القرآن اما يريد به الله وما عنده وقد خيل اليّ بآخيه أنه قد قرأه أقوام⁶ يريدون به الدنيا ويريدون به الناس ألا فإريدوا الله بأعمالكم وأريدوا بقراءتكم⁷ ألا لما كنا نعرفكم ان ينزل الوحي⁸ وإذ رسول الله صلعم بين أظهرنا وإذ ينبتنا الله من أخباركم فقد انقطع⁹ الوحي وذهب النبي صلعم فانما نعرفكم بما نقول لكم الآن¹⁰ من رأينا منه خيرا طمنا¹¹ به خيرا وأحببناه عليه ومن رأينا منه شرا طمنا¹² به شرا وأبغضناه عليه سرائركم فيما بينكم وبين ربكم¹³ ألا إني انما ابعث عمالي ليعلموك دينكم ويعلموك سننكم¹⁴ ولا أبغضهم ليضربوا ظهوركم ولا يأخذوا¹⁵ أموالكم ألا فمن أتى¹⁶ اليه شيء من ذلك فليرفعه اليّ فوالذي نفس¹⁷ عمر بيده لأقتضيه منه . فقام عمرو بن العاص فقال¹⁸ رأيته يا امير المؤمنين ان عتب¹⁹ عمل²⁰ من عمالك على بعض رعيتيه فأذب رجلا من رعيتيه لأنه لم يقضه منه قل نعم والذي نفس²¹ عمر بيده لأقتضيه²² منه ألا أقضه²³ وقد رأيته رسول الله صلعم يفتن من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتذلّوهم ولا تمنعوا حقوقهم فتكفروهم ولا تحمروا²⁴ بهم فتقتلّوهم ولا تنزلوهم الغياص فتضيّعوهم²⁵ فأتى رجل من اهل مصر كما حدثنا²⁶ عن ابي عبد²⁷ عن ثابت البناني وخميد عن أنس الى²⁸ عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين عاذ بك من الظلم قل عذت معاذ²⁹ قل سابقنت ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول أنا ابن الأكرمين فكتب

قوم. 4) BD. 5) الفراء. 6) D. 7) The following in Tal. I 2741. 8) ينبعونها. 9) B. 10) او. 11) B. 12) ليأخذوا. 13) D. 14) سننكم. 15) D. 16) طمنا. 17) BC. 18) لا. 19) O. 20) ان عمالا من عمالك ادب رجلا الخ. 21) B cor. 22) نفسى. 23) BCD. 24) لا. 25) لا. 26) C. 27) مس. s. p. 28) BC insert (cancelled in B). 29) D om., C om. الى.

عمر الى عمرو بامر^١ بانقدوم عليه ويقدّم^٢ بابنه معه فقدم فقال عمر أئبن المصرق خذ
السوط فأعرب^٣ فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب أئبن الأئبين^٤ قال أنس فضرب
فوالله لقد ضربه ونحن نحجب ضربه فما أقلع عنه حتى نمنينا انه يرفع عنه ثم قال
عمر للمصرق صغ على ضلعة عمرو فقال بامير المؤمنين اما ابنه الذي ضربني وقد
اشتغيت^٥ منه فقال عمر لعمر منذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً
قال بامير المؤمنين^٦ لم أعلم ولم يأتني^٧

حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر ان
صبيغاً^٨ العراقي جعل يسأل عن اشياء من القرآن في اجناد المسلمين حتى قدم
مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر بن (858) للخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب
10 فقرأه قال أئبن الرجل قال في الرجل فقال عمر أبصر^٩ أن يكون ذهب فتصبيك منى
العقوبة المراجعة فانه به^{١٠} فقال له عمر قم تسأل فحدثه فارسل عمر الى رطاب
الجريد فضربه بها حتى ترك^{١١} ظهره دبره ثم تركه حتى برأ^{١٢} ثم عد له ثم تركه حتى
برأ^{١٣} ثم دعا به ليعود له فقال صبيغ^{١٤} بامير المؤمنين إن كنت تريد قتلى فأقتلني
قتلاً جميلاً وإن كنت تريد أن^{١٥} تداويني فقد والله برأت فأدين له الى ارضه وكنب
15 له^{١٦} الى ابي موسى الاشعري ألا يجالس احد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل
فكتب^{١٧} ابو موسى الى عمر إنه قد حسنت هيئته فكتب عمر أن^{١٨} آتذن للناس^{١٩}
في مجالسته^{٢٠} حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم عن الحجاج عن عمرو
ابن شعيب^{٢١} عن ابيه عن جدّه^{٢٢} قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب
يسأله عن رجل أسلم ثم كفر ثم أسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مراراً أبطل منه
20 الاسلام فكتب اليه عمر أن آقبل منه^{٢٣} اعرض عليه الاسلام فان قبل فانكره وإلا

1) B altered (man. see.) to يقدم. 2) D om. 3) For الأئبين. B
الأكربين, O, الأئبين. 4) D استقدت. 5) Superscription in C: قدوم صبيغ.
انظر B. 6) BC صبيغ. See Hajar II 521 f. 7) B اخبار. 8) B انظر.
9) BC om. 10) A نزل, CD نزل, B نزل and adds (later) before. 11) BC om.
12) C صبيغ. 13) BC om. 14) D + به. 15) AC بَرَى (vowels in A).
16) B النذر الناس. 17) BC منهم, and also add الى. 18) C om. 19) BC النذر الناس. 20) B النذر الناس. 21) BC منهم, and also add الى.

فَأَضْرَبَ عَنْقَهُ ٥ حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خازم^١ عن الحجاج عن عمرو بن شعيب* عن أبيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسأله عن عبد وَجَدَ جَرَّةً من ذهب مدفونة فكتب اليه: عمر أن أَرْضَخَ له منها بشيء فإنه آخَرَى أن يُوَدِّدُوا ما وجدوا ٥

ذكر فتح الغيوم

٥ حَدَّثَنَا سعيد بن عفير وغيره قالوا فلما تمَّ الفتح للمسلمين بعث عمرو جرَّاءَ الخيل الى القرى التي حولها فقامت الغيوم سنة لم يعلم المسلمون مكانها حتى أتاهم رجل فذكرها لهم فأسل عمرو معه ربيعة بن حُبَيْش* بن عُرْقُطَةَ* الصَّدَقِي فلما سلكوا في المَجَابَةِ^٧ لم يروا شيئاً فهُمَّوا بالانصراف فقالوا لا تعجلوا سيروا فإن كان^٨ كُذِّبَ^٩ فما اقدركم على ما اردتم فلم يسيروا الا قليلا حتى طلع لهم سواد الغيوم^{١٠} فهاجموا عليها فلم يكن عندهم قتال وألقوا بليديهم ٥ قتل ويقال بل خرج مالك بن ناعمة^{١١} الصَّدَقِي وهو صاحب الأشقر على فرسه يَنْفُضُ المَجَابَةَ ولا يعلم له بما خلفها من الغيوم^{١٢} فلما رأى سوادها رجع الى عمرو فأخبره بذلك ٥ قال ويقال بل بعث عمرو ابن العاص قيس بن الحُرث الى الصعيد فسار حتى أتى القَيْسَ فنزل بها وبه ستيت الغيس فزات^{١٣} على عمرو خَيْرُهُ فقال ربيعة بن حُبَيْش^{١٤} كُفَيْتَ فركب فرسه فجاز^{١٥} عليه البحر وكانت انثى فاته بالخبر. ويقال انه أجاز من ناحية الشرقية حتى انتهى الى الغيوم وكان يقال لفرسه الأعشى والله اعلم ٥^{١٦}

قال وبعث عمرو بن العاص نافع بن عبد الغيس الفهري^{١٧} وكان نافع اخا العاص

1) Thus A; cf. Maḥza. II Notes, p. 160. 2) D ان, and inserts كتب before الى. 3) B الى. 4) The following in Ḥuṣn I 67. 5) B خنيش. 6) AB s. p.; C غرطه, D عرطه. 7) C السكابه. See Edrīat, Gloss., p. 281. 8) B + الرجل (sec. man.). 9) I have added the vowels. Ḥuṣn I 67. 10) D ناعمة. 11) D + على الغيوم. 12) B فزات, C فزات, D om., with nearly all the following. 13) B حنيس. 14) Here follows, in all the Mss., the superscription ذكر فتح بركة, see below. 15) See above, p. 93, note 2.

ابن وائل لأمه فدخلت خيولهم¹ ارض النوبة صوائف² كصوائف الروم فلم (66a)
يزول الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وأمر عبد الله بن سعد بن
ابن سرح فصالحهم وسأذكر ذلك في موضعه ان شاء الله

ذكر فتح برقة³

قال وكان⁴ البربر بفلسطين وكان ملكهم جالوت فلما قتله داود عليه السلام خرج
البربر متوجهين الى المغرب حتى انتهوا الى لوبية ومراقية⁵ وهما كورتان من كور مصر
الغربية لما يشرب من السماء ولا ينالهما النيل فتفرقوا هنالك فتقدمت زنقة⁶ ومغيلة
الى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لواتة⁷ فسكنت ارض انطابلس وفي برقة وتفرقت في
هذا المغرب وانتشروا فيه حتى بلغوا الشوس ونزلت قوار⁸ مدينة لبدة ونزلت نفوسة
الى مدينة سبرت⁹ وجلاء¹⁰ من كان بها من الروم من اجل ذلك واقم الانارق وكانوا
خدمًا للروم على صلح يودونه الى من غلب على بلادهم

فسار عمرو بن العاص في الليل حتى قدم برقة فصالح اهلها على ثلثة عشر الف
دينار يودونها اليه جزية على ان يبيعوا من احبوا من ابنائهم في جزيتهم¹¹ حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قل كتب عمرو بن العاص على لواتة
من البربر في شرطه عليهم ان عليكم ان تهبيعوا ابناءكم وبناتكم فيما عليكم من
الجزية¹² حدثنا¹³ عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة ان انطابلس فكتبت بعيد من
عمرو بن العاص¹⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن
عبد الله الحضرمي ان ابن (66b) ديلس حين¹⁵ ولي انطابلس¹⁶ انه بكتاب عهدهم¹⁷
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمي

1) A om. 2) BC صوايف. 3) I have transferred to this place the superscription wrongly inserted above. See the Introduction. 4) The following in Geogr. VI 91 (other refs. there). 5) B ومراقيد. Cf. Geogr. VII 839, and also Adhari 2 (note s). 6) C زنقة. 7) Mss. سبرت. On this name see below. 8) D وجلوا. 9) A s. p., B للجبل. 10) D om. the three following traditions.

عن ابي قنبل¹ آيوب بن ابي العالية الخضرى عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول لاهل انطاكليس عهد² يوقى لهم به³ قال ثم رجع الى حديث عثمان ابن صالح وغيره⁴ قال ولم يكن يتدخل بركة يومئذ جابى خراج⁵ انما كانوا يبيعون بالجزية اذا جاء وقتها⁶ ووجه عمرو بن العاص عقبه بن النفع حتى بلغ⁷ زويلة وصار ما بين بركة وزويلة للمسلمين⁸ ٥

ذكر طرابلس

قال ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل طرابلس في سنة اثنتين وعشرين⁹ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال¹⁰ غزا عمرو بن العاص طرابلس في سنة ثلث وعشرين¹¹ ثم رجع الى حديث عثمان. فنزل على القبة التي على الشرف¹² من شرقها¹³ فحاصرها شهرا لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بنى 10 مُدَلِّج ذات يوم من عسكر عمرو متصيئا في سبعة نفر فبطوا غربي المدينة حتى امنوا عن العسكر ثم رجعوا فصابهم القتر فدخلوا على صفاء البحر وكان البحر¹⁴ لاصقا بسور المدينة ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور وكنت سفن الروم شائعة¹⁵ في مرساها¹⁶ الى بيوتهم فنظر المدلجى واحياه فلما البحر قد غاص من ناحية المدينة ووجدوا مسلما اليها من الموضع الذي غاص منه البحر فدخلوا منه حتى اتوا من 15 ناحية الكنيسة وكبروا فلم يكن للروم مفرج الا سفنهم وابصر عمرو واحياه السلالة¹⁷ في جوف المدينة فقابل بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغلب الروم الا بما خفف لهم من¹⁸ مراكبهم ونهم¹⁹ عمرو ما كان في المدينة ٥

1) B قنبل. 2) B وصل. 3) B + حذا. There is a note here in the margin of A: ذكر الواقدي ان ملك انطاكليس زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه: اسم كيمارس بن زبيل وان صاحب افريقيه في ذلك الوقت اقلاغورس بن كيمارس اقلاغورس. See Glossary s. v. المذكور ببركة وانطاكليس. 4) CD + فجع. 5) The following narrative is quoted in Bekri-Slane 8f., Yaq. III 32, 522. 6) B الشرف. 7) D شرقها. 8) C + يومئذ. 9) تنافزع C. 10) مراكبها C. 11) D السكة. 12) Mass. بن. 13) B وعلم. 14) 12) Mass.

وكان من بسبرت¹ مخصنين (واسمها نبار² وسبرت³ السوف القديم وأما نقله
إلى نبار⁴ عبد الرحمن بن حبيب سنة إحدى وثلاثين)⁵ (67a) فلما بلغهم محاصرة عمرو
مدينة طرابلس وأنه لم يصنع فيهم شيئا ولا طاقة له بهم آمنوا فلما ظهر عمرو بن
العاص بمدينة طرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وأمرهم بسرعة السير فصبححت
خياله مدينة سبرت⁶ وقد غفلوا وقد فتحوا أبوابهم لتسرح⁷ ماشيتهم⁸ فدخلوها فلم
ينج منهم أحد واحتوى عمرو على ما فيها ورجعوا إلى عمرو⁹
حدثنا أبو الأسود النصر¹⁰ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد
أنه سمع أبا ميمم التميمي يقول غزوا مع عمرو بن العاص غزوة طرابلس فجمعنا
المجلس ومعنا فيه هبيب بن مغفل¹¹ فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب بن
¹⁰ مغفل لا يفرك وقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرك إذا أخصيت العدد¹²

ذكر استئذان عمرو بن العاص¹³ عمر بن الخطاب في غزوة إفريقية
واراد عمرو أن يوجه إلى المغرب فكتب¹⁴ إلى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد

1) Mss. always سبرة; except that A once (namely where the earliest history of the place is mentioned) has سبرت, as in Yaqut, who gives as his authority certain Mss. of Ibn 'Abd al-Hakam. See further the Glossary, on the correct form of the name. 2) A نبار, B بنار, C نمار. Yaq. s. v., and also under سبرت. 3) سبر, and سبرلس; see the Glossary s. v. سبرت. Originally from 'Αβρόρον? 3) A وسبرت. 4) A نبار, B بنار, C نبار. 5) This gloss is misplaced in all the known Mss. of Ibn 'Abd al-Hakam, coming immediately after طرابلس, just below. It stood there also in the excellent codices used by Yaqut, and led him astray; see especially III 522, where after citing our text: وكان من بسبرت مخصنين فلما بلغتهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس واسمها نبار وسبرت السوف القديم فهذا يدل على أن طرابلس اسم الكورة وأن نبار: (line 18 ff.). See also III 31, line 19 f. (cf. III 31, line 19 f.). See also III 32, IV 737. But Yaqut is mistaken in this. The suffix in اسمها could only have been intended to refer to Sabrata, and the طرابلس of this narrative is a city, not a district. A marginal gloss was inserted at the wrong point, perhaps even in the source used by Ibn 'Abd al-Hakam. 6) D om. 7) BC تسرح. 8) D دوابهم. 9) D om. foll. trad. 10) Mss. نصر. 11) C معقل. 12) B om. 13) Beladh. 225 f.

الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي عبيد الجيشاني ان الله قد فتح علينا اطرابلس وليس بينها وبين افریقیة الا تسعة ايام فان رأى امير المؤمنين ان يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا إنها ليست بافریقیة ولكنها المقرقة غادرة¹ مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت² حدثنا ابو الاسود النضري³ ابن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن مرة بن ليشرح⁴ القعاري قال⁵ سمعت عمر بن الخطاب يقول افریقیة المقرقة قلت مرات لا أوجه اليها احدا ما مقلت عيني الماء⁶ حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان بايع تحت الشجرة انه استاذن عمر بن الخطاب في غزوه افریقیة فقال عمر لا لمن افریقیة غادرة مغدور بها⁷

10

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فأتى عمرو بن العاص كتاب القوقس يذكر له فيه ان الروم يريدون تكث العهد ونقص ما كان بينهم وبينه وكان عمرو قد عهد القوقس على ان لا يكتمه امرا يحدث فانصرف عمرو راجعا مبادرا لما اتاه⁸ وقد كان عمرو يبعث الجريدة من الخيل فيصيبون الغنائم ثم يرجعون⁹

10

ذكر عزل عمرو عن مصر

قال قتوبى عمر (676) رحمة الله عليه ومصر على اميريين عمرو بن العاص بأسفل الارض وعبد الله بن سعد بن ابي سرح¹ على الصعيد. قال وكانت وفاة عمر كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد مقدر الخلع سنة ثلث وعشرين² حدثنا سعيد بن عفير قال اما كان عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد من الصعيد القيوم³ فلما استخلف عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الله بن صالح او⁴ غيره عن الليث طمع عمرو بن العاص⁵ لما رأى من عثمان أن يعزل له عبد الله ابن سعد عن الصعيد فوجد اليه وكلمه في ذلك فسال له عثمان ولاه عمر⁶ بن

1) C انغانر. 2) D om. two following traditions. 3) Mss. نصر. 4) A has ليشرح. 5) A ليشرح. See the Glossary, s. v. اسرح, B اسرح, C ليشرح. 6) A لا يفرغه. 7) D om. 8) D صرح. 9) B + في مصر. 10) D غير.

للخطاب الصعيدي وليس بينه وبينه ولا خلاصة وقد علمت انه اخى من الرضاة
فكيف اعزله عما ولاه غيره. ^١ كما حدثنا سعيد بن عفير انك لقي غفلة
عما كانت تصنع في أمه لمن كانت ^٢ إلى العرف ^٣ من اللخم في رثنها حتى أتى
قال ثم رجع إلى حديث الليث بن سعد قال فغضب عمرو وقال لست راجعا إلا على
ذلك فكتب عثمان بن عفان إلى عبد الله بن سعد يومئذ على مصر كلها فجاءه
الكتاب بالقيوم. قال ابن عفير بقرينة منها تدعى تموشة ^٤ قال الليث في حديثه لم يجعل
لاهل أطواب ^٥ جعلها على ان يصبحوا به الفسطاط في مركبه وكان الذي جعل لهم
كما يزعم آل عبد الله بن سعد خمسة نفر ^٦ قال الليث فقدموا به الفسطاط قبل
الصبح فارسل إلى المؤذن فقام الصلاة حين طلع الفجر وعبد الله بن عمرو ينتظر المؤذن
١٠ يدعو إلى الصلاة لانه خليفة ابيه فاستنكر الإقامة فقبل له صلى عبد الله بن سعد
بالناس. وآل عبد الله يزعمون ان عبد الله بن سعد أقبل من غربى المسجد بين
يديه شمعة وأقبل عبد الله بن عمرو من نحو داره بين يديه شمعة فالتقت الشمعتان
عند القبلة ^٧. قال الليث في حديثه فقبل عبد الله بن عمرو حتى وقف على عبد
الله بن سعد فقال هذا بغيك ودسك ^٨ فقال عبد الله بن سعد ما فعلت وقد كنت
١٥ انت وابوك تحسداني على الصعيد فتعال حتى أولئك الصعيد وأولى اباك اسفل الارض
ولا أحسدكما عليه فليث عبد الله بن سعد عليهما اميرا محمودا وغزا فيينا ثلث
غزوات كلهن لها ^٩ شأن افريقية والاساود ^{١٠} * ويوم دى ^{١١} الصواري وساذكر ذلك في
موضع ^{١٢} * ان شاء الله ^{١٣} قال وكان عزل عمرو بن العاص عن مصر كما حدثنا يحيى
ابن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد وتوليته عبد الله بن سعد في سنة
٢٠ خمس وعشرين ^{١٤}

1) B العرف، D العراف. 2) The vowels in A. C بدل موشة (sic). D s.p.

قال ابن قديد. All the Mss. except B have an insertion at this point. Thus A: اما في شدموه كذا ذكر لي ابو الغيداني بن السرحي
D has only the first clause of this, and writes دموشة (sic). C has: اما في شدموه وما كان له بدموشة شىء، واما هذا تصحيف الرواية
ابن السرحي اما في شدموه وما كان له بدموشة شىء، واما هذا تصحيف الرواية
See further the Glossary, s. v. دموشة. The correct form of the name appears
to be شدموه. 3) See Yaq. s. v. 4) D om. C is corrupt here. 5) D
ودينان. 6) ACD : نين. 7) A والاساود. 8) B دى. 9) A om.

ذكر انتفاض الاسكندرية¹

قل وقد كانت الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انتفضت وجاءت الروم عليهم منبريل النخعي في اتراب حتى ارسوا بالاسكندرية فاجابهم من بها من الروم ولم (68a) يكن للمقوقس² تحرك ولا نكت³ وقد كان عثمان بن عفان عزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد⁴ فلما نزلت الروم الاسكندرية⁵ سأل⁶ اهل مصر عثمان ان يُقَرَّ عمرًا حتى يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب وهيبته في العدو ففعل وكان على الاسكندرية سورها فحلف عمرو بن العاص لئن اظهره⁷ الله عليهم لبيدمن سورها حتى تكون مثل بيت اترابية توتى من كل مكان فخرج اليهم عمرو في البر والبحر⁸ فل * غير الليث⁹ وضوى الى المقوقس من اطاعه من القبط فاما الروم فلم يطعه منهم احد فقال خارجة بن خذافة لعمرو ناهضهم قبل ان يكثر مدد¹⁰هم ولا آمن¹¹ ان تنتقص مصر كلها فقال عمرو لا ولكن ادعهم حتى يسيروا الى فانهم يصيبون من مروا به فيأخري الله بعضهم ببعض¹² فخرجوا من الاسكندرية ومعهم من نقص من اهل القرى فجعلوا ينزلون الفرية فيشربون خمورها وياكلون اطعمتها وينتهبون ما¹³ مروا به فلم يعرض لهم عمرو¹⁴ حتى بلغوا نقبوس¹⁵ فلقوهم في البر والبحر فبدأت الروم والقبط فرموا بالنشاب في الماء رميا شديدا حتى اصاب النشاب يومئذ قرس عمرو في لبتة وهو في البر فغفر¹⁶ فنزل عنه عمرو ثم خرجوا من البحر فاجتمعوا¹⁷ والذين في البر فنضكوا المسلمين¹⁸ بالنشاب فاستأخر المسلمون عنهم شيئا وحملوا على المسلمين حملة ولى المسلمون منها وانهمز شريك بن سمي في خيله. وكانت الروم قد جعلت صفوفًا خلف صفوف وبرز يومئذ بطريق من جاء من ارض الروم على فرس له عليه سلاح مذهّب فدها الى البراز فبرز¹⁹ اليه رجل من زييد يقال له حومل يكتي ابا مدحج فقتلا ثوبلا برحمن ينتظاران²⁰

1) Husn I 74 ff., Maqr. I 167 ff. 2) B للمقوقس. 3) A om. 4) BC
 5) C. 6) امر. 7) C عدد. 8) عبد الرحمن D. 9) اضفر B. 10) من D. 11) C عسر. 12) BC فغير
 13) B cancels. 14) D بنساولان.

ثم ألقى البطريق الرمح وأخذ السيف وألقى حومل رمحه وأخذ سيفه وكان يعرف بالنجدة وجعل عمرو يصيح أبا مَذْحِجَ فَبَجِيه لَبِيك (68b) والناس على شاطئ النيل في البر على تَعَبْتُهُمْ¹ وصفوفهم فاجأوا ساعةً بالسيفين ثم حمل عليه البطريق فاحتلمه وكان نحيفاً وبخترط² حومل خذاجراً كان في منبطفه أو في ذراعه فضرب به نحر العليج³ أوتر قوته فأنبتته ووقع عليه فأخذ سلبه ثم مات حومل بعد ذلك بأيام رحمة الله عليه فُرئى⁴ عمرو يحمل سريره بين عموتى نعشه حتى دغنه بالمقطم. ثم شدد المسلمون عليهم فكانت هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى لحقوهم بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقُتل متويعل الخصمى⁵

حدثنا الهيثم بن زياد أن عمرو بن انصاس قتلهم حتى امعن في مدينتهم فكلم 10 في ذلك فامر برفع السيف عنهم⁶ وبني في ذلك الموضع الذى رفع فيه السيف مسجداً وهو المسجد الذى بالاسكندرية الذى يقال له مسجد الرحمة وإنما سُمى مسجداً الرحمة لرفع عمرو السيف هنالك. وهدم سورها كله⁷

وجمع عمرو ما اصاب منهم فجاءه اهل تلك القرى ممن لم يكن نقض فقالوا قد كنا على صلحنا وقد مر علينا هؤلاء اللصوص فأخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم في 15 يديك * فرد عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عروءه واثموا عليه البينة وذل بعضهم لعمرو⁸ ما حل لك ما صنعت بنا كان لنا أن تعادل عنا لأننا في ذمتك ولم ننقض فاما من نقض فأبعده الله فندم عمرو وقال يا ليتنى كنت لفيتيم حين خرجوا من الاسكندرية⁹

وكان سبب نقض الاسكندرية هذا كما حدثنا عن حيوة بن شريح عن الحسن 20 ابن قتيبان عن هشام بن ابي رقية ان صاحب إخوانا قدم على عمرو بن العاص فقال أخبرنا ما على احدنا من الجزية فيصير لها فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطينتني من الركن الى السقف ما اخبرتك انما انتم خزانة لنا إن كثر علينا كثرنا عليكم وإن خفف عنا خففنا عنكم فغضب صاحب إخوانا¹⁰ فخرج (69a)

مسجداً C 5) BCD om. 4) فروى D 3). فاختلط D 2). تعبتهم B 1)

وجدته في غير: إخوانا. Cf. Ynq. n. v. 7) AC اجنا. 6) D om., but insert below.

Ynq. has the following narrative, *ibid.* نسخة من كتاب فتوح مصر بالجم

الى الروم فقدم بهم فهِزَمَهُمُ اللهُ وَأَسِرَ التَّبَطَّى فَأُتِيَ بِهِ عَمْرُو فَقَالَ لَهُ النَّاسُ اقْتُلْهُ فَقَالَ لَا
بَلْ انْطَلَفْ فَجِئْنَا بِخَيْشٍ آخَرَ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ كَانَ اسْمُهُ طَلَمًا وَانْ
عَمْرًا لَمَّا أُتِيَ بِهِ سَوْرَةٌ ١ وَتَوَجَّهَ وَكَسَاهُ بُرْنَسٌ أَرْجَوَانٌ وَقَالَ لَهُ ابْنِنَا بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ فَرَضَى
بَدَاءَ الْجَزِينَةِ فَقِيلَ لَطَلَمًا لَوْ اتَّبَعْتَ مَلِكَ الرُّومِ فَقَالَ لَوْ اتَّبَعْتَهُ لَقَتَلَنِي وَقَالَ قَتَلْتِ اصْحَابِي ٥

ذكر خراب خربة وردان ٥

قال وكان عمرو حين توجه الى الاسكندرية خرب القرية التي تعرف اليوم بخربة
وردان قال ٥ عبد الرحمن ٥ واختلف علينا في ٥ السبب الذي خربت له محدثنا سعيد
ابن عفير ان عمراً لما توجه الى نقيوس ٤ لقتال الروم عدل وردان ٥ لقضاء حاجته
عند الصبح ٥ فاختلفه اهل الخربة ٧ فغيبوه ففقد عمرو وسأل عنه وقفا اثره فوجدوه ٥
في بعض دورهم فامر باخراجهما واخراجهم منها ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال كان
اهل الخربة رهباناً كلهم فغدروا بقوم من ساقية عمرو فقتلوه بعد ان بلغ عمرو الكرتين
فاتام عمرو ووجه اليهم وردان فقتلهم وخربها فهي خراب الى اليوم ٥ حدثنا ابي عبد
الله بن عبد الحكم قال كان اهل الخربة اهل توثب وخبت فارسل عمرو بن العاص الى
ارضهم فأخذ له منها جراب ٥ فيه تراب من ترابها ثم دعاهم فكلهم فلم يجيبوه الى شيء
فامر باخراجهم ثم امر بالتراب ففرش تحت مصلاه ثم فعد عليه ثم دعاهم فكلهم فاجابوه ١٥
الى ما احب ثم امر بالتراب فرفع ثم دعاهم فلم يجيبوه الى شيء حتى ١٠ فعل ذلك مراراً
فلما رأى عمرو ذلك قال هذه بلدة لا تصلح إلا ان توطأ فامر باخراجهما. والله اعلم ٥

ذكر بعض ما قيل في فتح الاسكندرية الثاني ١١

ثم رجع الى حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم

1) BC سورة. 2) D om. superscription and greatly abridges the following traditions. BC write اخراب. 3) A om. 4) B بقوس، C بنقيوس. 5) D +
مولى عمرو. 6) D + خربة وردان. 7) C الخربة، D الجربة. 8) BC فوجدوه. 9) B جرابا. 10) A om. In B sec. man. 11) Superscription not in Mss.

أراد عثمان عمراً أن يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال عمرو
 أنا إذا كما سيك البقرة بقرتيها وآخر يحلبها فابى عمرو
 حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا خزيمة بن عمران عن ميم بن فريخ
 المبرقي قال شهدت فتح الاسكندرية في المرة الثانية فلم يسهم لي حتى كاد أن يقع بين
 قومي وبين قريش منازعة فقال بعض القوم أرسلوا إلى ابى بصرة الغفاري وعقبه بن
 عامر الجهني فانهما من اصحاب رسول الله صلعم فسلوهما عن هذا فارسلوا اليهما فسالوه
 قتالا أنظروا فان كان أثبت فأسيموا له فنظروا التي بعض القوم فوجدوا قد أثبت
 فأسيموا لي

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن موسى بن علقم عن ابي
 10 عن عمرو بن العاص انه فتح الاسكندرية الفتنحة الاخيرة عتوة قسراً في خلاف
 عثمان بن عفان بعد موت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما اجمعين حدثنا عبد
 الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة احدى
 وعشرين وفتحها الآخر سنة خمس وعشرين بينهما 7 اربع سنين حدثنا يحيى بن
 عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة
 16 اثنيتين وعشرين وكان فتحها الآخر سنة خمس وعشرين قال غير ابن لهيعة واقا
 عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية شيراً ثم عزله عثمان وولى عبد الله بن سعد
 قال غير ابن لهيعة في حديثه عن يزيد بن ابى حبيب واقامت الخيس
 البيما يقتلون الناس سبع سنين بعد ما فكت مصر مما يفتنون عليهم من نل
 المياه والغياص

ذكر قدوم عمرو على عمر بن الخطاب

20

حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد ف
 مصر ثلث سنين قدم عليه عمرو فيها قلعيتين قال ابن عفير استخلف في احداهما

1) BC على. 2) BC ل. 3) Vowels in AD. In BC s. p. (A orig.
 4) انيب C. 5) B الاسم C. 6) اخرى. 7) but cor. in marg.). 8) Geogr. VI 82, Belad. 215, 220. 9) See Yaq. s. v.
 10) A بسا. 11) الاولى او في احداهما D.

زكرياء بن الحارث العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بنى نوفل بن عبد مناف على الحجاج * وهو جد معاذ بن موسى النقطاء بن اسحق بن معاذ الشاعر¹ فسأله عمر من استخلف فذكر له مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى ابنت غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر² إن القلم ليرفع بصاحبه³ وينت⁴ غزوان هذه اخن عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بدر⁵ حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا⁶ زياد⁷ بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال⁸ عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب⁹ بن مالك بن الحرث بن مازن بن منصور¹⁰ بن عكرمة بن خصفة¹¹ بن قيس بن عيلان خليف بن نوفل بن عبد مناف¹² قال وخطه مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق¹³

قال ثم رجع الى حديث ابن عفير قال واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو. فحدثنا¹⁰ عبد الملك بن مسلمة وعبد الله بن صالح كلا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب ان عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدته جائياً على ركبتيه واصحابه كلهم على تلك الحال وليس في الحفنة فصل لاجد يجلس فسلم عمرو على عمر فرق عليه السلام قال عمرو بن العاص قال نعم فادخل عمر يده في الثريد فملأها ثريداً ثم ناولها عمرو بن العاص فقال خذ هذا¹⁵ فجلس عمرو وجعل الثريد في يده اليسرى وياكل باليمين وقد اهل مصر ينظرون اليه فلما خرجوا قال الرشيد لعمرو أتى شيء صنعت فقال عمرو إنه والله لقد علم أني بما¹¹ قدمت به من مصر لغني عن الثريد¹² الذي ناولني ولكنه اراد ان يختبرني فلو لم اقبلها للقيت منه شراً¹³

حدثنا ابو الاسود النضري¹² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبييل قال دخل²⁰ عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب * وقد صبح¹³ رأسه ولحيته بسواد فقال عمر من انت قال أنا عمرو بن العاص قال عمر عهدي بك شيخاً وانت اليوم شاب عومت

1) D om. 2) D عمرو. 3) B العلم. 4) D om. three foll. traditions.
5) C زياد. 6) Hiš. 487. 7) C بشر. Nawawi 405 f. inserts here, بن زياد.
الحارث after بن عوف. 8) B مصعب, C مضمون. 9) B illog., C حفنة.
10) D om. following trad. 11) B لا and om. به. 12) A نصر, BC نصر.
13) D وكان قد حصب.

عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا¹ حدثنا عبد² الله بن صلح حدثنا الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر
فوافاه على المنبر يوم الجمعة³ فقال هذا عمرو بن العاص قد أتاكم ما ينبغي لعمر أن
يمشي على الأرض ألا أميرا⁴ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة عن مشرح
⁵ ابن هان عن عقبة بن عامر أن عمر رضى الله عنه قال ما ينبغي لعمر أن يمشي
على (70a) الأرض ألا أميرا⁶ قال الليث وقال عمرو بن العاص ما كنت بشيء أنأجر
متى بالحرب⁷

ذكر وفاة عمرو بن العاص

قال⁸ ثم توفي عمرو بن العاص في سنة ثلث وأربعين⁹ حدثنا يحيى بن بكير
¹⁰ عن الليث بن سعد قال توفي عمرو بن العاص سنة ثلث وأربعين وفيها أمر¹¹ عتبة¹²
ابن أبي سفيان على أهل مصر وفيها غزا شريك بن سمى¹³ بئدة المغرب¹⁴
قال وحدثنا اسد بن موسى وعبد¹⁵ الله بن صلح فلا حدثنا الليث بن سعد
عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس أخبره أن عمرو بن العاص لما حضرته
الوفاة دمعت عيناه فقال عبد الله بن عمرو يابا عبد الله أجزع من الموت يهلك على
¹⁵ هذا قل لا ولكن ميا¹⁶ بعد الموت فذكر له عبد الله مواطنه التي كانت مع رسول الله
صلعم والفنوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال قد كنت على
أطباء ثلثة لو مت على بعضهن علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا صلعم
فكنت أكره الناس لما جاء به¹⁷ أتمنى لو أني¹⁸ قتلته فلو مت على ذلك لقال الناس
مات عمرو مشركا عدوا لله ورسوله من أهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبى فأتيت
²⁰ رسول الله صلعم فبسط اللى يده¹⁹ ليبياعنى فقبضت يدي ثم قلت أبايعك على أن
يغفر²⁰ لي ما تقدم من ذنبى وأنا اظن * حينئذ إلى²¹ لا أحدث في الاسلام ذنباً

وقيل + D 4. 3) A ح. 2) عبيد B. 1) D عليه +. 5) AB (D wanting) هان، and om. following. 6) Cf. Kindr ٣٣٣، Mas'ndr V 60، Coteiba 146، Khall. IV 555f. 7) عقبة C. 8) B. 9) ما A. 10) A om. 11) إلى يدى C. 12) تغفر D. 13) A transp. 14) وعبيد.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا قَبْلَهُ مِنْ خُطْبَةٍ وَلَنْ الْهَجْرَةَ تَجِبُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ فَلَوْ مِتَّ عَلَى هَذَا الطَّبَقِ لَقَالَ النَّاسُ أَسْلَمَ عَمْرُو وَجَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَجُوا لِعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا ثُمَّ أَصَبَتْ إِمَارَاتٌ وَكَانَتْ فِتْنٌ فَلَمَّا مُشِفِقٌ مِنْ هَذَا الطَّبَقِ. فَإِذَا أَخْرَجْتُمُوهُ فَاسْرِعُوا بِى¹ وَلَا تَتَّبِعْنِى مَلْحَةً² وَلَا نَارًا وَشَدُّوا عَلَيَّ إِزَارِى فَإِنِ مُخَاصَمٌ وَسُنُّوا³ عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا فَإِنِ يَمِينِى لَيْسَتْ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ⁴ مِنْ يَسَارِى وَلَا تُدْخِلَنَّ الْقَبْرَ خَشْبَةً وَلَا طُوبَةَ⁵ إِذَا قَبِرْتُمُوهُ فَأَمَكْتُوهُ عِنْدِى فَدَرَّ نَحْرَ جَزُورٍ وَتَقَطَّعِيهَا أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ⁶ حَدَّثَنَا⁷ اسد بن موسى حَدَّثَنَا⁸ أَبْنُ لَهِيْعَةَ حَدَّثَنَا⁹ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَمَى نَحْوَهُ¹⁰ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو فَوَاللَّهِ إِنِّى إِنْ كُنْتُ¹¹ لَأَشُدَّ النَّاسَ حَيًّا مِنْ رَسُولِ¹² اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَلَأْتُ عَيْنِى مِنْهُ وَلَا رَاجَعْتُهُ¹³ بِمَا أَرِيدُ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ حَيًّا مِنْهُ¹⁴

10

وصية عمرو بن العاص عند موته

حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن طلحة عن اسمعيل بن عمرو بن العاص لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ أَدْعُوا لِي عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا بَنِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَغْسِلْنِي وَتَرَّأْ وَأَجْعَلْ [فِي] ٨ آخِرَ مَاءٍ تَغْسِلُنِي بِهِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرُغْتَ فَاسْرِعْ لِي فَإِذَا ادْخَلْتَنِي قَبْرِى فُسِّنْ عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا وَاعْلَمْ أَنَّكَ تَتْرَكُنِي وَحِيدًا 1٥ غَائِفًا اللَّهُمَّ لَا اعْتَذِرُ وَلَكِنِّي اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ (70b) بِأَمْرِى فَتَرَكْنَا وَنَهَيْتَ فَرَكْنَا فَلَا يَرَى؟ فَأَعْتَذِرُ وَلَا عِزَّ¹⁰ فَأَنْتَصِرُ¹¹ وَلَكِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ 1٢ نَلِثَ مَرَاتٍ ثُمَّ فُيِّصَ^٥ حَدَّثَنَا¹³ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ذُرِفَتْ¹⁴ عَيْنَاهُ فَبَكَى فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا ابْنُ مَا كُنْتُ أَخْشَى¹⁵ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا صُرْتُ عَلَيْهِ قُل 20

1) D جنائزى. 2) ناجية C. 3) and سنا، also in the sequel.

4) D om. to end of chap. 5) Cf. إِنَّ كُنَّا، Sur. 10, 30. 6) B حبا لرسول.

7) B راجعت. 8) Not in the Mss. 9) D om. all thus far. 10) C om.

the remainder. 11) D ولكن سيمتلك العفو والتجاوز - 12) D ولكن.

13) AD om. 14) A دمعته. 15) B احسب.

له يا بنى إنه نزل بأبيك خلال ثلاث¹ أما أولاهن² فأنقطع عليه وأما الثانية فهول
المطلع وأما الثالثة فغراف الأحنه وفي أيسره³ اللهم امرت فتوانيت ونهيت فعصيت
اللهم ومن شيبك⁴ العفو والتجاوز⁵ حدثنا وهب الله⁶ بن راشد أخبرنا يونس * بن
يزيد⁷ عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن عمرو
ابن العاص حين حضرته الوفاة قال لى بنى إذا مت فكفتم في ثلاثة أثواب ثم⁸ أزرني
في⁹ أحدهن¹⁰ ثم شقوا لي الأرض شقاً وسنوا¹¹ على التراب سنناً فاني مخلصهم ثم قال
اللهم انك امرت بأمر ونهيت عن أمور فتركنا كثيراً مما امرت به ووقعنا في كثير
مما نهيت عنه اللهم لا اله الا انت فلم يزل يرتدها حتى فاطم¹² حدثنا المقرئ
عبد الله بن يزيد حدثنا حرملة بن عمران التميمي حدثني يزيد بن ابي حبيب
10 عن ابي فراس مولى عمرو بن العاص أن عمراً لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله إذا
مت فاعسلني وكفني وشد علي لاراري فاني مخلصهم فإذا انت جملتنى فاسرع لي المشي
فإذا انت وضعتني في المصلى وذلك في يوم عيد فأنظر الى افواه الطريق فإذا لم يبق
أحد واجتمع الناس فهدأ فصل علي ثم صل العبد فإذا وضعتني في لحدى فاهيولوا
على التراب فان شقى الأيمن ليس باحق بالتراب من شقى الأيسر فإذا سويتهم علي
15 فاجلسوا عند قبري قدر حجر جزور وتقطيعها أستانس بكم¹³ فلما تقدم عبد الله
ابن عمرو ليصلي على ابيه كما حدثنا عبد الغفار بن داود وعبد الله بن صالح عن
الليث بن سعد عن ربيعة بن لقيط قال والله ما أحب أن لي بأبي¹⁴ رجل من
العرب وما أحب أن الله يعلم أن عيني دمعت عليه جرعاً وأن لي حمر النعم
ثم كبر¹⁵

20 حدثنا سعيد بن عفير قال وُفِنَ بالمقطم من ناحية الفج وكان طريق الناس
يومئذ الى الحجاز فاحب ان يدعو له من مر به وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير¹⁶

1) أولتهن BC. 2) أيسرتهن BC. 3) شيبتك BC. 4) A om. See
Guest, Kindr, 33, 11. 5) BC om. 6) B om. 7) Kindr 2-.
8) C شنوا and شنا. 9) D resumes. 10) B ابي. 11) 'Abdallah ibn
az-Zabir al-Asadi, Aghani XIII 83, Cf. Husn II 5, Mas'udi V 61 (Bulnq 1283,
II 53, has a better text).

أَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَخْتَتُ رَبُّوهُ¹ عَلَى عَمْرِو السَّهْمِيِّ تُجَبِّي لَهُ مَصْرُ
 * فَأَضْحَى تَبِيدًا² بِالْعَرَاءِ وَضَلَلَتْ مَكَائِدُهُ عَنْهُ وَأُمُورُهُ الدَّثَرُ
 وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ جَمْعُهُ³ وَأَحْتِبَالُهُ⁴ وَلَا * كَيْدُهُ⁵ حَتَّى أُتْبِجَ لَهُ الدَّهْرُ

ذكر فتح⁶ إفريقية

ثم رجع إلى حديث عثمان وغيره قال فلما عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر⁶
 وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يبعث المسلمين في جرائد الخيل كما كانوا
 يفعلون⁷ في أيام عمرو فيصيبون من أطراف إفريقية ويغنمون فكتب في ذلك عبد الله
 ابن سعد إلى عثمان وأخبره بقربهم (71a) من حرز⁸ المسلمين ويستأنذه⁹ في غزوها
 فندب عثمان الناس لغزوها بعد المشورة منه في ذلك فلما اجتمع الناس أمر عليهم
 عثمان الحرت بن الحكم إلى أن يقدموا على عبد الله بن سعد مصر فيكون إليه الأمر.¹⁰
 فخرج عبد الله بن سعد إليها وكان مستنقراً سلطان إفريقية يومئذ بمدينة يقال لها
 قرطاجنة¹⁰ وكان عليها ملك يقال له جرجير كان هرقل قد استخلفه فخلع هرقل وضرب
 الدنانير على وجهه وكان سلطانه بما بين أطرابلس إلى طنجة¹¹ حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان هرقل استخلف جرجير¹¹ فخلعه¹² قال ثم رجع إلى
 حديث عثمان بن صلح وغيره قال فلقية جرجير فقاتله فقتله الله وكان السلى و¹³
 قتله فيما يزعمون عبد الله بن الزبير وهرب جيش¹² جرجير فبث¹³ عبد الله بن
 سعد السرايا وفرقها فاصابوا غنائم كثيرة فلما رأى ذلك رؤساء أهل إفريقية طلبوا إلى
 عبد الله بن سعد أن يأخذ منهم مالا على أن يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك
 ورجع إلى مصر ولم يول عليهم أحداً ولم يتخذ بها قيوماً فكانت غنائم المسلمين
 يومئذ كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن أبي¹⁴ الأسود عن²⁰

1) ديونه BC. 2) Mas. وامسى مقيماً. The text of the verses in Ilak. is plainly more original than that in Mas. 3) Mas. حزمه. 4) Mas. هربه. 5) Mas. يعطون. 6) C om. 7) BC om. 8) Mas. ل. جمعه (and 3 gives L. as a variant). 9) Mas. واستأنذه. 10) Thus pointed in AD (and so Yaq., al.). Other pronunciations Geogr. V 79, VI 87. 11) B

12) B خبيس. 13) B (sec. man.) alters to فعين. 14) C ابن. حرجيراً. 15) B (sec. man.) alters to فعين. 16) B (sec. man.) alters to فعين. 17) B (sec. man.) alters to فعين. 18) B (sec. man.) alters to فعين. 19) B (sec. man.) alters to فعين. 20) B (sec. man.) alters to فعين.

ابن¹ أُوَيْس قال أبو الاسود مولى لنا قال غزونا مع عبد الله بن سعد إفريقية فقسم بيننا الغنائم بعد إخراج الخمس فبلغ سيم الفارس ثلثة آلاف دينار للفرس الفا دينار ونفارسه ألف دينار² وللراجل ألف دينار. فقسم³ لرجل من الجيش ثوثى بذات الحمام فذفع الى اهله بعد موته ألف دينار⁴ حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن خيثوة بن شريح عن عبد الرحمن بن ابى هلال عن ابى الاسود ان ابا أوس⁵ مولى لهم فديما حدثه ان رجلا خرج في غزوة إفريقية فمات بذات الحمام فقسم له فكان سهمه يومئذ ألف دينار⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن غير واحد ان عبد الله بن سعد غزا إفريقية وقتل جرجير فاصاب الفارس يومئذ ثلثة آلاف دينار والراجل⁷ ألف دينار. قال غير الليث من مشائخ اهل مصر في كل دينار دينار⁸ ورُبْع⁹

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره فل فكان جيش عبد الله بن سعد ذلك عشرين الفا¹⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة قال كانت مَهْرَة في غزوة عبد الله بن سعد وَحَدَم ستمائة رجل * وَغَنَتْ من الازد¹¹ سبعمائة رجل¹² ومبئذعان سبعمائة ومبئذان من الازد¹³ وكان على مقاسمها كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن الحرث بن بزبد * عن أزهر بن يزيد¹⁴ الغطيفي شريك بن سمي فباع ابن زُرارة المديني تَبْرًا بذهب بعضه افضل من بعض ثم لقيه المقداد بن الأسود فذكر ذلك له فقال المقداد ان هذا لا يصلح فقال له ابن زُرارة * فَضَلْهَا لك¹⁵ هبة قال شريك ما احب ان لي ما تحوز¹⁶ والى أرجع به¹⁷

وكانت ابنت¹⁸ جرجير كما حدثنا ابى عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير 20 قد صارت لرجل من الانصار في سهمه فاقبل بها منصرفا قد حملها على بعير له فجعل يرتجز

1) BC om. (D wanting). Kindī Ms., fol. 5a, quoting this same trad., has أُوَيْس مولايم. 2) B om. 3) D om. foll., and next four trads. (exc. a few words). 4) So Mas.; vocalized in A. 5) BC وللراجل. 6) Cf. especially Aghani VI 59. 7) C Mas.; (B has وعسا). 8) BC om. 9) A om. See Iḥjar I 208; doubtless the same person, since Ghuṭaif was a branch of Murād (Wüstenf. Tabellen, 7). 10) C فضلهما له. 11) BC تحوزون. 12) Agh. VI 59, Adhari 5 ff., Iḥdud II (2) 129, and then such fanciful tales as Nowairi 318 ff.

بَابَتَا¹ جُرْجِيرَ تَمْشَى عُقْبَتَكَ لَنْ عَلَيْكَ بِالْحِجَازِ رَبَّتَكَ
لَتَحْمِلَنَّ مِنْ قَبَاءٍ² قُرْبَتَكَ³

قالت ما يقول هذا الكلب فأخبرت بذلك فألقت نفسها عن البعير الذي⁴ كانت عليه فلدغت عنقها فماتت⁵

حدثنا⁶ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة أن عبد الله بن سعد هو⁷ الذي افتخج إفريقية ونُقِلَ⁸ هو الذي افتزع إفريقية وأنه كان⁹ يوضع بين يديه الكوم من الورق فيقال للأفارقة من أين لكم هذا قال فجعل انسان منهم يدور كالذي يلتبس الشيء حتى وجد زيتونة فجاء بها إليه فقال من هذا نصيب الورق قال وكيف قال إن الروم ليس عندهم زيتون فكانوا يأتونا فيشترون منا الزيت فناخذ هذا الورق منهم¹⁰ وإنما سُموا الأفارقة فيما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة وغيره أنهم من ولد فاروق بن يَصْر¹¹ وكان فاروق قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقة الى إفريقية فبالأفارقة سُميت إفريقية¹²

حدثنا¹³ ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مَصْر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلّاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية¹⁴ المغرب فلما صلى ركعتين سمع جَلْبَةً¹⁵ في المسجد فراعهم ذلك وظنوا انهم العدو فقطع الصلاة فلما¹⁶ بر شيعاً خطب الناس ثم قال إن هذه الصلاة احتضرت ثم أمر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها¹⁷

قال وبعث عبد الله بن سعد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة بالفتح عُقْبَةً¹⁸ بن نافع. ويقال بل عبد الله بن الزبير وذلك اصح. وسار زعموا عبد الله ابن الزبير على راحلته الى¹⁹ المدينة من²⁰ إفريقية عشرين ليلة²¹ حدثنا سعيد بن عفير حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي²² عن هشام بن عروة أن²³ عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بفتح إفريقية فدخل على عثمان فجعل يخبره بلفائهم العدو وما كان في تلك الغزوة فتعجب عثمان فقال له هل تستطيع أن تخبر الناس

1) BC يا بنت. 2) A. قباء. 3) A. التي. 4) A om. 5) D om. following. 6) A ويعل. BC. 7) D resumes. 8) Vowels in A. 9) D om. foll. trads. 10) A + صلاة. 11) B transposes. 12) C الحزامي. 13) D resumes

بمثل هذا قال نعم فأخذ بيده حتى انتهى به إلى المنبر ثم قال له أقصص عليهم ما¹
 أخبرتني فتلكأ عبد الله بدتأ فأخذ الزبير قبضة حصاء وهم أن يخصبه بها ثم
 تكلم كلاماً أعجبهم فكان الزبير يقول إذا أراد أحدكم أن يتزوج المرأة فلينظر إلى أبيها
 وأخيها فلن² يلبث أن يرى ربيطة منها ببابه لما كان يرى من شبه عبد الله بن
 الزبير بابي بكر³ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال بعث⁴
 عبد الله بن سعد عبد الله بن الزبير وكان في الجيش بالفخ فقدم على عثمن بن
 عفان فبدأ به قبل أن يأتى أباه الزبير بن العوام فخرج عثمان إلى المسجد ومعه ابن
 الزبير فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الذي⁵ أبلى الله المسلمين على يدى عبد الله
 ابن سعد ثم قال قم يا عبد الله بن الزبير فحدثت الناس بالذى شهدت قل الزبير
 10 فوجدت في نفسي على عثمن وقتلت يقيم غلاماً من الغلمان لا يبلغ الذى يحق
 عليه والذى يحجل به فقام فتكلم فبلغ وأصاب فما فرغ حتى ملأهم عجباً ثم نزل
 عثمن وقام عبد الله بن الزبير إلى أبيه فأخذ أبوه بيده وقال إذا أردت أن تتزوج
 امرأة فانظر (72a) إلى أبيها وأخيها قبل أن تتزوجها كأنه يشبهه ببلاغة ابن بكر الصديق
 جده⁶ قال وحدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وقد قيل أن عبد الله
 15 ابن سعد قد كان وجهه مرون بن الحکم إلى عثمن من إفريقية فلا أدري أفي الفخ أم
 بعده⁷ والله أعلم⁸

حدثنا عبد الله بن معشر الأيلي⁷ أن مرون بن الحکم أقبل من إفريقية أرسله
 عبد الله بن سعد وجه⁸ معه رجلاً من العرب من لحم أو جذام شك عبد الرحمن
 قال فسرنا حتى إذا كنا ببعض الطريق قرب الليل فقال لي صاحبي هل لك إلى
 20 صديق لي هاهنا قلت ما شئت قال فعدل لي عن الطريق حتى اتى إلى دير وإذا
 سلسلة معلقة فأخذ السلسلة فحركها وكان أعلم متى فاشرف علينا رجلاً فلما رأنا فتح
 الباب فدخلنا فلم يتكلم حتى طرح لي فراشاً ولصاحبي فراشاً ثم أقبل على صاحبي
 يكلمه بلسانه فراطنه حتى سوت طناً ثم أقبل على فقال أى شيء قرأتك من خليفتم

1) D بها. 2) A om., B s. p., D أولا. 3) B فلم. 4) D om. following.

5) C الذين. 6) A بعد. 7) B s. p., C الابلى. 8) D resumes.

قلت¹ ابن عمي قال هل أحد؟ اقرب اليه منك قلت لا إلا ان يكون ولده قال صاحب الارض المقدسة انت قلت لا قال فان استطعت ان تكون هو فافعل ثم قال اريد ان أخبرك بشيء واخاف ان تضعف عنه قال قلت ألي تقول هذا وأنا أنا ثم اقبل على صاحبي فراطنه² ثم اقبل على فسايلني³ عن مثل ذلك واجبته بمثل جوابي فقال لمن صاحبك مقتول وأنا نجد انه يلي هذا الامر من بعده صاحب الارض⁴ المقدسة فان استطعت ان تكون ذلك فافعل فاصلبتني لذلك وجمعة فقال لي قد قلت لك اني اخاف ضعفك عنه فقلت وما لي لا يصيبني⁵ او كما قال وقد نعتت الي سيّد المسلمين وامير المؤمنين قال ثم قدمت المدينة فاقمت شهرا لا اذكر لعثن من ذلك شيئا ثم دخلت عليه وهو في منزل له على سربير وفي يده مروحة فحدثته بذلك فلما انتهيت الى ذكر القتل بكيت وامسكت فقال لي عثم تحدث لا تحدثت⁶ فحدثته فأخذ بطرف المروحة يعرضها⁷ (احسبه قال عبد الرحمن) واستلقى على ظهره واخذ بطرف عقبه يعرضه حتى ندمت على إخباري اياه ثم قال لي صدق وسأخبرك عن ذلك لما غزا رسول الله صلعم تبوك اعطى اصحابه سهما سهما واعطاني سهمين فظننت ان رسول الله صلعم اهما اعطاني ذلك لما كان من اقلني في تبوك فاتي رسول الله صلعم فقلت انك اعطيتني سهمين واعطيت اصحابك سهما سهما فظننت ان ذلك لما كان من نفلني فقال رسول الله صلعم لا ولكن احببت ان يروى الناس مكانك مني او منزلتك مني فلامرت فلحقني عبد الرحمن بن عوف فقال ما ذا قلت لرسول الله صلعم ما زال يتبعك بصره فظننت ان قولي قد خالف رسول الله صلعم فامهلت حتى اذا خرج الى الصلاة اتيت فقلت لرسول الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبرني بكذا وكذا وانا اتوب الى الله لو كما قال فقال لا ولكنك مقتول او قاتل فكس المقتول⁸ والله اعلم

قال وكان فزع افریقیة كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وعشرين وفي تلك السنة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس توفيت حفصة زوج النبي صلعم

1) تلك C. 2) اجد C. 3) له BC +. 4) يراطنه B. 5) فسايلني BC, D om.
6) فقال BC. 7) تصيبيني CD. 8) C om., and writes احسبها.

ذكر النوبة¹

قال ثم غزا عبد الله بن سعد الأساود وهم النوبة كما حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير سنة احدى وثلاثين ٥ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (72b) قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح عامل عثمان على مصر في سنة احدى وثلاثين فقاتلته النوبة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني الحرث بن يزيد قال اقتتلوا قتالا شديدا وأصيب يومئذ عيينة بن حُديج وابي ٥ شمر بن أثيرة وجريريل ٥ بن لشره ٥ فيومئذ سُموا رُماء العَدَف فهاذهم عبد الله بن سعد ان لم يُطَقِّم. وقال الشاعر

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ نُمُقْلَةٍ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْذُرُوعِ مُنْقَلَةً

١٠ قال ابن ابي حبيب في حديثه وان عبد الله صالحهم على هُدْنَةٍ بينهم على انهم لا يغزونهم ولا يغزوا النوبة المسلمين وان النوبة يوتون كل سنة الى المسلمين كذا وكذا رأسا من السبى وأن المسلمين يوتون اليهم من القَمَح كذا وكذا ومن العَدَس كذا وكذا في كل سنة. قال ابن ابي حبيب وليس بينهم وبين اهل مصر عهد ولا ميثاق انما في هُدْنَةٍ أمان بعضنا من بعض ٥ قال ابن لهيعة ولا بأس ان يُشْتَرَى رقيقهم ١٥ منهم ومن غيرهم. وكان ابو حبيب ابو يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد منهم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول أُنْبِئْ مِنْ سَبِي نُمُقْلَةٍ مَوْلَى الرَّجُلِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ شَرِيكُ بْنُ طُغَيْلٍ ٥ قال وكان الذي صولج عليه النوبة كما ذكر بعض مشائخ أهل مصر على ثلاثمائة رأس وستين راسا في كل سنة ويقال بل على اربعمائة رأس في كل سنة منها لقيء المسلمين

1) D om. this whole chapter. Cf. with the following esp. Boladh. 236 ff. 2) C وابن. 3) BC s. p. Of the tribe Ma'afir. See Hajar I 788, Husn I 89; also the oft-quoted passage Duqm. IV 3, Husn I 63, 4, Maqr. I 297, 3, Ynq. III 896 (جريريل), Mahns. I 74 (بشرة). Probably originally a Sabaeon name, in regard to which see the Glossary, s. v., and cf. the very similar name شراحيل. 4) C بشاره. 5) A في الذروع. 6) The verse, and the substance of the following tradition, in Ynq. II 599. See also Kindī ١٢. On the رُماء العَدَف see especially Boladh. 237, also Mas. II 383.

ثلثمائة راس وستون راسا ولولأ البلد اربعون راسا ٥ قال فزعم بعض المشائخ ان
 منها سبعة عشر مُرضعا ٥ ثم انصرف عبد الله بن سعد عنهم ٥
 ويقال فيما ذكر بعض المشائخ المتقدمين انه نظر في بعض الدواوين بالفسطاط
 وقرأ ٥ قبل أن يَنخَرَفَ ١ فلذا هو يحفظ منه: إِنَّا عَاهِدْنَاكُمْ وَعَقَدْنَاكُمْ ان توفوا في كل
 سنة ثلثمائة راس وستين راسا ٥ وتدخلون بلادنا مجتازين غير مُقيمين وكذلك ندخل ٥
 بلادكم على انكم ان قتلتم من المسلمين قتيلًا فقد برئت منكم الهُدنة وعلى ان
 آويناكم للمسلمين عبدًا فقد برئت منكم الهُدنة وعليكم ردُّ أباي المسلمين ومن لجأ
 اليكم من اهل الذمة ٥ قال وزعم غيره من المشائخ انه لا سنة للهدنة على المسلمين
 وانهم أول علم بعثوا بالقبط اهدوا لعرو بن العاص اربعين راسا فكره ان يقبل منهم
 فرد ذلك على عظيم من عظماء القبط يقال له نَسْتَقُوسُ ٥ وهو القيم لهم فيها ٥ فباع ١٠
 ذلك واشترى لهم جهازًا فاحتجوا بذلك ٥ ان عمرًا بعث اليهم القمح والخيل ٥ وذلك
 انهم زجروا عن القمح والخيل ٥ فكشفوا ذلك في الزمان الاول فاصيبوا. هذه قصتهم ٥
 ثم رجع للحديث. فاجتمع له في انصرافه على شاطئ الفيل الباجية ٧ فسأل عنهم فأخبر
 بكانهم ٥ فبان عليه ٥ امرهم فنقد وتركهم ولم يكن لهم عقد ولا صلح وأول من صالحهم
 عبيد الله بن الحبحاب ٥ ويَزعم ١٠ بعض المشائخ انه قرأ كتاب ابن الحبحاب فلذا ١٥
 فيه: ثلثمائة بكر في كل علم حتى ينزلوا الريف مجتازين تجارًا غير مُقيمين على أن لا
 يقتلوا مُسلمًا ولا ذميًا فان قتلوه فلا عهد لهم ولا يؤوا ١١ عبيد المسلمين وأن يردوا
 أباقيهم اذا وقعوا وقد عهدت هذا في امامهم يؤخذون به ولكل شاة أخذها بُجاري
 فعليد اربعة ذنانير وللبقرة عشرة وكان وكيلهم مقيمًا بالريف رهينة بيد المسلمين ٥

ذكر ذى الصواري

قال (73a) ثم غزا عبد الله بن سعد بن أبي سرح كما حدثنا يحيى بن عبد

1) A بحرى. 2) BC راس. 3) Vowels in A. 4) A om. 5) B لذلك, C om. 6) Read وَاَلْحَلَّ comparing Beladh. 238, 6, 7) BC قمح وخل خمر. 8) BC بشأنهم. 9) B عليهم. 10) B وزعم. 11) BC يادوا. See Geogr. V 59, 76, 78; VII 336 f.; Beladh. 238 f., etc.

الله بن بكير عن الليث بن سعد ذا الصَّوَارِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ٥ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ هَذِهِ الْغَزْوَةِ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ لَمَّا نَزَلَ ذَا الصَّوَارِي أَنْزَلَ ١ نِصْفَ النَّاسِ مَعَ بُشْرِ ٢ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ سَرِيَّةً ٣ فِي الْبَرِّ فَلَمَّا مَضَوْا إِلَى آتٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ ٤ مَا كُنْتُ فَاعِلًا حِينَ يَنْزِلُ بِكَ هِرْقُلُ فِي الْفِ مَرْكَبٍ فَأَفْعَلُهُ السَّاعَةَ ٥ قَالَ ٦ غَيْرَ اللَّيْثِ أَمَّا هُوَ ابْنُ هِرْقُلَ لَأَن هِرْقُلَ مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَشَرَ وَالْمُسْلِمُونَ مُحَاصِرُونَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ ٧ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ وَأَمَّا مَرَاكِبُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ مَائَتَا مَرْكَبٍ وَتَيْفٌ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هِرْقُلَ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ فِي الْفِ مَرْكَبٍ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ فَمَا كَلَّمَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَجَلَسَ ١٠ قَلِيلًا لَنَرَجِعَ إِلَيْهِمْ أَفَدَّيْتُمْ ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَكَلَّمَهُ فَمَا كَلَّمَهُ أَحَدٌ فَجَلَسَ ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَ مِنْطَوِّعًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ لَهَا أَمِيرُهَا أَنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَقُولُ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِالَّذِينَ وَاللَّهِ مَعَ الصَّابِرِينَ ٨ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَرَكِبُوا بِسْمِ اللَّهِ فَرَكِبُوا وَأَمَّا فِي كُلِّ مَرْكَبٍ نِصْفُ شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَ النِّصْفُ الْآخِرُ إِلَى الْبَرِّ مَعَ بُشْرِ فَلَقَوْهُمْ فَاقْتَتَلُوا ١٥ بِالنَّبْلِ وَالنَّشَابِ وَتَأَخَّرَ هِرْقُلُ لثِقَلِ تَضْيِيقِهِ الْهَرَبِ ٩ وَجَعَلَتِ الْقَوَارِبُ ١٠ مُخْتَلِفَةً ١١ إِلَيْهِ بِالْإِخْبَارِ فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ اقْتَتَلُوا بِالنَّبْلِ وَالنَّشَابِ فَقَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ثُمَّ اتَّوَتْ فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ تَفِدَّ ٧ النَّبِلُ وَالنَّشَابُ فَكَلَّمَهُ بَرْمَنِونَ بِالْحِجَارِ ١٢ قَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ثُمَّ اتَّوَتْ فَقَالَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ نَفَدَتْ لِلْحِجَارِ وَرَبَطُوا الْمَرَاكِبَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ يَقْتَتِلُونَ بِالسَّيْفِ قَالَ غَلَبَتْ الرُّومُ ١٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ وَكَانَتْ ١٤ السُّفُنُ إِذْ ذَاكَ ١٥ تَقْفَرْنَ بِالسَّلَاسِلِ عِنْدَ الْقِتَالِ. فَكُلُّ ١٦ ظُفْرٍ مَرْكَبٌ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ الْأَمِيرُ بِمَرْكَبٍ مِنْ مَرَاكِبِ الْعَدُوِّ فَكَانَ مَرْكَبُ الْعَدُوِّ يَجْتَرُّ مَرْكَبَ عَبْدِ اللَّهِ الْيَوْمَ فَكَانَ عُلْفَةً ١٧ بَيْنَ يَزِيدَ الْغُطَّيْفِيِّ ١٨ وَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ فِي الْمَرْكَبِ فَضْرَبَ السَّلْسَلَةَ بِسَيْفِهِ فَقَطَعَهَا. فَسَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ أَمْرَئَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِينَ

1) B cor. to جعل. 2) B بشر (so frequently), and om. 3) A om.

4) D om. following. 5) Sura 2, 250. 6) B يَجْتَلِفُونَ. 7) C نَفَدَتْ.

8) D المراكب. 9) D om. rest of narrative. 10) Hajar II 1206, Husein I 100.

ابنت حمزة بن ليشرح¹ وكنت مع عبد الله يومئذ وكان الناس يغزون بنساء في
المراكب من رأيت أشد قتالا قالت علقمة² صاحب السلسلة وكان عبد الله قد
خطب بؤيسة الى ابيها فقال له إن علقمة قد خطبها وله على فيها وأنى وان يتركها
أفعل فكلم عبد الله علقمة فتركها فتزوجها عبد الله بن سعد ثم هلك عنها عبد
الله فتزوجها بعده علقمة بن يزيد ثم هلك عنها علقمة فتزوجها بعده كريب بن³
ابرهة وماتت تحته في السنة التي قتل فيها مروان الأكد⁴ بن حنبل⁵. قال غير ابن
لهيعة قتل مروان الاكدر بن حنبل⁶ في اليوم الذي ماتت فيه بؤيسة فجاء الخبر الى
كريب بذلك فقال حتى افرغ⁷ من دفن هذه الجنابة فلم ينصرف حتى قتل فلام
الناس يومئذ كريب بن ابرهة. وللاكدر⁸ بن حنبل وقته حديث أطول من هذا⁹
قال غير ابن (73b) لهيعة مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل في سنة خمس¹⁰
ونلتين فعالموا تترك الاسكندرية في ايدي العرب وفي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع
بكم ما تقدر ان تمالكوا ساعة اذا لغيتم¹¹ العرب قالوا فأخرج على أنا نموت فتبايعوا
على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية فسار في أيام غالبة¹² من الريح
فبعث الله عليهم رجلا فغرقناهم الا قسطنطين نجى بمركبه فألقته الريح بسفينة فسأله
عن امره فاخبرهم¹³ فقالوا شئت¹⁴ النصرانية وأفنييت رجالها لو دخل العرب علينا¹⁵ لم
نجد¹⁶ من يردنا فقال خرجنا مقتدرين فصابنا هذا فصنعوا له الحمام ودخلوا عليه
فقال ويلكم تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كأنه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا من
كان معه في المركب¹⁷

ذكر رابطة الاسكندرية

حدثنا¹⁸ عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله¹⁹
ابن هبيرة يزيد احدهما على صاحبه قال لما استقامت البلاد وفتح الله على المسلمين

1) Cf. Hajar I 226, كلال عبد حمزة بن ليشرح. See Glossary s. v.
2) نلت. 3) The year 65. See especially Hajar I 225 ff.; also Mahua. I 184,
Wqd. II 806. 4) C نام, and so below. 5) C نمر. 6) AC الاكدر.
7) D النفيتم. 8) B عليه. 9) C وامرهم. 10) B شئت, AD اتيممت, AD
شئت, see Glossary. 11) C يجدوا. 12) See above, 130, 12 f.

الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من اصحابه لرباط الاسكندرية رُبْعَ النِلسِ خاصّةً
الربع يقيمون سنّة اشهر ثمّ يَعْقِبُهُمْ¹ شاتية سنّة اشهر رُبْعَ في السواحل والنصف الثاني
مقيمون معه ٥ قال غيرها وكان عمر بن الخطاب يبعث في كل سنة غاربية من اهل
المدينة ترابط بالاسكندرية وكاتب² الولاء لا تُغْفَلُهَا وتُكْتَفَرُ رابطتها ولا تأمن³ الروم
عليها وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان هم امير المؤمنين
بالاسكندرية وقد نقصت الروم مرتين فالزم الاسكندرية رابطتها ثمّ أَجْرُهُ عليهم أَرْزاقهم
وَأَعْقَبَ بينهم في كل سنّة اشهر ٥

حدثنا طلق بن السّمْحِ حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافى حدثنا ابو قبيبل ان
عُتْبَةَ بن ابي سفيان عَقَدَ لعلقمة بن يزيد الغطيفي على الاسكندرية وبعث معه اثني
عشر الفا فكتب علقمة الى معاوية يشكو عتبة حين غرر به ومن معه فكتب اليه
معاوية الى قد امددتك بعشرة الاف من اهل الشام وخمسة الاف من اهل المدينة
فكان فيها سبعة وعشرون الفا ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة
ان علقمة بن يزيد كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر الفا فكتب الى معاوية لانك
خلفتني بالاسكندرية وليس معي الا اثنا عشر الفا ما يكاد بعضنا يرى بعضا من
القلّة فكتب اليه معاوية الى قد امددتك بعبد الله بن مطيع في اربعة الاف من
اهل المدينة وامرت معن بن يزيد السلمي ان يكون بالرملة في اربعة الاف ميسكين
بأعنة خيولهم متى يبلغكم عنك قرع⁴ يعبروا اليك ٥ قال ابن لهيعة وكان عمرو بن
العاص يفلول ولاية مصر جامعة تعدل للخلافة ٥

ذكره من كان يخرج على غزو المغرب بعد عمرو

بن العاص وفتوحه⁷

20

معاوية بن حديج⁸ (75b) قال⁹ ثمّ خرج¹⁰ الى المغرب بعد عبد الله بن سعد

1) D and تعقبهم. 2) ACD s. p., B وكاتب. 3) على + A. 4) BC أجرى. 5) Hiero begins in all the Mss. the fifth main division (جزء) of the History. 6) Superscription only in A. 7) This chapter-heading, and those which follow, are not in the Mss. 8) B pref. حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم for the introductory formulae in A and C see the Introduction. 9) A رجع. 10) A رجع.

معوية بن حديج التميمي سنة أربع وثلاثين وكان معه في جيشه عاتق عبد الملك ابن مردون فافتتح قصوراً وغنم غنائم عظيمة¹ واتخذ قَبْرَوانا عند القرن فلم يزل فيه حتى خرج الى مصر وكان معه في غزواته هذه جماعة من المهاجرين والانصار ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبد الله بن المبارك نحوه عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار قال ٥ غزونا إفريقية مع ابن حديج ومعنا من المهاجرين والانصار بَشْر كثير فنغلنا ابن حديج النصف بعد الخمس فلم أرَ احداً انكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصاري ٥ وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران قال وسألت سليمان بن يسار عن النفل في الغزو فقال لا ار احداً صنعه غير ابن حديج فَقَلْنَا بإفريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب رسول الله صلعم من 10 المهاجرين الأولين ناس كثير فالى جبلة بن عمرو الانصاري ان يأخذ منه شيئا ٥ ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فالتهمى الى قونية وفي موضع مدينة قَبْرَوان ٥ ثم مضى الى جبل يقال له القرن يعسكره الى جانبه ويعت عبد الملك بن مروان الى مدينة يقال لها جَلْولاء ٥ في ألف رجل فحاصرها ايّاما فلم يصنع شيئا فانصرف راجعا فلم يسر الا يسيرا حتى رأى في ساقية الناس غبارا شديدا فظن ان 15 العدو قد طلبهم فكثر جماعة من الناس لذلك وبقي من بقي على مصافهم وتسرع سرعان الناس فاذا مدينة جَلْولاء قد وقع حائطها فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها وانصرف عبد الملك الى معوية بن حديج. فاختلف الناس في الغنيمة فكتب في ذلك الى معوية بن ابي سفيان فكتب ان العسكر رُدّ للسيرة فقسم ذلك بينهم فاصاب كل رجل منهم لنفسه مائتي دينار 7 وضرب الفرس بسهمين ٥ ولصاحبه بسهم ٥ قل عبد الملك 20 فاخذت لفرسى ولنفسى ستمائة دينار واشتريت بها جارية ٥ قل ويقال بل غزاها معوية بن حديج بنفسه فحاصره فلم يقدر عليهم فانصرف أنسا منها وقد جرح عاتق اخاه وعزل منهم ففاحتنا الله بعد انصرافه بغير خيل ولا

١) BC + (4) أورمية ونفلام. 2) D abridges greatly, as usual. 3) D كثيرة. 4) B كثيرة. 5) B ٥. 6) Ypq. s. v. quotes a considerable part of the following narrative. 7) Ypq. II 108, درم. 8) AB ستمين. 9) B سلم.

رجال فرجع اليها ومن معه وفيها السبى¹ لم يردّهم احد فغنموا وانصرف منها راجعا الى مصر² (76a)

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معاوية بن حديج افرقيية ثلث غزوات. اما الأولى فسنه اربع وثلاثين قبل قتل عثمان واعطى عثمان مروان³ الخمس في تلك الغزوة وفي غزوة لا يعرفها كثير من الناس والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين⁴

عقبة بن نافع⁵ قال فر خرج الى المغرب بعد معاوية بن حديج عقبة بن نافع الفهري سنة ست وأربعين ومعه بئر⁶ بن ابي اوطاة وشريك بن سمي المرادي فاقبل حتى نزل بمغدادش⁷ من سرت. وكان توجه بئر اليها. كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة ست وعشرين من سرت. فادركه الشتاء وكان مضطعا⁸ وبلغه ان اهل وغان قد نقضوا عهدهم ومنعوا ما كان بئر بن ابي اوطاة فرض عليهم. وكان عمرو بن العاص قد بعث اليها بئرا قبل ذلك وهو محاصر لاهل اطرابلس فافتتحها. فخلف عقبة بن نافع جيشه⁹ هنالك¹⁰ واستخلف عليهم عمرو ابن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي¹¹ فر سار بنفسه وعن¹² خلف معه اربع مائة فارس واربع مائة بعير وثمانى مائة فرجة حتى قدم وغان فافتتحها واخذ ملكهم فجدع اذنه فقال لِمَ فعلت هذا في وقد عاهدتني فقال عقبة فعلت هذا بك اذبا لك اذا مسست اذنك ذكرته فلم تحارب العرب واستخرج منهم ما كان بئر فرضه عليهم ثلثمائة راس وستين راسا.

فر سألهم عقبة هل من¹³ وراءكم احد ففيل له جرمة¹⁴ وفي مدينة قران العظمى

1) C انشى. 2) A om. 3) Superscrip. not in Mss. 4) ABO رجع. The following narrative is quoted from Hak. in Bekri-Slano 12—14. 5) BD بنس. 6) A بمغدادش (the د and س both marked as ميم), B بمغدادش, so C s.p., D like A. See Bekri-Slano 7, Khord. 86 (and Trans. p. 62), Mokadd. 245 and note 7, with the literature there cited. Yaq. IV 911 and Bekri-Slano 13, quoting the present passage, have بمغدادش من سرت; and in IV 578 Yaq. has بمغدادش. 7) B cor. to متضعا. 8) The following in Yaq. IV 911. 13ff. 9) D ومن. 10) So Bekri. BCD اذن. A om. 11) D عمرو. 12) AC ومن. 13) B om. 14) C جرمة.

فسار اليها ثمانى ليال من وٲان فلما دنا منها ارسل فذعهم الى الاسلام فاجابوا فنزل منها على سنته اميال وخرج ملكهم يريده عقبة وارسل عقبة خيلاً فحالت بين ملكهم وبين مؤكبه¹ فامشوه راجلاً حتى اتى عقبة وقد لعب وكان ناعماً فجعل ييصف الدم فقال له لِمَ فعلت هذا فى وقد اتيتك طائعا فقال عقبة أدباً لك اذا ذكرته لم تحارب العرب وفرض عليه² ثلثمائة عبد وستين عبداً. ووجه عقبة الرجل³ من يومه⁴ ذلك الى المشرق.

ثم مضى على جهته من قوره ذلك الى قصور قرآن فافتتحها قصرًا قصرًا حتى انتهى الى اقصاها فسألهم هل من ورائكم احد قالوا نعم اهل خاوار⁴ وهو قصر عظيم على راس المغارة⁵ فى وعورة على ظهر⁶ جبل وهو قصبة⁷ كوار فسار اليهم خمس عشرة ليلة فلما انتهى⁸ (766) تحصنوا فحاصروهم شهرًا فلم يستطع لهم شيئا فمضى أمامه على¹⁰ قصور كوار فافتتحها حتى انتهى الى اقصاها وفيه ملكها فاخته فقطع اصبعه فقال لم فعلت هذا فى قل أدباً لك اذا انت نظرت الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة عبد وستين عبداً.

فسألهم هل من ورائكم احد فقال الدليل ليس عندى بذلك معرفة ولا دلالة فلنصرف عقبة راجعاً¹⁰ فمر بقصر خاوار¹¹ فلم يعرض له ولم ينزل بهم وسار ثلثة ايام¹⁵ فأمنوا وفتحوا مدينتهم¹² واتم عقبة بكان اسمه اليوم ماء قوس¹³ ولم يكن به ماء فاصابهم عطش شديد أشقى منه عقبة واصحابه على الموت فصلى عقبة ركعتين ودها اللد وجعل فرس عقبة يبيحث بيديه فى الارض حتى كشف عن صفاة فالتفجر منها الماء فجعل الفرس يمتص ذلك الماء فابصر¹⁴ عقبة فنادى فى الناس ان آحتفروا فحفروا سبعين جسياء¹⁵ فشربوا واستقوا فسمى لذلك¹⁶ ماء قوس. ثم رجع عقبة الى خاوار¹⁷ من غير طريقه التى كان اقبل منها فلم يشعروا به حتى طرقتهم ليلاً فوجدتهم مطمئتين¹⁸

1) موكنة D. 2) عليهم CD. 3) الرجل AC. 4) BC s. p., D. مغاوان.
Yaq. II 394 has: خاوار أكبر مدينة كورة كاوار جنوب قرآن افتتحها عقبة بن عامر الخ.
Bekri-Slano l. c. has: جاور. 5) المغارة D. 6) راس D. 7) قلعة D.
8) B + اليه, CD + اليها. 9) Following in Yaq. IV 315. 10) B marg. + عنه.
11) BC s. p. 12) D ابوابهم. 13) Foll. narrative Yaq. IV 396. 14) BC
مطمانين B, مطمئين A. 15) B s. p. 16) بذلك B. 17) B s. p. 18) فثمنهم.

قد تمهدوا في أسرابهم فاستبلح ما في المدينة من ذرياتهم¹ وأموالهم وقتل مقاتلتهم.
ثم انصرف راجعا فصار حتى نزل² بموضع زويلة اليوم ثم ارتحل حتى قدم على
عسكره بعد خمسة أشهر وقد جئت خيولهم وظهورهم³ فصار متوجها إلى المغرب وجانب⁴
الطريق الأعظم وأخذ إلى أرض مَرَاتَة⁵ فافتتح كل قصر بها ثم مضى إلى فافتتح
قلاعها وقصورها ثم بعث خيلا إلى غدامس⁶ فافتتحت غدامس فلما انصرفت إليه
خييله سار إلى قفصة⁷ فافتتحها وافتتح قصبيّة⁸

ثم انصرف إلى القيروان فلم يعجب بالقيروان الذي كان معوية بن حديج بناء قبله
فركب والناس معه حتى أتى موضع القيروان اليوم وكان واديا كثير الشجر كثير اللطاف
تأوى إليه الوحوش والسياب والهوام⁹ ثم نال¹⁰ بأعلى صوته يأهل الوادي أن ارتحلوا
10 رحّمكم الله فانا نازلون نال بذلك ثلثة أيام فلم يبق من السبل شيء ولا الوحوش
والهوام إلا خرج وأمر الناس بالتنقية والخطط ونقل الناس من الموضع الذي كان
معوية بن حديج نزله إلى مكان القيروان انبوم وركز رُمحه وقتل هذا قتيروانكم¹¹
حدثنا عبد الملك بن مسلمة¹² حدثنا الليث بن سعد أن عتبة بن نافع غزا
أفريقية فأتى وادى القيروان فبات عليه¹³ هو وأصحابه حتى إذا أصبح¹⁴ وقف على
15 رأس الوادي فقال يأهل الوادي (77a) اطلعوا¹⁵ فأتوا نازلون قتل لذلك ثلث مرات فجعلت
الحيات تنساب والعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب يخرج ذاهبة وم قيام
ينظرون إليها من حين أصبحوا حتى أوجعتهم الشمس وحتى لم يروا منها شيئا فنزلوا
الوادي عند ذلك¹⁶ قتل الليث فحدثني زياد بن العجلان أن أعل أفريقية أقاموا بعد
ذلك أربعين سنة ولو التمسست حية أو عقرب بالف دينار ما وجدت¹⁷

1) ذرياتهم BC. 2) D and om. بموضع. 3) D وظهورهم. 4) D وجانب.

5) A مَرَاتَة; cf. Khord. 1. and note s. 6) The name of the place is wanting.

A leaves a blank space, C has the two letters صغ (i. e. صغر), D om. also إلى.

Bokrī, l. o., p. 14, also omits this sentence. 7) A غدامس (also below), B

غدامس. 8) A s. p. 9) D قصبيّة Khord. 87. Often with مس; see also

Bokrī, and Yaq. IV 97. 10) D om. to end of trad. 11) B + الانصارى.

12) D به. 13) D + الصباح. 14) B اصعدوا.

أبو المهاجر¹ قال ثم عزل عقبة بن نافع في سنة إحدى وخمسين² عزله مسلمة ابن مخلد الانصارى وهو يومئذ والى البلد من قبل معوية بن ابي سفين ومسلمة ابن مخلد أول من جمعت له مصر والمغرب³ وكانت ولاية مسلمة بن مخلد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وأربعين⁴ وولى ابا المهاجر ديناراً⁵ مولى الانصار واوصاه⁶ حين ولّاه ان يعزل عقبة أحسن العزل لخالفه ابو المهاجر⁷ فأساء عزله وسجنه وأقره حديدا حتى⁸ اتاه الكتاب⁹ من الخليفة بتخليته سبيله وإشخاصه اليه فخرج عقبة حتى اتي قصر الماء فصلى ثم دعا وقال اللهم لا تُمتني¹⁰ حتى تُمتني من ابي المهاجر دينار بن أم دينار¹¹ فبلغ ذلك ابا المهاجر فلم يزل خائفا منذ بلغته دعوته فلما قدم عقبة مصر ركب اليه مسلمة بن مخلد فاقسم له بالله لقد خالفه ما صنع ابو المهاجر ولقد اوصيته بك خاصة. وقد¹² كان قيل لمسلمة لو¹³ أقرت عقبة فان له جزالة¹⁴ وفضلا فقال مسلمة ان ابا المهاجر صبر علينا في غير ولاية ولا كبير نيل فذكن نحب ان نكافيه.

فلما قدم ابو المهاجر افرقية كره ان ينزل في الموضع الذي اختطه عقبة بن نافع ومضى حتى خلفه بميلين فابتنى ونزل. وكان الناس قبل ابي المهاجر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة واحمد بن عمرو عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن¹⁵ يزيد بن ابي حبيب يغزون افرقية ثم يفتلون منها الى الفسطاط وأول من اقام بها حين غزاعا ابو المهاجر مولى الانصار اقام بها الشتاء والصيف واتخذها منزلا وكان مسلمة بن مخلد الذي عقد له على الجيش الذين¹⁶ خرجوا معه اليها فلم يرالوا بها حتى قتل ابن الزبير فخرجوا منها¹⁷

ثم¹⁸ قدم عقبة على معوية بن ابي سفين فقال له فاحت البلاد وبنيت المنازل ومسجد¹⁹ للجماعة ودانت²⁰ لي²¹ ثم ارسلت عبد الانصار فأساء عزلي فاعتذر اليه معوية ودل قد

1) Superser. not in Mss. 2) BCD وستين. For the reading 51, cf. Ibn Dīnār 26; also Tab. II 93 f., Wnd. II 27', al. 3) D om. This date in Maḥs. I 149, al. 4) BC دينار. 5) B ووصاه. 6) D حين. 7) B كتاب. 8) B غيبتني. 9) D وكان محاب الدعوة +. 10) D om. follow. ng. 11) BC جزالة. 12) C الذي 13) D resumes. 14) D المغرب +. 15) D

عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامم المظلوم وتقدّمه آياه وقيامه بدمه وبذل¹
مُهاجّنه وقد ردّتك على عملك ٥

ويقال² ان معوية ليس هو الذي ردّ عقبة بن نافع ولكنه قدم على يزيد بن
معوية بعد موت ابيه فردّه والياً على افريقية وذلك اصحّ لان معوية توفى سنة
٥ ستين ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال توفى معوية
ابن ابي سفين سنة ستين ٥

مقتل عقبة بن نافع. ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فخرج عقبة بن نافع
سريعا بحنقه على ابي المهاجر حتى قدم افريقية فاوقف³ ابا المهاجر (776) في وثاق
شديد واساء عِزّه وغزا به معه الى السُوس وهو في حديد واهل السوس بطن من
10 البربر يقال لهم اَنْبِيَّةٌ فحجّول في بلادهم لا يعرض له احد ولا يقاتله فانصرف الى
افريقية فلما دنا من ثغرها امر اصحابه فانفروا⁴ عنه واذن لهم حتى بقى في قلّة فاخذ
على مكان يقال له تَبُولَة⁵ فعرض له⁶ كَسِيلَة⁷ بن لَمَزَم⁸ في جمع كثير من الروم
والبربر وقد كان بلغه اقتراف الناس عن عقبة فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل عقبة ومن
كان معه وقتل ابو المهاجر وهو موقوف في الحديد ثم سار كَسِيلَة ومن معه حتى نزلوا
15 الموضع الذي كان عقبة اختطّه فاقام به وفهر من قُرب منه باب قَيْس وما⁹ يليه
وجعل يبعث اصحابه في كل وجه ٥

ويقال بل خرج عقبة بن نافع الى السُوس واستخلف على القيروان عمر بن علي
القرشي وزهير بن قيس البلوي. وكانت افريقية يومئذ تدعى مَرَات¹⁰. فتقدّم عقبة
الى السوس وخالفه رجل من العجم في ثلثين الفا الى مصر بن علي وزهير بن قيس
20 ولها في ستة الاف فهزمه الله. وخرج¹¹ ابن الكاهنة البربري على اثر عقبة كلما رحل
عقبة من مَنَهْل¹² دفعه ابن الكاهنة فلم يزل كذلك حتى انتهى عقبة الى السوس

1) وبذله B. 2) D om. two foll. trads. 3) فتوا C. 4) انتنه AD, B
انتنه, C s. p. See however Geogr. V 64, 81, VII 360. 5) D om. foll. 6) B
بتهود. 7) AC تبهود, B بهود. 8) BC لم. 9) Mas. everywhere
كسيل (vowels in A, where marg. note: كَسِيلَة الصواب); B somotimos كَسِيل
10) A orig. لَمَزَم, but cor. to لَمَزَم. 11) ومن A. 12) Vowels in A. BC مرات.
13) D resumes. 14) D منزل and ردمه.

ولا بشعر ما صنع البربرى فلما انتهى عقبة الى البحر¹ أقحم فرسه فيه حتى بلغ
نحره ثم قال اللهم انى اشهدك² أن لا مجاز ولو وجدت مجازا لعجزت³ وانصرف
راجعا والمياه قد عورت⁴ وتعاونت عليه البربر فلم يزل يقاتل⁵ وابو المهاجر معه في
الحديد فلما استأجر الامر امر عقبة بفتح الحديد عنه فأتى ابو المهاجر وقتل⁶ أنقى الله في
حديدي فقتل عقبة وابو المهاجر ومن معهما⁷
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع قدم
من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو وهو
بمصر فقال له⁸ عبد الله يا عقبة لعلك من الجيش الذين يدخلون الجنة برجالهم⁹
فمضى بجيشه حتى قاتل البربر وهم كفار فقتلوا جميعا¹⁰ حدثنا عبد الملك بن
مسلمة حدثنا ابن لبيبة عن جابر بن زاهر المعافى قال كنت عند عبد الله بن
عمرو بن العاص حين¹¹ دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري فقال ما
القدمك يا عقبة فأتى اعلمك تحب الامارة قال فأتى امير المؤمنين يزيد عقد لى على
جيش الى افريقية فقال له عبد الله بن عمرو إياك أن تكون كعنة ارامل اهل مصر فأتى
لم ازل اسمع انه سخر رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه. فقدم افريقية
فابتاع¹² اثار الى المهاجر وضيء عليه وحده ثم خرج الى قتال البربر وهم خمسة آلاف¹³
رجل من اهل مصر وخرج باقى المهاجر معه في الحديد فقتل وقتل اصحابه وقتل ابو
المهاجر معاه. وكان مقتل عقبة بن نافع واصحابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث بن سعد في سنة ثلث وستين¹⁴
قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم زحف ابن الكاهنة الى القبروان يريد عمر¹⁵

1) (s. p.) B + فقتل. 2) B + اشهد. 3) ليس وراء عمران + D. D omits the remainder of the جزء, but summarizes: فقتل قليلة من عسكره الى السوس وخلف عسكره بافريقية وكان رجلا صالحا يغلب التوكل لا يقاتل احدا الا بفئة قليلة ويطلب من الله النصر ويلج في السؤال وهو الذى فتح المغرب Thero follows a passage on the conquest of Spain; see note at the end of this account of the conquest of North Africa. 4) B om. 5) C برجالهم. For this trad. and the following, cf. Bekri-Slano 73 f. 6) Mas. حتى. 7) C فقتل. 8) عمرو, also below.

ابن عليّ (78a) وزهير بن قيس فقاتلوه قتالا شديداً فهزم ابن الكاهنة وقتل أصحابه وخرج عمر بن علي وزهير بن قيس إلى مصر بالجيش لاجتماع ملأ البربر واقام ضعفاء اخصائيا ومن كان خرج معهما من موالى افریقیة باطرابلس ٥ ونقال ان عبد العزيز * بن مروان¹ لما ولي مصر كتب إلى زهير بن قيس وزهير يومئذ ببرقة بأمره بغزو ٥ افریقیة فخرج في جمع كثير فلما دنا من قونية وبها عسكر كسيلة بن لزم² عباً زهير لقتاله وخرج اليه فقتلوا فقتل كسيلة ومن معه ثم انصرف زهير قافلا إلى برقة. ويقال بل حسان بن النعمان السلي كان وجه زهير بن قيس والله اعلم ٥ وكان مقتل كسيلة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة اربع وستين ٥ حسان بن النعمان. ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب أمره عليها 10 عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وسبعين فمضى في جيش كبير حتى نزل اطرابلس واجتمع اليه بها من كان خرج من افریقیة واطرابلس فوجه على مقيمتهم محمد بن ابى بكير³ وهلال⁴ بن ثروان⁵ اللواتى وزهير بن قيس لفتحت البلاد⁶ واصاب غنائم كثير⁷. وخرج إلى مدينة قرطاجنة وفيها الروم فلم يصب فيها⁸ الا قليلا من ضعفاءهم. فانصرف وغزا الكاهنة وهي اذ ذاك ملكة البربر وقد غلبت على جل⁹ افریقیة فلقبها 16 على نهر يسمى اليوم نهر البلاء فافتتلوا قتالا شديداً فزيمته وقتلت من أصحابه واسرت منهم¹⁰ ثمانين رجلا واقلت حسان ونفذ من مكانه إلى انطابلس فنزل قصوراً من حيز برقة فسميت قصير حسان واستخلف على افریقیة ابا صلح¹¹ وكانت انطابلس ولوبيّة ومراقية إلى حدّ أجداية¹² من عمل حسان.

فحسنّت الكاهنة لاسار من اسرته من أصحابه وارسلتهم الا رجلا منهم من بنى 20 عيس يقال له خالد بن يزيد فتبنته¹³ واقام معها. فبعث¹⁴ حسان إلى خلد رجلا فأنه فقال له إن حسان يقول لك ما يمنعك من الكتاب اليها خبر الكاهنة فكتب خلد بن يزيد إلى حسان كتاباً وجعله في خبزه ملئاً فر دفعها إلى الرسول * ليجفى

1) B om. 2) A لزم, B لزم. 3) A بكير, B s. p., C بكير. 4) B cor. 5) خلا C, لى B. 6) احد C. 7) ثوبان C, مروان B. 8) Hasan's freedman; see Rigny in Caudel, Invasion, 171. 9) B احديب. 10) B s. p., and then cancelled. 11) This narrative in Athir IV 304 f., Adhari 21 ff, al.

فيها الكتاب¹ وليطعن من رأى الخبزة انها زاد الرجل فخرجت الكاهنة وهي تقول يا بني هلاككم فيما تأكله الناس فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان بالكتاب فيه علم ما يحتاج اليه. ثم كتب اليه ايضا كتابا² اخر وجعله في قريوس حفرة³ ووضع الكتاب فيه واطبق عليه حتى استوى وخفى مكانه فخرجت الكاهنة ايضا وهي تقول يا بني هلاككم في شيء من ثبات الارض ميتت فكررت ذلك ومضى⁴ حتى قدم على حسان فندب⁵ احبابه ثم غراها فلما توجه اليها خرجت⁶ ناشرة شعرها (78b) فقالت * يا بني انظروا ما ذا ترون في السماء قالوا لرى شيئا من سحاب احمر قلت لا والهي ولكنها رهم خيل العرب ثم قالت لخلد بن يزيد الى اما كنت تبنيته لمثل هذا اليوم * انا مقتولة⁷ فاوصيك باخوتك⁸ هذين خيرا فقال خلد الى اخاف ان كان ما تقولين حقا ألا يستبقيا قالت بلى ويكون احدهما عند العرب اعظم¹⁰ شأنا منه اليوم فانطلق فخذ لهما أمانا فانطلق خلد فلقى حسان فاخبره خبرها⁹ واخذ لابنيها أمانا. وكان مع حسان جماعة من البربر¹⁰ من البئر¹¹ فولى عليهم حسان الأكبر من ابني الكاهنة وقربه. ومضى حسان ومن معه فلقى الكاهنة في اصل جبل ثقلنت وعلته من معها فسميت ببر الكاهنة.¹² وكان مقتل الكاهنة¹³ ٥٠٠٠٥

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان¹⁵ اثريقية اليوم وبني مسجدا جماعتها ودون الدواوين ووضع الحراج على عجم اثريقية وعلى من اقم معهم على النصرانية من البربر وعلتهم من البرانس إلا قليلا من البئر. واقام حسان بموضعه حتى استقامت له البلاد ثم توجه الى عبد الملك بغنائمه في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين ٥٠٠٠٥ قال وحدثنا ابن كبير حدثنا الليث بن سعد

1) وفي A +. 2) بكتاب BC. 3) وحفرة Mss. 4) فعذب C. 5) وبني A +. 6) A om. 7) والى مقتولة B. 8) باخوتك B. 9) خبرها AC. 10) B +. 11) B s. p., C البئر. 12) The text which here follows is sadly confused. The three Mss., without variation, give the following: فسميت ببر الكاهنة ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان اثريقية اليوم وكان مقتل الكاهنة قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره: دل وبني مسجد جماعتنا نسج. Evidently the original order is to be restored as I have edited. The eye of a copyist strayed from رجع الى حديث to رجع الى حديث. 13) The date is missing.

قال قتل حسان بن النعمان من افریقیة سنة ثمان وسبعين . فلما مر حسان ببرقة
أمر على خراجها ابرهيم بن النصراني ثم * مضى فمرا¹ بعبد العزيز بن مروان وهو
بمصر ثم نفذ² الى عبد الملك فسر عبد الملك بما أورد عليه حسان من فتوحه
وغنائمه . ويقال بل اخذ منه عبد العزيز كلما كان معه من السبي وكان قد قدم³
معه⁴ من وصائف البربر بشي⁵ لم ير مثله جمالا فكان نصيب الشاعر يقول⁶ حضرت
النسبي الذي كان عبد العزيز اخذه من حسان مائتي جارية منها ما يقام⁷
بائف دبنار⁸

مقتل زهير بن قيس . قال واغارت الروم بعد حسان على انطاكس فهرب ابرهيم
ابن النصراني وختلى اعدا انطاكس واهل ذمتها في ابدى الروم فرأسوها⁹ اربعين ليلة
حتى اسرعوا فيها الفساد وبلغ ذلك عبد العزيز¹⁰ بن مروان فرسل الى زهير بن قيس
وكان خرج مع¹¹ حسان فلما بلغ مصر اقام بها فامر¹² عبد العزيز بالنيحوض الى الروم
ولم يجتمع زهير من اصحابه الا سبعون رجلا وكان عارض من الصديف يقال له جندل
ابن صخر¹³ وكان فضا¹⁴ غليظا فقال زهير لعبد العزيز بن مروان اما * ان قد¹⁵ امرتني
بالخروج فلا تبعثن معي جندلا عارضا فيحبس علي¹⁶ الناس لشدةته وفظاظته وكان
عبد العزيز عابئا على زهير بن قيس لانه كان قتله حين وجهه ابو مروان¹⁷ بن الحكم
من ناحية ايلة من قبل ان يدخل مصر فقال له ما علمتك يا زهير الا جلفا جافيا
فعال¹⁸ له زهير ما كنت اري بابن ثبلي ان رجلا جمع ما انزل الله على محمد
صلعم¹⁹ من قبل ان يجتمع (79a) ابواك جلف جاف ما هو بالجلف ولا الجاف انا
منظلف فلا ردني الله اليك فخرج حتى اذا كان بدرنة²⁰ من تبرقة²¹ من ارض
انطاكس لقي الروم وهو²² سبعين رجلا فتوقف لتلحق²³ به الناس فقال له فتني

1) مر محمر B. 2) بعد C. 3) Cf. Beladhi. 229, 12 ff. On the poet, see
Agh. I 129, Qutaiba Liber Poesis 242, Iḥsan I 256, Maḥas. I 291. 4) C +
جارية. 5) قد اسوها B. 6) حد اسها C. 7) الملك C. 8) من C. 9) B s.p.,
C (cor. from حصي). 10) A فضا. 11) B اذا. 12) Tašdīd in A.
Emend however to عني? 13) Iḥjar II 30, Iḥsan I 92. 14) BC om.
15) Vowels in A, B بدرية. Bekri-Slano 57, Yaq. 16) AC طوقه B طوقه I
have ventured to emend because of Bekri, l. o. (درنة بين تبرقة واجنة) and
Yaq. II 570. 17) B تلاحق.

شابَّ كان معه جَبْنَت يا زهير فقال ما جَبْنَتُ بلين اخي ولكن قَتَلْتُهِ وَقَتَلْتُ
نفسك فلقينهم فاستشهد زهير واصحابه جميعا فقبورهم هنالك معروفة الى اليوم .
وكان مقتل زهير واصحابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة ست
وسبعين ٥

قال وكان بأملس^١ من بَرِيَّة انطابلس رجل من مَذْحِجٍ يقال له عَطِيَّة بن يَرْبُوع^٢
خرج بلين له هاربا من الروا وكان في تلك البرية جماعة من المسلمين فاستغانم وركب
فيمن حوله من الناس فاجتمع اليه سبعة رجل فرحف بهم الى الروم فقاتلهم فهزمهم
واعتصموا بسفنهم وهرب من بقي منهم . وبلغ ذلك عبد العزيز بن مرد بن مرون فبعث
اليها غلاما يقال له تَلِيد ووجهه معه ناسا من اشراف اهل مصر فصبطها ٥ حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال أمر على أنطابلس حين قتل زهير طارق ٥
فقتل على الناس إمامة تَلِيد بهام لانه عبد فبلغ ذلك عبد العزيز بن مرون فارسل
الى تَلِيد يعتقه واقتل بأنطابلس ٥

موسى بن نصير . وقدم حسان بن النعمان من قبل عبد الملك متوجها الى المغرب
فلما قدم مصر قتل لعبد العزيز أكتب الى عبدك بالاعراض من انطابلس فقال له عبد
العزيز ما كنت لأفعل بعد إذ ضيقت لها فاستولت عليها الروم فقال حسان اذا ارجع^٣
الى امير المؤمنين فقال عبد العزيز ارجع فلنصرف حسان راجعا الى عبد الملك وخلف
ثقله بمصر فقدم على عبد الملك وهو مريض ووجه عبد العزيز موسى بن نصير الى
المغرب فاخبر حسان عبد الملك بذلك فخر عبد الملك ساجدا وقل الحمد لله الذي
امكنني من موسى لشدة أسفه عليه . وكان عملا لعبد الملك على العراق مع بشر بن
مروان فعتب عليه عبد الملك واراد قتله فقتله منه عبد العزيز بما لما رأى من^٤
عقل موسى بن نصير ولَّبه وكان عنده بمصر . ثم لم يلبث حسان بن النعمان الا
يسيرا حتى توفي وقدم موسى بن نصير المغرب في سنة ثمان وسبعين ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال أمر موسى بن نصير على افریقیة سنة تسع وسبعين ٥
فعمل ابا صلح واقتنع عمه المغرب وواتر فتوجه ٥ كتب بها الى عبد العزيز بن مرون

1) C نامنس . Yaq. records the name on the authority of Hāq. 2) Mss. s. p.

3) بها B . 4) ان C . 5) وواتر C , وواتر B . 6) اليه B .

وبعث بغنائمه وأنهاها عبد العزيز الى عبد الملك فسكن ذلك من عبد الملك (79b)
بعث ما كان يجد على موسى ٥

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين
غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فاصاب من السبى مائة الف وبعث ابن
١٠ أخيه في جيش اخر فاصاب مائة الف. فقبل لليث بن سعد من ٢٠ فقال البربر.
فلما اتى كتابه بذلك ١ قل الناس ابن نصير والله احمق من اين له عشرون الفا
يبعث بها الى امير المؤمنين في الخمس فبلغ ذلك موسى بن نصير فقال ليبعثوا ٢ من
يقبض لهم عشرون الفا.

١٠ ثم توفي عبد الملك بن مروان وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
ابن سعد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين واستخلف
الوليد بن عبد الملك. فتواترت فتوح المغرب على الوليد من قبل موسى بن نصير
فعلمت منزلة موسى عنده واشتد عجه به ٥

ذكر فتح الأندلس

١١ قل ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى الى طنجة مُرابطاً على ساحلها
د فحينئذ هو واصحابه فذصرف ٤ وخلف على جيشه طارق بن عمرو ٥ وكانوا الفا وسبعائة.
وبقيل بل كان مع طارق اثني عشر الفا من البربر آلا ستة عشر رجلا من العرب
ونيس ذلك بالصحيح. ويقال ان موسى بن نصير خرج من افريقية غازياً الى طنجة

1) B ذلك. 2) ابعثوا C. 3) D appends (see note above, p. 199) a few words regarding Spain: قل ثم فتح الله الاندلس على المسلمين على يدى بسر بن ارضاء وموسى بن نصير وغنموا غنائم كثيرة لم يبلغها حصى حى كذب موسى بن نصير الى الوليد بن عبد الملك حين فتح الاندلس انه ليس بالفتح انما هو الخشر ووجدوا فيه مائة سليمان بن داود وتجه وفتحت فيها كنوز كثيرة وغلبت الناس غلباً كثيرة فلما رجعوا بالغنائم في البحر سمعوا قسلاً لا يرون شخصه اللهم اغفر لهم فتنابجوا (نصابجو Ms.) وتغلدوا بالنصاحف فتناجت الربيع وتربت السفن بعضها بعضها 4) B. دعرفوا اجمعين الا رجلين (رحلا Ms.) لم يدونا من الغلول في شيء فسلما وفيل طارق بن زياد A, marg., 5) ٥. ثم انصرف

وهو أول من نزل طنجة من الولاة إليها من البير بطون من البترا والبرانس متين
لم يكن دخل في الطاعة فلما دعا من طنجة بث السرايا فالتهمت خيله إلى السوس
الآننى فوطئهم وسبهم وأدوا إليه الطاعة وولى عليهم واليا أحسن فيهم السيرة ووجه
بشر بن أبي أرطاة إلى قلعة من مدينة القيروان على ثلثة أيام ففتحها وسى الدرية
وغنم الاموال. قال فسميت قلعة بشر فهي لا تعرف إلا به إلى اليوم ثم من موسى
عزل الذي كان استعمله على طنجة وولى طارق بن زياد ثم انصرف إلى القيروان
وكان طارق قد خرج معه بجارية له يقال لها أم حكيم فقام طارق هنالك مرابطا
زمانا وذلك في سنة ثنتين وتسعين *

وكان المآجار الذي بينه وبين أهل الأندلس عليه رجل من العجم يقال له يليان⁶
صاحب سبنة وكان على مدينة على المآجار إلى الأندلس يقال لها الخضراء والخضراء⁷
مما يلي طنجة وكان يليان⁸ (80a) يؤتى الطاعة إلى لدريف صاحب الأندلس وكان
لدريف يسكن طليطلة فراسل طارق يليان واطفه حتى تهادنا وكان يليان قد بعث
بأبنة¹⁰ له إلى لدريف صاحب الأندلس ليؤتيها ويعلمها فأحبها فبلغ ذلك يليان
فقال لا أرى له عقوبة ولا مكافأة¹¹ إلا أن أدخل عليه العرب فبعث إلى طارق إتي
مدخلك الأندلس وطارق يومئذ بتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق¹⁵
فاني لا أطمأن اليك حتى تبعث إلى برهينة فبعث إليه¹⁵ بلننتيه ولم يكن له
ولد فغيرها فافترها طارق بتلمسين واستوقف منهما ثم خرج طارق إلى يليان وهو
بسبنة على المآجار فخرج به حين قدم عليه وقال له أنا أدخلك الأندلس وكان فيها
بين المآجارتين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سبنة والأندلس فلما أمسى
جاء يليان بالراكب فحملة فيها إلى ذلك المآجار فأمكن¹⁴ فيه نهاره فلما أمسى رآه²⁰
الراكب إلى * من بقى¹⁵ من أصحابه فحملوا إليه حتى لم يبق منهم أحد ولا يشعر

1) So A; B المبر، C المبر. 2) B unpointed, C والممراس. 3) C om.
4) ابن بشر. 5) C بشر. 6) يليان، also below, B بليان، C بليان.
(generally بليان). 7) C om., B أو الخضراء. 8) B بليان، and so below.
9) B تهادنا. 10) B أبنة. 11) C مكافأة. 12) B إلى، C om. 13) BC om.
14) A, marg. (later hand), فمكن. 15) C مريعى.

بهم اهل الاندلس ولا يظنون إلا أن المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان طارق في آخر قَوْج ركب فجاز الى اصحابه وتختلف يلبان ومن كان معه من النجار بالخصراء ليكون اطيب لأنفس اصحابه واهل بلده. وبلغ¹ خبر طارق ومن معه اهل الاندلس ومكانهم الذي هم به وتوجه طارق فسلك باصحابه على قنطرة من الجبل الى قرية يقال لها قَرْطاجَنْتَة وزحف يريد قَرْطَبَة فمر بجزيرة في البحر فخلّف بها جارية له يقال لها أم حكيم ومعها نفر من جنده فتلك الجزيرة من² يومئذ تُسمّى جزيرة أم حكيم. وقد³ كان المسلمون حين نزلوا الجزيرة وجدوا بها⁴ كَرَامِين ولم يكن بها غيرهم فاخذوهم ثم عمدوا الى رجل من الكَرَامِين فذبحوه ثم عَصَوْه وطبخوه ومن بقى من اصحابه ينظرون وقد كانوا طبخوا لحمًا في قدور أخر فلما أدركت طرخوا ما⁵ كان طبخوه من لحم ذلك الرجل ولا يُعلّم بطرحهم له واكلوا اللحم الذي⁶ كانوا طبخوه ومن بقى من الكَرَامِين ينظرون اليهم فلم يشكوا انهم اكلوا⁷ لحم صاحبهم ثم ارسلوا من بقى منهم فاخبروا اهل الاندلس انهم⁸ باكلون⁹ لحم النلس واخبروهم بما صنع بالكَرَامِين

قال وكان. بالاندلس كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وهشام بن احتاف¹⁰ بيت عليه أقفال لا يلى ملك منهم إلا زاد عليه قفلاً من عنده حتى كان الملك الذي دخل عليه المسلمون فأنهم ارادوه على ان يجعل عليه قفلاً كما كانت تصنع الملوك قبله فأبى وقال (80b) * ما كنت¹¹ لأضع¹² عليه شيئاً حتى اعرف ما فيه فامر بفتحه فاذا فيه صور العرب وفيه كتاب اذا فُتح هذا الباب¹³ دخل هؤلاء القوم هذا البلد¹⁴ ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل¹⁵ فلما جاز طارق تلقته جنود قَرْطَبَة واجتروا¹⁶ عليه للذي رأوا¹⁷ من قلة اصحابه فاختتلوا فاشتد قتالهم ثم انهزموا فلم يزل يقتلهم حتى بلغوا مدينة قَرْطَبَة. وبلغ ذلك لُدْرِيف¹⁸ فزحف اليهم من طليطلة فالتقوا بموضع يقال له شَدُونَة¹⁹ على واد يقال له اليوم وادى أم حكيم فاختتلوا قتالا شديداً

الذين C 5). فيها B 4). قد C 3). om. C 2). فبلغ B 1).
لاصنع A, لا اصنع C 9). اكلون C 8). باكلون, اما باكلون B 7). BC om. 6).
دلو C 13). unpointed, C واجتروا B 12). A om. 11). الكتاب C 10).
شدونه C 15). below. لدريف A om. 14). للذين and

فقتل الله عز وجل لذريق ومن¹ معه. وكان معتب² الرومي غلام³ الوليد بن عبد الملك على خيل طارق فزحف معتب الرومي يبيد قرطبة ومضى طارق الى طليطلة فدخلها وسأل عن المائدة ولم يكن له⁴ قم غيرةا وفي مائدة سليمان بن داود التي يزعم اهل الكتاب⁵ قال وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال⁶ فتبع لموسى بن نصير الاندلس فأخذ منها مائدة سليمان بن داود صلعم⁷ والتج. فقيل لطارق ان المائدة بقلعة يقال لها فراس مسيرة⁸ يومين من طليطلة وعلى القلعة ابن اخت لذريق فبعث اليه طارق بلمته وامان اهل بيته فنزل اليه فأمنه⁹ ووفى له¹⁰ فقال له طارق أدفع¹¹ التي المائدة فدفعها اليه وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله فقلع¹² طارق رجلا من أرجلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها فقامت المائدة بمائتي الف دينار لما فيها من الجوهر وأخذ¹³ طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضة والآنية وأصاب سوى ذلك من الاموال ما لم ير مثله فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة وأقام بها. وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بفتح الاندلس وما اصاب من انغناتم فكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك يعلمه بذلك¹⁴ ونفاه¹⁵ نفسه وكتب موسى الى طارق ألا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه¹⁶ وشتته شتما قبجها¹⁷

ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين بوجوه العرب والموالي وعرفاء النبربر حتى دخل الاندلس وخرج مغيبا على طارق وخرج معه حبيب ابن ابي عبيدة الغفيري واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان اسن ولده فاجاز من الحضراء ثم مضى الى قرطبة فتلقاه طارق فترضاها وقيل له انما انا مولاك وهذا الفتح لك فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته ودفع طارق¹⁸ كلما كان¹⁹ غنم اليه²⁰ قل ويقال بل توجه لذريق الى طارق وهو في الجبل²¹ فلما انتهى اليه لذريق خرج اليه طارق ولذريق يومئذ على سرير ملكه والسرير بين

1) C + . 2) Vocalized in A. B مغيب (as always in Makk.) and so also below. 3) C om. this and the four following words. 4) A . 5) A + . 6) C prof. على. 7) C فمائه. 8) A + طارق. 9) BC om. 10) A . 11) So AB (vocalized in A), C unpunctuated. 12) C عليه. 13) C om. 14) C . 15) C . 16) C . 17) C . 18) C . 19) C . 20) C . 21) C .

بغليش بجمالته¹ وعليه تاجه وقفازاه² وجميع ما كانت الملوك قبله تلبسه من الحلية فخرج اليه طارق واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين برغت الشمس الى ان³ غرقت ووطنوا انه الفناء⁴ فقتل الله لذريق ومن معه وفتح للمسلمين ولم يكن بالمغرب مقتلة قط اكثر منها فلم يرفع⁵ المسلمون السيف عنهم ثلثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبة⁶ قال ويقال ان موسى هو الذي وجه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة وفي النصف فيما بين قرطبة وأربونة وأربونة أقصى غر الاندلس وكان كتاب عمر بن عبد العزيز ينتهي الى أربونة ثم غلب عليها اهل (81a) الشرك فهي في أيديهم اليوم وان طارقا⁷ اما اصاب المائدة فيها⁸

وكان لذريق يملك⁹ القى ميل من الساحل الى ما وراء¹⁰ ذلك واصاب الناس عنائهم¹¹ كثيرة من الذهب والفضة¹² حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث ابن سعد قال ان كانت الطنفسة لتوجد¹³ منسوجة بقضبان الذهب تنظم¹⁴ السلسلة من الذهب باللؤلؤ¹⁵ والياقوت¹⁶ والزبرجد وكان البربر ربما وجدوها فلا يستطيعون حملها¹⁷ حتى يأتوا بالقاس فيصرب وسطها فيأخذ احدها نصفها والاخر نصفها لأنفسهم ونسبر¹⁸ معالم جماعة والناس مشتغلون¹⁹ بغير ذلك²⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة²¹ حدثنا الليث بن سعد قال لما فاحت الاندلس جاء انسان الى موسى بن نصير فقال أبعثوا معي انكم على كثر فبعث معه فقال لهم الرجل أنزعوا هاهنا فزعوا قال فسأل عليهم من الزبرجد والياقوت شئ²² لم يروا مثله قط فلما رأوه تبيبه وقلوا لا يصدقنا²³ موسى بن نصير فأرسلوا اليه حتى جاء ونظر اليه²⁴ حدثنا عبد الملك²⁵ حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك²⁶ 20 انها ليست²⁷ بالفتوح ولكنه²⁸ الحشر

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا مالك* بن أنس²⁹ عن يحيى بن سعيد قال

1) عليه + C. 2) وقفاز له C. 3) حين B. 4) العنا C. 5) ترفع.
6) يملك A n. p., C. 7) طارق B. 8) طارق BC. 9) والله اعلم + BC.
10) بنظم C, بنظم B. 11) غنايا C. 12) لتوجد B. 13) وري C.
14) سوير C. 15) او الياقوت C. 16) واللؤلؤ B. 17) بغير ذلك²⁰ حدثنا عبد الملك²¹ حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك²² 20 انها ليست²³ بالفتوح ولكنه²⁴ الحشر
18) يشتغلون. 19) BC om. 20) تصدقنا C. 21) ابن مسلمة + C. 22) ليس.
23) ولكن O. 24) B om. 25) ليس.

لَمَّا افْتَتَحَتْ الْإِنْدُلُسَ أَصَابَ النَّاسَ فِيهَا غَنَائِمٌ فَعَلَوْا فِيهَا غُلُولًا كَثِيرًا حَمَلُوهُ¹ فِي الْمَرَكَبِ وَرَكِبُوا فِيهَا فَلَمَّا وَسَطُوا² الْبَحْرَ سَمِعُوا مُنَادِيًا يَقُولُ اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَدَعَوْا اللَّهَ وَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ قَالُوا فَمَا نَشَبُوا أَنْ أَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عاصِفَةٌ³ وَضُرِبَتِ الْمَرَكَبُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَغَرِقَ بِهِمْ⁴ وَاهِلٌ مَحْمَرٌ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ إِنْ أَهْلَ الْإِنْدُلُسِ لَيْسَ فِيهِ الَّذِينَ غَرَقُوا وَإِنَّمَا فِيهِ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ وَلِذَلِكَ إِنْ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَفِيرٍ⁵ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ عَمِدُوا إِلَى مِينَاءَ⁶ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ فَسَدُّوهُ وَخَرَجُوا مِنْهُ الْمَاءَ ثُمَّ قَذَخُوا فِيهِ آتَيْنَهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ بِحَالِهِ وَعَمِدُوا إِلَى كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَجَعَلُوا لَهَا سَقْفًا مِنْ دُونَ سَقْفِهَا وَجَعَلُوا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بَيْنَ السَّقْفَيْنِ فَنَزَلَ رَجُلٌ^{*} مِنَ الْمُسْلِمِينَ⁷ يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَمَّوْهُ⁸ ثُمَّ ائْتَدُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ عَلَى شَيْءٍ⁹ فَخَرَجَهُ فَإِذَا¹⁰ صَاحِفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ غَاصَ أَيْضًا فَخَرَجَ شَيْعًا¹¹ آخَرَ فَلَمَّا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ حَبَسُوا عَنْهُ الْمَاءَ وَاخَذُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْإِنِّيَّةِ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{*} وَمَعَهُ قَوْسٌ يَنْدُقُ إِلَى تِلْكَ¹² الْكَنِيسَةِ الَّتِي رَفَعُوا بَيْنَ سَقْفَيْهَا مَالَهُمْ فَنَظَرَ إِلَى حِمَامٍ فَرَمَاهُ بِبَنْدُقِهِ فَاخْطَأَهُ¹³ وَأَصَابَ شَبَّحَةً¹⁴ خَشَبٌ فَكَسَرَهَا¹⁵ وَأَنْهَالَ عَلَيْهِ الْمَالَ فَغَلَّ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ غُلُولًا كَثِيرًا. فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْخُذَ الْهَرَّ فَيُذَيِّجُهَا وَيَرْمِي بِهَا¹⁶ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ يَحْشُوهُ مِمَّا غَلَّ ثُمَّ يَخْطِيطُ عَلَيْهِ وَيَرْمِي¹⁷ بِهَا إِلَى الطَّرِيقِ¹⁸ لِيَنْتَوِقَ مِنْ رَأَاهَا¹⁹ أَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ فَإِذَا خَرَجَ اخْذَهَا^{*} وَإِنْ كَانَ²⁰ الرَّجُلُ يَنْزِعُ تَصَلُّ سَيْفِهِ فَيُطْرَحُهُ وَهَلَا الْجَفْنَ غُلُولًا وَيُضَعُ قَائِمٌ²¹ السَّيْفُ عَلَى الْجَفَنِ فَلَمَّا رَكِبُوا السُّفْنَ وَتَوَجَّهُوا سَمِعُوا مُنَادِيًا يَنَادِي اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ فَغَرَقُوا جَمِيعًا إِلَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ²² وَحَنَشَ²³ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْلِيَّ²⁴ فَانْهَمَا لَمْ يَكُونَا نَدِيًا²⁵ مِنَ الْغُلُولِ بِشَيْءٍ²⁶ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْإِسْوَدِ قَالَ²⁷ سَمِعْتُ عَمْرُو (81b) بَنَ أَوْسٍ²⁸ يَقُولُ بَعَثَنِي مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ أَفْنَشَ²⁹ أَصْحَابَ عَطَاءِ بْنِ

1) جعلوه. 2) توسطوا. 3) عاصف. 4) قال + C. 5) ميناء. A. 6) B om. 7) شكنوه. C. 8) هو + B. 9) B marg. 10) BC s. p. 11) وكان. B. 12) راسها. C. 13) عليه + C. 14) بها. C. 15) فاكسرتها. B. 16) C. 17) Vowel in A, and مهمله ح. Makk. I 176. 18) BC s. p. 19) Gloss in B. اخذا. 20) A illogible, C اوبس.

راجع مولى هذبل حين انكسرت مراكبهم فكنت ربما وجدت الانسان قد خبا الدنانير¹ في شرفه في سى² بين خصبتيه³ قال فمر بى انسان متكئا⁴ على قصبة فذهبت اقتشه فنازعنى⁵ فغضبت فاخذت القصبة فضربت بها فانكسرت وانتشرت الدنانير منها⁶ فاخذت اجمعها⁷ حدثنا عبد الملك حدثنا الليث بن سعد قال بلغنى ان رجلا في غزوة⁸ عطاء بن رافع او غيره بالمغرب غل فاحتمل⁹ بها حتى جعلها في زفت¹⁰ فكان يصيح

عند الموت من الزفت من الزفت¹¹

قال¹² واخذ موسى بن نصير طارق بن عمرو فشده وثاقا وحبسه وهم بقتله وكان معتب¹³ الرومى غلاما للوليد بن عبد الملك فبعث اليه طارق¹⁴ انك لمن رفعت امرى الى الوليد وان فتج الاندلس كان¹⁵ على يدى¹⁶ وأن موسى حبسى¹⁷ يريد قتلى¹⁸ اعطيتك مائة عبد وعاهده على ذلك فلما اراد معتب¹⁹ الانصراف ودع موسى بن نصير وقال له لا تتجمل على طارق ولك²⁰ اعداء وقد بلغ امير المؤمنين امره واخاف عليك وجده فانصرف معتب²¹ وموسى بالاندلس فلما قدم معتب²² على الوليد اخبره بالذى كان من فتح الاندلس على يدى طارق وحبس موسى آياه والذى²³ اراد به من القتل فكتب الوليد الى موسى يقسم له²⁴ بالله لئن ضربته لأضربك ولئن قتلته لأقتلن²⁵ ولدك به ووجه الكتاب مع معتب²⁶ الرومى فقدم به على موسى الاندلس فلما قرأه اطلق طارقا وخلقى سبيله ووفى طارق لمعتب²⁷ بالمائة العبد الذى²⁸ كان جعل له²⁹

وخرج موسى بن نصير من الاندلس بغنائمه والجوهر والمائدة³⁰ واستخلف على الاندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت إقامة موسى بالاندلس سنة ثلث وتسعين³¹ 20 واربع وتسعين وأشهر³² من سنة خمس وتسعين فلما قدم موسى افريقية كتب اليه الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن

1) الدينار. 2) AC خصبته (vowels in A). 3) AC متكى. 4) C. 5) AC (and B orig.) منه. 6) B اجمعها. 7) C فتمحل. 8) C فنان على (appar.). 9) AC (twice) below. 10) AB om. 11) B مغيب (see above). 12) C om. 13) BC + وانه. 14) B مغيب. 15) C وذلك. 16) B مغيب. 17) C om. 18) B المغير. 19) B مغيب. 20) B المغيب. 21) B المغيب. 22) B والمائدة. 23) C التى. 24) BU. 25) C وشهرا. 26) B. 27) C. 28) B. 29) C. 30) B. 31) C. 32) B.

موسى وسار موسى بتلك الغنائم والهدايا حتى قدم مصر ومرص الوليد بن عبد الملك فكان يكتب الى موسى يستعجله ويكتب اليه سليمان بالملك والمقام ليموت¹ الوليد ويصير ما مع موسى اليه وخرج موسى حتى اذا كان بطبرية انتبه وفاة الوليد فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسر سليمان بذلك. ويقال ان موسى * بن نصير² حين قدم من الاندلس لم ينزل القبروان خلفها ونزل * قصر الماء³ وفتح هنالك ثم شخص⁴ وشخص معه طارق⁵ حدثنا يحيى * بن عبد الله⁶ بن بكير عن الليث بن سعد قال قفل موسى بن نصير وافدا الى امير المؤمنين في سنة ست وتسعين ودخل الفسطاط يوم الخميس لست ليال بقلين⁷ من شهر⁸ ربيع الاول⁹ ثم رجع الى حديث عثمان * بن صالح¹⁰ وغيره قال فيينا¹¹ سليمان يقلب¹² تلك الهدايا اذ انبعث رجل من اصحاب موسى بن نصير يقال له عيسى بن عبد الله¹³ الطويل من اهل المدينة وكان على الغنائم فقال يا امير المؤمنين ان الله قد اغناك بالخلل عن الحرام والى صاحب هذه المقاسم وان موسى لم يخرج خمسا من جميع * ما اتاك به¹⁴ فغضب سليمان وقلم عن¹⁵ سريره فدخل منزله ثم خرج الى الناس فقال نعم قد اغناى الله بالخلل عن الحرام وامر * بادخال (82a) ذلك¹⁶ بيت المال¹⁷ وقد كان سليمان قد امر موسى بن نصير برفع حوائجه وحوائج من معه ثم الانصراف¹⁸ الى المغرب¹⁹ قال ويقال بل قدم موسى بن نصير على الوليد بن عبد الملك والوليد مريض فهدى اليه موسى المائدة فقال طارق انا اصبته فكذب موسى فقال للوليد فادع بالمائدة فانظر هل ذهب منها شئ²⁰ فدعا بها الوليد فنظر²¹ فاذا برجل من ارجلها لا تشبه الرجل²² الاخرى فقال له طارق سله يا امير المؤمنين فان اخبرك بما تستدل²³ به على صدقه فهو صادق فساله الوليد عن الرجل فقال هكذا اصبته²⁴ فخرج طارق الرجل²⁵ الذى²⁶ كان اخذ منها حين اصابها فقال يستدل امير المؤمنين بها على صدق ما قلت له واني اصبته فصدق الوليد وقبل قوله واعظم جائزته²⁷ ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وكان عبد العزيز بن موسى بعد خروج ابيه قد

1) B يموت. 2) A om. 3) قصر لها C. 4) C om. 5) B om. 6) في حاله في C. 7) من BC. 8) فيينا C. 9) يقبل C. 10) مال المسلمين C. 11) اليها + B. 12) يستدل B. 13) الذي B. 14) مال المسلمين C. 15) يستدل B. 16) اليها + B. 17) مال المسلمين C. 18) يستدل B. 19) الذي B. 20) فيينا C. 21) يقبل C. 22) مال المسلمين C. 23) يستدل B. 24) الذي B. 25) فيينا C. 26) يقبل C. 27) مال المسلمين C.

تزوج امرأة نصرانية بنت ملك من اهل الاندلس يقال انها¹ ابنة لدريق ملك
الاندلس الذي قتله طارق فجاءته من الدنيا بشي² كثير لا يوصف فلما دخلت
عليه قالت ما لي لا ارى اهل ملكتك يعظمونك³ ولا يسجدون لك كما كان اهل
ملكة الى يعظمونه ويسجدون له فلم يدر ما يقول لها فأمر بباب⁴ فنقب له⁵ في
ناحية قصره وجعله⁶ قصيراً وكان يأتون للناس فيدخل الداخل اليه من الباب حين
يدخل منكساً رأسه للقصر الباب وفي موضع تنظر الى⁷ الناس منه فلما رأت ذلك
قالت لعبد العزيز الآن قوي⁸ ملكك. وبلغ الناس انه اما نقب⁹ الباب لهذا وزعم
بعض الناس انها نصرتة فثار به حبيب بن ابي عبيدة الفهري وزير بن النابغة
التميمي واصحاب لهم من قبائل العرب واجتمعوا¹⁰ على قتل عبد العزيز الذي بلغهم
من امره واتوا الى مؤننه فقالوا¹¹ اذن بليل لكي يخرج الى الصلاة فأتى المؤنن ثم
ردد التشويب فخرج عبد العزيز فقال لمؤننه لقد¹² عاجلت وأذنت بليل ثم توجه
الى المسجد وقد اجتمع له¹³ اولئك النفر وغيرهم من حصر الصلاة فتقدم عبد العزيز
واقنع بقرأ¹⁴ اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خالصة¹⁵ رافعة فوضع حبيب
السيف على رأس عبد العزيز فانصرف هارباً حتى دخل داره فدخل جنائنا له¹⁶
واختبأ فيه تحت شجرة وهرب حبيب بن ابي عبيدة واصحابه واتبعه زياد بن النابغة
فدخل على اثره فوجده تحت الشجرة فقال له عبد العزيز يا بن النابغة لا تجنى ولك
ما سألت فقال¹⁷ لا تدوى الحياء بعدها فأجهز عليه واحتز رأسه وبلغ ذلك حبيبا
 واصحابه فرجعوا¹⁸ ثم خرجوا برأس عبد العزيز الى سليمان بن عبد الملك وأمروا على
الاندلس ايوب ابن اخنوخ موسى بن نصير ومروا¹⁹ على القيروان²⁰ وعليها²¹ عبد الله
ابن موسى بن نصير فلم يعرض²² لهم وساروا حتى قدموا على سليمان برأس عبد
العزيز بن موسى فوضعوه بين يديه وحضر موسى بن نصير فقال له سليمان اتعرف

1) لها C. 2) يعظمونه C. 3) BC om. له. 4) وكان C. 5) C om. 6) قومي الى C, the doubtless orig. a glass intended for the line above, where the word is missing. 7) BC + ذلك. 8) BC اجمعوا. 9) الذي C. 10) له + C. 11) لو B. 12) اليه B. 13) B om. 14) A. 15) خالصة B, حافظه. Sur. 56, 1-3. 16) A om. 17) BC + له. 18) بالقيروان B. 19) يعرض B. 20) وعليها B. 21) B.

هذا قال نعم اعلمه صَوَّامًا قَوَّامًا¹ فعليه لعنة الله إن كان الذي قتله خيرًا منه ۞
 وكان قَتَلَ عبد العزيز بن موسى كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث
 ابن سعد في سنة سبع وتسعين ۞ قال وكان سليمان عاتبًا على موسى بن نصير فدفعه
 إلى حبيب بن أبي عبيدة وأصحابه ليخرجوا به إلى إفريقية فاستنغاث بأبيوب (82b) بن
 سليمان فأجاره وشفع له إلى أبيه. ويقال إن سليمان أخذ موسى بن نصير فغرم له 5
 مائة ألف دينار وألزمه ذلك وأخذ ما كان له فاستجاره * يزيد بن * المهلب فاستوهبه
 من سليمان فوهبه له وماله ورد ذلك عليه ولم يلزمه شيئًا. ومكث أهل الاندلس
 بعد ذلك سنين لا يجمعهم وال ۞ وعزم سليمان على الحج فخرج موسى بن نصير
 على نصب حجره فخرج حتى إذا كان بالمرّة² توفى. وكانت وفاته في سنة سبع وتسعين
 فيها حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد 10
 ثم ولى إفريقية محمد بن يزيد القرشي ولّاه سليمان بن عبد الملك بمشورة رجاء
 ابن حبة وصرف عبد الله بن موسى سنة ست وتسعين ۞ حدثنا يحيى بن بكير
 عن الليث قال أمر محمد بن يزيد على إفريقية سنة سبع وتسعين فلم يزل محمد
 ابن يزيد واليا حتى توفى سليمان بن عبد الملك ۞ وكانت وفاته كما حدثنا يحيى
 ابن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقرين من صفر سنة تسع 15
 وتسعين. فعزل وولّى مكانه اسماعيل بن عبيد الله في المحرم سنة مائة على حربها
 وأخرجها وصدقتها ۞ وكان حسن السيرة ولم يبق في ولايته يومئذ من البربر أحد
 إلا أسلم فلم يزل واليا عليها حتى توفى عمر بن عبد العزيز ۞ وكانت وفاته كما
 حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقرين من رجب
 سنة احدى ومائة. فعزل وولّى مكانه يزيد بن أبي مسلم كاتب الحاجب ولّاه يزيد بن 20
 عبد الملك في سنة احدى ومائة ۞

وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالمشرك فقدم مع يزيد بن أبي مسلم إلى
 إفريقية حتى إذا كان قريبا منها تلقاه الناس فلما دخل القيروان عزم يزيد بن أبي
 مسلم على عبد الله بن موسى بن نصير أن ينصرف إلى منزله فبضى عبد الله إلى

1) Adhari II ۲۴, 2. 2) فاستجاره C, فاستحار A. 3) بين يدي C. 4) Pointed in
 A. Meaning أُنْصَرَفَ من بطن لِمَصَم. Yaq. IV 495. 5) A. om. الله. 6) أ. صدقتها.

دار» وأمر يزيد الناس باتباعه حتى ظنوا¹ أنه شريك معه فلما ادبر عبد الله ألقاه
 يزيد رسولا بأن أعيد من ملك عطاء الجند خمس سنين² ثم إن يزيد بن أبي
 مسلم أخذ مولى موسى بن نصير من البربر فوشم³ إيديهم وجعلهم أحماسا وأحصى
 أموالهم وأولادهم ثم جعلهم حرسه ويطانته وأخذ محمد بن يزيد القرشي فعذب به وجلد⁴
 ٥ جلدًا وجيعًا * فلستسقاها فسقاها رمادًا⁵ وكان محمد بن يزيد قد ولي عذاب يزيد
 ابن أبي مسلم بالمشرق في زمان الحجاج فقال له يزيد إذا أصبحت عذبتك حتى
 تموت أو أموت قبلك وكان قد بى له في الساجن بيتًا ضيقًا فجعله فيه وكساه حبة
 صوف غليظة وطبع عليها خاتم من رصاص. فلما تعشى يريد بن أبي مسلم أتى في
 آخر طعامه بعنب فتناول منه عنقودًا وأهوى إليه رجل من حرسه يقال له خريز⁶
 10 بالسيف فضربه حتى قتله واحتز رأسه ورمى به في المسجد عتمة فاقبل غلامًا لمحمد
 ابن يزيد فدخل عليه الساجن فقال أبشر فإن يزيد قد قتل فقال له محمد قد
 كذبت وينى أنه نُس إليه ثم اتبعه آخر من غلمانته ثم آخر حتى توافوا سبعة فلما
 تيقن محمد موت يزيد أعف العبيد⁷ قل ويقال بل كان حرس يزيد بن أبي مسلم
 حين قدم البربر ليس فيهم إلا بترى⁸ وكانوا هم حرس الولا قبله البتر خاصة ليس
 15 فيهم من البرانس أحد فخطب يزيد بن أبي مسلم الناس فقال إلى⁹ إن أصبحت
 (88a) صالحًا وشمت حرسى في إيديهم كما تصنع الروم فأشتم في يد الرجل اليمنى
 اسمه وفي اليسرى حرسى فيعرفوا بذلك من غيرهم فأنفوا من ذلك ودب بعضهم إلى
 بعض في قتله وخرج من ليلته إلى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه في صلاة. وكان
 قتله كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة ثنتين ومائة¹⁰

20 فلما قتل يزيد بن أبي مسلم اجتمع الناس فنظروا في رجل يقوم بأمرهم إلى أن
 يأتي رأى يزيد بن عبد الملك فراضوا بالمغيرة بن أبي بردة القرشي ثم أحد بنى عبد
 الدار فقال له عبد الله ابنه أيها الشيخ إن هذا الرجل قتل بحضرتك فإن قمت
 بهذا الأمر بعد¹¹ لم آمن عليك أن يلزمك أمير المؤمنين قتله فقيل¹² ذلك الشيخ

1) يظنوا C. 2) A فرشم, expressly; B oor. to فوشم. 3) A فاستقاها, and
 om. رمادًا; B encloses the three words in a sort of parenthesis. 4) BC جزر.
 5) BC om. 6) C أخى. B om. 7) B يقتل (enclosing preceding word
 in paranth.), C فقتل.

فلجتمع رأي أهل إفريقية على محمد بن أوس الانصاري وكان بتونس على غزو بحرها¹
 فارسلوا اليه فولوه أمرهم وكتب إلى يزيد يُخبره² بما كان فبعث في ذلك خالد بن
 أبي عمران وهو من أهل تونس فقدم على يزيد³ فقبل منهم⁴ وعفا عما كان من زلتهم.
 قال خالد بن أبي عمران ودخل يزيد خائباً فقال أرى رجل محمد بن أوس فقلت
 رجل من أهل الدين والفصل معروف بالفقه قال فما كان بها قرشي قلت بلى المغيرة⁵
 ابن أبي بردة قال قد عرفته فما له لم يقم قلت أتبي ذلك وأحب العزلة فسكت⁶
 وأتاهم الناس عبد الله بن موسى بن نصير أن يكون هو الذي عمل في قتل يزيد
 ابن أبي مسلم فولّى يزيد بن عبد الملك بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وذلك في
 سنة⁷ ثنتين ومائة وكان عامله على مصر فخرج إلى إفريقية واستخلف على متمر أخاه
 حنظلة فلما دخل إفريقية بلغه أن عبد الله بن موسى هو الذي تَسَّ لقتل يزيد⁸
 ابن أبي مسلم وشهد على ذلك خالد بن أبي حبيب القرشي⁹ وغيره فكتب بشر إلى
 يزيد بن عبد الملك فكتب يزيد إلى بشر بن صفوان يأمره بقتل عبد الله بن موسى
 ابن نصير وقم بشر بتأخيره أياماً فقال خالد بن أبي حبيب ومحمد بن أبي بكر¹⁰
 لبشر بن صفوان عَجِّل بقتله من قبل أن تأتيه¹¹ عافيته من أمير المؤمنين وكانت أم
 عبد الله ابنت¹² موسى * بن نصير¹³ تحت الربيع¹⁴ صاحب خاتم يزيد فكلم يزيد¹⁵
 فامر بعافيته وجعلت اخنهُ للرسول ثلاثة آلاف دينار إن هو أدركه وأمر بشر بقتل
 عبد الله بن موسى فقتل وقدم الرسول بعافيته بعد أن قتله في ذلك اليوم وبعث
 برأسه مع سليمان بن وعلة التميمي إلى يزيد فنصبه¹⁶ ثم وفد بشر بن صفوان¹⁷
 إلى يزيد بهدايا كان أعدّها له حتى إذا كان ببعض الطريق لقينته وفاة يزيد. وكانت
 وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الجمعة لاربع ليال بقين¹⁸
 من شعبان سنة خمس ومائة. وقدم بشر بذلك الهدايا على هشام بن عبد الملك
 فردّه على إفريقية فقدمها وتنتع أموال موسى بن نصير وعذب عماله وولّى على
 الاندلس عتبسة بن سحيم الكلبي وعزل عنها الحر¹⁹ بن عبد الرحمن (88b) الغبسي²⁰

1) بحوها. 2) بعلمه. 3) B has, above the line, فاعتذروا اليه. 4) منه C.
 5) BC om. 6) A om. 7) BC بكير. 8) تتيك B. 9) بن B. 10) ربيع B.
 11) B + اندسى. 12) C الحر. 13) العبسي C.

وقد كان بشر غزا البحر من إفريقية فأصابهم الهول فهلك لذلك من جيشه خلق كثير¹ ثم توفي بشر بن صفوان من مرض يقال له الدبيلة² في شوال سنة تسع ومائة³

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال نزع بشر بن صفوان عن⁴ إفريقية 5 في سنة خمس ومائة ورد إليها في سنة ست ومائة ومات في سنة تسع ومائة واستخلف بشر بن صفوان حين توفي على إفريقية نغاس⁵ بن قُرط⁶ الكلبي فعزله هشام وولى عبيدة بن عبد الرحمن القيسى على إفريقية في صفر سنة عشر ومائة⁷ حدثنا يحيى بن عبد الله بن⁸ بكير عن الليث قال ولى عبيدة بن عبد الرحمن إفريقية في الحزم⁹ سنة عشر ومائة¹⁰ فلما قدم عبيدة إفريقية وجه المستنير¹¹ 10 ابن الحبش¹² الخرسى غازياً إلى صقلية¹³ فاصابتهم ريح فغرقتهم ووقع المركب الذى كان فيه المستنير إلى ساحل اطرابلس فكتب عبيدة بن عبد الرحمن إلى مله على اطرابلس يزيد بن مسلم الكندى يأمره أن يشده وثاقاً ويبعث معه ثقتاً فبعث به¹⁴ في وثاق فلما قدم على عبيدة جلد¹⁵ جلد¹⁶اً وجيئاً وطاف به القيروان على اثن¹⁷ 14 ثم جعل يضربه في كل جمعة مرة¹⁸ * حتى اباع¹⁹ اليه وذلك أن المستنير اقام 15 بأرض الروم حتى نزل²⁰ عليه الشتاء واشتدت امواج البحر وعاصفه فلم يزل محبوساً عنده²¹ وكان عبيدة قد ولى عبد الرحمن بن عبد الله العكفى على الاندلس وكان رجلاً صالحاً فغزا عبد الرحمن إفريقية²² وهم أقاصى عدو الاندلس فغنم غنائم كثيرة وظفر بهم وكان فيما اصاب رجلاً²³ 17 من ذهب مفضضة²⁴ 18 بالدر والياقوت والزبرجد²⁵ * فأمر بها²⁶ فكسرت ثم أخرج الخمس وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه 20 فبلغ ذلك عبيدة فغضب غضباً شديداً فكتب اليه كتاباً يتواعده فيه فكتب اليه

1) B كبير. 2) C الدييلة, and so (s. p.) A orig., but cor. in marg., first hand, to الدييلة. 3) C على. 4) So A, B نغاس, C. s. p. 5) B قُرط. 6) A om. 7) C البحر. 8) B om. trad. to this point. 9) B المستنير, so also below (three times). 10) BC الحارث. 11) C سقلية. 12) C معه. 13) A جلد. 14) C اثن. 15) B حتى اذا بلغ, C حتى. 16) AB برك. 17) A رجلاً. 18) C مفضضة. 19) A والمرجد. 20) B om. 21) B om. 22) C رجلاً. 23) A والمرجد. 24) B om.

عبد الرحمن إن السماوات والأرض لو كانتا رَتْقًا لجعل الرحمن للمتقين منهما¹ مخرجًا
ثم خرج إليهم أيضًا غازيًا فاستشهد وعمّة أصحابه. وكان قتله فيما حدثنا يحيى عن
الليث في سنة خمس عشرة ومائة ٥

فولّى عبيد* على الأندلس بعده عبد الملك بن قطن ثم خرج عبيد² إلى
هشام بن عبد الملك وخرج معه بهدايا وذلك في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائة ٥
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان قدوم عبيد بن عبد الرحمن
من إفريقية سنة خمس عشرة ومائة وفيها أمر ابن قطن على الأندلس. وكان فيما
خرج به من³ العبيد والاماء ومن الجوار المخبّرة سبع مائة جارية وغير ذلك من
الخصيان واللبل والدواب والذهب والفضة والآنية ٥ واستخلف على إفريقية حين خرج
عقبة بن قدامة النخعي فقدم على هشام بهداياه⁴ واستغفاه فأعفاه⁵ وكتب إلى عبيد⁶
الله بن الحبحاب وهو عامله على مصر يأمره بالمصير⁷ (84a) إلى إفريقية وولاه إياها
وذلك في شهر ربيع الآخر من⁸ سنة ست عشرة ومائة. فقدم عبيد الله بن الحبحاب
إفريقية فأخرج المستنير من السجن وولاه تونس واستعمل ابنه اسماعيل بن عبيد
الله على السوس واستخلف ابنه القاسم* بن عبيد الله⁹ على مصر واستعمل على
الأندلس عقبة بن الحجاج وعزل عبد الملك بن قطن ٥ ويقال بل كان الولي على¹⁰
الأندلس يومئذ عنبسة بن شحيم الكلبي فعزل ابن الحبحاب وولّى عقبة بن الحجاج
فهلك عقبة بن الحجاج بالأندلس فردّ عبيد الله عليها عبد الملك بن قطن ٥
* وغزى عبيد الله¹¹ حبيب بن أبي عبيد الفهري السوس وأرض السودان فظفر
بهم ظفرًا لم ير مثله وأصاب ما شاء من ذهب وكان فيما أصاب جارية¹² أو جارتين¹³
من جنس نسيبه البربر إجان¹² ليس لكل واحدة منهنّ إلا ثدي واحد. ثم غزاه¹³
أيضًا البحر ثم انصرف ٥

وانتقضت البربر على عبيد الله بن الحبحاب بطناجة فقتلوا عامله عمر بن عبد الله

1) منها B. Cf. Sur. 21, 31. 2) C om. 3) BC om. 4) A بهدايا. 5) C فعفاه.

وغزا عبد الله. 9) Mass. عبد الله C. 8) B om. 7) B om. بالمسير. 6) C

أجاز C, إجان B. 12) جارين BC. 11) جارة C. 10) (بن +).

13) B cor. to غزا.

المُراني وكان الذي تَوَصَّى ذلك مَيْسَرَة¹ الفغير البربري ثم المِدْعَرَة² وهو الذي قام بأمر البربر وادَّعى الخلافة وتَسَمَّى بها ويُدعى عليها ثم استعمل ميسرة³ على طُنْجَة عبد الأعلى بن جَرِيحَة⁴ الإفريقي وكان أصله روميًا وهو مولَّى لابن نصير. ثم سار إلى الشَّوس وعليها إسماعيل بن عبيد الله فقتله وذلك أوَّل فِتْنَة البربر * بأرض إفريقية⁵. فوجّه عبيد الله بن الحجاج خالد بن أبي حبيب الفهري إلى البربر بطُنْجَة ومعه وجوه أهل إفريقية من قريش والانصار وغيرهم فقتل خالد واحبابه ثم يَنْجُ منهم أحد فسميت تلك الغزوة غزوة الأشراف. ويقال إن خالدًا لقى ميسرة دون طُنْجَة فقتل ومن معه. ثم انصرف ميسرة إلى طُنْجَة فأكرمت عليه البربر سِيرته وتغَيَّرَة⁶ عما كانوا يابغونه عليه فقتلوه وولَّوا أمرهم عبد الملك بن قطن المَحَارِبِيَّ⁷ ٥

١٠ * حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان بين ميسرة الفغير وأهل إفريقية من البربر⁸ وقتل إسماعيل بن عبيد الله وخالد بن أبي حبيب في سنة ثلاث وعشرين ومائة ٥ فوجّه إليهم ابن⁹ الحجاج حبيب بن أبي عبيدة فلما بلغ تَلَمَّسِينَ¹⁰ أخذ موسى بن أبي خالد مولى لمعاوية بن خديج¹¹ وكان على تلمسين وقد اجتمع إليه من تَمَسَّك بالطاعة فاتَّهمه حبيب أن يكون له قهوى أو قد نُسَّ ١٥ للفتنة فقطع يده ورجله وكان مغليماً بتلمسين¹² في جيشه وقفل¹³ عبيد الله بن الحجاج إلى هشام بن عبد الملك وذلك في جمادى الأولى من سنة ثلاث وعشرين ومائة ٥

ثم وجّه هشام على إفريقية كلثوم بن عيص بن عيسى¹⁴ في جمادى الآخرة سنة ثلث وعشرين ومائة وقَدَّم بَلَجَ بن بشر أمامه فلما قدم كلثوم إفريقية أمر أهل إفريقية بالجهاز¹⁵ والخروج معه إلى البربر وقطع على أهل طرابلس بَعَثًا فخرج في عدد كثير واستخلف على القيروان عبد الرحمن بن (84b) عقبة الغفاري وعلى الحرب مسلمة

1) C مسيرة. 2) B s. p., C المدعري. 3) A حريج، B s. p., C خديج. 4) الدحاري، C لخاري B. 5) وبغير C، وتغير AB. 6) البربري B. 7) بإفريقية C. 8) Something missing. B queries this passage by enclosing it in a sort of parenthesis. 9) Om. B (orig.) C. 10) C بالين. 11) B تلمسان. 12) C خديج. 13) بتلمسين B. 14) وفقد C. 15) B om. 16) B cor. from العيسى. 17) BC بالجهاد.

ابن سودة القرشي فثار عليه بعد خروج¹ كلثوم بريد² بريد³ طنجنة عكاشة بن
أيوب الغزاري من ناحية قابس وهو صُفْرِي وارسل أخا له فقدم سَبْرَت⁴ فجمع بها
وَقَاتَنَة وحصر⁵ أهل سوق سَبْرَت في مسجد⁶ وعليهم حبيب بن ميمون. وبلغ الخبر
صَفْوَان بن أبي مالك وهو أمير على⁷ اطرابلس فخرج بهم فوقع على أخى الغزاري وهو
مُحَاصِر أهل سَبْرَت فقاتلهم فانهزم الغزاري وقتل أصحابه من زناتة وغيرهم وهرب إلى أخيه⁸
يَقَابِس. وخرج مسلمة بن سودة في أهل القبيروان إلى عكاشة⁹ بن أيوب¹⁰ بقابس
فقاتلهم فانهزم مسلمة وقتل عتمة¹¹ من خرج معه وحقق بالقبيروان وتحصن عتمة من
كان مع مسلمة من أهل القبيروان وعليهم سعيد بن بَاجِرَة الغساني¹²

ويقال إن كلثوم بن عياض حين قدم من عند هشام خلف القبيروان ولم يزل
به ولم يدخله ونزل¹³ سَبِيْنَة¹⁴ وفي من مدينة القبيروان على يوم فأفطر فيها وكتب¹⁵
إلى حبيب بن أبي عبيدة ألا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ثم شخص كلثوم غازياً
حتى قدم على حبيب ثم رحل¹⁶ جميعاً من معهما إلى طَنْجَنَة. وكان كلثوم حين
خرج إلى البربر قد قدم بلج¹⁷ بن بشر القيسى على مقدمته¹⁸ في الخيل¹⁹ فلما قدم
على حبيب رفضه وأهان منزلته ثم قدم كلثوم فتلقاه حبيب فتهاونا به أيضاً²⁰ ثم
خطب كلثوم الناس على دَيْنَ بَان له²¹ فطعن في²² حبيب وشتمه وأهل بيته وكان²³
عبد الرحمن بن حبيب مع أبيه حبيب. ثم نفذ²⁴ كلثوم وحبيب²⁵ فلما انتهى إلى
مطلوبه من أرض طَنْجَنَة تلقته البربر بجموعهم وعليهم خالد بن حميد الرزائي ثم الهنوري
عمرًا متجدين ليس عليهم إلا السراويلات وكانوا صُفْرِيَة وجاؤوا جَرْدِين فآشار حبيب
أجن إلى عبيدة على كلثوم أن يقاتلهم الرجالة بالرجالة والخيل بالخيل فقال له كلثوم ما
أعنانا عن رأيك يابن أم²⁶ حبيب فوجه بَلَج بن بشر على الخيل ليدوسهم بها وكانت²⁷

1) C om. 2) A om. 3) B om. 4) BC سيرة; also below. 5) AC
وحصر. 6) BC cm. 7) AB om. 8) C جماعة. 9) Fully pointed in A,
B s. p., C بحره. All the Mss. read سعد, but see below. 10) B دخل.
11) A سبيته, B سبتته, appar. cor. to سبتته, C شبيه. 12) C دخلا. 13) B
و. نفذ AC. 14) على AB. 15) C الخيل. 16) C تقدمته. 17) بلج C. 18) بلج C. 19) بلج C. 20) بلج C. 21) Only in A marg., later hand.

للخيل أوثق في نفس كلثوم من الرجال¹. وان بلج² أسرى ليلة³ حنى واقبع⁴ عند الصبح واستقبلوه عراً⁵ متجردين فحملت⁶ عليهم الخيل فصاحوا وولوا ورموا بالأوصاف فانهزم بلج⁷ جرحاً ونساخت الخيل على كلثوم وقد تأقّب وعبي⁸ أصحابه فارسل إلى حبيب بن أبي عبيدة فقال لمن أمير المؤمنين امرئ أن أولئك القتال وأعتقد⁹ لك على الناس فقال حبيب قد فات الأمر وزحفت رجالة البربر على اثر الخيل حتى خالطوا كلثوماً¹⁰ وأصحابه فأقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن إلا ينزل¹¹ راجلاً وأن يلزم بلجاً¹² فيكون معه أسفاً على بلج¹³ فأتى¹⁴ مقتول وهلك كلثوم وحبيب ومن معهما وانهزم الناس إلى (85a) إفريقية. وكان قتل كلثوم في سنة ثلث وعشرين ومائة¹⁵ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم في سنة أربع وعشرين ومائة قتلهم¹⁶ ميسرة وانهزم بلج¹⁷ بن بشر وتعلبة الجذامي وبقيّة من¹⁸ أهل الشام إلى الأندلس فاتبعهم أبو يوسف الهواري وكان طاغية من طواغى البربر فأدركهم فقتلهم فقتل أبو يوسف وانهزم أصحابه ومضى بلج وتعلبة إلى الأندلس¹⁹.

وكان كلثوم قد كتب إلى أهل الأندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهري يأمرهم بإمداده والخروج إليه فوافاهم بلج²⁰ وقد وقعوا إلى مجاز الخضر. وتلازم عبد الرحمن بن حبيب أمام بلج إلى الأندلس فقدمها وأمر عبد الملك بن قطن ألا يسمع لبلج ولا يطيعه ثم قدم بلج فقام بالجزيرة وكتب إلى عبد الملك بن قطن يعلمه أنه خليفة كلثوم وشهد له بذلك تعلبة الجذامي وأصحابه وكان الرسول فيما²¹ بينهما قاضى الأندلس فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كره من عبد الرحمن بن حبيب فخرج عبد الرحمن من قرطبة كارهاً لولاية بلج. ثم لم يلبث لما قدم قرطبة حبس عبد الملك بن قطن في السجن وثار عبد الرحمن بن حبيب ومعه أمية بن عبد الملك بن قطن فجمعوا لقتال بلج فأخرج بلج عبد الملك بن قطن من السجن وقال له قم في المسجد فأخبر الناس أن كلثوماً²² كتب إليك أني²³ خليفة فقام عبد الملك فقال أيها الناس إني والى كلثوم والى محبوس بغير حق فضرب بلج عنقه. ثم قدم

1) B بلج; C s. p., as above. 2) B ليلة. 3) O وفهم. 4) A وحملت. 5) C بلج. 6) C وعبي. 7) BC كلثوم. 8) B بترك. 9) BC s. p. 10) C فان. 11) C قتل. 12) C بلج. Below, either بلج or s. p. 13) C om. 14) A om. 15) BC كلثوم. 16) C ان.

عبد الرحمن بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه من اهل الشام وكان بينهم
نهر فلما كان الليل عبر عبد الرحمن الى قَرْطَبَة وخليفة بلج بها القاضي وفد كان
القاضي اتهم بدم عبد الملك بن قطن فأخذه عبد الرحمن بن حبيب فسمّل عينيه
وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه على شجرة وجعل على جُنته رأس خنزير
وبلج لا يشعر ثم خرج من قَرْطَبَة فقاتله بلج فانهزم عبد الرحمن بن حبيب ثم جمع⁵
جمعا آخر فقتل بلج ومن معه. ويقال أن بلجاً¹ لم يُقتل إنما مات موتاً² حدثنا
يجبى بن بكير عن الليث بن سعد قال مات بلج في سنة خمس وعشرين ومائة
بعد³ قتل ابن قطن بشهر⁴

ثم افتقر اهل الاندلس على اربعة أمراء حتى أرسل اليهم حَنْظَلَة بن صفوان
الكلبي⁵ بأبي الخطّار⁶ الكلبي فجمعهم وسأذكر ذلك (856) في موضعه ان شاء الله⁷
وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس صفوان بن ابى مالك
يستمدّه فخرج اليه بأهل اطرابلس حتى قدم⁸ قابس فالتهمى اليه خبر كلثوم ومن
معه فلنصرف وقد كان خرج اليه سعيد بن بَخْرَة⁹ ومن تحصن معه من اصحاب
مسلمة بن سودة الجذامي وتنحى¹⁰ الفارارى الى نهر يقال له اللجّة¹¹ على اثني عشر
ميلاً من قابس فلما رجع صفوان بن ابى مالك تحصن سعيد بن بَخْرَة واصحابه بقابس¹²
وخرج عبد الرحمن بن عَقْبَة الغفارى في اهل القيروان الى الفارارى فلقه فيما بين قابس
وبين القيروان فانهزم الفارارى وقتل عامّة اصحابه¹³

ثم وجه هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان في صفر سنة اربع وعشرين ومائة
وكان عامله على مصر فلما قدم افريقية كتب اليه اهل الاندلس واهل الشام وغيرهم
يسألونه ان يبعث اليهم والياً فبعث ابا الخطّار¹⁴ فلما قدمها أدّوا اليه الطلعة فولبها¹⁵
ودانت له وغرق جمّع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب واخرج ثعلبة بن
سلامة في سفينة الى افريقية ثم اخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب واخرج مع¹⁶
ثعلبة اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة. ثم ان حنظلة بن صفوان اخرج عبد

1) B بلج, C بلج. 2) C + ما. 3) B om. three follg. words. 4) BC
اليه +. A orig. الخطاب, but cor. in marg.; so also below. 5) B + اليه.
6) BC s. p. 7) B s. p. 8) C s. p. 9) C اهل. 10) A (orig.) BC
الخطاب, see above. 11) C مع.

الرحمن بن عقبة الغفاري الى عكاشة بن أيوب الفزاري¹ وقد جمع جمعا بعد انهزامه من قابس فلقبه بمن² معه فانهزم الفزاري وقتل عتبة اصحابه ثم جمع ايضا فلقبه عبد الرحمن بن عقبة فهزمه ثم جمع جمعا آخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المذهي³ وكان صُفْرِيًّا⁴ مجامعا للفزاري على قتال⁵ حنظلة بن صفوان فخرج اليهما عبد الرحمن بن عقبة في اهل افرقيية فقتل عبد الرحمن بن عقبة واصحابه⁶ وكان مقتل عبد الرحمن بن عقبة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة اربع وعشرين ومائة⁷ ثم مضى عبد الواحد بن يزيد فأخذ تونس واستولى عليها وسلم عليه بالخلافة ثم تقدم الى القيروان وانتبذ الفزاري بعسكره ناحية وكلاهما يريد القيروان * يتبادران اليها⁸ ايها يسبق صاحبه فيغنم فلما رأى حنظلة ما غشيهم من جموع البربر مع الفزاري وعبد الواحد احتفر على القيروان خندقا وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظلة يأمره أن يخلي له القيروان ومن فيه فأسقط في ايديهم وظنوا أنهم سيُسَبَّحُوا حتى لم يكن حنظلة كييعث الرسول⁹ منهم¹⁰ ليأتيه بالخبر فما يخرج الى مسيره ثلثة اميال¹¹ إلا بخمسين دينارا. فلما غشيه عبد الواحد وكان من القيروان على شبيه¹² بمرحلة يمكن يقال له الأصنام¹³ ونزل الفزاري من القيروان على ستة اميال¹⁴ وكان مع عبد الواحد ابو قرة العقيلي¹⁵ وكان (80a) على مقدمته فكتب حنظلة الى الفزاري كتابا يرقبه فيه¹⁶ ويثبه¹⁷ رجاه¹⁸ أن لا يجتمعا عليه فلا يقرى عليهما وخاف اجتماعهما. وكان عكاشة أقرب الى حنظلة فصبح عبد الواحد الأصنام¹⁹ بجموعه وزحف حنظلة الى الفزاري لقربه منه وخرج معه بأهل القيروان فخرج قوم آثسون²⁰ من الخيالة للذي كانوا يخوفونه من سبى الدارقي وذهب النساء والاموال وجعل عليهم محمد ابن عمرو بن عقبة فلقبهم بالأصنام فهزم الله عبد الواحد وجمعه وقتل ومن معه قتلا²¹ ما يدرى ما هو وهرب من هرب منهم. فلما فتتح²² حنظلة عاجل عكاشة الفزاري من ليلته فقاتله بالقرن ولم يكن بلغ عكاشة هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه

1) B om. 2) BC من. 3) O التذهي. 4) Mss. s. p. 5) C قتال. 6) A ايام. 7) BC معتم. 8) بالرسول B. 9) (see above). 10) Wائد الفزاري بعسكره C. 11) B doubtful. 12) See Bibl. Geogr. V 245, note L. 13) Adhitr I 46 has المغيلي; confirmed by Makk. I 110. 14) C om. 15) C om. 16) C om. 17) B لا. 18) C + الله. 19) B (later hand) prof. عند. 20) BC ايسين. 21) B.

من أصحابه وهرب عكاشة حتى انتهى الى بعض نواحي افريقية فأخذه قوم من البربر أسيراً حتى اتوا به الى حنظلة فقتله. وكان عبد الواحد ومن معه صُفْرِيَّةً يستحلون سَبَى النساء ٥ وكان قَتْلُ عكاشة وعبد الواحد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث سنة خمس وعشرين ومائة ٥

- وقد كان حنظلة عند ما كان من حُلُولِ عبد الواحد بالأصنام وعكاشة بالقرن ٥ وقرباً ١ من القيروان كتب الى معاوية بن صفوان علمه على اطرابلس يأمره بالخروج اليه بأهل اطرابلس فخرج حتى انتهى الى قابس فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد وعكاشة فكتب اليه حنظلة في يوم خرجوا بنفراوة وسبوا اهل نَمَتْها ٢ فأمّص اليهم ٣ فصار اليهم بمن معه فقاتلهم ٤ فقتل معاوية بن صفوان وقتل الصُفْرِيَّةَ واستنقذ ما كانوا أصابوا ٥ من اهل الذمة فبعث حنظلة الى جيش معاوية ذلك زيد بن عمرو ١٠ الكلبى فانصرف بهم الى طرابلس. وكان عبد الرحمن بن حبيب بتونس وكان ثعلبة بن سلامة الجذامي مع حنظلة فلما بلغ من افريقية من اهل الشلم قَتْلُ الوليد بن يزيد خرج عامة قوادهم وخرج ثعلبة بن سلامة الى المشرق. وكان قَتْلُ الوليد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الخميس لثلاث ليال بقين ٥ من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ٥ فخرج عبد الرحمن بن حبيب بتونس ١٥ وجمع لقتال حنظلة بن صفوان واخراجه من افريقية فلما بلغ ذلك حنظلة أرسل رجوة ٦ افريقية الى عبد الرحمن يدعو الى الدعة والكف عن الفتن فصاروا فلما كانوا ببعض الطريق بلغتهم ٧ (886) ولاية مروان بن محمد فأرادوا الانصراف وبلغ عبد الرحمن ان حنظلة قد أرسل اليه رُسُلًا وكتبوا خمسين رجلاً وأنهم يريدون الانصراف فأرسل اليهم خيلاً فأصرفتهم ٧ اليه ووجد ٥ عبد الرحمن عليهم لخروجهم اليه ٢٠ وكانوا قد كاتبوه قبل ذلك سرّاً من حنظلة فلما بلغتهم ولاية مروان نبهوا عن ذلك فبعث بهم الى تونس في الحديد. وكتب عبد الرحمن الى حنظلة أن يخلى ٩ له القيروان وأن يخرج منها وأجله ثلاثة ايام وكتب الى صاحب بيت المال ألا يعطيه ١٠

١) وقرباً. ٢) C om. ٣) B om. ٤) B ما أصابوا. ٥) كان في ايديهم ما أصابوا. ٦) B ما أصابوا. ٧) B ما أصابوا. ٨) B ما أصابوا. ٩) B ما أصابوا. ١٠) B ما أصابوا.

ديناراً ولا درهماً إلا ما حُلَّ له من أرزاقه فلما قرأ حنظلة الكتاب همَّ بقتاله ثم حَجَزَهُ عنه الورع وكان ورعاً فخرج¹ عن خَفِّ معه من أصحابه من اهل الشام وذلك في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ومائة² ودخل عبد الرحمن بن حبيب الفيروان في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة³ ٥

٥ ثم بعث عبد الرحمن اخاه ابن حبيب عاملاً على اطرابلس فأخذ عبد الله بن مسعود النجيبى وكان إياضياً⁴ ورئيساً فيهم فضرب عنقه واجتمعت الاباضية باطرابلس فعزل عبد الرحمن اخاه وولّى حميد بن عبد الله العكبي. وكان على الاباضية حين اجتمعت عبد الجبار بن قيس المرادى ومعه الحارث بن تليد التحضرمى فحاصروا حميد بن عبد الله في بعض قري اطرابلس ووقع الرّبأ في أصحابه فخرج بعهد وأمان فلما خرجوا أخذ عبد الجبار بن قيس نصير بن راشد مولد الانتصار فقتله وكان من أصحاب حميد وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود النجيبى⁵ المقتول. واستولى عبد الجبار على زناتة وأرضها⁶ فكتب عبد الرحمن بن حبيب الى يزيد بن صفوان المعافى بولاية اطرابلس ووجه مجاهد بن مسلم الهوارى يستألف الناس ويقطع عن عبد الجبار هواراً وغيرهم فأقام مجاهد في هواره أشهراً ثم طرده⁷ فلاحق بيزيد ابن صفوان باطرابلس. فوجه عبد الرحمن بن حبيب محمد بن مفرق في خيل وكتب الى يزيد بن صفوان بالخرّوج معه فخرجوا فلقبهم عبد الجبار بن قيس والحارث ابن تليد بمكان من أرض هواره فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مفرق وانهمز مجاهد بن مسلم الى أرض هواره. فقفل عبد الرحمن بن حبيب واجتمع اليه جمع كثير فزحف بهم الى عبد الجبار والحارث بن تليد فلقبهم بأرض زنتة فانهزم عمرو بن عثمان وأصحابه. واستولى عبد الجبار والحارث على اطرابلس كلها⁸ 20

ثم خرج عمرو بن عثمان الى دغوغا ومعه مجاهد بن مسلم وأتبعه الحارث بن تليد (87a) فوجه عمرو من دغوغا الى ارض الصخراء فأدركه الحارث فتنقّم عمرو الى سرت فأدركته خيل الحارث* فقتلوا نفراً⁹ من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحاً

1) Mss. خرج. 2) B الآخر. 3) B om. 4) BC om. 5) Secondary (marg) in B. BC -+ كاضياً, cancelled later in B. 6) B(محمد. 7) C سرت فأدركته خيل الحارث* فقتلوا نفراً⁹ من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحاً (see above).

وَأَحْتَوَى¹ الْحَارِثُ عَلَى عَسْكَرِهِ وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ. ثُمَّ اخْتَلَفَ أَمْرُهُمَا
وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمَا فَاقْتَتَلَا فَقَتَلَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ جَمِيعَهُمَا ۖ فَوَلَّى الْبَرْبَرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ زِيَادِ النَّفُوسَى فَعَظُمَ شَأْنُهُ وَكَثُرَ بَيْعُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِقَلْبَاسٍ² قَدَّمَ ابْنَ عَمَّةِ شُعَيْبٍ بْنِ عَثْمَانَ فِي خَيْلٍ فَلَقِيَ إِسْمَاعِيلَ فَقَتَلَ
إِسْمَاعِيلَ وَاصْحَابَهُ وَأَسْرَ مِنَ الْبَرْبَرِ أَسَارَى كَثِيرَةً. وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَقْبِيماً فِي عَسْكَرِهِ ۖ³
وَلَمْ يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ فَنَهَضَ حِينَ فُتِحَ لَهُ إِلَى سُوْفِ أَطْرَابِلُسَ وَمَعَهُ الْأَسَارَى وَكَتَبَ إِلَى
عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ سُرْتٍ وَقَدَّمَ الْأَسَارَى فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَصَلَبَهُمْ
وَاسْتَعْمَلَ عَلَى أَطْرَابِلُسَ عَمْرُو بْنَ سُوَيْدِ الْمُرَادِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنْقَلَ ۖ آخِرُ الْجُزْءِ
الخامس⁷ ۝

1) وأدخوا B. 2) بقلاس B. 3) لم A. 4) C + أهل. 5) Fully pointed
in A; B يفعل, C ينقل. 6) B ثم. 7) A + أسباع الكتاب C + وهو خمسة
من فتوح مصر.

ذكر^١ قضاة مصر^٢

(88b) ذكر^١ ترواية العمل على القضاء.^٢ حدثنا عبد العزيز * بن عبد الله الأوبسي حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن عثمان بن محمد الأختسي^٣ عن سعيد المقرئ عن ابي هُريرة قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد نبيح بغير سيكين^٤ حدثنا^٥ يعقوب بن محمد حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن الأعرج عن ابي هُريرة عن رسول الله صلعم مثله^٦ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث بن سعد عن ابن^٧ العجلان عن القُصْبَانِ بن^٨ يزيد البجلي^٩ ان رجلا من أمرائهم ولّى رجلا منهم^{١٠} القضاء فاستعفى^{١١} فأبى عليه فلبث شيئا ثم * تخلف اليه فقام^{١٢} بين يديه فقال هذا مقامُ العائد^{١٣} من النار فقال^{١٤} وبجك وهل أملاك من النار شيئا قال اننى سمعت رسول الله صلعم يقول الحُكَّامُ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَكَمَ فَخَسِرَ^{١٥} فَأَهْلَكَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ فَفِي النَّارِ * وَحَكَمَ عِلْمٌ^{١٦} فَأَهْلَكَ^{١٧} أَمْوَالَ النَّاسِ

- 1) Here begins, in all Mss., the sixth main division (جزء) of the History.
 2) I have supplied this superscription. 8) C om. AC pref. the usual formulas,
 see Introduction. B pref. (fol. 140b): حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْكِنْدِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُلْفٍ بْنِ قَدِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُلْفٍ بْنِ قَدِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ
 The word الْكِنْدِيُّ is cancelled by the original hand;
 see Introd. 4) B om. this superscription. 5) D om., and so frequently
 (part of the *isnads*) in the sequel. 6) D om. trad. 7) D pref. بِزَيْدٍ.
 8) C + اَبُو. 9) ABD s. p., C تَسْجَلِي. 10) D om. 11) BC ذُتِّعِفَهُ.
 12) D قَامَ. 13) D + بَكَ. 14) D + اَلَا مِيرَ. 15) AB جَسَر، CD s. p.
 16) BD وَرَجَلَ حَكَمَ عَلَيَّ عِلْمَ (B, later hand, عَلِمَ غَيْرَ). 17) AC pref.
 فَعْدِلَ (C فَغَدَّلَ).

واهلك نفسه ففي النار * وَحَكَمَ عَلِيمٌ¹ فَعَدَلَ فَأَخْرَزَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِي
 الْجَنَّةِ ٥ حَدَّثَنَا² مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا الْحِمْيَانِيُّ³ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ
 عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ اِثْنَانِ فِي
 النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ عِلْمٌ عِلْمًا فَقَضَى بِمَا عِلْمُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَهْلٌ⁴
 فَقَضَى بِالْجَهْلِ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ فِي النَّارِ ٥ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ
 مُوسَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَلِجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ
 وَقَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ
 اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَارَ مَتَعِبِدًا فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ رَأْيَهُ⁵
 فَأَخْطَأَ فَهُوَ فِي النَّارِ. فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ مَا تَنْبُ هَذَا وَقَدْ اجْتَهَدَ قَالَ إِذَا كَانَ لَا
 يَعْلَمُ فَلَمْ يَقْعُدْ قَاضِيًا يَقْضِي ٥ قَالَ⁶ عَبْدُ الرَّحْمَنِ⁷ وَلَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ مِنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ إِلَّا 10
 ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا ٥ قَالَ⁸ وَرَوَى حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ مَوْلَى حَسَّانَ بْنِ
 النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ مَنْ
 دُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ فَقَبِلَ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
 الْقَضَاءِ (89a) فَجَبَلَ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
 الْقَضَاءِ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَبِلَ فَقَضَى بِالْحَقِّ فَنَفْسُهُ نَاجِيَةٌ ٥ قَالَ⁹ 7 حَيُّوَةُ وَحُدَّثْتُ¹⁰ عَنْ 15
 عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَلَّ الْقَضَاءَ ثَلَاثًا قَاضٍ قَضَى
 بِرُشْوَةٍ فَهَلَكَ وَذَلِكَ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ¹¹ فَوَدَّ لَوْ¹² أَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَلِدْهُ وَثَانِ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ¹³
 فَأَقْلَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ يُقْلَبُ ٥

حَدَّثَنَا¹⁴ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ¹⁵ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ¹⁶ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا نَافِعُ
 ابْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ ابْنِ الْبَرَاءِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ النَّبِيِّ عَنْ بَشَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ¹⁷ مَوْلَى

1) BD علم على علم. 2) D om. trad. 3) A s. p., B الجمانى, C الجمانى. 4) C علم على. 5) BC برأيه. 6) C + بن عبد الله. 7) B marg. + حدثني. 8) C وحديث. 9) B نخضى, also below (twice). 10) AD om. 11) BD om. 12) 1 cm. two following trads. 13) B om. 14) AC النصير, B نصير. 15) BC عيسر (C بن). See Hu-n 114 Mah's. I 73 Hajar, Tah XII 207b.

عمر بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجرٌ محدثٌ بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ^٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن الحرث ^٦ ابن يزيد عن سلمة بن اكثم عن ابن حنبل ^٧ انه سأل القاسم بن البرحني كيف سمعت عبد الله بن عمر ^٨ يخبر قال سمعته يقول ان خصمتين اختصما الى عمر ^٩ فقضى بينهما فسخط ^{١٠} المقضي عليه فأبى رسول الله صلعم فأخبره فقال رسول الله صلعم اذا قضى القاضى فاجتهد فأصاب كان له ^{١١} عشرة أجور وان اجتهد وأخطأ كان له أجرٌ او أجران ^{١٢} حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا شيبان ^{١٣} بن سوار حدثنا الفرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن عتبة بن عمر الجهمي ان خصمتين اختصما الى رسول الله صلعم فقال أقض بينهما قلت يا رسول الله أنت أحق بالقضاء قل ولان كان قلت فعلى ما ذا قال على ^{١٤} اذا اجتهدت فأصبت فلك عشرة أجور وان اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد ^{١٥}

حدثنا ^{١٦} محمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرايل حدثنا ^{١٧} عبد الأعلى عن بلال بن ابي موسى عن أنس بن مالك وكان لاحتجاج اراد أن يجعل اليه قضاء البصرة فقال أنس لى سمعت رسول الله صلعم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله ملكا يستدعه ^{١٨} حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اختصم اليه مسلم ويهودى فرأى ان ^{١٩} الحَق لليهودى فلقضى له فقال اليهودى والله لقد قضيت بالحَق فضربه عمر بالدرّة ^{٢٠} * ثم قل ^{٢١} وما يدريك فقال اليهودى إنا نجد إنه ليس ذنن يلقى بالحَق إلا كان عن يمينه ملكٌ وعن يساره ملكٌ يستدانه وبوقفانه لا يحق ما دام مع الحَق فاذا ترك الحَق عرجا وتركاه ^{٢٢} حدثنا ابو الاسود النخعي ^{٢٣} بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن

١) عمرو. 2) AC عمرو. 3) B فتسخط. 4) B om. 5) B سانه.

6) Cancelled in B. 7) D om. two foll. trad. 8) B له. 9) A نصير, BC نصير, D om.

زيد بن أسلم قال كان¹ القضاة في بني اسرائيل اذا كان لا تأخذ² في الله لومة لائم
لم يسلط على جسده البلى ولا دابة تأكل ثيابه قد يبست عليه لا تبلى وكان
عبد منهم على ذلك وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في البيوت وبعضهم
في الصناديق فأتاه أخ له³ فقال ادعوا به أصلي⁴ عليه فأتني⁵ به فاذا بدابة قد
خرقت⁶ الكفن حتى خرجت من أذنه فأخزته ذلك فلما لم لقيه⁷ (896) روج صاحبه⁸
فقال يا أخى رأيت خزنك⁹ على الدابة¹⁰ التي خرجت من أنفك ولم يكن بحمد الله
لشيء¹¹ تكرمه جلس التي رجلا أحدهما في¹² فيه قوى والآخر لا قوى في فيه فكان
إصغائي الى نبي الهوى ولم يكن إصغائي الى الآخر وعلى ذلك بنعمة الله لقد
حملتهما¹³ على ما جلود الخلف في القضاة¹⁴

قال¹⁵ عبد الرحمن¹⁶ وكان أول قاض استنقضى بمصر¹⁷ في الاسلام كما ذكر سعيد¹⁸
ابن عفير قيس بن ابى العاص السهمي فمات فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن
العاص أن يستنقضى كعب بن يسار بن صنته العباسي. قال ابن ابي مريم وهو ابن
بنت¹⁹ خالد بن سنان العباسي الذي تزعم عباس فيه²⁰ انه تقبى²¹ في الفترة
بين²² رسول الله صلعم وبين عيسى بن مريم²³ صلوات الله عليهما وخلص بن سنان
حديث²⁴ فيه طول. فأتى كعب ان يقبل القضاة وقال قضيت في الجاهلية ولا أعود²⁵
ليه في الاسلام²⁶

1) فائق B. 2) تأخذ D. 3) العابد D. 4) املى C. 5) فائق B. 6) اخربت BC. 7) لقي D. 8) على الدابة B. 9) في D. 10) B cor. from
حملتها. 11) C pref. superscription: ذكر قضاة مصر. From this point on, com-
pare Hsuan II 86 ff., El-Kindi 300 ff. 12) B + الله. 13) B om. 14) الذي كان نبيا. D has simply
تنبى A. 15) A. 16) قيس in place of عباس; cf. Yaq., l. c. 17) اخربت BC. 18) عيسى ومحمد D. 19) D
وحاصل ما دلت عليه الاحاديث في امره انه لما ظهر رسول الله صلعم بمكة: (line 7)
وحدث عليه ابنة خالد بن سنان وهي محجوز كبيرة فرحب بها وقال مرحبا يا ابنة
اخى كان ابوها نبيا وانما ضيعة قومه. وسمعت رسول الله صلعم يقرأ قل هو الله احد
فقالت كان ابى يقرأها وقد بشر رسول الله صلعم²⁷ تل روى ابن عطاء عن ابن عباس

حدثنا¹ سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص القضاء. وقد قيل ان اول من استقصى بمصر كعب بن صنته
بكتاب عمر* ولم يقبل والله اعلم* حدثنا المقي* عبد الله بن يزيد* حدثنا حنيفة
ابن شريح اخبرنا الصنحاك بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد* النخعي اخبرهم
ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنته على القضاء
فارسد اليه عمرو فاقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا يتنجس* الله من امر
الجاهلية وما⁷ كان فيها من الهلكة* ثم يعود فيها ابداً إذ ارجاه الله منها فاني ان
يقبل القضاء* فتركه عمرو* قال* ابن عفير* وكان حكاماً في الجاهلية* وخطة* كعب
ابن صنته بمصر بسوق بئر في الدار التي¹⁰ تعرف بدار النخلة*

¹⁰ فلما امتنع كعب ان¹¹ يقبل القضاء وأبى عمرو بن العاص عثمان بن قيس بن
ابي العاص القضاء* قال وقد كان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص ان
يفرض له في الشرف* حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى* بن
عبد الله* بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا الليث* بن سعد¹² عن
يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ان اقض لك

قال ظهرت نار بين مكة والمدينة فعبدها طوايف من العرب (Ms. المغرب) واقتتنوا بها
فأتاها خالد بن سنان فلقحها فاطفاها غضباً لله تعالى لئلا يعبد (يعبد Ms.) غيره
وقال حين دخلها قال الله الاعلى: لا تدخلتها وهي تلطمى: ولاخرجت منها وثيابي تنلني:.
فكان كما قال. ولما احتضر قال لولده واهله وقومه اذامت ومضى على حول فانه
سبحي* عانة من حمير اى قطيع منها يقدمها غير ائتر فيقف عند قبري فيضرب
بحافره وينهال ثلاثاً فاذكوه واحرقوا ما في بطنه واضربوا بالعير قبري وأنشولوا وحضروا
كاتباً يكتب ما اقول فاني سأخبركم بالكائنات والمغيبات الى يوم القيامة فرصدوا قبره
ثلاثاً فجاء العير الحمار فدار حول القبر فاجتمع قومه لينبشوه فقام بنوه (بنوهم Ms.)
وشنبروا سيوفهم وقال اخاف العار فيقال أبى المنبش فتركوه* قال فاني كعب السخ
Cf. Mas. I 131 f., IV 20 ff., Hajar I 959 ff. 1) D om. two foll. trads. 2) A +
بعد ان تجلى D 6) سعيد C 5) اخبرني BC 3) B om. 4) بن الخطاب
(om. all precoding). 7) C ما. D om. 8) D om. 9) Here begins a
long omission in D. 10) B الضى. 11) B pref. من. 12) C om.

مَنْ قَبْلَكَ مِمَّنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي مَاتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ وَأَبْلَغَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ بِإِمَارَتِكَ
وَأَفْرِضْ لِحَارِجَةِ بْنِ خُذَافَةَ فِي الشَّرَفِ لَشَجَاعَتِهِ وَأَفْرِضْ لِعَثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ * بِنِ ابْنِ
الْعَاصِ¹ فِي الشَّرَفِ لَصِيَاغَتِهِ ٥

قَالَ وَدَا عَمْرُو خَالِدَ بْنَ ثَابِتٍ الْفَهْمِيُّ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَاهُ مِنْهُ * فَكَانَ
شُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ * . قَالَ عَبْدُ ٥
الرَّحْمَنِ طَوَّاحِينَ الْبَلْفَسِ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ
عَمْرًا دَا خُلِدَ بْنَ ثَابِتٍ الْفَهْمِيُّ جَدَّ ابْنِ رِفَاعَةَ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَاهُ مِنْهُ فَقَالَ
لَهُ عَمْرُو مَا تَكْرَهُ مِنْهُ قَالَ لَمْ تَكُنْ مَعْبُودًا قَالَ لَا تَقْرُبِ الْمَكْسَ فَإِنْ صَاحَبَهُ فِي النَّارِ ٥
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ⁷ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْحَزْرِيُّ ٥ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّجَّيِيِّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُوْلِ اللَّهِ 10
صَلَّعَ قَالَ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ¹ لَيْسَ هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (90a) النَّجَّيِيِّ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيُّ وَلَكِنْ هَكَذَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ¹⁰ بْنُ مَعْبُدٍ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُنْجِيَسٍ¹¹ بْنِ طَبِيَّانٍ¹² عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُذَامَ عَنْ مَالِكِ¹³
ابْنِ عَتَاهِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّعَ يَقُولُ إِذَا لَقِيتُمْ عَشْرًا فَأَقْتُلُوهُ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ 15
عَفِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ كَانَ شُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ
مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ ٥

قَالَ¹⁴ ثَرْوَى سُلَيْمٍ¹⁵ بِنِ عَتْرِ¹⁶ النَّجَّيِيِّ الْقَضَاءُ فِي أَيَّامِ مَعْبُودَةَ بِنِ ابْنِ سَفِيْنٍ
وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُو بْنُ الْقَطَّابِ وَحَصَرَ خُطْبَتَهُ بِالْجَابِيَةِ وَجَعَلَ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْقَضَاءُ جَبِيْعًا ٥
حَدَّثَنَا * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ¹⁷ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنَا الْحَاجَّاجُ بِنِ 20

1) AC om. 2) D has this one sentence, and adds بِلَالِيس. 3) Abdal-
latif 598, Yaq. V 15, Jran 6, 21. 4) A وما. 5) Cf. above, p. 112. 6) B
والعاص. 7) C عبد. 8) A الحزري, B الحزري, C الحزري. 9) BC om.
10) BC om. 11) So Qam., Mosoh. A points منجيس, both here and elsewhere.
12) C شيبان. A points elsewhere طبيان. 13) B ملك. 14) C pref. super-
scription ذكر ثلثي لافين كان عصر. 15) B سليمان. 16) B عتر (always).
17) C om.

شَدَّادُ الصَّنْعَالَى أَنَّ أَبَا صَالِحٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عَتْرِ
التَّجِيبِيِّ¹ كَانَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ صِلْهُ بِنِ الْوَرَثِ الْغِفَارِيِّ وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا وَلَا قِطْعَنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قِمْتَ أَنْتَ
وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا² قَالَ وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ أَحَدَ
الْعِبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ يَقُومُ فِي لَيْلِهِ³ فَيَبْتَغِي الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْتِمَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ
فَيَقْضِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَلْبَسُ فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ فَيَقْضِي
مِنْهُمْ حَاجَتَهُ رَبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتِ امْرَأَتُهُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ⁴
لَقَدْ كُنْتُ تَرْضِي رَبِّكَ وَتُسَرُّ أَهْلَكَ⁵

حَدَّثَنَا ابْنُ⁶ أَبِي مَرْيَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ صِلَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سُلَيْمِ⁷
ابْنِ عَتْرِ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَحْسِبُهُ قَالَ حِينَ قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَدَخَلْتُ
فِي غَارٍ فَتَعَبَدْتُ فِيهِ سَبْعًا وَلَوْلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ أَضْعِفَ لَأَتَمَمْتُهَا عَشْرًا⁸ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْأَسْوَدُ النَّضْرِيُّ⁹ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ الْوَرَثِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ إِذَا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْرِئْهُ¹⁰ مَتَى السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ
دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ فَلَقِينَهُ فَأَخْبَرْتَهُ¹¹ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ¹² قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا مِنْ مِصْرَ فَقَالَ لِي سُلَيْمُ
ابْنُ عَتْرِ أَقْرِأْ عَلِيَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ¹³ الْغَدَاةَ قَالَ
فَلَقِينَهُ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ¹⁴ أَبُو هُرَيْرَةَ¹⁵ وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ كَيْفَ تَرَكْتُ أُمَّ خَيْرٍ¹⁶ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ خُصْبِهَا وَرَفَاعَتِهَا¹⁷ فَقَالَ أُمَّا
* إِنِّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِينَ¹⁸ خَرَابًا ثُمَّ عَلَى أَقْرَاهَا¹⁹ أُرْمِيْنِيَّةُ فَقُلْتُ أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
20 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْ مِنْ كُفَّابِ الْكِنَانِيِّينَ²⁰ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا بَكْرُ
ابْنِ مُصْطَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ²¹ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ سُلَيْمِ بْنِ
عَتْرِ قَالَ لَقِينَا كُرَيْبُ بْنُ أُبَيْرَةَ رَاكِبًا وَوَرَاهُ²² غُلَامٌ لَهُ يَشَى²³ فَقُلْنَا²⁴ يَا أَبَا رِشْدِينَ أَلَا

1) BC om. 2) B ليلته. 3) A والله. 4) C pref. سعيد. 5) B cor.
to سُلَيْمِ, and so very often in the sequel. 6) Mas. نعم. 7) A s.p.,
BC فأقر. 8) C فأكبر. 9) B (later hand) + انه. 10) C ولاهله. 11) A om.
12) BC ورأعها (B cor. from ورأعها). 13) C انتما لاول الارضين. 14) B cor. from
اهل الارض. 15) B وراه. 16) B ورأعها. 17) C زحم. 18) B زحم. 19) B زحم. 20) BC فقال.

حملت الغلام كل وكيف¹ أجل علجاً مثل هذا أو كما كل كل أفلا أتخلدت وصيفاً صغيراً تحمله وراعه كل ما فعلت كل أفلا (90b) امرت الغلام يتقدم أملك حتى تلحقه كل ما فعلت كل فاني سمعت أبا الذرناه يقول ما يزال العبد يؤد من الله تبعداً² كلما مشى خلفه³

كل⁴ ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول وال جمع⁵ له ذلك فولى السائب بن هشام بن عمرو أحد بني ملك بن حنبل⁶ شرطه. وفي هشام بن عمرو يقول حسان بن ثابت⁷

قد تُرْخِصَ بَنُو أُمَيَّةَ لِمَا حَقَّ كَمَا أَوْفَى جَوْلُ هِشَامٍ

مِنْ مَعْشَرٍ لَا يَغْدِرُونَ بِجَارِهِمُ لِلْعَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ⁸ بَنِي سَاحِجٍ⁹

وَلَمَّا بَنُو حِجْلٍ أَجَارُوا لِمَا أَوْفَوْا وَأَدَّوْا جَارَهُمْ بِسَلَامٍ¹⁰

كل وكان هشام بن عمرو أحد النفر الذين قاموا في¹¹ نقص الصحيفة التي كانت قريش كتبت. كل وقد كان عمرو بن العاص¹² ولي السائب بن هشام بعد¹³ خازنة ابن خذافة وكان أيضاً على شرطه عبد الله بن سعد بن أبي سرح. وكان اسم أبي سرح كما حدثنا محمد بن إدريس الرازي عوفياً¹⁴ ثم عزل مسلمة بن مخلد السائب¹⁵ وولى عيسى بن سعيد المرادي الشرط ثم جمع له القضاء مع الشرط. وهو صاحب كوم عيس الذي بفسطاط مصر وفيه يقول الشاعر

أَجِنُّ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ لَنْ لِي بِهَا أَخَوَةٌ فِي الدِّينِ أَهْلُ تَنَافُسٍ

أَبُو الْحَارِثِ الْمَاضِي¹⁶ وَأَشْهَبُ مِنْهُمْ إِمَامًا هُلِّيَ فِي سُنَّةٍ وَمَقَابِسٍ

وَقَدْ أُحْدِثَتْ لِلرُّومِ فِيهَا كَنِيْسَةٌ لَطَافِيَّةٌ لِلْعَبِيْنِ حَقَّ الدَّجْوَابِسِ

فِيَا لَيْتَنِيهَا قَدْ صِيَرَتْ بِمَشُورَةٍ خَوِيَتْ صَفْصَفًا كَالْقَلْعِ مِنْ كَوْمِ عَيْسٍ¹⁷

يريد بأبي الحارث الليث بن سعد وأشهب أشهب بن عبد العزيز القيسي من أصحاب ملك بن أنس فلم يزل عيس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن

ذكر ثالث 4) Superscrip. in C. بعدا 3) B. علم 2) B. كيف 1) BC. حصيل 5) C. قاص كان بمصر. 6) See above, p. 107. 7) B s. p., C ساجم; وقيل ساجم وروى ساجم وهو اصح: note in A. 8) C om. 9) B + ايضاً. 10) BC معه. 11) BC عوف. 12) B + يريد. 13) B also القاصي. 14) C كليس.

الحكم مصر وكان مَدْخَلُهُ كما حدثنا يحيى بن بكير عن¹ الليث بن سعد في سنة
خمس وستين فقال آيَنَ قاضيكم فدعى له عابس بن سعيد وكان أُمِيًّا لا يكتب فقال
له مروان بن الحكم أَجَمَعْتَ؟ كتاب الله قل لا * قال فَأَحْكَمْتَ الفرائض قل لا² قل
فَيَمَ تَقْضِي قال أَقْضِي بما علمتُ وأُسلَ عما جهلتُ فقال أَنتَ القاضي³
6 قال وكان سببَ عزل مسلمة بن مخلد السائب بن هشام وتوليته عابس بن سعيد
أن معاوية بن أبي سفيان كتب إلى مسلمة * بن مخلد ومسلمة⁴ يومئذ وإلى البلد
بأمره بالبيعة ليزيد فأبى مسلمة الكتاب وهو بالاسكندرية فكتب إلى السائب بن هشام
وهو على شَرْطِهِ يومئذ⁵ بذلك فبايع الناس إلا عبد الله بن عمرو بن العاص
فأعاد عليه مسلمة الكتاب فلم يفعل⁶ فقال مسلمة من لعبد الله بن عمرو فقال عابس
10 ابن سعيد لَمَّا قَدِمَ الفسطاط (91a) فبعث إلى عبد الله بن عمرو فلم يأتَه فدلحا
بالنار والخطب ليُحَرِّفَ عليه قَصْرَهُ فأبى فبايع ولم يزل عابس على القصاص والشرط
* إلى أن توفي⁷ * في أيام⁸ عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين⁹ وبطلان اما
كتب مسلمة بن مخلد إلى السائب بن هشام في أخذ بيعة عبد الله بن عمرو
ليزيد بعد موت معاوية بن أبي سفيان. قل ابن بكير فأخبرني عبد الله بن لهيعة عن
15 أبي قبيل قال لَمَّا تَوَقَّى معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو أن يبايع ليزيد
ومسلمة بالاسكندرية فبعث إليه¹⁰ مسلمة كُرَيْبَ بن أَيْرَةَ وعابس بن سعيد فدخلا
عليه ومعهما سليم بن عثر وهو يومئذ * قاض وقاض¹¹ فوعظوا عبد الله بن عمرو في
بيعة يزيد فقال عبد الله والله * لَأَنَا أَعْلَمُ¹² * بأمر يزيد¹³ منكم وإني لأول الناس
أخبر به معاوية أنه يستخلف¹⁴ ولكن أردت أن يلي هو بيعتي وقال لكُرَيْبُ¹⁵ أن تدري
20 ما مَثَلُكَ * اما مثلك¹⁶ مثل قصر عظيم في صحراء غشية ليس لاد أصحابهم الحر فدخلوا

1) D resumes here, for a moment: قال الليث بن سعد وفي سنة خمس وستين 2) D جمع.

3) C om. 4) D om. following. 5) B يومئذ, and a later hand substitutes بأمرة for these words. 6) B يقبل. 7) C حتى. 8) B أيام.

9) B om. 10) B وقاضى C قاض وقاضى. 11) C أعلم. 12) B إلى لأعلم.

13) A om. 14) A + بن أيرته. 15) C سيخلف. 16) A ما مثلك.

يستظلمون فيه فلا هو ملآن¹ من مجلس الناس ولم صوتك في العرب كريب بن
أبرهة وليس عندك شيء² وأما انت يا عيسى بن سعيد فبعت آخرتك بذئيك وأما
انت يا سليم بن عتر فكنت قاصاً³ فكان معك ملكين يعينانك ويدكرانك ثم صوت
قاصياً فبعك شيطاناً يزيعانك عن الحق ويفتنانك⁴

ثم⁵ وأبى عبد العزيز بن مرون بشير بن النصر المزني القضاء⁶ حدثني أخي⁷
محمد بن عبد الله حدثنا وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح عن جعفر بن
ربيعة أن بشير بن النصر كان قاصياً قبل ابن⁸ حنيفة في زمان عبد العزيز بن مرون⁹
قال ثم ولي عبد الرحمن بن حنيفة الخولاني وهو ابن حنيفة الأكبر وقد لقى أبا
هريرة (316) وأبا سعيد الخدري وروى عنه الناس وجمع له القضاء والقصاص وبيت
المال. وروى عبد الرحمن بن أبي السمع عن أبي الليث¹⁰ العلاء بن¹¹ عاصم القاص¹²
أن ابن حنيفة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مرون على القضاء والقصاص وبيت المال
فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار وفي القصاص¹³ مائتي دينار وفي بيت المال
مائتي دينار وعطاؤه مائتا دينار وجأيزته مائتا دينار فكان يأخذ في السنة ألف
دينار فلم يكن يتحول عليه التحول وعنده ما تجب فيه الزكاة فلم يزل على القضاء
حتى مات في سنة ثلث وثمانين¹⁴ ويقال بل ولي سنة ثلث وثمانين ومات في سنة 15
خمس وثمانين¹⁵

وروى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلاً سأل ابن عباس عن مسألة
فقال تسألني وفيكم ابن حنيفة¹⁶ وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى
ابن وهران أن سعيد بن المسيب قال له اقرأ على ابن حنيفة السلام وأمره فليئنه
أهل بلده عن الربا فإنه¹⁷ ذكر لي أنه بها كثير وقد سمعت عثمان بن عفان رضي¹⁸
الله عنه على المنبر يقول كنت اشتري التمر من سوي بني قهطيل ثم أجلبه¹⁹ إلى
المدينة ثم أفرغه لهم وأخبرهم بما فيه من المكيلة فبعطوني ما رضيت به من الربح

1) C ملا (as in al-Kindi), in B secondary, above the line. 2) C قاصياً.
3) C pref. superscr.: ذكر رابع قص كان بمصر, and similarly for all the subse-
quent qāḍis. 4) B + بن. 5) B عن. Kindi 317, 2 has عاصم عن أبي الليث العلاء الخولاني,
which is the true reading. 6) C مائتين, and so in sequ. 7) DC القصاص. 8) Mss. مائتي. 9) C pref. زج. 10) C فله. 11) B أجلبه.
12) B أجلبه.

ويأخذونه بخبري ولا يكيلونه فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال يا عثمان إذا ابتعت
فاكتنل وإذا بعث فكنل *

ثم ولي القضاة مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلث وثمانين. وهو صاحب
مسجد مالك الذي بفسطاط مصر وكان المحتال يوسل إليه في كل سنة بخلة وثلاثة
آلاف درهم. فلم يزل على القضاة حتى مات *

فولي القضاة من بعده يونس بن عطية المصري وجمع له الشرط والقضاة فلم يزل
قاضيًا حتى مات سنة (92a) ست وثمانين *

قال وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن أوسا ابن أخى يونس بن عطية ولي القضاة
بعد عمه يونس بن عطية *

10 ثم ولي عبد الرحمن بن معوية بن حديج الكندي وجمع له القضاة والشرط فلم
يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مرون *

قال * وكان الطاعون قد وقع بفسطاط كما حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد
وغيره يذكر بعضهم ما لا يذكر صاحبه فخرج عبد العزيز بن مرون من الفسطاط
فنزل بخلوان داخلًا في الصحراء في موضع منها يقال له ابو قرقور وهو رأس العين
التي احتفرها عبد العزيز بن مرون وساقها إلى نخله التي غرسها بخلوان فكان ابن
حديج يرسل إلى عبد العزيز في كل يوم يخبر ما يحدث في البلد من موت وغيره
فأرسل إليه ذات يوم رسولاً فأتاه فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال ابو نالب فشغل
ذلك على عبد العزيز وغاطه ظلال له عبد العزيز أسألك عن اسمك فتقول ابو نالب
ما اسمك فقال مذكرك فتفعل عبد العزيز بذلك ومرض في مخرجه ذلك ومات هنالك
20 فحمل في البحر يراد به الفسطاط * فاشتد عليهم الريح فلم يبلغ به الفسطاط
حتى تغير فأنزل في بعض خصوص ساحل مريس فغسل فيه وأخرجت من هنالك
جنازته وخرج معه بالمجامر فيها العود لما كان * من تغير رجه وأوصى عبد العزيز
أن يمر بجنازته إذا مات على منزل جناب وكان له صديقًا وكان جناب قد توفى

ذكر وفاة عبد العزيز بن مرون وما: 2) Supersor. in O: على + A. 1) B om., A +. The following, abridged, in Hsbn II 6; of. Ibn Iyas I 28.
3) C + سعيد بن. 4) B قرقور. 5) C مات. 6) A om.
7) C + من. 8) المريس in Duqm. IV 121. 9) AC تغير من.

قبل عبد العزيز فمَرَّ بجنازة عبد العزيز على بابِه وقد خرج عيال جَناب فلبسوا السواد ووقفن على الباب صائحات ثم اتبعنهُ الى المقبرة. وجناب صاحب قَصْرِ جَناب اللداني^١ بفسطاط مصر يُنسب أحدهما اليوم الى ابن يريم^٢ ٥ وكان نُصَيْبُ الشاعر قدم على عبد العزيز بن مروان في مرضه فاستأذن عليه ففيل له هو مغفور فقال استأذنوا لي فان أذن فذلك وكان لنصيب من عبد العزيز ناحية فأذن له فلما رأى^٣ شدة مرضه أنشأ يقول^٤

وَتَزُورُ سَيِّدَنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعُودِ
لَوْ كَانَ تُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَقَدَيْتُهُ بِالْمُصْطَفَى مِنْ طَارِفِي وَتِلَاوِي

فلما سمع^٥ صوته فزع عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به. ثم ماتت وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد 10 ليلة الاثنين لثلاثي عشرة^٦ خلت من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين. وفي ذلك يقول الفرزدق^٧

يَا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّي أَنْ يَكُونَ قَتْنِي مِثْلَ آبِي كَيْلِي فَقَدْ خَلَّى لَهُ السُّبُلَا
أَذْكُرُ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَدْ عُرِفْنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ تَخَلَّأ
(924) لَوْ يَضْرِبُ النَّاسُ أَقْصَامَ وَأَوَّلُهُمْ فِي شَقَّةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْرُقُوا^٨ الْأَبْلَا 15
يَبْغُونَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غَيَّبُوا فِي لَحْدِهِ رَجُلَا

فلما توفى عبد العزيز بن مروان أمر عبد الملك بن مروان على أهل مصر عمر ابن مروان فأقام شهراً^٩ إلا ليلة^{١٠} ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك^{١١} وهو صاحب مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه يُنسب ولما قدم عبد الرحمن ابن عبد الله العمري مصر قاضياً وهمة بعض أهل البلد أن المسجد لعبد الله بن 20 عمر بن الخطاب فعمره وأحسن عمارته وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه^{١٢}

فأراد عبد الله بن عبد الملك عزل ابن خديج فاستحى من عزله عن شهر شيء

1) B قصير. 2) BC الخى. 3) B s. p., C مريم. 4) Husn II 6.
5) BC + عبد العزيز. 6) A + ليلة. 7) The verses (in slightly differing form) which are ascribed to Muhammad ibn Bašir al-Ḥārijī in Agh. XIV 153.
8) B marg. gloss بهلكوا. 9) C ونبيلة. 10)

ولم يجد عليه مقالًا ولا متعلقًا فولاه مُرابطة الاسكندرية وولّى عمران بن عبد الرحمن ابن شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ القضاة والشُرَط فلم يزل على ذلك الى سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شيء لم يُسمَّ له فحبسه في بيت وأمر ان يُقطع له ثوب¹ من قراطيس ويكتب فيه² عيوبه ومعائبه ثم يلبسه ويوقف للناس³ حتى يرجع من مخرج⁴ ٥

وولّى⁵ عبد الأعلى بن خالد بن ثابت القهْمى مكلته. وخرج عبد الله بن عبد الملك الى وسيم وكانت نرجل من القبط فسأل عبد الله ان يأتيه الى منزله ويجعل له مائة الف دينار فخرج اليه عبد الله * بن عبد الملك⁶. قال ابن عفير اما كان مخرج عبد الله الى ابن النمرس⁷ مع رجل من الكتّاب يقال له ابن حنظلة⁸ وكنت ١٠ داره الدار التي يسكنها اليوم ابو صلح الحرّاني. فألقى عبد الله العزل ولا يلاً قرّة بن شريك العبّسى وهو هنالك. قال ابن عفير فلما بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه⁹ منكوّساً. قال وقدم قرّة بن شريك على ثلثة من البريد فدخل المسجد فركع في المحراب ثم ترتع فجلس¹⁰ وقعد أحد الرجلين الى جنبه وقام الآخر على رأسه فألقى الى عبد الأعلى بن خالد رجل من شُرطة المسجد فقال له قدم رجل على ثلثة من ١٥ البريد حتى نزل بهباب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم ترتع فجلس فأتاه ابن رفاعه¹¹ فسلم عليه بغير الأمر فقال له قرّة على¹² شيء من العمل أنت ذل نعم على الشرط قال أذهب فأختم على الديوان قل إن كنت على الخراج فإن هذا ليس اليك¹³ قال أذهب كما تؤمر فقال ابن رفاعه السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فبال له قرّة

1) قويا BC. 2) عليه A. 3) O قال وولّى (AB) and prof. the usual suposer.: ذكر عنشر لاص كن بحصر. But 'Abd al-A'la did not hold the office of qadr, see Kindr 60, 329 f. He was chief of police, and the qadr was 'Abd al-Wahid ibn 'Abd ar-Rahman; both appointed by Abdallah, and serving for the one year 89—90. Ibn 'Abd al-Ḥakam has omitted the qadr through carelessness; since he is following Ibn 'Ufair (the chief authority cited here by Kindr), and his own following narrative shows that 'Abd al-A'la was only على الشرط. 4) B om. 5) Duqm. IV 129. Pointed in A. 6) Kindr 62. 7) C فلبسه. 8) Kindr 68: لبس خقه قبل سراويله دهشاً. 9) I. o. 'Abd al-A'la. 10) A اعلى. 11) C البنا (so B orig.). B + ثم.

مَنْ أَنْتَ قُلْ مِنْ قَهْمٍ فَقَالَ قَرَّةٌ¹

- لَنْ تَجِدَ الْقَهْمِيَّ إِلَّا مُحَافِظًا عَلَى الْخُلُقِ الْأَعْلَى وَبِالْحَقِّ عَلِيمًا
سَائِنِي عَلَى قَهْمٍ ثَنَاءً يَسْرُهَا يُوَافِي بِهِ أَهْلَ الْقُرَى وَالْمَوَاسِمَا .
- هكذا قل ابن عغير . ويقال بل جله رجل من الشرط حين قدم قرة الى ابن (98a)
رفاعة فقال له * قد دخل⁷ رجل على ثلثة من البريد ثم دخل المحراب فركع⁶
وبعث رجلاً يختم الديوان وآخر يختم بيت المال فاثله ابن رفاعة فسلم عليه بغير
الأمره فقال له قرة على شيء من العمل أنت قل نعم على الشرط قل فالتزم ما كنت
عليه فأعد ابن رفاعة السلام عليه بالأمره وأقره على ما كان عليه *
- قل ابن بكير وقد كان قرة أمر أن لا يعرض لعبد الله بن عبد الملك في شيء
خرج به معه وأن يمتنع من شيء لمن كان تركه فحمل عبد الله بن عبد الملك كلما¹⁰
كان له وبرز الى دار الخيل ولم يعرض له قرة بن شريك وكان عبد الله قد استعمل
قبة تركية في الجزيرة فنسيها فوجه في أخذها فمنعه قرة من ذلك ثم سار عبد الله
ابن عبد الملك بكل ما كان معه فلما كان بالأرض بعث الوليد فحاز ذلك كله *
- ثم ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن حنبلية الخولاني وهو ابن حنبلية الأصغر . ثم
عزل في سنة ثلث وتسعين * وزعم بعض مشائخ أهل البلد أن ابن حنبلية لما¹⁵
ولي القصاص بلغ ذلك أباه وهو ببيت المقدس فقال الحمد لله ذكر ابني وذكر ولما
بلغه انه ولي القصاص قل إنا لله أحسبه قل هلك ابني وأهلك * قال عبد الرحمن¹⁰
نسبت أدري أي¹¹ ابن¹² حنبلية أراد الأكبر أم الأصغر *
- ثم ولي عياض بن عبيد الله الأزدي ثم السلامي أثنه¹⁴ ولاية القضاة وهو عامل
لأسامة بن زيد التتوخي على الهرة . فلم يزل على القضاة حتى صُرف عنه في سنة²⁰
ثمان وتسعين ورد ابن حنبلية على القضاة . ثم صُرف عنه ورد عياض بن عبيد الله
فلم يزل قاضيها حتى صُرف سنة مائة *

1) Kindi 62 f. (first verse edited as prose). 2) الحلف O. 3) وبالخلق O. 4) أوافي Kindi; أهل and توافي B. 5) سارها C. 6) ساقى C. 7) وألف B. 8) قادم B. 9) تركية and فيه C. 10) A om. 11) ابن عبد الله + BC. 12) أبي BO. 13) Kindi 815 decides for the elder Ibn Hujaira. 14) B. 15) B. 16) B.

وولى عبد الله بن خُذَامِرٍ ثَرْ صُوفٍ عَنِ الْقَضَاءِ سَنَةَ ثَنَيْنِ وَمِائَةٍ ۞
 ثَرْ وَلى بَحْبِىِّ بْنِ مَتَبُونِ الْحَضَرَمِىِّ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ وَابْنُ لَهِيْعَةَ
 فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ. وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَمُودِ فِي وَلايَتِهِ ۞
 حَدَّثَنَا بَحْبِىِّ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُفَضَّلَ بْنَ قُضَالَةَ يَقُولُ كَانَ بَشْسُ الْقَاضِي ۞
 ۞ ثَرْ وَلى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَامِرٍ ۱ ثَرْ صُوفٍ ۞
 ثَرْ وَلى الْخَيْتَارِ بْنِ خُلْدِ الْمُذَلِّجِىِّ فَلَقِمَ قَاضِيًا شَبِيهَا بِسَنَةِ ثَرْ مَاتَ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ
 فِي سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ وَكَانَ مُحْمُودًا جَمِيلَ الْمَذْهَبِ ۞
 ثَرْ وَلى تَوْبَةَ بْنُ تَمِرٍ الْحَضَرَمِىِّ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ قُضَالَةَ
 قَالَ لَمَّا وَلى تَوْبَةُ بْنُ تَمِرٍ ۲ الْقَضَاءَ دَعَا امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عَلِمْتَ ضَعْفَتِي لَكَ كَأَنَّ
 10 جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ عَشِيرٍ خَيْرًا قَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا يُلِينَا بِهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ فَأَنْتِ ۳ الطَّلَافُ
 فَصَاحَتِ فَقَالَ لَهَا لِمَنْ كَلَّمْتِنِي فِي خَصَمٍ أَوْ ذَكَرْتِنِي بِهِ. قَالَ فَإِنْ كَانَتْ لَتَرَى دَوَاتَهُ
 * قَدْ احتاجت ۴ (93b) إِلَى الْمَاءِ فَلَا تَأْمُرْ بِهَا أَنْ تُمَدَّ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي
 يَمِينِهِ شَيْءٌ. فَوَلَّى تَوْبَةَ * بِنَ تَمِرٍ ۵ مَا شَاءَ اللَّهُ ثَرْ اسْتَعْفَى فَكَبِلَ لَهُ فَاشْرَ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ
 نَوَلِيهِ فَقَالَ كَاتِبِي خَيْرَ بِنَ نَعِيمٍ ۶ ۞
 18 فَوَلَّى خَيْرَ بِنَ نَعِيمٍ الْحَضَرَمِىِّ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ
 وَمِائَةٍ ۞

وَوَلَّى عَبْدِ الرَّحْمَنِ * بِنَ سَلَمَةَ ۷ بِنَ ابْنِ سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ شَالَى فَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْقَضَاءِ إِلَى
 دُخُولِ الْمُسَوْدَةِ ۸ فَصُوفٍ عَنِ الْقَضَاءِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْفَرَاخِ. وَرَدَّ خَيْرَ بِنَ نَعِيمٍ فَلَمْ يَزَلْ
 قَاضِيًا حَتَّى صُوفٍ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ۞ وَكَانَ سَبَبُ صُوفِهِ كَمَا حَدَّثَنَا
 20 بَحْبِىِّ بْنُ بَكِيرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَبْدِ لَدَى رَجُلٍ لِحَاظِهِمُ الْبَيْتِ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا
 وَاحِدًا فَأَمَرَ بِحَبْسِ الْجَنْدِيِّ إِلَى أَنْ يَثْبُتَ الرَّجُلُ شَاهِدًا آخَرَ فَأَرْسَلَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدٍ فَأَخْرَجَ الْجَنْدِيَّ مِنَ الْحَبْسِ فَاصْطَرَّ خَيْرٌ ۹ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَتَرَكَ الْحُكْمَ
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ لَا حَتَّى يُرْسَلَ الْعَبْدِيُّ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمْ يُرَدِّ وَتَمَّ ۱۰ عَلَى

(edited) 1) C. خالد أمر. 2) A +. للحضرمي. 3) Hence, obviously, the (أبت) in Kindī 843, 9. 4) B. تحتاج. 5) BC om. 6) C om. 7) B. المشورة. 8) C + ابن نعيم, and om. three following words. 9) B. ثَرْ.

عزمه¹ فقالوا له فأشير علينا برجل نوليّه فقال كاتبى غوث بن سليمان
فولى غوث بن سليمان للصرمى فلم يزل قاضيا حتى خرج مع صالح بن على الى
الصائفة سنة اربع واربعين ومائة² ٥

ثم ولى ابو خزيمه ابراهيم³ بن يزيد الثانى⁴ (بطن من حمير). وكان سبب ولايته
ان ابا عرو بن شاور فى رجل يوليّه القضاء. ويقال بل هو صالح بن على. فأشير⁵ عليه
بثلاثة نفر حيوة بن شريح وابو خزيمه ابراهيم * بن يزيد⁶ الحميرى وعبد الله بن
عبّاش القنبلانى. وكان ابو خزيمه يومئذ بالاسكندرية فأشخص. ثم أتى بهم اليه فكان
اول من نوّطر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع⁷ فلما رأى ذلك
حيوة أخرج⁸ مقتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتى⁹ ولقد آستقتت الى * لقاء ربتى¹⁰
فلما رآوا عزمه تركوه فقال لهم حيوة لا تطهروا ما كان من¹¹ إياى لأحسان فيفعلوا¹²
مثل ما فعلت فندجى حيوة¹³ قال وسمعت الى عبد الله بن عبد الحكم يقول قال
عبد الله بن المبارك ما ذكر¹⁴ الى أحد بفضل فرأيت¹⁵ لآ رأيت¹⁶ دون ما ذكر الى
عنه لآ حيوة بن شريح وابن عرو¹⁷ قال ثم دعى بألى خزيمه فعرض عليه القضاء
فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فصعق قلب الشيوخ ولم يجتمل ذلك فأجاب الى
القبول فاستنقضى¹⁸ وأجريت عليه فى كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة¹⁹
رزقا ويقول اما أنا أجير المسلمين²⁰ فاذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم. فكان يقال
لحيوة بن شريح ولى ابو خزيمه القضاء فيقول حيوة ابو خزيمه خير منى اختبر²¹ فصيح²² ٥

1) B cor. to قوله. 2) Om. A, secondary in B. The correct date is 140, see Kindī 358 f., and Hūsn II 89, 2, where the statement of Ibn 'Abd al-Hakam is corrected. The account of the succession of qādīs is badly confused here; the true order seems to have been: Ghauth, 135—140; Abu Huzaima, a few days only, as Ghauth's ḥalifa; Ibn Bilāl, four months, as Ghauth's ḥalifa; Ghauth, 140—144; Abu Huzaima, 144—154. See Kindī 358, and Guest's note. 3) C أبو الهيثم. 4) Qam. I 144, Sam'ani 114 b, Wüstenf. Tabellen 3, 24. 5) D قل وما ولى قرأ ابن شريك مصر انتشار فى رجل يوليّه: (p. 284, 8 a f.). 6) القضاء فأشير عليه الخ. 7) D + من كنه. 8) D + من كنه. 9) D + من كنه. 10) D + من كنه. 11) D + من كنه. 12) D + من كنه. 13) D + من كنه. 14) D + من كنه. 15) D + من كنه. 16) D + من كنه. 17) D + من كنه. 18) D + من كنه. 19) D + من كنه. 20) D + من كنه. 21) D + من كنه. 22) D + من كنه.

وعرض عليه رجل آخر دابته فركبها فكلّمه الرجل في ذلك فقال ما منعني من ركوبها
إلا أني رأيت (94b) في اللجام صُدغين من فضة ٥
قال وولي عبد الله بن عيّاش القصص . * وقد كان¹ عُبّة بن مسلم على القصص
فَنَحَى عنه فقال عُبّة بن مسلم كما حدثنا يحيى بن بكير ما لي أُعزل والله ما أنا
بصاحب خراج ولا حرب إنما أنا قاص * أصلي بالناس فإن كنت أطول فأحبوا أن *
أقصر قصرت ولما كنت أقصر فأحبوا أن أطول طولت ٥
قال² ثم استعفى أبو خزيمة فأعفى * وجعل مكانه عبد الله³ بن بلال الحضرمي ٥
ويقال إنما هو غوث الذي كان استخلفه حين شخص غوث إلى أمير المؤمنين أبي جعفر
وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة ٥ وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم
غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال فلما مات ركب⁴
غوث إلى منزله فضم الديول والودائع التي كانت قبّله وغير ذلك فرموا ابن ابنه عبد
الله بن بلال صاحبت يومئذ وأدّاه ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من
الصائفة فعزل أبو⁵ خزيمة وردّ غوث⁶ على القضاء ٥ ويقال⁷ أن غوث بن سليمان
حين شخص إلى العراق جعل على القضاء أبو⁸ خزيمة إبراهيم بن يزيد فلم يزل على⁹
القضاء حتى توفى سنة أربع وخمسين ومائة ٥
وكان¹⁰ ابن حديد يومئذ بالعراق قال فدخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال
لي يابن حديد لقد توفى ببلدك رجل أصيبت¹¹ به العامة قال¹² قلت يامير المؤمنين
ذاك إذا أبو خزيمة فقال نعم فمن ترى أن نؤمى القضاء بعده قلت أبو معدان
البحراني يامير المؤمنين قل ذاك رجل أصم ولا يصلح للقاضي¹³ أن يكون أصم قل¹⁴

١) وكان A. 2) BC. 3) D has only: القضاء من القضاء. 4) (see below). في زمن أبي جعفر المنصور فأعفى وتوفى في سنة أربع وخمسين ومائة.
5) This was in reality after the few days of service in 140, see Kindī 358, 12.
6) Correctly, يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال. 7) The true date 140, see above. 8) Mss. أبا. 9) C om, leaving a blank space; Husn II 89, 4 has here ثم. 10) B أبا. 11) D resumes. 12) B أصيب, D صيب. 13) C فان. 14) BC. ١٥) has القضاء رجل أصم.

قلت فابن لبيبة يامير المؤمنين قال ابن لبيبة على ضعف فيه . * فلمر بتوليته¹ وأجرى عليه في كل شهر ثلثين ديناراً (95a) وهو أول قضاء مصر أجرى عليه ذلك وأول قاض بها استقصاه خليفة * وإنما كان ولاية البلد من الذين يولون القضاء * فلم يزل قاضياً حتى صُرف في سنة أربع وستين ومائة *

• وولي اسمعيل بن الياسع * الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة . وكان محموداً عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب إلى قول * أني خليفة * ولم يكن يعمل البلد يومئذ يعرفونه * حدثنا أني عبد الله⁷ قال كتب فيه الليث بن سعد إلى أمير المؤمنين يامير المؤمنين إنك ولينا رجلاً يكيد سنة رسول الله صلعم بين أظهرنا مع أننا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيراً . فكتب بعزله *

10 ورد غوث بن سليمان على القضاء * فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة * حدثنا حماد * بن مسرور أبو رجاء * قال قدمت امرأة من الريف * وغوث قاض في محقة * فوافقت غوث بن سليمان عند السراجين راتحة إلى المسجد فشكت إليه امرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوائيت السراجين * ولم يبلغ المسجد * وكتب لها بحاجتها وركب إلى المسجد فانصرفت المرأة وفي تقول

15 * أصابته والله¹⁰ أمك حين سبتك غوثاً انت غوث عند¹¹ اسمك *

قال * فلما مات غوث ولي على القضاء المفضل بن قسالة * بن عبيد انقبتاني ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة وهو أول القضاء بمصر طَوَّلَ الكُتُبُ * وكان أحد فضلاء الناس وخيارهم * قال * أخبرني بعض مشائخ البلد أن رجلاً لقيه بعد أن عزل فقال¹² حسيبك الله قضيت¹⁴ على بالباطل وفعلت وفعلت فقال له المفضل لكن

20 الذي قضينا له يطيب القنا *

1) D القضاء . 2) وكان أول . 3) D om. 4) The superscr. in C: Husn 5) ذكر أربع وعشرين قاض كان بمصر وهو أول غريب قضا عليهم من أهل الكوفة . 6) C حفصة (confusion with the Hanafite ruler). 7) BC + ابن عبد الحكم . 8) D om. A reads جميل (so often in A). 9) D om. B + لها . 10) D صدقت . 11) Not to be changed to غير , as in Kindī 374; see Gloss. 12) D ولي بعد . 13) D الذي قضينا له . 14) D حكمت .

قال¹ ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد² بن أبي بكر بن حزم الأنصاري وكان محموداً في ولايته³ وأخبرنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب⁴ إليه صاحب البريد يومئذ إنك تبتغي بالجلوس للناس فكتب إليه أبو الطاهر لن كان أمير المؤمنين أمرك بشي⁵ وإلا فإن في أكفك وترادعك ودبر⁶ دوايك ما يشغلك عن أمر العامة⁷ ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة. قتلوا فأشتر علينا برجل فأشار عليهم⁸ بالمفضل بن فضالة فولى المفضل⁹ بن فضالة¹⁰ ثم شخص أبو الطاهر إلى العراق¹¹ فقال أنا ظننت أني أعتقى عن العمل ولولا ذلك ما استعفيت عن مصر كانت زاوية صالحة. فلم يزل المفضل على القضاء إلى صفر سنة سبع¹² وسبعين ومائة¹³ وولي¹⁴ محمد بن مسروق الكندي من أهل الكوفة. ولم يكن بالحمود في ولايته وكان فيه عتو وتجبّر. فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومائة فخرج¹⁵ إلى العراق¹⁶

واستخلف استخف بن الفرات النجيب فحبري¹⁷ * فلم يزل¹⁸ على القضاء إلى صفر سنة خمس وثمانين ومائة فعزل¹⁹

وولي عبد الرحمن بن عبد الله بن (953) المخبّر²⁰ بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب على القضاء حتى عزل في جمادى الأولى²¹ سنة أربع وتسعين ومائة. وقد كان²² قوم تظلموا منه²³ ورفعوا فيه إلى أمير المؤمنين هرون فقال أنظروا في الديوان كم لي من آل من آل عمر بن الخطاب فنظروا فلم يجدوا غيره فقال والله لا أعزّه أبداً²⁴ ثم ولي بعده هاشم بن أبي بكر البكري من ولد أبي بكر الصديق فآذى أصحاب العمري وبلغ مكروههم وكان يذهب مدّعب اصحاب أبي حنيفة فلم. يزل على

1) The superser. in C: ذكر سادس وعشرين فليس أن محضر من غير اغلبا من أهل المدينة. D om to Bakkar ibn Qutaiba (end of this chapter). 2) C عمر. 3) Cf. Kindr 384, 5 ff., 15 ff. 4) C دبر. 5) BC om. 6) B (later hand, above the line) adds: فولى علينا, and something of the sort is needed for the understanding of the words which follow. According to Ibn Athir VI 92 he was qadī in Bagdad. The citation of Huk. in Kindr 384, note 5, is not quite accurate. 7) C نسع. 8) C om. all the following until the qadī Ibrāhīm ibn al-Bakkar. 9) B om. 10) A المخبّر, B s. p. Qam. I 382, Wüstenf. Tabellen I 25. 11) B الأول. 12) A om.

القضاء حتى تروى في المحرم في أول يوم منه سنة ست وتسعين ومائة
 ثم¹ ولى إبراهيم بن البكاء ولده جابر بن الأشعث وجابر يومئذ والى البلد فلم
 يزل على ذلك حتى وثب بجابر بن الأشعث فتأجى² ولى مكانه عبادة بن محمد
 فعزل ابن البكاء

وولى لهيعة بن عيسى الحصرمى. فلم يزل قاضيا حتى قدم المطلب بن عبد الله
 ابن مالك في أول سنة ثمان وتسعين³ فعزل لهيعة.

وولى الفضل بن غانم وكان المطلب قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها
 ثم غصب عليه المطلب فعزله.

وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفى في ذى القعدة أول يوم منه

10 سنة أربع ومائتين

فولى الشرى بن الحكم بعد مشاوره أهل البلد إبراهيم بن اسحق الفارقى⁴ خليف
 بنى زهرة وجمع له القضاء والقصاص. وكان رجل صدق. ثم استعفى لشى⁵ أنكره
 فاعفى

وولى مكانه إبراهيم بن الجراح وكان يذهب إلى قول اصحاب ابي حنيفة ولم يكن
 15 بالمدوم⁶ أول ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله وفسدت احكامه

فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين فدخل⁷ عبد الله بن طاهر البلد فعزله.

وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم بن الجراح إلى
 العراق ومات هنالك. وأجى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر أربعة آلاف

درهم في الشهر وهو أول قاض أجى عليه ذلك واجازه بألف دينار. فلما قدم المعتصم

20 مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه ابن ابي دؤاد⁸ فأمره فوقف عن الحكم

ثم أشخص بعد ذلك إلى العراق فمات هناك

وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى المأمون هرون بن عبد الله الرهقى القضاء فقدم

البلد لعشر ليال بقين من شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين. وكان محمودا عفيها

ذكر تمام ثلثين قاض كان بمصر من غيرهم من أهل البصرة 1) The superscr. in C: (similarly in sequel). 2) فتأجى C. 3) وسبعين C. 4) Mss. مطلب. 5) أنكره. 6) المدوم. 7) عليه + A. 8) داود AC. 9) الفارقى. 10) في + C.

محبيا في اهل البلد فلم يزل قاضيا الى شهر ربيع الاول من سنة ست وعشرين ومائتين
فكتب اليه أن يمسك عن الحكم * وقد كان¹ ثقل مكانه على ابن ابي داود *
وقدم ابو الوزير والبا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن ابي الليث على
القضاء. فلم يزل قاضيا الى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
وثلاثين ومائتين فعزل وحبس *
وبقيت مصر بلا قاض حتى ولي الخثر بن مسكين في جمادى الاولى سنة سبع
وثلاثين ومائتين (96a) جاءته ولاية القضاء وهو بالاسكندرية. فلم يزل قاضيا حتى
صرف يوم الجمعة لسبع ليال * بقي من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ومائتين *
ولي نعيم بن البيهيم عبد الرحمن بن * ابراهيم * بن البيهيم * الدمشقي جاءته
ولاية بالرملة فتوفي قبل * ان يصل⁷ الى مصر وكانت وفاته سنة خمس وأربعين¹⁰
ومائتين *
ولي بعده بكر بن قتيبة ابو بكر الثقفى من اهل البصرة وهو من ولد *
بكر صاحب رسول الله صلعم * ودخل البلد يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى
الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين¹⁰ *

قال * ابو القاسم¹¹ ابن قديد وأقامت مصر بعد بكر بلا قاض حتى ولي حمارة¹⁵
* بن أحمد محمد¹² بن عبدة¹³ القضاء¹⁴ سنة سبع وسبعين ومائتين فلم¹⁵ يزل قاضيا
الى سنة ثلث وثمانين ومائتين * في جمادى الآخرة¹⁶ * وبقيت مصر بلا قاض حتى
ولي ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي¹⁷ *

1) BC وكان قد. 2) BC داود. 3) A om. 4) B رحبه. 5) B om.
6) C om. 7) C دخوله. 8) D resumos: ومائتين. 9) D ولده. 10) D om. B adds
here since the following is merely an appendix, not by Ibn
'Abd al-Hakam). 11) AD om. 12) D om. 13) C + بن حرب. 14) C +
يوم الخميس لاربع خلون من جمادى الآخرة. 15) D om. remainder. 16) A +
ثم ولي ابو زرعة قضاء الشام وحكم بمذهب الشافعي. 17) C marg.: فالزم منزله
بعد ما كانوا يحكمون به هب الوزاعي وتوفي سنة اثنين وثلاثمائة. 18) Ms. A con-

ذكر الاحاديث

(97b) قال¹ هذه تسمية من روى² عنه اهل مصر من اصحاب رسول الله صلعم ممن دخلها فعرف اهل مصر بالرواية عنهم³. ومن شاركهم في الرواية عنهم⁴ من اهل البلدان وما تفردوا به دون غيرهم⁵. ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم عنه. وتركوا قوما يذكر بعض الناس ان لهم هجبة⁶ ولهم قد دخلوا مصر لم⁷ ار احدا من اهل العلم من مشائخهم يثبت ذلك لهم. وتركوا كثيرا من حديث بعض من ذكرت منهم كراهية للاكتثار⁸ واقتصروا على بعضه⁹

عمر بن العاص⁷ بن وائل السهمي

وهو اول امير امير على اهل مصر في الاسلام. ولم عنه اكثر من عشرين حديثا⁸

tinues here with the following Appendix, on which see the Introduction. The pointing is mostly my own. ثم ولي بعده ابو عبيد على بن الحسين بن حرب واثم عشرين سنة ثم عزل في سنة عشر وثلاثمائة⁵ ثم ولي بعده الكريزي فاقام ثم عزل⁶ ثم ولي بعده ابن قتيبة ثم عزل⁷ ثم ولي بعده الكشي واثم شيورا ثم عزل⁸ ثم ولي بعده علي بن اسحاق الجوهري ثم عزل⁹ ثم ولي بعده ابنه ابو محمد¹⁰ ثم ولي بعده ابن زبتر ثم عزل¹¹ ثم ولي بعده ابن حماد ثم عزل¹² آخر الجزء السادس من (جزء) كتاب فتوح مصر.

1) Here begins in ABC the seventh main division of the History. I have supplied the superscription. A has the usual introductory formula. B (fol. 152a) prefixes: حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي محمد بن خلف بن فديد قال حدثنا عبد الرحمن بن قال حدثنا عبد الرحمن. C has simply: عبد الله بن عبد الحكم بن اعين القرشي. D has only a very brief summary of this chapter, see the Introduction. 2) BC بروى. 3) BC عنه. 4) B عنه. 5) B om.

6) U الاكتثار. 7) D has before this name: ذكر من روى عنه من اصحاب رسول الله صلعم. 8) D adds: and om. نذكر منيا غرب الاحاديث دون المشير منيا. 9) D adds: الله صلعم. next two trades.

منها ان عمرو بن العاص قال أقرأني رسول الله صلعم في ثِقْرَانِ خمس عشرة سَجْدَةً منها في المفضل ثلاث¹ وفي سورة² الحج سجدتان³ حدثنا سعيد بن ابى مريم عن نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقى⁴ عن عبد الله بن مثنى⁵ من بنى عبد كلال عن عمرو بن العاص⁶

ومنها ان عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم⁷ الربا إلا أخذوا بالغناء وما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بالنسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشأ إلا أخذوا بالرعب. حدثنا عبد الملك بن مسعدة عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان ان محمد بن راشد المرادي حدثه ان عمرو بن العاص * طلع يوماً⁸ المنبر فلم يسلم فقال رجل لمن ابا عبد الله لمغضب فقال أما والله إنكم لتعلمون⁹ أنى من اقل احكاب رسول الله صلعم رواية عنه¹⁰ انه لم يمنعنى من الحديث¹¹ عنه إلا أنى كنت رجلاً غزاً وإني سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم¹² ذكر الحديث¹³

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد¹⁴ بن ابى حبيب عن عمران بن ابى انس عن عبد الرحمن بن جُبَيْر عن عمرو بن العاص قال¹⁵ بعثنى رسول الله صلعم في سرية وامرني عليها وفيهم¹⁶ عمر بن الخطاب فأصابتنى جنابة في ليلة باردة شديدة البرد فتيممت وصليت بهم فلما قدمنا على رسول الله صلعم شكاني عمر الى رسول الله صلعم حتى كان (98a) من كلامه ان¹⁷ قل صلى بنا¹⁸ وعمر جُنُبٌ فبعث الى رسول الله صلعم فسألني فقلت يا رسول الله اجنبت في ليلة باردة لم يمر على مثلي قط فخيرت¹⁹ نفسي بين ان اغتسل * فأمرت او²⁰ اصلى بهم وأنا جُنُبٌ فتيممت وصليت بهم فقال رسول الله صلعم لو كنت مكانك فعلت مثل الذي فعلت²¹ هكذا حدثنا²² ابن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثنا محمد بن عبد الجبار المخزومي حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عمران بن

1) ثلاثه BC. 2) A om. 3) سجدتين BC. 4) العنقى C. 5) منير C. 6) عن BC. 7) يوماً وطلع B. 8) تعلمون AC. 9) BC om. 10) D resumes here. 11) وفيها D. 12) B انه. 13) ACD لنا. 14) C فخيرت. 15) D om. following.

ابى انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابى فراس * يزيد بن رباح¹ مولى عمرو
عن عمرو² ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن ابى قيس مولى عمرو عن عمرو ان رسول
الله صلعم قال قُصِّلَ ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب أَكْلَةُ السَّحَرِ ۞ حدثناه عبد
الله بن صالح حدثنا موسى بن عُلَيّ * عن ابيه ۞ وحدثناه ابى عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن عُلَيّ ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن عمرو بن العاص انه قال بعث الى
رسول الله صلعم فقال خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وسلاحك فأخذت عُلَيّ ثيابا وسلاحا ثم
اقبلت الى رسول الله صلعم فوجدته يتوضأ فصَوَّبَ فَيَ النَّظَرَ ۞ ثم طَأَطَهُ ثم قال ۞ يا
10 عمرو انى اريد ان ابعثك على جيش يُغْنِمُكَ الله ويستلمك وأَرَعْتُ لَكَ رَغْبَةً من المال
صالحَةٌ قَلَلْتُ والله يا رسول الله ما أُسْلِمْتُ للمال ولكن أُسْلِمْتُ رَغْبَةً في الاسلام وان
اكونَ معك فقال يا عمرو نعم المال الصالح للرجل ۞ الصالح ۞ حدثناه عبد الله بن صالح ۞
ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص يقول ما ابعد
هَدْيِكُمْ من هَدْيِ نَبِيِّكُمْ 7 أَمَّا هُوَ فَنَافِلُ أَزْهَدِ النَّاسِ في الدنيا وانتم ارفع الناس
15 فيها ۞ حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن عُلَيّ ۞ حدثناه عبد الله بن صالح
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب ان عُلَيّ بن رباح اخبره انه سمع
عمرو ابن العاص على المنبر يقول والله ما رأيت قوما أَرْغَبَ فِيمَا كَانَ رسول الله صلعم
يزهد فيه منكم أَصْحَابُكُمْ تَرْغِبُونَ في الدنيا وكان رسول الله صلعم يزهد فيما وما مَرَّ
برسول الله صلعم ثَلَاثُ من الدهر الا والذي عليه اكثر من الذي نه ۞ فقال رجال من
20 اصحاب رسول الله صلعم قد رأينا رسول الله صلعم يَتَسَلَّفُ ۞ حدثناه ابو الاسود
النضري ۞ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عُلَيّ بن رباح
انه سمع عمرو بن العاص ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد ان مولى لعمر بن العاص حدثه

1) انس بن يزيد بن فراس C. 2) بن العاصي + A. 3) B om. 4) البصر C.
5) B + لى. 6) مع الرجل C. 7) A + عليه السلام C. 8) رسول الله صلعم C.
8) انصر. 9) Mass. 10) حدثناه B, اخبرناه A.

ان عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلعم قال لعل شعيرة اليوم خير من مثقال
 قيراط بعد اليوم. حدثناه ابو الاسود النضري¹ بن عبد الجبار²
 ومنها (986) حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس³
 اخبره ان عمرا حين حضرته الوفاة دعت عيناه فقال له عبد الله يبا عبد الله اجزع⁴
 من الموت يحملك على هذا قال لا ولكن ما بعد الموت فذكر له عبد الله موطنه مع⁵
 رسول الله صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال لقد⁶
 كنت على أطباء ثلثة لو مت على بعضها علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا
 فكنت اكره الناس لما جاء به أتمنى لو اتى⁷ قتلته حتى بلغ كراهيتي لدين الله
 أني ركبت البحر الى صاحب الحبشة اطلب دم اصحاب رسول الله صلعم فلو مت على
 ذلك قال الناس مات عمرو مشركا عدوا لله ولرسوله من اهل النار ثم قذف الله الاسلام⁸
 في قلبي فأتيت رسول الله صلعم فبسط التي يده ليبياعني فقبضت يدي ثم قلت
 أبيعك على ان يغفر الله⁹ لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن حينئذ اني لا آتي ذنبا في
 الاسلام فقال رسول الله صلعم يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما
 بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطبقة قال الناس أسلم عمرو وهاجر مع رسول
 الله صلعم نرجو لعرو عند الله خيرا كثيرا ثم كانت إمارات¹⁰ وفتن وأنا مشفق من
 هذا الطبقة. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في ولا تتبعني نائحة ولا نار وشدوا على ازارى
 في مخاصمة وسنوا على التراب سنا فان يميني ليست بأحق¹¹ بالتراب من يساري
 ولا تدخل¹² القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبرتموني فامكثوا عندي قدر حجر جزور
 وتقصيلا أستأنس بكم. حدثناه ابو صلح عبد الله بن صلح واسد بن موسى عن
 الليث بن سعد¹³ حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس اخبره ان عمرو بن¹⁴
 العاص لما حضرته الوفاة¹⁵ ذكر الحديث قال وحدثنا عمرو بن سواد حدثنا ابن
 وهب اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن عبد الله بن
 عمرو عن عمرو وزاد فيها فقال له عمرو تركت افضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله¹⁶

1) Mss. نضر. 2) B له. 3) B om. 4) C om. (secondary in D).

5) B سنوا C ثم مشفق من. 6) C احق. 7) C يدخل. 8) C om. remainder of innad.

حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب اخبرني سويد
ابن قيس عن قيس بن سمي ان عمرا قال قلت يا رسول الله ابايعك على ان يغفر¹
لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله صلعم ان الاسلام يجيب ما كان قبله وان
الهجرة تجيب ما كان قبلها. قال² عمرو فوالله ان كنت لأشد الناس حياء³ من رسول
الله صلعم فما ملأت عيني⁴ منه ولا راجعته بما اريد حتى لحق بالله حياء منه ثم
ذكر الحديث⁵

ومنها⁶ حديث محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب
ابن اوس الثقفي ان حبيبا حدثه ان عمرو بن العاص حدثه قال لما انصرفنا من
الحنكف جمعنا نفرا من قريش بيني وبينهم خاصة فقلت لهم تعلموا والله اني ارى
10 * امر محمد⁷ يعلم ما خائفه من الامور علوا منكرا نهلا لكم في رأي قد رايتهم قالوا⁸
وما هو قل قلت تلحق بالنجاشي فنكون عنده حتى ينفضي ما بيننا وبين محمد
فان طهرت قريش رجعا (99a) اليهم وان طفر محمد اقمنا عنده فلان اكون تحت
بدن النجاشي احب الي من ان اكون تحت يدي محمد قالوا اصببت * قل قلت⁹
اجمعوا له ادما فانه احب ما يهدى اليه من بلادنا قل ففعلنا ثم خرجنا فبينما نحن
15 * بد دنونا¹⁰ منه إذ نظرنا الى عمرو بن أمية قد بعثه رسول الله صلعم الى النجاشي
فل قلت هذا والله عمرو بن أمية قد بعثه محمد ولو قد قدمتم¹¹ بهديا لي الى
النجاشي ثم¹² سأله إياه فأعطانيه فقتلته فرأت قريش الى قد أجزأت¹³ * حين يقتل
رسول محمد¹⁴ قل فلما دخل عليه عمرو بن أمية وشرع من حاجته دخلت عليه
فحينئذ ما كنا نحتجيه فقال النجاشي مرحبا ما أهديت لي يا صديق قل قلت
20 ابها الملك¹⁵ قد أهديت لك¹⁶ هدايا قل ثم قدمت اليه هدايا¹⁷ فقبلنا وبهجيت¹⁸
بها دل لي دل فعلت له ايها الملك الى قد رأيت سابقا رسول محمد وهو لنا عدو
أعطينيه أضرب عنقه فنه رسول رجل هو لنا عدو قل فمدا يده ثم غتصب وخرّب بها

1) تغفر B. 2) فعل A. 3) حيا B. 4) عيناى C. 5) D resumes.

6) C الامر. Cf. with the following Hii. 716 f. 7) BC قل. 8) D لم.

9) D غريب. 10) C اصببت. 11) BC بد. D فما. 12) B اجزأت.

13) D om. 14) D فقتل. 15) B هدايا. 16) C هدايا.

أَنَّهُ ضَرْبَةٌ طَنْتُ أَنَّهُ قَدْ كَسَرَهُ قَالَ فَوَدِدْتُ لَوْ أَتَى أَنْشَقْتُ لِي الْأَرْضَ فَدَخَلْتُ فِيهَا
 قَرَأًا¹ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ تَسْمَعُنِي رَسُولُ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَامُوسُ الْكَبِيرُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى
 أَعْطَيْكَه لِنَقْتَلَهُ² قَالَ قُلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَإِنْ ذَاكَ لَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَامُوسُ الْكَبِيرُ الَّذِي
 يَأْتِي مُوسَى قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسُ النَّجَاشِيِّ بِيَدِهِ وَجَدَكَ بِأَعْمُرٍ فَأَطَاعَنِي³ وَأَتْبَعَهُ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُظْهِرَنَّ هُوَ وَمَنْ أَتْبَعَهُ عَلَى مَنْ سِوَاهُ * عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ كَمَا⁴
 ظَهَرَ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ قَالَ قُلْتُ أَتُتَابِعُنِي لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَسَطَ
 يَدَهُ فَبَايَعَنِي لَهُ فَخَرَجْتُ عَلَى⁵ أَصْحَابِي وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مَعَهُمْ قَالَ
 فَانْطَلَقْتُ تَهَيَّئْ لِي رَاحِلَتِي حَتَّى لَقِيْتُ خُلْدَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قُلْتُ أَيُّهَا الْيَمِينُ يَا سَلِيمَ
 قَالَ أَرِيدُ وَاللَّهِ أَنْ أَذْهَبَ فَأُسَلِّمَ فَقَدْ وَاللَّهِ اسْتَقَامَ الشَّأْنُ وَاسْتَبَانَ⁶ الْمَيْسَمُ⁷ قَالَ فَظَلَمْتُ
 وَأَنَا وَاللَّهِ قَالَ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ الْمَسْجِدَ فَتَقَدَّمْتُ خُلْدُ¹⁰
 فَبَايَعَهُ⁸ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ فَبَايَعْتُ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ⁹ لِي مَا تَقَدَّمْتُ مِنْ
 ذَنْبِي وَلَمْ أَذْكَرْ مَا تَأَخَّرَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا
 كَانَ قَبْلَهُ وَإِنْ الْهَاجِرَةُ تَجِبُ مَا كَانَ قَبْلُهَا حَدَّثَنَا¹⁰ أُسْدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْفَ¹⁵
 وَتَوَقَّى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةً ثَلَاثَ وَارْبَعِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
 وَذُنُوبُهُ بِالْمَقْطَمِ مِنْ نَاحِيَةِ الْفَجِّ * يَكُنِّي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ¹¹. وَكَانَ¹² طَرِيفُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ
 إِلَى الْحِجَازِ فَأَحَبَّ أَنْ يَدْعُو لَهُ¹³ مِنْ مَرَّ بِهِ. أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ ابْنُ صَفِيرٍ¹⁴
 حَدَّثَنَا¹⁵ عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ (996) حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ قُبِيرٌ¹⁶ فِي مَقْبَرَةِ الْمَقْطَمِ مَتْنٍ
 عُرِفَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ نَفَرٌ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ²⁰
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزٍّ¹⁸ الزُّبَيْدِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ السَّهْمِيُّ. وَأَبُو بَصْرَةَ¹⁷
 الْغِفَارِيُّ. وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْحُجَيْنِيُّ

1) عن D، وعلى من B. 2) تقتله BC. 3) واسلم + D. 4) عن D، وعلى من B. 5) فبايع BC. 6) الميسر C. 7) D om. 8) من عنده إلى D. 9) وكانت BC. 10) مَرَّ بِهِ. 11) C inserts below, after مَرَّ بِهِ. 12) D om. following. 13) A + كل. 14) D resumes. 15) BC دفن. 16) جز B. 17) نصره C. 18) نصره C.

وشرك¹ أهل مصر في الرواية عنه² من أهل المدينة. قبيصة³ بن ذؤيب. قال عبد الرحمن ولد عم الفتح. وأبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب واسمه يزيد. وعروة ابن الزبير. وقد اختلف في سعيد بن المسيب فقالوا سمع منه وقولوا بل إنما سمع من ابنه عبد الله بن عمرو. وعبد الله بن شحيل⁴. ومن أهل الكوفة. قيس⁵ ابن أبي حازم. ومن أهل البصرة. أبو عثمان النهدي وغيرهم.

وعبد الله بن عمرو بن العاص

ولم عنه شبيه بمائة حديث. منها حديث رجاه بن أبي عطاء المعافى عن وأعب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أطعم أخاه من الخبز حتى يشبعه⁶ وسقاه من الماء حتى يبرؤه⁷ بعده الله من النار سبعة⁸ خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسة مائة عام. حدثناه إدريس ابن يحيى وعبد الملك بن مسلمة.

ومنها حديث ابن لهيعة عن وأعب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو أنه رأى في المنام كأنه في إحدى أصابعه غسل وفي الأخرى سمن فكانه يلقظهما فأصبح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن عشت قرأت الكتابين التوراة والإنجيل فكان يقرؤهما. حدثناه أبو الأسود النضر¹⁰ بن عبد الجبار وأسد بن موسى.

ومنها حديث الليث عن عامر بن يحيى عن أبي¹¹ عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيصاح برجل من أمتي على رؤس الخلائق فتُنشر¹² عليه تسعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مد أنبصر ثم يقول الله له أتذكر من هذا شيئاً أظلمك كنيته فيقول لا يا رب فيقول أظلمك عذراً¹³ فيهاب¹⁴ 20 فيقول لا يا رب فيقول بني لمن لك عندنا¹⁵ حستين وإنه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله فيقول يا رب ما

1) D om. following. 2) عن عمرو B. 3) قبيصة C. 4) A + حسن. 5) كان. 6) سمع AB. 7) رواه B. 8) أشبعه B. 9) من أهل مكة + B. 10) Mss. 11) C om. 12) فينشر BC. 13) عذراً C. 14) فتحات B. 15) عندي B.

عنه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تُنظّم فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فينجو من النار. حدثناه عبد
الملك بن مسلمة ٥ وحدّثنا ابي حدثنا بكر بن مضر * عن عمرو بن الحارث¹ عن
عمر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال يوتى بالعبد
يوم القيامة ومعه تسعة وتسعون سجلاً في الذنوب والخطايا فيؤمر به الى النار فاذا
ذهب به نادى مُناد لا تحجلوا فانه قد بقى له فيوتى ببطاقة صغيرة فاذا فيها لا
إله الا الله ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن شراحيل بن يزيد قال كان بيني وبين حنّس بن
(100a) عبد الله كلام فقال لولا شيء سمعته من ابن عمرو نعلمت² سمعته يقول
سمعت³ رسول الله صلعم يقول ثلثة اذا انا فعلتھن ثماء اباي ما ركبْتُ اذا قرّضت⁴ 10
شعراً او علقت تميمه⁵ او شربت ترباً⁶ 7. حدثناه ابو الاسود النضري⁸ بن عبد الجبار
ورواه حيوة بن شريح ايضاً عن شراحيل بن يزيد ٥

ومنها حديث عبد الله بن عيَّاش عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من علم علماً فكنمه ألجمه الله يوم
القيامة بلجام من نار. حدثناه ادريس بن يحيى 15

ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال ليبيد⁹ 10 الله الاسلام 11 برجال ما 12 من اهله.
حدثناه المقرئ ٥

ومنها 13 حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عن ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال
لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن والدكر او الركن شك عبد الرحمن بن عبد الله 20
بن عبد الحكم. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

ومنها حديث عبد الرحمن بن يزيد * عن 14 عن عبد الرحمن بن رافع

قال حنّس بن عبد : D resumes, prefixing. ١) B om. 2) B نقلت. 3) B om. 4) B فلا. 5) A قرّضت. 6) D بيده. 7) D and om. following. 8) Maa. نصر. 9) D resumes (ومنها قوله). 10) C ليبيد. 11) D هذا الدين. 12) BC om. 13) D om. foll
14) B (P), D om. isnads.

النُّوْحَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَالَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ * وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَضْلٌ ١ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ عَدْلَةٌ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْهَوْزَنِيِّ * عَنْ هِشَامِ بْنِ ابْنِ رُقَيْبَةَ اللَّخْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا طَائِرَ وَلَا عَدْوَى وَلَا هَامَّةٌ وَلَا جَدٌّ وَالْعَيْنُ حَقٌّ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ * عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ * السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَعَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. حَدَّثَنَا أَبُو صَدَقَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الْإِسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ١٠ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ صَاحِبِهِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ هَالٍ الْخَوْلَانِيِّ ٧ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَ حَدِيثَيْهِمَا *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِئٍ * أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ * مَا مِنْ غَارِيَةٍ تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُصِيبُيُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَاجَلُوا ثَلَاثِي أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ * ١٥ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ. حَدَّثَنَا ١٠ أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ * عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ عَبْدِ * الرَّحْمَنِ بْنِ ١١ زَيْدِ بْنِ أَنَعَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ * لِلَّهِ أَضْنُ ١٢ يَدَمِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِكَرْبَةٍ مَالِهِ حَتَّى يَفْقِضَهُ عَلَى فَرَاشِهِ. حَدَّثَنَا الْفَرَقِيُّ *
 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُؤدَدِ بْنِ قَبِيصٍ أَخْبَرَهُ ٢٠ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رِبَاكُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ. حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو (100b) الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ ١٣ عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ *

وَمِنْهَا حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قَبِيلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ

1) D om. 2) D om. 3) D om. foll. 4) Mas. (B with D), but see Ijazr., Iḥsan I 120, etc. 5) Mas. نصر. 6) C خلف. 7) BC om. 8) B بن. 9) D rosames. 10) Long omission in D. 11) B om. 12) C لا والله أضن. 13) BC نصر.

ابن عمرو بن العاص فتذاكرنا¹ فتج القسطنطينية² ورومية³ أيهما⁴ تفتح قبل فدا
عبد الله بصندوق له⁵ طخ⁶ فلنا وما الطخ⁷ ذل الخلف⁸ فقال كنا عند رسول
الله صلعم نكتب ما يقول لا أو نعم فقلنا أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قال
مدينة هرقل⁹ يريد القسطنطينية. حدثناه سعيد بن عفير¹⁰ وقد خالف ابن
لهيعة يحيى بن أيوب في هذا الحديث والله اعلم بالصواب. حدثناه ابو الاسود¹¹
النصر¹² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عمير بن ملك انه كان
عند ابن عمرو فذكروا¹³ فتح القسطنطينية ورومية أيهما تفتح أول فاختلوا في ذلك
فدا عبد الله بن عمرو بصندوق فيه قراطيس فقال تفكحون القسطنطينية ثم تغزون
بعثنا الى رومية فيفتح الله عليكم وإلا فلنا عند الله من الكذابين¹⁴

ومنها حديث قبات¹⁵ بن رزين¹⁶ عن شيخ من المغيرة يذكر منه فضل وصلاح¹⁷
أن رجلا يقال له عباد ممن يلزم عبد الله بن عمرو كان من الصلحاء كان يقرأ
القرآن فيقرأ بين السور في الركعة الواحدة فيبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد
يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته ثلث مرات فاستند ذلك على عباد
فقال له غفر الله لك أي أمانته بلغك الى خنتها قال أم أخبر انك تجمع بين السور
في الركعة الواحدة قال * الى لأفعل¹⁸ ذلك¹⁹ قال * وكيف بك²⁰ يوم تأخذك كل سورة²¹
بركعتها وسجدتيها أما²² إني لم افل لك إلا كما²³ قال في رسول الله صلعم. حدثناه
عبد الله بن صالح²⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي²⁵ بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الكوفي
عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم الخندق وم يحفرون حول
المدينة فتناول رسول الله صلعم القأس فصر به صرعة فقال هذه الصرعة يفتح الله بها²⁶
كنوز الروم ثم صرب الثانية فقال هذه يفتح الله بها كنوز فارس ثم صرب الثالثة فقال

1) فتذاكر B. 2) القسطنطينية A, also below. 3) انها C. 4) B om.
5) Thus A. B صخيم, C صخيم. 6) الصخيم B. 7) B s. p. C الخلف. 8) C prof. ابن. 9) نصر. 10) فتذاكر C. 11) الكاديين C. 12) Mar-
ginal note in A: كذا عنده عن قبات بكسر الغاف. 13) زرين C, زرين B. 14) قبات كسحاب, Qam. I 171, واخره مثلثة صح اصل
حسين C, حبي B. 15) ما B. 16) B. 17) كيف لك BC. 18) ان لا افعل
17

هذه الصريفة يأتي الله بأهل البيت أعواناً وأنصاراً. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن ابي عبد الرحمن الحبلى¹
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من صمت نجبا. حدثناه
انقرى وابو الاسود ٥

٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن * ابن هبيرة عن ابي هبيرة² الكُتْلَانِي مولى لعبد
الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم خرج اليهم ذات يوم في
المسجد فقال ان ربي حرم على الخمر والميسر والميزر والكوبة والقنين. حدثناه
سُلف بن السَّحْبِ اللّخمى³ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي⁴ بن عبد الله المعافى عن ابي عبد الرحمن
١٠ الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر من المُقاتلة كما خرج طلوت⁵ فدعا لهم حين خرج اليهم انتم خُصاه فأحلمهم
اليهم انتم عراه فأقسم اليهم انهم جياح فُشيعتم ففتح الله لهم يوم بدر وأدبلوا وما منهم
رجل الا وهو اخذ برأس جمل او جملين (101a) وانسوا وشبعوا. حدثناه عبد
الملك بن مسلمة ٥

١٥ ومنها حديث عبد الله بن عباس الغنابى عن عبد الله بن عباس عن ابي رزين
انغافى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلعم يقول⁶ ان الذى
يمر بن سلقى اخيه وهو يصلى متعمدا بنمى يوم القيامة لو أنه شجرة يابسة.
حدثناه ادريس بن يحيى ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدقى عن عبد الله
٢٠ ابن عمرو ان رجلا أتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اقربنى⁷ فقال امرأ نلنا من
ذات نراء فقال يا رسول الله كبرت سنى وضعف عظمى وثقل لىالى فقال امرأ نلنا
من ذات حم فقال مثل ذلك فقال اقرا نلنا⁸ من ذات سبت فقال مثل ذلك فقال
* رسول الله صلعم اقرا⁹ ١٠ فأقرأه إذا زلزلت¹¹ فلما فرغ قال يا رسول الله علمنى شيئا

١) B الجملى. ٢) C om. ٣) B om. ٤) B حبي. ٥) B
marg. (inter) | وقومه ثلثمائة وخمسة عشر. ٦) B وقد. ٧) B marg. adds
hero (later) اظنه عن ابيه. ٨) B اقربى. ٩) BC om. ١٠) C يا
... الله اقربى. ١١) Sur. 99.

أَعْمَلَ بِهِ فَقَالَ صَلَاةُ الْخَمْسِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِالرَّجُلِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ
إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ بِالْأَخْخَى عَيْدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأَمَةِ قَالَ أَفَرَأَيْتَ لِي لَمْ أَجِدْ إِلَّا شَاهِدًا
أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْتُ شَارِبَكَ وَقَلَّمْتُ أَضْفَاكَ وَأَحْلَفْتُ عَنْكَ فَتَكَ نَعْمَ فَحَبَّبْتَكَ
عِنْدَ اللَّهِ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْمُفَرِّقُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عُبَيْسٍ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

ومنها حديث المُفَضَّلِ بْنِ فَصَالَةَ وَنَافِعِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَبَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاتَى بِلَاهِهِ إِذَا هُوَ بِأَمْرَاءَ مُقْبِلِينَ لَا نَظَنُّهُ عَرَفَهَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مَنْ أَهْلُ
جَنَّتِ كَلَّتْ جَنَّتُ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ هَذِهِ الْمَيِّتِ ٥ رَحِمَتْ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ وَعَزَبَتْهُمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ
بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى كَلَّتْ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ ٥ أَبْلَغَ مَعَهُمُ الْكُدَى وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكَّرُ فِيهِمْ
مَا تَذَكَّرُ فَقَالَ لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتَ الْحَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّكَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ.
قَالَ نَافِعٌ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ إِبْرَاهِيمَ. وَالْكَدَى الْمَقَابِيرُ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْيَمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْإِسْوَدِ ١٥
النَّصْرُ ٥ بَنِي عَبْدِ الْجُبَّارِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَصَالَةَ ٥
وَشَرَكُمُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ٥ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ٥ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ٥ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ٥ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ ٥ وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ ٥ وَابْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ ٥ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ٥ (101b) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ٥ وَخَيْثَمَةُ بْنُ هَبْدٍ
الرَّحْمَنِ ٥ وَعَمْرُو الشَّعْبِيُّ ٥

وُخَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ الْعَدَوِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ.
وَهُوَ حَدِيثُ ثَلَاثِينَ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ

1) B + ٥. 2) تَبَيَّنَ الْمُنْبَرِ C. 3) BC. 4) B om. 5) Mss. النصير.
6) B + ٥. 7) وَحْتِيْمُهُ C. 8) In the sequel, D has only the name and the bare tradition, without isnaads.

الرَّوْفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ١ مَرَّةٍ الرَّوْفِيُّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَنِ اللَّهُ قَدْ * أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ ٢ فِي خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الرَّوْفِيُّ جَعَلَهُ ٣ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ. حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَحٍ ٤ وَحَدَّثَنَا عَنْ ٤ أَيْضًا عَنْ بَكْرِ بْنِ مُصَرَّرٍ عَنْ خَلْدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي الصَّحَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرَّةٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ ٥ وَلَهُمْ ٦ عَنْ حِكَايَاتٍ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَالْثَّوْرِيُّ عَنْ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ رَأَى خَارِجَةَ بْنَ حُذَافَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ٧. حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ ٨ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ. وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أَحَدٌ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ ٩

وَبُشَيْرٌ ٧ عَنْ أَبِي أَرْطَاةٍ وَرَبِّمَا قَالُوا بُشَيْرٌ ٨ عَنْ أَبِي أَرْطَاةٍ الْعَامِرِيُّ 10

وَلَهُمْ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْبَةَ ٩ عَنْ بَيْتَانِ عَنْ جُنَادَةَ ابْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ ٨ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ٩

١٥ وَلَهُمْ عَنْهُ حِكَايَاتٌ فِي نَفْسِهِ. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَانَ بُشَيْرٌ إِذَا رَكِبَ ١٠ الْبَحْرَ قَالَ أَنْتَ بَاحِرٌ وَأَنَا بُشَيْرٌ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ الطَّاعَةُ لِلَّهِ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ١١

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ الشَّامِ. وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ * وَتَوَفَّى بِالشَّامِ إِهَامَ مَعْرُوفَةً ١٢

وَالْمُسْتَوْدُودُ ١٣ عَنْ شَدَّادِ الْفُهْرِيِّ 20

وَلَهُمْ عَنْهُ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ سِتَّةٌ أَحَادِيثٌ أَوْ مَا ١٤ أَشْبَهَهَا. مِنْهَا

1) C om. 2) D زادكم صلاة وأمدكم بصلاة. 3) D om. foll. 4) A adds the name. 5) A s. p., B الخفير. 6) Mss. نصر. 7) B بشار, also below. 8) BC om. (D om. whole clause). 9) A always شَيْبَةَ. 10) C + في. 11) B + أبو الأسود. 12) D has this. AC add سنة (sic). 13) B وما. 14) AB وما. (so also below).

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الجبلي¹ يقول سمعت المستورد بن شداد يقول رأيت رسول الله صلعم يذلك بخنصره ما بين أصابع رجليه وهو يتوصلاً بالخنصرة. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * وسعيد بن عفير² وابو الاسود يزيد احدثهم³ التحرف ونحوه⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير⁵ عن⁶ المستورد بن شداد قال⁷ بيذا أنا في مجلس فيه عمرو بن العاص ان قلت سمعت رسول الله صلعم يقول إن أشد الناس عليكم بنو⁸ أختكم بسمته⁹ بنت اسمعيل الروم انما هلاكهم¹⁰ مع الساعة¹¹ فقال عمرو أمر أنهمك عن هذا. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر¹² بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة¹³

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن خديم بن ابي عمرو قال¹⁴ سمعت المستورد بن شداد يقول (102a) سمعت رسول الله صلعم يقول * لكل أمة أجل وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة أتاعها ما وعدتها¹⁵. حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹⁶

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن هاني بن معوية الصديقي عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلعم * من مات وهو مشرك فلا تسلم عنه¹⁷ ومن مات وقد قتل مؤمناً متعمداً فلا تسلم عنه * ومن مات وهو عاص فلا تسلم عنه¹⁸. قال بكر وحدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن المستورد بن شداد عن رسول الله صلعم بهذا * إلا انه يرجى له¹⁹

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول²⁰ من ولي لنا عبداً ولم يكن له خادم فليكنسب²¹ خادماً ومن لم يكن له مسكن فليكنسب²² مسكناً ومن لم يكن له دابة²³ فليكنسب دابة فمن أصاب سوى ذلك فانه غال أو سار. حدثناه عبد الملك بن مسلمة²⁴

1) الجبلي B. 2) C om. 3) احدثهم C. 4) حبيب B. 5) D resumes. 6) ABC بهي. 7) B نسخة. Gen. 36, 3. 8) هلاكهم C. 9) D breaks off. 10) Mss. نصر. 11) D has this. 12) D has this trad. 13) A بركبها + D. 14) B + له. 15) D + له. فليكنسب, also below.

وشركهم في الرواية عنه من اهل الكوفة قيس بن ابي حازم ويقال ابو اسحق
الهمداني 1 له برو عنه غير اهل مصر واهل الكوفة *

وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري

وكان والي البلد في خلافة عثمان بن عفان مجموعاً له 2. وله عنه عن النبي صلعم
حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة قال حدثنا عبيد بن عباس القتيبي عن
النيثم بن شفة 3 عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينما رسول الله صلعم
وعشراً من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل إذ تحرّك
بهم 4 الجبل فقلل له رسول الله صلعم * اسكن حراء فانه ليس عليك إلا نبي او صديق
او شهيد 5. حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار *

10 ليس له عنه عن رسول الله صلعم حديث غيره 6. وحديث اخر 7 مرسل بشارة
وهو حديث ضمام بن اسمعيل عن عبيد بن عباس القتيبي قال لما حضروا
الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأى فلما فُتح الباب
دخل رجلان فلنلا فبكى صاحب المقدمة قال ضمام اظنه عبد الله بن سعد فقبل
له ليم بكيت وهما شهيدان قال ليت انهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم
15 يقول لا تدخل الجنة اخص وقد أمرت أن لا يدخلوا فدخلوا بغير إذن 8. حدثناه
عبد الملك بن مسلمة *

وله عنه حكايك في 9 نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن ابن 10 ابي جعفر عن
ابي سعيد الغافقي انه سمع عبد الله بن سعد بن ابي سرح وهو على المنبر يقول لا
تسفلوا دوابكم للخر فانها رجس من عمل الشيطان. حدثناه ابي عبد الله بن عبد
20 انعم *

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (1026) قال حدثني العلوي
عن عبد الله بن ربيعة قال غزونا مع عبد الله بن سعد الإفريقية فصلّى لهم صلاة

1) الهمداني B. 2) B om. 3) A شُفَى, BC سعى. See the previous note on this name. 4) D has this, and adds: وكُن الجبل تحرّك وعليه عشرة من

5) Ms. دبر. اصحاب رسول الله صلعم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم
6) A om. 7) B استمعوا. 8) B الذي. 9) C عن.

فبينما هم في صلاتهم إذ فرغ الناس فانصرفوا فقال لعبد الله بن سعد إن هذه الصلاة قد احتضرت فأعيدوا صلاتكم فأعاد بهم الصلاة وأعادوا. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن أبي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإثريقية المغرب فلما صلى ركعتين سمع جليمة في المسجد فارعبهم¹ ذلك وظنوا أنهم² العدو فقطع الصلاة فلما لم ير شيئا خطب الناس وقال إن هذه الصلاة احتضرت وأمر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها ٥
لم يرو عنه غير أهل مصر. وتوفي بعسقلان في أيام معاوية بن أبي سفيان قبل اجتماع الناس عليه. * يكنى أبا يحيى³ ويقال * توفي عبد الله بن سعد سنة ست وثلثين وكان والي البلد بمصر بعد عمرو بن العاص⁴ ١٥
وممن دخلها من أصحاب رسول الله صلعم ممن شركوا الناس في الرواية عنه وأغربوا⁵ به عليهم في الحديث

الزبير بن العوام

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن من سمع عبيد الله بن المغيرة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول لما ١٥ افتتحنا⁶ مصر بغير عهد⁷ قام الزبير فقال أقسمها يا عمرو فقال عمرو لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فقال الزبير والله لن أقسمها كما قسم رسول الله صلعم خيبر فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه⁸ عمر أقرها حتى يغزو⁹ منها حبل الحبلة. حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله ابن المبارك. قال وحدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني يحيى بن ٢٠ ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه ٥
* وتوفي بوادي السباع سنة ست وثلثين قتله ابن جرهموز¹¹ ويكنى أبا عبد الله ٥

1) Pointed in A, but cor. in marg. فرعبهم. 2) B انه. 3) B om.
4) D has this. 5) Following superser. wanting in CD. 6) B وما اغربوا.
7) B افتتحنا. 8) B + ولا عقد. 9) BC om. 10) BC يغزوا. 11) D has this, and also adds: مصر حين حلب قسمها.

وعبد الله بن عمر بن الخطاب

ولم عنه شبيه بثمانية احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث¹ ابي شريح عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن بكير عن عبد الله بن عمر قال كنت مع رسول الله صلعم حين نزل تحريم الخمر فأمر بتأنيده الخمر فجعلها في موضع واحد ثم ان رسول الله صلعم غدا وهو آخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى فأقبل عمر بن الخطاب فحولني عن يساره وأخذ رسول الله صلعم بيدي اليمنى بيده اليسرى وأخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى فسرنا ورسول الله صلعم فيما بيننا فأقبل ابو بكر فشرح رسول الله صلعم يدي وحول عمر عن يساره وأخذ بيد ابي بكر بيده اليمنى بيده اليسرى فسرنا حتى أتينا الآية التي جمعت وفيها الخمر والزنا² فقال أنشأ بشقرة او مدينة فحس رسول الله صلعم (103a) عن ذراعيه وأخذ الشقرة فقال عمر وابو بكر يا رسول الله نحن نكفيها فقال شقوها على ما فيها من غضب الله³ الخمر حرام لعن شاربها وساقبها وبائعها ومشتريها وحاملها والخمولة اليه وعصرها ومعتصرها والقيم عليها وآكل ثمنها. حدثنا هكلف بن السميع قال حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا ابن لهيعة عن ابي طعمة قال سمعت ابن عمر يذكر عن رسول الله صلعم نحوه. قال عبد الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وكان ابو طعمة اول من أقرأ اهل مصر حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث ابن سعد قال ابي وحديث ابن لهيعة عن خالد بن يزيد انه سمع ثابت بن يزيد الخولاني يذكر انه كان له عم يبيع الخمر وينجز فيها فحاججت فأتيت عبد الله بن عباس فذكرت ذلك له فقال يا أمة محمد لو كان كتاب بعد كتابكم او نبي بعد نبيكم لأنزل عليكم كما أنزل على من كان قبلكم ولكن أخر عنكم الى يوم القيامة وليس بأخف عليكم في حرام وثمانها حرام. ثم أتيت ابن عمر فذكرت له مثل ذلك

1) D has the baro trad. 2) AB فجعلها D فجعلت. 3) C فشرح.

4) B على D ب. 5) B om. 6) D om. 7) D inserts here a passage from the following (similar) trad.; see below. 8) D om. following. 9) AB

ابا. 10) B ابا. نصر C نصر.

فَقَالَ سَوْفَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُؤَدِّتْهُ بِهِ كَلَّمَا جَاءَهُ أَحَدٌ يُخْبِرُهُ أَنْ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْوَادِئُ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتْ هُنَاكَ قَامَ إِلَيْهَا فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَمَشَى¹ بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا قَالَ أَتَعْرِفُونَ هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ هَذِهِ الْخَمْرُ قَالَ لِمَنْ اللَّهُ لَعَنَ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَعَصَرَهَا وَمَعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْحَمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا وَمَشْتَرِيَهَا وَآكِلَ ثَمَرِهَا قَالُوا² اللَّهُ لَلِئِثِ ثُمَّ دَمَا بِالسَّكِينِ فَقَالَ بَاعِدُوا هَذَا ففعلوا ثُمَّ أَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَيْئَتِهَا الرَّقَاقِ * فَقَالَ النَّاسُ لِمَنْ فِي هَذِهِ الرَّقَاقِ لَمْ تَنْفَعَهُ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِ اللَّهِ³ فَقَالَ عَمْرٌ أَنَا أَكْفَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا⁴

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ قَيْصَرَ مَوْلَى تَجِيبٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ⁵ شَيْخٌ فَقَالَ أُقْتِلْ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ جَاءَهُ شَابٌّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَسَأَلَهُ⁶ فَقَالَ لَا فَتَنْظُرْ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ لِمَ تَنْظُرُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ لِمَنْ الشَّيْخُ يَمْلِكُ نَفْسَهُ⁷. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁸ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ. وَخَالَفَ⁹ اسْدُ بْنُ مُوسَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو وَاللَّهِ أَعْلَمُ¹⁰ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَكَأَنِّي رَأَيْتُ الْمُصَرِّقِينَ يَقُولُونَ هُوَ ابْنُ عَمْرِو وَقَيْصَرٌ¹¹ مَوْلَى تَجِيبٍ هُوَ قَيْصَرُ بْنُ أَبِي بَاحْرَةَ¹²

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ أَبِي صُعْمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرِو إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّقَرِ فَقَالَ لَا تَصُمْ قَالَ أَنَّى أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ (103b) قَالَ ابْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ * مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ¹³. حَدَّثَنَا النَّصْرِيُّ¹⁴ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلَمَةَ¹⁵

* وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو شَهِيدَ الْفَتْحِ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ¹⁶ يَكْنَى¹⁷ أبا عبد الرحمن¹⁸

وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ شَهِيدٌ بَدْرًا

وَلَمْ يَلَمْ عَنْهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَيْسَ لَمْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ¹⁹ شَيْءٌ²⁰

1) B om. 2) B om. 3) D inserts in preceding trad.; see above. 4) BC om. 5) Only in D. 6) D breaks off. 7) Mess. نصر. 8) B om. 9) Husn I 116. 10) Pointed in A; BC s.p. B marg. prefixes حرره. 11) D has this. 12) D + منيا. 13) B om. 14) B om. 15) B om. 16) B om. 17) B om. 18) B om. 19) B om. 20) B om.

أحدها¹ ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يذكر أن المقداد بن الأسود كان غزاً مع عبد الله بن سعد إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى بنيان هذه الدار فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أفسدت² وإن كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولا أن يقول قائل أفسدت³ مرتين لهدمتها. حدثناه عبد الملك بن مسلمة⁴

والآخر ابن لهيعة عن عيَّاش بن عباس القتيبي عن أبي⁵ المَعَارِكِ الدَّانِي أن رجلاً من غائف كان له على رجل من مَهْوَ مائة دينار في زمان عثمان بن عفان فغنموا غنيمة حسنة فقال الرجل أعتجل لك تسعين ديناراً وتمحو عني المائة وكانت مستأخرة فرضي بذلك الغافقي فمرَّ بهما المقداد بن الأسود فأخذها بلجام دابته⁶ 10 ليُشهداه فلما قصا عليه القصة قال كلاهما قد أذن بحرب من الله ورسوله. حدثناه أبو الاسود النخعي⁷ بن عبد الجبار⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال حدثني أزهر بن يزيد العطيفي قال كان على مفاصم الناس يوم جرجير شريك بن سمي فباع تَبْرًا بذهب بعضه أفضل من بعض ثم لقيها المقداد بن الاسود فذكرا ذلك له فقال المقداد إن هذا لا يصلح⁹ 15 يكنى أبا مَعْبُد. * وتوفي سنة ثلث وثلثين¹⁰ وصلى عليه عثمان بن عفان¹¹

ومعوية بن أبي سفيان

ولمَّ عنه عن رسول الله صلعم حديثان أحدهما حديث ابن لهيعة عن كعب ابن علقمة قال أخبرنا حسان بن كريب الحميري قال سمعتُ ابن نبي الكلاع سمعتُ معوية بن أبي سفيان يقول قال رسول الله صلعم اتركوا التُّرك ما تركوكم¹². حدثناه¹³ 20 يحيى بن بكير¹⁴

والآخر حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معوية بن جديج أنه سمع معوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلعم هل كان رسول الله صلعم يصلي في الثوب الذي يجامعها

1) B أحدهما, C احدثم, D om. following. 2) A افسد. 3) C ابن.

4) A om. 5) Mss. نصر. 6) D has this, but a long omission follows.

7) BC تاركوكم.

فيه . وقال أحدهما يضاجعها فيه . فقالت نعم اذا لم يكن فيه أنثى . حدثناه ابى
 وشعيب بن الليث وعبد الله بن صلح عن الليث بن سعد . قال وحدثناه ابى
 وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ٥ وحدثناه ابى ١ واسحق بن بكر بن مضر
 عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن
 قيس عن معوية بن خديج عن معوية بن ابى سفيان مثله ٥
 وكان دخول معوية بن ابى سفيان مصر في سنة سبع وثلثين حتى بلغ سلمت ٢
 من كورة قهين شمس . يكنى ابا عبد الرحمن . وتوفي بدمشق سنة ستين . ومما
 يبين أن معوية قد دخل مصر ان (104a) عبد الله بن يوسف حدثنا قال حدثنا
 محمد بن المهاجر عن العباس بن سائر عن مذكور بن عبد الله الأزدي او ابى ٣
 مدرك قال غزونا مع معوية مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله بن عمرو لمعوية أتأكلن 10
 لي أن أقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه ٤ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لي
 سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت في منامي ان قوموا الكتاب خمل من تحت
 رأسي فأتبعته بصرى فإذا هو كعمود من النور يعمد به الى الشام ألا ولئن الايمان
 اذا وقعت الفتن بالشام ثلث مرات ٥

15 وعبد الرحمن بن ابى بكر الصديق

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة وعمر بن الحرث عن بكر بن
 سودة ٥ عن ابى ثور عن عبد الرحمن بن ابى بكر ان رسول الله صلعم قال لا تحجل
 الصدقة لغنى ٥

وعمار بن ياسر

ونم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابى عثمان النخعي عن ابي عمار قال 20
 سمعت عمار بن ياسر يقول أنبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلعم ولم تروا
 من أمته من رآه . حدثناه ابو الاسود انصري ٧ بن عبد الجبار ٥

1) C . 2) Duqm. V 62, Abdallatif 613; cf. also Kindt 19, 5. Vocalized
 in A. 3) C . 4) A . 5) B . 6) B (marg.) C |

وتوفي سنة سبع وثلاثين . يكتفى ابا اليقظان . وكان دخوله مصر ايام عثمان بن
عقان كما حدثنا عبد الحميد بن الوليد ابو زيد كيداً ٥ وقد روى بعض الناس
سمعت عمار بن ياسر بنى القمورى ٥

وابو ايوب الانصارى شهد بدرًا واسمه خلد بن زيد

٥ ولم عنه تسعة احاديث * أغربوا بها الا * حديثنا واحدًا * رواه الناس معهم وهو
حديث البطل . منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال اخبرني ابو
عمران أسلم انه سمع ابا ايوب الانصارى يقول قل لنا رسول الله صلعم ونحن بالمدينة *
وأخير بعير لأبى سفيان مقلبة فقال هل لكم ان * نخرج فنتلقى * هذه العير لعل الله
يُغنمناها قلنا نعم فخرجنا فلما سرنا يوما او يومين قل لنا ما ترون في القوم فانهم
١٠ قد أخبروا بخروجكم قلنا لا والله يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا أردنا
العير ثم قل ما ترون في قتال العدو قلنا لا طاقة لنا بقتالهم فقال المقداد بن
عمرو إنا لا نقول كما * قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون * قال
ابو ايوب فتعطينا معشر الانصار لو أننا قلنا كما قال المقداد أحب الينا من أن يكون
لنا مال ١٠ عظيم فأنزل الله على رسوله صلعم * كما أخرجك ربك من بينك بالحق وإن
١٥ قريبًا من المؤمنين لكارهون الى قوله وم ينظرون ١١ ثم أنزل الله إني معكم فتبشروا
الذين آمنوا الى قوله كل بنان ١٢ وقيل وإذ ١٣ بعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
وتؤدون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ١٤ والشوكة الشر وغير الشوكة العير فلما
وجدنا الله إحدى الطائفتين إنا العير وإنا القوم طابت أنفسنا ثم ان رسول الله صلعم
بعث رجلا لينظر فأقبل الرجل فقال رأيت سوادًا ولا أدري ففعل رسول الله صلعم
٢٠ هم هم فأمروا ان نتعاد ففعلنا فاذا نحن ثلاثئة وثلاثة عشر رجلا فأخبرنا رسول الله
صلعم بعدتنا فسُر بذلك وحمد الله وقال عدة أصحاب طالوت ثم إنا اجتمعنا ١٥ مع
القوم فأصطفنا فبدرت منا بادرة فقال ابن رواحة يا رسول الله انى (104b) اريد أن ١٥

1) Qnm. I 320. 2) D resumes. 3) D om. foll. 4) BC حديث واحد.
5) D resumes: منها كل كنا بالمدينة. 6) B orig. فيله فتلقا, but cor-
rooted as text. 7) B قتلوا. 8) C ما. 9) Sur. 5, 27. 10) B orig. ملك.
11) Sur. 8, 5f. 12) Ibid. vs. 12. 13) B at. D abridges here. 14) Ibid.
vs. 7. 15) BD اجمعنا. 16) D om.

أشهر عليك ورسول الله أفضل مما يُشار عليه إن الله أجَلٌ من أن يُشاك في وعده فقال يابن رواحة لا تشكَّن في وعد الله أن الله لا يُخلف الميعاد وأخذ رسول الله صلعم قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القوم فأنزمو فأنزل الله عز وجل * وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى³ فقتلنا وأسرونا فقال عمر بن الخطاب لا يكون أسرى فأنما⁴ نحن داعون⁵ فقتلنا معشر الانصار انما حملَ عمرَ حسدًا⁶ لنا فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ فقال ادع لي عمر فدعني⁷ فقال له⁷ إن الله قد أنزل * ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض⁸ الآية⁹ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * عن ابن لهيعة¹⁰

ومنها¹⁰ حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن ابي أيوب الانصارى قال سمعت رسول الله صلعم يقول بادروا بصلاة المغرب طلوع¹¹ النجم¹¹. حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹² حدثنا * عبد الله بن يزيد¹³ المقرئ حدثنا حيوة بن شريح اخبرنا يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو عمران النخعي ان عتبة بن عامر صلي صلاة المغرب فأخبرها ونحن بالقسطنطينية¹⁴ ومعنا ابو أيوب الانصارى فقال له ابو أيوب يا عتبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير وانت من اصحاب رسول الله صلعم فيراك من لم يصاحبه فيظن انه وقتها قال ابو عمران فقلت لابي¹⁵ أيوب فمتى وقتها فقال كنا نصليها حين تحجب الشمس نبادر بها طلوع النجم¹⁶ ومنها حديث الليث وحيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني أسلم ابو عمران قال كنا¹⁷ بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عتبة بن عامر صاحب رسول الله صلعم وعلى اهل الشام قتالة بن عبيد فخرج من اهل المدينة صف عظيم من الروم وصفنا لهم صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى¹⁸ دخل فيهم ثم خرج اليها وصاح الناس سبحان الله ألقى بيده¹⁹ الى التهلكة²⁰ فلما ابو أيوب الانصارى فقال ايها الناس إنكم لتأولون²¹ هذه الآية على هذا التأويل

1) B وعده. 2) Sur. 8, 17. 3) B انما. 4) B راعون. 5) B حسداً. 6) AD + له. 7) D om. 8) Sur. 8, 68. 9) B om. 10) D om. following trads. 11) C النجم. 12) A بالقسطنطينية, also below. 13) C + نصلي. 14) B لتأولون. 15) Sur. 2, 191. 16) B لتأولون. 17) C لتأولون. 18) B لتأولون. 19) B لتأولون. 20) B لتأولون. 21) B لتأولون.

وَأَمَّا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا مَعْشَرَ الْإِنصَارِ إِنَّهُ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثَّرَ نَصْرِهِ قُلْنَا
فِيمَا بَيْنَنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ فَلَوْ قُنَا
أَمْنًا فِيهَا فَاصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا فَلَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي كِتَابِهِ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا هَمْنَا
بِهِ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ أَنْ نُقِيمَ فِي
6 الْأَمْوَالِ وَنُصْلِحَهَا. فَأَمَرْنَا بِالْغَزْوِ فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَارِبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَبِضَهُ
اللَّهُ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَظِيُّ
حَدَّثَنَا عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ *

وَمِنْهَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ لُثَعْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ جَمَعْنَا وَأَبَا أَيُّوبَ
الْإِنصَارِي مَرَّسَى فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا حَصَرَ غَدَاؤُنَا أَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ وَأَهْلٍ مَرْكَبَهُ فَلَقْنَا¹
10 أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ دَعُونِي² وَأَنَا صَائِمٌ فَكَانَ عَلَى مَنْ لَاقَى أَنْ أُجِيبَكُمْ إِلَى سَمْعَتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ³ إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتَّ خِصَالٍ وَاجِبَةٍ فَمَنْ تَرَكَ خَصْلَةً
مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا لِأَخِيهِ عَلَيْهِ إِذَا نَصَّ أَنْ يُجِيبَهُ وَإِذَا لَقِيَهُ أَنْ يَسَلِّمَ عَلَيْهِ
وَإِذَا عَقَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ وَإِذَا مَرَضَ أَنْ يَعُودَهُ⁴ وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَتَّبِعَ جَنَازَتَهُ وَإِذَا
اسْتَنْصَحَ لَهُ أَنْ يَنْصَحَهُ. قَالَ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ *

15 وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ حُنَيْيٍّ⁵ بْنِ (105a) عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاذِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْعُبَلِيِّ⁶ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْإِنصَارِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَوَلَدَيْهِ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
النَّصْرِيُّ⁷ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ *

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَمَرَ
20 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضْعَةِ نَيْبٍ بَصَلٍ فَهَالِكُلُوا وَأَبَا أَنْ⁸ يَكُلَهُ وَيَأْتِيَ لَسْتُ كَمَثَلِكُمْ.
وَزَعَمَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ الْبَصَلَ نَيْبًا وَلَا طَبِيعًا⁹ 10 * وَتَوَقَّى¹¹
بِالْفُسْطَنْطِينِيَّةِ سَنَةَ أَحَدَى وَخَمْسِينَ غَارِبًا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مَعُونَةَ *

1) A. ذ. 2) C. وعدوني. 3) D. resumos (ومنيًا فونه صلعم). 4) B. om.
5) C. يعوده. 6) B. حمى; C. حسن; D. om. this trad. and fol. 7.
7) B. 7. 8) Mss. نصر. 9) A. om. 10) Conjecture. A. بضمج. BC. بضمج. 11) D.
resumes.

وَعِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ قَدْ شَهِدَ بِدِرِّ وَالْعَقَبَةِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ أَحَادِيثٌ¹ أَغْرَبُوا بِهَا. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَنَافِعِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَيَّارٍ²
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ³ بْنِ قُوَيْرٍ⁴ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 قَالَ أَوْصَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ خِلَالِ قَالَ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَنْ تُقَطِّعْتُمْ أَوْ
 حُرِّقْتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ وَلَا تَتْرَكُوا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدِينَ فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ⁵
 مِنَ الْمِلَّةِ وَلَا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهَا مِنْ⁶ سَخَطِ اللَّهِ وَلَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا رَأْسُ
 الْفُطَايَا كُلِّهَا وَلَا تَفِرُّوا مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَلَنْ كُنْتُمْ فِيهِ وَلَا تَغْصِبَنَّ⁷ وَالذِّكْرَ وَلَنْ
 أَمْرًا أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا فَاخْرُجْ وَلَا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَعْلَاكِ وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ
 نَفْسِكَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁸ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَسَعِيدِ بْنِ ابْنِ
 مَرْمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ⁹

10

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 جُنَادَةَ¹⁰ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ أَنَّ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ لِمَنْ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقٌ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ
 قَالَ أُرِيدُ أَهْلًا مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ السَّمَاخَةُ وَالصَّبْرُ قَالَ أُرِيدُ أَهْلًا مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ لَا تَتَّبِعْهُمُ اللَّهُ فِي شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ¹¹ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ¹²
 وَجَبِي بْنِ بَكِيرٍ

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْحُبَلِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَمُوتٍ لَهَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ نَحْبٍ¹³ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ إِلَّا الشَّهِيدَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى.
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ¹⁴

20

وَلَمْ يَكُنْ عَنْ عِبَادَةَ حَدِيثٌ قَدْ شَرَكُوا النَّاسَ فِيهِ وَهُوَ حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكِيمِ عَنْ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ
 ابْنِ مِنَ النَّبِيِّاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا
 وَلَا نَسْرِفَ وَلَا نَرْدَى وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا نَنْتَهَبَ وَلَا نَقْضِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ

1) D om, foll. trads. 2) C سنان. 3) B om. 4) BC s. p. 5) A om.

6) C نَغْصِبَنَّ. 7) Mss. نصر. 8) B دارة. 9) B om., inserting later نَحْبِي.

قَعَلْنَا أَوْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا كَانَ قَضَاءٌ^٥ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ^٥
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ^٥ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدُ^٥ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنْتُ فِي مَعْرِضِ حَضَرِ الْعَقَبَةِ
 ٥ الْإُولَى وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَبَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَبِيعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تُفَرَّصَ الْحَرْبُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا نَسْرِفَ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا
 نَأْكُلَ (1056) بَيْهَتَانِ نَغْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَارْجُلَانَا وَلَا نَعَصِيهِ^٥ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنْ وَقَبْتُمْ فَلَكُمْ
 الْجَنَّةَ وَإِنْ غَشَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا فَأَمَرَكُمُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَوَاهُ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ إِدْرِيسَ
 10 الْخَوْلَانِي عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِسْحَاقَ^٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحُرْثِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَنَقَّرُ^٧ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ
 15 وَنَحْنُ أُمَيُّونَ يَفْرَأُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي^٥ بَنٍ سَلُولَ تَتَبِعَهُ نَمْرُقَةُ
 وَرَبِيبَةُ وَضَعْنَا لَهُ فَتَكًّا فَقَالَ يَا بَكْرُ أَلَا تَقُولُ لِمُحَمَّدٍ يَأْتِينَا بَأَيَّةٌ كَمَا أُرْسِلَ الْآلُونَ
 جَاءَ صَالِحٌ بِالْمَنَافَةِ وَجَاءَ مُوسَى بِاللَّوْاحِ وَجَاءَ دَاوُدُ بِالزُّبُورِ وَجَاءَ عِيسَى بِالْمَائِدَةِ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجُلٍ فَصَبَّحَ صَبِيحَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 قُومُوا بِنَا نَسْتَغِيثُ بِنَبِيِّ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمَنَافَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يُقَامُ
 20 لِي إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ إِنْ جَبْرِيلُ إِنَانِي فَقَالَ أَخْرُجْ حَدَّثَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ
 وَبِفَضِيلَتِهِ^{١٠} الَّتِي فَضَّلَكَ بِهَا فَبَشَّرَنِي بِعَشْرِ أَلْفِ يَوْمٍ نَبِيٌّ قَبْلِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّاسِ
 جَمِيعًا وَأَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ الْجَحْنَ وَأَنَّ اللَّهَ لِقَائِي كَلَامُهُ وَأَنَا أُمَيُّ^{١١} قَدْ أُوتِيَتْ دَاوُدَ الزُّبُورَ
 وَمُوسَى الْوَحْيَ وَعِيسَى الْأَنْجِيلَ وَإِنَّهُ غُفِرَ لِي ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِنَّ اللَّهَ

١) B وان. 2) قضى C. 3) Ed. Wüstenfeld, p. 289. 4) B مريد.
 5) B نعصى. 6) BC pref. لا. 7) C s. p., B يفرأ. 8) BC om. 9) D
 resunos. 10) BC وبفضيلتك D. 11) Supply كما.

أعطاني الكَوَافِرَ وإن الله أَمَدَنِي بِالْمَلَائِكَةِ وَأَتَانِي النُّصْرَ وجعل بين يَدَيَّ الرُّعْبَ وجعل
خَوْضِي اعْظَمَ الْحَيَاءِ ورفع ذِكْرِي فِي النَّاسِ¹ وبيعتني² يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا
وَالنَّاسَ مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ وبيعتني³ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ⁴ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فِي
سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي لَا يُحَاسِبُونَ وَرَفَعَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَفْضَى غُرْفَةٍ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
لَيْسَ قَوْفِي إِلَّا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَأَتَانِي السُّلْطَانُ وَالْمَلِكُ وَطِيبَ لِي الْغَنِيمَةُ⁵
وَلَأُمَّتِي وَلَمْ تَكُنْ⁶ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا

وَتَوَقَّى بِالرَّمْلَةِ سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ. يَكْنَى أبا الْوَلِيدِ

وقيس بن سعد بن عبادة

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثُ. مِنْهَا⁷ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ⁸ عَنْ قَيْسِ بْنِ 10
سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَاحِبُ الدَّابَّةِ⁹ 7 أَوَّلَى بِصَدْرِهَا¹⁰. حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ¹¹ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ¹² وَقَدْ شَرَكَنِي فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ أَهْلُ الْكُوفَةِ
* حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ مِثْلَهُ سَوَاءً¹³ 10

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ 11
عَبْدَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي الْمَسْجِدِ 15
فَقَالَ إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوفَةَ وَالْقَتِينَ وَكَذَلِكَ مُسْكِرٌ حَرَامٌ. حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. وَرَبَّمَا أَدْخَلَ فِيمَا¹⁴ 12 بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ قَيْسٍ أَنَّهُ
بَلَغَهُ¹⁵ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ¹⁶ 13
عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ¹⁷ 14 عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ لِلْخَمْرِ
وَالْكُوفَةِ وَالْقَتِينَ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبِّيْرَاءَ فَإِنَّهَا ثَلَاثُ خَمَرٍ الْعَامِلَةِ 20

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ شَيْخًا يَحْدُثُ أبا تَمِيمٍ الْجَبَشِيَّ
أَنَّهُ سَمِعَ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ

1) B النّاديين. 2) وبيعتني B. 3) مرة C. 4) يكن B. 5) D om. *isnada*.
8) Ms. أمه (marg. note here in A, see above, p. 99, note 2). 7) A الرّاهه,
C الدّانة, D الدّانة. 8) For the greatly abridged text of Ms. D from this point on,
see the Intro. 9) Ms. نصر. 10) C inserts above, after حبّوة بن شريح. B om.
مثله سواء. 11) عن C. 12) B om. 13) B زخر. 14) A سواء.

على كذبة¹ متعمدا فليتبوا بيتنا من النار ألا ومن شرب الخمر الى عطشان يوم
(106a) القيامة وكل منكر حرام. وسمعت عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم
يختلفا إلا في بيت أو مضجع. حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم وطلق
ابن السنج

• وكان قيس بن سعد قد ولي مصر ولله عليها علي بن ابن طالب في سنة سبع
وثلاثين وعزله في سنة ثمان وثلاثين

وجابر بن عبد الله الانصاري

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث. منها حديث بكر بن سواد وجعفر بن
ربيعة عن ابن خزيمة الخولاني انه سمع جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلعم
10 بعثا وأنا فيهم وأمر عليهم قيس بن سعد بن عباد فجهدوا فنحر لهم قيس تسع
ركائب ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتا عظيما فمكتوا عليه ثلثة ايام يأكلون
منه ويقتدون ويغترفون فخمه في قربهم فلما قدموا على رسول الله صلعم ذكروا له
شأن قيس فقال لمن الجود من شبيبة اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو نعلم
أنا نبلغه ولم يرح لأحببت لمن لو كان عندنا منه حدثناه شعيب بن يحيى
15 * عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة وابو الاسود النضر بن عبد الجبار عن
ابن لبيبة عن بكر بن سواد يزيد احدهما الحرف ونحوه

ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن ابن زُرعة عمرو بن جابر
الخطرمي عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان وأتبعه
سنة من شوال فكأنما صام الدهر أو فذلك صيام الدهر حدثناه ابن عبد الله بن
20 عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر. قال وحدثناه ابو الاسود النضر
ابن عبد الجبار عن ابن لبيبة وعثمان بن صلح عن الليث بن سعد

ومنها حديث ابن لبيبة عن ابن زُرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله
صاحب النبي صلعم انه سمعه يقول الفار من الطاعون¹⁰ كالفار من الرحف. حدثناه
عثمن بن صلح

1) A om. 2) B وتوفي. 3) C + سنة (sic). 4) B + انا. 5) B
الطاعة C 10) C. فكان B 9) نصر. Mss. 8) C om. 7) B om. 6) B om. 5) B
يروح C يروح

ومما يبين قدم جابر بن عبد الله مصر ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخلد
 وهو امير على مصر فقال له ارسل الى عقبة بن عامر الجهني حتى اسأله عن حديث
 سمعته من رسول الله * صلعم فارسل اليه فقال اني سمعته ويقال الذي قدم من
 المدينة على عقبة بن عامر انما هو السائب بن خالد الانصاري فيما ذكر يحيى بن
 حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب قال ان السائب بن خالد الانصاري
 قدم على عقبة بن عامر الجهني فقال سمعت رسول الله صلعم يذكر في الستر شيئا
 فقال عقبة سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر مسلما ستره الله. قال انت سمعته
 من رسول الله صلعم قال نعم. قال فراج ولم يقدم من المدينة الا لذلك. والله اعلم
 قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن ايوب عن عياش بن عباس عن 10
 واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلعم من الانصار
 على مسلمة بن مخلد فالفاه قائما فقال ايقظوه فقالوا بل ننزل حتى يستيقظ قال
 لست فاعلا فاقظوا مسلمة فخرج فقال انزل قال (106b) لا حتى ترسل الى عقبة قال
 فارسل اليه قائما فقال هل سمعت رسول الله صلعم يقول من وجد مسلما على عورة
 فستره فكما احيا مودة من قبرها فقال عقبة انا ابو حماد قد سمعت رسول الله 15
 صلعم يقول ذلك ولم يسم يحيى بن ايوب الرجل. والله اعلم

وسهل بن سعد الساعدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث كلها اغربوا بها. منها حديث ابن لهيعة
 عن بكر بن سواد عن سهل بن سعد ان رجلا كان اسمه اسود فسماه رسول الله
 صلعم ابيص. حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة 20
 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابى زرعة عمرو بن جابر قال سمعت سهل بن سعد
 الساعدي يقول قال رسول الله صلعم لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم. حدثناه ابو
 الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة
 ومنها حديث ابن لهيعة عن جميل الخدء عن سهل بن سعد قال سمعت رسول

1) AC سمعته. 2) B om. 3) C السنن. 4) C مودة. 5) B وسهل.

الله صلعم يقول¹ اللهم لا يدركني زمان² ولا أتركه لا يتبع فيه العليم ولا يستحيا فيه من الخليم قلوبهم قلوب الأعاجم والسننهم السنن العرب. حدثناه عثمان بن صالح³ ومنها حديث بكر بن مضر عن عياش بن عتبة أن يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمر بي سهل بن سعد الانصاري فسلم ثم وقف فقال أحدثك⁴ بشي⁵ سمعته من رسول الله صلعم ثم التفت إلى انسان كان بجني فقلت له ليس بيني وبين رسول الله صلعم غير هذا فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة⁶ حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم. وحدثنا أبو الاسود عن ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلعم لا يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة⁷ ومسلمة بن مخلد الانصاري

10

ولهم عنه حديث واحد ليس لهم عنه غيره. وهو حديث موسى بن علقم عن ابيه انه سمعه يقول وهو على المنبر توفى رسول الله صلعم وأنا ابن عشر سنين⁸. ثم بروه عنه غير اعل مصر⁹ واعل البصرة لهم عنه حديث واحد وهو حديث ابي هلال الراسبي¹⁰ حدثنا جبلة بن عتيبة عن مسلمة بن مخلد انه رأى معوية يأكل فقال¹¹ لعمر بن العاص إن ابن عمك لم يخصد¹² ثم قل أما إلى اقول هذا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم علّمه الكتاب ومكن له في البلاد وقم العذاب. وربما أدخل بعض المحدثين بين جبلة بن عتيبة وبين مسلمة رجلا¹³ وقد ولي مسلمة مصر وهو أول من جمعت له مصر والمغرب وتوفى سنة اثنتين وستين. يكنى ابا سعيد¹⁴

وفضالة بن عبيد الانصاري

20

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن وهب عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن ابي¹⁵ يزيد الخولاني عن فضالة بن عبيد انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقبى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك الذي يرفع اليه الناس يوم (107a) القيامة اعينهم

1) AB om. 2) زمانا C. 3) شييا B. 4) BC + حدثناه (sic). 5) C
الراسبي. 6) B لحضر. 7) C ابن.

هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسبته. فما أدري أقلنسبة عمر¹ أم قلنسبة رسول الله صلعم. ورجل مؤمن جئد الايمان لقي العدو كأنما يضرب جلد² بشوك الطلح من الجئس أتاه سهم غرّب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدف الله حتى قُتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه فلقى العدو فصدف الله * حتى قُتل فذلك في الدرجة الرابعة.³ ٥
حدثناه ابي عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم ٥

ومنها حديث ابن لهيعة قال حدثني ابو هاني الخولاني عن ابي علي الجعفي⁴ عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ. حدثناه اسد بن موسى ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجعفي⁵ 10 عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع ألا أُخَيِّرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ مَنْ آمَنَ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَالْمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُجَاهِدِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمُهَاجِرِ مَنْ هَاجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ. حدثناه ابو صلح⁶ ٥

ومنها حديث الليث بن سعد قال حدثني ابو شجاع سعيد بن يزيد الحميري⁷ 15 عن خالد بن ابي عمران عن حنّش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر فلادة فيها خرز وذهب بائني عشر دينارا ففصلتها فاذا الذهب اكثر من افي عشر دينارا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تُباع حتى تُفَصَّلَ. حدثناه اسد ابن موسى وعبد الله بن صلح⁸ قال حدثنا المقري قال حدثنا حيوة بن شريح قال اخبرني ابو هاني حميد بن هاني عن علي بن رباح عن فضالة بن عبيد قال أتني 20 رسول الله صلعم بفلاحة فيها ذهب وخرز تُباع وفي من المغانم فأمر بالذهب الذي في الفلاحة فَنَزَعَ وَحَدَّه ثُمَّ قَالَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنَّا⁹ بوزن ٥

ومنها حديث حيوة بن شريح قال حدثني ابو هاني الخولاني ان عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول طوبى لمن هَدَى

1) C + ا.إ.ر.

2) B om.

3) Sam'ani p. 136.

4) A + كاتب الليث.

5) الغنيم BC.

6) C وزن.

إلى الاسلام وكان عيشه كفافاً وقنع¹. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله ابن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك التجنبي عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله صلعم يقول أنا الزعيم لمن آمن في وأسلم وهاجر بيت في رضى الجنة وبيت في وسط الجنة * وأنا الزعيم لمن آمن في وأسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله ببيت في رضى الجنة وبيت في وسط الجنة * وبيت في أعلى الجنة ولم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت. (107b) حدثناه اسد بن موسى

ومنها حديث حيوة بن شريح أخبرني أبو هاني الخولاني أن عمرو بن مالك التجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلعم أنه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة. حدثناه المقرئ عن حيوة بن شريح وأسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة

ومنها حديث حيوة عن أبي هاني أن عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله بن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قل أخبرني أبو مَرْزُوقُ الأُجَيْبِيُّ عن حَنْشٍ⁷ بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلعم بشراب فقال له بعثنا امرئاً تكن صائماً يا رسول الله قال بلى ولكفى قَتُّتُ. حدثناه اسد بن موسى وأبو الأسود النضر⁸ بن عبد الجبار وعثمان بن صالح

ومنها حديث سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي علي الهمداني أنه قال رأيت فضالة بن عبيد أمر بقبور المسلمين بأرض الروم فُسِّوَتْ بالارض. قال ابن لهيعة في حديثه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول سَوُّوا قُبُورَكُمْ بالارض. حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب. قل وحدثناه اسد بن موسى عن ابن لهيعة

1) B وقنع. 2) In B cor. to راض. 3) B (orig.) راض. 4) B om.
5) C ابن. 6) BC om. 7) B حبش. 8) AB نصر, C نضر.

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي¹ هلال عن أبي علي الجعفي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلعم قال ثلثة لا تسئل² عنهم رجل فارق الجماعة أو عصى إمامه فمات عاصيا فلا تسئل عنه وأمنة أو عبد أبى من سيده فمات فلا تسئل عنه وامرأه غاب عنها³ زوجها قد كفها مؤونة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسئل عنها. وثلثة لا تسئل عنهم رجل يئازع⁴ الله رداءه⁵ قال ورداء الكبرياء ولزاره العزة⁶ ورجل في شك من الله⁷

روى عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومن أهل الشام ابن مكيير وليس لغيرهم من أهل البلدان عنه شيء⁸. وتوفي سنة ثلث وخمسين. يكنى بأبي محمد وكان معوية استقصاه⁹

10 رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الانصاري

ولم عنه أحاديث أقل من العشرة. منها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ربيعة بن سليم مولى عبد الرحمن بن حسان النخعي أنه سمع حنشا¹ الصنعلي يحدث أنه سمع رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ فِي غَزْوَةِ إِيلَاسَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَلَكُمْ تَنْبَإَيْنِ الْمُنْقَلَبِ بِالنِّصْفِ أَوِ الثَّلَاثِينَ وَأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا الْمُنْقَلَبُ بِالْمُنْقَلَبِ وَالْوَزْنُ بِالْوَزْنِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ² فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنَ الْمَغَانِمِ حَتَّى إِذَا أَنْقَضَهَا رَدَّهَا فِي الْمَغَانِمِ وَلَا ثَوْبًا يَلْبَسُهُ حَتَّى إِذَا أَخْلَفَ³ رَدَّهَ فِي الْمَغَانِمِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقُفُ مَاءً⁴ وَلَدَ غَيْرِهِ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ

ومنها حديث عبد الله بن عباس القتيبي عن أبيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَدَّته (108a) الطير⁵ من شيء فقد قارف الشرك. حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَاني⁶

ومنها حديث ابن عباس عن أبيه عن شبيب بن بيسان عن شيبان بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكُنْتُ مِنْ أَحَدَتِهِمْ سَنًا فَنَظَرُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رُوَيْفِعُ لَعَلَّه سَيُضِلُّ بِكَ الْعُمْرُ فَأُخْبِرُ

1) ابن C. 2) يسئل B. 3) BC om. 4) نازع C. 5) جيش B. 6) خلف BC. 7) ماوه B. 8) B om. 9) مسجود B.

انّاس انه من استنجدى بِرُوثِ دَابَّةٍ^١ او بِعَظْمٍ او تَعَلَّقَ^٢ وَتَرَا بِرُيْدٍ تَمِيمَةً او عَقَدَ لِحِيَّتَهُ فِي الصَّلَاةِ فَلَدَ بِرُثْتٍ مِنْهُ ذِمَّةٌ مُحَمَّدٌ. حدثناه ادریس بن یحیی ۵
ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زباد بن نعيم عن وفاة بن شريح
المصري عن ربيعة بن ثابت عن رسول الله صلعم انه قال من صلى على محمد
5 وقال اللهم اعطه المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي ۵ حدثناه سعيد
ابن ابي مریم وابو الاسود النخعي عن عبد الجبار واسد بن موسى. وقال بعضهم وانزل الله
المقعد المقرب ۵

ومنها حديث المقفل بن قضاة عن عباس بن عباس القتيبي عن شبيب بن
بينان انه سمع شيبان بن اُمَيَّة القتيبي عن ربيعة بن ثابت قال كان احدا في زمان
10 رسول الله صلعم يأخذ نضوة أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم حتى ان احدا
ليطير له النصل والريش ۵ ولآخر القدح. وقال ربيعة قال لي رسول الله صلعم يا
ربيعة لعل الحياء ستطول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحيته أو تقلد وترًا
أو استنجدى برجيع دابة أو بعظم فان محمدًا منه برى^٣ ۵ وأخبرني عباس بن عباس
عن شبيب بن بينان عن ابي سائر الجعفي عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر
16 هذا الحديث وهو مرابط حصن باب اليمون. حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد
الجبار. قال عبد الرحمن كان ابو الاسود يقولها بالهم ويقول انما سمي كذا لأنهم
كانوا يقولون من يُقَاتِلُ اليوم ۵

وابو هريرة

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثًا. منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن هريز
20 ان ثابت بن الحرث أخبره انه سمع ابا هريرة يخبر عن رسول الله صلعم انه قال
الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية^٤ اناكم اهل اليمن ارى أفئدة^٥ وألبن قلوبًا
والكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اهل النخيل والغداة بين اهل الوبر والسينة في
اهل الغنم. حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ۵

ومنها حديث موسى بن علقم عن ابيه عن عبد العزيز بن مرداس عن ابي هريرة

1) دابته C. 2) علف C. 3) نص. Mes. 4) نصف C prof. (cf. 63, 3).

5) بطر B. 6) بالريش C. 7) A prof. اليوم. 8) يقال B. 9) B om.

ان رسول الله صلعم قال شر¹ ما في رجل شح هالع وجبن خالع . حدثناه المقرئ
وعبد الله بن صالح⁵

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عتبة عن ابي
الورد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم والخيل المنقلة فانها ان
تلقت تفر² وان تغتم تغل³ . حدثناه احمد بن عمرو * بن السرح * عن ابن وهب⁴
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن السمع⁶ عن ابن حجر⁷ عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم
الذين يضربون في الارض (108b) يبتغون من فضل الله⁸ . حدثناه ابو الاسود النضري⁹
ابن عبد الجبار وجبى بن عبد الله بن بكير¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجر⁷ عن ابي هريرة ان رسول الله¹⁰
صلعم قال والذي نفسي بيده انه لا يجتمع كل نبي يوم القيامة حتى ان¹¹ الشائتين
لختصمان فيما انتطاحتا . حدثناه ابو الاسود النضري⁹ بن عبد الجبار¹⁰
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجر⁷ قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلعم مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الذي يكثر
الكثر ولا ينفع منه . حدثناه ابو الاسود النضري⁹ بن عبد الجبار¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن سلامان بن عامر الشعبالي قال حدثني ابو عثمان
الأصمعي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلاً ولبكيتكم كثيراً قلوا وما ذاك يرسل الله قال ينتقارب الزمان ويظهر الفلأف وتقبض
الرحمة وترفع الأمانة ويتنام الأميين ويؤمن⁷ المتنام⁷ أئاع⁷ بكم الشرف الجون⁹ . قال يقول
ابو هريرة وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلعم . قلوا يرسل الله وما الشرف¹⁰
الجون¹⁰ قال الفتن قطع قطع الليل المظلم . حدثناه النضري¹¹ بن عبد الجبار وطلعت
ابن السمع⁵

ومنها حديث الليث بن سعد عن دراج عن ابي السمع⁶ عن ابن حجر⁷ عن ابي

1) B اشر . 2) C تفر . 3) BC om. A سربح . 4) Taqrīb 118. 5) Sur. 24, 37
and 78, 20. 6) Mss. نصر . 7) C ويؤمن . 8) B ابلغ . 9) C الخوز .
10) C الحسن . 11) Mss. نصر, also below.

هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشُ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ
وَلْيَضْمَ فَخَذَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ. قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَرَوُ الْبَيْتَ عَنْ تَرَاجٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ ۝ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْمَاعِيلِ النَّضَرُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يُصَلِّي عَلَى
5 مَسْجِدٍ مَصْرٍ ۝ قَالَ¹ وَحَدَّثَنَا حَبِيبٌ² بْنُ مَرْزُوقٍ كَانَتْ لَهُ مَلِكٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَبْدِ شَمْسٍ
وَيُقَالُ عَبْدُ نُهَيْمٍ³. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَيُقَالُ ثَمَانٍ
وِخْمَسِينَ ۝

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ⁴ وَاسْمُهُ حُبَيْلٌ⁵ بْنُ بَصْرَةَ

10 وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ. مِنْهَا حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ النَّخَّيْرِ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى قَالَ إِنَّا
رَاكِبُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى يَهُودَ⁶ فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا عَلَيْهِمْ. حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ⁷اللَّهُ بْنُ عَمْرِو النَّخَّيْرِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ مَرْتَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ
16 عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِثْلَهُ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ
عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى بِأَمْرٍ⁸ يَوْمًا صَلَاةَ الْعَصْرِ بِالْمَخْصَمِ⁹ وَإِنْ مِنْ
أَوْدَيْنَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا عَنْهَا
وَتَرَكُوهَا فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضَعُفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا ضَعْفَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُطْلَعَ
20 الشَّاهِدُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْبَيْتِ. قَالَ وَحَدَّثَنَا (109a) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْغُلَبَانِيِّ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى نَحْوَهُ ۝

1) B prof. : حشر. 2) B : وكان اسم أبي هُرَيْرَةَ كما حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ : B prof. :
3) B s. p., C : حَبِيبٌ. Qm. IV 181. 4) A C om. 5) B : حَبِيبٌ. 6) B : يَهُودَ.
6) A : الْيَهُودَ. 7) C : عُبَيْدٌ. 8) A : بِأَمْرٍ. 9) Pointed in A; B : بِالْمَخْصَمِ, C s. p.
On this name, see above, 115, 1.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن كُليب بن ذُهل
للضرمي عن عبيد بن جبر¹ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما
دفعوا² من الفسطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط * فدعا بالسفرة³ فقلت نأكل⁴
ولو نشاء ان ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال أنرغب⁵ عن سنة رسول الله صلعم واصحابه
فأفعلنا . حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ابو الاسود النخعي⁶ بن عبد الجبار عن⁷
ابن لهيعة⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سأل ابا بصرة
عن إسلام غفار فقال أصابتنا سنة⁹ وقلة من المطر فحدثنا ان نذهب الى رسول الله
صلعم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى جبلنا فانطلقنا الى رسول الله صلعم ونحن
لا نريد الاسلام فقال من¹⁰ القوم قلنا رقط من بني غفار قال أمسلمون أم وصابي¹¹
فقلنا بل وصابي¹² فمكثنا يومنا ذلك فلما كان المبيت قل رسول الله صلعم لأصحابه
ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم فوقف الله لي ان أخذ رسول الله صلعم
بيدي فانطلق بي الى بيته وله ثمان أعتر يجتلبهن فدعا كل عتر منها باسمها فدعا
موهبة¹³ بعتر منها فثبت بها فحلبتها فسقاني فكأنني لم اشرب شيئا ثم دعا بالآخرى¹⁴
فلم يزل حتى سقاني حلاب سبع¹⁵ أعتر فما تركت الثامنة إلا حفاطاً فغصبت موهبة¹⁶
غضباً لا يرى مثله وأبغضتني بغضاً لا يرى مثله غير أن لم تبد ذلك لي عند
رسول الله صلعم ثم ان رسول الله صلعم دعا فقال يا موهبة بيتي هذا الرجل في
بيت ولا تؤثقي عليه الباب فانه قد أصاب من العيش فذهبت في الجارية فأدخلتني¹⁷
البيت وأغلقت علي الباب غضباً فاحتركت علي بطني في ليلتي تلك كلها حتى
أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله صلعم بالغسل فغسلني وأزرى بشملة من¹⁸
عنده فلما أصبحت غدا بي الى المسجد فوجدت حلقاً اصحابي قد أسلموا فأسلمت
فلما كان المبيت امر رسول الله صلعم اصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته
فأخذ رسول الله صلعم بيدي فانطلقت الى بيته فدعا موهبة فقال أئني بفلانة فحلبها

1) B s.p. 2) دفعوا B. 3) AC om. See above, p. 115. 4) B تاكل.
5) C اترغب. 6) Mss. نصر. 7) BC عن. 8) B وصابي. 9) Vowels in A.
B + (secondary in B). 10) BC + في. 11) Mss. سبعة. 12) B باخرى. 13) جارية له B +.

فلم اشرب نصف حلابها فقال رسول الله صلعم يا بصره ان الكافر ياكل في سبعة أمعاء
والمؤمن ياكل في معنى واحد. قال حدثناه سعيد بن عفير*
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان ابا نعيم الحنظلي اخبره انه سمع
عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلعم انه سمع النبي صلعم
يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء¹ الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا
انه ابو بصره الغفاري. قال ابو نعيم فكنيت انا وابو ذر (109b) قاعدين فأخذ ابو ذر
بيدي فنتلفنا الى ابي بصره فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو بن العاص فقال
ابو ذر يا بصره انت سمعت رسول الله صلعم يقول لمن الله قد زادكم صلاة فصلوها
ما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت سمعته
10 قال نعم* حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمر بن سواد عن
ابن وهب عن ابن لهيعة. لم يرو عنه غير اهل مصر*

وابو ذر الغفاري

ولم عنه احاديث. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا
سالم الحنظلي اتى الى * ابي امية² في منزله فقال اني سمعت ابا ذر يقول سمعت
15 رسول الله صلعم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأت به في منزله فيخيره أنه يبعثه
وقد جئتكم في³ منزلك. حدثناه * ابو الاسود*⁴

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع يزيد بن نعيم
التخيمي يقول سمعت ابا ذر الغفاري وهو قاعد عند المنبر في مسجد القسطنطين
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعاً ومن
20 تقرب الى الله ذراعاً تقرب الله اليه باعاً والله اعلى وأجل ثلاث مرات. حدثناه ابو
الاسود النخعي* بن عبد الجبار*

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذراع⁵ عن ابي الميثاء⁶ عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلعم ستنة ايام أعقل ما اقول لك* ثم لما قرأ اليوم السابع قال أوصيك

1) B صلاة العشاء. 2) ابن امية C. 3) الى B. 4) B om. 5) Mas.
نصر, also below. 6) ذراع B. 7) Mas. المثنى, also below; but see
Mu'talif 122 f., Moscht. 513, Qam. (marg.) and Lisān s. v. ميث. 8) A. ذلك.

سَعْيَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِكَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلَا تَسْقُلْ أَحَدًا شَيْئًا وَلَوْ سَقَطَ
سَرِّكَ وَلَا تُؤَوِّدُوا أَمَانَةً وَلَا تَوَلَّيْنِ يَتِيمًا وَلَا تَقْضِيَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَبُحَيْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ وَعِثْمَانُ بْنُ صُلَيْحٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو
الْأَسْوَدِ أَبَا الْمَيْتِيِّ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ النَّجْبِيِّ عَنْ ٦
بِشْرِ بْنِ شُبَّاسَةَ النَّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا
لَا تُدْرِكُ فِيهَا الْفَيَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَكُمْ دِمَةً وَرَحْمًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَخْرَجْتُمْ
مِغْسِلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَأَخْرِجُوا مِنْهَا. فَمَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَبِيعَةَ ابْنِي شُرْحَبِيلَ بْنِ
حَسَنَةَ وَهِيَ بَتْنَزَارُ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
حَكَمٍ عَنْ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ ابْنِ 10
نَهْيَعَةَ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَرَثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ أَبَا سَالِمٍ
حُسَيْنًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ كَيْفَ تَرَى جُجَيْلًا قَالَ قُلْتُ
مَسْكِينًا كَشْكَلُهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا قَالَ قُلْتُ سَيِّدًا مِنَ سَادَاتِ النَّاسِ
فَأَفَجَّعِيْلُ خَيْرٌ مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ أَوْ أَلْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ 15
لَهُ فُلَانٌ هَكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ قُلْ إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَنَا أَنْتَأَلِفُهُمْ بِهِ. قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى * بِنِ تَلِيدٍ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ
قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ بَيْنَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ غَيَّرَ الدِّجَالَ الْخَوْفَ ٥
عَلَى أُمَّتِي غَيْرَ الدِّجَالَ الْخَوْفَ ٥ عَلَى أُمَّتِي فَلَمَّا خَشِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا 20
قَالَ قُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي غَيَّرَ الدِّجَالَ أَخَافُكَ ٥ عَلَى أَمْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ الْأَمْنَةُ
لِلْمُحْسِنِينَ أَوْ الصَّالِحِينَ. حَدَّثَنَا صُلَيْحُ بْنُ السَّمْعِ وَبُحَيْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ
وَمَنْ بِنِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ٥ (110a)

وَمِنْهَا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَبِي يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ

1) BC (تولى B cor. to). 2) BC om. 3) B لهيعة. 4) BC مسدين.
5) C غفير. 6) C الخوف. 7) C الدجال. 8) Mss. اخوفك.

سالم الحَبِشَانِي عن أبيه عن أبي ذَرٍّ أنه قال إن رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا
وإنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ عَلِيَّ اثْنَيْنِ¹ وَلَا تَوَلِّينِ مَالًا² يَتِيمًا
حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي قَبِيلٍ قال سمعت * ملك بن عبد الله الْبَرْدَانِيَّ³
٥ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي هَذَا الْجَبَلُ نَهَبًا
أُنْفِقُهُ وَيُتَقَبَّلَ⁴ مِنِّي أَذْرُ خَلْفِي مِنْهُ تَسْعَ أَوَاقٍ أَشْهَدُكَ اللَّهُ يَا عِثْمَنُ⁵ أَسَمِعْتَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ نَعَمْ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁶ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ
ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن⁷
الحِزْثِ بْنِ بَزِيدٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ خُجَيْبٍ الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
١٠ أَلَا تَسْتَعْلِمُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ يَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ
وَأَنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَتَى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁸ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ الْحِزْثِ بْنِ بَزِيدٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ خُجَيْبٍ الْكَبِيرَ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ

وَتَوَقَّى بِالْبَيْتَةِ سَنَةً ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
١٥ الْكُوفَةِ. وَكَانَ اسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَنَقَالَ يُزَوَّرُ فِيمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ
وَهَبِيبُ بْنُ مُغَيْلٍ الْغَفَارِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ وَادِي هَبِيبٍ

ولم عنه عن النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث واحد وهو حديث ابن نبيعة عن يزيد بن
أبي حبيب أن أَسْلَمَ أَبَا عَمْرَانَ حَدَّثَهُ قَالَ بَعَثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ إِلَى صَاحِبِ
الْحَبَشَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ وَعِنْدَهُ¹⁰ نَاسٌ يَنْتَظِرُونَ الْآنَ فَبِئْسَ هَبِيبُ بْنُ مُغَيْلٍ الْغَفَارِيُّ
٢٠ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ¹¹ الْقُرَشِيُّ¹² فَاذْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَنَقَامُ يَجْرُ
لِإِزَارَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ هَبِيبٌ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خِيَلًا، وَطَلَّ

عبد الملك بن مالك B 3) علي C 2) cf. the trad. above; أمين C 1)
(نصر A) نصر Mss. 6) Something missing. 5) و. BC om. 4) المرادي.
7) BC بن. 8) نصير Mss. 9) وحكاية BC 10) وعنده C 11) H
عليه C 12) and so (عليه) in Tajrid, Usd, and Husn. See on the contrary
Mu'talif 93, Moscht. 372, Qum I 107. A points correctly in both places; BC
below a. p. 12) B + قل .

في النار ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة . ورواه ابن وهب عن قُرّة بن عبد الرحمن عن ابن ١ ابي حبيب ان ابا عمران اخبره عن هبيب بن مغفل انه سمع رسول الله صلعم مثله ٥ ليس لاه عنه عن النبي صلعم حديث غيره ٥

ولاه عنه حكايات ٢ في نفسه . منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا نعيم الجيشاني يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطرابلس فجمعنا المجلس ٥ ومعنا هبيب بن مغفل فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب لا يفرك قضاء دين رمضان فقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرك قضاء دين رمضان اذا أحصيت العدة اما في عده ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن أسامة بن إساف الغفاري قال حدثني ابو صالح (110b) الغفاري قال خرجت مع هبيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله صلعم 10 وهو يريد اهله وقد خبر ٤ بابن له مريض فحانت الظهر فسار كما هو فقلت الصلاة أصلحك الله فسار كما هو حتى حانت العصر فنزل فجمع بين الظهر والعصر ٥ له يرو عنه أحد غير اهل مصر ٥

وعقبة بن عامر الجهني

ولاه عنه عن رسول الله صلعم شبيهة بمائة حديث . منها حديث حيوة بن شريح 15 عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرّح بن هان ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال التحبّ سبعون جزءا للبربر تسعة وستون جزءا وللجبن والإنس جزءا واحد . حدثناه ابو زرعة وهب الله بن راشد ٥

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الخير مرند بن عبد الله اليزني ٧ يقول رأيت ابا نعيم الجيشاني عبد الله بن مالك 20 يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب فتأتيت عقبة بن عامر الجعفي فقلت ألا أعجبك من ابي نعيم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا اريد ان أغمصه بذلك فقال عقبة ان كنا لنفعله ٥ على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن قل الشغل . حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب ٥

1) C om. 2) A حكايات B حكاية . See above, 172, 7 ff. 3) Mss. نصر. 4) C اخر. 5) B + اخر الجزء الاول 6) AB هان. 7) B om. 8) A نفعله.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلعم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحكاً فبقي عتود¹
فذكره لرسول الله صلعم فقال صَحَّ به أنت² حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم
وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى³

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل يقوم لا يقرؤنا فما ترى⁴ في
ذلك فقال لنا رسول الله صلعم إن نزلتم يقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للصيف فأقولوا
ذن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الصيف الذي ينبغي لهم⁵ قال حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد إنك تبعثنا⁶

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال أهدى إلى رسول الله صلعم ثوب حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فزرعه نزعاً شديداً كالكار⁷ له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين⁸ حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد كالكار⁹ له¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال كفارة النذر كفارة اليمين.
قال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر¹¹ بن عبد الجبار¹²

ومنها حديث ابن لهيعة عن مِشْرَج بن عامر¹³ عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلعم قال نَعَمْ أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله. حدثناه المقرئ¹⁴
ومنها حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافى عن مِشْرَج بن عامر¹⁵
20 عن عقبة بن عامر (111a) أن رسول الله صلعم قال لو كان بعدى نبي لكان عمر
ابن الخطاب. حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود¹⁶ الخزازي عن ابن لهيعة¹⁷
ومنها حديث ابن لهيعة عن مِشْرَج قال سمعت عقبة يقول قال رسول الله صلعم
لو جعل القرآن في إهاب ثم أُلقي في النار ما احترق. قال حدثناه المقرئ وسعيد
ابن عفير وأبو الأسود النضر¹⁸ بن عبد الجبار¹⁹

1) عنوه. 2) نرى. 3) Mss. نضر. 4) AB هاعان. 5) Mss. هاعان. 6) إلى B. 7) أبو صالح + C. 8) إلى B. 9) أبو صالح + C. 10) إلى B. 11) Mss. هاعان. 12) Mss. هاعان. 13) Mss. هاعان. 14) المقرئ. 15) Mss. هاعان. 16) الخزازي. 17) ابن لهيعة. 18) النضر. 19) عبد الجبار.

حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عهان¹ قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل ميت يُخْتَم على عمله ألا المرابط في سبيل الله فإنه يَجْرى له أَجْرُ عمله حتى يُبْعَثَ ۝ حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وابو الاسود النضر² بن عبد الجبار. قال ابو الاسود يجرى عليه عمله حتى يُبْعَثَ * وَيُؤْمِن من فُتْنان³ القبر ۝

ومنها حديث ابن لهيعة قال سمعت مشروح بن عهان⁴ يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سألت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله فُضِّلْتُ سورة الحج على القرآن لأن فيها سجدتين فقال رسول الله صلعم نعم⁵ ومن لم يسجد لها فلا يَقْرَأُ بها⁶ ۝ حدثناه ابى وابو الاسود واسد بن موسى. قال ابو الاسود في حديثه قلت لرسول الله في سورة الحج سجدتان ۝

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عهان⁴ وخبيوة عن خالد بن عبيد عن مشروح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول من علف تَمِيمَةً فلا أُنَمِّ الله له ومن علف ودَعَةً فلا أُؤَنع الله له ۝ حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة والمقرئ⁸ وابو زرعة * وهب الله بن راشد⁹ عن حيوة. قال المقرئ من تعلق بنبية⁷ ۝ ومنها حديث حرمل بن عمران قال سمعت ابا عشانة يقول سمعت عقبة بن عامر¹⁰ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كان¹⁰ له ثلث بنات فصبر عليهن فاطمعهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجاباً من النار ۝ قال حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح ۝

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحرث ان ابا عشانة حدثه عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلعم قال من توضأ لجمع عليه ثيابه ثم خرج الى المسجد¹¹ كتب له كتابه بكل خطوة عشر حسنات ولم يزل في صلاة ما دام ينتظر الصلاة. ويكتب¹¹ من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه ۝ حدثناه سعيد ابن ابى مريم ۝

1) AB هان. 2) Mss. نصر. 3) A فتنان. 4) Mss. هان. 5) B om. 6) جميعا. 7) C بيا. 8) C om. 9) BC om. B has جميعا. 10) B كُتبت. 11) C وُكُتبت.

ومنها حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويّد الجُدّامي عن ابي عُشانة انه سمع عقبة بن عامر يقول كنتُ عند رسول الله صلعم ذات يوم فقال من كان هاهنا¹ من مَعَدٍّ فليَقُمْ قال ففمئت فقال أَقْعُدْ قالها ثلاثاً كل ذلك أقوم فيقول اقعد قلت فمن نحن يا رسول الله قال أنتم من قُصاعة بن مالك بن حَمِير² حدثناه عبد الملك بن مسلمة وحدثناه سعيد بن عيسى³ * بن تليد⁴ عن ابن وهب عن معروف. وحدثناه عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن مِشْرَح عن عُقْبَة وليس يقول احد (111b) عن مِشْرَح * عن عقبة⁵ غير عثمان

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشانة عن عقبة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من قال على ما لم أَفْعَلْ فليَتَبَوَّأْ بَيْتاً في جهنم⁶ ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشانة انه سمع عقبة يُخْبِر ان رسول الله صلعم كان يمنع اهله الخَلِيَةَ والْحَرِيرَ ويقول لمن كنتم تُحِبُّونَ حَلِيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فلا تلبسوها في الدنيا⁷ حدثناه عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن عبد العزيز وابو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن عُلَيِّ بن رباح⁸ عن عقبة بن عامر قال أمرني رسول الله صلعم أن أَقْرَأَ بِالْمُعَوَّدَاتِ ذُبَرَ كُلِّ صَلَاةٍ⁹ حدثناه المقرئ¹⁰ * عن سعيد بن ابي أيوب¹¹. وحدثناه عبد الله بن صلح عن الليث بن سعد عن حُثَيْن¹² بن ابي حكيم عن عُلَيِّ بن رباح عن عقبة بن عامر

ومنها حديث موسى بن عُلَيِّ عن ابيه انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلث سألته كان رسول الله صلعم يَنْهَانَا أَنْ نَصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِضَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ وَحِينَ يَطْلُومُ ذُئْمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَصَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ¹³ حدثناه المقرئ¹⁴ وعبد الله بن صلح

ومنها حديث موسى بن عُلَيِّ عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال يوم النَّحْرِ ويوم عَرَفَةَ وإيَّام النَّشْرِيف¹⁵ * عيدنا أَهْلُ¹⁶ الاسلام في¹⁷ إِيَّامِ أَكْلِ وَشَرَبِ¹⁸ * حدثناه عبد الله بن صلح

1) B om. 2) B om. C has بليد. 3) C من. 4) B رباح, also below. 5) BC
6) BC prof. في. 7) C لا عمل. 8) B هن. 9) C om.
حسر.

ومنها حديث قُتَيْبُ بْنُ رَزِيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِجَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ
كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ
السَّلَامَ فَقَالَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْتَنُونَهُ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَتَغَنُّوْا بِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَهُوَ أَشَدُّ ثَقُلَتْنَا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن ٥
علم أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ يَقُولُ لَهُ ذُو الْبِجَادَيْنِ ١ أَنَّهُ أَتَاهُ وَلِلَّهِ أَنَّهُ يُكْثِرُ
ذَكَرَ اللَّهَ بِالْقُرْآنِ وَالذُّعَاءِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ . قَالَ حَدَّثَنَا اسد بن موسى ٥ * قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ لَا يَرُوهُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا اسد بن موسى ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ربيعة بن قيس الجَنْدِيِّ ٤ عَنْ
عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ٥ ثُمَّ صَلَّى ١٠
صَلَاةً غَيْرَ سَاهٍ وَلَا لَاهٍ كَفَّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ ٥ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا أَحْفَظُ ٥
مَنْ حَدَّثَنَا عَنْ ٧ ابْنِ لَهَيْعَةَ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أنه سمع
عقبة بن عامر يقول صلينا يوما مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ بِنَا الْقِيَامَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ إِذَا صَلَّى خَفَفَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ * لَا يُسْمَعُ ٥ مِنْهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ١٥
رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْعًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ ثُمَّ
اسْرَعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَ جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ لِي إِلَى قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ
رَأَيْتُكُمْ ٥ طَوَّلَ قِيَامِي فَلَمَّا أَجَلَّ بَا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْمَعْنَاكَ (112a) فَقَالَ يَا رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ
فَلَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِمَّا وَعِدْتُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا وَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي
هَذَا حَتَّى نَقُدَ عُرِضْتُ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى حَازَى بِمَنْكِبِي ٥
فَخَفْتُ أَنْ يَغْشَاكَمُ فَخَلَّتْ أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ فَصَرَفَهَا اللَّهُ عَنْكُمْ فَأَدْبَرْتُ قَطْعًا كَالِهَا
الزَّرَّابِي ١١ فَأَشْرَفْتُ فِيهَا إِشْرَافَةً فَمَا فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ حُرْثَانَ (أَوْ جُورَانُ ١٢ شَكَّ ١٣ عَبْدُ الرَّحْمَنِ)

١) الانجاديين C. 2) والذكر C. 3) AC om. 4) B om. 5) C. الوضوء.
6) B. احفض. 7) B. غير. 8) So B orig., but cor. to نسمع (= C).
9) B. اراكم C. اذاكم B. 10) B. اى. 11) B. اندراى. 12) B. حريين. 13) الشك من BC.

أخى بى غفار مُتَكَنًّا¹ فى جهنم على قَوْسه وأنا فيها صاحبة القِط الذى ربطته
فلم تُطْعِمَهُ ولم تُسَرِّحْهُ فَيَبْتَغَى ما يأكل فمات على ذلك ۞ حدثناه أبو الأسود
النضر ۞ بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسه أنه
۞ سمع عقبة بن عامر يقول أن رسول الله صَلَّعَ قُلَ الْمُؤْمِنِ أَخُو الْمُؤْمِنِ وَلَا يَجِدُ لِمُؤْمِنٍ
أَنْ يَبْنَعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ وَلَا يَخْتَلِبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ ۞ قَالَ
حدثناه عبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسه
عن عقبة بن عامر أن رسول الله صَلَّعَ قُلَ الْمَيِّتِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ۞
10 حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن رزَيْقٍ² التَّنْفِى أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ شِمَاسَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قُلَ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الْأَمْرِ مِثْلُ جَبَالِ عَرَفَاتٍ ۞ حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن ابن شماسه التَّمَرُوعِ أَنَّهُ قَالَ
15 لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِنَّكَ تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْقَرْصَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَشَقُّ عَلَيْكَ
ذَلِكَ قَالَ عَقْبَةُ لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ لَمْ أَتَعَنَّ. قَالَ الْحَرْثُ فَكَلِمَتُ
لَا بِنِ شِمَاسَةَ وَمَا ذَاكَ ذَلِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ الرَّمَى ثُمَّ تَرَكَ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ قَدْ عَقَمَ.
قَالَ الْحَرْثُ حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَلِ هَكَذَا ۞ حدثناه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار وعبد
الملك بن مسلمة. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ فُطَيْبَةَ التَّلَخْمِيَّةَ قَالَتْ لِعُقْبَةَ إِنَّكَ تَخْتَلِفُ
20 بَيْنَ هَذَيْنِ الْقَرْصَيْنِ ۞

ومنها حديث حيولا بن شريح ونافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت
شُعَيْبَ بْنَ زُرْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ بِقَوْلِ الْأَخْبَابِ
لَا تُخَيِّفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تُخَيِّفُ بِهِ أَنْفُسَنَا قُلَ الدِّينَ ۞

1) AC مُتَكَب, B orig. مُتَنَكَّا, oor. to مُتَكَنَّا.

2) Mas. نَعَر, also below.

3) Ibn Makuln and Moscht., s. v.; Iḥuan I 121 (زرَيْق). Mas. (زرَيْق). 4) B نُو.

5) BC فَطِيم (B s. p.).

حدثناه سعيد بن ابى مريم عن نافع بن يزيد والمقرئ عن حيوة بن شريح ۞
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هُبيرة والحريث بن يزيد عن عبد الرحمن بن
(112b) جبير انه سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم نَهَى عن الكَيِّ وشرب
الحَمِيم وكان اذا اكحل اكحل وَثَرًا واذا استحمر استحمر وَثَرًا ۞ حدثناه اسد بن
موسى وعثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن ابن هُبيرة وابو الاسود النضر بن عبد
الجبار عن ابن لهيعة عن الحريث بن يزيد ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابى قبيل قال سمعت * عقبة بن عامر يقول سمعت¹
رسول الله صلعم يقول هلاك أُمَيٍّ في الكتاب واللبس قالوا يا رسول الله وما الكتاب
واللبس قال يتعلمون الكتاب فيبتاغونه على غير ما أنزله الله ويحبون اللبس فيبدعون
الجماعات والجمع ۞ قال ابو قبيل ولم أسمع من عقبة بن عامر غير هذا. حدثناه¹⁰
المقرئ وابو الاسود النضر بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن اسحق عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن النجيب²
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة صاحب مَكْس ۞
حدثناه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الجعفي ۞
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب ان هشام بن ابى رقية¹⁵
اخبره انه سمع مسلمة بن مخلد يقول ما يحمل الرجل المسلم على لبس الحرير وله
في العصب³ والكتان ما يغنيه وهذا بين اظهركم من يخبركم عن رسول الله صلعم قم
با عقبة فقام عقبة بن عامر فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب على كذبة⁴
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وسمعت⁵ يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه الله⁶
في الآخرة ۞ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم⁷ عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلعم قال اذا رأيت الله يعطى العباد ما يسألون⁸ على معاصيهم آياه * فلما ذلك⁹
استدراج منه لهم ثم تلى * فلما نسوا ما ذكروا به¹⁰ الى آخر الآية ۞ حدثناه عبد الله
ابن عباد العبدي ۞

1) B om. 2) Mss. s. p. 3) So Mss. Doubtless orig. العُطْب. 4) B + عليه.
5) Kindt 71, 15. 6) C يمشون. 7) B كذلك 8) Sur. 6, 44; 7, 165.
9) B ذلك 10) B كذلك

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن عتبة بن عامر قال اتبعت رسول الله صلعم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت أقرئني¹ من سورة هود او سورة يوسف فقال لن تقرأ² أبلىع عند الله من قل أعوذ برب الغلغلة حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى

5 ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن ابي سعيد القتبي عن ابي ميم الحبيشاني عن عتبة بن عامر ان أخته نذرت * ان تحج * ماشية بغير خمار فبلغ ذلك النبي صلعم فقال لتحج راكبة مختنمة ولتصم حدثناه سعيد بن ابي مريم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار. قال ابو الاسود عن بكر انه سمع عن عتبة ولم يقل⁴ مختنمة

10 ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن سبيع عتبة بن عامر يقول بعثني رسول الله صلعم ساعياً فاستأذنته فأكل⁵ من الصدقة فأذن لنا حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماسه حدثه ان عتبة بن عامر قام⁶ في صلاة⁷ وعليه جلوس فقال (113a) الناس سبحان الله سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس وقال لي قد سمعت قولكم وهذه السنة⁸ حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مختار عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه عن عتبة نحوه

قال وشركهم في الرواية عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومعاذ بن عبد الله بن حبيب. ومن أهل الكوفة قيس بن ابي حازم. ومن أهل البصرة الحسن بن ابي الحسن وليس ذلك بالصحيح. وكان مفتي البلد وتوفي بمصر في خلافة معاوية. يكتفى ابا حنادة وابو عبد الرحمن الجني

ولم منه حديثان احدهما ابن لهيعة عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجني عن رسول الله صلعم بلغ رجلاً في تين فقال له سرق⁹ (قال عبد الرحمن هكذا وجدته

1) اقرئني C, اقرئني B. 2) شيئا BC. 3) الحج C. 4) يذكر BC. 5) B prof. 6) باكل C. 7) صلواته BC. 8) Hajar II 137 f., Huen I 93 f., Qam. III 237. 9) قيم C. 10) في ان

- في كتابي * فذاكرت به¹ بعض أصحابنا فقال اما هو ابن لهيعة عن بكر بن سواد
عن ابي عبد الرحمن الجلي عن ابي عبد الرحمن القتيبي² وكان من اصحاب رسول الله
صلعم قال قدم رجل قد قرأ سورة البقرة يبتز فباعه من سرف فاجاراه فتغيب عنه
ثم ظفر به فأتى به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم بيع سرقاه فانطلق فسأوم
به رجل³ من اصحاب رسول الله صلعم ثلاثة ايام ثم بدا له فاعتقه. والله علم⁴
- والآخر حديث ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الجبر عن ابي
عبد الرحمن الجهني ان رسول الله صلعم رأى راكبين فقال كندقيان او مذحجيان
حتى اتياه فاذا رجلا من مذحج فقال احدهما يا رسول الله أرايت من رآك وآمن
بك وصديقك ما ذا له قال طوبى فمسح على يده ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك⁵
- ثم يرو عنه غير اهل مصر⁶ وقد روى ابن اسحاق بهذا الاسناد عن ابي عبد
الرحمن ان رسول الله صلعم قال إنا راكبون غدا الى يهود. * قال عبد الرحمن⁷ وذلك خطأ
اما هو ابو بصرة وقد خالف ابن اسحاق في ذلك الليث وابن لهيعة وهما بذلك أعلم⁸
ومعاذ بن أنس⁹ الجهني
- ولم عنه شبيه بأربعين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن زبآن¹⁰ بن فائد الحمروزي
عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن ابيه معاذ ان رسول الله صلعم قال من قرأ قل¹¹
هو الله أحد عشر مرات حتى يختبها بنى الله له بيتا في الجنة. فقال عمر بن الخطاب اذا
نستكثر يا رسول الله قل الله أكثر وأطيب¹² قال حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار¹³
ومنها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ابو (1186) مرحوم عن سهل بن معاذ
الجهني عن ابيه ان رجلا جاء الى مجلس فيه رسول الله صلعم فقال السلام عليكم
فرد عليه السلام وقال عشر حسنات ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
عشرون ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون ثم أتى آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل¹⁴
قال حدثناه سعيد بن ابي مریم¹⁵
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبآن بن ذئد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان

1) فذاكرته B. 2) Hajar IV 232, 238. 3) Mss. سرف. 4) رجلا B. 5) B om. 6) انيس C. 7) B a. p., C ريان. 8) Sur. 112.

رسول الله صلعم قال أفضل الفصائل أن تصد من قطعك وتعطى من حرمك وتصدق
عن من ظلمك ۞ قال حدثناه أبو الاسود ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن
سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من اصحاب رسول الله صلعم انه قال اركبوا
هذه الدواب سالمة وابتنعوا¹ سالمة ولا تتخذوها كراسي ۞ قال الليث وحدثني
سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلعم بهذا الحديث. قال حدثناه
شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين² بن سعد عن زبان بن
فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال من حرس ليله في سبيل
الله متطوعا من وراء عورة المسلمين لم يأخذه سلطان لم ير النار بعينيه إلا حيلة³
القسيم فان الله تبرك وتعالى قال * وإن منكم إلا واردها ۞ حدثناه محمد بن
المتوكل عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن عبد
الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه
18 ان رسول الله صلعم قال من ثبت في مصلاه حين ينصرف من الضبح حتى يستريح
ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ۞
حدثناه سعيد بن عفير ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان
رسول الله صلعم قال من كان صائما وعاد مريضا وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث
20 من بعد ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن
معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال الضاحك في الصلوة والمكثف أصابعه
بمنزلة واحدة ۞ قال حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود
النخعي بن عبد الجبار عن ابن لهيعة ۞

1) B s. p., C وابتنعوا.

2) B ورشد; also below.

3) Sur. 10, 72.

4) BC زبان.

5) Mss. نصر; also below.

- ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحجاج بن رشدين عن ابيه ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ٥ ان معاذ بن جبل سأل رسول الله صلعم عن افضل الايمان فقال ان تحب لله وتغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله . قال وما ذا يا رسول الله قال ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥
- 10 ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم (114a) عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاماً فقال الحمد لله الذى طعمنى هذا ورزقنيهِ من غير حولٍ منى ولا قوةٍ غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذى كساى هذا ورزقنيهِ من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ ٥
- 15 ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه قال لمن لله عبداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قلوا من اولئك يا رسول الله قال المتبرئ من والديه رغبةً عنهما والمتبرئ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم ٥ قال حدثناه ابو الاسود ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال لا يزال هذه الأمة على شريعة من الحق ما لم تظهر فيهم ثلاث 80 ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون قلوا وما الصقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحببتهم بينهم التلاعس ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥
- ومنها ٤ حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن

1) BC نقلا. 2) C. لتصمت. 3) B ويكثر. 4) C transposes this trad. with ng.

رسول الله صلعم انه قال من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر به الله على رؤس
الخلائف حتى يخبره في حبل الايمان ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه عن
ابيه عن رسول الله صلعم انه أمر اصحابه بالغزو وان رجلا تخلف وقال لأهله اتخلف
حتى أصلي مع رسول الله صلعم الظهر ثم أسلم عليه وأودعه فيدعوني بدعوا يكون
في سابقة يوم القيامة فلما صلى رسول الله صلعم أقبل الرجل مسلماً عليه فقال له
رسول الله صلعم أنذري بك سببك¹ اصحابك قال نعم سبقوني بغدوتهم اليوم فقال رسول
الله صلعم والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفضيلة ٥
ومنها حديث² ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه ان
رسول الله صلعم قال من بنى بنياناً في غير طلم ولا اعتداء او * عرس عرساً في
غير طلم ولا اعتداء كان له أجرًا جارياً ما انتفع به أحد من خلف الرحمن ٥ حدثناه
ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه عن
رسول الله صلعم ان رجلاً سأله فقال أيُّ المجاهدين أعظم أجراً يا رسول الله قال
الكثر لله ذكرًا قال فأيُّ الصائمين أعظم ٥ قل اكثرهم لله ذكراً * ثم ذكر الصلاة والزكاة
والصدقة كل ذلك يقول رسول الله صلعم اكثرهم لله ذكرًا فقال ابو بكر لعمر
ابن الخطاب بابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله (114b) صلعم
أجل ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن ثابت عن سهل بن معاذ عن ابيه ان
رسول الله صلعم قال من خطأ رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً الى جنتهم ٥ قل
حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وعبد الله بن الحرث بن جزء⁷ الزبيدي

ولم عنه عن النبي صلعم قريب من عشرين حديثاً. منها حديث التليث بن

حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد + (sic), C + حدثناه + B (2). سبقك BC (1).

الجار. 6) B om. 5) عرس عرساً B (4). بشير C (3).

7) A here (and occasionally elsewhere) writes جزء.

سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلعم غريب فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر ما اسمك فقلت العاص وقال لابن عمرو ما اسمك فقال العاص وقال للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلعم العاص انتم عبد الله انزلوا قال فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسمائنا¹ قال حدثناه شعيب بن الليث² وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير³

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلعم يقول لا يبولن⁴ احدكم مستقبلا القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك⁵ قال عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وقد ادخل ابن لهيعة في هذا¹⁰ الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله بن الحرث جبهة بن نافع. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جزء. وحدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عرابي⁶ بن معوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث¹⁵

ومنها حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة ابن شريح عن عقبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جزء يقول ان رسول الله صلعم قال ويل للأعقاب من البطون⁷ الاقدام من النار⁸ حدثناه سعيد بن ابي مريم عن الليث ونافع بن يزيد ويحيى بن عبد الله بن بكير²⁰ عن الليث⁹ وابو الاثرية النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ولم يذكر ابن ابي مريم ويطون الاقدام¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلعم في المسجد شواء ثم اقيمت الصلاة فمسحنا ايدينا بالخصباء

1) C. قال. 2) Cf. Hajar II 851 f., and see also above, p. 94. 3) B يبول. 4) Qam. I 102, 4 a f. 5) A om.

ثُمَّ فَمُنَا فَصَلَّى¹ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَوَقَّعَ اللَّهُ بِنِ
رَاشِدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعِثْمَنُ بْنُ صُلَيْحٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَدْ
مَسَّتْهُ النَّارُ. وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزَاءٍ نَحْوَهُ

6 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ² حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ كَرِيمَةَ الْمُغِيرَةِ³
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيِّ⁴ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ (115a) ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزَاءٍ
الرُّبَيْدِيُّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْرَ فَمَسَعَتْهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مَصْرَ فَظِيلُ⁵
مَا أَصْلَكَ إِلَى مَصْرَ وَلَيْسَ فِيكَ مَضْرَبٌ بِسَيْفٍ وَلَا مَطْعَنٌ بِرُمُوحٍ وَلَا مَرْمَى بِسَهْمٍ قَدْ
جِئْتُ أَكُونُ⁶ فِي صُغُوفِ الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ سَلَامَ غَرْبٍ يَأْتِيَنِي فَيَقْتُلَنِي. قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ
10 فِيمَا مَسَّتْ النَّارُ قَالَ وَمَا مَسَّتْ النَّارُ قِيلَ لَهُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ أَوْ الْمَنْصُوجُ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي سَابِغَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ رَجُلٍ فَمَرَّ بِلَالٌ فَنَادَاهُ
بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَمَرَرْنَا⁷ بِرَجُلٍ وَبَرَمْتُهُ عَلَى النَّارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ
قَالَ نَعَمْ بَأَيِّ أَنتَ وَأَمْسَى⁸ فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً⁹ فَلَمْ يَزَلْ يَعْطِكُنَا حَتَّى أَخْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا
انظُر¹⁰ إِلَيْهِ [قَالَ ابْنُ قُدَيْدٍ حَدَّثَنَا * أَبُو الطَّاهِرِ¹¹ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ¹²
15 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ كَرِيمَةَ بِإِسْنَادِهِ¹³ مِثْلَهُ]

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ¹⁴ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزَاءٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً¹⁵ حَدَّثَنَا
أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ * وَهُوَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ¹⁶

وَمِنْهَا حَدِيثُ ثَالِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ
20 جَزَاءٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَثَرُ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ النُّسَاجِ
عَنْ ثَالِعِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ

1) بحسب B. 2) BC om. A has سرح (see above). 3) So A marg. (also: المعافى. قال ابن قديد هو المقرئ C المقرئ B المعافى; Hazzr.; A text (كذا في الأصل). 4) So Hazzr., Huzn I 110; A عنه, BC عنه. Hazzr. adds: وبغالب عتبة. 5) C. 6) لاكون C. 7) فمر. 8) B adds (later) الله. 9) B. 10) A om. B om. remainder of note. 11) B om. (In B this note is later, in marg.). 12) A om. B om. remainder of note. 13) A om. 14) O مليك. 15) AC om.

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذرّاج¹ السَّمْعُ انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزء يقول قل رسول الله صلعم إن في النار لحيات أمثال أعناق البُحْتِ تَلْسَعُ إحداهن اللسعة فيجِدَ حَمَوتُها أربعين سنة هـ قل حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار هـ

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث بن جزء⁵ ان رسول الله صلعم قال لوددت أن بيبي وبين أهل نَجْران حجابًا. من شدة ما كانوا يجادلونه صلعم هـ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة وابو الاسود النضري بن عبد الجبار هـ

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث انه مرَّ وصاحب له بناس وفِئَة من قريش² قد حللوا أزرهم فلمْ غراه يَنجالدون بها قل¹⁰ الزبيدي فلما مررنا بهم قلوا إن هؤلاء قَسِيسُونَ³ فدَعَوْهم ثم ان رسول الله صلعم خرج عليهم فلما أبصروهم تبددوا⁴ فرجع رسول الله صلعم مغضبًا وكنت أنا وراء الحجرة يقول سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استنثروا وأُمّ أَيْمَن عنده تقول نه استغفر له يا رسول الله فقال غفر الله له هـ قل حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار هـ

ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن ابي سلمة⁶ بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن الحرث بن جزء قل تهي رسول الله صلعم أن يستنجدني احد بعظم أو رَمَّة هـ حدثناه ابو الاسود النضري بن عبد الجبار هـ قل عبد الرحمن وقد زعم بعض المشائخ ان ابا سلمة هذا الذي روى هذا الحديث (118b) ليس هو ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اما هو ابو سلمة عبد الله بن رافع. والله اعلم هـ⁸⁰ وكان عبد الله بن الحرث قد عمى وتوفي بمصر بعد عبد العزيز بن مروان سنة ست وثمانين. لم يرو عنه غير اهل مصر وروى عنه من اهل المدينة ابو سلمة بن عبد الرحمن. وكان له أخ من أمه يقال له انسفاج قد روى عنه هـ قل حدثنا سُلَيْفُ

1) C بن. See Hsbn I 117 f. (where العاص should be العاص). Hsbn. adds other details 2) C + ما. 3) B قسيسون. 4) B تدردوا. 5) BC + عن.

6) B هو. 7) This note in marg. of B.

ابن السَّمْح حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنِ السَّفَاحِ¹ أَخِي الزُّبَيْدِيِّ لَأَمَّهُ عَنْ
ابْنِ هَبِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ². قَالُوا وَمَنْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَكْتَنُونَ³ وَلَا يَنْطَيِّرُونَ⁴ وَعَلَى رَبِّكُمْ يَتَوَكَّلُونَ⁵
وَعَلَقَمَةُ بْنُ رَمْتَةَ⁶ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَمْ يَمْ عَنْهُ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ
الْليثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ عَنْ عَلَقَمَةَ
ابْنِ رَمْتَةَ الْبَلَوِيِّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ⁷ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ
10 رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَتَذَاكِرْنَا كَلَّ انْصَانَ اسْمُهُ عَمْرُو ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ
عَمْرًا ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَفَلْنَا مِّنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ الْعَاصِ قَالُوا وَمَا بِأَلِهَ قَالَ ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا تَذَبُّتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنْ
الْمَدَقَةِ فَأَجْتَرَلُ فَأَقُولُ لَهُ مِنْ أَيِّينَ لَنَا هَذَا يَا عَمْرُو فَيَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَصَدَقَ
عَمْرُو إِنْ لَعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا⁸ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَجَيْبِيُّ بْنُ
15 كَبِيرٍ وَاسِدُ بْنُ مُوسَى⁹

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ¹⁰ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ⁷ وَهُوَ ابْنُ وَثْبٍ عَنْ ابْنِ لَيْبَعَةَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ عَنْ ابْنِ سَلِيمٍ مَوْلَى لَأَمٍّ⁸ سَلَمَةَ زَوْجِ ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّمْدَاءِ
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَلٍ مِنْهُمْ شَرِبَ فَأَتُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ ثُمَّ شَرِبَ ثَانِيَةً فَضَرَبَهُ
20 ثُمَّ شَرِبَ ثَلَاثَةً فَأَتُوا بِهِ الْيَدِ فَمَا أُدْرِىَ أَلَى ثَلَاثَةٍ أَوْ الرَّابِعَةِ أَمْرٌ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجَلِ
أَوْ قَالَ عَلَى الْعَجَلِ⁹ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدُوقِيُّ. وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْهُ غَيْرُ ذَلِكَ مَعْرُوفٌ
وَأَبْنُ سَنْدَرٍ¹⁰

وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ وَتَمَّا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ

1) السَّمْح. 2) I Corinth. 2, 9. 3) يَكْتَنُونَ. 4) رَمْتَةَ. 5) Mess. s. p.
6) B (also below), and so Hajar IV 127. See also Qum. I 293, Tajrid II
177, Huan I 110. 7) واحد. 8) A. 9) Hajar II 272 f., Huan I 94 f.

عن ابي الخير مَرْقَد بن عبد الله البَزْزِي¹ عن ابن سَنَدْر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اَسْلَمُ سَأَلَهَا اللهُ وَغَفَرَ غُفَرَ اللهُ لَهَا وَتُحْيِي أَجَابَتْ اللهُ وَرَسُولَهُ. فقلت له يا أبا الأسود انت سمعت رسول الله صلعم يذكر تُحْيِي² قال نعم قلت وأحدث الناس عنك³ بذلك قال نعم حَدَّثَنَاهُ عبد الملك بن مسلمة وَحَبِيبُ بن بكير. ولم يذكر ابن مسلمة قلتُ يابا الاسود الى آخر الحديث⁴

* ويقال ابن سندر⁵ فيما ذكر ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لَقِيْطِ التَّحِيْبِي عن عبد الله بن سَنَدْر عن ابيه انه كان (116a) عبداً لَزُبَاع بن سلامة الجَذَامِي فعتب عليه فخصاه وجده فأتى رسول الله صلعم فأخبره فأغلق لَزُبَاع القُرْلَ وَأَعْتَفَهُ مِنْهُ قَالَ أَوْصِ بِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَوْصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ. قال يزيد وكان سَنَدْر كافرًا والله اعلم⁶ لم يرو عنه غير اهل مصر⁷

وَدَيْلَمُ الْجَيْشَانِي⁸

ولهم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن دَيْلَمُ الْجَيْشَانِي انه قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله إنا بأرض باردة شديدة البرد ونصنع بها شراباً من القَمْحِ أَقْبَحُ يا نبي الله فقال أليس يُسْكِر قال بلى قال فإنه حرام ثم راجعه⁹ الثانية فقال مثلها ثم إني أعدت¹⁰ عليه فقلت أَرَأَيْتَ إِنْ أَبَوْا * أَنْ يَدْعَوْهَا يَا نَبِيَّ اللهِ وقد غلبت عليهم قال من غلبت عليه فَأَقْتُلُوهُ حَدَّثَنَاهُ ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار وهالي بن المتوكل¹¹ ليس لهم عنه غيره ولم يرو عنه غير اهل مصر¹²

وَابُو قُرَّورِ الْقَهْمِي

ولهم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المصائري عن ابي قُرَّورِ الْقَهْمِي قال كنا عند رسول الله صلعم يوماً فأتى بثوب من ثياب المَعَايِر فقال ابو سفين لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله فقال رسول الله صلعم لا تلعنهم فانهم متى وأنا منهم¹³ حَدَّثَنَاهُ ابو الاسود النضر¹⁴ بن عبد الجبار وعثمان بن صالح. ليس لهم عنه عن رسول الله صلعم غيره¹⁵. * لم يرو عنه غير اهل مصر¹⁶

1) AC om. 2) Mss. تحييا. 3) A om. 4) B om. See the trads. above, pp. 137 ff. 5) B راجعته. 6) B يدعونها. 7) Mss. نصر, also below.

ولم عنه حكاية عن¹ نفسه. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن
ابن شريح². * وعبد الملك بن نصير حدثنا عمران بن عطيّة عن ابي شريح³ انه
سمع يزيد بن عمرو النعاري يحدث عن ابي ثور الفهمي انه قال قال من غلّ لإيلاً طوًف
* حملها كما طوًف⁴ أخفأها⁵ * لم يرو عنه غير اعل مصر⁶
وعُتْبَةُ بن النُدْر⁷

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن الحرث بن يزيد
عن علي بن رباح عن عتبة بن النُدْر وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال قيل
يا رسول الله أرى الأجلين⁸ قضى موسى عليه السلام قال أوفاها وأبرها قال قال رسول
الله صلعم ان موسى عليه السلام لما أراد فراق شعيب عليه السلام امر امرأته أن
10 تسأل ابنا من غنّيه ما يتعشّتون به فأعطاهما ما تنذني⁹ من قلب لوز فلما وردت
الخوص وقف موسى عليه السلام بآزاء الخوص فلم تصدر منها شاة الا ضرب¹⁰ جنبها
بعصاه¹¹ فوضعت قلب ألوان كلهن¹² ووضعت امنتين وثلاثة ليس فيهم¹³ فشوش¹⁴ ولا
صَبُوب ولا فَعُول¹⁵ ولا كَمْشَتْ تَفُوت الكف. قال رسول الله صلعم ان اقتاحتكم الشام
وجدتم بقلايا منها وفي السامرة¹⁶ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وحببي
16 ابن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود تفوت الكف¹⁷ لم يرو عنه غير (116b)
اقل مصر وشركهم في الرواية عنه من اهل الشام خالد بن معدان¹⁸
وعبد الرحمن بن عديس اللوي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لبيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابن شماس عن رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت
20 رسول الله صلعم يقول تفرج ألس¹⁹ بمزقون²⁰ من النديين كما يمزق النسم من الرمية
يقنلهم الله²¹ في جبل لبنان²² والتجليل او الجليل²³ وجبل لبنان²⁴ حدثناه ابو
الاسود النخعي عن عبد الجبار ورواه ابن ابي مريم عن ابن لبيعة عن عيش بن

1) C في. 2) C om. 3) AB om. 4) A om. 5) B s. p.; C المنذر,
also below. 6) Sur. 28, 28. 7) B s. p., C يمتع. 8) BC ضرب. 9) C
فلس. 10) A تفول. 11) C فشيوش. 12) B منين. 13) بعضي.
14) B مزقون. 15) B om. 16) C لبنان. 17) C الجليل (cf. 108, 4.).

* عباس عن¹ ابى الحُصَيْنِ الْحَاجَرِيِّ عَنِ ابْنِ عُذَيْسٍ. لم يرو عنه غير اهل مصر
ونونى بالشَّام سنة ست وثلاثين ٥

وابو زَمْعَةَ الْبَلَوِي

ولم عنه عن النبی صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة
عن ابى فراس سمع ابا زَمْعَةَ يقول قال رسول الله صلعم قتل رجل تسعة وتسعين فأتى ٥
راهباً فقال ابى قتلت تسعة وتسعين فهل لى من² توبة. ثم ذكر الحديث فيما ذكر
عثمن بن صلح ٥

ولم عنه حكاية سوى هذا وهو حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن³ عبد
الملك بن مُلَيْل ان ابا زَمْعَةَ الْبَلَوِيّ وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال حين حضرته
الوفاة بأثريقة أمرهم اذا دفنوه أن يسووا قبره بالأرض ٥ حدثناه ابو الاسود. لم يرو 10
عنه غير اهل مصر ٥

وابو موسى الغافقى مالك بن عبادة. ويقال مالك بن عبد الله

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديثان. احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن
سليم عن ثعلبة ابى الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقى قال اكل رسول الله
صلعم يوماً طعاماً ثم قال استر على حتى اغتسل فقلت اكنت جنباً يا رسول الله 15
قال نعم فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب فحجرتنى الى رسول الله صلعم فقال ان هذا يزعم
انك اكلت وانت جنب فقال نعم اذا توضأت اكلت وشربت ولا أصلى ولا اقرأ حتى
أغتسل ٥ قال حدثناه سعيد بن عفير واسد بن موسى وعثمان بن صالح بن يزيد بعضهم
على بعض * الحرف ونحوه ٥

والآخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحُرث عن يحيى بن ميمون الحضرمي انه 20
حدثه عن وداعة الحمدي انه حدثه عن⁴ بجنّب مالك بن عبادة ابى موسى
الغافقى وعقبة بن عامر يقص قال النبی صلعم قال ملك إن صاحبكم هذا عقيل⁵ او
هالك إن النبی صلعم عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن فانكم سترجعون
الى قوم يشتمون الحديث عنى فمن عقيل شيئاً فليحدث به ومن اقترى على فلينبؤ

1) B عن عبد الله بن. 2) B om. 3) C عن. 4) Moscht. 114 f. 5) A
عافل, and also Hajar IV 352. B s. p. 6) B في.

بَيْنَا او مَقْعَدَا مِنْ هُجْرَتِهِمْ لَا أَدْرِي أَمَيَّتُهُمَا قَالَ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبِيْبِ الصَّدِّقِ .
وَكَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ هُوَ وَلَيْسَ لِأَهْلِ مِصْرَ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ¹ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ هُوَ فِي الْفَتَنِ هُوَ
رَجُلَانَا بَنِي أَبِي أُمَيَّةَ الْإَزْدِيِّ

6 وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أَحَادِيثٌ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ الْحَرْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ رَجُلَانَا بَنِي أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَحْبَابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ هُوَ الْهَجْرَةُ
قَدْ انْقَطَعَتْ فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَنْ
نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (117a) لَا تَنْقُطُ الْهَجْرَةُ مَا
كَانَ هُوَ لِلْجِهَادِ . هَكَذَا ذَكَرَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ هُوَ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
10 صَالِحٍ عَنْ الْأَيْبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ رَجُلَانَا بَنِي
أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا * أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَحْبَابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ
الْحَدِيثَ هُوَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنْ رَجُلَانَا بَنِي أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَحَدِّثُهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا
الْهَجْرَةَ فَقَالَ بَعْضُنَا انْقَطَعَتْ وَقَالَ بَعْضُنَا لَمْ تَنْقُطْ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا مِنَّا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
16 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ هُوَ

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَدِيفَةَ
الْبَارِقِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلَانَا بَنِي أَبِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ
فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ شَعَامًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ تَلَوْا فَقَالُوا إِنَّا صِيَامٌ فَقَالَ أَصُمْتُمْ أَمْسَ قَالُوا لَا
قَالَ أَصُمْتُمْ . انْتُمْ غَدَا قَالُوا لَا قَالُوا فَافْطَرُوا هُوَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ
20 وَمِنْهَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ رَجُلَانَا بَنِي أَبِي أُمَيَّةَ
قَالَ دَخَلَ يَوْمَ عَلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا لَهُ حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَنْسَهُ وَلَمْ يَشْبِهْ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلِسُوا لِي أَخَذَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِيَدِهِ وَقَعَدَ
بَعْضُ الْقَوْمِ وَرَاءَهُ فَقَالَ لَأَسْتَدْنِسَكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَنْسَهُ وَلَمْ

1) Cf. Huan I 112, lino 5. (ثلاثة احاديث). 2) روايته B. 3) BC om.
4) B دخلوا. 5) C دخلوا. 6) B orig. لم, but corrected. 7) C om.
8) C رَجُلَانَا. 9) C بعضنا and so A orig., but corrected. 10) Mu'talif 49.

يشبه على قال رسول الله صلعم ما من نبي إلا وقد حذر أمتة الدجال وأنا أحذركم
أمر¹ الدجال إنه أعور وإن الله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأ الكتاب
وغير الكتاب معه جنة ونار فنار جنة وجنة نار قال حدثنا ابن عبد الله بن
عبد الحكم

5 وسفين بن وهب الخولاني

ولهم عنه احاديث. منها حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قال
سمعت سعيد بن ابى شمر السبائي يقول سمعت سفين بن وهب الخولاني يقول
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تأتني المائنة وعلى ظهرها أحد بائ. فحدثت بها ابن
الحجيرة فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحمد سفين وهو شيخ كبير فسأله
عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعنى لا يبتلى أحد من
10 كان معه الى رأس المائة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلعم قال حدثنا
عمر بن سواد

ومنها حديث ابن كنيعة عن ابن ابى عشانة ان سفين بن وهب الخولاني
حدثه عن رسول الله صلعم انه قال راحة او غداة في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها² وإن المؤمن على المؤمن عرضته وماله ونفسه حرام كما حرم الله هذا اليوم³
16 حدثناه ابو الاسود. وربما أدخل فيه بعض الناس ان رجلا حدثه عن رسول الله
صلعم ولم يرو عنه غير اهل مصر⁴

ومعوية بن حنيفة النخعي

ولهم عنه عن النبی صلعم احاديث. منها الحديث بن سعد عن يزيد بن ابى
حبيب عن سويد بن قيس اخبره عن معوية (117b) بن حنيفة ان رسول الله
20 صلعم صلى يوما فسلم ثم انصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فدركه رجل فقل بقبعت
من الصلاة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلالا فأذن الصلاة فصلى للمسلم ركعة
فأخبرت بذلك الناس فغضبوا فأتوا الرجل فقلت لا إلا أن أراه ثم بى فقلت عو

1) B om., C من مر. 2) B انسى. 3) C على. 4) B + يقول.

5) C om. 6) B غسله. 7) B عليا. 8) B adds: ربما. قال عبد الرحمن رتبة. اجمعوا اب الاسود
وهم يرو.

هذا فقالوا طلحة¹ بن عبيد الله * حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب
ابن الليث وعبد الله بن صالح *

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن
قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم قال ان كان شفا ففى شربة من
عسل² او شرطة محجم³ او كية بنار تصيب ألما وما أحب أن أكتوى * حدثناه
المقرئ *

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عرفة بن عمرو الحضرمي عن
معوية بن حديج عن رسول الله صلعم انه قال راحة في سبيل الله او غداة خير
من الدنيا وما فيها * حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار * ويكنى ابا نعيم.
10 لم يرو عنه غير اهل مصر *

وابو جمة حبيب * بن سباع

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن محمد بن يزيد المازني عن عبد الله بن عوف عن ابي جمة حبيب
ابن سباع وقد أدرك رسول الله صلعم قال صلى⁴ رسول الله صلعم ألم الأحزاب المغرب
15 فلما فرغ منها قل هل علم احد منكم انى صليت العصر قلوا لا والله يا رسول الله ما
صليتها فأمر انوثان فاذن فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر * حدثناه ابي
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النخعي عن عبد الجبار * لم يرو عنه غير اهل
مصر وروى عنه من اهل الشام صالح بن جبيرة *
وابو فاطمة الأزدي

20 ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الأعرج الصديقي
قال سمعت ابا فاطمة * بدى الصواري⁷ يقول قال رسول الله صلعم يا ابا فاطمة أكثر من
السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رضعه الله بها درجة * قال
حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وسعيد بن ابي مريم * وحدثنا سعيد بن

1) C om. B prof. هذا. 2) B العسل. 3) C pref. بن. 4) B + بنا.

5) B marg. adds: قل عبد الرحمن فهذا الحديث حجة لمالك بن انس. 6) C ابي
and om. following name. 7) AC om. 8) C فسجد.

أبى مريم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلى يخبر أنه سمع أبا فاطمة الأزنى يقول سمعت رسول الله صلعم * مثله إلا أنه قال¹ رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة *

ومنها حديث حيوة بن شريح قال أخبرني بكر بن عمرو أن الحارث بن يزيد الحضرمي أخبرني أن ربيعة الجرشى² أخبرني أنه سمع أبا فاطمة صاحب رسول الله صلعم يقول³ إن صلاة النهار أفضل من صلاة الليل قال ربيعة فندمت أن لا أكون سألت أبا فاطمة لِمَا كان ذلك حدثناه المقرئ *

ومالك بن عتاهية النخعي⁴

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن مخيس بن طبيان⁵ أنه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول أخبرني رجل¹⁰ من جندهم أنه سمع مالك بن عتاهية أنه سمع رسول الله صلعم يقول إذا بقيتم عَشْرًا فاقتلوه حدثناه عبد الملك بن مسلمة⁶ لم يرو عنه غير أهل مصر *

وعمر بن الحقيق⁷ الخزاعي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث (118a) واحد وهو عبد الرحمن بن شريح قال سمعت عبيدة بن عبد الله المعافى يقول حدثني أبي قال سمعت ابن الحقيق يقول قال¹⁵ رسول الله صلعم يكون فتننة يكون أسلم الناس فيها أو قل خير الناس فيها الجند الغربي. قال ابن الحقيق فلذلك قدمت عليكم مصر حدثناه عبد الله بن صالح عن أبي شريح وعبد الملك بن نصير عن عمران بن عطاء الجذامي عن أبي شريح⁸ وأبو الأعور السلمي

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكالي⁹ عن²⁰ أبي الأعور أن رسول الله صلعم قال إنما أخاف على أمتي من ثلاثة أشياء¹⁰ شتم مطاع وهوى متبجح وإمام ضال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وطلف بن السمع¹¹ وأسم إلى الأعور عمرو بن سفين *

1) يقول من سجد لله سجدة¹ إلا B 2) الجوشى Sam'ani 127; Ibn Sa'ad, Muṣṭabih 15. 3) B 4) C om. 5) مخيس بن طبيان A but see note p. 231. 6) C 7) الحقيق Coteiba 149, al. 8) A orig. البكالي (so BC), but corrected (1st hand) to لى. See Tajrid I 432, and esp. Hajar. 9) B om.

وَكثير¹. لم يَنْسَبْ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا²

وَلَمْ يَنْسَبْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَفْبَةُ
ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ وَكَانَ مِنَ اصْطِحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَكَلَّ لِلْأَنْفَاعِ مِنَ الْمَارِ. هَذَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ عَفْبَةُ³ بَنَ مُسْلِمٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْتِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ⁴

وَأَبَى بَنَ عِمَارَةَ⁵

وَلَمْ يَنْسَبْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي يَتُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ بَزِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي يَتُوبٍ عَنْ قَطَانَ عَنْ أَبِي بَنَ عِمَارَةَ وَكَانَ صَلَّى
الْقُبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسَجُ عَلَى النَّخَقَيْنِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ⁶
10 أَوْمٌ قَالَ وَيَوْمَانِ⁷ قُلْتُ وَيَوْمَانِ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قُلْتُ وَثَلَاثَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَمَا⁸ بَدَا
لَا⁹ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سَوَادٍ¹⁰ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي يَتُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَزِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ
أَبِي يَتُوبٍ عَنْ قَطَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ أَبِي بَنَ عِمَارَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَفِيرَةَ¹¹
عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ¹²

وَمَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ¹³

15

وَلَمْ يَنْسَبْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ بَزِيدٍ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيِّ¹⁴ عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
شَهِدَ جَنَازَةً فَتَطَأَ أَهْلَهَا جَزَاءً¹⁵ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ ثُمَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أُوتِيَ¹⁶ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ
20 جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ

1) B a. p., everywhere. 2) B adds: وهو خُصًا. See Tajrid II 29, Huan I 103 (كثير بن كثير). 3) B لعفبة. 4) On this name see Mu'talif 87, Moscht. 372, Tajrid I 7 f., Huan I 79, Hajar I 29, 109. To be distinguished from عمارة العيسى (Tab. II 17, 20, al.). 5) BC قل. 6) BC ويومين, both times. 7) BC ما. 8) C سويد. 9) C عمارة. 10) B om. 11) BC اجزاء. 12) B om. 13) B om. 14) B om. 15) BC اجزاء. 16) B om.

حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير مَرَدَد بن عبد الله عن مُلْك بن هُبَيْرَة وكانت له حكمة مثله ٥

ومهاجر مولى أم سلمة وكان ينزل الصعيد

ولم عنه حديث واحد وهو ابو اسحق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن
بُكَيْر مولى عروة عن مهاجر مولى أم سلمة قال خدمتُ رسول الله صلعم سبع سنين ٥
فلم يقل لي * في شيء ١ نعلته لَمْ فعلته ولا لشيء ٢ لم أفعله لو فعلته ٥ حدثناه (118b)
يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر ٥ لم يرو عنه غير اهل مصر ٥

وابن حوالة ٥ الأزدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم * حديث وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لَقِيْط النُجَيبى عن ابن حوالة الأزدي عن رسول 10
الله صلعم ٥ قال من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من
ثلاث فقد نجا. قالوا ما ذا يا رسول الله قال مَوْتٌ ومن قَتَلَ خليفَةَ مُصْطَفِيٍّ بالحق
بعطيه وخروج الدجال ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث وابو الاسود عن ابن لهيعة يزيد بعصم على بعض ٥

١٥ وحيان بن بُح الصَّدائى

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سواد
عن زيد بن نعيم الحضرمي عن حيّان ٤ بن بُح الصَّدائى قال لمن قومي كفروا
فأخبرت ان النبي صلعم جهز اليهم جيشاً فأنبتته فقلت ان قومي على الاسلام قال
أَكْذَلِك ٥ قلت نعم قال فأتبعته ليلتي حتى انصباح فاذنُتُ بالصلاة لما أصبحت وأعطاني
ماء فتوضأت منه فجعل النبي صلعم أصابعه في الاناء فانفجر عيوناً فقال من اراد منكم 20
أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت ٥ وصليت فأمروني عليهم وأعطاني صدقة ٥ فقام رجل الى
رسول الله صلعم فقال ان فلاناً ظلمني فقال رسول الله صلعم لا خير في الامارة لمسلم
ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له النبي صلعم ان الصدقة صداع وخريف في

1) B بشي, also below. 2) BC جوانه, also below. His name was 'Abd-
allah, see Tab. I 3396, Hsbn I 96, Hajar II 733 ff. 3) C om. this passage.
4) B حيّان (above, s. p.). 5) A كذلك. 6) C + منه.

البطن أو داء فاعطيتُه صَحيْفَتِي صَحيْفَةً لِأَمْرِقٍ وَصَدَّقَتْنِي فَكُلَّ مَا شِئْتُكَ فَكُلْتُ أَقْبَلُهَا وَقَدْ
 سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُ قَالَ هُوَ مَا سَمِعْتُ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ٥
 وَزِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ

وَلَمْ يَمْ عِنْدَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ
 ٥ ابْنِ أُنَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ قَالَ أَتَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَخْبَرْتُ^١ أَنَّهُ قَدْ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَادَ الْجَيْشُ وَأَنَا لَكَ بِإِسْلَامِ قَوْمِي وَطَاعَتِهِمْ فَقَالَ أَذْهَبَ فَرَدُّهُمْ فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَاحِلَتِي قَدْ تَلَّتْ وَلَكِنْ أَتَبَعْتُ الْيَهُودَ رَجُلًا قَالَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَيْهِمْ فَرَدُّهُمْ قَالَ الصُّدَائِيُّ فَقَدِمَ وَقُدِّمَ بِإِسْلَامِهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ
 ١٠ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا صَدَاءٍ^٢ إِنَّكَ لَمُطْلَقٌ فِي قَوْمِكَ قُلْتُ بَلِ اللَّهُ هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَوْفَّرَكَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا بَلَغْتُ فَكُتِبَ لِي كِتَابًا بِذَلِكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرُّ لِي
 بِشَيْءٍ مِنْ صَدَائِكُمْ فَكُتِبَ لِي كِتَابًا أَنْتَ بِذَلِكَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَزَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَأَمَرَ أَعْلَى ذَلِكَ الْمَنْزِلَ يَشْكُونَ عَلَيْهِمْ يَقُولُونَ أَخَذْنَا بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَعَلْ ذَلِكُمْ نَعَمْ فَاتَّخَفْتُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ
 ١٥ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِي الْأَمَارَةِ لِرَجُلٍ مَوْحِينَ قَالَ الصُّدَائِيُّ فَدَخَلَ قَوْلُهُ فِي نَفْسِي قَالَ ثُمَّ أَنَا^٣
 آخِرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ
 فَهُوَ صَدَاقٌ فِي الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ فَقَالَ السَّائِلُ فَأَعْطَيْتَنِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَاكَ لَمْ يَرْضَ فِيهِ حُكْمُ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ حَتَّى حُكِمَ هُوَ^٤ فِيهَا فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَّةً
 أَجْزَاءً^٥ فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ (119a) الْأَجْزَاءِ اعْطَيْتُكَ أَوْ اعْتَبَيْتُكَ حَقَّكَ قَالَ الصُّدَائِيُّ
 ٢٠ فَدَخَلَ ذَلِكَ فِي نَفْسِي لِأَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَنَا غَنِيٌّ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْتَشَشَ^٦ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ فَمَرَمْتُهُ وَكُنْتُ قَرْنًا وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَنْقُضُونَ عَنْهُ^٦ وَيَسْتَأْخِرُونَ
 حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ عِلَالَةِ الصُّبْحِ أَمَرَنِي فَأَذْنْتُ وَجَعَلْتُ
 أَقُولُ أَقِيمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَنْتَرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ وَيَبْأُولُ لَا حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَزَلَ
 فَنَبْرُزُ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ وَقَدْ تَلَا حَقَّ أَصْحَابِهِ فَقَالَ هَلْ مِنْ مَاءٍ يَا أَخَا صَدَاءٍ فَقُلْتُ لَا

1) B om. 2) B صدًا. 3) C اعطاء. 4) B اعسنا. 5) C اغتسل. 6) C عني. اصحابه.

الا شيء قليل لا يكفيك فقال آجعله في إناء ثم أتيت به ففعلت فوضع كفه في الإناء
 فرأيت بين كلى أصبعين من أصابعه عينا تنور فقال لولا أنى أسألكى من ربى * يا
 أخا ضدهاء¹ لسقيننا واستنقينا² ناد في الناس من له حاجة بالماء فناديت فيهم فأخذ
 من إراد منهم ثم جاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلعم إن أخا ضدهاء³ أذن
 ومن أذن فهو يقيم قال الصدائي فأقمت فلما قضى رسول الله صلعم صلاته اتبته⁴
 بالكتائب فقلت يا رسول الله أعفنى من هذين فقال وما بدا لك فقلت إني سمعتك
 تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وأنا أول من بال⁵ ورسوله وسمعتك تقول للسائل من
 سأل عن ظهر غنى فهو ضداغ في الرأس وداغ في البطن وقد سألتك وأنا غنى فقال
 رسول الله صلعم هو ذاك إن⁶ شئت فأقبل وإن⁷ شئت فدع⁸ فقال لي رسول الله
 صلعم فدللتني على رجل أمره عليهم⁹ فدللته على رجل من الوفد الذين قدموا غلبه¹⁰
 فأمره علينا ثم قلنا¹¹ يا رسول الله إن لنا بثرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها فاجتمعنا
 عليها¹² وإذا كان الصيف¹³ قل ماؤها فتفرقنا¹⁴ على مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من
 حولنا لنا عدو فأنع الله لنا في بثرا أن يسعنا ماؤها فاجتمع عليها ولا نتفرق قل
 فدعا بسبع حصيات فحركهن¹⁵ في يده ودعا فيهن¹⁶ ثم قال اذهبوا بهذه للحصيات فإذا
 اتيتم البثر فألقوها واحدة واحدة وأذكروا اسم الله قال الصدائي ففعلنا فما استطعنا¹⁷
 بعد ذلك أن ننظر في قعرها يعنى البثر¹⁸ حدثناه المقرئ¹⁹
 وممن دخلنا من أصحاب رسول الله صلعم فروا²⁰ عنه حكاية عن رأيه²¹ ولم يرو
 عنه غير²²

أبو عبيدة المزني²³

ولهم عنه حديث واحد وهو ابن نبيعة عن بكر بن سواد عن رجل من مزينة²⁴
 يقال له أبو عبيدة وكان من أصحاب رسول الله صلعم أنهم كانوا إذا كانوا في الغزو فاصطعوا

1) B om. 2) B واسعنا. 3) B صدا, and adds عو; C adds قد. 4) A فان.
 5) B تدع. 6) عليكم B. 7) قلت B. 8) C om. 9) B للذب (for المجذب).
 10) C فتفرقنا. 11) BC فحركهن (هم C). 12) فيهم C. 13) C قد روا. 14) C فتفرقنا.
 15) His name was Rašid ibn Malik; not to be confused with Rašid ibn Malik
 16) ibn 'Amīra (also "Abū 'Amīra") as-Sa'dī (also "al-Asadī" and "al-Azdrī"), Tājrid
 I 196, Hajar I 1056 f.; cf. Hajar IV 264.

فم والعدو لم يقاتلهم حتى يسألهم هل لأحد منهم أمانٌ فإن كان لأحد منهم أمان تركه والا قتل ٥ حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار. وقد ادخل بعض الناس فيما بين بكر بن سواد وأبي عمير شيبان ٥ وأبو وُحَّوح البلوي ٥

٥ ولم يسم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث (1106) بن يعقوب عن أبي شعيب مولى أبي وُحَّوح قال دخل علينا أبو وُحَّوح صاحب رسول الله صلعم وقد غسلنا مِيتًا ونحن نغتسل فلما رَئِينَاهُ ٥ خَرَفَا فَجَعَلَ يَضْرِبُنَا بِهِ وَيَقُولُ وَيَحْكُم لَيْسَ نَحْنُ بِأَنْجَاسٍ أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا ٥ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةٌ ٥ حدثناه أبو الاسود. وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة ٥

وأبو مُسْلِمٍ ٥ الغافقي

16

ولم يسم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن أبا مُسْلِمٍ صاحب اندلس صلعم كان يُوَلِّدُنِ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ فَرَأَيْنَاهُ يُخْرِجُ الْمَسْجِدَ. 7 قال «قلعها» عمرو بن عبد العزيز ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وصَلَّى بِنِ الْحَرِثِ الْغَفَارِي

٥ ولم يسم عنه حديث واحد وهو حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ شَدَّادِ الصَّنَعَاتِيِّ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِي أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عِثْرٍ كَانَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ ثَلَاثُ أَفْئَالٍ لَهُ صَلَّةٌ بِنِ الْحَرِثِ الْغَفَارِي وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَلَّهُ مَا نَرَانَا عِنْدَ نَبِيِّنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا قَطَعْنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قَسَمْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَشْهُرِنَا ٥ حدثنا المنقرى * عن حيو بن شريح ٥

وَشَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ

20

ولم يسم عنه حديث واحد وهو ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن علي بن رباح عن شرحبيل بن حسنة أنه قرأ في الجمعة * بالذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله ٥ حدثناه عمرو بن سواد ٥

1) Mss. نصر.

2) I. o. امية بن شيبان, see Hadd I 114.

3) Hajar

IV 410.

4) رايته C (انظره Hajar).

5) AB واموات.

6) مسلمة O.

7) Something missing.

8, B om.

9) Cf. Sur. 4, 165; 16, 90, etc. See Gloss. يا.

ومسعود بن الأسود البلوى

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان ممن بايع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزو¹ افریقیة فقال عمر افریقیة غادرة مغدور بها حدثناه اسد بن موسى * عن ابن لهيعة² 5

وابو مليكة البلوى³

ولم عنه غير حديث. منها ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلعم لأبي راشد الذي كان * اميراً او والياً بفلسطين كيف بك يا راشد اذا⁴ وكبتك ولأ⁵ إن عصبتكم دخلت النار وإن اطعتم دخلت النار حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار⁶ 10

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ربيعة انه حدث ان ابا مليكة مر على رجل وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ما لي لا أبكي وقد افطنت صلاة العصر فلم أصليها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة أوكر تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد أتممت صلاتك ولو أنك لم تذكر انك سهوت كان التسبيح يرفع لكم⁷ فما سها الرجل في المكتوبة من ركوع او سجود او سهو عنها فانه⁸ يجعل له من تسبيحه ثمان ما نقص من صلاته حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح 15

وكعب بن صنته العبسي

ولم عنه حديث واحد وهو حديث حيو بن شريح اخبرنا الصدّاق بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل ابن صنته على القضاء فأرسل اليه (120a) عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد إذ اتجاء الله منها وأبأ ان يقبل القضاء فتركه عمرو⁹ قال حدثناه المقرئ. وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب بن صنته حكماً في الجاهلية 20

1) غزوة C. 2) B om. 3) Tajrid, al. الكندي. 4) C om. 5) B ان. 6) حالهم B. 7) B لك. 8) صنته C. 9) See p. 230, 3 ff.

وَبِرْج¹ بن حُسْكَل² التَّهْرَقِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْده حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهْيَعَةَ قَالَ كَانَ الدَّيُولَانِ فِي زَمَانِ مَعْرُوبَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَكَانَ مِنْهُنَّ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي مَاقَتَيْنِ مَاقَتَيْنِ فَأَعْطَى مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَهْلَ الدَّيُولَانِ أَعْطِيَانَهُمَا وَأَعْطَا عِيَالَهُنَّ وَأَرْزَاقَهُمْ وَنَوَاتِبَهُنَّ وَنَوَاتِبَ الْبِلَادِ مِنَ الْجُسُورِ وَأَرْزَاقَ الْكُتُبَةِ وَحُمَلَانِ الْقَمِيحِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى مَعْرُوبَةٍ بِسِتْمَاقَةِ أَلْفٍ قُضِلَ عَنْ حَدِيثِهِ ابْنُ عَفِيرٍ. قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ فَلَمَّا نَهَضَتْ الْإِبِلُ لِيَقِيَهُمْ يَرْجُ بْنُ حُسْكَلٍ فَقَالَ مَا هَذَا مَا بَلَ مَا لَنَا نَخْرُجُ مِنْ بِلَادِنَا رُثْوَةً فَرُدَّوهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ اخْذْتُمْ أَعْطِيَانَكُمْ وَأَرْزَاقَكُمْ وَعَطَاءَ عِيَالِكُمْ وَنَوَاتِبِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ

قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ وَكَانَ يَرْجُ مَتْنٌ وَفَدَّ إِلَى الْغَنِيِّ صَلَّعَ مِنْ مَهْرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَشَهِدَ فَنَحَرَ مِصْرَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَاخْتَنَطَ بِهَا. هَكَذَا قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ يَرْجُ بْنُ حُسْكَلٍ وَأَمَّا هُوَ يَرْجُ بْنُ عُسْكَلٍ

وَحَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَيُقَالُ ابْنُ الْحَرْثِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْده حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَخْصَرُوا رَجُلًا يُقْتَلُ صَبْرًا فَنَنْزِلَ عَلَيْهِمُ السَّخَطُ * قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَاهُ 1 وَلَمْ أَكْتُبْهُ 2

وَحَبِيبُ³

وَلَمْ يَكُنْ عَنْده حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَدِيشَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ الظُّهْرِ مَعَ الرُّوَالِ ثُمَّ يَرْجُ فَيَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ 5

1) B بَرَج. 2) C حُسْكَل, also below. According to the best authorities, the name was عُسْكَر; see Moscht. 365 and lit. cited, also Qam., Tajrid, al. Ibn 'Abd al-Ḥakam himself prefers عُسْكَل, see below. 3) B فَرْدُهُ. 4) C عَسْكَل. 5) This was al-Murādi. On the others named حَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ and حَرْشَةُ بْنُ الْحَرْثِ see Tajrid I 168 f., Qaisarāni 127, Hajar I 870 f. 6) B سَخَطُهُ. 7) B om. 8) Ibn Ḥarām al-Latifi; Hajar I 754, Husn I 89, al. 9) B لَجَاعُهُ. C adds: حَدَّثَنَاهُ وَلَمْ أَكْتُبْ.

ومالك بن زاهر

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن سعيد بن أبي شمر
السبائي أنه رأى مالك بن زاهر يُنقى باطن قدميه¹

ودو ترنات²

ولم عنه حكاية³ في الفتن من رواية يزيد * بن قوتير⁴ روى ذلك عنه عبد الله⁵
ابن وهب⁶

وحاطب⁷ بن أبي بلتعة

وكان رسول الله صلعم وجهه إلى المقوقس بالاسكندرية ثم وجهه أبو بكر الصديق
إليه أيضا بعد وفاة النبي صلعم⁸ ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن
سودة عن أبي غصيف⁹ عن حاطب بن أبي بلتعة أن عمر بن الخطاب قال يقاتلكم¹⁰
اهل الأندلس بوسيم⁷ حتى يبلغ الدم ثمن⁸ الخيل ثم يهنئوا⁹

ومتى دخلها من أصحاب رسول الله صلعم فعرف دخولهم أيها برأية غيرهم¹⁰

أبو سعاد⁹

قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن اسمعيل بن¹⁰ أمية
عن عمرو بن سعيد عن معاذ بن عبد الله بن¹¹ حبيب الجهنني عن أبي سعاد¹⁵
صاحب رسول الله صلعم أنه قال أقبلت (1206) من مصر وكنت ذا عقبة من مشى
فنزلت أمشي فلما تبلت¹² الصبح إذا أنا بأثر بغلة تجر رَسَنِيَا وإذا بدَّعب منثور
على أثرها قال فجعلت أجمعها حتى جمعت سبعين ديناراً ثم أتيت بها عمر بن
الخطاب فقال عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا قال فعرفتها سنة ثم أنفقتها
على امرأتى¹³

20

وجيلة بن عمرو الانصاري

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا

1) حدثناه ولم يكتبه C + . 2) A and Tajrid I 181; B s.p.; C قرباب;
Husan I 90 and Hajar 997 f. have قربات. 3) رواية B. 4) بن أبي قودي C;
B خائب (sic). 5) B خاطب. 6) Pointed in A. 7) See Ynq. IV 929.
8) B "zeible, C نر. 9) See esp. Mu'talif 69, Husan I 110. 10) B + .
11) 12) B ابتلع.

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان
ابن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن خديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير
فنقلنا ابن خديج النصف بعد الخمس فلم أر احدا * انكر ذلك¹ إلا جبلة بن
عمره الانصارى قال حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن
6 خالد بن ابي عمران قال سألت سليمان بن يسار * عن النفل² في الغزو فقال لا أر
احدا يمنع غير ابن خديج نقلنا بإفريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب
رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ناس كثير فأبى جبلة بن عمرو الانصارى ان
يأخذ منه شيئا

سرق

10 قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت رجلا بالاسكندرية
يسمى سرقا، فعلت ما هذا الاسم قال سنان بن رسول الله صلعم قدمت المدينة
فأخبرتني ان لي مالا فباعوني فاستهلكتم اموالي فأتوا بي الى الذي صلعم فقال أنت
سرق وباعني بأربعة أبعرة فقال غرمتي للمشتري ما تريد ان تصنع به قل أعنفه³
15 فقالوا ما نحن بأزهد في الأجر⁷ منك فاعتقلوني

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ليست لهم فيما بلغنا عنه⁴ حكاية

سعد بن ابي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابي وقاص

* قدم مصر⁵

20 وابو رافع مول رسول الله صلعم وعبد الله بن الزبير وابو عبد الرحمن

الفهري بريد بن أنيس وابنه العلاء بن ابي عبد الرحمن الفهري

وبزعمهم انه قد رأى رسول الله صلعم وكان قدومه مصر بعد موت ابيه ابي عبد

الرحمن وهو وأستودع علي اللذان أسسا دار السلسلة لجعل حبيرا ولم يجعلها فيها¹⁰

لا منزلا واحدا ثم بنيانها¹¹ بعد ذلك

1) B انكر. 2) B نفل. 3) See refs. given above, p. 294. 4) Mas. سرق.

5) B - قدم. 6) B prof. استدرجته. 7) B الاخر. 8) A om.

9) Blank in B. 10) B فيه. 11) B بناها.

ومحمد بن مسلمة الانصاري

قال حدثنا سعيد بن عفير انه كان ممن صعد الجفن مع الربيع بن العوام¹ ٥

وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

وقد اختلف فيه فقيل له حبة وقيل لا حبة له غير ان يحيى بن بكير قال قال

الليث وعبد الله بن لبيبة ان له حبة ٥

حدثنا سعيد بن ثلید حدثنا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نسيط عن ابن
ابى حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أو ابى مالك أو ابى عامر
وكأنهم ثقة أنتم بينما هم عند رسول الله صلعم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم². ثم ذكر (121a) الحديث. والله اعلم ٥

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم لغزو المغرب وغيره فيما ذكر محمد بن 10
عمر الواقدي وغيره حمزة بن عمرو الأسلمي ٥ * وسلمة بن الأكوع ٥ والمِسْوَر بن
مخرمة ٥ والمطلب بن ابي وداعة السهمي ٥ وسيلكان بن مالك ٥ وبلال بن
الحرث ٥ وربيعة بن عباد الديلمي⁷ ٥ والمسيب بن حزن ٥ وابو ضبيس⁹
البلوي ٥

ومما يضاف ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا يوسف بن علق حدثنا 15
عبد الله بن المبارك عن ابن لبيبة عن خالد بن ابي عمران عن سليمان بن يسار
انتم غزوا اثريئة ومعلم بشر كثير من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين الاولين ٥
ثم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم

20

تسليما

1) B inserts here وابو ضبيس البلوي (see below). 2) C حسن. 3) B
تسألوا. Sura 5, 101. 4) B بغر. 5) These names om. C. 6) Vocalized
in A; C عبادة. 7) Thus A. On this *nisba* see Fischer, *Gewährsmänner* 65;
Sam'ani 233 a, 237 b. 8) B حرين, C حرين. On the preceding name see
Fischer 93. 9) Vowels in A, so also Husn I 111. Hajar IV 203 has الضبيس.

صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبى تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. عبد الرحمن بدوي
- ٣ - قصة الحلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ١ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٥ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ٢ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٦ - رسائل إخوان الصفا ج ١
- ٧ - رسائل إخوان الصفا ج ٢
- ٨ - رسائل إخوان الصفا ج ٣
- ٩ - رسائل إخوان الصفا ج ٤
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١ - ألف ليلة وليلة ج ١
- ١٢ - ألف ليلة وليلة ج ٢
- ١٣ - ألف ليلة وليلة ج ٣
- ١٤ - ألف ليلة وليلة ج ٤
- ١٥ - ألف ليلة وليلة ج ٥
- ١٦ - ألف ليلة وليلة ج ٦
- ١٧ - ألف ليلة وليلة ج ٧
- ١٨ - ألف ليلة وليلة ج ٨
- ١٩ - تجريد الأغاني ج ١
- ٢٠ - تجريد الأغاني ج ٢
- ٢١ - تجريد الأغاني ج ٣
- ٢٢ - تجريد الأغاني ج ٤
- ٢٣ - تجريد الأغاني ج ٥
- ٢٤ - تجريد الأغاني ج ٦
- ٢٥ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ١

- ٢٦ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ٢
٢٧ - حلبة الكميت
٢٨ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ١
٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ٢
٣٠ - رسائل ابن العربي ج ١
٣١ - رسائل ابن العربي ج ٢
٣٢ - منامات الوهراني
٣٣ - الكشكول ج ١
٣٤ - الكشكول ج ٢
٣٥ - أخبار الاول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول
٣٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الأول)
٣٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثاني)
٣٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثالث)
٣٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثاني)
٤٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثالث)
٤١ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الرابع)
٤٢ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الخامس)
٤٣ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الأول)
٤٤ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الثاني)
٤٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثاني - الموظفين والوظائف)
٤٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثالث - الأماكن والبلدان)
٤٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور
(الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الأول)
٤٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور
(الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الثاني)
٤٩ - فتوح مصر والمغرب الجزء الأول
٥٠ - فتوح مصر والمغرب الجزء الثاني

رقم الايداع : ٩٩/٧٥٧٥

مركز الأمل للطباعة والنشر